

شرح جمال الرجاء

لأبي الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي
أبن عصفور الأشبيلي
المتوفى سنة ٦٦٩ هـ

قد مرّ له ووضع هو أمّته وفهّارسه
فواز الشّار

إشراف

الدكتور اميل بديع يعقوب

الجزء الثالث

منشورات

محمد عيسى بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى
١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٢٩٨ - ٣٦٦١٢٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floor.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-2263-0



9 782745 112263 6

<http://www.al-ilmiyah.com.lb/>
e-mail : baydoun@dm.net.lb

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الوقف

الوقف لا يخلو أن يكون على معرب أو على مبني، فإن كان على معرب، فلا يخلو أن يكون مثنى، أو مجموعاً بالواو والنون، أو لا يكون.

فإن كان مجموعاً، فلا يخلو أن يكون كالوقف على المبني، وسيأتي ذكره. فإن لم يكن مثنى، ولا مجموعاً، فلا يخلو أن يكون في آخره تاء التانيث، أو لا يكون. فإن كان في آخره تاء التانيث، فتقف عليه بالهاء، فتقول في «فاطمة»: «فاطمه»، وقد يوقف عليها بالتاء، فتقول: «فاطمت»، وعليه قوله [من الرجز]:

٧٤٩- واللَّهُ نَجَاكَ بِكَفِّي مَسَلَمَتٍ من بعدِ ما وبعدِ ما وبعدِ مَثْ
[كانت نفوسُ القومِ عند الغلصمِ وكادتِ الحرّةُ أن تُدعى أُمَّتْ]

٧٤٩- التخريج: الرجز لأبي النجم الراجز في الدرر ٢٣٠/٦؛ وشرح التصريح ٣٤٤/٢؛ ولسان العرب ٤٧٢/١٥ (ما)؛ ومجالس ثعلب ٣٢٦/١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١١٣/١؛ وأوضح المسالك ٣٤٨/٤؛ وخزانة الأدب ١٧٧/٤، ٣٣٣/٧؛ والخصائص ١٦٠/١، ١٦٣، ٥٦٣/٢؛ وشرح الأشموني ٧٥٦/٣؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢٨٩/٢؛ وشرح المفصل ٨٩/٥، ٨١/٩؛ والمقاصد النحويّة ٥٥٩/٤؛ وجمع الهوامع ١٥٧/٢، ٢٠٩.

اللغة: شرح المفردات: مسلمت: أي مسلمة. بعدمت: أي بعدما. الغلصمت: أي الغلصمة، وهي رأس الحلقوم، أو أصل اللسان. أمت: أي أمة، وهي غير الحرّة.

الإعراب: والله: الواو حرف استئناف، «الله»: مبتدأ مرفوع بالضمّة. نَجَاكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدّرة على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره «هو»، والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به. بِكَفِّي: الباء حرف جرّ، «كفّي»: اسم مجرور بالياء لأنّه مثنى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «نجّى»، وهو مضاف. مسلمت: مضاف إليه مجرور بالفتحة بدلاً من الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف للعلميّة والتانيث وحرك بالسكون للضرورة الشعريّة. من: حرف جرّ. بعد: ظرف مبني في محل جرّ بحرف الجرّ متعلق بالفعل «نجّى». ما: المصدريّة. وبعدهما: الواو حرف عطف، «بعدهما»: معطوفة على =

فإن لم يكن في آخره تاء التأنيث، فلا يخلو أن يكون معتل اللام، أو يكون في آخر همزة، أو لا يكون.

فإن لم يكن في آخره همزة، ولا يكون معتل الآخر، فلا يخلو أن يكون منوناً، أو غير منون. فإن كان منوناً، فلا يخلو أن يكون منصوباً، أو مرفوعاً، أو مخفوضاً. فإن كان منصوباً، فلا يخلو أن يكون ما قبل آخره ساكناً، أو متحركاً. فإن كان ما قبل آخره متحركاً جاز فيه أربعة أوجه:

أن يبدل من التنوين القائم الوقف عليه بالسكون. ثم الوقف عليه بالهمزة. ثم الوقف عليه بالتشديد، بل لا يجوز الوقف عليه بالتشديد إلا في ضرورة، نحو قوله [من الرجز]:

٧٥٠ - لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَرَى جَدًّا

«بعدا» السابقة. وبعدمت: الواو حرف عطف، «بعدمت»: معطوفة على «بعدا»، وقد قلبت الألف في «ما» تاء ساكنة للوقف. كانت: فعل ماضٍ ناقص، والتاء للتأنيث. نفوس: اسم «كان» مرفوع بالضمة، وهو مضاف. القوم: مضاف إليه مجرور بالكسرة. عند: ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر «كان»، وهو مضاف. الغلصمت: مضاف إليه مجرور بالكسرة منع من ظهورها السكون مراعاة للروي. وكادت: الواو حرف عطف، «كادت» من أفعال المقاربة، والتاء للتأنيث وحركت بالكسر منعاً من التقاء الساكنين. الحرّة: اسم «كاد» مرفوع بالضمة الظاهرة. أن: حرف نصب. تدعى: فعل مضارع للمجهول منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره «هي». أمت: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة منع من ظهورها السكون مراعاة للروي.

وجملة «والله نجاك» استئنافية لا محل لها من الإعراب. وجملة «نجاك» في محل رفع خبر للمبتدأ. وجملة: «ما» وما بعدها المؤولة بمصدر في محل جرّ بالإضافة تقديره: «بعد كون نفوس القوم». وجملة: «أن تدعى» المؤولة بمصدر في محل نصب خبر «كاد».

الشاهد فيه قوله: «سلمت» و«الغلصمت» و«أمت» حيث لم يبدل تاء التأنيث في الوقف هاء، بل أبقاها على حالها. أما قوله: «بعدمت» فالأصل «بعدا» فأبدل ألف «ما» هاء، ثم أبدلها تاء ليوافق بذلك قوافي بقية الأبيات.

٧٥٠ - التخریج: الرجز لرؤية في ملحق ديوانه ص ١٦٩؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٥٤، ٢٥٧؛ والكتاب ٤/ ١٧٠؛ ولربيع بن صبح في شرح شواهد الإيضاح ص ٢٦٥؛ ولأحد الاثنین في المقاصد النحوية ٤/ ٥٤٩؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٩/ ٦٩؛ ولسان العرب ١/ ٢٥٤ (جدب)، ١/ ٣٥٦ (خصب).

اللغة: الجدب: ضد الخصب.

الإعراب: لقد: «اللام»: رابطة لجواب قسم مقدر - أو حرف لمجرد التوكيد، «قد»: حرف تحقيق. خشيت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، و«التاء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. أن: ناصبة، مصدرية. أرى: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا). والمصدر المؤول من «أن أرى» في محل نصب مفعول به. جدباً: حال منصوبة بالفتحة.

فإن كان ما قبل آخره ساكناً فالوقف عليه كالوقف على ما قبل آخره متحرك، إلا التشديد فإنه لا يجوز.

فإن كان مرفوعاً، أو مخفوضاً، فلا يخلو أن يكون ما قبل آخره ساكناً، أو متحركاً، فإن كان ما قبل آخره متحركاً، جاز في الوقف على المرفوع خمسة أوجه: الإسكان، ثم الإشمام^(١)، ثم الرّوم^(٢)، ثم التثقيل، ثم البدل.

وفي الوقف على المخفوض يجوز لك كل ما جاز في المرفوع إلا الإشمام فإنه لا يجوز.

فإن كان ما قبل آخره ساكناً فلا يخلو أن يكون الساكن حرف علة، أو حرفاً صحيحاً. فإن كان الساكن حرفاً صحيحاً، فلا يخلو أن يكون الآخر مرفوعاً أو مخفوضاً. فإن كان مرفوعاً، جاز فيه ما جاز فيما قبل آخره متحرك إلا التشديد، فإنه لا يجوز هنا.

ويخلف التشديد النقل، أعني أن تنقل حركة الإعراب إلى الساكن قبل ما لم يؤد النقل إلى بناء غير موجود، فإنه يمتنع ويخلفه الإتياع، أعني أن يحرك الساكن بحركة مثل حركة ما قبله.

فإن كان مخفوضاً، فحكمه حكم المرفوع إلا الإشمام.

فإن كان الساكن حرف علة جاز في مرفوعه ما جاز في المرفوع الذي قبل آخره ساكن، وهو حرف علة، إلا الإشمام.

فإن كان غير منون، فلا يخلو أن يكون مرفوعاً، أو منصوباً، أو مخفوضاً. فإن كان منصوباً، فلا يخلو أن يكون ما قبل آخره ساكناً، أو متحركاً. فإن كان ما قبل آخره متحركاً، جاز فيه وجهان: الوقف بالسكون، أو التشديد. فإن كان ما قبل آخره ساكناً، فالوقف عليه بالسكون ليس إلا.

فإن كان مرفوعاً، أو مخفوضاً، فلا يخلو أن يكون ما قبل آخره ساكناً، أو متحركاً. فإن كان ما قبل آخره متحركاً، فالوقف عليه كالوقف على ما قبل آخره متحرك من المنون إلا

= وجملة «قد خشيت»: جواب قسم لا محل لها. وجملة «أرى»: صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.

والشاهد فيه قوله: «جدبا» حيث وقف الشاعر ضرورة بالتشديد، وهذا لا يجوز إلا في الضرورة.

(١) الإشمام هو النطق بحركة صوتية تجمع بين الضمة والكسرة على التوالي السريع، بغير مزج بينهما، فينطق المتكلم أولاً بجزء قليل من الضمة، يعقبه جزء كبير من الكسرة.

(٢) الروم هو سرعة النطق بالحركة التي في آخر الكلمة الموقوف عليها مع إدراك السمع لها. وهو أكثر من الإشمام لأنه يدرك بالسمع، فالضمة في الروم مثلاً أقصر من الضمة العادية.

البدل، فإن كان ما قبل آخره متحركاً، فلا يخلو أن يكون حرف علة أو حرفاً صحيحاً.

فإن كان حرفاً صحيحاً، فلا يخلو أن يكون مرفوعاً، أو مخفوضاً.

فإن كان مرفوعاً، جاز فيه الوقف بالسكون، والإشمام، والروم، والنقل، إلا أن يؤدي النقل كما تقدم إلى بناء غير موجود. وإن كان مخفوضاً جاز فيه الروم، والإسكان، والنقل إلا أن يؤدي النقل أيضاً إلى بناء غير موجود، فيعقبه الإتياع.

وإن كان حرف علة، جاز فيه ما جاز في الذي قبل آخره ساكن صحيح من مرفوع غير المنون ومخفوضه إلا النقل.

فإن كان معتل الآخر، فلا يخلو أن يكون معتلاً بالياء، أو بالواو، أو بالألف. فإن كان معتلاً بالألف، فإنه يجوز في الوقف عليه أربعة أوجه: أحدها إبقاء الألف من غير تغيير. والآخر بإبدالها ياء، والآخر إبدالها واو، والآخر إبدالها همزة. إلا أنك إذا وقفت بالألف على المنون، فإن في تلك الألف خلافاً. فمنهم من ذهب إلى أن الألف عوض من التنوين في الأحوال الثلاثة من رفع، أو نصب، أو خفض، وهو مذهب المازني.

وحجته أن التنوين في الأحوال الثلاثة قبله فتحة فأشبهه «زيداً» في حال النصب، وكما أنك تبدل من التنوين في «زيد» المنصوب الألف، فكذلك «رحى» وأمثاله تبدل من تنوينه ألفاً، إذا وقفت عليه في جميع الأحوال.

ومنهم من ذهب إلى أن الألف في حال الرفع والخفض ألف الأصل، وفي حال النصب تبدل من التنوين، وهو مذهب سيويه، وحجته إجراء الفعل^(١) المعتل مجرى الصحيح، فكما أنك تحذف التنوين في الوقف على «زيد» في حال الرفع والخفض، فكذلك تفعل بـ «رحى»، وكما أنك تبدل من التنوين ألفاً في حال النصب، فكذلك تفعل بـ «رحى» في النصب أيضاً.

ومنهم من ذهب إلى أن الألف التي في آخر «رَحَى» إذا وقفت عليه في جميع الأحوال ألف أصل، وهو مذهب الكسائي.

وحجته ان التقى ساكنان: ألف الأصل والتنوين، لم يكن بد من حذف أحدهما، وكان حذف التنوين أولى لأنه زائد، لأن التنوين مما يحذف في الوقف في غير التقاء الساكنين، فكيف إذا التقى مع ساكن آخر.

والصحيح ما ذهب إليه سيويه. وأما مذهب الكسائي، فالذي يبطله أن الألف لا تمال في حال النصب ولا تقع قافية، فدل ذلك على أنها ليست ألف الأصل، إذ لو كانت أصلاً لم يمنع شيء من ذلك فيها.

(١) كذا، والصواب: الاسم.

وأما مذهب المازني، فالذي يدل على فساده أنَّ الألف تمال في حال الرفع والخفض وتقع قافية، ألا ترى أنَّ القراء قد قرأوا: «مُفْتَرَى» و «فَرَى» إذا كانا في موضع رفع أو خفض بالإمالة إذا وقفوا، ولم يفعلوا ذلك فيها في حال النصب، ولو كانت بدلاً من التنوين، لم يجز ذلك فيها، فتبيّن إذن أنَّ الصحيح ما ذهب إليه سيبويه.

فإن قيل: فقد أوقع العجاج الألف في حال النصب قافية، قال [من الرجز]:

٧٥١ - خَالَطَ مِنْ سَلَمَى خِيَاشِيمَ وَفَا

فالجواب: أنه إنما جاز ذلك على أن تكون الألف ألف وصل، ويكون التنوين محذوفاً من المنصوب في حال الوقف على لغة من قال: «رأيتُ زيداً»، بسكون الدال، فيكون نحو قول الشاعر [من الرمل]:

٧٥٢ - شَثْرُ جَنْبِي كَأَنِّي مُهْدَأُ جَعَلَ الْقَيْنُ عَلَى الدَّفِّ إِبْرُ
يريد: إِبْرَأ.

٧٥١ - التخريج: الرجز للعجاج في ديوانه ٢/٢٢٥؛ وإصلاح المنطق ص ٨٤؛ وخزانة الأدب ٤٤٢/٣، ٤٤٤؛ والدرر ١/١١٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٢٠٤؛ والمقاصد النحوية ١/١٥٢؛ والمقتضب ١/٢٤٠؛ والممتع في التصريف ص ٤٠٨؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٤/٤٣٧، ٦/٥١٠، ٧/٢٤٤، ٢٤٦. اللغة: خياشيم: الأنف، أو مجرى التنفس.

المعنى: يصف طيب رائحة سلمى فيقول كأن الخمرة خالطت خياشيمها وفاها.

الإعراب: خالط: فعل ماضٍ مبني على الفتح، و «الفاعل»: «صَهْبَاءُ» المذكورة في بيت لاحق. من سلمى: جار ومجرور متعلقان بحال من «خياشيم». خياشيم: مفعول به منصوب بالفتحة. وفا: «الواو»: حرف عطف، «فا»: اسم معطوف على (خياشيم)، منصوب مثله، وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الستة، وذلك على تقدير: خياشيمها، وفاها.

وجملة «خالط...»: ابتدائية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «وفا» حيث جعل ألف النصب قافية.

٧٥٢ - التخريج: البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ٥٩؛ وإصلاح المنطق ص ١٥٦؛ ولسان العرب ١٨١/١ (هدأ)؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٩٧؛ ووصف المباني ص ٣٥؛ ومرّ صناعة الإعراب ٢/٤٧٧، ٦٧٦؛ وشرح المفصل ٩/٦٩؛ والمقرب ٢/٢٥.

اللغة: الشتر: القلق من هم أو مرض، مهذاً: من أهدأ الصبي إذا علّله لينام، الدف: الجنب.

المعنى: إني ضجر لا أستطيع النوم من همومي وآلامي وكأني أنام على فراش مليء بالإبر.

الإعراب: شتر: خبر مقدم مرفوع. جنبي: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمّة المقدرة على ما قبل الياء، و «الياء»: ضمير متصل في محل جرّ بالإضافة. كأني: «كأن»: حرف مشبه بالفعل، و «الياء»: ضمير متصل =

وإن كان في آخره ياء، فلا يخلو أن تكون مشددة أو غير مشددة. فإن كانت مشددة جاز في الوقف عليها وجهان: أحدهما أن يُبدل منها جيماً، فتقول في الوقف على «علي»: «علج»، وعلى «مري»: «مرج».

والآخر أن تقف عليهما بنفسيهما من غير بدل، فتقول: «على مري». وإن لم تكن مشددة، فلا يخلو أن يكون ما قبلها متحركاً أو ساكناً. فإن كان متحركاً، فلا يخلو أن يكون الاسم منوناً أو غير منون. فإن كان منوناً، فلا يخلو أن يكون منصوباً، أو غير منصوب. فإن كان غير منصوب، جاز لك في الوقف عليه وجهان: أحدهما - وهو الأفصح - أن تحذف الياء، فتقول: «قاضي» و «عاري».

والآخر أن تثبتها، لأن التنوين قد ذهب، فتقول: «قاضي» و «عاري»، إلا أن يؤدي إلى توالي الحذف على الاسم، فإنه لا يجوز إلا إثبات الياء في الوقف: «مري»، اسم فاعل من «أرى يري»، ليس إلا.

فإن كان منصوباً، لم يجز في الوقف عليه إلا وجه واحد، وهو أن تبدل من التنوين ألفاً، فتقول: «رأيت قاضياً وعارياً».

وإن كان غير منون، فلا يخلو أن يكون معرباً، أو شبه معرب وهو المبني في باب النداء، نحو: «يا قاضي»، وإنما ذكرناه في فصل الوقف على المعرب لشبهه بالمعرب كما تقدم. فإن كان معرباً، فلا يخلو أن يكون اسماً أو فعلاً. فإن كان اسماً، جاز لك في الوقف عليه في الرفع والخفض وجهان: أفصحهما إثبات الياء، فتقول: «القاضي». والآخر حذفها فتقول: «القاض».

فإن كان منصوباً، لم يجز إلا إثبات الياء، وإن كان فعلاً مرفوعاً تثبت الياء فتقول:

في محل نصب اسمها. مهذا: خبر كأن مرفوع بالضمه. جعل: فعل ماضٍ مبني على الفتح. القين: فاعل مرفوع بالضمه. على الدف: جار ومجرور متعلقان بالفعل جعل. إبر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وسكن لضرورة الشعر.

وجملة «شتر جنبي»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «كأنني مهذا»: استثنائية لا محل لها. وجملة «جعل القين»: في محل رفع صفة لـ «مهذا» على تقدير: جعل القين على الدف منه، أو على دفة إبرأ. والشاهد فيه قوله: «إبر» بتسكين الراء لضرورة الشعر، حيث الصواب أن تكون «إبرأ».

«يرمي»، إلا في الفواصل والقوافي، نحو: «والليل إذا يسر»^(١). وقوله [من الكامل]:
٧٥٣- [ولأنت تَقْرِي مَا خَلَقْتَ] وَبَعْدَ ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي

إلاً «لا أدري» و «ما أدري»، فإنَّ كافة العرب حذفتهما الياء في الوقف في غير القوافي والفواصل لكثرة استعمالهما في الكلام.

وإن كانت الياء من الفعل، فيجوز حذفها في القوافي والفواصل، وإن لم تحذف في غير ذلك، فحذف الياء من الاسم في القوافي والفواصل أحسن إذ قد كانت تحذف في غير ذينك الموضعين.

وإذا كان منادى نحو: «يا قاضي»، جاز في الوقف عليه وجهان: أحدهما إثبات الياء، والآخر حذفها وتسكين ما قبلها، فتقول في الوقف على «يا قاضي»: «يا قاض». وإن شئت: «يا قاضي». والاختيار عند الخليل إثباتها وعند يونس وسيبويه حذفها. وإن كان قبل الياء

(١) سورة الفجر: ٤.

٧٥٣- التخريج: البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٩٤؛ والدرر ٦/٢٩٧؛ وسر صناعة الإعراب ٤٧١/٢؛ وشرح أبيات سيبويه ٣٤٤/٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٧٠؛ وشرح المفصل ٧٩/٩؛ والكتاب ٤/١٨٥، ٢٠٩؛ ولسان العرب ١٠/٨٧ (خلق)، ١٥٣/١٥ (فرا)؛ والمنصف ٢/٧٤، ٢٣٢؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٢/٣٠٢.

اللغة: تفري: تقطع، خلقت: قدرت.

المعنى: الشاعر يمدح الرجل بأنه يصلح ما أفسده، علماً أن كثيراً من الناس لا يصلحون ما يفسدونه.

الإعراب: ولأنت: «الواو»: حسب ما قبلها، و «اللام»: لام الابتداء، «أنت»: ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ. تفري: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، و «الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت). ما خلقت: «ما»: اسم موصول في محل نصب مفعول به، «خلقت»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ «الفاعل»، و «التاء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. وبعض: «الواو»: حالية، «بعض»: مبتدأ مرفوع بالضمة. الناس: مضاف إليه مجرور. يخلق: فعل مضارع مرفوع، و «الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو). ثم: حرف عطف. لا يفر: «لا»: نافية، «يفر»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.

وجملة «تفري»: خبر للمبتدأ في محل رفع. وجملة «أنت تفري»: بحسب الواو. وجملة «خلقت»: صلة الموصول لا محل لها. وجملة «يخلق»: في محل رفع خبر للمبتدأ بعض. وجملة «بعض الناس يخلق»: حالية محلها النصب. وجملة «لا يفر»: معطوفة على جملة «يخلق» في محل رفع.

والشاهد فيه قوله: «لا يفر» حيث حذف الياء من آخر الفعل للضرورة جوازاً.

ساكن، نحو: «ظني» و «غزو»^(١) جاز في الوقف عليه ما جاز في نظيره من الصحيح. وإن كان في آخره واو، فلا يخلو أن يكون ما قبلها ساكناً أو متحركاً.

فإن كان ساكناً، فإن الوقف عليه كالوقف على نظيره من الصحيح، نحو: «غزو». وإن كان ما قبلها متحركاً، فإن الحركة لا تكون إلا ضمة، فلا يوجد ذلك إلا في الأفعال، نحو: «يغزو». ولا يجوز في الوقف عليه إلا السكون خاصة.

وإن كان مهموز الآخر، فإن الوقف عليه كالوقف على ما آخره حرف صحيح، إلا أنه يخالفه في أن النقل يجوز هنا وإن أدى ذلك إلى مثال غير موجود في كلام العرب، فتقول: «البطيء» في الخفض، و «الردة»^(٢) في الرفع، ولا يجوز ذلك في الصحيح.

ويخالفه أيضاً في أن الإتيان بجوز هنا حيث لا يؤدي النقل إلى بناء غير موجود. ويجوز في الهمز، وإن لم يؤد النقل إلى ذلك، فيجوز أن تقول: «رأيت البطوء»، فتتبع، ولو نقلت نقلت: «البطأ»، لكان له نظير. ولا يجوز أن تقول: «رأيت البسز»^(٣). ويخالفه أيضاً في أنه يجوز أن تبدل من الهمزة حرفاً من جنس حركتها، فتقول: «الوثو»^(٤) في الرفع، و «الوثي» في الخفض، و «الوثا» في النصب، فتتحرك الثاء بالفتح، لأن الألف لا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.

وكذلك الكاف، فتقول: «الكلو»^(٥) في الرفع، و «الكلني» في الخفض، و «الكللا» في النصب.

ويخالفه أيضاً في أنه لا يجوز النقل، فلا تقول: «الكللا»، استثقلاً للهمزتين. هذا في لغة المحققين. فأما المسهلون، فإنهم ينقلون الحركة إلى ما قبل فيقولون: «الوث». فيكون الوقف عليه كالوقف على ما في آخره صحيح، ويسهلون الهمزة في «الكللا» بينها وبين الحرف الذي منه حركتها، فيكون الوقف عليه إذ ذاك، كالوقف على ما في آخره حرف علة، وقد تقدم.

فإن كان اللفظ مبنيًا أو مشبهاً بمبني، ونعني بالمشبه بالمبني ما في آخره حرف ليس

(١) كذا، وهذا سهو من المؤلف.

(٢) الردء: الصاحب.

(٣) البسر: البلح ما دام أخضر.

(٤) أصله: الوثء، وهو في اللحم كالسكر في العظم.

(٥) أصله: الكلؤ، من كلاه بمعنى: حرسه.

فيه علامة إعراب، نحو: «لم يغزُ»، و«مسلمان»، و«مسلمون»، ألا ترى أن «يغزو» في نحو: «لم يغزُ»، و«مسلمان»، و«مسلمون»، الحركة التي في آخرها ليست إعراباً، وإن كانت هذه الألفاظ في أنفسها معربة، فلا يخلو أن يكون آخرها ساكناً أو متحركاً.

فإن كان ساكناً، فلا يخلو أن يكون الساكن حرف علة، أو حرفاً صحيحاً. فإن كان حرفاً صحيحاً، وقفت عليه من غير تغيير، ولا زيادة، نحو: «مَنْ» و«هَلْ»، وأمثال ذلك. وإن كان حرف علة، فلا يخلو أن يكون ألفاً، أو غير ألف. فإن كان ألفاً، كنت في الوقف عليه بالخيار، إن شئت وقفت عليه من غير تغيير ولا زيادة، وإن شئت ألحقت الهاء، فتقول: «ها هنا»، وإن شئت: «ها هنا»، إلا أن تكون الألف للندبة، فإن الهاء إذ ذاك تلزم، فتقول: «يا غلاماه»، ولا يجوز في الوقف «يا غلاما».

وإن كان ياء أو واو، فلا يخلو أن يكونا صلتين للمضمر، أو لا يكونا، فإن كانا صلتين للمضمر، لم يجز فيهما إلا الحذف، نحو: «بِهِ»، و«ضَرْبُهُ». وإن لم يكونا في آخره لزم إلحاق الهاء: «وا غلامُهُ»، «وا انقطاع ظهريه».

وإن لم يكونا في آخره، وقفت عليهما من غير تغيير ولا زيادة، نحو: «لو»، و«لي»، إلا ما شُدَّ من إبدالهم الهاء من الياء في الوقف على: «هذا لي»، فإنك تقول في الوقف عليه: «هذالِه».

وإن كان الآخر متحركاً، فلا يخلو أن تكون الكلمة اسماً مرخماً قد حذفت منه التاء في الترخيم، أو فعلاً أو حرفاً محذوف في الآخر.

فإن كان اسماً مرخماً بحذف التاء، جاز في الوقف عليه وجهان: أفصحهما إلحاق الهاء، فتقول: «يا فاطِمَةُ»، في الوقف على «يا فاطِمَ».

والآخر: الوقف بالسكون، فتقول: «يا فاطِمَ»، وقد سمع منهم: «يا حَزْمُلُ»، في ترخيم «يا حَزْمَلَةُ».

وقد يستغنى عن الهاء في الشعر بألف الإطلاق، نحو قوله [من الوافر]:

قِفي قبل التفزُّقِ يا ضُباعاً (١)

وقوله [من الرجز]:

٧٥٤ - عوجي عَلَيْنَا وازبعي يا فاطمًا

وإن كان فعلاً محذوفاً، فلا يخلو أن يكون قد حذفت منه الفاء، أو لم تحذف. فإن كان قد حذفت منه الفاء، لم يجز في الوقف عليه إلا إلحاق الهاء، نحو: «فِي»، و «لم يَقَه». وإن كان غير محذوف منه الفاء، كان الأفصح في الوقف عليه أن تلحقه الهاء، فتقول: «ادعُهُ» و «اغزُهُ». وقد يجوز: «ادعُ»، و «اغزُ»، و «لم يدعُ»، و «لم يغزُ». وقد حُكي: «ادعِه» و «اغزِه». بكسر العين والزاي، على أن يكون وقفك عليها بعد حذف حرف العلة تشبيهاً لهما بما لم يحذف منه شيء، ثم إلحاق الهاء ساكنة، فالتقى ساكنان، فكسر لالتقاء الساكنين. وإن كان حرف محذوف الآخر مثل ما إذا حذفت ألفها في الاستفهام إذا اتصلت بخافض، فلا يخلو أن يكون الخافض الذي دخل عليها حرف جرّ، أو اسماً مضافاً إليها.

فإن كان الداخل عليها في الوقف اسماً، لم يجز الوقف إلا بالهاء أو الإسكان. والأفصح إلحاق الهاء، فتقول: «لِمَ» و «لِمَة»، و «بِمَ»، و «بِمَة». والوقف بغيرها فيما حرف الجر منه على أزيد من حرف واحد، فتقول: «عَلَامَ»، و «إِلَامَ»، أقل منه في نحو: «بِمَ»، و «لِمَ».

وإن كان المبني الموقوف عليه متحرك الآخر، ولم يحذف منه شيء، فلا يخلو أن يكون بها ضمير قبله ساكن، أو غير ذلك. فإن كان بها ضمير، جاز في الوقف عليه ثلاثة أوجه: أفصحها الإسكان، نحو: «اضربُهُ»، و «ضربُهُ». والثاني نقل الحركة من الضمير إلى

٧٥٤ - التخرّيج: الرجز لزيادة بن زيد في خزانة الأدب ٣٣٥/٩؛ وشرح أبيات سيبويه ٤٦٠/١؛ ولهدبة بن الخشرم في الشعر والشعراء ٦٩٥/٢؛ والكتاب ٢٤٣/٢؛ وليس في ديوانه.

اللغة: عوجي: من عاج يعوج، إذا مال إلى القوم لينزل بهم. اربعي: انزلي في ربعنا.

الإعراب: عوجي: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، و «الياء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. ، علينا: جار ومجرور متعلقان بالفعل (عوجي). و اربعي: «الواو»: حرف عطف، «اربعي»: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، و «الياء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. يا فاطمًا: «يا»: حرف نداء، «فاطمًا»: منادى مفرد علم مرخم مبني على الضم في محل نصب على النداء والضم مقدّر على التاء المحذوفة، والألف للإطلاق.

وجملة «عوجي»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «اربعي»: معطوفة على جملة لا محل لها. والشاهد فيه قوله: «يا فاطمًا» حيث استغنى الشاعر عن الهاء بألف الإطلاق في المنادى المرخم

«فاطمَ»

الساكن قبله، نحو: «لم أضربُهُ»، قال الشاعر [من الرجز]:

٧٥٥ - عَجِبْتُ وَالدهرُ كَثِيرٌ عَجْبُهُ من عَزَيْ سَبَيْني لم أَضْرِبُهُ

والثالث كسر الساكن الأول لالتقاء الساكنين. فقد حُكي من كلامهم: «أضربه». وإن

كان غير ذلك، جاز في الوقف عليه وجهان: الإسكان وإلحاقُ هاء السكت، نحو: «أنا»

يجوز في الوقف عليها: «أَنْ» و «أَنَّهُ»، وقد يجوز في الوقف عليها: «هو» و «هوه»، وعليه

قوله [من المتقارب]:

٧٥٦ - إذا ما تَرَعَرَعَ فينا الغلامُ فما إنْ يُقالُ لَهُ مَنْ هُوَ

٧٥٥ - التخريج: الرجز لزيد الأعجم في ديوانه ص ٤٥؛ والدرر ٣٠٣/٦؛ وشرح شواهد الإيضاح

ص ٢٨٦؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٦١؛ والكتاب ١٨٠/٤؛ ولسان العرب ٥٥٤/١٢ (لمم)؛ وبلا نسبة

في سرّ صناعة الإعراب ٣٨٩/١؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣٢٢/٢؛ وشرح عمدة الحفاظ ص ٩٧٤؛

وشرح المفصل ٧٠/٩؛ والمحتسب ١٩٦/١؛ وهمع الهوامع ٢٠٨/٢.

اللغة: العتزي: نسبة إلى عتزة بن أسد بن ربيعة.

الإعراب: عجبت: فعل ماضٍ، والتاء ضمير في محلّ رفع فاعل. والدهر: «الواو»: حالية، «الدهر»:

مبتدأ مرفوع. كثير: خبر المبتدأ مرفوع. عجبته: فاعل لـ «كثير» مرفوع، وهو مضاف، والهاء ضمير في

محلّ جرّ بالإضافة. من عتزي: جار ومجرور متعلقان بـ «عجب». سبتي: فعل ماضٍ، والتون للوقاية،

والياء ضمير متصل في محلّ نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: «هو». لم: حرف نفي

وجزم وقلب. أضربه: فعل مضارع مجزوم، والهاء ضمير في محلّ نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر فيه

وجوباً تقديره: «أنا».

وجملة: «عجبت» ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب. وجملة: «الدهر كثير عجبته» في محلّ نصب

حال. وجملة «سبتي» في محلّ جرّ نعت «عتزي» وجملة: «لم أضربه» معطوفة بحرف عطف مقدر على

سابقها.

الشاهد فيه قوله: «لم أضربه» حيث نقل حركة الهاء إلى الحرف الذي قبلها ليكون آيّن للهاء في

الوقف، والأصل: «أضربه» (بتسكين الباء).

٧٥٦ - التخريج: البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٣٩٧؛ وخزانة الأدب ٤٢٨/٢؛ وشرح

التصريح ٣٤٥/٢؛ ولسان العرب ٤٩٥/١ (شعب)؛ والمقاصد النحوية ٥٦٠/٤؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة

ص ٢٣٥؛ والحيوان ٢٣١/٦؛ ووصف المباني ص ٣٩٩؛ وشرح المفصل ٨٤/٩.

شرح المفردات: ترعرع: نشأ. ما إن يقال: من هوه أي لا يسأله أحد عن نفسه.

الإعراب: «إذا»: ظرف زمان يتضمّن معنى الشرط متعلّق بجوابه. «ما»: زائدة. «ترعرع»: فعل

ماضٍ. «فينا»: جار ومجرور متعلقان بـ «ترعرع». «الغلام»: فاعل مرفوع. «فما»: الفاء: واقعة في جواب

الشرط، و«ما»: نافية. «إن»: زائدة. «يقال»: فعل مضارع للمجهول. «له»: جار ومجرور متعلقان =

إِلَّا «حَيْهَل» و «أَنَا»، فَإِنَّهُ يَجُوزُ فِي الْوَقْفِ عَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ: الْإِسْكَانَ، فَتَقُولُ: «حَيْهَلْ»، و «أَنْ»، وِإِلْحَاقِ الْهَاءِ، فَتَقُولُ: «حَيْهَلَّةً» و «أَنَّهُ»، وَقَدْ حُكِيَ مِنْ كَلَامِهِمْ: «فَهَذَا قَضْدِي أَنَّهُ»، وَبِإِلْحَاقِ الْأَلْفِ، فَتَقُولُ: «حَيْهَلَا»، و «أَنَا»، إِلَّا أَنَّ الْوَقْفَ عَلَى «أَنَا» بِالسُّكُونِ لَمْ يَسْمَعْ، بَلْ يَجُوزُ بِالْقِيَاسِ.

وَإِنَّمَا وَقَفَ عَلَى تَاءِ التَّانِيثِ، لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ، فَهِيَ أَحْمَلُ لِلتَّغْيِيرِ. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: إِنَّمَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ بِالتَّاءِ تَفْرِقَةً بَيْنَ تَاءِ التَّانِيثِ فِي الْاسْمِ وَبَيْنَهَا فِي الْفِعْلِ، نَحْوُ «قَامَتْ»: وَمَنْ قَالَ [مِنَ الرَّجُلِ]:

اللَّهُ نَجَّكَ بِكَفِّي مُسْلِمًا^(١)

تَرَكَهَا عَلَى أَصْلِهَا.

وَإِنَّمَا وَقَفْتَ عَلَى الْمَنْصُوبِ الْمُنُونِ الصَّحِيحِ الْمَتَحَرِّكِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، نَحْوُ: «رَأَيْتَ رَجُلًا»، بِإِبْدَالِ النَّونِ أَلْفًا، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا حَذْفَ النَّونِ إِخْلَافًا، لِأَنَّهُ حَرْفٌ مَعْنَى فَا بَدَلُوا مِنْهُ مَا يَشْبَهُهُ وَهُوَ حَرْفُ الْعَلَّةِ، وَكَانَ أَلْفًا مَنَاسِبَةً لِلْحَرْفِ الْمَبْدَلِ مِنْهُ.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْذِفُ، فَيَقِفُ بِالسُّكُونِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْدُلُ مِنْ هَذِهِ الْأَلْفِ هَمْزَةً، وَسَيَأْتِي أَنَّ الْأَلْفَ تَبْدُلُ هَمْزَةً فِي الْوَقْفِ عَلَى مَا فِي آخِرِهِ أَلْفًا، وَأَمَّا التَّشْدِيدُ فَلَا يَجُوزُ إِلَّا فِي الضَّرُورَةِ، وَذَلِكَ [مِنَ الرَّجُلِ]:

لَقَدْ خَشِيْتُ أَنْ أَرَى جَدِّبًا^(٢)

وَالْأَصْلُ «جَدَّبًا»، ثُمَّ نَقَلَ مِنَ الْمَنْصُوبِ، فَلَمَّا صَارَ مَتَحَرِّكًا مَا قَبْلَ آخِرِهِ شُدَّ. وَوَجْهُ الْوَقْفِ بِالتَّشْدِيدِ أَنَّهُ لَوْ قَالَ: «رَجُلٌ»، لَاتَّبَسَّ أَنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَلَمْ يَدْرَ أَنَّ هَذَا طَرَأَ

بِ«يَقَالُ». «مَنْ»: اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مَبْتَدَأً. «هُوَ»: ضَمِيرٌ مَنفَصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرِ الْمَبْتَدَأِ، وَالْهَاءُ لِلسُّكْتِ.

وَجُمْلَةٌ: «إِذَا مَا تَرَعَّرَ...» الشَّرْطِيَّةُ ابْتِدَائِيَّةٌ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ. وَجُمْلَةٌ: «تَرَعَّرَ» فِي مَحَلِّ جَزٍّ بِالإِضَافَةِ. وَجُمْلَةٌ: «فَمَا إِنْ يُقَالُ» جَوَابٌ شَرْطٍ غَيْرِ جَازِمٍ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ. وَجُمْلَةٌ: «مَنْ هُوَ» فِي مَحَلِّ رَفْعٍ نَائِبِ فَاعِلٍ لَ «يُقَالُ».

الشَّاهِدُ: قَوْلُهُ: «هُوَ» حَيْثُ أَحَقَّ هَاءُ السُّكْتِ بِالضَّمِيرِ لِكُونِهِ مَبْنِيًّا عَلَى حَرَكَةٍ.

(١) تَقْدِمُ بِالرَّقْمِ ٧٥١.

(٢) تَقْدِمُ بِالرَّقْمِ ٧٥٠.

عليه في حال الوقف، فإذا شدد علم أنه لا يجتمع ساكنان في الوصل، ولهذا لم يكن أبداً التشديد فيما قبل آخره ساكن، نحو «عمرو»، لأنه قد علم أن آخر هذا متحرك، إذ لا يجتمع ساكنان إلا في وقف.

وإنما لم يكن إلا في الشعر، لأن فيه إجراء الوقف مجرى الوصل، ألا ترى أنه اعتد بالآلف المبدلة من التنوين، فصار كالوصل له، فأجرى هذا الوصل مجرى الوقف، فشدد مع ذلك.

وإن كان هذا المنصوب قبل آخره ساكن، فحكمه حكم ما تحرك ما قبله، إلا أنه يمتنع فيه التشديد للعللة التي قلنا، وقلنا إن «جاءني رجل» يجوز في الوقف عليه خمسة أوجه: الإسكان أولاً، ثم الإشمام، وكأن هذا رأى أن لا تذهب الحركة لأنها لمعنى، فأشار إليها بضم شفتيه، وهو لا يُسمع عندنا.

وأما وجه الروم فهو أنه رأى ابقاء بعض الحركة فضعف صوته بها، والأول المُشَمُّ رأى إبقاء بعضها إبقاء لها. وإنما امتنع الوقف على الحركة لأنه موضع استراحة وكلال، فاختاروا إيراد الحرف ساكناً لا يشوبه شيء.

وأما وجه البديل فلأنه راعى التنوين، فلم يحذفه لأنه حرف معنى، فأبدل منه حرفاً معتلاً من جنس حركة الحرف الذي قبله. ولما كان الوقف عارضاً سهلاً عليه كون الاسم في آخره واو قبلها ضمة.

ووجه التثقيب ما قلناه.

ومثل «مررتُ برجل»، يجوز فيه ما جاز في «جاءني رجل»، إلا الإشمام، فإنه متعذر، وذلك أن الإشمام إنما هو إشارة إلى الحركة. ولما كانت الحركة^(١) من وسط اللسان، لم تكن لترى بخلاف الضمة لأنها من الشفتين.

وكل ما جاء في «جاءني رجل» يجوز في «جاءني عمرو»، إلا التثقيب لأنه لا فائدة فيه.

(١) يقصد الكسرة في كلمة «برجل».

ويخلف التشديد النقل، ووجهه أنه حافظ على الحركة، ولم يمكن إبقاؤها في موضعها، فنقلها. وإنما تعذر النقل لما يؤدي إليه من بناء غير موجود، نحو: «عَدَل»، لو قلت فيه: «عَدَل»، لا يثبت «فِعْل»، وذا لا يكون في أبنية كلامهم. والمخفوض من هذا حكمه إلا الإشمام لما قلنا.

وإن أدى فيه النقل أيضاً إلى بناء غير موجود رفض وأتبع، وذلك: «بُسِر»، لو قلت فيه: «بُسِر»، لأثبت «فِعْلاً»، وذا لا يكون في أبنية كلامهم.

وإذا قلت: «رَأَيْتُ الرَّجُلَ»، فإن الوقف هنا بالسكون، والتشديد قليل، لأن معرفة الاسم محمولة على نكرته، وقد كان ذلك لا يجوز أعني: «رَأَيْتُ رَجُلًا»، إلا في الشعر، فكذلك ذا، ولا يكون هنا بدل لأنه ليس فيه مما يبدل، ولا روم لأن غير المنون لا يرام، لأن الأصح فيه الوقف كالبدل، فحمل هذا عليه، والإشمام متعذر. ومثل «رَأَيْتُ الْبَكْرَ» لا يكون فيه إلا السكون، وبطل هنا التشديد لما قلناه.

والوقف على مثل: «جاءني الرجلُ» و«مررتُ بالرجلِ» كالوقف على «جاءني رجلٌ»، ولا يخالفه في شيء إلا في البدل، لأنه ليس معك مما يبدل.

وأما مثل: «جاءني الْبَكْرُ»، فإن الوقف عليه بالسكون، والروم، والإشمام. ويجوز النقل إلا أن يؤدي إلى بناء غير موجود، فإن الإتيان إذ ذاك يعقبه. ومثل: «مررت بِالْبَكْرِ»، يجوز فيه ما جاء في مرفوعه إلا الإشمام، لأن المخفوض لا يشتم.

ومثل: «قولٍ»، و«زيدٍ»، و«عادٍ» مرفوعاً كان أو مخفوضاً، فحكمه حكم «عمرو»، إلا النقل لا يجوز، وعلّة ذلك أن الحركة تستثقل في حرف العلة. هذا حكم الصحيح في الوقف.

فإن قلت: ما العلة في أن لم يوقف على التنوين، فتقول: «زيدن»؟ قلت: علّة ذلك الفرق بين النون الداخلة بعد كمال الاسم وبين ما لم يدخل على الاسم كاملاً، نحو: «رَعَشَنَ»، فلذلك أبدلوا هذه النون. وإنما أبدلت مما في آخره ألف الواو والياء والهمزة لأن الألف خفية جداً، وعلّة خفائها أنها لا يعتمد بها على مخرج، فيكون أكثر منها. فالذي أبدل الياء، فقال: «حُبلي» رأى أنّ الألف أقرب الحروف إليها مما هو مثل الياء لأنها من وسط

اللسان. ومن أبدل الواو مما يقرب من الألف أبدل الواو، وكذلك من أبدل بدل الهمزة أبدل حرفاً أجلد من الألف. والذي أبدل من الياء المشددة جيماً في «عليّ» فقال «عليج»، فأبدل لخباء الياء، وأبدل منها حرفاً يقرب منها في المخرج، ويكون أجلد منها. ومن تركها على لفظها، فهو الأصل كما كان الأصل فيما في آخره ألف إبقاء الألف، فتقول: «حُبَلِي».

باب «لو» و «لولا»

«لو» لا يليها إلا الفعل ظاهراً، ولا يليها مضمراً إلا في ضرورة، نحو قوله [من

الكامل]:

٧٥٧ - لو غيركم علق الزبير بحمله أدى الجوار إلى بني العوام

٧٥٧ - التخريج: البيت لجريز في ديوانه ص ٩٩٢؛ وخزانة الأدب ٤٣٢/٥، ٤٣٤؛ والدرر ٩٨/٥؛ وشرح شواهد المغني ٦٥٧/٢؛ وبلا نسبة في اللامات ص ١٢٨؛ والمقتضب ٧٨/٣.
اللغة: علق: أمسك أو نشب. أدى: قضى الأمر وقام به. الجوار: الحماية، فمن أعطى الجوار عليه بحماية طالبه.

المعنى: لو أن غيركم من طلب الزبير جواره وحمايته، لقام بواجبه اتجاهه، وحماه مع أهله من بني العوام.

الإعراب: لو: حرف امتناع لامتناع. غيركم: مفعول به منصوب بالفتحة، لفعل محذوف تقديره علق، و«كم»: ضمير متصل في محل جرّ بالإضافة. علق: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الزبير: فاعل مرفوع بالضمّة. بحمله: جار ومجرور متعلقان بالفعل علق، و«الهاء»: ضمير متصل في محل جرّ بالإضافة. أدى: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدّرة على الألف للتعذر، و«الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره هو. الجوار: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. إلى بني: «إلى»: حرف جر، و«بني»: اسم مجرور بـ «إلى» وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت النون للإضافة، وهو مضاف والجار والمجرور متعلقان بالفعل أدى. العوام: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

وجملة «لو علق غيركم أدى»: ابتدائية لا محلّ لها. وجملة «علق الزبير بحمله»: تفسيرية لا محلّ لها. وجملة «أدى الجوار»: جواب شرط غير جازم لا محلّ لها، وجملة «علق غيركم» جملة الشرط غير الظرفي لا محلّ لها.

والشاهد فيه قوله: «لو غيركم» حيث أضمر الفعل بعد «لو» ضرورة.

وكذلك ما جاء في المثل من قولهم: «لو ذاتُ سِوارٍ لطمَنتي»^(١).
فَأَمَّا قَوْلُهُ [مِن الرَّمْلِ]:

٧٥٨ - لو بغيرِ الماءِ حَلَقِي شَرِقٌ كُنْتُ كَالْفَصَّانِ بِالماءِ اعتصاري
فعلى إضمار فعل دل عليه «شَرِق»، كأنه قال: لو شَرِقَ حلقي، و «شَرِقٌ» خبر ابتداء
مضمَر تقديره: هو شَرِقٌ.

وإذا وقع بعد «لو» «أَنَّ» واسمها وخبرها، ففيه خلاف، فمنهم من قال: إِنَّ «أَنَّ»
واسمها وخبرها في موضع الفاعل، والفعل مضمَر.

(١) ورد المثل في جمهرة الأمثال ١٩٣/٢؛ وزهر الأكم ٧٧/١؛ والعقد الفريد ١٢٩/٣؛ وفصل النقال
ص ٣٨١؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٨؛ ولسان العرب ٥٤٣/١٢ (لطم)؛ ومجمع الأمثال ١٧٤/٢؛
والمستقصى ٢٩٧/٢.
ومعناه: لو لطمَنتي حرّة ذات حلّي لاحتملت، ولكن لطمَنتي أمة عاطل. يقوله كريم يظلمه دني، فلا
يقدر على احتمال ظلمه. ويروى «لو غير ذات سوار لطمَنتي».

٧٥٨ - التخرّيج: البيت لعديّ بن زيد في ديوانه ص ٩٣؛ والأغاني ٩٤/٢؛ وجمهرة اللغة
ص ٧٣١؛ والحيوان ١٣٨/٥، ٥٩٣؛ وخزانة الأدب ٥٠٨/٨، ١٥/١١، ٢٠٣؛ والدرر ٩٩/٥؛ وشرح
شواهد المغني ٦٥٨/٢؛ والشعر والشعراء ٢٣٥/١؛ واللامات ص ١٢٨؛ ولسان العرب ٥٨٠/٤ «عَصْر»،
٦١/٧ (غصص)، ١٧٧/١٠ (شرق)؛ والمقاصد النحوية ٤٥٤/٤؛ وبلا نسبة في الاشتقاق ص ٢٦٩؛
وتذكرة النحاة ص ٤٠؛ والجنى الداني ص ٢٨٠؛ وجواهر الأدب ص ٢٦٣؛ وشرح الأشموني ٦٠١/٣؛
وشرح التصريح ٢٥٩/٢؛ وشرح عمدة الحفاظ ص ٣٢٣؛ والكتاب ١٢١/٣؛ وجمع الهوامع ٦٦/٢.
اللغة: شرق: غص بالماء. الغصان: من غص بالطعام. الاعتصار: شرب الماء قليلاً قليلاً.

المعنى: إذا غصصت بطعام، أزيله بالماء، أما إذا غصصت بالماء، فبماذا أزيله!

الإعراب: لو بغير: «لو»: حرف امتناع لامتناع، «بغير»: جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره:
شرق. الماء: مضاف إليه مجرور بالكسرة. حلقي: فاعل للفعل المحذوف مرفوع بالضمّة المقدّرة على ما
قبل الياء، و «الياء»: ضمير متصل في محل جرّ بالإضافة. شرق: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالضمّة.
كنت: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، و «التاء»: ضمير متصل في محلّ رفع اسمها. كالفصان: جار
ومجرور متعلقان بخبر محذوف. بالماء: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف. اعتصاري: مبتدأ
مؤخر مرفوع بالضمّة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم، و «الياء»: ضمير متصل في محلّ جرّ بالإضافة.

وجملة «لو بغير الماء حلقي شرق كنت...»: ابتدائية لا محلّ لها. وجملة «شرق حلقي»: فعل الشرط
لا محلّ لها. وجملة «كنت كالفصان...»: جواب شرط غير جازم لا محلّ لها. وجملة «بالماء اعتصاري»:
في محلّ نصب خبر ثانٍ لـ (كنت)، أو تفسيرية لا محلّ لها، أو بدل من خبر (كان).

والشاهد فيه قوله: «لو بغير الماء حلقي شرق» حيث أضمر الفعل بعد «لو» ضرورة.

ومنهم من قال: إِنَّ «أَنَّ» وما بعدها تتقدَّر بتقدَّر المبتدأ، واستغني عن الخبر لطول الصلة.

وكلا المذهبين فيه خروج لـ «لَوْ» عن موضعها. وذلك أنه إذا جعلت «أَنَّ» وما بعدها في موضع الفاعل والفعل مضمراً، كان لـ «لَوْ» خروج عن بابها في أن وليها الفعل مضمراً في فصيح الكلام، وهو لا يجوز إلا في ضرورة.

ومن قال: إِنَّ «أَنَّ» وما بعدها في موضع المبتدأ، في ذلك أيضاً خروج عن بابها، لأنه قد وليها الاسم لفظاً وتقديراً. وهذا المذهب أحسن لأنَّ في كلا المذهبين خروجاً لـ «لو» عن بابها، فعدم الإضمار أحسن من تكلفه. و «لو» إذا وقع لفظ الماضي بعدها، فهو ماضٍ لفظاً ومعنى، وإذا وقع بعدها المستقبل، فهو ماضٍ معنى مستقبلاً لفظاً.

وقد تخرج عن بابها، وتكون بمعنى «إن» الشرطية، فيكون الفعل بعدها مستقبلاً لفظاً ومعنى، أو معنى لا لفظاً، وعليه قوله [من البسيط]:

٧٥٩ - قومٌ إذا حاربوا شدُّوا مآزرهم دونَ النساءِ ولو باتتْ بأطهارِ
ألا ترى أنَّ المعنى على «إن».

٧٥٩ - التخريج: البيت للأخطل في ديوانه ص ٨٤؛ وحماسة البحرى ص ٣٤؛ وشرح شواهد المغني ٦٤٦/٢؛ ونوادير أبي زيد ص ١٥٠؛ وبلا نسبة في الجنى اللداني ص ٢٨٥؛ ورفض المباني ص ٢٩١؛ وشرح الأشموني ٦٠١/٣؛ وشرح عمدة الحفاظ ص ٥٨٣، ٥٨٤؛ المقرب ٩٠/١.

اللغة: شدوا: ربطوا. المتزر: ما يستر الإنسان به عورته. الأطهار: من طهر، وهو حالة بعد الحيض والنفاس عند المرأة.

المعنى: إنهم قوم إذا حاربوا من يعاديه، فإنهم لا يرتاحون أبداً، ويتعدون عن الملذات عامة، ومنها وقاع نسائهم، ولو كنَّ طاهرات.

الإعراب: قوم: خبر مرفوع بالضممة لمبتدأ محذوف تقديره (هم). إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان، خافض لشرطه، متعلق بجوابه، مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه. حاربوا: فعل ماضٍ مبني على الضم، و «الواو»: ضمير متصل في محل رفع فاعل، و «الألف» للتفريق. شدوا: فعل ماضٍ مبني على الضم و «الواو»: ضمير متصل في محل رفع فاعل، و «الألف»: للتفريق. مآزرهم: مفعول به منصوب بالفتحة، و «هم» ضمير متصل في محل جرٍّ بالإضافة. دون: ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (شدُّوا). النساء: مضاف إليه مجرور بالكسرة. ولو: «الواو»: حالية، و «لو»: حرف امتناع لامتناع. باتت: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة، و «التاء»: للتأنيث و «اسمها»: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي). بأطهار: جارٍ ومجرور متعلقان بخبر محذوف.

وجملة «قوم إذا حاربوا شدوا»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «إذا حاربوا شدوا»: في محل رفع صفة لـ (قوم). وجملة «حاربوا»: في محل جرٍّ بالإضافة. وجملة «شدوا»: جواب شرط غير جازم لا محل لها. =

وقد تخرج عن بابها بأن تستعمل للتمني، فإذا قلت: «لو قام زيد»، فكأنك قلت: تمثيتاً قيام زيد، وعليه قوله [من البسيط]:

٧٦٠ - لا الدارُ غَيْرَها بعدي الأنيسُ ولا بالدارِ لو كَلَّمْتُ ذا حاجَةٍ صَمَمُ

لأنه لا يتصور فيه معنى الشرط ولا معنى امتناع الشيء لامتناع غيره، ومثله: «لو أن لنا كرة ففتبراً منهم»^(١). بدليل نصب «تبراً».

* * *

و «لولا» حرف امتناع الشيء لوجود غيره، ولا يليها إلا المبتدأ، والخبر محذوف، ولا يظهر لطول الجواب، فناب الجواب مناب الخبر.

وجملة «ولو باتت بأطهار»: في محل جر صفة. وجملة «باتت بأطهار»: فعل شرط لا محل لها. وحذف جواب «لو» لدلالة ما قبله من الكلام عليه.

والشاهد فيه قوله: «ولو باتت بأطهار» حيث وقعت «لو» شرطية بمعنى «إن» فصرفت الماضي إلى المستقبل، وعليه فلا يجوز إعراب الجملة حالية.

٧٦٠ - التخريج: البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٤٦؛ وتذكرة النحاة ص ٤٢؛ وشرح أبيات سيبويه ٨٤/١؛ والكتاب ١٤٥/١.

اللغة: الأنيس: الأليف المؤانس.

المعنى: لم تتغير الدار بعد رحيلي، ولم يجر ساكنها الذي ألفها بعدي تغييرات عليها، وليس فيها خرس لو تكلمت لصاحب حاجة.

الإعراب: لا: حرف نفي بمعنى (ليس) ويعمل عملها. الدار: اسم (لا) مرفوع بالضمّة. غيرها: فعل ماضي مبني على الفتح، و «ها»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به. بعدي: «بعد»: مفعول فيه ظرف زمان منصوب بفتحة مقدّرة على ما قبل ياء المتكلم، متعلق بالفعل «غيرها»، و «الياء»: ضمير متصل في محلّ جرٍّ بالإضافة. الأنيس: فاعل (غير) مرفوع بالضمّة. ولا: «الواو»: حرف عطف، «لا»: حرف نفي مهمل. بالدار: جار ومجرور متعلقان بالخبر. لو: حرف تمنّ. كلمت: فعل ماضي مبني على الفتح، و «التاء»: للتأنيث، و «الفاعل»: ضمير مستتر تقديره (هي). ذا: مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة. حاجة: مضاف إليه مجرور بالكسرة. صمم: مبتدأ مؤخر.

وجملة «لا الدار غيرها»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «غيرها»: في محلّ نصب خبر (لا). وجملة «ولا بالدار صمم»: معطوفة على الجملة الأولى لا محل لها. وجملة «كلمت»: تفسيرية، أو اعتراضية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «لو كلمت» حيث خرجت (لو) هنا عن معناها الشرطي إلى معنى التمني.

وزعم ابن الطراوة أنَّ الجواب في موضع الخبر، ولذلك لم يظهر الخبر. وهذا باطل، لأنَّ الجملة إذا وقعت موقع الخبر، لا بد فيها من ضمير رابط. فإن قال: الضمير محذوف، فالجواب أن تقول: إنَّه لو كان محذوفاً لظهر، ولو في موضع من المواضع.

وأيضاً إذا جعل الجواب في موضع الخبر، كان خارجاً عن جميع الأدوات المحتاجة إلى جواب، ألا ترى أنَّ جميعها يربط جملة بجملة. ولو كان الأمر كما ذكر من أنَّ الجملة في موضع الخبر، لكان الجواب مفرداً، وما تقدمه مفرد، فيكون ذلك خروجاً عن نظائرها. ويلزم خبرها اللام، ولا يجوز حذفها إلا في ضرورة الشعر، مثل قوله [من مجزوء الرجز]:

٧٦١- لولا الحمارُ يا فتى

ومثل قول الآخر [من الطويل]:

٧٦٢- [طَعَنْتَ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً نَائِرٍ لَهَا نَقْدٌ] لولا الشُعاعُ أَصَاءَهَا

٧٦١- التخريج: لم أقع عليه فيما عدت إليه من مصادر.

الإعراب: لولا: حرف امتناع لوجود. الحمار: مبتدأ مرفوع بالضمه وخبره محذوف وجوباً تقديره (موجود). يا فتى: «يا»: حرف نداء، «فتى»: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم المقدر في محل نصب على النداء.

وجملة «الحمار موجود»: جملة الشرط غير الظرفي لا محل لها، وجملة «لولا الحمار» مع جواب الشرط تركيب ابتدائي لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «لولا الحمار...» حيث حذف خبر المبتدأ.

٧٦٢- التخريج: البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ص ٤٦؛ ومقاييس اللغة ٣/١٦٧؛ وتهذيب اللغة ١٤/٤٣٦؛ ومجمل اللغة ٣/١٤٦؛ وكتاب العين ٨/١٨٩؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٨٣؛ وشرح ديوان الحماسة للخطيب التبريزي ١/٩٥؛ والأغاني ٤/٥؛ والحماسة البصرية ١/١٢؛ ولسان العرب ٣/٥١٥ (نقذ)، ٨/١٨١ (شعع)، ١٤/٢٦٩ (دمي)؛ والتنبيه والإيضاح ٢/٧٣؛ وتاج العروس ٩/٤٩٠ (نقذ)، ٢١/٢٧٤ (شعع)؛ وبلا نسبة في ديوان الأدب ١/٢١٠؛ وتهذيب اللغة ١/٧٣، ١٥/١١٣؛ ولسان العرب ٤/٩٧ (نأر)؛ وتاج العروس ١٠/٣٠٥ (نأر).

اللغة: الشُعاع بالفتح ما تطاير من الدم، وبالضم نور الشمس.

المعنى: طعنت هذا الرجل طعنة طالب نأر فاتك، وهي نافذة في جسمه يتسلل منها النور لو تطاير الدم منها.

الإعراب: طعنت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بباء الفاعل و «النأر»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. ابن: مفعول به منصوب. عبد: مضاف إليه مجرور بالكسرة. القيس: مضاف إليه مجرور

وقد تخرج «لولا» عن بابها، فتصير للتحضيض، ولا يليها إلا الفعل ظاهراً، أو مضمراً. وزعم بعض النحويين أنه يليها المبتدأ، واستدل على ذلك بأن أدوات التحضيض قد يليها المبتدأ في الشعر، بدليل قول الشاعر [من الطويل]:

٧٦٣ - وَبُنْتُ لَيْلَى أَرْسَلْتُ بِشَفَاعَةِ إِلِيٍّ فَهَلَّا نَفْسٌ لَيْلَى شَفِيعُهَا

بالكسرة. طعنة: مفعول مطلق منصوب بالفتحة. فائر: مضاف إليه مجرور بالكسرة. لها: جار ومجرور متعلقان بمحذوف مرفوع خبر مقدم. نفذ: مبتدأ مؤخر مرفوع. لولا: حرف امتناع لوجود. الشعاع: مبتدأ مرفوع بالضم. أضاءها: فعل ماضٍ مبني على الفتح، و«الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على «نفذ»، و«ها»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

وجملة «طعنت ابن»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «لها نفذ»: في محل نصب صفة. وجملة «أضاءها»: جواب شرط غير جازم لا محل لها. وجملة «الشعاع مانع»: جملة الشرط غير الظرفي لا محل لها. وجملة «لولا الشعاع أضاءها» صفة ثانية لـ «طعنة» محلها النصب.

والشاهد فيه قوله: «لولا الشعاع أضاءها» وهو مجيء خبر المبتدأ بعد لولا بدون لام حيث يجوز حذفها في الشعر للضرورة.

٧٦٣ - التخريج: البيت للمجنون في ديوانه ص ١٥٤؛ ولإبراهيم الصولي في ديوانه ص ١٨٥؛ ولابن الدمينية في ملحق ديوانه ص ٢٠٦؛ وللمجنون أو لابن الدمينية أو للصمّة بن عبد الله القشيري في شرح شواهد المغني ١/٢٢١؛ والمقاصد النحوية ٣/٤١٦؛ ولأحد هؤلاء أو لإبراهيم الصولي في خزنة الأدب ٣/٦٠؛ وللمجنون أو للصمّة القشيري في الدرر ٥/١٠٦؛ وللمجنون أو لغيره في المقاصد النحوية ٤/٤٥٧؛ وبلا نسبة في الأغاني ١١/٣١٤؛ وتخليص الشواهد ص ٣٢٠؛ وجواهر الأدب ص ٣٩٤؛ والجنى الداني ص ٥٠٩، ٦١٣؛ وخزنة الأدب ٨/٥١٣، ١٠/٢٢٩، ١١/٢٤٥، ٣١٣؛ ووصف المباني ص ٤٠٨؛ والزهرة ص ١٩٣؛ وشرح الأشموني ٢/٣١٦؛ وشرح التصريح ٢/٤١؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٢٢؛ ومغني اللبيب ١/٧٤؛ وهمع الهوامع ٢/٦٧.

المعنى: يقول: نبئت أنّ ليلي أنسحت مجال الشفاعة، فهلاً كانت نفس ليلي شفيعة.

الإعراب: «وبنيت»: الراو بحسب ما قبلها، «بنيت»: فعل ماضٍ للمجهول، والتاء ضمير في محل رفع نائب فاعل. «ليلي»: مفعول به ثانٍ منصوب. «أرسلت»: فعل ماضٍ، والتاء لتأنيث، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: «هي». «بشفاعة»: جار ومجرور متعلقان بـ «أرسلت». «إلي»: جار ومجرور متعلقان بـ «أرسلت». «فهلاً»: الفاء حرف استئناف، «هلاً»: حرف تحضيض. «نفس»: مبتدأ مرفوع، وهو مضاف. «ليلي»: مضاف إليه مجرور. «شفيعها»: خبر المبتدأ مرفوع، وهو مضاف، و«ها»: ضمير في محل جر بالإضافة.

وجملة: «بنيت...» بحسب ما قبلها. وجملة «أرسلت» في محل نصب مفعول به ثالث. وجملة: «نفس ليلي شفيعها» استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه قوله: «فهلاً نفس ليلي» حيث ولي حرف التحضيض «هلاً» مبتدأ وهذا للضرورة.

وقد يجوز حذف جواب «لولا» و «لو» إذا فهم المعنى، فمثال حذف جواب «لو» قوله تعالى: ﴿ولو أنّ قرآناً سُيِّرَتْ به الجبالُ﴾^(١). تقديره: لكان هذا القرآن، وكذلك قوله [من لطويل]:

[تجاوزتُ حُرّاساً عليها ومعشراً عَلَيَّ حِرَاصاً] لو يُسِرّونَ مقتلي^(٢)
أي: لسروا بذلك.

ومثال حذف جواب «لولا» قوله تعالى: ﴿ولولا فضلُ اللَّهِ عليكم ورحمته﴾^(٣).
تقديره: لهلكتم. فإن قيل: فهلاً ظهر الخبر لما حذف الجواب النائب منابه؟ فالجواب: إنَّ الكلام أيضاً قد طال بالمعطوفات، فناب ذلك مناب الخبر.

(١) سورة الرعد: ٣١.

(٢) تقدم بالرقم ٧٣٨.

(٣) سورة النور: ١٠.

باب ما جاء مثنى بمعنى الجمع

الأصل في كلام العرب أن يُدَلَّ بلفظ المفرد على المفرد، والمثنى على المثنى، والمجموع على المجموع. ولكن العرب قد تخرج عن هذا الأصل، فتضع المفرد موضع المثنى وموضع الجمع. وتضع المثنى موضع الجمع وموضع المفرد، وتضع الجمع موضع المفرد وموضع المثنى.

فأما وضع المفرد موضع الجمع، فمثل قوله [من الرجز]:

لا تُتَكْرَمُوا الْقَتْلَ وَقَدْ سَيَيْنَا فِي حَلْقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِينَا^(١)

يريد: في حلوقكم. وكذلك قوله [من الطويل]:

بِهَا جِيفُ الْحَسْرَى فَأَمَّا عِظَامُهَا فَيَبِضُّ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَصَلِيبٌ^(٢)

يريد: جلودها. وكذلك قوله [من الوافر]:

كُلُّوا فِي بَعْضِ بَطْنِكُمْ تَعَفُّوا فَإِنَّ زَمَانَكُمْ زَمَنٌ خَمِصٌ^(٣)

يريد: بطونكم. وهذا عند سيبويه من قبيح الضرائر.

وحكى الأخفش من كلام العرب: «ديناركم مختلفة»، أي دنانيركم. وذلك شاذٌ. وأمَّا

وضع المفرد موضع التثنية، فقوله [من البسيط]:

كَأَنَّهُ وَجْهُ تَرْكِيَيْنِ قَدْ عَضِبَا^(٤)

(٣) تقدم بالرقم ٤٠٤.

(٤) تقدم بالرقم ٢٧٦.

(١) تقدم بالرقم ٧.

(٢) تقدم بالرقم ٣٤٥.

وهو موقوف على السماع.

وأما وضع الاثنين موضع الجمع فقولهم: «حنانك»، و«دواليك» وبابه، لأنه لا يراد به ما شفع الواحد، وإنما يراد به: حنانٌ بعد حنانٍ، وكذلك ما جاء منه. وأما وضع التثنية موضع المفرد، فقوله [من الوافر]:

٧٦٤ - أَطْعَمْتَ الْعِرَاقَ وَرَافِدَيْهِ [فُزَارِيًّا أَحَدًا يَدِ الْقَمِيصِ]

وليس للعراق إلا رافدٌ واحدٌ، لكنه جعل ما يقرب من الواحد «رافدين»^(١)، فثناه. وأما وضع الجمع موضع المفرد فقولهم: «شابت مفارقُهُ»، وليس له إلا مفرق واحد، ومنه قول امرئ القيس [من الطويل]:

٧٦٥ - يُطِيرُ الْغِلَامَ الْخِفَّ عَنْ صَهَوَاتِهِ [وَيَلْوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيفِ الْمُثْقَلِ]

٧٦٤ - التخریج: البيت للفرزدق في ديوانه ٣٨٩/١؛ والحيوان ١٩٧/٥؛ والدرر ١٥٣/١؛ وسر صناعة الإعراب ١٩٠/١؛ وسمط اللآلي ص ٨٦٢؛ والشعر والشعراء ٩٤/١؛ ولسان العرب ١٨٣/٣ (رقد)، ٤٨٣/٣ (حذد)؛ وبلا نسبة في الحيوان ٥١٠/٦؛ وهمع الهوامع ٥٠/١. اللغة: الأحد: الخفيف، وأراد هنا أنه يستخدم خفة يده للسرقة.

المعنى: الشاعر يخاطب يزيد بن عبد الملك ويهجو عمر بن هبيرة.

الإعراب: أطعمت: «الهمزة»: للاستفهام، «أطعمت»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، و«التاء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. العراق: مفعول به منصوب. ورافديه: «الواو»: حرف عطف، «رافديه»: اسم معطوف على منصوب، منصوب مثله بالياء لأنه مثني، و«الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. فزاريًا: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. أحد: صفة منصوبة بالفتحة. يد: مضاف إليه مجرور بالكسرة. القميص: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وجملة «أطعمت العراق»: ابتدائية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «ورافديه» حيث أقام المثني مقام المفرد.

(١) كذا، والمعروف أن في العراق رافدين، وهما دجلة والفرات.

٧٦٥ - التخریج: البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٠؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٦؛ وتاج العروس ٣٤٤/٢٠ (بع)، ٢٣٤/٢٣ (خفف)، ١٨٧/٢٤ (عنف)؛ وكتاب العين ١٤٤/٤؛ ولسان العرب ٧٩/٩ (خفف)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة ١٥٥/٢.

المعنى: يصف الشاعر قوة وسرعة فرسه، بأن الغلام الخفيف إذا امتطاه فإنه يقذفه في كل خطوة، وأما الثقل فيثبت عليه ويتطاير رداؤه من السرعة.

الإعراب: يطير: فعل مضارع مرفوع بالضم، و«الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو). الغلام: مفعول به منصوب بالفتحة. الخف: صفة منصوبة بالفتحة. عن: حرف جر. صهواته: اسم مجرور وعلامة =

وليس له إلا صهوة واحدة، لكنه جعل كل جزء من أجزاء الصهوة صهوة، فجمع ذلك. وأمّا وضع الجمع موضع التثنية، فهو على قسمين: مقيس ومسموع. فالمقيس في كل شيئين من شيئين تثنيتهما جمع، كقوله: «قطعت رؤوس الكبشين»، قال الله تعالى: ﴿إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾^(١). والمسموع الذي يحفظ ولا يقال عليه هو كل شيء من شيء واحد أو مستقلين بأنفسهما، مثل قولهم: «رجلٌ عظيمُ المناكبِ»، وليس له إلا منكبان.

* * *

واختلفوا في السبب الذي لأجله كان وضع الجمع موضع التثنية مقيساً في كل شيئين من شيئين. فأهل البصرة يجعلون العلة في ذلك كراهية استتقال الجمع بين شيئين مع عدم اللبس.

وزعم الفراء ومن تبعه أنه إنما ساع ذلك في كل شيئين من شيئين لأن كل عضو مفرد في الحيوان بمنزلة ما للحيوان منه عضوان، ولذلك جعلت ذية العضو الواحد من الإنسان ذية العضوين المتساويين، فلذلك جمعت في موضع التثنية، لأن العضوين إذ ذاك تنزلاً منزلة أربعة أعضاء.

وهذا فاسد، إذ لو كان كذلك، لوجب أن ينزل العضو الواحد منزلة اثنين، فيقال: «قطعتُ رأس الكبشين»، وذلك غير جائز. فدل ذلك على فساد مذهبه.

= جره الكسرة، و «الهاء»: ضمير متصل في محل جرّ بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يطير. ويلوي: «الواو»: حرف عطف، «يلوي»: فعل مضارع مرفوع بالضمّة المقدرة، و «الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو). بأثواب: جار ومجرور متعلقان بالفعل يلوي. العنيف: مضاف إليه مجرور. المثقل: صفة مجرورة بالكسرة.

وجملة «يطير الغلام»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «يلوي»: معطوفة على جملة لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «عن صهواته» حيث أقام الجمع مقام المفرد، فليس للفرس سوى صهوة واحدة.

(١) سررة التحريم: ٤.

باب ما يحذف منه التنوين لكثرة الاستعمال

أصل التنوين أن يُكسر لالتقاء الساكنين. وإن شئت لغير التقاء الساكنين، ولا يحذف لالتقاء الساكنين إلا في ضرورة، مثل قوله [من الكامل]:

٧٦٦ - عَمْرُو الَّذِي هَشَمَ الشَّرِيدَ لِقَوْمِهِ ورجالٌ مَكَّةَ مُسْتَنْوَنَ عِجَافٌ

٧٦٦ - التخریج: البيت لمطروود بن كعب الخزاعي في الاشتقاق ص ١٣؛ وأمالي المرتضى ٢٦٨/٢؛ ومعجم الشعراء ص ٢٠٠؛ ولعبد الله بن الزبير في أمالي المرتضى ٢٦٩/٢؛ ولسان العرب ٤٧/٢ (سنت)، ٦١١/١٢ (هشم)؛ والمقاصد النحوية ١٤٠/٤؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٣٦٧/١١؛ ووصف المباني ص ٣٥٨؛ وسر صناعة الإعراب ٥٣٥/٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٨٩؛ وشرح المفصل ٣٦/٩؛ والمقتضب ٣١٢/٢، ٣١٦؛ والمنصف ٢٣١/٢؛ ونوادير أبي زيد ص ١٦٧.

المعنى: كان عمرو أو هاشم بن عبد مناف من أكرم وأنبل أهل مكة ضيافة لحجاج بيت الله، وكان يقدم الطعام لقومه حين يصيهم الجذب.

الإعراب: «عمرو»: خبر لمبتدأ محذوف (أو بحسب ما قبلها) مرفوع وعلامة رفعه الضمة. «الذي»: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة. «هشم»: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره، والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره هو. «الثريد»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. «لقومه»: «اللام»: حرف جر، «قوم»: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والضمير في محل جر بالإضافة. «والمجرور متعلقان بالفعل «هشم». «ورجال»: «الواو»: حالية، «رجال»: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «مكة»: مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث. «مُسْتَنْوَنَ»: خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والتون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. «عجاف»: خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وجملة «هشم»: فعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. وجملة «رجال مكة...» اسمية في محل نصب حال.

والشاهد فيه قوله: «عمرو» حذف التنوين للتخلص من التقاء الساكنين، سكون التنوين وسكون اللام في «الذي» للضرورة.

يريد: عمرؤ الذي، وكذلك قوله [من المتقارب]:

٧٦٧- فَالْفَيْئُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ وَلَا ذَاكِرِ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلًا

بحذف التنوين من «ولا ذاكِرٍ». وكذلك قوله [من المتقارب]:

٧٦٨- حَمِيدُ الَّذِي أَمْجَجُ دَارُهُ [أَخُو الْخَمْرِ ذُو الشَّيْئَةِ الْأَصْلَعُ]

٧٦٧- التخریج: البيت لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ص ٥٤؛ والأغاني ٣١٥/١٢؛ والأشباه والنظائر ٢٠٦/٦؛ وخزانة الأدب ٣٧٤/١١، ٣٧٥، ٣٧٨، ٣٧٩؛ والدرر ٢٨٩/٦؛ وشرح أبيات سيويه ١٩٠/١؛ وشرح شواهد المغني ٩٣٣/٢؛ والكتاب ١٦٩/١؛ ولسان العرب ٥٧٨/١ (عتب)، ٤٤٧/١١ (عسل)؛ والمقتضب ٣١٣/٢؛ والمنصف ٢٣١/٢؛ ورصف المباني ص ٤٩، ٣٥٩؛ وسر صناعة الإعراب ٥٣٤/٢؛ وشرح المفصل ٦/٢، ٣٤/٩، ٣٥؛ ومجالس ثعلب ص ١٤٩؛ ومغني اللبيب ٥٥٥/٢؛ وممع الهوامع ١٩٩/٢.

اللغة: ألفيته: وجدته. مستعتب: طالب العتبى، وهي الرضا.

المعنى: ما لي أراه غير مكثرث وطالب الرضا والصفح، ولا مستغفراً لله وذاكره إلا قليلاً.

الإعراب: «فألفيته»: «الفاء»: بحسب ما قبلها، «ألفيته»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول. «غير»: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة. «مستعتب»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. «ولا»: «الواو»: عاطفة، «لا»: نافية لا عمل لها. «ذاكر»: اسم معطوف على مستعتب مجرور مثله، أو معطوف على «غير» منصوب (على رواية النصب). «الله»: لفظ الجلالة مفعول به لاسم الفاعل ذاكِرٍ منصوب. «إلا»: حرف حصر. «قليلاً»: مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

وجملة «ألفيته»: بحسب ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

والشاهد فيه قوله: «ولا ذاكِر الله» حيث أراد «ذاكر الله» فحذف التنوين لالتقاء الساكنين، لا للإضافة، ولهذا نصب لفظ الجلالة «الله» بذاكر.

٧٦٨- التخریج: البيت لحميد الأمجج في معجم ما استعجم ١٩١/١؛ ولابن عم حميد في العقد الفريد ٣٥٢/٦؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٣٧٦/١١؛ وسر صناعة الإعراب ٥٣٥/٢؛ والمقتضب ٣١٣/٢؛ ونوادير أبي زيد ص ١١٧.

اللغة: الأمجج: العطش؛ واسم موضع.

المعنى: وحميد هذا داره في أمجج، وقد لازم الخمرة رغم تقدم سنه، وهو أصلع.

الإعراب: «حميد»: خبر لمبدأ محذوف تقديره «هو» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «الذي»:

اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نعت لـ «حميد». «أمجج»: خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «داره»: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف والضمير مبني على الضم في =

يحذف التنوين من «حميد». وكذلك قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ﴾^(١)، في قراءة من حذف التنوين من «أحد» ما لم يكن الساكن باء «ابن»، أو المتحرك باء «بنت»، فإنه يحذف التنوين فيه، وذلك إذا وقع بين اسمين علمين، أو ما يقارب العلمين، وهو الكنية، صفة غير مصغرة، ولا مثني، ولا مجموع.

وحذف التنوين على خلاف. منهم من يحذفه لكثرة الاستعمال مع جعل الصفة وموصوفها كالشيء الواحد خاصة، ولذلك تحذفه إذا لقي تاء التانيث، مثل قوله: «هذه هندُ ابنةُ فلانة»، على لغة من يصرف «هنداً».

ومنهم من يحذف التنوين لما ذكر من التقاء الساكنين ويقول: «هذه هندُ بنتُ فلانة».

ولا يجوز إثبات التنوين في الموصوف بـ «ابن» إذا كان «ابن» على ما ذكر، إلا في ضرورة، مثل قوله [من الرجز]:

٧٦٩ - جَارِيَةٌ مِّنْ قَيْسِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ

= محل جر بالإضافة. «أخو»: نعت ثان لـ «حميد» مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف. «الخمرة»: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. «ذو»: نعت ثالث لـ «حميد» مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف. «الشيبة»: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. «الأصلع»: نعت رابع مرفوع بالضمّة.

وجملة: «هو حميد» ابتدائية لا محل لها. وجملة «أمج داره»: جملة اسمية لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

والشاهد فيه قوله: «حميد» حيث حذف التنوين من هذه الكلمة للتخلص من التقاء الساكنين للضرورة.

(١) سورة الإخلاص: ١ - ٢.

٧٦٩ - انْتِخَرِيح: الرجز للأغلب العجليّ في ديوانه ص ١٤٨؛ وخزانة الأدب ٢/٢٣٦؛ والدرر

٣/٣٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣١٢؛ وشرح المفصل ٢/٦؛ والكتاب ٣/٥٠٦؛ ولسان العرب ١/٢٣٨ (ثعلب)؛ وبلان نسبة في الخصائص ٢/٤٩١؛ وسر صناعة الإعراب ٢/٥٣٠؛ وشرح التصريح ٢/١٧٠؛ ولسان العرب ١/٦٥٩ (قب)؛ وهمع الهوامع ١/١٧٦.

الإعراب: جارية: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالضمّة. من قيس: جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة لجارية. بن: صفة مجرورة بالكسرة. ثعلبة: مضاف إليه مجرور بالفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف، وسكن للضرورة الشعر.

وجملة «هي جارية»: ابتدائية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «من قيس» حيث نون (قيس) وهو الموصوف بابن للضرورة شعرية.

بتنوين «قيس».

فأمّا قوله تعالى: ﴿عُزَيْرُ ابْنِ اللَّهِ﴾^(١)، فإنما حذف من «عزير» لأنَّ «ابن الله» صفة له و«عزير» خبر ابتداء مضمرة. ومنهم من جعل «عزيراً» مبتدأ و«ابن الله» خبره، وحذف التنوين من «عزير» لأنه لا ينصرف للعجمة والتعريف. والصحيح ما تقدم لأنَّ الأعجمي إذا صُغِرَ صرف.

باب أقسام المفعولين وهي خمسة

[١ - تعداد المفاعيل وتعريف كل واحد منها]:

غرضه في هذا الباب أن يبين كل فضلة انتصبت بعد تمام الكلام اصطلاح النحويون على تسميتها مفعولاً. وهي: المفعول المطلق، والمفعول به، والمفعول فيه، والمفعول معه، والمفعول من أجله.

فالمفعول المطلق هو المصدر، والمصدر هو اسم الفعل، أو عدده، أو ما أُضيف إليه إذا كان المضاف هو المصدر في المعنى أو بعضه.

والمفعول به كل فضلة انتصبت بعد تمام الكلام مبني على الفعل خاصة.

والمفعول فيه هو كل ظرف زمان أو مكان حقيقة أو مجازاً، أو عددهما، أو ما أُضيف إليهما إياهما، أو بعضهما، بشرط أن يكونا منصوبين مقدرين في محلين للفعل وفاعله ومفعاله ومفعوله إذا كان له مفعول.

والمفعول له كل فضلة انتصبت بعد تمام الكلام على تقدير اللام التي للعلة.

[٢ - تسمية المفعول المطلق]:

واختلف النحويون في تسمية المصدر مفعولاً مطلقاً. فمنهم من قال: إنّما سمي مفعولاً مطلقاً، لأنه يطلق عليه لفظ مفعول، ولا يُقَيّد بصفة بخلاف باقي المفعولات، فإنّه لا يطلق عليها لفظ مفعول إلاّ بتقييد، فيقال مفعول به، أو فيه، أو له، أو من أجله، أو معه.

ومنهم من قال: إنّما سُمّي مفعولاً مطلقاً، لأنه يصل إليه الفعل بنفسه. وما عدا ذلك من المفعولات إنّما يصل إليه بتقدير «في».

فإن قيل: فإنَّ المفعول به لا يقيد بحرف الجر لا لفظاً ولا تقديراً، فالجواب: إنَّه قد يقيد بحرف أيضاً في موضع، نحو: «مررت» وليس كالمصدر الذي يصل إليه الفعل بنفسه أبداً. وكلاهما حسن.

فإن قلت: ولأي شيء قيل فيه مفعول، ولم يقيد بشيء؟ فالجواب عن ذلك أنه هو المفعول في الحقيقة، فلذلك وصل إليه محل فعل بنفسه.

[٣ - تسمية المفعول به والمفعول فيه]:

فإن قيل: ولأي شيء سُمي المفعول به مفعولاً به، وظرف الزمان والمكان مفعولاً فيه، وكلاهما محل؟

فالجواب عن ذلك أحد أمرين: إمَّا لأنَّ «في» قد ظهرت في ضمير ظرف الزمان والمكان، مثل قولك: «يوم الجمعة خرجتُ فيه»، و«مكانك قمتُ فيه»، فسُمي مفعولاً فيه لظهور «في» فيه، والمفعول به لا تظهر فيه، فلم يبق إلا أن يسمى مفعولاً به، لأن الباء أخت الفاء في الوعائية.

وإما لأن «في» في الوعاء أقوى من الباء، ألا ترى أن «في» لازمة للوعاء بخلاف الباء، وظرف الزمان والمكان أقوى في المحلية من المفعول به، لأنه محل الفعل وفاعله ومفعوله إن كان له مفعول، فجعلت «في» التي هي أقوى في الوعائية لظرف المكان الذي هو أقوى في المحلية إن كان له مفعول.

[٤ - اختلاف النحويين في الحال]:

واختلف النحويون في الحال، فمنهم من جعلها مفعولاً فيها، ومنهم من لم يلحقها بالمفعولات. وسبب ذلك أنها قد تكون الفاعل في المعنى إذا كانت منه، ومفعولاً في المعنى إذا كانت منه، فلم تُسمَّ مفعولاً لذلك.

ومن سماها مفعولاً فيها رأى أنها منتصبة عن تمام الكلام مقدرة بـ «في» مقيدة للفعل، فسماها مفعولاً فيه لشبهها بظرف الزمان.

والمفعول معه إنَّما نصب، وإن كان شريك الفاعل في المعنى، لأنَّ العرب لحظت فيه معنى المفعولية، فإذا قلت: «جاء البردُ والطيالسة»، فإنَّما لحظت جاء البرد بالطيالسة، و«استوى الماء والخشبة»، ساوى الماء الخشبة.

وأقوى تعدِّي هذه الأفعال إلى المصدر، لأنَّه المفعول حقيقة، لأنه يدل عليه بلفظه

ومعناه، ثم إلى المفعول به لأنه يصل إليه بنفسه لفظاً وتقديراً، وما بقي لا يصل إليه إلا بحرف جر أو بتقديره.

وزعم أبو العباس المبرد أن أقوى تعدي الفعل إلى المفعول به، واستدل على ذلك بأن المفعولات إذا اجتمعت في باب ما لم يسم فاعله، فلا يقام إلا المفعول به. وهذا ليس بصحيح، لأنه إنما امتنع إقامة المصدر لقوة دلالة الفعل عليه. فإذا قلت: «ضرب ضرباً»، لم يكن فيه فائدة، لأنك إذا قلت: «ضرباً»، فمعلوم أن المضروب ضرب.

فإن قال: إذا وصف قد تكون فيه فائدة، فتقول: «ضرباً ضرباً حسناً»، فالجواب: إن الصفة فروع، والفروع قد تلحظ وقد لا تلحظ.

ثم إلى الظرف من الزمان، لأنه يدل عليه بمعناه وصيغته.

ثم إلى الحال، لأنه يصل إليه على معنى الحرف لا على تقديره لفظاً بخلاف ظرف المكان. ثم إلى ظرف المكان، لأنه يصل إليه بتقدير الحرف، ويدل عليه بمعناه.

وإنما كان المفعول معه والمفعول من أجله دون غيرهما من المفعولات في دلالة الفعل عليهما، لأنهما لا يلزمان الأفعال. ألا ترى أنه لا يلزم أن يكون كل فعل مشروكاً في فعله، وكذلك لا يلزم أن يكون كل فاعل يفعل فعله لسبب. ودلالة الفعل على المفعول من أجله أقوى من دلالة على المفعول معه، لأنه يصل إلى المفعول من أجله بتقدير اللام، وإلى المفعول معه بواسطة الواو ملفوظاً بها.

وقد تقدم حكم المفعول المطلق، وظرف الزمان، والمكان، والحال في باب الأفعال المتعدية وغير المتعدية. وقد تقدم المفعول به وأحكامه في أقسام الأفعال في التعدية. فالذي ينبغي أن يذكر هنا المفعول معه، والمفعول من أجله.

* * *

[٥ - المفعول من أجله]:

أمّا المفعول من أجله، فلا يخلو أن يكون مقارناً للفعل في الزمان وفِعْلاً لفاعل الفعل المَعْلَل، أو لا يكون. فإن لم يكن فلا بد من اللام، مثل قولك: «أقوم اليوم لقيامك أمس»، ومثل: «قمت لإجلال بكر عمراً».

فإن كان مقارناً للفعل في الزمان وفِعْلاً لفاعل الفعل المَعْلَل، فلا يخلو من أن يكون معرفة أو نكرة. فإن كان نكرة، وصل إليه بغير لام، فتقول: «قمت لإجلال لك»، وإن كان معرفة جاز فيه وجهان: أن يصل إليه الفعل باللام أو بنفسه، فتقول: «قمت لإجلال لك»،

و «قمتُ لإجلالك». فأما قوله [من الطويل]:

منا الذي اختير الرجالَ سماحةً وجُوداً إذا هبَّ الرياحُ الزعازعُ^(١)

ف «سماحة» مفعول من أجله على إسقاط اللام، وهذا ضرورة، لأنه ليس بفعل لفاعل الفعل المعلن، وهو الاختيار.

وإن شئت جعلته مصدرًا في موضع الحال.

* * *

[٦ - المفعول معه]:

وأما المفعول معه، فلا ينتصب أبداً إلا عن تمام الكلام تقدمه فعل أو لم يتقدمه.

وزعم الصِّميري أنه ينتصب عن تمام الاسم، فأجاز: «كلُّ رجلٍ وضعته». وهذا الذي ذهب إليه فاسد، لأنَّ المفعول معه فضلة، والفضلات لا تنتصب إلا عن تمام الكلام.

وأصل المفعول معه أن يكون معطوفاً، إلا أنه عُدل به إلى النصب لما لحظ فيه من معنى المفعول به. فإذا قلت: «استوى الماءُ والخشبة»، فإنك لحظت معنى «ساوى الماءُ الخشبة»، وكذلك «جاء البردُ والطيايسة»، إنما نصبت لما لحظت «جاء البردُ بالطيايسة»، ولولا ذلك لرفعت.

ولما كان المفعول معه أصله العطف، لذلك لم يسغ إلا حيث يسوغ العطف، ولذلك لم يجز عند أبي الحسن في قوله تعالى: «فاجمعوا أمركم وشركاءكم»^(٢). أن يكون «شركاءكم» مفعولاً معه، لأنه لا يسوغ العطف عنده، لأنَّ العرب لا تستعمل «أجمع» في المتفرق بل الذي يستعمل في ذلك «جمَع»، فعلى هذا إنما ينبغي أن يقال: «جمعت»، فإذا كان كذلك، فهو منصوب بإضمار فعل تقديره: واجمعوا شركاءكم، وكذلك ما جاء من مثل هذا محمول على إضمار فعل، نحو قوله [من الرجز]:

٧٧٠ - عَلفَتْها تيناً وماءً بارداً [حتَّى غَدَتْ همالةً عيناها]

(١) تقدم بالرقم ٣٨٨.

(٢) سورة يونس: ٧١.

٧٧٠ - التخريج: الرجز بلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٠٨/٢، ٢٣٣/٧؛ وأمالى المرتضى ٢٥٩/٢؛ والإنصاف ٦١٢/٢؛ وأوضح المسالك ٢٤٥/٢؛ والخصائص ٤٣١/٢؛ والدرر ٧٩/٦؛ وشرح الأشموني ٢٢٦/١؛ وشرح التصريح ٣٤٦/١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١١٤٧؛ وشرح شواهد =

تقديره: وسقيتها ماءً بارداً. وكذلك قوله [من الكامل]:

٧٧١ - فعلا فروع الأيهقان وأطفلت بالجلهتين ظباؤها ونعماها

ألا ترى أنّ النعام لا تطفل، فالتقدير: وباضت نعماها.

والصحيح أنّه يسوغ أن يكون هذا من العطف، وإن لم يكن الثاني شريك الأول في المعنى، لأنّ العرب قد تطلق على الشئين إذا اختلطا في الذكر حكم أحدهما، قال الله

المفني ٥٨/١ ٩٢٩/٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٣٠٥؛ ولسان العرب ٢٨٧/٢ (زجاج)، ٣٦٧/٣ (قلد)؛ ٢٥٥/٩ (علف)؛ ومغني اللبيب ٢/٦٣٢؛ والمقاصد النحويّة ٣/١٠١؛ وجمع الهوامع ٢/١٣٠.

اللغة والمعنى: علف: أطعم. التبن: ما قطع من السنابل وسيقانه بعد الدرس. همالة عيناها: أي غزيرة الفيض.

يقول: إنه علف دابته تبناً، وسقاها ماءً بارداً حتى سالت دموعها بغزارة.

الإعراب: علفتها: فعل ماضٍ، والتاء: فاعل، وها: في محلّ نصب مفعول به أوّل. تبناً: مفعول به ثانٍ. وماء: الواو: حرف عطف. ماء: مفعول به لفعل محذوف تقديره: «سقيتها ماءً». بارداً: نعت «ماء». حتى: حرف جرّ وغاية. غدت: فعل ماضٍ ناقص، والتاء: للتأنيث. همالة: خبر «غدا» منصوب. عيناها: اسم «غدا» مرفوع بالألف لأنّه مثنى، وهو مضاف، و«ها»: ضمير في محلّ جرّ بالإضافة. والمصدر المؤوّل من بعد «حتى» مجرور بـ «حتى». والجار والمجرور متعلقان بـ «علف» والتقدير: «علفتها تبناً وسقيتها ماءً إلى أن غدت همالة عيناها».

وجملة (علفتها) الفعلية لا محلّ لها من الإعراب لأنها ابتدائية. وجملة (غدت) الفعلية لا محلّ لها من الإعراب لأنها صلة الموصول الحرفي المقدّر.

والشاهد فيه قوله: «وماء» حيث لا يصحّ أن يكون مفعولاً به، لأنّه لا يصحّ أن يشترك مع لفظة «التبن» بعامل واحد، وهو قوله: «علفتها»، لأنّ الماء لا يُعلف، وإنّما يُسقى، فلا بدّ من تقدير عامل، والتقدير: «سقيتها». وقيل: «الماء» مفعول معه. وقيل إنّه معطوف على «تبناً» لأنّ الشاعر ضمّن الفعل «علفتها» معنى الفعل «أثلتها»، أو قدّمت لها.

٧٧١ - التخرّيج: البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢٩٨؛ ولسان العرب ١٠/١١ (أهق)، ١١/٤٠٢ (طفل)، ١٣/٤٨٥ (جله)، ١٥/١٣٤ (غلا)؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٤٣٢.

اللغة: الفروع: الأعالي. أطفلت: صارت ذات طفل أي ولد. الجلهتان: جانبا الوادي.

المعنى: لقد أخصبت هذه الأرض وازداد نماؤها وزرعها، وعاش فيها النعام والظباء.

الإعراب: «فعلا»: الفاء: بحسب ما قبلها، «علا»: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. «فروع»: مفعول به منصوب بالفتحة. «الأيهقان»: مضاف إليه مجرور بالكسرة. «وأطفلت»: الواو عاطفة، «أطفلت»: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث. «في الجلهتين»: جار ومجرور بالياء لأنّه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد متعلقان بالفعل أطفلت. «ظباؤها»: =

تعالى: ﴿نَسِيَا حَوْتَهُمَا﴾^(١). وإنما الناسي الفتى، وقال تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾^(٢). وإتّما يخرج اللؤلؤ من الملح، فلذلك يقال: «سَقِيْتُ الْمَاءَ وَالتَّبْنَ»، وإتّما يُسْقَى أحدهما. ومما يدل على ذلك قول الحطيئة [من الطويل]:

٧٧٢ - سَقَوْا جَارَكَ الْعَيْمَانَ لَمَّا جَفَوْتَهُ وَقَلَّصَ عَنِ بَزْدِ الشَّرَابِ مَشَافِرَهُ
سَنَاماً وَمَحْضاً أَتَبْنَا لِلْحَمِّ فَآكْتَسَتْ عِظَامُ امْرِئٍ مَا كَادَ يَشْبَعُ طَائِرُهُ

فاعل مرفوع بالضمّة، والهاء: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. «ونعامها»: الواو عاطفة بين مفردات أو جمل بحسب التأويل، و«نعامها»: فاعل لفعل محذوف تقديره باضت، و«الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

وجملة «علا فروع»: بحسب ما قبلها. وجملة «أظفلت»: معطوفة على ما قبلها. وجملة «نعامها وفعلا المحذوف»: معطوفة على ما قبلها.

والشاهد فيه قوله: «أظفلت ظباؤها ونعامها»: عطف الشاعر «نعامها» على «ظباؤها»، والنعام لا تُظْفَلُ، وإنما تبيض. والتقدير: وباضت نعامها.

(١) سورة الكهف: ٦١.

(٢) سورة الرحمن: ٢٢.

٧٧٢ - التخرّيج: البيتان للحطيئة ص ٢٥؛ والمقتضب ٥١/٢؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١٢؛ وبلا نسبة في المخصص ١٣٦/٤، ١٨١/١٢.

اللغة: العيمان: المشتهي اللبن. مشافره: المشفر للبعير كالشفة للإنسان، واستعاره هنا للإنسان. الطائر: يريد به البطن.

المعنى: الشاعر يمدح قوماً بأنهم يقدمون لضيوفهم اللبن والسنام المذاب ويكرمون من حل بأرضهم، وغذاؤهم مفيد لأنه من أهل سخاء وكرم.

الإعراب: سقوا: فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، وذلك لاتصاله بواو الجماعة و«الواو»: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و«الألف»: فارقة. جارك: مفعول به منصوب بالفتحة، و«الكاف»: ضمير متصل في محل جرّ بالإضافة. العيمان: صفة منصوبة بالفتحة. لما: ظرف زمان متعلق بالفعل «سقوا». جفوته: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل و«التاء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل، و«الهاء»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به. وقلص: «الواو»: حرف عطف، «قلص»: فعل ماضٍ مبني على الفتح. عن برد: جار ومجرور متعلقان بالفعل قلص. الشراب: مضاف إليه مجرور. مشافره: فاعل مرفوع بالضمّة، «الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. سناماً: مفعول به ثانٍ للفعل سقوا. ومحضاً: «الواو»: حرف عطف، «محضاً»: اسم معطوف على منصوب، منصوب مثله. أتبتنا: فعل ماضٍ مبني على الفتح، و«الألف»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. اللحم: مفعول به منصوب. فآكستت: «الفاء»: عاطفة، «آكستت»: فعل ماضٍ مبني على الفتح، و«التاء»: تاء التأنيث الساكنة. عظام: فاعل مرفوع بالضمّة. امرئ: مضاف إليه مجرور. ما كاد: «ما»: =

فهذا لا يتوجه إلا على ما ذكرت، ولا يقدح في هذا رواية من روى: «قرؤا»، لأن الروائين قد صحتا، وكذلك أيضاً لا يلتفت إلى من قال: إنَّ السنام قد يذاب فيجعل في المحض فيُشرب. وهذا فاسد لأنَّ السنام كله لا يذاب. وإذا صح ما ذكرناه من العطف ساغ أن تكون الواو فيه واو «مع».

[٧ - عدم جواز تقديم المفعول معه]:

وهذا المفعول معه لا يجوز تقديمه باتفاق، لأن أصله العطف كما تقدم، والمعطوف لا يتقدم صدر الكلام، فلا تقول: «وعمرأ قام زيداً». كما لا تقول: «وعمرؤ قام زيداً». فأما توسطه ففيه خلاف. فمن النحويين من منع ذلك، ومنهم من أجازته. ومن ذهب إلى إجازته أبو الفتح بن جني، واستدل على ذلك بأن ما تقدم أصله العطف، والمعطوف يجوز توسطه، نحو: «قام وعمرؤ زيداً»، فكذلك المفعول معه، فتقول على هذا: «استوى والخشبة الماء».

وهذا عندي لا يجوز، لأنَّ ذلك ضعيف في المعطوف فكيف في فروعه، وهو المفعول معه.

* * *

ومسائل هذا الباب تنقسم ثلاثة أقسام:

قسم يتساوى فيه أن يكون مفعولاً معه ومعطوفاً.

وقسم الاختيار فيه أن يكون مفعولاً معه، ويجوز فيه العطف.

وقسم لا يجوز فيه إلا أن يكون مفعولاً معه، مثل: «قام زيداً وعمرأ»، بالرفع

والنصب. إذ لا مانع من الوجهين.

= نافية، «كاد»: فعل ماضٍ ناقص، واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو). يشيع: فعل مضارع مرفوع بالضمّة. طائره: فاعل مرفوع بالضمّة و«الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

وجملة «سقوا...»: ابتدائية لا محلّ لها. وجملة «قلص مشافره»: معطوفة على جملة لا محلّ لها. وجملة «جفوته»: في محلّ جرّ بالإضافة. وجملة «أنتا»: في محلّ نصب صفة. وجملة «اكتست عظام»: معطوفة على جملة «سقوا». وجملة «يشيع طائره»: في محلّ نصب خبر كاد. وجملة «ما كاد يشيع»: في محلّ جر صفة.

والشاهد فيهما قوله: «سناماً ومحضاً» جواز أن تكون الواو هنا عاطفة مع تضمن معنى المعية، لأن السنام لا يذاب كله فيشرب.

ومثال الثاني: «قمت وزيداً وزيداً»، بالرفع على العطف والنصب على المفعول معه،
والعطف قبيح، لأن ضمير الرفع المتصل لا يعطف عليه إلا بعد التأكيد أو ما يقوم مقامه.

والثالث: «كيف أنت وزيداً»، لا يجوز هنا إذا أردت معنى الجمع إلا النصب، لأنك
لو قلت: «وزيداً»، لكان التقدير: كيف أنت وكيف زيد؟ فيكون سؤالاً عن كل واحد منهما
على الانفراد فيتغير المعنى.

وأما منع أبي القاسم الرفع في: «استوى الماء والخشبة»، ففاسد، وكان الذي حمله
على ذلك أنه لا يسوغ: استوى الماء واستوت الخشبة.

وهذا لا حجة فيه، لأنه وإن لم يسمع ذلك فيه، فلا يمتنع العطف كما لم يمتنع:
«اختصم زيداً وعمرو»، بالرفع وإن لم يسغ: «واختصم عمرو».

باب موضع «ما» وهي تسعة

«ما» تكون حرفية واسمية. فالاسمية تنقسم قسمين: تامة، وغير تامة. فغير التامة هي الموصولة، والتامة تنقسم ثلاثة أقسام: نكرة موصوفة، وصفة، ونكرة غير موصوفة.

فالنكرة الموصوفة مثل: «مررتُ بما مُعْجِبٍ لكَ». والصفة مثل قوله [من الوافر]:

٧٧٣ - عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ لِأَمْرِ مَا يُسُوذُ مَنْ يَسُوذُ

٧٧٣ - التخريج: البيت لأنس بن مدركة في الحيوان ٨١/٣؛ وخزانة الأدب ٨٧/٣، ٨٩؛ والدرر ٣١٢/١، ٨٥/٣؛ وشرح المفصل ١٢/٣؛ ولأنس بن نهيك في لسان العرب ٥٠٣/٢ (صح)؛ ولرجل من خثعم في شرح أبيات سيويه ٣٨٨/١؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٥٨/٣؛ والجنى الداني ص ٣٣٤، ٣٤٠؛ والخزانة ١١٩/٦؛ والخصائص ٣٢/٣؛ والكتاب ٢٢٧/١؛ والمقتضب ٣٤٥/٤؛ والمقرب ١٥٠/١؛ وهمع الهوامع ١٩٧/١.

اللغة: ذو صباح: مثل ذات صباح.

المعنى: إن الشاعر عزم على الإقامة في الصباح وتأخير الغارة على العدو إلى أن يرتفع النهار ثقة منه بقوته على خصومه، وظفره بهم. ولهذا ساد قوله.

الإعراب: عزمت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بباء الفاعل و «التاء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. على إقامة: جار ومجرور متعلقان بالفعل عزمت. ذي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه من الأسماء الستة. صباح: مضاف إليه مجرور بالكسرة. الأمر: جار ومجرور متعلقان بالفعل يسود. ما: نكرة تامة في محل جر صفة. يسود: فعل مضارع مرفوع بالضمة مبني للمجهول. من: اسم موصول في محل رفع نائب فاعل. يسود: فعل مضارع مرفوع بالضمة. و «تدع»: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

وجملة «عزمت»: ابتدائية لا محل لها. وجملة يسود: استئنافية لا محل لها. وجملة «يسود الثانية»: صلة الموصول لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «الأمر ما حيث جاءت ما هي نكرة تامة سمية. صفة.

وقولهم: «لأمر ما جدع قصير أنفه»^(١).

والنكرة غير الموصوفة تنقسم ثلاثة أقسام: قسمان باتفاق، وقسم فيه خلاف.

فالقسمان المتفق عليهما أن تكون شرطاً، مثل قولك: «ما تفعلُ أفعلُ»، وأن تكون

استفهاماً، مثل قولك: «ما صنعتَ»؟

والقسم الذي فيه خلاف هو أن تكون «ما» تعجبية، فسيبويه يجعلها نكرة غير

موصوفة، والأخفش يجعلها موصولة، وقد تقدّم الردُّ على أبي الحسن في بابه^(٢).

ولا تكون «ما» في غير هذه المواضع تامة غير موصوفة إلا حيث سُمع، مثل قوله:

«غسلته غسلًا نِعْمًا»، ألا ترى أن «ما» هنا لا يتصور أن تكون زائدة لثلاث يبقى الفعل بلا

فاعل. ولا يتصور أن تكون موصولة لأنه ليس لها هنا صلة، فثبت أنَّ «ما» هنا تامة، وليست

شرطاً ولا استفهاماً ولا تعجبية، ولكنه موقوف على السماع.

والحرفية تنقسم قسمين: زائدة، وغير زائدة. فغير الزائدة تنقسم قسمين: مصدرية،

ونافية. فالنافية تنفي الفعل الماضي والمستقبل، وإذا دخلت على المحتمل للحال

والاستقبال، خلصته للحال.

والمصدرية مثل قولك: «يُعجِبُنِي ما صنعتَ»، تريد: صنعَكَ.

وزعم أبو الحسن الأخفش أن «ما» المصدرية اسم بمنزلة «الذي». فإذا قلت:

«يُعجِبُنِي ما صنعتَ»، تقديره: يعجبني الصنع الذي صنعته، وحذفت الضمير من الصلة.

وهذا فاسد بدليل قوله [من الطويل]:

بما لسُّمًا أهلَ الخيانةِ والغدرِ^(٣)

ألا ترى أنه لا يسوغ هنا تقديرها بـ «الذي»، أعني «ما» المصدرية لا تدخل على جملة

اسمية أصلاً.

(١) هذا القول من أمثال العرب، وقد ورد في أمثال العرب ص ١٤٦؛ وخزانة الأدب ٢٧٥/٨، ٣٢٠/٩؛

والدرة الفاخرة ١٠٦/١؛ والمستقصى ٢٤٠/٢؛ ومجمع الأمثال ١٩٦/٢؛ والوسيط في الأمثال

ص ٢٠٣.

يُضْرَبُ عندما يتوسَّل الإنسان أمراً للوصول إلى غايته.

(٢) انظر باب التعجب في هذا الكتاب.

(٣) تقدم بالرقم ٥٤٩.

والزائدة تنقسم قسمين: زائدة لمعنى التأكيد خاصة، وزائدة لغير معنى التأكيد، فالزائدة للتأكيد، مثل قوله تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ﴾^(١)، لأنَّ المعنى: فبرحمۃ من الله.

والزائدة لغير معنى التأكيد تنقسم قسمين: إمَّا كافة أو موطئة. فالكافة هي التي تدخل على الحرف، وقد كان يعمل، فتقطعه عن العمل، مثل «إِنَّمَا» وأخواتها. والموطئة هي التي تدخل على اللفظ، فيسوغ له الدخول على خلاف ما كان يدخل عليه مثل «رُبَّ».

وذلك أَنَّ «رُبَّ» لا تدخل إلَّا على اسم فتخفزه، فلما لحقها «ما»، وطأت لها الدخول على الفعل في مثل قوله [من الخفيف]:

٧٧٤ - رُبَمَا تَكْرَهُ النَّفْسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهْ فَزَجَّةٌ كَحَلِّ الْعَقَالِ

(١) سورة آل عمران: ١٥٩.

٧٧٤ - التخریج: البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٥٠؛ والأزهية ص ٨٢، ٩٥؛ وحماسة البحرى ص ٢٢٣؛ وخزانة الأدب ١٠٨/٦، ١١٣، ٩/١٠؛ والدرر ٧٧/١؛ وشرح أبيات سيبويه ٣/٢؛ والكتاب ١٠٩/٢؛ ولسان العرب ٣٤١/٢ (فرج)؛ وله أو لحنيف بن عمير أو لنهار ابن أخت مسيلمة الكذاب في شرح شواهد المغني ٧٠٧/٢، ٧٠٨؛ والمقاصد النحوية ٤٨٤/١؛ وله أو لأبي قيس صرمة بن أبي أنس أو لحنيف في خزانة الأدب ١١٥/٦؛ ولعبيد في ديوانه ص ١٢٨؛ وبلا نسبة في إنباه الرواة ١٣٤/٤؛ وأساس البلاغة ص ٣٢٧ (فرج)؛ والأشباه والنظائر ١٨٦/٣؛ وأمالي المرتضى ٤٨٦/١؛ والبيان والتبيين ٣/٢٦٠؛ وجمهرة اللغة ص ٤٦٣؛ وجواهر الأدب ص ٣٦٩؛ وشرح الأشموني ٧٠/١؛ وشرح المفصل ٣٥٢/٤، ٣٠/٨؛ ومغني اللبيب ٢٩٧/٢؛ والمقتضب ٤٢/١؛ وهمع الهوامع ٨/١.

اللغة والمعنى: ضاق بالشيء: لم يُطقه. غمًاؤها: شدتها. فرجة: انفراج. يقول: تسلخ بالصبر، فقد تزول الشدة من غير مشقة، وكم من أمور تكرهها النفوس تنحل بأيسر السبل.

الإعراب: ربما: «رُبَّ» حرف جرّ شبيه بالزائد. ما: نكرة بمعنى «شيء» مبني في محلّ رفع مبتدأ، وفي محلّ جرّ بحرف الجرّ. تكره: فعل مضارع مرفوع. النفوس: فاعل مرفوع. من الأمر: جار ومجرور متعلقان بـ «تكره». له: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم. فرجة: مبتدأ مؤخر مرفوع. كحلّ: جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة لـ «فرجة». وهو مضاف. العقال: مضاف إليه مجرور.

وجملة (ربّما تكره النفوس...) الاسميّة لا محلّ لها من الإعراب لأنها ابتدائية أو استثنائية. وجملة (تكره النفوس) الفعلية في محلّ رفع نعت لـ «ما». وجملة (له فرجة) الاسميّة في محلّ رفع خبر المبتدأ «ما»، أو في محلّ جرّ صفة لـ «الأمر» لأنه محلّي بـ «أل» الجنسية.

والشاهد فيه قوله: «رُبَّمَا» حيث دخلت «رَبِّ» على «ما» مِمَّا يدلّ على أنّ «ما» قابلة للتكثير، لأنّ «رَبِّ» لا تدخل إلّا على نكرة، وجملة «تكره النفوس» صفة لـ «ما».

باب مواضع «مَنْ»

«من» لا تكون إلا اسماً. وتنقسم قسمين: تامة، وغير تامة.

فغير التامة هي الموصولة، والتامة تنقسم ثلاثة أقسام: تكون جزاء، نحو: «مَنْ يُكْرِمْنِي أَكْرِمْتُهُ». وتكون نكرة موصوفة، مثل قولك: «مررتُ بِمَنْ محسنٍ لك»، أي: بإنسانٍ محسنٍ لك، ومنه قوله [من البسيط]:

٧٧٥ - إِنَّا وَإِيَّاكَ إِذْ حَلَلْنَا بِأَرْحُلِنَا كَمَنْ بُوَادِيهِ بَعْدَ الْمَحَلِّ مَمْطُورٍ

٧٧٥ - التخريج: البيت للفرزدق في الأزهية ص ١٠٢؛ وخزانة الأدب ١٢٣/٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٤٩٣/١؛ وشرح شواهد المغني ٧٤١/٢؛ والكتاب ١٠٦/٢.

اللغة: حلت: نزلت. أرحل: ج قلة من رحل. والمحل: الجذب.

المعنى: أنا وأنت، كريمين، إن حلت بنا الرحال تهلكنا كمن حل بأرضه المطر بعد جذب طويل.

الإعراب: إِنَّا: حرف مشبه بالفعل و«نا»: ضمير متصل في محل نصب اسمها. وإيَّاك: «الواو»: عاطفة، و«إيَّاك»: ضمير منفصل في محل نصب اسم معطوف على اسم إن، والكاف: حرف خطاب. إذ: ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بما في الكاف من معنى التشبيه، وذلك في قوله: (كمن). حلت: فعل ماضٍ مبني على الفتحة، والتاء للتأنيث، و«الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره هي. بأرحلنا: جار ومجرور متعلقان بالفعل حلت وهو مضاف، و«نا»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. كمن: «الكاف»: حرف جر، و«من»: نكرة موصوفة في محل جر بالكاف والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لـ «إن». بواديه: جار ومجرور متعلقان باسم المفعول مَمْطُورٍ، و«وادي» مضاف و«الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. بعد: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف متعلق باسم المفعول مَمْطُورٍ. المحل: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. مَمْطُورٍ: صفة مجرورة لـ «من» وعلامة جره الكسرة.

تقديره: كإنسانٍ ممطرٍ بعدَ المحلِّ.

وتكون استفهاماً مثل قولك: «من عندك»؟

وزعم أهل الكوفة أنها تكون زائدة، واستدلوا على ذلك بقوله [من البسيط]:

٧٧٦ - آل الزبيرِ سنامُ المجدِ قد علمتُ ذاك القبائلُ والأثرونَ مَنْ عَدَا

فإنَّما يريد: والأثرون عدداً، ف «مَنْ» زائدة، وبقوله [من الكامل]:

٧٧٧ - يا شاةَ مَنْ قنصٍ لِمَنْ حلتُ لَهُ حرمتُ عليَّ وليتَّها لم تخرمُ

يريد: يا شاةَ قنصٍ، فمن زائدة.

وجملة «إنَّا وإياك إذ حلت»: ابتدائية لا محل لها وجملة «حلت»: في محل جر بالإضافة.

والشاهد فيه قوله: «كمن بواديه ممطور» فقد جاءت من نكرة موصوفة بممطور.

٧٧٦ - التخريج: البيت بلا نسبة في الأزهية ص ١٠٣؛ وخزانة الأدب ٦/١٢٨؛ والدرر ١/٣٠٤؛

وشرح شواهد المغني ص ٧٤٢.

اللغة: سنام المجد: ذروة المجد. الأثرون: الأثرون.

المعنى: إن أولاد الزبير ملكوا ناصية المجد، وهم الأكثر عدداً ولا تنكر القبائل عنهم هذه الحقيقة.

الإعراب: آل الزبير: «آل»: مبتدأ مرفوع بالضمه وهو مضاف، «الزبير»: مضاف إليه مجرور بالكسرة. سنام المجد: «سنام»: خبر مرفوع بالضمه وهو مضاف، «المجد»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. قد علمت: «قد»: حرف تحقيق، «علمت»: فعل ماضٍ مبني على الفتحه، و «التاء»: للتأنيث. ذاك: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به، و «الكاف»: للخطاب. القبائل: فاعل مرفوع بالضمه الظاهرة. والأثرون: «الواو»: حرف عطف، «الأثرون»: اسم معطوف على سنام، مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. من: زائدة. عدداً: تمييز منصوب بالفتح الظاهرة.

وجملة «آل الزبير سنام المجد»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «علمت»: اعتراضية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: و «الأثرون من عدداً» فقد زيدت «من» على قاعدة الكوفيين في زيادة الأسماء.

٧٧٧ - التخريج: البيت لعترة بن شداد في ديوانه ص ٢١٣؛ والأزهية ص ٧٩، ١٠٣؛ والأشباه

والنظائر ٤/٣٠٠؛ وخزانة الأدب ٦/١٣٠، ١٣٢؛ وشرح شواهد المغني ١/٤٨١؛ وشرح المفصل ٤/١٢؛

ولسان العرب ١٣/٥٠٩ (شوه)؛ ويلا نسبة في خزانة الأدب ١/٣٢٩.

اللغة: الشاة: كناية عن المرأة، وأراد بمن حلت له: من قدر عليها.

الإعراب: يا شاة: «يا»: حرف نداء، «شاة»: منادى مبني على الفتح في محل نصب، وهو مضاف.

من: زائدة لا عمل لها. قنص: مضاف إليه مجرور. لمن: «اللام»: حرف جر، «من»: اسم موصول في =

وهذا الذي استدللّ به أهل الكوفة لا حجة فيه، لاحتمال أن تكون «مَنْ» في البيت نكرة موصوفة، ووصف بـ «قنص» وهو مصدر، وبعدد وهو اسم موضوع موضع المصدر تقديرهما: الأثرونَ أشخاصاً معدودين، ويا شاةً إنسانٍ قانصٍ، فيكون على هذا من باب: «رجلٌ عدلٌ»، أعني من الوصف بالمصدر، وهذا أولى، لأن الأسماء بابها أن لا تزداد، ولم تحفظ زيادتها في موضع إلا في الفعل، بخلاف في ذلك، وقد تبين ذلك.

محلّ جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف صفة لشاة. حلت: فعل ماضٍ مبني على الفتح، و«التاء»: للتأنيث، و«الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي). له: جار ومجرور متعلقان بالفعل (حلت). حرمت: فعل ماضٍ مبني على الفتح، و«التاء»: للتأنيث، و«الفاعل»: ضمير مستتر تقديره (هي). علي: جار ومجرور متعلقان بالفعل. وليتها: «الواو»: استئنافية، «ليت»: حرف مشبه بالفعل، و«ها»: ضمير متصل في محل نصب اسم ليت. لم: حرف جزم ونفي وقلب. تحرم: فعل مضارع مجزوم وحرك بالكسر لضرورة الشعر و«الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي).

وجملة «البداء»: لا محلّ لها ابتدائية. وجملة «حلت»: صلة الموصول لا محلّ لها. وجملة «حرمت»: في محل نصب صفة لـ «شاة». وجملة «لم تحرم»: في محل رفع خبر ليت. وجملة «ليتها لم تحرم»: استئنافية لا محلّ لها.

والشاهد فيه قوله: «يا شاة من قنص» حيث جاءت «من» هنا زائدة.

باب موضع «أَيُّ»

«أَيُّ» تنقسم قسمين: تامة، وغير تامة. فغير التامة هي الموصولة، وقد تقدم حكمها في باب الموصولات. ولا يعمل فيها إلاّ المستقبل ولا يعمل فيها الماضي، وسبب ذلك أن «أَيًّا» اسم مبهم، والماضي يقيد ما يدخل عليه فيتناقضان، فلذلك لم يعمل فيها الماضي، فتقول: «اضرب أيّهما في الدار»، ولا تقول: «ضربت أيّهم في الدار».

والتامة تنقسم ثلاثة أقسام: استفهامية مثل قولك: «أيّهم قائم؟» وهي سؤال عن بعض من كلّ.

ولا يخلو أن تضيفها لما هي بعضه، أو إلى ما تقع عليه. فإن أضفتها إلى ما هي بعضه، فلا تكون إلاّ معرفة سواء أضفتها إلى مفرد، أو جمع، أو مثنى، مثل قولك: «أيّ الرجال قائم؟» و «أيّ الرجلين قائم؟» و «أيّ زيد أحسن؟» فإن أضفتها إلى ما تقع عليه، كان نكرة، سواء أضفتها إلى مفرد، أو مثنى، أو مجموع، مثل قولك: «أيّ رجل عندك؟» و «أيّ رجال عندك؟» و «أيّ رجلين عندك؟».

وشرطية: مثل قولك: «أيّهم تضرب أضرب»، وقد تقدم حكمها في بابها. ولا تستعمل «أَيُّ» الموصولة، والاستفهامية، والشرطية إلاّ مضافة لفظاً، أو تقديرأ. وأما إذا دخلت على «أَيُّ» الشرطية «ما»، فهي زائدة، أو تكون عوضاً من الإضافة.

وصفة، مثل قولك: «مررت برجل أيّ رجل»، ولا تكون أبداً صفة إلاّ للنكرة. وسبب ذلك أن «أَيًّا» كما تقدم إذا أضيفت إلى ما تقع عليه، كان نكرة، وأنت إذا قلت: «مررت

برجلٍ أي رجلٍ، فـ «الرجل» هو «أي» في المعنى. ولو عرّفت، للزم أن يكون بعضاً مما يضاف إليه، ولا يتصور ذلك في الصفة، إذ الصفة أبداً إنما هي الموصوف لا بعضه. وتفارق سائر الصفات في أنّه لا يجوز حذف الموصوف وإقامتها مقامه. لا تقول: «مررت بأي رجلٍ». وذلك أنّ المقصود بالوصف بـ «أي» التعظيم، والحذف يناقض معنى التأكيد والتعظيم.

باب الحكاية

الحكاية إيراد لفظ المتكلم على حسب ما أورده في كلامه.. ولا يخلو أن يكون المحكي مفرداً أو جملة. فإن كان مفرداً، فلا يكون إلا في الاستثبات بـ «مَنْ» عن الأسماء الأعلام في لغة أهل الحجاز على ما يذكر في بابه. أو في شذوذ من الكلام، مثل قولهم: «دعنا من تمرتان»، و «ليس بقرشياً»، أو في الاسم المفرد بعد القول، بخلاف في ذلك، وسيبين في بابه.

فإن كان المحكي جملة، فلا يخلو أن تكون الجملة معربة، أو ملحونة. فإن كانت معربة، فإنك تحكيها على اللفظ وعلى المعنى بإجماع، مثل أن تسمع إنساناً يقول: «زيدٌ قائمٌ»، فتحكيه على اللفظ، فتقول: «قال عمرو: زيدٌ قائمٌ». وعلى المعنى، فتقول: «قال عمرو: القائمُ زيدٌ أو قائمٌ زيدٌ».

فإن كانت ملحونة، فإنك تحكيها على المعنى بإجماع، مثل أن تحكي قول من قال: «قامَ زيدٌ»، بخفض «زيد»، فتقول: «قال عمرو: قامَ زيدٌ».

واختلف في الحكاية على اللفظ هل تجوز أم لا. والصحيح أنه لا يجوز، لأنهم إذا كانوا يحكون الجملة المعربة على المعنى، فينبغي أن يلتزموا حكاية الجملة الملحونة على المعنى.

* * *

باب القول

القول لا يخلو أن يقع بعده مفرد، أو جملة. فإن وقع بعده مفرد، فلا يخلو أن يكون مصدرًا، أو غير مصدر. فإن كان مصدرًا، فلا تحكيه، بل تنصبه بفعله، مثل قولك: «قال زيدٌ قولاً».

فإن كان غير مصدر، فلا يخلو أن يكون اسمًا لجملة، أو لا يكون. فإن كان اسمًا لجملة، نحو أن تسمع من يقول: «لا إله إلا الله»، فتقول: «قال زيدٌ حقًا»، فإنك لا تحكيه. واختلف فيه، فمنهم من قال: إنه صفة لمصدر محذوف. فإذا قال: «قال زيدٌ حقًا»، فكأنه قال: «قال قولاً حقًا»، ف«حقًا» صفة للمصدر المحذوف. وهذا باطل، لأن «حقًا» ليس من الأسماء الجارية، والوصف بالأسماء غير الجارية ليس بقياس، وإنما يقال منه ما سمع، مثل قولهم: «مررتُ برجلٍ حجّر الرأس».

ومنهم من قال: إنه منصوب على أنه مفعول به، وهو الصحيح، إذ لا مانع من ذلك. فإن كان المفرد ليس اسمًا لجملة، ففيه خلاف. منهم من قال: لا يُحكى ومنهم من قال: يُحكى.

فالذي زعم أنه لا يحكى راعى فيه شبهه بالمفرد، لأنه غير مفرد. والذي حكاه راعى شبهه بالجملة، وذلك أنه أورد بعد القول لفظ المقول، كما أن الجملة كذلك.

والصحيح أنه يُحكى، ولا يجوز فيه غير الحكاية، لأن الحكاية إما أن ترجع إلى اللفظ، أو إلى المعنى. وباطل أن ترجع في مثل قولك: «قال زيدٌ عمرو»، إلى المعنى، لأن «عمراً» اسم شخص، والأشخاص ليست من جنس المقولات، فلم يبق إلا أن ترجع الحكاية إلى اللفظ. وإذا كان كذلك، فينبغي أن تحافظ على لفظ المتكلم، يريد من رفع، أو نصب، أو خفض.

وأيضاً فإن هذه المفردات الواقعة بعد القول إنّما تُحَكِّي من كلام المتكلم بها، ويأطل أن يتكلم بالمفردات من غير أن يلفظ بها في جملة، فإذا ثبت أنها منقطعات من جُمَل، فينبغي أن تعامل معاملة الجمل، وبذلك ورد السماع. قال امرؤ القيس [من الطويل]:

٧٧٨ - إِذَا ذُقْتُ فَاهَا قُلْتُ طَعْمٌ مُدَامَةٌ [مُعْتَقَةٌ مِمَّا تَجِيءُ بِهِ التَّجْرُ]

والنصب على تقدير: ذقتُ طعامَ مدامٍ. فهو حكاية على الروایتين. وعلى هذا ينبغي أن يحمل قوله تعالى: ﴿يَقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾^(١). على تقدير يقال له: يا إبراهيم. فحكي.

ومن رأى الإعراب في المفرد، يحمل «إبراهيم» على أنه مفعول مرفوع بـ «يقال».

فإن كانت الجملة الواقعة بعد القول اسمية، جاز لك مع الحكاية وجه آخر، وهو أن تعامل القول معاملة الظن، فينتصب به المبتدأ والخبر. وذلك لا يجوز إلا بأربعة شروط: أن يكون القول فعلاً مضارعاً لمخاطب قد تقدمه أداة الاستفهام غير مفصول بينها وبينه إلا بظرف، أو مجرور، أو أحد مفعولي القول، نحو قوله [من الوافر]:

٧٧٩ - أَجْهَالًا تَقُولُ بَنِي لُؤَيٍّ لَعَمْرُؤُ أَيِّكَ أُمُّ مَتَجَاهِلِينَا

٧٧٨ - التخریج: البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١١٠؛ والدرر ٢/٢٧٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٤/٨٩ (تجر)؛ وهمع الهوامع ١/١٥٧.

المعنى: يشبه الشاعر رضاب المحبوبة بمذاق الخمر الذي يبعث الشوة.

الإعراب: إذا: ظرفية شرطية متعلقة بالجواب. ذقت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل و «التاء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. فاهها: مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة، و «ها»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. قلت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل و «التاء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. طعام: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هذا). مدام: مضاف إليه مجرور بالكسرة. معتقة: صفة لمدامة مجرورة مثلها. مما: «من»: حرف جر، «ما»: اسم موصول في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بصفة ثانية محذوفة لمدامة. تجيء: فعل مضارع مرفوع بالضمة. به: جار ومجرور متعلقان بالفعل. التجر: فاعل مرفوع بالضمة، وسكن لضرورة الشعر.

وجملة «ذقت»: في محل جر بالإضافة. وجملة «قلت»: جواب شرط غير جازم لا محل لها. وجملة «هذا طعام»: في محل نصب مقول القول. وجملة «تجيء به التجر»: صلة الموصول لا محل لها. وجملة «إذا ذقت... قلت»: ابتدائية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «قلت طعام مدامة» حيث رفع (طعم) على اعتبار القول جملة منقطعة في محل نصب مفعول به لفعل القول.

(١) سورة الأنبياء: ٦٠.

٧٧٩ - التخریج: البيت للكُميت بن زيد في خزانة الأدب ٩/١٨٣، ١٨٤؛ والدرر ٢/٢٧٦؛ وشرح =

إلا بني سليم، فإنَّهم يُجرون القول أجمع مجرى الظن، كانت فيه الشروط الموصوفة أو لم تكن، وعلى ذلك قوله [من الضريل]:

تقولُ هزيرَ الرِّيحِ مرَّتْ بأثابٍ^(١)

فإنه روى بنصب «هزير».

وإذا جرى القول مجرى الظن في اللفظ، فهل يجري مجراه في المعنى؟ مسألة خلافية بين النحويين. والصحيح أنه يجري مجرى القول لفظاً ومعنى، بدليل قوله [من الطويل]:

إذا قُلْتُ أَنِّي آيِبٌ أَهْلَ بِلَدَةٍ نَزَعْتُ بِهَا عَنْهُ الْوَلِيَّةَ بِالْهَجْرِ^(٢)
ألا ترى أَنَّ المعنى: إذا ظننتُ أو قَدَّرْتُ. ولذلك فتحت همزة «أني».

وقد يحكى بعد القول مضمراً، ومنه قوله تعالى: ﴿والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم﴾^(٣). أي: يقولون: ما نعبدهم. وكذلك قوله تعالى: ﴿والملائكةُ يدخلون عليهم من كلِّ بابٍ * سلامٌ عليكم﴾^(٤). أي يقولون: سلامٌ عليكم.

= أبيات سيبويه ١٣٢/١؛ وشرح التصريح ٢٦٣/١؛ وشرح المفصل ٧٨/٧، ٧٩؛ والكتاب ١٢٣/١؛ والمقاصد النحوية ٤٢٩/٢؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في أمالي المرتضى ٣٦٣/١؛ وأوضح المسالك ٧٨/٢؛ وتخليص الشواهد ص ٤٥٧؛ وخزانة الأدب ٤٣٩/٢؛ وشرح الأشموني ١٦٤/١؛ وشرح ابن عقيل ص ٢٢٨؛ والمقتضب ٣٤٩/٢، وهمع الهوامع ١٥٧/١.

اللغة والمعنى: الجهال: من الجهل، وهو السفه والعصيان، أو عدم المعرفة. المتجاهل: هو المتظاهر بالجهل.

يقول: أتظنَّ أنَّ بني لؤيَّ جهال حقيفة، أم أنهم يتظاهرون بالجهل؟

الإعراب: أجهالاً: الهمزة للاستفهام، جهالاً: مفعول به ثانٍ لـ «تقول» منصوب. تقول: فعل مضارع مرفوع، والفاعل: أنت. بني: مفعول به أول منصوب بالياء لأنه ملحوق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف. لؤي: مضاف إليه مجرور. لعمر: اللام: للابتداء. عمر: مبتدأ والخبر محذوف تقديره «قسمي»، وهو مضاف. أيبك: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف، والكاف: في محل جرٍ بالإضافة. أم: حرف عطف. متجاهلينا: معطوف على «جهالاً» منصوب بالياء، والألف للإطلاق.

وجملة (تقول...) الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية أو استئنافية.

والشاهد فيه قوله: «أجهالاً تقول بني لؤي» حيث أعمل «تقول» عمل «تظن»، فنصب به مفعولين، أحدهما قوله: «جهالاً»، والثاني قوله: «بني لؤي».

(١) سورة الزمر: ٣.

(١) تقدم بالرقم ٣١٩.

(٤) سورة الرعد: ٢٣ - ٢٤.

(٢) تقدم بالرقم ٣٢٠.

ويجري مجرى القول فتحكي بعده الجمل «رأيتُ»، و«سمعتُ»، وكل فعل معناه القول، نحو: «دعوتُ»، و«قرأتُ»، و«ناديتُ»، ومنه قوله تعالى: ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ﴾^(١). بكسر «إن»، وكذلك تقول: قرأتُ بالحمدُ لله رب العالمين، ومنه قول الشاعر [من مجزوء الوافر]:

٧٨٠ - تَنَادَوْا بِالرَّحِيلِ غَدًا وَفِي تَرْحَالِهِمْ نَفْسِي

ومن البيت الذي أنشده أبو القاسم لذي الرمة [من الوافر]:

سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غِيَاً الْبَيْتُ (٢)

(١) سورة القمر: ١٠.

٧٨٠ - التخريج: البيت بلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٢٦/٨؛ ودرّة الغواص ص ٢٣٩؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٢٣٢؛ والمحاسب ٢/٢٣٥؛ والمقرب ١/٢٩٣.

المعنى: يتأثر الشاعر برحيل القوم عندما يسمعون يتنادون بأن الرحيل غداً، ونفس الشاعر متعلقة بهم وبمحبوبته التي بينهم.

الإعراب: تنادوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والضم مقدر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين، و«الواو»: ضمير متصل في محل رفع فاعل و«الألف» فارقة. بالرحيل: «الباء»: حرف جر، والمجرور محذوف تقديره (قولهم)، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تنادوا «الرحيل» مبتدأ مرفوع بالضمّة. غداً: مفعول فيه ظرف زمان متعلق بخبر المبتدأ المحذوف. وفي: «الواو»: حالية، «في»: حرف جر. ترحالهم: اسم مجرور بالكسرة، و«الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة، و«الميم»: للجمع، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف تقديره: متعلقة. نفسي: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمّة المقدرة على ما قبل الياء و«الياء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

وجملة «تنادوا...»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «الرحيل غداً»: في محل نصب مقول القول المحذوف. وجملة «في ترحالهم نفسي»: حالية محلها النصب.

والشاهد فيه قوله: «تنادوا بالرحيل غداً» حيث أضمر فعل القول لتضمن الفعل (تنادوا) معنى القول.

(٢) تقدم بالرقم ١٩٩.

باب حكاية الأسماء الأعلام بـ «مَنْ»

حكاية الاسم المفرد لا تكون في كلام العرب إلا بـ «مَنْ» بشرط أن يكون علماً، أو لقباً، أو كنية.

وسبب ذلك ثلاثة أشياء: أحدها أنّ «مَنْ» اسم مبني لا يظهر فيه قبح الحكاية إذ ليست «مَنْ» في اللفظ بالمبتدأ من حيث لم يظهر فيه الرفع، فلا يصح أن يجيء الخبر على صورة المنصوب.

والثاني أنّ الأسماء الأعلام بابها التغيير، لأنّها كلها منقولة إلا أسماء يسيرة، فلذلك كثرت الشذوذات فيها، إذ التغيير يأنس بالتغيير.

والثالث: الخوف من اللبس، وذلك أنّه إذا قال إنسان: «قام زيد»، ولم يحك لفظه في الاستثبات، وقلت: «من زيد»، لتوهم السامع أنك لا تسأله عن «زيد» الذي ذكره. فلما اجتمعت هذه الأشياء، لم يكن بد من الحكاية عند أهل الحجاز.

ولا تجوز الحكاية بـ «مَنْ» إلا بشروط: منها أن لا يدخل على من حرف من حروف العطف، وأن لا يكون الاسم المحكي متبوعاً بتابع من التوابع ما عدا العطف. فإن دخل على «مَنْ» حرف عطف، لم تجز الحكاية لزوال اللبس، لأنّه قد علم أن المسؤول عنه إنّما الأول، ولولا ذلك لم يسغ عطف كلامك على الكلام المتقدم.

وإن كان التابع مع ما جرى عليه قد جرى لشيء واحد، جازت الحكاية. وإنما لم تجز الحكاية إذا كان الاسم متبوعاً، لأنّ التابع يبيّن أنّ المسؤول عنه هو الاسم المتقدم. ولذلك لم تمتنع الحكاية في العطف خلافاً لصاحب الكتاب، لأن العطف من التوابع غير المبيّنة.

فإن كان الاسم نكرة، فإنّه لا يجوز فيه حكاية، مثل الأسماء الأعلام، وحكايته على طريقة ستين في بابها.

وبعض العرب يحكي سائر المعارف، وإن لم تكن أعلاماً، وذلك قليل إنَّما يكون على لغة من قال: «دعنا من تمرتان»، و «ليس بقرشيًا»، إلَّا أن يكون الاسم المعرفة مضمراً أو مُشاراً، فإنَّه لا تجوز حكايته.

وسبب ذلك أنه لا يدخله لبس.

وحكي عن بعض العرب أنَّهم يحكون الاسم المعرفة غير العلم على حسب ما تحكى النكرات، وسيأتي حكم حكاية النكرات في بابها.

وان اجتمع ما يحكى مع ما لا يحكى، فإنَّه يبنى الكلام على المتقدم. فإن كان ما يحكى حكيته وأتبعته الثاني.

وإذا جازت حكاية ما ليس بعلم إذا انفرد - وإن كان ذلك ضعيفاً - فالأحرى إذا اختلط بما يحكى، فتقول على هذا لمن قال: «رأيت زيداً ورجلاً»: «من زيداً ورجلاً؟» ولمن قال: «رأيت رجلاً وزيداً»: «من رجلٌ وزيدٌ؟» و «من» في هذا الباب خبر مقدم، لأنَّه نكرة، والاسم العلم بعدها مبتدأ. وقد يجوز عكس ذلك، لأن الاستفهام يسوغ الابتداء بالنكرة وإن كان ذلك قليلاً، لأن الابتداء بالاسم المعرفة، مع وجود النكرة، أولى.

باب حكاية الأسماء النكرات بـ «مَنْ»

إذا استفهمت عن النكرات بـ «مَنْ» فَإِنَّه لا يجوز فيها أن تحكى مثل الأسماء الأعلام. وسبب ذلك أَنَّ حكاية المفرد قليل، ولا تكون إلا في الاسم العلم بـ «مَنْ»، لما ذكرنا في الباب الذي قبله.

وأيضاً فَإِنَّك إذا حكيت النكرة كنت بين أمرين. إما أن تُعيد النكرة معرفة بالألف واللام، أو بلفظها. فإن أعدتها بالألف واللام، فليس ذلك حكاية، لأنَّ الحكاية إيراد لفظ المتكلم على ما تكلم به، وأنت لم تورده على حسب ما تكلم به. فإن أعدتها بلفظها، كان ذلك خروجاً عن كلام العرب، لأنَّ العرب، إذا أعادت النكرة، إنما تعيدها بالألف واللام، فتقول: «رأيت رجلاً فضربتُ الرجلَ»، ولا تقول: فضربتُ رجلاً، لأنَّه لا يُدرى هل أردت الرجل المتقدم في الذكر أو غيره.

فأما قوله عز وجل: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾^(١).

فـ «اليسر» الثاني ليس الأول، بدليل قوله عليه السلام: «لن يغلبَ عسرٌ يُسرَيْن». إذ لو أراد بـ «اليسر» الثاني الأول، لكان معرّفاً بالألف واللام.

* * *

وحكايات النكرات بـ «مَنْ» على لغتين. منهم من يلحق علامة على الإعراب خاصة،

(١) سورة الانشراح: ٥ - ٦.

وهي في الرفع واو، وألف في حال النصب، وياء في حال الخفض، سواء كان مثنى، أو مجموعاً، أو مفرداً، أو مذكراً، أو مؤنثاً.

فإذا قال: «قام رجلٌ»، قلت: «منو؟» وإذا قال: «رأيتُ رجلاً»، قلت: «منا؟» وإذا قال: «رأيتُ رجلينِ»، قلت: «منا؟» وإذا قال: «رأيتُ رجلاً»، قلت: «منا؟» وإذا قال: «مررتُ برجلٍ»، قلت: «مَني؟» وإذا قال: «مررتُ برجلينِ»، قلت: «مَني؟» وإذا قال: «مررتُ برجالٍ»، قلت: «مَني؟»

ومنهم من يلحق علامة على الإعراب، وهي الواو في الرفع، والألف في النصب، والياء في الخفض كما تقدم. ويلحق علامة على التثنية والجمع، وعلامة على التأنيث.

فإن قال: «قام رجلٌ»، قلت: «منو؟» و «رأيتُ رجلاً»، قلت: «منا؟» و «مررتُ برجلٍ»، قلت: «مَني؟» وإذا قال: «قامتُ هندٌ»، قلت: «مَنة؟» وإذا قال: «مررتُ بهنديً»، قلت: «بمَنة؟» وإذا قال: «قامتُ الهندانِ»، قلت: «مَنتانِ؟» وإذا قال: «رأيتُ الهنديينِ»، قلت: «مَنتينِ؟» وإذا قال: «مررتُ بالهنديينِ»، قلت: «بمَنتينِ؟» وإذا قال: «قام رجلٌ»، قالت: «منون؟» وإذا قال: «رأيتُ رجلاً»، قلت: «مَين؟» وإذا قال: «مررتُ برجالٍ»، قلت: «بمَين؟» وإذا قال: «قامتُ الهنداتُ»، قلت: «مَناث؟» و «رأيتُ الهنداتِ»، قلت: «مَناث؟» و «مررتُ بالهنداتِ»، قلت: «بمَناث؟» وهذه العلامة التي تلحق «مَنْ» تحذف في الوصل في اللغتين جميعاً.

وحكى يونس أن بعض العرب يعرب «مَنْ»، ويحكي بها النكرات، كما يحكى بـ «أَي». وحكى أنهم يقولون: «أكرم منْ مناً»، فعلى هذه اللفظة يكون قوله [من الوافر]:

٧٨١ - أتوا ناري فقلتُ منونَ أنثُم فقالوا الجِنُّ قلتُ عموا ظلاما

٧٨١ - التخريج: البيت لشمر بن الحرث في الحيوان ٤/٤٨٢، ٦/١٩٧؛ وخزانة الأدب ٦/١٦٧، ١٦٨، ١٧٠؛ والدرر ٦/٢٤٦؛ ولسان العرب ٣/١٤٩ (حسد)، ١٣/٤٢٠ (منن)؛ ونوادير أبي زيد ١٢٣؛ ولسمير الضبي في شرح أبيات سيويه ٢/١٨٣؛ ولشمر أو لتأبط شراً في شرح التصريح ٢/٢٨٣؛ وشرح المفصل ٤/١٦؛ ولأحدهما أو لجذع بن سنان في المقاصد النحوية ٤/٤٩٨؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/٤٦٢؛ وجواهر الأدب ص ١٠٧؛ والحيوان ١/٣٢٨؛ والخصائص ١/١٢٨؛ والدرر ٦/٣١٠؛ ورفض انباني ص ٤٣٧؛ وشرح الأشموني ٢/٦٤٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٦١٨؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٩٥؛ والكتاب ٢/٤١١؛ ولسان العرب ٦/١٢ (أنس)، ١٤/٣٧٨ (سرا)؛ والمقتضب ٢/٣٠٧؛ والمقرب ١/٣٠٠؛ وجمع الهوامع ٢/١٥٧. ٣١١.

فأعرب «من» فيه، فالحقها علامة الجمع كما يلحق «أي».

وكما لا تحذف هذه العلامة مع «أي» في الوصل، فكذلك لا تحذف مع «من» في الوصل، وهذه اللغة نادرة حتى كان يونس يقول: «لا يصدق كلُّ أحد». وإلى هذا ذهب أبو القاسم، لأنه قال: إنَّ هذا البيت شاذٌّ غير معمول به، لأنه جمع «مَنْ» في الوصل. وهذا أولى أن يحمل عليه هذا البيت من إجراء الوصل مجرى الوقف ضرورة، فالأولى أن يحمل على غير الضرورة ما أمكن.

وإذا وصلت قلت: «مَنَّة»؟ فتحت النون. وسبب ذلك اجتماع ساكنين، وإذا وقفت قلت: «مَنِين»؟ أبقيت النون على سكونها.

و «مَنْ» لا تخلو أن تكون حكاية لمرفوع، أو منصوب، أو مخفوض. فإن كان قد لحقها علامة الجر، فلا بد من دخول حرف الجر عليها، فتكون مجرورة به. والعامل فيه مضمَر تقديره بعده، لأنه اسم استفهام. فإن لحقها علامة النصب، فهي مفعولة بفعل مضمَر، وتقدره بعده لما تقدم.

شرح المفردات: أتوا ناري: أي قصدوا النار التي أوقدتها لهداية الضالين. منون أنتم: أي: من أنتم. عموا ظلاماً: أنعموا ظلاماً.

المعنى: يقول: قصدوا النار التي أوقدتها لهداية الضالين فقلت لهم: من أنتم؟ فقالوا: نحن «جن». فقلت لهم أنعموا ظلاماً.

الإعراب: «أتوا»: فعل ماضٍ، والواو ضمير في محلِّ رفع فاعل، والألف فارقة. «ناري»: مفعول به منصوب، والياء ضمير في محلِّ جرٍّ بالإضافة. «فقلت»: الفاء حرف عطف، «قلت»: فعل ماضٍ، والتاء ضمير في محلِّ رفع فاعل. «منون»: اسم استفهام مبني في محلِّ رفع مبتدأ، أو خبر مقدم. «أنتم»: ضمير منفصل في محلِّ رفع خبر المبتدأ، أو مبتدأ مؤخر. «فقالوا»: الفاء حرف عطف، «قالوا»: فعل ماضٍ، والواو ضمير في محلِّ رفع فاعل، والألف فارقة. «الجن»: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: «نحن». «قلت»: فعل ماضٍ، والتاء ضمير في محلِّ رفع فاعل. «عموا»: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو ضمير متصل في محلِّ رفع فاعل. «ظلاماً»: ظرف زمان منصوب متعلِّق بـ «عم».

وجملة: «أتوا» ابتدائية لا محلَّ لها من الإعراب. وجملة «قلت لهم» معطوفة على الجملة السابقة فهي مثلها لا محلَّ لها من الإعراب. وجملة: «منون أنتم» في محلِّ نصب مفعول به. وجملة: «قالوا» معطوفة على الجملة السابقة فهي مثلها لا محلَّ لها من الإعراب. وجملة «نحن الجن» في محلِّ نصب مفعول به. وجملة: «قلت» استئنافية لا محلَّ لها من الإعراب. وجملة: «عموا» في محلِّ نصب مفعول به.

الشاهد: قوله: «منون أنتم» حيث أعرب «من» فالحقها علامة الجمع، أو أنه يريد: «من أنتم»، فالحق الواو والنون بـ «من» في الوصل. وهذا لا يجوز إلا في الوقف، وحرك النون التي تكون ساكنة.

فإن لحق علامة الرفع فمبتدأ، والخبر محذوف لفهم المعنى. ولا يجوز أن يكون فاعلاً بفعل مضمر، لأنَّ الفعل الذي يعمل فيه لا يخلو أن تقدره بعده أو قبله. فإن قَدَّرته قبله، لم يجز، لأنَّ الاستفهام له صدر الكلام، فلا يعمل فيه ما قبله، فإن قَدَّرته بعده، لا يجوز أيضاً، لأنَّ الفاعل لا يتقدَّم على الفعل.

* * *

باب الحكاية بـ «أَيّ»

لا يحكى بـ «أَيّ» إلا النكرات، ولا يُحكى بها الأعلام، لثلاً تبطل الحكاية. وفي الحكاية بـ «أَيّ» لغتان: منهم من يحكي بـ «أَيّ» إعراب المحكي، ويلحق علامة التثنية والجمع. ومنهم من يحكي إعراب المحكي خاصة، فإذا قال: «رأيت رجلاً»، قلت: «أَيّا؟» و«قام رجلٌ»، قلت: «أَيّي؟» و«مررتُ برجلٍ»، قلت: «بأَيّي؟»

وهذه العلامة التي تلحق «أَيّا» تثبت وصلًا ووقفًا. وإنما تثبت هنا في الوصل، لأنها تثنية صحيحة وجمع صحيح، لأنّ «أَيّا» اسم معرب، فلذلك ساغ تثنيها وجمعها.

* * *

باب حكاية الجمل

قد تقدّمت حكايات الجمل بعد القول، أو الأفعال التي تجري مجرى القول. فنذكر هنا حكاية الجمل، أو ما يشبه الجمل، أو المفرد الذي يجري مجرى الجملة إذا سُمِّي بها. فإذا سمّيت بجملة، مثل «تأبّط شراً»، فالحكاية ليس إلا، فتقول: «جاءني تأبّط شراً»، و «رأيت تأبّط شراً»، و «مررت بتأبّط شراً»، وعليه قولهم [من الرجز]:

٧٨٢ - إِنَّ لَهَا مُرْكَبًا إِرْزَبًا كَأَنَّهُ جِبْهَةٌ ذَرَى حَبًا

ولا يجوز الإعراب، لأنّه إذ ذاك يؤدّي إلى إعمال عاملين في معمول واحد. ألا ترى أنّ الجملة قد عملت بعضها في بعض، فلو أعملت بعد ذلك العامل الداخل عليها فيها، لاجتمع عمل عاملين على واحد.

٧٨٢ - التخرّيج: الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٠٨؛ وشرح المفصل ٢٨/١؛ والكتاب ٣٢٦/٣؛ ولسان العرب ٢٩٦/١ (حب)، ٤١٦ (رزب)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١٢٣؛ ومجالس ثعلب ٢٠٢/١؛ والمقتضب ٩/٤.

اللغة: المركب: أعلى الفرج، الإرزب: الغليظ، ذرى حياً: اسم رجل.

الإعراب: إن: حرف مشبه بالفعل. لها: جار ومجرور متعلقان بخبر إن المقدم المحذوف. مركباً: اسم إن مؤخر منصوب بالفتحة. إرزباً: صفة لمركب منصوبة مثله. كأنه: حرف مشبه بالفعل، و «الهاء»: ضمير متصل في محل نصب اسم كأن. جبهة: خبر كأن مرفوع. ذرى حياً: مضاف إليه في محل جر، وهو اسم مركب مبني على الحكاية.

وجملة «إن لها مركباً»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «كأنه جبهة»: في محل نصب صفة.

والشاهد فيه قوله: «ذرى حياً» حيث تحولت هذه الجملة إلى اسم لرجل تروى على الحكاية.

فإن سَمَّيت بما هو في تقدير الجملة، وهو الفعل إذا كان فيه ضمير، فتحكيه على لفظه أبداً، فتقول: «جاءني ضرب»، و«رأيت ضرب»، و«مررت بضرب»، وعليه قوله [من الرجز]:

بُنِيَتْ أَخْوَالي بَنِي يَزِيدُ ظُلْمًا عَلَيْنَا لَهُمْ قَدِيدٌ^(١)

فإن سَمَّيت بما يشبه الجملة، وهو حرف العطف والمعطوف عليه، وحرف الجر والمجرور، والصفة والموصوف، والمضاف والمضاف إليه، والمطول، وكل اسم عمل بعضه في بعض أو المركب، وذلك يكون من حرفين، نحو: «إنما»، أو من اسمين، نحو: «بعلبك»، و«خمسة عشر»، ومن حرف واسم، مثل: «أينما»، و«مثلما» و«أنت»، فإنها مركبة من الضمير مع الخطاب، ومن اسم وصوت مثل: «سيبويه»^(٢)، و«عمرويه»، ومن فعل واسم، نحو: «حبذا»، ومن فعل وحرف، مثل: «هلم».

فإن سَمَّيت بحرف عطف ومعطوف، مثل: «وزيد»، فإنك تحكيه أبداً على حسب الموضع الذي نقلته منه. فإن نقلته من مرفوع، أبقيته على ما كان عليه، فتقول: «جاءني وزيد»، و«رأيت وزيد»، و«مررت بوزيد».

وكذلك إن نقلته من منصوب أو مخفوض، أبقيته على ما كان عليه. وسبب ذلك أن حرف العطف ينوب مناب العامل، فكأنك سَمَّيت بعامل ومعمول.

وإن سَمَّيت بمعطوف ومعطوف عليه، مثل: «زيد وعمرو»، أو بصفة وموصوف، مثل: «رجل عاقل»، فإنك تحكي فيه ما كان يجوز فيه في حال الإعراب، فإن تقدّم قبله رافع كانا مرفوعين، وكذلك إن تقدّمه ناصب كانا منصوبين. وإن كان العامل خافضاً كانا مخفوضين.

فإن سميت بمضاف ومضاف إليه، أو مطول، فإنك تحكي فيه ما كان يجوز فيه في حال الإعراب، وهو أن يتغيّر الأول للعامل وما بعده على حال واحدة.

فإن سميت بحرف جر ومجرور، فلا يخلو أن يكون حرف الجر على حرف واحد، أو على حرفين، أو على أزيد من حرفين.

فإن كان على حرف واحد، فإنك تحكي لفظه، فتقول: «جاءني بزيد»، و«رأيت

(١) تقدم بالرقم ٥٩٨.

(٢) من المعروف في كتب اللغة أن كلمة «سيبويه» لفظ أعجمي مركّب من اسمين أعجميين، وهما «سيب» و«ويه»، ومعناها: رائحة التفاح. وقد جعل المؤلف هذه الكلمة مركّبة من اسم، وهو «سيب»، واسم صوت وهو «ويه».

بزيد». وسبب أن حكي لفظ هذا أنه لا يمكن جعله مضافاً ومضافاً إليه، إذ لا يكون اسم معرب على حرف واحد.

فإن كان حرف الجر على حرفين، فلا يخلو أن يكون ثانيه حرف علة أو حرفاً صحيحاً. فإن كان حرف علة، فإنك تحكي اللفظ الذي سمعته، فتقول: «جاءني في زيد»، و «رأيت في زيد»، و «مررت بفي زيد».

فإن كان ثانيه حرفاً صحيحاً، فإنك تحكيه، فتقول: «جاءني من زيد»، و «رأيت من زيد»، و «مررت بمن زيد». ويجوز لك أن تعربه وتضيفه إلى الثاني، فتقول: «جاءني من زيد»، و «رأيت من زيد»، و «مررت بمن زيد».

وذلك أنه أشبه المضاف والمضاف إليه في أنه خافض، كما أن المضاف خافض، وهو على أزيد من حرف واحد، كما أن المضاف كذلك. وإنما لم يسع هذا فيما ثانيه حرف علة، لأنه ليس من الأسماء ما هو على حرفين ثانيه حرف علة إلا اسمين خاصة، فلذلك لم يقس عليهما، وهما «فوك»، و «ذو مال».

فإن كان على أزيد من حرفين، فلك فيه وجهان: الإعراب، والحكاية، نحو: «جاءني منذ اليوم»، و «رأيت منذ اليوم»، و «مررت بمنذ اليوم»، هذا إذا أعربت، فإن حكيت قلت: «منذ»، على كل حال.

فإن سميت بمركب، فإن كان المركب من حرفين، مثل: «إنما» وأخواتها، أو من حرف واسم، مثل «أينما» و «مثلما»، أو من حرف وفعل مثل: «هلم»، أو من فعل واسم مثل «حبذا»، فإنك تحكيه على اللفظ، فتقول: «جاءني إنما»، و «رأيت إنما»، و «مررت بإنما». وكذلك تقول: «جاءني مثلما»، و «رأيت مثلما»، و «مررت بمثلما»، و «جاءني هلم»، و «رأيت هلم»، و «مررت بهلم»، و «جاءني حبذا»، و «رأيت حبذا»، و «مررت بحبذا».

فإن كان مركباً من اسم وصوت، مثل «سيويه» و «عمرويه»، فإنك تحكي فيه ما كان يجوز فيه قبل أن تحكيه، فيجوز البناء، وأن تعربه إعراب ما لا ينصرف، فتقول: «جاءني سيويه وسيويه»، و «رأيت سيويه وسيويه»، و «مررت بسيويه وسيويه».

فإن كان المركب من اسمين، فلا يخلو أن يكونا قد تضمننا معنى الحرف^(١) أو لا يكونا

(١) يريد بالحرف هنا واو العطف، فتقدير قولك: «أربعة عشر»، مثلاً: أربعة وعشر.

كذلك. فإن كانا قد تَضَمَّنَا معنى الحرف، فإنك تحكي فيه ما كان يجوز فيه، وهو البناء، فتقول: «جاءني خَمْسَةَ عَشْرَ»، و «رأيت خَمْسَةَ عَشْرَ»، و «مررت بخمسة عشر». وإن شئت أعربت، لأن العدد لم يتضمن معنى الحرف إلا وهو عدد، فلما انتقل إلى الاسمية، زال ذلك منه.

فإن كان الاسمان المركبان، لم يتضمنا معنى الحرف، فإنه يجوز فيه ما كان يجوز فيه قبل التسمية من أن تعربه إعراب ما لا ينصرف، وأن تجعل الإعراب في الأول، وتضيفه إلى الثاني، وأن تبني الاسميين على الفتح.

فإن سَمَّيت بمفرد، فلا يخلو من أن يكون من قبيل الثنية وجمع السلامة، أو لا يكون. فإن سَمَّيت بمثنى، جاز فيه وجهان: أحدهما أن تحكي الثنية، فتقول: «جاءني زيدان»، و «رأيت زيدان»، و «مررت بزيدان»، وأن تجعل الإعراب في الآخر، فتقول: «جاءني زيدان»، و «رأيت زيدان»، و «مررت بزيدان»، وتمنعه الصرف للتعريف وزيادة الألف والنون.

فإن سميت بجمع سلامة، فلا يخلو أن يكون بالواو والنون، أو بالألف والتاء. فإن كان بالواو والنون، جاز فيه وجهان: الحكاية فيكون رفعه بالواو، ونصبه وخفضه بالياء، فتقول: «هذه قنسرون»، و «رأيت قنسرين»، و «مررت بقنسرين». والآخر أن تجعل الإعراب في النون، فتقلب الواو ياء، لأنه اسم مفرد في آخره واو ونون زائدتان، فتقول: «هذه زيدين»، و «رأيت زيدين»، و «مررت بزيدين».

وحكى بعض النحويين أنه يجوز الإعراب، وأن لا تقلب الواو ياء، فتقول: «هذا زيدون»، و «رأيت زيدوناً»، و «مررت بزيدون».

وحكوا من كلامهم: «هذا ياسمونُ البرّ»، و «رأيت ياسمونَ البرّ»، و «مررت بياسمون البرّ»، وهذا شذوذ لا يقاس عليه.

وحكى أيضاً أنه يحكى إعرابه الذي يكون عليه في حال النقل، فتقول: «هذا زيدون»، و «رأيت زيدون»، و «مررت بزيدون». وأشدوا على ذلك [من المديد]:

٧٨٣ - وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ إِذَا أَكَلَ التَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا

٧٨٣ - التخریج: البيت لأبي دهب الجمحي في ديوانه ص ٨٥؛ والحيوان ١٠/٤؛ والمستقصى ٥١/١؛ وللأحوص الأنصاري في ديوانه ص ٢٢١؛ وليزيد بن معاوية في ديوانه ص ٢٢؛ وشرح التصريح ٧٦/١؛ والمقاصد النحوية ٤٨/١؛ وليزيد أو للأحوص في خزنة الأدب ٣٠٩/٧، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢؛ وللأخطل في لسان العرب ٤٠٩/١٣ (مطرن)؛ وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٦٢٦/٢؛ ولسان العرب ١٨٠/٥ (مطر)؛ والتمتع في التصريف ١٥٨/١.

بفتح النون من «الماطرون». وهذا أيضاً لا يعوّل عليه لشذوذه.

وإذا كان جمع السلامة بالألف والتاء، فيجوز فيه وجهان: الحكاية، فتقول: «جاءني مسلماتٌ»، و«رأيت مسلماتٌ»، و«مررت بمسلماتٌ». والثاني: أن تعربه إعراب ما لا ينصرف، فتقول: «جاءني مسلماتٌ»، و«رأيت مسلماتٌ»، و«مررت بمسلماتٌ».

وزعم أبو العباس المبرد أنه يجوز «مررت بمسلماتٍ»، بالكسر من غير تنوين، وحذف التنوين لأنه في مقابلة نون الجمع، فإن زال عن الجمعية زالت النون، فبقي على ما كان عليه. وهذا الذي قال باطل، لأنّ التاء على كل حال تعطي التأنيث مع أنّها بمنزلة الياء والواو في الجمع، فيمتنع الاسم الصرف لاجتماع علتين فيه. فرواية من رواه:

تَنَوَّزْتُهَا مِنْ أذْرَعَاتِ البيت^(١)

بالكسر من غير تنوين لا يعول عليه لضعفها.

* * *

اللغة: الماطرون: موضع بناحية الشام.

المعنى: يريد أن لهذه المرأة في وقت الشتاء ما تشتهي من الفواكه في الماطرون، وقوله أكل النمل الذي جمعا كناية عن حلول الشتاء.

الإعراب: ولها: «الواو»: حسب ما قبلها، «لها»: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم للمبتدأ المؤخر في البيت التالي. بالماطرون: جار ومجرور، وقد بقيت الماطرون على حالها على الحكاية، والجار والمجرور متعلقان بما تعلق به «لها». إذا: ظرفية غير متضمنة معنى الشرط متعلقة بما تعلق به «لها». أكل: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. النمل: فاعل مرفوع بالضمّة. الذي: اسم موصول في محل نصب مفعول به. جمعا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر والألف للإطلاق و«الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

وجملة «لها بالماطرون»: حسب ما قبلها. وجملة «أكل النمل»: في محل جر بالإضافة. وجملة «جمعا»: صلة الموصول لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «ولها بالماطرون» حيث عوملت كلمة (الماطرون) معاملة المنقول على الحكاية.

(٢) تقدم بالرقم ٦٠١.

باب من الحكاية

إنّما أفرد هذا الباب مما تقدّم، لأنه يجوز فيه الحكاية والإعراب على وجهين مختلفين، وما تقدم فليس فيه إلاّ الحكاية.

فإذا قلت: «رأيت في خاتمه أسداً»، فلا يخلو أن يكون المرثي مكتوباً، أو المسمى بهذا الاسم مصوراً.

فإن كان الذي رُئي صورة أسد، فالنصب والإعراب، ولا وجه للحكاية، لأنّ المحكي إنّما هو اللفظ، والصور ليست من قبيل الألفاظ. ولا يوصف إذ ذاك إلاّ بمصدر، أو ما في معناه، ولا تصفه بخبيث ولا شجاع، لأنّ هذه الصفة ليست مما يدرك، وتكون على حسب موصوفها من الإعراب، ويتصور في المجرور الذي هو «في فِصّه» أن يكون متعلقاً بـ «رأيت» أو متعلقاً بمحذوف تقديره: رأيت أمراً كائناً في فِصّه.

وإن كان المرثي الاسم حكيت، لأنه منصوب بفعل مضمّر تقديره: اتتوا أسداً أو اقصدوا. ومثله قول الآخر [من المتقارب]:

٧٨٤ - وَأَصْفَرَ مِنْ ضَرْبِ دَارِ الْمُلُوكِ تَلَوُّهُ عَلَى وَجْهِهِ جَعْفَرُ

٧٨٤ - التخرّيج: البيت بلا نسبة في خزانة الأدب ١٤٧/٧.

المعنى: الشاعر يصف ديناراً ذهبياً مكتوباً عليه جعفر.

الإعراب: وأصفر: «الواو»: واو رب، «أصفر»: اسم مجرور برب بالفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف، وهو مرفوع محلاً على أنه مبتدأ. من ضرب: جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة لأصفر. دار: مضاف إليه مجرور بالكسرة. الملوك: مضاف إليه مجرور بالكسرة. تلوح: فعل مضارع مرفوع بالضمة. على: حرف جر. وجهه: اسم مجرور، و«الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة، والجار =

ولو رأيت مرفوعاً لحكيت، لأنه أيضاً في تقدير «أنا أسدٌ»، إذ لا فائدة في كتب الإنسان على فصّ خاتمه إلا هذا القدر، وقد تقدم في الباب الذي تقدم أنّ كل مفرد في تقدير جملة، فإنّه يعامل معاملة الجملة في الحكاية، ولا تصف ذلك إلاً بمكتوب، أو مكتوبة، أو ما في معناهما.

فإذا أنثت، ذهبت إلى الجملة، وإذا ذكّرت ذهبت إلى الكلام.

فإذا قال قائل: المكتوب ليس بالجملة، وإنما هو مفرد منقطع من الجملة، فينبغي أن يكون التذكير على معنى الاسم، والتأنيث على معنى الكلمة.

فالجواب: إنّ هذا المفرد قد يجعل كلاماً وجملة لكونه بتقديرهما، فإذا ثبت ذلك، ثبت أنّ وصفه «مكتوب» على معنى الكلام و«مكتوبة» على معنى الجملة سائغ. ولولا أنّ الملحوظ إنّما هو التقدير، لما ساغت الحكاية، إذا حكاية المفرد شاذة لا يقاس عليها، نحو: «دعنا من تمرتان»، و«ليس بقرشياً»، ويكون الذي هو مكتوب أو مكتوبة منصوبة أبدأً على معنى الحال. لأنّ الجملة تصير بمنزلة العلم، فكأنك قلت: رأيتُ «أنا أسدٌ» مكتوباً، و«أنا أسدٌ» بمنزلة المعرفة، وإنّما عومل معاملة المعرفة، لأنه ليس له ما يلتبس به.

فإذا تبين أنّ الجملة تعامل معاملة المعرفة، فما هو بمنزلة الجملة ينبغي أن يعامل بمعاملتها، ويكون المجرور الذي هو «في فسه» متعلقاً بـ «رأيت» لا بمحذوف، لأنه كما تقدم إنّما يحكى على معنى الجملة، ومعنى الجملة ليس بكائن في فسه، وإنّما في فسه هذا الاسم خاصة، وهو على حذف. وذلك المحذوف مقدر في النفس، وليس في الفصّ.

* * *

= والمجرور متعلقان بالفعل «تلوح». جعفر: فاعل مرفوع.

وجملة «تلوح»: في محل رفع خبر للمبتدأ أصفر. وجملة «وأصفر تلوح»: ابتدائية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «جعفر» حيث المقصود بهذه الكلمة الكتابة فقط.

باب «ماذا»

إذا كانت «ذا» مع «ما» الاستفهامية، فلا يخلو أن تبقى كل واحدة منهما على بابها، أو لا تبقى. فإن بقيت على بابها، فلا سؤال فيها. فإن لم تبقى، فإن للعرب فيها مذهبين.

منهم من يجعل «ذا» بمنزلة «الذي» فيحتاج من الصلة والعائد ما يحتاج إليه «الذي»، وتبقى «ما» على بابها من الاستفهام، وتكون «ما» على هذا مبتدأ و «ذا» خبراً.

ومنهم من يجعل «ماذا» كلمة بمنزلة اسم واحد، ويكون معنى: «ماذا صنعت»؟ على هذا حسب ما بعدها، فإذا قلت: «ماذا صنعت»؟ ف «ماذا» في موضع مفعول مقدم بـ «صنعت». فإذا قلت: «ماذا صنعت»؟ فإنه بمنزلة: «زيداً ضربته»، فيكون في موضع رفع على الابتداء، وفي موضع نصب بإضمار فعل يفسره هذا الظاهر. والأول أحسن.

و «ما» سؤال يستدعي جواباً، فالجواب المختار فيه أن يكون موافقاً الاسم المسؤول عنه من رفع، أو نصب، أو خفض. هذا هو المختار، وقد يكون مرفوعاً على كل حال، أو منصوباً حملاً على المعنى، إلا أن ذلك قليل جداً، فتقول في جواب من قال: «ماذا صنعت»؟ إذا جعلتها اسماً واحداً: «خيراً»، لأنهما في موضع نصب.

وإذا جعلت كل واحدة من «ما» و «ذا»، اسماً قلت: «خيراً»، فإنهما في موضع رفع.

فإن قيل: وما الدليل على أن «ماذا» قد تكون بمنزلة اسم واحد تارة، وبمنزلة مبتدأ وخبر أخرى؟

فالجواب: إن الذي يدل على ذلك أنه قد جاء في الجواب الاسم مرفوعاً ومنصوباً في فصيح الكلام، قال الله تعالى: ﴿قل العفو﴾^(١). بالرفع والنصب، فلولا أن الوجهين جائزان لم يكن الرفع والنصب.

(١) سورة البقرة: ٢١٩.

ومما يدلّ على أنّ «ماذا» قد تكون على تقدير اسمين قوله [من الطويل]:

٧٨٥ - أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ أَنْحَبُ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ

فإبداله «أنحب» منه دليل على أنه مرفوع، ولذلك أُبدل منه مرفوع. ومن جعل «ماذا»

اسمين قوله [من الوافر]:

٧٨٦ - دَعِيَ مَاذَا عَلِمْتُ سَأْتِيهِ وَلَكِنْ بِالْمَغِيبِ تَبَيَّنِي

٧٨٥ - التخرّيج: البيت للبيد بن ربّعة في ديوانه ص ٢٥٤؛ والأزهية ص ٢٠٦؛ والجنى الداني ص ٢٣٩؛ وخزانة الأدب ٢/٢٥٢، ٢٥٣، ٦/١٤٥ - ١٤٧؛ وديوان المعاني ١/١١٩؛ وشرح أبيات سيويه ٢/٤٠؛ وشرح التصريح ١/١٣٩؛ وشرح شواهد المغني ١/١٥٠، ٢/٧١١؛ والكتاب ٢/٤١٧؛ ولسان العرب ١/٧٥١ (نحب)، ١١/١٨٧ (حول)، ١٥/٤٥٩ (ذو)؛ والمعاني الكبير ص ١٢٠١؛ ومغني اللبيب ص ٣٠٠؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٨٨؛ وشرح الأشموني ١/٧٣؛ وشرح المفصل ٣/١٤٩، ٤/٢٣؛ وكتاب اللامات ص ٦٤؛ ومجالس ثعلب ص ٥٣٠.

شرح المفردات: يحاول: يطلب بالحيلة. النحب: النذر.

المعنى: يقول: أسألا المرء عما يسعى إليه في هذه الحياة، أهو نذر يقضيه أم ضلال باطل؟

الإعراب: «ألا»: حرف استفتاح. «تسألان»: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والألف فاعل. «المرء»: مفعول به. «ماذا»: «ما» اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ، أو خبر مقدّم للمبتدأ، و«ذا» اسم موصول مبني في محل رفع خبر للمبتدأ، أو مبتدأ مؤخر. «يحاول»: فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: «هو». «أنحب»: الهمزة للاستفهام، و«نحب»: بدل من «ما» مرفوع. «فيقضى»: الفاء حرف عطف، «يقضى»: فعل مضارع للمجهول، ونائب فاعله... «هو». «أم»: حرف عطف. «ضلال»: معطوف على «نحب» مرفوع. «وباطل»: الواو حرف عطف، و«باطل»: معطوف على «ضلال» مرفوع.

وجملة: «ألا تسألان...» ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب. وجملة: «يحاول» صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

الشاهد: قوله: «ماذا يحاول» حيث استعمل «ذا» موصولة بمعنى «الذي»، وأخبر بها عن «ما» الاستفهامية، وأتى لها بصلة هي جملة «يحاول».

٧٨٦ - التخرّيج: البيت للمثقب العبدى في ديوانه ص ٢١٣؛ وخزانة الأدب ٧/٤٨٩، ١١/٨٠؛ وشرح شواهد المغني ص ١٩١؛ ولسحيم بن وثيل الرياحي في المقاصد النحوية ١/١٩٢؛ ولأبي حية النميري في لسان العرب ١٤/١٢ (أبي)؛ ولمزرد بن ضرار في ديوانه ص ٦٨؛ وبلا نسبة في الجنى الداني ص ٢٤١؛ والدرر ١/٢٧١؛ والكتاب ٢/٤١٨؛ ولسان العرب ١٥/٤٦١ (ذوا).

اللغة: أتقي: أحذر وأنجنب. المغيب: ما غاب عنا.

المعنى: تناسي كل ما أغضبك مني سابقاً، لأنه كان مقضياً أو لجهلي به، وأخبريني من الآن عما

تكرهينه، فأبتعد عنه.

فلا يتصور في «ماذا» أن تكون بتقدير اسم واحد، لأنه لو كان كذلك، لم يخل أن يكون منصوباً بـ «دعي»، أو بـ «علمت» أو بفعل مضمر يفسره «سأتيه». وباطل أن يكون منصوباً بـ «دعي»، لأنَّ الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله. وباطل أن يكون منصوباً بـ «علمت» لأنه لا يريد أن يستفهم عن معلوم. وباطل أن يكون منصوباً بفعل مضمر يفسره «سأتيه»، لأنه لا يكون إذ ذاك لـ «علمت» موضع من الإعراب. فلم يبق إلا أن يكون مبتدأ وخبراً قد علّق عنه «دعي»، كأنه قال: دعي أي شيء الذي علمتُ فإني «سأتيه»، والمضمر الذي في «سأتيه» عائد على «ذا».

* * *

الإعراب: دعي: فعل أمر مبني على حرف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة. و «الياء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. ماذا: ما: نكرة تامة مبني في محل رفع مبتدأ، و «ذا»: اسم موصول مبني في محل رفع خبر. علمت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالهاء المتحركة، و «الهاء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. سأتيه: «السين»: للاستقبال والتنفيس، و «أتي»: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل، و «الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا، و «الهاء»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به. ولكن: «الواو»: استئنافية، و «لكن»: حرف استدارك. بالمغيب: جار ومجرور متعلقان بالفعل نبئني. نبئني: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، و «النون»: للوقاية، و «الياء»: ياء المتكلم، ضمير متصل في محل نصب مفعول به، و «الياء»: في الفعل ضمير متصل في محل رفع فاعل. وجملة «دعي»: ابتدائية لا محلّ لها. وجملة «ماذا» في محل نصب مفعول به لـ «دعي». وجملة «علمت»: صلة الموصول لا محلّ لها. وجملة «سأتيه»: استئنافية لا محلّ لها. وجملة «نبئني»: استئنافية لا محلّ لها.

والشاهد فيه قوله: «ما علمت» فقد ركب «ماذا» من «ما» التي بمعنى شيء و «ذا» التي هي اسم موصول.

باب «إن» المكسورة الخفيفة

اعلم أنّ لها أربعة مواضع: أحدها أن تكون زائدة، وذلك بعد «ما» النافية باطراد، نحو: «ما إن زيداً قائمٌ». ويبطل من أجلها إعمالها، نحو قوله [من الوافر]:

فما إن طَبَّنا جُبُنْ ولكن منايانا ودولةً آخِرِينا^(١)
وقد تقدم ذكر السبب في إبطالها عملها في باب «ما».

وقد زيدت بعد «ما» المصدرية قليلاً تشبيهاً لها بـ «ما» النافية لاتفاقهما في اللفظ. قال الشاعر [من الطويل]:

٧٨٧ - وَرَجَّ الْفَتَى لِلْخَيْرِ ما إن رأيتُ على السِّنِّ خيراً لا يزالُ يَزِيدُ
أي: ما رأيت، ولا يجوز زيادتها في غير هذين الموضعين.

(١) تقدم بالرقم ٤٢٠.

٧٨٧ - التخرīj: البيت للمعلوط القريعي في شرح التصريح ١/١٨٩؛ وشرح شواهد المغني ص ٨٥، ٧١٦؛ ولسان العرب ١٣/٣٥ (أن): والمقصود نحوية ٢/٢٢؛ وبلا نسبة في الأزهية ص ٥٢، ٩٦؛ والأشباه والنظائر ٢/١٨٧؛ والجنى الثاني ص ٢١١؛ وجواهر الأدب ص ٢٠٨؛ وخزانة الأدب ٨/٤٤٣؛ والخصائص ١/١١٠؛ والدرر ٢/١١٠؛ ومرصعة الإعراب ١/٣٧٨؛ وشرح المفصل ٨/١٣٠؛ والكتاب ٤/٢٢٢؛ ومغني اللبيب ١/٢٥؛ ونحرب ١/٩٦؛ وجمع الهوامع ١/١٢٥.

شرح المفردات: رج: تأمل. وتظن منه. على سِنِّ: أي كَمَدَ ازداد في السِّنِّ.

المعنى: يقول تأمل الخير من الفتى كَمَدَ رأيتَه. فهو يَزِدُّ خيراً كَمَدَ تقدمت به السِّنِّ.

الإعراب: «ورج»: الواو بحسب ما قبله. رج: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله... وجوباً «أنت». «الفتى»: مفعول به منصوب بالفتحة المنفردة. للخير: جار ومجرور متعلقان بـ «رج». «ما»: =

وتكون نافية فتفتي الجملة الفعلية والاسمية، فتقول: «إِنْ قَامَ زَيْدٌ». تريد: ما قام زيدٌ، قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَنَاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَنَاهُمْ فِيهِ﴾^(١). ويحتمل أن تكون نافية في قول النابغة [من الطويل]:

٧٨٨- [فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي] وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُتَّأَى عَنكَ وَاسِعٌ
أي: ما خلت.

مصدرية، ظرفية. «إن»: زائدة. «رأيت»: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل، والهاء في محل نصب مفعول به. «على السن»: جار ومجرور متعلقان بـ «يزيد». والمصدر المؤول من «ما» وما بعدها في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلق بالفعل «رَجَّ». «خيراً»: مفعول به مقدّم لـ «يزيد». «لا»: حرف نفي. «يزال»: فعل مضارع ناقص، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: «هو». «يزيد»: فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره «هو».

وجملة: «رَجَّ الفتى...» بحسب ما قبلها. وجملة «رأيت» في محل جر بالإضافة. وجملة «لا يزال يزيد» في محل نصب حال، باعتبار «رأى» بصرية. وجملة «يزيد» في محل نصب خبر «لا يزال».
الشاهد: قوله: «ما إن رأيت» حيث زاد «إن» بعد «ما» المصدرية الظرفية.
(١) سورة الاحقاف: ٢٦.

٧٨٨- التخریج: البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٣٨؛ ولسان العرب ٥٠٧/٤ (طور)، ٣٠٠/١٥ (نأى)؛ وكتاب العين ٣٩٣/٨؛ وتاج العروس (نأى)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة ٣٧٨/٥؛ ومجمل اللغة ٣٦٨/٤.

المعنى: الشاعر يشبه ممدوحه بالليل لطول يده وقدرته على الوصول لأي شيء مهما كان بعيداً.

الإعراب: فإنك: «الفاء»: رابطة لشرط جازم متقدم، «إن»: حرف مشبه بالفعل، و«الكاف»: ضمير متصل في محل نصب اسمها. كالليل: جار ومجرور متعلقان بخبر (إن) المحذوف. الذي: اسم موصول في محل جر صفة. هو: ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ. مدركي: خبر مرفوع بالضممة المقدرة على ما قبل الياء، و«الياء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. وإن: «الواو»: حالية، «إن»: نافية خلت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ «التاء» و«التاء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. أنّ: حرف مشبه بالفعل. المتأى: اسم أن منصوب بالفتحة المقدرة. عنك: جار ومجرور متعلقان بـ «المتأى». واسع: خبر أن مرفوع بالضممة. والمصدر المؤول من «أنّ» ومعمولها تسدّ مسدّ مفعولي «خلت».

وجملة «إنك كالليل»: جواب شرط جازم مقترن بالفاء محلها الجزم. وجملة «هو مدركي»: صلة الموصول لا محل لها. وجملة «خلت» حالية محلها نصب.

والشاهد فيه قوله: «وإن خلت...» حيث جاءت «إن» هنا بمعنى «ما» النافية.

وإذا دخلت على الجملة الاسمية لم تعمل شيئاً. ومن دخولها على الجملة الاسمية قوله تعالى: ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾^(١).

فأما رفع الاسم ونصب الخبر بها في قول الشاعر [من المشرح]:

٧٨٩ - إِنْ هُوَ مُسْتَوْلِيًا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى أضعفِ المَسَاكِينِ

فإنه شبهها بـ «ما» لاشتراكها معها في النفي ضرورة.

وتكون شرطاً، نحو قوله: «إِنْ قَامَ زَيْدٌ قَامَ عَمْرُو».

ومخففة من الثقيلة نحو: «إِنْ زِيدًا لِقَائِمٌ». ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنَّا لَمَّا لَيُوقِفَتِهِمْ

رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ﴾^(٢). وقد تقدم حكم أحكامها في بابها. وهذا جملة المواضع التي استعملت فيها.

* * *

(١) سورة الشعراء: ١١٥.

٧٨٩ - التخريج: البيت بلا نسبة في الأزهية ص ٤٦؛ وأوضح المسالك ٢٩١/١؛ وتخليص الشواهد ص ٣٠٦؛ والجنى الداني ص ٢٠٩؛ وجواهر الأدب ص ٢٠٦؛ وخزانة الأدب ١٦٦/٤؛ والدرر ١٠٨/٢؛ ووصف المباني ص ١٠٨؛ وشرح الأشموني ١٢٦/١؛ وشرح التصريح ٢٠١/١؛ وشرح ابن عقيل ص ١٦٠؛ وشرح عمدة الحفاظ ص ٢١٦؛ والمقاصد النحوية ١١٣/٢؛ والمقرب ١٠٥/١؛ وهمع الهوامع ١٢٥/١.

اللغة والمعنى: إن: ما. مستولياً: مسيطراً.

يقول: إنه لضعفه لا يستطيع التأثير إلا على ضعاف العقول.

الإعراب: إن: حرف نفي يعمل عمل «ليس». هو: ضمير متصل في محل رفع اسم «إن». مستولياً:

خبر «إن» منصوب. على أحد: جار ومجرور متعلقان بـ «مستولياً»، إلا: حرف حصر. على أضعف: جار ومجرور متعلقان بـ «مستولياً». وهو مضاف. المساكين: مضاف إليه مجرور.

وجملة (إن هو مستولياً) لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية.

والشاهد فيه قوله: «إن هو مستولياً» حيث أعمل «إن» عمل «ليس»، فرفع بها المبتدأ ونصب الخبر.

(٢) سورة هود: ١١١.

باب مواضع «أن» المفتوحة المخففة

اعلم أنها تستعمل على أربعة أقسام: تكون زائدة باطراد بعد «لَمَّا»، نحو قوله تعالى: ﴿فلما أن جاء البشير﴾^(١). وقد تزداد في غير ذلك، إلا أن ما جاء من ذلك يحفظ ولا يقاس عليه، نحو قوله [من الطويل]:

ويومٍ نوافينا بِوَجْهِ مَقْسَمٍ كأن ظبيةً تعطوْا إلى وارقِ السَلَمِ^(٢)
في رواية من خفض «الظبية».

وتكون مخففة من الثقيلة، نحو: «علمتُ أن سيقوم»، تقديره: علمت أنه سيقوم زيد. وقد تقدّمت أحكامها في باب «إن».

وتكون مصدرية تتقدّر مع ما تدخل عليه بالمصدر، نحو: «يُعجِبُنِي أن يقوم زيد». تريد: يعجبني قيامُ زيد. ولا يليها أبداً إلا الفعل. فإن كان ماضياً، بقي على مضيه، نحو: «يعجبني أن قامَ زيد». تريد: يعجبني قيامُ زيد فيما مضى، و «يعجبني أن يقومَ زيد»، تريد: يعجبني قيامه فيما يُستقبل. ولذلك لا تدخل على الفعل الذي في أوله السين أو سوف، فلا تقول: «يعجبني أن سيقومَ زيد»، و «أن سوف يقوم زيد»، كراهة الجمع بين حرفين يعطيان شيئاً واحداً، وهو التخليص للاستقبال. فأما قوله [من الطويل]:

٧٩٠ - فإِما تَرِنِي لا أَعْمَضُ سَاعَةً مِنْ الدَّهْرِ إِلاَّ أَنْ أُكَبَّ فَأَنْعَسَا

(٢) تقدم بالرقم ٢٩٨.

(١) سورة يوسف: ٩٦.

٧٩٠ - التخريج: البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٠٥؛ وبلا نسبة في رصف المباني ص ١٠٣.

اللغة: أكب: أقع على وجهي، وهي حالة تطرأ عن النعاس.

فليس فيه لبس ما ذكرنا، وإن كانت هذه الصفة أعني عدم التغميض والإكباب قد وقعت منه فيما مضى، فإنه يريد: وأن تعلمي أنني بالنظر إلى ما يُستقبل على هذه الصفة من عدم التغميض والإكباب بوقوعهما مني فيما مضى، فيارب مكروب فعلتُ به كذا.

ولا يدخل على «أن» هذه فعلٌ من الأفعال التي للتحقيق، فلا تقول: «تحققتُ أن يقوم زيد»، لأنَّ «أن» تخلّص الفعل للاستقبال وتصيره محتملاً إلى أن يقع وأن لا يقع، فناقضت لذلك أفعال التحقيق بخلاف «أن» المخففة. وقد تقدمت أحكام ذلك في موضعه.

وتكون حرف عبارة وتفسير بمنزلة «أي»، وذلك إذا كان المراد بما بعدها تفسير ما قبلها. ولا يكون لـ «أن» هذه مع ما تدخل عليه موضع من الإعراب، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿ونودوا أن تلكم الجنة أورتهموها﴾^(١). ألا ترى أن قوله: «تلكم الجنة»، تفسير للدعاء، أي: نودوا بأن قيل لهم: تلكم الجنة. ومثل ذلك: أمرتُ زيداً أن اضربَ عمراً، فـ «اضربَ عمراً»، تفسيرٌ للأمر أي: كان أمري له بأن قلتُ له: «اضربَ عمراً».

ولا تقع إلا بعد القول وما في معناه، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وانطلق الملائم منهم أن

= المعنى: يصف الشاعر قلة نومه وتعبه فهو لا ينام إلا لحظات بسيطة، فعندما يعتره النعاس الشديد يكتب ويستيقظ، وينام فترة بسيطة، ثم يعود لهوموه.

الإعراب: فإما: «الفاء» استئنافية، «إما»: «إن»: حرف شرط جازم، و«ما» زائدة. تريني: فعل مضارع مجزوم بـ «إن» وعلامة جزمه حذف النون، و«الياء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل، و«الياء»: الثانية ضمير متصل في محل نصب مفعول به، و«النون»: للوقاية. لا أغمض: «لا»: نافية لا عمل لها، «أغمض»: فعل مضارع مرفوع بالضمة، و«الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً تقديره: (أنا). ساعة: مفعول فيه ظرف زمان منصوب متعلق بالفعل «أغمض». من الدهر: جار ومجرور متعلقان بصفة من «ساعة». إلا: حرف حصر. أن: حرف مصدرى ناصب. أكب: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة، و«الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا)، والمصدر المؤول من «أن» والفعل «أركب» مجرور بلام محذوفة، والجار والمجرور متعلقان بـ «أغمض»، وقد عطف على هذا المصدر المؤول من «أن» والفعل «أنعس». فأنعسا: «الفاء»: سببية عاطفة، «أنعسا»: فعل مضارع منصوب، و«الألف»: للإطلاق، و«الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

وجملة «إنا تريني» مع الجواب في بيت نالٍ تركيب شرطي استنافي. وجملة «تريني»: جملة الشرط غير الظرفي لا محل لها. وجملة «لا أغمض»: في محل نصب حال. وجملة «أكب»: صلة الموصول الحرفي لا محل لها. وجملة «أنعسا»: صلة الموصول الحرفي لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «إلا أن» حيث دخلت (أن) على الفعل الدال على المستقبل في المعنى وفي الحقيقة، وإن كان عدم التغميض والإكباب قد وقعا من الشاعر فيما مضى.

امشوا»^(١) لأنَّ المراد بقوله: «انطلق الملائمة»: انطلقوا في القول بأن قالوا: امشوا واصبروا.

فإن قال قائل: إذا لم يكن لـ «أن» هذه موضع من الإعراب فكيف قالت العرب: «كتبتُ إليه بأن قُم»، فأدخلت عليها حرف الجر؟

فالجواب: إنَّ «أن» هذه هي المصدرية وقع فعل الأمر موقع الخبر، كأنه قال: «كتبتُ إليه بأن يقوم»، فيكون ذلك نظير قوله: «قُلْ من كانَ في الضلالة فلْيَمْدُدْ له الرحمنُ مددًا»^(٢)، ألا ترى أنَّ «فليمدد» أمر، ومعناه الخبر، لأنَّ الله تعالى لا يؤمر.

(١) سورة ص: ٦.

(٢) سورة مريم: ٧٥.

باب الجواب بـ «بلى» و «نعم»

الجواب لا يخلو أن يكون لملفوظ به أو لمقدّر. والجواب كالكلام، نحو قولك لمن تقدّره مستفهماً عن قيام زيد، هل وقع أم لا: «قام زيد»، أو «لم يقم زيد». ولا يجوز أن تقول: «نعم»، ولا «لا»، لأنه لا يعلم ما تعني بذلك، لأنه لم يذكر ما تثبته ولا ما ترده.

فإن كان الجواب لملفوظ به، فلا يخلو أن يكون جواباً لنفي صريح، أو لا يكون. فإن كان جواباً لنفي صريح، فإن أردت التصديق، قلت: «نعم»، وإن أردت التكذيب، قلت: «بلى»، فتقول في جواب من قال: «قام زيد»: «نعم»، إذا صدقته، و«بلى»، إذا كذبت.

وكذلك إذا دخلت أداة الاستفهام على المنفي، ولم ترد التقرير بـ «لا» أبقيت الكلام على نفيه، فتقول في تصديق النفي: «نعم»، وفي تكذيبه: «بلى»، نحو قولك: «لم يقم زيد»؟ فتقول في تصديق النفي: «نعم»، وفي تكذيبه: «بلى». فإن لم يكن جواباً لنفي صريح، فلا يخلو من أن يكون لتقرير أو لموجب قبل الاستفهام، أو لموجب باق على إيجابه.

فإن كان جواباً باقياً، فلا يخلو أن تريد تصديقه أو تكذيبه. فإن أردت تصديقه أثبت بـ «نعم»، وإن أردت تكذيبه لموجب أثبت بـ «بلى»، فتقول لمن قال: «قام زيد»: «نعم» أو «بلى».

وكذلك الموجب الداخل عليه أداة الاستفهام يثبت بـ «نعم» ويردّ بـ «لا»، فتقول لمن قال: «هل قام زيد»: «نعم» أو «لا»، إلا أن يكون السؤال بالهمزة و«أم» المتصلة فإنّ الجواب أحد الشئيين أو الأشياء.

وَيُسْتَوْفَى الكلام عليها إذ ذاك في الباب الذي يلي هذا الباب إن شاء الله تعالى.

وأما التقرير، نحو: «ألم أعطِ درهماً»، و «ألم يقيم زيداً»، فإنَّ العرب تجري ذلك مجرى النفي المحض، فتقول: «نعم»، إن أردتَ تصديق النفي، و «بلى» إن أردتَ تكذيبه، قال الله تعالى: «أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ، قالوا بلى»^(١). قال ابن عباس: لو قالوا: «نعم»، في الجواب لكفروا.

فإن قيل: فإنَّ التقرير إيجاب في المعنى، فهلا أُجبتَ بما يجاب به الإيجاب؟ ألا ترى أنَّ «ألم أعطِكَ درهماً؟» بمنزلة قولك: «أعطيتُكَ درهماً». فالجواب: إنَّ المقرَّ قد يوافقه المقرر فيما يدعيه من أنَّ ما قرره عليه كان، وقد لا يوافقه. فلو قال في جواب من قال: «ألم أعطِكَ درهماً؟» «نعم». لم تدر هل أراد: نعم لم تعطني، فيكون مخالفاً للمقرر، أو نعم أعطيتني، على المعنى، فيكون موافقاً للمقرر. فلما كان ذلك يلتبس، أجابوه على اللفظ، ولم يلتفت للمعنى. فإن قيل: فقد جاء في التقرير «نعم»، قال جحدر [من الوافر]:

٧٩١ - أَلَيْسَ اللَّيْلُ يَجْمَعُ أُمَّ عَمْرٍو وَإِيَّانَا فِذَاكَ بِنَا تَدَانِي
نَعَمْ وَتَرَى الْهَلَالَ كَمَا أَرَاهُ وَيَعْلُوهَا النَّهَارُ كَمَا عَلَانِي

(١) سورة الأعراف: ١٧٢.

٧٩١ - التخریج: البيتان لجحدر بن مالك في أمالي الفسالي ٨٢٢/١؛ والجنى الداني ص ٤٢٢ - ٤٢٣؛ وخزانة الأدب ٢٠١/١١، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٩؛ وسمط اللآلي ص ٦١٧، ٩٦١؛ وشرح شواهد المغني ٤٠٨/١؛ ومعجم البلدان ٢٢٣/٢ (حجر)؛ وللمعلوط القريني في الشعر والشعراء ٤٤٩/١؛ ويلا نسبة في جواهر الأدب ص ٣٦١؛ ووصف المباني ص ٣٦٥.

اللغة: تداني: قرب من الدنو وأصله تدان.

المعنى: إن الشاعر يعتبر إتيان الليل عليه وعلى حبيبته أم عمرو وستره لهما بظلامه قريباً بينهما، ولو كان أحدهما بعيداً عن الآخر، ورؤيته ورؤيتها الهلال قرب وتدانٍ بينهما أيضاً وظلوع الشمس عليه وعليها تدان أيضاً.

الإعراب: أليس: «الهمزة» للاستفهام، «ليس»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. الليل: اسم ليس مرفوع. يجمع: فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو. أم: مفعول به منصوب. عمرو: مضاف إليه مجرور. وإيانا: «الواو»: للعطف، «إيانا»: ضمير نصب منفصل في محل نصب معطوف على أم عمرو، و «نا»: حرف دال على المتكلم. فذاك: «الفاء»: استئنافية، «ذا»: اسم إشارة في محل رفع مبتدأ و «الكاف»: حرف خطاب لا محل له. بنا: جار ومجرور متعلقان بالمصدر (تدانٍ). تداني: خير مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين، و «الياء»: المثبتة لضرورة الشعر. نعم: =

فقال: نعم وترى الهلال. وكذلك قول الأنصار للنبي ﷺ، وقد قال لهم: «ألستم ترون ذلك لكم»، قالوا: «نعم».

فالجواب: إنَّ ذلك يتصور فيه وجوه. أحدها أن يكون قول جحدر: «نعم»، جواباً لما قدره في نيته واعتقاده من أنَّ الليل يجمع أم عمرو وإياه، فجاء الجواب بـ «نعم» وإن لم يكن الملفوظ به لزوال اللبس، لأنه أجاب نفسه فعلم ما أراد. والآخر: أن يكون جواباً لقوله: «أليس الليل»، وإن كان تقريراً لزوال اللبس، لأنه علم أنه لا ينكر أحد أنَّ الليل يجمعهما، وهو أيضاً يجيب فقد علم ما أراد. والآخر: أن يكون جواباً لقوله: «وترى الهلال»، فقدّم.

ومنهم من زعم أنَّ نعم حرف^(١) يذكر لما بعدها، وهذا لا ينبغي أن يلتفت إليه، مهما أمكن ابقاؤها على معناها كان أولى، وقد أمكن ذلك حيث جاءت صدرأ بأنَّ تقدّر تصديقاً لما بعدها فقدّمت.

وأما قول الأنصار: «نعم»، فجاز ذلك لزوال اللبس، لأنه قد علم أنهم يريدون: نعم نرى ذلك، وعلى ذلك يحمل استعمال سيبويه لها في أبواب الصفات بعد التقرير.

= حرف جواب لا محل له. وترى: «الواو»: استئنافية، «ترى»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة. والفاعل ضمير مستتر تقديره: هي. الهلال: مفعول به منصوب. كما: «الكاف»: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح في محل نصب نائب مفعول مطلق، وهو مضاف، والمصدر المؤول من (ما) والفعل (أراه) مضاف إليه، «ما»: مصدرية. أراه: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة و«الهاء»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره: أنا. ويعلوها: «الواو»: حرف عطف، «يعلوها»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، و«ها»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به. النهار: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. كما: «الكاف»: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح في محل نصب نائب مفعول مطلق وهو مضاف، والمصدر المؤول من (ما) والفعل (علاني) مجرور بالإضافة، «ما»: مصدرية. علاني: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر، و«نون»: للوقاية و«الياء»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو.

وجملة «يجمع»: في محل نصب خبر ليس. وجملة «أليس يجمع»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «ذاك تدان»: استئنافية لا محل لها. وجملة «ترى الهلال»: استئنافية لا محل لها. وجملة «أراه»: صلة الموصول لا محل لها. وجملة «يعلوها» معطوفة على جملة (ترى). وجملة «علاني»: صلة الموصول لا محل لها.

والشاهد فيهما قوله: «نعم» حيث وقعت بعد الاستفهام التقريري وهو قوله «أليس...» مع أن الواجب هنا أن يكون الجواب بلى، وإنما جاز وقوع «نعم» بعده لأمن اللبس.

(١) هنا كلمة ساقطة.

وفي «نعم» ثلاث لغات: فتح العين، وإبدالها حاء، وكسرها. وقد جمع الشاعر بين اللغتين فقال [من الطويل]:

٧٩٢ - دَعَانِي عُبَيْدُ اللَّهِ نَفْسِي فِدَاؤُهُ فَيَا لَكَ مِنْ دَاعٍ دَعَانِي نَعَمْ نَعَمْ
وقرأ الكسائي: ﴿نَعَمْ﴾^(١) بكسر العين.

٧٩٢ - التخريج: لم أقع عليه فيما عدت إليه من مصادر.

الإعراب: دعاني: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر، و «النون»: للوقاية، و «الياء»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به. عبید: فاعل مرفوع بالضممة. الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. نفسي: مبتدأ مرفوع بالضممة المقدرة على ما قبل الياء، و «الياء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. فداؤه: خبر مرفوع بالضممة، و «الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. فيالك: «الفاء»: استئنافية، «يا»: حرف نداء واستغاثة، و «اللام»: حرف جر زائد، و «الكاف»: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب منادى. من داع: «من»: حرف جر زائد، «داع»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه تمييز. دعاني: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر، و «النون»: للوقاية و «الياء»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به، و «الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو). نعم: حرف جواب لا محل لها. نعم: توكيد للأولى لا محل لها.

وجملة «دعاني عبید الله»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «نفسی فداؤه»: اعتراضية لا محل لها. وجملة «دعاني»: في محل جر أو نصب صفة، وجملة «يا لك» استئنافية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «نعم نعم» حيث جاء بلغتين من لغات (نعم) مفتوحة العين ومكسورتها.

باب «أو» و «أم»

لما كان الجواب بـ «بلى» و «نعم» مطرداً في كل سؤال إلا في «أم»، عقب بهذا بعد ذكر الجواب بـ «بلى» و «نعم»، وأتى بـ «أو» مع «أم»، وإن كان الجواب فيها بـ «نعم» لبيان الفرق بين «أم» و «أو» في الجواب لتقاربهما من جهات: منها أنّهما حرفا عطف، وأنّهما للشك، وأنّهما لأحد الشئيين أو الأشياء، أو لأنّ السؤال بـ «أم» إنّما يتركب بعد السؤال بـ «أو» على ما يُبيّن بعد إن شاء الله تعالى. فعلى هذا لا يخلو أن يكون السؤال بـ «أم» أو بـ «أو».

فإن كان السؤال بـ «أو» كان الجواب «نعم» أو «لا». وذلك أنك إذا قلت: «أقام زيدٌ أو عمرو؟» فمعناه: أقام أحدهما؟ فجوابه بما يجاب به. أقام أحدهما؟ فتقول: «نعم»، أو «لا».

وقد يجوز الجواب بأحد الشئيين، فتقول: «زيدٌ» أو «عمرو»، لأنّ فيه الجواب وزيادة فكأنك قلت: «نعم، والقائمُ زيدٌ».

وإن كان السؤال بـ «أم» فالجواب بأحد الشئيين. وذلك أنك إذا قلت: «أقام زيدٌ أم عمرو؟» فمعناه: أيّهما قام. فيجاب بما يجاب به «أيهما قام»؟

فإن اختلط السؤال بـ «أو» مع السؤال بـ «أم» فقلت: «أقام أحدهما أم بكراً؟» فلا يجوز أن تفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بـ «أو» ولا بشيء من الأشياء، فلا تقول في: «أقام زيدٌ أم بكراً أو عمرو؟» «أقام أم عمرو زيدٌ أو بكراً»، لأنّ المعطوف والمعطوف عليه بـ «أم»

ينزل منزلة اسم مفرد، وهو أحدهما كما تقدّم.

فإن قيل: فكيف جاء في قول ذي الرمة [من الطويل]:

تقول عجوزٌ مَدْرَجِي مَتْرُوحاً على بيتها من عند أهلي وغاديا
أدو زوجة في المصرِ أم ذو خصومة أراك لها بالبصرة العام ثاويها
فقلتُ لها: لا، إنَّ أهلي جيرةٌ لأكثبة الدهنا جميعاً ومالياً^(١)

فالجواب: إنَّ السؤال بـ «أو» و «أم» لا يكون إلا بعد ثبوت أحد الأمرين عند السائل، فإذا قال: «أقام زيد أو عمرو»؟ فقد ثبت قيام أحدهما، وإنما السؤال عن تعيينه. فكأن هذه العجوز قالت هذا السؤال على أنه قد استقر أحد الشئيين، أعني «ذو زوجة» أم «ذو خصومة»، فيكون قول ذي الرمة لما اعتقدته من وقوع أحد هذين الشئيين. فإن قيل: فإنَّ الجواب عن غير الملفوظ به لا يكون إلا بالكلام. فالجواب أن تقول: ولذلك لم يكتب في الجواب بـ «لا» بل أتى بالكلام بعدها، وهو قوله: «إنَّ أهلي جيرة»، وما بعده جواب عن ما قبل أم وما بعدها، فدلَّ ذلك على أنَّها متصلة.

وزاد بعض النحويين في «أم» قسماً ثالثاً وهو أن تكون زائدة. واستدل على ذلك بقوله

[من الرجز]:

٧٩٣ - يا دَهْرُ أُمِّ ما كانَ مَشِيي رَقِصاً بل قد تكونُ مِشِيي تَوَقِصاً

(١) تقدم بالرقم ١٣٥.

٧٩٣ - التخريج: الرجز بلا نسبة في الأزهية ص ١٣٢؛ وخزانة الأدب ١١/٦٢، ٦٣؛ وشرح عمدة الحافظ ص ٦٥٦؛ ولسان العرب ١٢/٣٦ (أمم)؛ والمقتضب ٣/٢٩٧؛ والمنصف ٣/١١٨.

اللغة: التوقص: تقارب الخطوات، وقيل: شدة الوطء، وكلاهما من فعل الهرم.

المعنى: الشاعر يخاطب الدهر بقوله: إن الحركات التي تراها أثناء مشي هي من الكبير ومن عجزي وليست رقصاً كما تظن.

الإعراب: يا دهر: «يا»: حرف نداء، «دهر»: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء. أم: حرف عطف، وقيل زائد كما سنرى في الحديث عن الشاهد. ما كان: «ما» نافية، «كان»: فعل ماضٍ ناقص. مشي: اسم كان مرفوع بالضمّة المقدرة على ما قبل الياء و «الياء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. رقصاً: خبر كان منصوب بالفتحة. بل: حرف ابتداء يفيد الإضراب. قد: حرف تحقيق. تكون: فعل مضارع ناقص. مشيتي: اسم كان مرفوع بالضمّة المقدرة على ما قبل الياء، و «الياء»: ضمير =

قال: فالتقدير: يا دهرُ أَكَانَ مشي رقصاً أم ما كان، فاستفهم على جهة الإنكار، وأضمر «كان» الأولى لدلالة الثانية عليها، وهذا أولى من أن يجعل لها قسم آخر.

= متصل في محل جر بالإضافة. توقصا: خبر كان منصوب بالفتحة.

وجملة «أكان مشي رقصاً»: استئنافية لا محل لها، وهي الجملة محذوفة يدل عليها السياق. وجملة «ما كان...»: معطوفة على جملة لا محل لها. وجملة «تكون مشيتي توقصاً»: استئنافية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «أم ما كان» حيث جاءت (أم) زائدة على رأي بعضهم، وخرَّجها بعضهم، على تقدير جملة محذوفة قبلها يفسرها معنى ما هو موجود.

باب النون الثقيلة والنون الخفيفة

[١ - مواضع نون التوكيد]:

قصده في هذا الباب أن يبين مواضع النون الشديدة والنون الخفيفة، وهل تقع كل واحدة منهما في موضع الأخرى أم لا. فنقول:

هذه النون - أعني الشديدة والخفيفة - المراد بها تخلص الفعل للاستقبال، وهي لا تدخل إلا على فعل مستقبل لتأكيد معنى الاستقبال فيه.

فمن ذلك دخولها على فعل الأمر في قولك: «اضربنَّ زيداً؟» وعلى الفعل المنهية عنه في قولك: «لا تضربنَّ خالدًا». وعلى جواب القسم في قولك: «والله ليقومنَّ زيدٌ»، وعلى فعل الشرط في قولك: «إنَّ تضربنَّ زيداً يُسئ إليك». وتدخل أيضاً على الشرط مع «ما» الزائدة، ودخولها أفصح من عدم دخولها على ما يُبين بعدُ إن شاء الله تعالى.

وتدخل أيضاً على جوابه، وذلك قليل جداً في قولك: «إنَّ تكريمَ زيداً يُحسننَّ إليك». وتدخل أيضاً على «ما» الزائدة في قولك: بألم ما تُختنننَّ^(١). فإن قيل: فلاي شيء اختصت بالدخول على الفعل المستقبل؟ فالجواب: لو دخلت على الماضي لتناقض معناه، لأنَّ المراد بها تأكيد المستقبل، والماضي لا يصح ذلك فيه. وأمَّا دخولها على الأمر، فإنَّ الأمر مستقبل، لأنَّك طالب إيقاع الفعل، فدخلت لتأكيد معنى الاستقبال.

وأمَّا دخولها على الفعل المستفهم عنه، فلأنَّ المستفهم طالب الإخبار، كما أنَّ الأمر

(١) هذا القول من أمثال العرب، وقد ورد في خزانة الأدب ٤٠٣/١١؛ ومجمع الأمثال ١٠٧/١. ومعناه: لا يكون الختان إلا بألم، والمقصود أنه لا يُدرك الخير ولا يُفعل المعروف إلا باحتمال المشقة.

طالب إيقاع الفعل . ولأنه أيضاً لا يحتمل الصدق والكذب، كما أنّ الأمر كذلك .

وأما دخولها على الفعل المنهي عنه، فلأنّ الناهي طالب، كما أنّ الأمر كذلك . وأما دخولها على جواب القسم في قولك: «والله ليقومنّ زيداً»، ففرقاً بين الجواب وخبر «إنّ» في قولك: «إنّ زيداً ليقوم»، لأنك لو حذف النون في الجواب لألبس .

وأما دخولها على فعل الشرط مع عدم «ما»، فلأنّ الشرط جزء كلام، فأشبهه الأمر في كونه لا يحتمل الصدق والكذب . ودخولها قليل وعلى ذلك قوله [من الكامل]:

٧٩٤ - من نثقنّ منهم فليس بأيّ أبداً وقتل بني قتيبة شافي

وأحسن من هذا أن يكون في الكلام «ما» الزائدة، لأنّ «ما» تعطي التأكيد كما أنّ النون

كذلك .

وأما دخولها على جواب الشرط، فقليل أيضاً، لكونه لا يحتمل الصدق والكذب .

٧٩٤ - التخرّيج: البيت لبنت مرّة بن عاهان في خزنة الأدب ٣٨٧/١١، ٣٩٩؛ الدرر ١٦٣/٥؛ ولبنت أبي الحصين في شرح أبيات نسيويه ٢٦٢/٢؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٥٠٠/٢؛ وشرح التصريح ٢٠٥/٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٥٤٧؛ والكتاب ٥١٦/٣؛ والمقتضب ١٤/٣؛ والمقاصد النحويّة ٣٣٠/٤؛ والمقرب ٧٤/٢؛ وهمع الهوامع ٧٩/٢ .

شرح المفردات: ثقّف: صادف، وجد. أيّب: راجع. شافي: يشفي الغليل. بنو قتيبة: قوم من باهلة كانوا قد قتلوا والد الشاعر.

المعنى: تقول: من نصادفه من باهلة سنقتله، ولن يرجع إلى أهله أبداً، وإنّ قتل بني باهلة يشفي غليلنا .

الإعراب: «من»: اسم شرط جازم في محلّ رفع مبتدأ. «نثقنن»: فعل مضارع مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التوكيد، والنون للتوكيد، وفاعله ضمير مستتر تقديره: «نحن»، وهو فعل الشرط. «منهم»: جار ومجرور متعلّقان بـ «نثقنن». «فليس»: الفاء رابطة جواب الشرط، «ليس»: فعل ماضٍ جامد ناقص، واسمه ضمير مستتر تقديره: «هو». «بأيّ»: الباء حرف جرّ زائدة، «أيّب»: اسم مجرور لفظاً، منصوب محلاً على أنّه خبر «ليس». «أبدأ»: ظرف زمان منصوب، متعلّق بـ «أيّب». «وقتل»: الواو استئنافية، «قتل»: مبتدأ مرفوع بالضمّة. «بني»: مضاف إليه مجرور بالياء لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف. «قتيبة»: مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنّه ممنوع من الصرف للعلميّة والتأنيث. «شافي»: خبر المبتدأ مرفوع .

وجملة: «من نثقنن...» الشرطية ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب. وجملة: «نثقنن فليس بأيّ» في محلّ رفع خبر المبتدأ. وجملة: «فليس بأيّ» في محلّ جزم جواب الشرط. وجملة: «قتل بني قتيبة شافي» استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

الشاهد: قوله: «من نثقنن» حيث أكد الفعل المضارع الواقع بعد أداة شرط «من» بالنون الخفيفة من غير أن تتقدّم على المضارع «ما» الزائدة المؤكّدة للشرط، وهذا من الضرورات الشعرية .

وأما دخولها على «ما» الزائدة في قولك: «بألم ما تُخْتَنِّه» فقليل، لأنَّ المناسبة قد ضعفت.

* * *

[٢ - قسامها]:

وهي تنقسم في لزومها وعدم لزومها قسمين: قسم تلزم فيه وهو جواب القسم، لأنَّ لو حذفت النون لالتبس بخبر «إنَّ» في قولك: «إنَّ زيدا ليقوم». فإن قيل: فإذا تقدم لفظ القسم، فكان ينبغي أن تحذف إذ لألبس، فالجواب: إنَّه لما وقع في بعض المواضع اللبس، حمل سائر المواضع عليه.

وقسم لا يلزم فيه وهو ما عداه.

* * *

[٣ - الحركة التي قبلها]:

واختلف النحويون في الحركة التي قبل النون في قولك: «هل تضربنَّ زيدا»، و«اضربنَّ زيدا». فمنهم من قال: إنَّ الحركة جرعة التقاء الساكنين، وكانت فتحة طلباً للتخفيف، لأنَّ الحركة زيادة والزيادة لا تُدعى إلاً بدليل. ومنهم من قال: إنَّ الحركة حركة بناء، لأنه أشبه المركب، فكما أنَّ المركب بُني على حركة، فكذلك ما أشبهه. وهو الصحيح، بدليل أنَّ حركة التقاء الساكنين حركة عارضة، والعارض لا يُعتدُّ به، بدليل قولهم: «قم الساعة»، فلو كانت الحركة يعتدُّ بها لقلت: قوم الساعة، لأن العلة الموجبة لحذفه قد زالت، وهي التقاء الساكنين، فكان يجب أن تقول: «قومنَّ»، وترد المحذوف.

ومما يدل على أن العرب لا تقول ذلك قوله [من الطويل]:

٧٩٥ - فَلَا تَقْبَلْنَ ضَيْمًا مَخَافَةَ مَيْتَةٍ وَمُوتِنَ بِهَا حُرًّا وَجِلْدُكَ أَمْلَسُ

٧٩٥ - التخريج: البيت للمتلمس في ديوانه ص ١١١؛ وأساس البلاغة (ملس)؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٦٥٨؛ وشرح ديوان الحماسة للخطيب التبريزي ١٠٢/٢؛ والأغاني ٢٤/٢٢٠؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة ٣٥٠/٥؛ ومجمل اللغة ٣٤٧/٤.

اللغة: ضيماً: ظلماً، جلدك أملس: أراد هنا: نقي من العيوب.

المعنى: الشاعر يطلب أن لا يركن أحد إلى الظلم مخافة الموت فالحر الكريم يموت ولا يحيا حياة ذليلة.

الإعراب: فلا: «الفاء»: حسب ما قبلها، «لا»: ناهية جازمة. تقبلن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة في محل جزم، و«الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً تقديره: (أنت). ضيماً: =

فقال: «موتن»، ولم يحذف الواو، فلو كانت حركة التقاء الساكنين، لقال: «مُتَن»، ولم يسمع ذلك، فلم يبق إلا أن تكون بناء كما تقدم.

وسبب الخلاف بين النحويين أنَّ الموجب لإعراب الفعل المضارع قد زال، وهو التخصيص، بحرف من أوله، كما أن الاسم كذلك.

* * *

[٤ - دخولها على الأفعال]:

وهذه النون لا تخلو أن تلحق مفرداً، أو مثني، أو مجموعاً، فإن لحقت المفرد، فلا يخلو أن يكون لمذكر أو لمؤنث. فإن كان لمذكر، فلا يخلو أن يكون صحيح الآخر، أو معتل الآخر. فإن كان صحيح الآخر، لحقته النون الشديدة والخفيفة، وفتح ما قبلها، نحو: «هل تضربنَّ زيداً»، و «هل تضربنَّ عمراً».

فإن كان معتل الآخر، فلا يخلو أن يكون معتلاً بالواو، أو بالياء، أو بالألف. فإن كان معتلاً بالواو والياء، ألحقت النون الشديدة والخفيفة، وفتحت ما قبلها: «هل تدعونَّ زيداً؟» و «هل تدعونَّ عمراً؟» و «هل ترمينَّ خالداً؟» و «هل ترمينَّ زيداً؟»

فإن كان معتلاً بالألف، قلبتها ياء على كل حال كانت، من ذوات الياء أو من ذوات الواو، نحو: «هل تخشينَّ؟» و «هل تخشينَّ؟» بالنون الشديدة والخفيفة.

ومن العرب من يحذف الياء من «يرمي» وبابه ويلحق النون الشديدة والخفيفة، ويبقى

= مفعول به منصوب بالفتحة. مخافة: مفعول لأجله منصوب بالفتحة. مية: مضاف إليه مجرور بالكسرة. وموتن: «الواو»: حرف عطف، «موتن»: فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، و «الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت). بها: جار ومجرور متعلقان بالفعل موتن. حراً: حال منصوبة بالفتحة. وجلدك: «الواو»: حالية، «جلدك»: مبتدأ مرفوع بالضمة و «الكاف»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. أملس: خبر مرفوع بالضمة.

وجملة «لا تقبلن ضيماً»: حسب ما قبلها. وجملة «موتن لها»: معضوفة على ما قبلها. وجملة «جلدك

أملس»: في محل نصب حال.

والشاهد فيه قوله: «موتن» حيث لم يحذف الواو من فعل الأمر (مُت).

ما قبلها على ما كان عليه من الكسر، ويتكل على ذلك بالقرائن. وعلى ذلك قوله [من البسيط]:

٧٩٦ - وَايَكْنَ عَيْشاً تَوَلَّى بَعْدَ جَدَّتِهِ طَابَتْ أَصَانُلُهُ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ
وعلى ذلك أيضاً قوله [من البسيط]:

٧٩٧ - لَا تُتْبَعْنَ لَوْعَةٌ إِثْرِي وَلَا هَلْعَا وَلَا تُقَاسِنَنَّ بَعْدِي الْهَمَّ وَالْجَزْعَا
فكان القياس أن يثبت الياء فيقول: «ابِكْنَ»، و «لا تقاسينَنَّ».

٧٩٦ - التخريج: البيت بلا نسبة في خزانة الأدب ٤٣٥/١١؛ والدرر ١٧٠/٥؛ وشرح شواهد المغني ٥٦١/٢؛ ولسان العرب ٥٥٩/١٢ (لوم)؛ والمقرب ٧٧/٢؛ وهمع الهوامع ٧٩/٢.
اللغة: تولَّى: ذهب. جدته: رخاؤه ولينه. الأصائل: جمع الأصيل وهو الوقت الذي تبدأ فيه الشمس بالمغيب.

المعنى: لقد راح زمان اللين والرخاء، فابك على الأوقات الجميلة الطيبة في هذا البلد.

الإعراب: وَايَكْنَ: «الواو»: بحسب ما قبلها، «ابكن»: فعل أمر مبني على الفتح (على الياء المحذوفة) لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، و «الفاعل»: ضمير مستتر تقديره (أنت). عَيْشاً: مفعول به منصوب بالفتحة. تولَّى: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر على الألف، و «الفاعل» ضمير مستتر تقديره (هو). بعد: مفعول فيه منصوب بالفتحة متعلق بالفعل تقضى. جدته: مضاف إليه مجرور بالكسرة، و «الهاء»: ضمير متصل في محل جرٍّ بالإضافة. طابت: فعل ماضٍ مبني على الفتح، و «التاء»: للتأنيث. أصائله: فاعل مرفوع بالضمّة، و «الهاء»: ضمير متصل في محل جرٍّ بالإضافة. في ذلك: جار ومجرور متعلقان ب (طابت). البلد: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وجملة «وَابِكْنَ»: بحسب ما قبلها. وجملة «تولَّى»: في محل نصب صفة لـ (عَيْشاً). وجملة «طابت»: في محل نصب صفة ثانية لـ (عَيْشاً).

والشاهد فيه قوله: «ابِكْنَ» حيث حذفت آخر الفعل (الياء) على لغة أهل فزارة، والفصيح: ابِكِنَّ

٧٩٧ - التخريج: البيت لمحمد بن يسير في سمط اللآلي ص ١٠٤؛ وهمع الهوامع ٧٩/٢؛ ولمحمد بن بشير في أمالي القالي ٢٢/١؛ والدرر ١٧١/٥.

الإعراب: لا: ناهية. تتبعن: فعل مضارع مبني على الفتح، والنون للتوكيد وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: «أنت». لَوْعَةٌ: مفعول به. إثري: ظرف مكان، متعلق بـ «تتبع» وهو مضاف، والياء ضمير في محل جرٍّ بالإضافة. ولا: الواو حرف عطف، «لا» زائدة لتأكيد النفي. هلعاً: معطوف على «لَوْعَةٌ» منصوب. ولا: الواو حرف عطف، «لا» ناهية. تقاسنن: فعل مضارع مبني وأصله مسند إلى ياء المخاطبة التي حذفت للتخلص من الساكنين. و «الياء» المحذوفة في محل رفع فاعل. والنون للتوكيد. بعدي: ظرف مكان، متعلق بـ «قاسى»، وهو مضاف، والياء ضمير في محل جرٍّ بالإضافة. الهَمُّ: مفعول به منصوب. والجزعا: الواو حرف عطف، «الجزعا» معطوف على «الهَمُّ» منصوب، والألف للإطلاق.

فإن لحقت النون لمفرد مؤنث، نحو قولك: «يا هندُ هل تضربين؟» فإنك تلحق النون الشديدة والخفيفة، فيلتقي ساكنان، فتحذف الياء لالتقاء الساكنين، ويبقى ما قبل الياء على حركته، ليدل على المحذوف، نحو قولك: «يا هندُ هل تضربين؟» هذا حكم المفرد من المذكر والمؤنث.

فإن كان مثنى نحو قولك: «هل تضربان»، حذفت النون، لأنها علامة إعراب، وألحقت النون الشديدة خاصة، ولا سبيل إلى إلحاق النون الخفيفة، لثلا يجتمع ساكنان. وإنما جاز الجمع بينها وبين النون الشديدة، لأنها متشبهة بالحركة، وقبلها الألف، وهذا مما يسوغ ذلك مع الألف إلا على مذهب أهل الكوفة، فإنهم يجيزون دخول النون الخفيفة ولحاق النون في الثنية للمذكر والمؤنث على حد سواء.

فإن كان مجموعاً، فلا يخلو أن يكون لمذكر أو لمؤنث، فإن كان لمؤنث، نحو: «الهنداتُ يخرجن»، فإنك تلحق النون الشديدة وتفصل بين النونات، لثلا يجتمعن، ويكون الفاصل ألفاً لخفتها، فتقول: «الهنداتُ يضربنَّ». ولا تجتلب إلا النون الشديدة خاصة، لشبهها بالحركة كما قدمنا، إلا على مذهب أهل الكوفة، كما تقدّم.

فإن كان لمذكر حذفت النون، وألحقت النون الشديدة أو الخفيفة، فالتقى ساكنان، فتحذف الواو لالتقائها مع النون، ولم تثبت الواو لعدم الشرط، وتبقى الضمة لتدل على الواو المحذوفة، فتقول: «الزيدونَ يقولُنَّ ويقومُنَّ». فافهم.

= .وجملة «لا تتبع»: ابتدائية لا محل لها من الإعراب. وجملة «ولا تقاسن» معطوفة عليها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد: قوله: «لا تقاسن» حيث جاءت على لغة أهل فزارة، في حذف الياء لأنها أتت بعد حرف حرك بالكسرة.

باب الإخبار

الإخبار عند النحويين هو أن تلحق الألف واللام أو «الذي» على ما يبين بعدُ إن شاء الله تعالى .

وترفع «الذي» أو الاسم الذي تدخل عليه الألف واللام بالابتداء، وتؤخر الاسم الذي تريد أن تخبر عنه إلى آخر الكلام، وتجعله خبراً لـ «الذي» أو لما دخلت عليه الألف واللام، وتجعل مكان الاسم المؤخر إلى آخر الكلام ضميراً يعود على «الذي» أو على الألف واللام، ويكون الضمير على حسب الاسم المؤخر إلى آخر الكلام من رفع ونصب وخفض .

ولتعلم بأنَّ كل اسم يجوز الإخبار عنه، فإنَّك تخبر عنه بـ «الذي» وتكون صورة الإخبار كما قدمناه .

ولا يجوز الإخبار بالألف واللام إلا عما كان أوله فعلاً متصرفاً . واشترطنا أن يكون أول الاسم المخبر عنه فعلاً، لأننا نضع الألف واللام اسماً موصولاً، والألف واللام إذا وضعت اسماً، فإنما توصل باسم الفاعل واسم المفعول . هذا هو الذي يطرد فيها، فإن أخبرنا بها عما ليس أوله فعلاً متصرفاً، لكننا قد وصلنا الألف واللام بغير ما وصلتها به العرب، وهو الاسم الجامد .

واشترطنا أن يكون متصرفاً تحرزاً من «نعم» و «بش» وشبههما، لأنهما ليس لهما أسماء فاعلين ولا مفعولين، فتوصل بهما الألف واللام .

فثبت بهذا أنَّ الإخبار بـ «الذي» أعمّ من الألف واللام . فإذا ثبت هذا، فلتعلم أنَّ كل اسم يجاز الإخبار عنه إلا ما يستثنى من ذلك، وهو أسماء الشرط، وأسماء الاستفهام، ما لم تقدم صدر الكلام . فإن قُدِّمت جاز الإخبار عنها، وسنبين كيفية الإخبار عنها بعدُ إن شاء الله تعالى .

والأسماء التي لزمّت حالة واحدة، ولم تتصرف كـ «سحر» و «بُعِيدَاتِ بَيْنِ»، و «سبحانَ الله»، و «معاذَ اللّهِ»، وأشباهها، و «كم» الخبرية، و «ما» التعجبية، و ضمير الأمر والشأن، و فاعل «نعم» و «بئس» ظاهراً كان أو مضمراً، وكل ضمير رابط، نحو الهاء من: «زيدٌ ضربتهُ»، وكل اسم ليس تحته معنى كـ «بكر بن أبي بكر» و «عبد الله بن أبي عبد الله»، وكل اسم عام، والمنعوت دون النعت، والنعت دون المنعوت، والمضاف دون المضاف إليه، والتمييز، والحال، والاسم المخفوض بـ «رب» والأسماء المختصة بالنفي كـ «أحد» و «عريب»، و «كتّيع»، و «ديّار»، وشبهها.

فأمّا امتناع الإخبار عن أسماء الشرط فلاشياء، منها أنّ ذلك يؤدي إلى استعمالها غير ما استعملتها العرب في جعلها آخر الكلام ومحلها أبداً في كلام العرب الصدر. ومنها أنّ ذلك يؤدي إلى استعمالها مفردة بغير صلة بفعل، وأسماء الشرط موصولة بفعل الشرط.

ومنها أنّ ذلك يؤدي إلى أن يكون الضمير الذي يجعل موضعه عاملاً بـ «رب» وذلك لم يثبت للضمائر.

فإن قيل: كان حقه أن يُجزم، لأنّه عوض عن جازم، فالجواب: إنّه لا يصحّ أن يجزم، لأنّ الضمير الذي حل محله كان مستتراً في فعل الشرط، ولأنّ اسم الشرط في موضعه قبل الإخبار كان الضمير المذكور يعود على «من» بما فيها من معنى الاسم خالياً من معنى الحرفية، وأنت إذا أخبرت عن اسم الشرط، وأخرته إلى آخر الكلام، وأحللت محله ذلك الضمير بأيّ وجه تجزم؟ أليس هو خالياً من معنى الحرفية؟ فلا ينبغي له أن يجزم وإنما جزم اسم الشرط بما تضمّنه من معنى الحرفية.

وأما امتناع الإخبار عن أسماء الاستفهام ما لم تتقدم على «الذي» أو الألف واللام، فلكون العرب قد ألزمتها الصدر، فلو أخبر عنها، لأخرجت عما وضعتها له العرب، فإن قدمت على «الذي» أو الألف واللام، جاز الإخبار عنها، لأنّ ذلك يخرجها عما استقر لها من كلام العرب، فتقول إذا أردت الإخبار عن «أي» من قولك: «أيّهم قائم؟» قلت: «أيّهم الذي هو قائم».

وأما امتناع الإخبار عن الأسماء غير المتمكنة كـ «سحر» وشبهه، فإنّ ذلك يؤدي إلى إخراجها عما وضعتها له العرب، لأنّ العرب لم ترفعها قط ولا خفضتها.

وأما امتناع الإخبار عن «كم» الخبرية ما لم تتقدّم أول الكلام في الإخبار، فلأنّها تلزم الصدر، فلو أخبرت عنها لخرجت عما استقر لها، وأيضاً فإنّها قد تحمل على أختها

الاستفهامية، فننصب تمييزها، فلو أخبر عنها لأدّى ذلك إلى أن يكون الضمير الذي أحل محلها ناصباً للتمييز، وذلك لم يثبت للضمير، أعني العمل..

فإن قدمتها جاز الإخبار عنها، وأبدلت منها ضميراً منصوباً.

وأما امتناع الإخبار عن «ما» التعجبية، فلكونها تلزم صدر الكلام، فلو أخبر عنها لأخرت. وأيضاً فإنه لو أخبر عنها، لكانت غير موصولة، لكونها تتأخر إلى آخر الكلام، وهي لا تكون أبداً إلا موصولة.

وأيضاً فإنّ التعجب عند العرب قد جرى مجرى المثل، والمثل لا يُغيّر، فلو أخبر عنها، لكان ذلك إخراجاً لها عما استقر لها.

وأما امتناع الإخبار عن ضمير الأمر والشأن، فلكونه لا يكون أبداً إلا مبتدأ، والإخبار عنه يصيّر خبراً. وأيضاً فإنه يعود على ما بعده، والإخبار يصيره عائداً على ما قبله، فيكون ذلك إخراجاً له عما استقر له.

وأما امتناع الإخبار عن فاعل «نعم» و«بئس» مضمراً كان أو مظهراً، فلكونه يفسره أبداً ما بعده، فلو أخبر عنه لكان يفسره ما قبله. وأيضاً فإنه يعود على ما بعده، فلو أخبر عنه لعاد على ما قبله، وذلك إخراجٌ له عن بابه.

وأما امتناع الإخبار عن الضمير المخفوض بـ «رُبّ» فللعلة التي تقدمت في فاعل «نعم» و«بئس».

وأما امتناع الإخبار عن الضمير الرابط، فإنّك لو أخبرت عنه، لم يخلُ من أن تجعله عائداً على «الذي» إن كان الإخبار عنها أو على الألف واللام إن كان الإخبار عنها، أو على المبتدأ الذي كان يعود عليه.

فإن جعلته عائداً على «الذي» أو على الألف واللام، فالمبتدأ الذي كان يعود عليه ليس له ما يربطه بالخبر، وذلك لا يجوز.

وإن جعلته عائداً على المبتدأ، بقي «الذي» أو الألف واللام ليس معها ما يعود عليها، وذلك لا يجوز.

وأما امتناع الإخبار عن الاسم الذي ليس تحته معنى كـ «بكر بن أبي بكر»، فلا أنّ ذلك يكون كذباً، إذ ليس «بكر» موجوداً فتخبر عنه.

ومن النحويين من أجاز الإخبار عن الاسم الذي ليس تحته معنى. واستدل على ذلك

بقول الشاعر [من الكامل]:

٧٩٨ - [فَكَأْتَمَا نَظَرُوا إِلَى قَمَرٍ] أَوْ حَيْثُ عَلَّقَ قَوْسَهُ قُزْحُ

فأخبر عن «قُزْح» من قوله: «قوسُ قُزْح»، وقد قيل أن «قُزْح» اسم الشيطان، وكأنَّ العرب قد وضعت قوساً للشيطان، ويكون هذا من أكاذيبها. و «قُزْح» طريق في السماء ذو ألوان، فعلى هذا ليس لمن أجاز الإخبار عن الاسم الذي ليس تحته معنى دليل في قوله:

أَوْ حَيْثُ عَلَّقَ قَوْسَهُ قُزْحُ

لأنَّ «قُزْح» قد قيل إنَّه اسم الشيطان، فلم يكن قط في هذا البيت إخبار عما ليس تحته

معنى.

وأما امتناع الإخبار عن الاسم العامل كالمصدر وشبهه، فلأنَّ ذلك يؤدي إلى أن يكون الضمير عاملاً، وذلك لا يجوز إلا عند أهل الكوفة، فإنَّهم يجيزون: «ضربي زيدا حسناً وهو عمراً قبيحاً»، وذلك لا يجوز عندنا.

فأما امتناع الإخبار عن المضاف دون المضاف إليه، فلما يؤدي من إضافة المضمرة وذلك لا يجوز.

وأما امتناع الإخبار عن النعت دون المنعوت، فلما يؤدي من النعت بالمضمرة والمضمرة لا ينعت به، لأنَّه ليس مساوياً ولا منزلاً منزله.

وأما امتناع الإخبار عن المنعوت دون النعت، فلما يؤدي إليه من نعت المضمرة، وذلك لا يجوز.

٧٩٨ - التخریج: البيت لشقيق بن سليك في المقاصد النحوية ٤/٤٧٩؛ وللحكيم بن عبدل في شرح

ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٧٨٤؛ وبلا نسبة في الدرر ٦/١٩٤؛ وجمع الهوامع ٢/١٤٦.

المعنى: يشبه الشاعر ممدوحه بالبدر في السماء، أو كالسما التي يظهر فيها قوس قزح.

الإعراب: فكأتما: «الفاء»: حسب ما قبلها، «كأتما»: كافة ومكفوفة. نظروا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة و «الواو»: ضمير متصل في محل رفع فاعل و «الألف»: للتفريق. إلى قمر: جار ومجرور متعلقان بالفعل نظروا. أو: حرف عطف. حيث: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب معطوف على «إلى قمر». علق: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. قوسه: مفعول به منصوب بالفتحة و «الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. قزح: فاعل مرفوع مؤخر.

وجملة «نظروا إلى قمر»: حسب ما قبلها. وجملة «علق قوسه قزح»: في محل جرٍّ بالإضافة.

والشاهد فيه قوله: «علق قوسه قزح» حيث استدلل بعض النحويين أن الشاعر أخبر عن اسم ليس تحته

معنى وقد رد المؤلف ذلك.

ولتعلم أنّه يجوز الإخبار عن النعت والمنعوت معاً، لكونهما كالشيء الواحد.
وأما امتناع الإخبار عن الأسماء المختصة بالنفي، فلأنّ ذلك يخرجها عما وضعت له
من العموم، ويؤدي ذلك أيضاً إلى استعمال «أحد» في غير النفي، وذلك إخراج لها عن
بابها.

وأما امتناع الإخبار عن الحال والتمييز، فلأنّ ذلك يؤدي إلى رفعهما، وذلك إخراج
لهما عن بابهما. وأيضاً فإنّ ذلك يؤدي إلى إضمارهما وجعلهما معرفتين، والحال والتمييز
لا يكونان أبداً إلا منصوبين مظهرين منكرين. فإذا ثبت هذا، فلتعلم أنّ كل ما أخبر عنه
بالألف واللام، نحو: «زيدٌ هندٌ الضاربتُهُ»، فإنّه لا يخلو أن تجعل الألف واللام والصفة
لـ «هند» أو تجعلهما لـ «زيد» أو تجعل الألف واللام لـ «زيد» والصفة لـ «هند»، أو تجعل
الألف واللام لـ «هند» والصفة لـ «زيد».

فإن جعلت الألف واللام والصفة لـ «هند» قلت: «زيدٌ هندٌ الضاربتُهُ»، واستتر ضمير
اسم الفاعل فيه لأنّ الصفة جارية على من هي له.

وإن كانت الألف واللام والصفة لـ «زيد» وكان «زيد» يلي اسم الفاعل كما وليته هند
في التمثيل المتقدم، استتر ضمير اسم الفاعل منه، لأنّ الصفة إذ ذاك جارية على من هي له.
فإن كانت الألف واللام لأحدهما والصفة للآخر برز الضمير، لأنّ الصفة إذ ذاك جرت على
غير من هي له، فتقول إذا كانت الألف واللام لـ «هند» والصفة لـ «زيد»: زيدٌ هندٌ الضاربتُها
هو، وتقدير المسألة: هندٌ التي ضربها هو.

وإن كانت الألف واللام لـ «زيد» والصفة لـ «هند» قلت: «زيدٌ هندٌ الضاربتُها هي»،
وتقدير المسألة: زيدٌ هند الذي ضربته هي، ويكون إعراب الضمير البارز في هذه المسائل
فاعلاً.

وإن جعلت الألف واللام والصفة للاسم المتقدم في نحو قولك: «زيدٌ هندٌ الضاربتُها هو»،
أو «زيدٌ هندٌ الضاربتُها هي»، برز الضمير وكان إعرابه مبتدأ. فيكون «زيد» مبتدأ، و «هند» مبتدأ
ثانياً، و «الضاربتُها» خبراً للضمير البارز، وهو وخبره في موضع خبر المبتدأ الثاني، والثاني
وخبره في موضع خبر الأول. وإنّما امتنع الضمير البارز في هذه المسألة من أن يكون فاعلاً
مخافة الفصل بين المبتدأ والخبر بأجنبي وهو «زيد» في قولك: «زيدٌ هندٌ التي ضربته هي».
أو «هند» في قولك: «زيدٌ هندٌ الضاربتُها هو».

فإذا ثبت هذا، فلتعلم أنّ الاسم الذي تريد الإخبار عنه لا يخلو من أن يكون مرفوعاً،
أو منصوباً، أو مخفوضاً.

فإن كان مرفوعاً، فلا يخلو من أن يكون مبتدأ، أو خبر مبتدأ، أو فاعلاً، أو مشبهاً

بالفاعل. والمشبه بالفاعل هو خبر «إنَّ»، واسم «كان» وأخواتها، واسم «ما»، والمفعول الذي لم يُسمَّ فاعله، والتابع من عطف أو بدل خاصة.

وأما النعت فلم يخبر عنه للعلة التي تقدمت. وأما التأكيد فامتناع الإخبار عنه لما يؤدي إلى التوكيد بالمضمر، والتأكيد إنَّما هو بألفاظ محصورة لا تُتعدَّى.

فإن كان المخبر عنه مبتدأ، فلا يخلو أن يكون اسماً ظاهراً، أو مضمراً. فإن كان ظاهراً، فلا خلاف في الإخبار عنه. وإن كان مضمراً، فلا يخلو من أن يكون ضمير غائب، أو متكلم، أو مخاطب. فإن كان ضمير غائب، فلا خلاف في الإخبار عنه، فتقول في الإخبار عن «هو» من قولك: «هو قائم»: الذي هو قائم هو.

وإن كان ضمير متكلم أو مخاطب، ففيه خلاف، منهم من أجاز الإخبار عنه، ومنهم من منعه. فالمانع يقول: لا يجوز الإخبار، لأنَّك إذا أخبرت عنهما، أعني ضمير المتكلم وضمير المخاطب، وضعت موضعهما ضمير غيبة، وضمير الغيبة أعمّ منهما، ووضع الأعم موضع الأخص لا يجوز. وهذا الذي قالوا ليس بشيء، لأنَّ ذلك قد جاء في كلام العرب. فمما جاء منه قول الشاعر [من الطويل]:

٧٩٩ - فَلَمَّا بَلَّغْنَا الْأَمْهَاتِ وَجَدْتُمْ بَنِي عَمَّكُمْ كَانُوا كِرَامَ الْمَضَاجِعِ

٧٩٩ - التخريج: البيت ليزيد بن الحكم في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٢٣٣؛ وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٢٢٩/١.

اللغة: المضاجع: الأسرة وكنى بها هنا عن الأزواج.

المعنى: يخاطب الشاعر بني عمه فيقول: نظرنا فإذا نحن وأنتم سواء في شرف الآباء، ولكننا أكرم أمهات منكم.

الإعراب: فلما: «الفاء»: حسب ما قبلها، «لما»: ظرف زمان متضمن معنى الشرط، متعلق بالجواب. بلغنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا الدالة على الفاعلين، و«نا»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. الأمهات: مفعول به منصوب بالكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم. وجدتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله ببناء الفاعل، و«التاء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل، و«الميم»: للجمع. بني: مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وحذفت النون للإضافة. عمكم: مضاف إليه مجرور بالكسرة، و«الكاف»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة، و«الميم»: للجمع. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة و«الواو»: ضمير متصل في محل رفع اسم كان، و«الألف»: للتفريق. كرام: خبر كان منصوب. المضاجع: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وجملة «بلغنا»: في محل جر بالإضافة. وجملة «وجدتم»: جواب شرط غير جازم لا محل لها. وجملة «كانوا كرام»: مفعول به ثانٍ لـ «وجد» محلها نصب.

والشاهد فيه قوله: «وجدتم بني عمكم» حيث أقام «بني عمكم» مقام ضمير المتكلم.

فوضع «بني عمكم» موضع ضمير المتكلم، والتقدير: وجدتمونا كرام المضاجع.

وإذا أخبرت عن ضمير المتكلم والمخاطب، وكان معك في جملة الإخبار «الذي» نحو قولك: «أنا الذي قمتُ»، فإنه يجوز لك أن تعيد الضمير على «الذي» المتوسط بين «أنا» و«قمت» ضمير غيبة وضمير متكلم. فضمير الغيبة حملاً على اللفظ، لأن «الذي» اسم ظاهر، والاسم الظاهر إنما يعاد عليه ضمير الغيبة، وضمير المتكلم حملاً على المعنى، لأن «الذي» هو «أنا» في المعنى، وأنت لو أعدت على «أنا» لأعدت ضمير متكلم، فتقول إذا أعدت على اللفظ: «أنا الذي قام»، وإذا أعدت على المعنى: «أنا الذي قمت».

هذا إن تقدّم ضمير المتكلم وضمير المخاطب على «الذي»، وإن لم يتقدّم ضمير المتكلم ولا ضمير المخاطب، لم يجز إلا الحمل على اللفظ، ولا يجوز الحمل على المعنى، لأن ذلك يؤدي إلى الحمل على المعنى قبل كماله، وذلك لا يجوز إلا عند الكسائي، ويدّعي أنّ الأمر في ذلك سواء. وهو باطل، لأنّه لا يحفظ من كلام العرب أن يُعاد ضمير متكلم ولا ضمير خطاب على «الذي»، و«الذي» لم يتقدم ضمير خطاب ولا تكلم، ويحفظ ذلك إذا تقدّم على «الذي» ضمير المتكلم وضمير الخطاب. فمِمّا جاء من ذلك قوله [من الطويل]:

أأنتَ الهالكي الذي كان أمره (١)

وإن كان المخبر عنه خبراً، فلا يخلو من أن يكون جامداً أو مشتقاً. فإن كان جامداً، جاز الإخبار عنه بلا خلاف، وإن كان مشتقاً، ففيه خلاف. منهم من أجازهم ومنهم من منع. فالمانع يقول: إن أخبر عنه، تغيّرت حالة المبتدأ الذي يخبر عنه بهذا الخبر عما كانت عليه قبل الإخبار، لأنه كان يخبر عنه بفعل، ثم صار يخبر عنه بغير فعل، لأنك إذا قلت: «زيد قائم»، كنت قد أخبرت عن «زيد» بفعل، فكانك قلت: «زيد يقوم».

فإن أخبرت عن «قائم» قلت: الذي زيد هو قائم، فتكون قد أخبرت عنه بغير فعل، وتغيير حال الاسم بالكلية.

ومن أجاز الإخبار عنه قال: إنّ الخبر المشتق الذي كان أخبر به عن «زيد» قبل الإخبار عن «قائم» موجود في الكلام بعد الإخبار عن «قائم» فلا شيء يمنع ذلك؟ والصحيح أنّ الإخبار عنه لا يجوز.

وإن كان المخبر عنه فاعلاً، فحكمه حكم المبتدأ في الإضمار والإظهار، والخلاف فيه كالخلاف في المبتدأ إذا كان ضمير تكلم أو خطاب.

* * *

وإن عطفت عليه فلا يخلو أن تعطف عليه جملة أو مفرداً. فإن عطفت عليه جملة، فلا يخلو أن يكون الفاعل الأول هو الثاني أو خلافه. فإن كان خلافه، فلا يخلو العطف من أن يكون بالواو أو بالفاء، أو بـ «ثمَّ» أو بغير ذلك من حروف العطف. فإن كان بالواو، فلا يخلو أن تقدرها بمعنى «مع»، أو تجعلها مشتركة. فإن قدرتها بمعنى «مع»، وكان الإخبار بالذي جاز الإخبار عن كلا الفاعلين من الجملتين اللتين تعطف إحداهما على الأخرى، فقلت مخبراً عن «الذباب» من قولك: «يطيرُ الذبابُ ويغضبُ زيدٌ»: «الذي يطيرُ ويغضبُ زيدٌ». ففي «يطير» ضمير يعود على «الذي» ليربطه بصلته. فإن قيل: ينبغي أن لا تجوز هذه المسألة، لأنك إذا جعلت «ويغضب» معطوفاً على «يطير» فينبغي أن يكون فيه ضمير يعود أيضاً على «الذباب»، لأنَّ المعطوف شريك المعطوف عليه.

فالجواب: إنَّ الجملتين كالجمله الواحدة إذا كانت الواو بمعنى «مع». وكذلك إن أخبرت عن «زيد»، وكان العطف بالواو التي بمعنى «مع»، قلت: «الذي يطيرُ الذبابُ ويغضبُ زيدٌ»، فجعلت في «يغضب» ضميراً يعود على «الذي»، ولم تحتج الجملة الأولى أن يعود منها ضمير على «الذي»، لأنَّ الجملتين كالجمله الواحدة.

وإن كان العطف في هذه المسألة المتقدمة بالفاء، فالحكم فيها كالحكم في الواو التي كانت بمعنى «مع»، لأنَّ الفاء إذ ذاك تربط السبب بالمسبب، وجملة المسبب وجملة السبب كالجمله الواحدة، لأنَّ إحداهما تتوقف على الأخرى، وأنت لو كان معك جملة واحدة، لم تحتج فيها إلاً رابطاً واحداً.

وإن كان غير ذلك من حروف العطف، أو كان الواو التي ليست بمعنى «مع»، فإنَّ الإخبار في المسألة الأولى لا يجوز، لأنَّه يؤدي إلى خلو إحدى الجملتين من ضمير يعود على «الذي» وذلك لا يجوز.

وإن كان الإخبار بالألف واللام، فالحكم كالحكم في «الذي» فيما تقدّم، فتقول مخبراً بالألف واللام عن «الذباب»: «الطائرُ فيغضبُ زيدُ الذبابُ»، ففي «الطائر» ضمير يعود على الألف واللام، ولا يحتاج إلى ضمير يعود على الألف واللام من «يغضب» لما قدمنا.

فإن قيل: كيف تعطف «فيغضب» على «الطائر» والفعل لا يعطف على الاسم؟

فالجواب: إنَّه قد يعطف الفعل على الاسم إذا كان اسم الفاعل. دليل ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمَصْدَقِينَ وَالْمَصْدَقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً﴾^(١).

فعطف «وأقروضوا» على «المصدقين والمصدقات» لما كان بمعنى: تصدَّقوا. وتقول

مخبراً عن «زيد» بالألف واللام في المسألة المتقدمة: «الطائرُ الذبابُ والغاضبُ زيدٌ». ففي «الغاضب» ضمير يعود على الألف واللام، واكتفيت بضمير واحد في الجملتين كما تقدم.

فإن عطفت على الفاعل الأول من قولك: «يطيرُ فيغضبُ زيدٌ»، اسم فاعل، فلا يخلو الإخبار من أن يكون بـ «الذي» أو بالألف واللام. فإن كان بـ «الذي»، كان اسم الفاعل منكراً، ولا يجوز غيره، فتقول: «الذي يطيرُ الذبابُ فغاضبُ زيد»، إذا أخبرت عن «زيد». فإن أخبرت عن «الذباب» قلت: «الذي يطيرُ فغاضبُ زيدُ الذبابُ».

ولا يجوز إدخال الألف واللام على اسم الفاعل المعطوف، لأن ذلك يؤدي إلى بقاء اسم موصول ليس له ما يربطه بصلته، وذلك لا يجوز، لأن الألف واللام تتقدّر بـ «الذي»، ولا يجوز إدخالها على اسم الفاعل المعطوف في مذهب هشام^(١)، إلا أن تكون زائدة، إلا أن ذلك لا يجوز لأن زيادة الألف ليست مقيسة.

وإن كان الإخبار بالألف واللام كان اسم الفاعل المعطوف أيضاً نكرة، فتقول: «الطائرُ فغاضبُ زيدُ الذبابُ»، إن أخبرت عن «الذباب». فإن أخبرت عن «زيد» قلت: «الطائرُ الذبابُ فغاضبُ زيدٌ».

ولا سبيل إلى إدخال الألف واللام على اسم الفاعل المعطوف، لأنها تتقدّر بـ «الذي»، وليس معنا ضمير في الكلام يعود عليها، إلا أن جعلت للنعت ولا تجعل بمعنى «الذي»، فإن ذلك لا يجوز.

وقد يجوز عند هشام إدخال الألف واللام على اسم الفاعل المعطوف، على أن تكون زائدة كما تقدم.

ويجوز في هذه المسائل من حروف العطف ما جاز في المسائل المتقدمة، ويمتنع معها ما امتنع معها.

وإن كان الفاعل الثاني هو الأول، نحو: «قام زيدٌ وخرج»، جاز لك الإخبار عن «زيد» وعن الضمير الكائن في «خرج» بـ «الذي» وبالألف واللام، وجاز لك أن تعطف بما شئت من حروف العطف، فتقول إذا أردت أن تخبر عن الضمير الكائن في «خرج»: «الذي قامَ زيدٌ وخرجَ هو»، وبالألف واللام: «القائمُ زيدٌ والخارجُ هو»، ولا تحتاج إلى ضميرين، بل يكفيك واحد، لأنّ الجملتين مفعولتين لفاعل واحد، وهو «زيد».

وإن عطفت على الفاعل مفرداً، نحو: «قام زيدٌ وعمرو»، جاز لك الإخبار عن الأول وعن الثاني، فإن أخبرت عن الأول، لم تستعمل من حروف العطف إلا الواو خاصة، لأنها

(١) هو هشام بن معاوية الضريير، أبو عبد الله.

لا تغيّر معنى الكلام، لكونها لا يتبيّن معها المتقدم في إحداث الفعل من المتأخر، وغيرها من حروف العطف ينقل معنى الكلام عما كان عليه إلى معنى آخر، لأنّه إذا كان معنا: «قام زيدٌ وعمرو»، وأردنا الإخبار عن «زيد»، وعطف بالواو، كان الكلام بعد الإخبار على معناه قبل الإخبار، إذ كنا قبل الإخبار لا نعلم من القائم أو لا، وكذلك بعد الإخبار، وغيرها من حروف العطف ليس كذلك.

أما الفاء، فلو عطف بها، كان مفهوم الكلام أنّ الثاني بعد الأول بلا مهلة، ولم يكن مفهوم الكلام قبل الإخبار هذا، لأنّه كان معطوفاً بالواو، وأما «ثم» فإنّها ترتّب، وذلك أحرى وأولى في نقل معنى الكلام.

وكذلك سائر حروف العطف مُغيّر لمعنى الكلام، فتقول مخبراً عن «زيد» من قولك: «قام زيدٌ وعمرو»: «الذي قام هو وعمرو زيدٌ».

ولا بد من تأكيد الضمير الكائن في «قام»، لأنّ الضمير لا يعطف عليه إلا بعد التأكيد، وكرهة أن يكون الاسم كأنه قد عطف على الفعل، وبالتالي تأكيد قد ورد السماع.

فمما جاء منه قوله تعالى: «اسكن أنت وزوجك الجنة»^(١)، و«فاذهب أنت وربك فقاتلا»^(٢). فإن أخبرت عن «عمرو» قلت: «الذي قام زيدٌ وهو عمرو». فإن قيل: هلا قدمت ضمير «عمرو» على «زيد» وسترته في «قام» وأكدت؟ فالجواب: إنّه مهما أمكن أن يؤتى بالضمير متصلاً لم يؤت به منفصلاً، والعلة في تأكيده قد تقدم التكلم فيها.

ولا يجوز أن تستعمل في الإخبار في هذه المسائل التي ذكرت في عطف المفرد على الفاعل من حروف العطف سوى الواو، لما قدمنا من قبلها المعنى. والإخبار بالألف واللام في هذا الفصل كالإخبار بـ «الذي» على حد سواء.

فإن أخبرت عن المشبه بالفاعل، كان حكمه حكم الفاعل من اتفاق واختلاف غير أنّه كل ما رفع من الحروف أسماء وأردت أن تخبر عنه، فإنّ ذلك المرفوع لا يتصل بعامله، لأنّ الحروف لا تتصل بها المرفوعات، فتقول إذا أخبرت عن «زيد» من قولك: «ما زيدٌ قائماً»: «الذي ما هو قائماً زيدٌ». وإن أخبرت عن «قائم» من «إنّ زيداً قائمٌ»، قلت: «الذي إنّ زيداً هو قائمٌ»، عند من يجيز الإخبار عن المشتق، ومن لا يجيز ذلك لا يرى الإخبار عن «قائم» جائزاً إلا إن كان الخبر جامداً، فإنّ الإخبار جائز باتفاق.

وحكم المفعول الذي لم يُسمّ فاعله أيضاً حكم الفاعل، إلا أن المفعول الذي لم يُسمّ

(١) سورة البقرة: ٣٥.

(٢) سورة المائدة: ٢٤.

فاعله إذا أردت الإخبار عنه بُني من الفعل اسم مفعول.

وإن أخبرت عن المبدل منه، وهو «زيد» من قولك: «قام زيدٌ أخوك»، ففيه خلاف. منهم من يبذل «زيد» ضميراً، ويؤخره إلى آخر الكلام، ويجعل «الأخ» بدلاً منه كما كان قبل الإخبار.

ومنهم من يخبر عن كل واحد منهما على انفراده، فيقول على المذهب الأول: «الذي قامَ زيدٌ أخوك»، ففي «قام» ضمير يعود على «الذي»، و«أخوك» بدل منه، و«زيد» خبر «الذي». وبقي التابع تابعاً، والمتبوع متبوعاً.

ويقول على المذهب الثاني إذا أخبرت عن المبدل منه: «الذي قام أخوك زيدٌ»، ففي «قام» ضمير يعود على «الذي»، و«أخوك» بدل منه، و«زيد» خبر «الذي».

وإذا أخبرت عن المبدل قلت: «الذي قام زيدٌ هو أخوك»، فهو بدل من «زيد»، و«هو» عائد على «الذي».

فإن قيل: هذا المذهب الأخير لا يجوز لأن فيه إخراج البدل عن بابه، وهو كونه يجعل خبراً لـ «الذي»، وقد كان قبل الإخبار عنه بدلاً، فكما لا يجوز الإخبار عن ضمير الأمر والشأن لكونه يخرج عن بابه بجعله خبراً، وهو لا يكون في كلام العرب إلا مبتدأ، فلذلك لا ينبغي أن تخبر عنه لإخراجه عن بابه.

فالجواب: إنَّ البدل ليس كضمير الأمر والشأن، لأنَّ ضمير الأمر والشأن لا ينتقل عن كونه مبتدأ، والبدل قد ينتقل بوجه ما إلى الفاعلية، ألا تراه يلي العامل، وكأنَّ التقدير في: «قام زيدٌ أخوك»: «قام زيدٌ قام أخوك»، فينبغي أن يجوز في البدل تغييره بهذا النوع من التغيير، إذ قد وجدناه يتغير عن حاله لكونه في نية ولاية العامل.

والصحيح في هذا المذهب الأخير أن تخبر عن الأول الذي هو مبدل منه، فتقول: «الذي قام هو أخوك زيدٌ»، وتقدر «هو» مطروحاً، وكأنه ليس في الكلام، ويحل محله «أخوك» بعد أن تقدر: أخوك هو، لثلا يبقى «الذي» بلا عائد يعود عليه، فتكون المسألة جائزة، لكونها لم تخل من ضمير يعود على الموصول.

وإن أخبرت عن الثاني الذي هو بدل، لا يجوز لخلو الجملة الأولى من ضمير يعود على الموصول، لأنك إذا أخبرت عنه قلت: «الذي قام زيدٌ أخوك»، بقيت جملة الصلة بلا عائد فيها يعود على الموصول، وذلك لا يجوز.

وإن أخبرت عن المنصوب، فلا يخلو من أن يكون مفعولاً فيه، أو مفعولاً معه، أو مفعولاً من أجله، أو مفعولاً به، أو مفعولاً مطلقاً، أو مشبهاً بها، وهو خبر «كان» وأخواتها، وخبر «ما» الحجازية، وخبر «ليس»، واسم «أن» وأخواتها.

فإن كان مفعولاً فيه، فإن أخبرت عنه فلا يخلو أن تتسع فيه أو لا تتسع، فإن لم تتسع فيه، قلت مخبراً عن «اليوم» من قولك: «صمْتُ يومَ الجمعة»: «الذي صمْتُ فيه يومَ الجمعة».

فإن قيل: ما الذي أحوج إلى حرف الجر وهو «فيه»، وقد كان «اليوم» دون «في»؟ فالجواب: إنه لما لزم إضمار «اليوم»، وقد كان منتصباً على معنى «في»، لزم أن يعود «في»، لأنَّ المضمَر يرد الأشياء إلى أصولها.

ولا يجوز حذف الضمير العائد على الموصول، لأنه لا يخلو أن تحذفه وحده وتترك حرف الجر أو تحذفه مع حرف الجر. فإن حذفته دون حرف الجر، كان ذلك خطأ، لأنَّ حرف الجر يكون معلقاً على العمل، وإن حذفته مع حرف الجر، كان ذلك أيضاً قبيحاً، لأنه ليس في الكلام ما يدل على حرف الجر المحذوف.

وأيضاً فإنه يكثر الحذف إلا أنه قد يجوز حذفهما معاً إذا كان في الكلام حرف من جنس المحذوف كي يدل عليه.

وإن أخبرت عن «اليوم» في المسألة المتقدمة بالألف واللام، قلت: «الصائمُ أنا فيه يومَ الجمعة». ولا يجوز حذف «فيه» لما تقدّم. وأيضاً فإنَّ إثباته مع الألف واللام أكثر من إثباته مع «الذي»، لأن الذي يُحسَّن حذف العائد في موضع حذفه إنَّما هو الطول، والذي يُقبَّحُه إنَّما هو عدم الطول، والألف واللام بلا شك أقلّ طولاً من «الذي».

هذا حكم «اليوم» ما لم تتسع فيه، فإن اتسعت فيه، وأخبرت عنه بـ «الذي» قلت: «الذي صمَّته يومَ الجمعة»، فقد يجوز لك حذف العائد، لأنَّ المانع من حذفه إذا لم تتسع فيه ليس بموجود مع الاتساع، وقد تقدم التكلم في المانع.

وإن أخبرت بالألف واللام، قلت: «الصائمُ أنا يومَ الجمعة»، ولا يجوز حذف العائد لعدم الطول. ومما جاء فيه الضمير العائد محذوفاً بعد الاتساع قوله تعالى: ﴿وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾^(١). فكان أولاً «تجزي فيه»، ثم اتسع فصار «تجزيه»، ثم حذف فصار «تُجزَى»، وليس معنا دليل على حذفه بعد الاتساع إلا القياس، لأنه إن حذف قبل الاتساع، جاء في ذلك كثرة الحذف، وكان في ذلك أيضاً حذف حرف ليس في الكلام ما يدل عليه، وإن حذفته بعد الاتساع، لم يكن فيه شيء من ذلك. وإن كان المخبر عنه مفعولاً معه ففيه خلاف، فأبو الحسن الأحفش يمنع الإخبار عنه، وحجته لذلك أنه يقول: الإخبار عنه يغيِّره عن حاله قبل الإخبار، لأنك إذا أخبرت عن «الطيالسة» من قولك: «جاء البردُ

والطيالسة»، أحللت محلها ضميراً، وأدخلت الواو عليه، وأجرت الطيالسة إلى آخر الكلام دون واو، لأنَّ الواو قد أدخلتها على الضمير، فيكون في ذلك تغيير للمفعول معه لأنَّ المفعول معه لا يعرف إلاً باقترانه بالواو.

وغيره يجيز الإخبار عنه، ولا يعتبر ما قال أبو الحسن. والصحيح أنه لا يجوز الإخبار عنه.

وإن كان المخبر عنه المفعول من أجله ففيه خلاف، منهم من أجازه ومنهم من منعه، أعني الإخبار عنه، فالمانع يقول: الإخبار عنه يغيره عن حاله التي كان عليها قبل الإخبار، لأنَّ المفعول من أجله إنما يكون اسماً ظاهراً، وكان منصوباً لأنه فعل لفاعل الفعل المعلَّل، فإذا أدى الإخبار عن الشيء إلى تغيير حاله لم يجز الإخبار عنه.

والمجيز يقول: إذا أخبر عنه لم ينتقل عن أحواله، ألا تراه إذا أخبر عنه، لزم معه شرط من شروطه، وهو ثبوت اللام، فتقول إذا أخبرت عن «إجلال» من قولك: «قمْتُ إجلالاً لك»: «الذي قمْتُ له إجلالاً لك». ولا يجوز أن يتقدم لك على «إجلال» لأنه معمول له، والمصدر لا يتقدَّم عليه معموله، لأنه من صلته، والصلة لا تتقدم على الموصول.

والصحيح أنَّ الإخبار عن المفعول من أجله لا يجوز.

وإن كان المخبر عنه مفعولاً مطلقاً، ففيه خلاف. منهم من أجاز الإخبار عنه، ومنهم من منع. فالمانع يقول: إنَّ الإخبار عنه لا يفيد، إذ الفعل يعطي ما يعطيه هو. والمجيز يجيز ذلك إذا كان في الإخبار عنه فائدة، نحو أن تخبر عن «ضرب» من قولك: «ضربتُ زيداً ضرباً شديداً»، فتقول: «الذي ضربتهُ زيداً ضربتُ شديداً».

والصحيح أنه يجوز الإخبار عنه إذا كان فيه فائدة.

وإن كان المخبر عنه مفعولاً به، فلا يخلو أن يكون الفعل متعدياً إلى واحد، أو إلى اثنين، أو إلى ثلاثة. فإن كان متعدياً إلى واحد، وأردت الإخبار عن ذلك المفعول، قلت: «الذي ضربتهُ زيداً». وقد يجوز لك حذف العائد. وإن كان الإخبار عن «زيد» بالألف واللام، قلت: «الضاربهُ أنا زيداً»، ولا يجوز حذف العائد لقلة الطول.

وإن كان متعدياً إلى اثنين، فلا يخلو أن يكون من باب «أعطيت» أو من «ظننت»، فإن كان من باب «أعطيت»، وأردت الإخبار عن الأول، قلت: «الذي أعطيتهُ درهماً زيداً»، وبالألف واللام: «المُعطيهِ أنا درهماً زيداً».

ويجوز حذف العائد مع «الذي»، ولا يجوز مع الألف واللام للعلة التي تقدمت.

وإن أخبرت عن «الدرهم» بـ «الذي» قلت: «الذي أعطيتهُ زيداً درهماً».

وإن أخبرت بالألف واللام، قلت: «المُعْطِيه أنا زيداً درهم».

ولا يجوز حذف العائد مع الألف واللام لما تقدّم. وقد يجوز لك حذف العائد.

وإنما قدّمت ضمير «الدرهم» على «زيد»، لأنّه مهما أمكن أن يؤتى بالضمير متصلاً لم يؤت به منفصلاً، ولا يجوز تقديمه ووصله بالفعل إلاّ إذ عُدّ اللبس، نحو قولك: «أعطيْتُ زيداً درهماً، وكسوتهُ جُبّةً».

فأنت إذا أخبرت عن الثاني من مثل مفعولي هذين الفعلين، جاز لك أن تصل ضمير المُخْبِر عنه بالفعل وتقدّمه على المفعول الأول، لأنه يعلم الآخذ والمأخوذ، والمكسوّ والمكسوّ به.

وإن كان في المسألة لبس، لم يجوز تقديمه ووصله بالفعل، فإذا أردت أن تخبر عن «عمرو» من قولك: «أعطيْتُ زيداً عمراً»، فإنّك إن أخبرت عنه وقدمته على «زيد»، ووصلته بالفعل، لم تعلم المُعْطَى من المُعْطَى له، فتقول في الإخبار عن «عمرو» من المثال المتقدم: «الذي أعطيتُ زيداً إياه عمراً». ولا يجوز حذف هذا العائد، لأنه جرى مجرى الظاهر في عدم الاتصال.

وقد جرى مجراه في عدم الحذف إذا تقدّم على الفعل، فقلت: «إياك أكرمت»، فإنه لا يحذف أبداً، فكذلك عومل في الإخبار في تلك. وإن كان المتعدي إلى اثنين من باب «ظننت»، فلا يخلو أن يخبر عن الأول أو عن الثاني. فإن أخبرت عن الأول بـ «الذي» قلت: «الذي ظننته منطلقاً زيداً». وقد يجوز حذف العائد كما تقدّم.

ومن الناس من منعه، لأنّ أحد هذين المفعولين مبتدأ والآخر خبر، ولا يجوز حذف المبتدأ وإبقاء الخبر، ولا حذف الخبر وإبقاء المبتدأ.

هذا حجة من منع، والصحيح أنه يجوز حذفه. لأنّه لا يُحذف إلاّ للعلم به، والمبتدأ قد يحذف للعلم به، والخبر أيضاً كذلك.

فهذا الذي منع من ذلك ليس له ما يتمسك به. لأنّه قاسه على المبتدأ، والمبتدأ قد يحذف للعلم به، دليل ذلك قوله تعالَى: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾^(١). والتقدير: أمرى صبرٌ جميلٌ، أو: شأنى صبرٌ جميلٌ.

فإن أخبرت عنه بالألف واللام، قلت: «نظننتُ أن قثمًا زيداً». وقد يجوز حذف العائد هنا مع الألف واللام قليلاً، لأنّ الكلام قد صار بالمنعوتين.

وإن أخبرت عن المفعول الثاني بالألف واللام، فلا يخلو أن يكون مشتقاً، أو جامداً.

فإن كان مشتقاً، فالخلاف فيه كالخلاف في خبر المبتدأ إذا كان مشتقاً، وإن كان جامداً فلا خلاف في الإخبار عنه، فتقول إذا أخبرت عنه بـ «الذي»: «الذي ظننته زيداً منطلقاً».

ويجوز حذف العائد لأن في الكلام ما يدل عليه.

ولا يجوز لك أن تقدم ضمير الثاني إذا أخبرت عنه على المفعول الأول وتصله بالفعل، إلا إذا عدم اللبس، وعلم ما الخبر وما المخبر عنه. فإن وقع اللبس لم يجز نحو أن تخبر عن عمرو من قولك: «ظننتُ زيداً عمراً»، فإنك إن أخبرت عنه وقدمت ضميره على «زيد»، ووصلته بالفعل، انقلب المعنى، وصار «عمرو» المظنون، وقد كان قبل التقديم: زيد الذي ظن عمراً.

وإن كان الفعل متعدياً إلى ثلاثة مفعولين، فلا يخلو أن تخبر عن الأول، أو عن الثاني، أو عن الثالث.

فإن أخبرت عن الأول بـ «الذي» قلت: «الذي أعلمته عمراً منطلقاً زيداً». ولا يجوز حذف هذا الضمير، لأن الذي أحل محله هذا الضمير لا يجوز حذفه، لأنه بمنزلة الفاعل والفاعل لا يحذف.

وكذلك إذا أخبرت عنه بالألف واللام الحكم كالحكم مع «الذي». وإن أخبرت عن الثاني، وكان الإخبار بـ «الذي» قلت: «أعلمتُ زيداً إياه منطلقاً عمرو»، ولا يجوز أن تقدم «إياه» على «زيد»، وتصله، لأنه يلبس، ويصير «عمرو» هو الذي أعلم بانطلاق زيد، وقد كان المعنى قبل أن تقدمه وتصله بالفعل على أن زيداً هو الذي أعلم بانطلاق عمرو.

ولا يجوز حذف هذا العائد، لأن ذلك يلبس، لأنه لا يعلم هل عمرو هو الذي أعلم بانطلاق زيد، أو زيد هو الذي أعلم بانطلاق عمرو، ولأنه إذا حذف، لم يعلم هل كان قبل المفعول الأول أو بعده، فإن قدر قبله كان مفهوم الكلام أن عمراً أعلم بانطلاق زيد، وإن كان بعده كان المفهوم أيضاً أن زيداً هو المعلم بانطلاق عمرو.

فإن عدم اللبس، جاز اتصاله بالفعل نحو أن تخبر عن «هند» من قولك: «أعلمتُ زيداً هنداً ضاحكة». قلت: «التي أعلمتها زيداً ضاحكة هنداً»، ولا يجوز حذف هذا الضمير المتصل، لأنه قد أُجري مجرى الظاهر.

فإن عُدِّي إليه فعل ضميره المتصل، قيل: «ضربتُ إيتاي»، ولا يجوز ذلك في الضمير المتصل، فتقول: «ضربتني»، إلا في الأبواب المعلومة. ويجوز حذفه أعني الضمير

المنفصل في قليل من الكلام بحيث لا يُقاس عليه، كقوله تعالى: ﴿أَيْنَ شُرَكَاءُكُمْ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَابُ إِذْ جَاءَهُمُ الْبُرْهَانُ﴾ (١). والأصل: تزعمونهم إياهم، فحذف العائد على «الذي»، وهو الضمير المتصل بـ «تزعمون»، ثم ناب منابه المنفصل، فحذف لنيابته مناب المتصل المحذوف.

فإن أخبرت عن المفعول الثالث بـ «الذي» قلت: «الذي أعلمتُ زيدا عمراً إياه منطلقاً»، ولا يجوز اتصال هذا الضمير إلا إذا عدم اللبس، كما تقدّم. وكذلك لا يجوز حذفه للعلّة التي تقدّم ذكرها.

وإذا كان هذا المفعول الثالث مشتقاً، فإنّ فيه الخلاف كما تقدم.

وكتنا أهملنا هذين القسمين من المرفوعات، فلم نذكرهما عند ذكر المرفوعات، فأنا الآن أذكرهما وهما اسم «كان» واسم «ليس».

فإن أخبرت عن اسم «كان»، فحكمه حكم المبتدأ وكذلك اسم «ليس»، غير أنّك تخبر عن اسم «كان» بـ «الذي» وبالألف واللام، لأنّ «الذي» دخل عليه فعل متصرف، ولا يخبر عن اسم «ليس» إلاّ بـ «الذي» خاصة، لأنّ «الذي» دخل عليه فعل غير متصرف، فلا يصاغ منه اسم فاعل ولا اسم مفعول.

باب الجمع المكسر

قد تقدّم أنّ الجموع تنقسم أربعة أقسام، جمع سلامة، وجمع تكسير، واسم جنس، واسم جمع.

فجمع السلامة قد تقدّم حكمه، واسم الجمع لا يُدرك بالقياس، وإنّما هو محفوظات، وأما جمع التكسير واسم الجنس فهو الذي نتكلم فيه في هذا الباب، فنبدأ بجمع التكسير، فأقول:

الاسم الذي تريد جمعه جمع تكسير لا يخلو أن يكون ثلاثياً، أو رباعياً، أو زائداً على ذلك، فإن كان ثلاثياً، فلا يخلو أن يكون صفة، أو غير صفة، فإن كان غير صفة، فلا يخلو أن تكون فيه هاء التانيث أو لا تكون. فإن لم تكن فيه هاء التانيث، فلا يخلو أن يكون مضعفاً، أو معتل العين، أو اللام، أو صحيحاً. فإن كان صحيحاً، فإنّ جميع ما ورد من ذلك عشرة أبنية: فَعَلٌّ، وفَعَلٌّ، وفَعِلٌّ، وفِعْلٌ، وفِعْلٌ، وفِعْلٌ، وفِعْلٌ، وفِعْلٌ، وفِعْلٌ وسقط من جميع ما يتصور فيه بناءان: فَعِلٌّ بضم الفاء وكسر العين، وعكسه لاستثقالهما.

فأما فَعَلٌّ فجمع في القليل على أفعل، قالوا: كَلَبٌ وأَكَلَبٌ وفَلَسٌ وأفَلَسٌ، وفي الكثير على فُعول وفِعال متساويين، قالوا: فَرَحٌ وفُرُوحٌ وفِرَاحٌ وكَلَبٌ وكِلَابٌ.

هذا هو المقيس فيه، وقد يُجمع في الكثير فِعْلَةٌ، قالوا: فَفَعٌ وفَفَعَةٌ^(١) وجَزَفٌ وجَزَفَةٌ^(٢).

قال الفراء: سألت أعرابية ما حيود الجبل فقالت: جَرَفَتْهُ. وقد يُجمع في الكثير على

(٢) الجرف: جانب النهر.

(١) الفقع: الكماء البيضاء.

فِعْلَان، قالوا: رَدَّةٌ وَرَدَّانُ^(١) وَرَأْلٌ وَرِثْلَانُ^(٢). وقد يجمع في الكثير على فَعِيل، قالوا: كَلَبٌ وَكَلِيبٌ. قال الشاعر [من الطويل]:

تَعَفَّقَ بِالْأَرطَى لَهَا وَأَرَادَهَا رَجَالٌ فَبَدَّتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِيبٌ^(٣)
وَعَبْدٌ وَعَبِيدٌ.

وقد يجمع في الكثير على فَعْلَان، قالوا: بَطْنٌ وَبُطْنَانٌ، وَتَغَبٌ^(٤) وَتُغْبَانٌ. وقد يجمع في القليل على أفعال، قالوا: رَأْدٌ^(٥) وَأَرَادٌ، وَرَزْنَدٌ وَأَزْنَادٌ، وعليه قوله [من المتقارب]:

٨٠٠ - وَجِدْتَ إِذَا اصْطَلَحُوا خَيْرَهُمْ وَزَنْدُكَ أَثْقَبُ أَزْنَادِهَا
قالوا: فَرَحٌ وَأَفْرَاحٌ، وعليه قوله [من البسيط]:

٨٠١ - مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحِ بَنِي مَرِّخٍ حَمْرِ الْحَوَاصِلِ لَا مَاءً وَلَا شَجَرٌ

(٤) الثغب: الغدير.

(٥) الرأد: أصل اللحين.

(١) الردء: الصاحب.

(٢) الرأل: ولد النعام.

(٣) تقدم بالرقم ٤٤٥.

٨٠٠ - التخریج: البيت للأعشى في ديوانه ص ١٢٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٣٥٩/٢؛ وشرح التصريح ٣٠٣/٢؛ والكتاب ٥٦٨/٣؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٦٧٤/٣؛ وشرح المفصل ١٦/٥؛ والمقاصد النحوية ٥٢٦/٤؛ والمقتضب ١٩٦/٢.

شرح المفردات: الزند: العود الذي تقدح به النار. ثقب الزند: خرجت ناره.

الإعراب: «وجدت»: فعل ماضٍ للمجهول، والتاء ضمير في محل رفع نائب فاعل. «إذا»: ظرف زمان يتضمّن معنى الشرط، متعلق بجوابه. «اصطلحوا»: فعل ماضٍ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. «خيرهم»: مفعول به ثانٍ لـ «وجد»، وهو مضاف، و«هم»: ضمير في محل جرّ بالإضافة. «وزندك»: الواو حرف استئناف، «زندك» مبتدأ مرفوع، وهو مضاف، والكاف في محلّ جرّ بالإضافة. «أثقب»: خبر المبتدأ مرفوع، وهو مضاف. «أزنادها»: مضاف إليه مجرور، وهو مضاف، و«ها»: ضمير في محلّ جرّ بالإضافة.

وجملة: «وجدت» ابتدائية لا محل لها من الإعراب. وجملة «اصطلحوا» في محلّ جرّ بالإضافة.

الشاهد: قوله: «أزنادها»، وهو جمع «زند»، وهذا الجمع شاذٌّ عند النحاة، وقياسيٌّ على الصحيح كما بين الأب أنستاس الكرملي (راجع مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ص ٢٢٣ وما بعدها).

٨٠١ - التخریج: البيت للحطّية في ديوانه ص ١٦٤؛ والأغاني ١٥٦/٢؛ وأوضح المسالك ٣١٠/٤؛ وخزانة الأدب ٢٩٤/٣؛ والخصائص ٥٩/٣؛ وشرح التصريح ٣٠٢/٢؛ والشعر والشعراء ٣٣٤/١؛ ولسان العرب ٥٣٢/٢ (طلع)؛ ومعجم ما استعجم ص ٨٩٢؛ والمقاصد النحوية ٥٢٤/٤؛ وبلا

قالوا: أنف وآناف وعليه قوله [من الطويل]:

٨٠٢- إذا رَوَّحَ الرَّاعِي العَسِيَّ مُعْرِزِيًّا وَأَمْسَتْ عَلَى أَنَافِهَا عَبْرَاتُهَا

قالوا: ثَلَجٌ وَأَنْلَاجٌ، وَبَرْدٌ وَأَبْرَادٌ، وَحَمْلٌ وَأَحْمَالٌ. قال الله تعالى: ﴿وَأُولَاتِ

الْأَحْمَالِ﴾^(١).

= نسبة في أسرار العريضة ص ٣٤٩؛ وشرح الأشموني ٦٧٤/٣؛ وشرح المفصل ١٦/٥؛ والمقتضب ١٩٦/٢.

شرح المفردات: الأفراخ: ج الفرخ، وهو صغير الطائر، والمراد هنا أولاد الشاعر. ذو مرخ: اسم واد. الحواصل: ج الحوصلة، وهي معدة الطائر. وزغب الحواصل: كناية عن ضعفهم.

الإعراب: «ماذا»: اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به مقدم. «تقول»: فعل مضارع مرفوع بالضمّة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: «أنت». «لأفراخ»: جار ومجرور متعلقان بـ «تقول». «بذي»: جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت لـ «أفراخ»، وهو مضاف. «مرخ»: مضاف إليه مجرور. «حمر»: نعت لـ «أفراخ»، وهو مضاف. «الحواصل»: مضاف إليه مجرور. «لا»: حرف نفي. «ماء»: مبتدأ مرفوع خبره محذوف. «ولا»: الواو حرف عطف، «لا»: حرف نفي. «شجر»: معطوف على «ماء».

الشاهد: قوله: «أفراخ» جمعاً لـ «فرخ»، وهذا شاذٌ عند جمهرة النحاة. وقد أثبت الأب أنستاس الكرملي أنه قياسي. راجع مجلة اللغة العربية بالقاهرة ج ٢٦، ص ٢٢٣.

٨٠٢- التخريج: البيت للأعشى في ديوانه ص ١٣٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٣٥٨/٢؛ وشرح المفصل ١٧/٥؛ والكتاب ٥٦٨/٣؛ ولسان العرب ١٢/٩ (أنف).

اللغة: الراعي: اللقاح، وهي جمع لقحة أي الإبل ذات اللبن. المعزب: المبعد في المرعى.

المعنى: الشاعر يصف كرم القوم حين يشتد الزمان ويقسو برد الشتاء، ويشح الطعام.

الإعراب: إذا: ظرفية شرطية متعلقة بالجواب. رَوَّحَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الراعي: فاعل مرفوع بالضمّة المقدرة على الياء. العسي: مفعول به منصوب بالفتحة. معزباً: حال منصوبة بالفتحة. وأمست: «الواو»: حرف عطف، «أمست»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، و«التاء»: تاء التأنيث الساكنة. على: حرف جر. أنافها: اسم مجرور و«ها»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بخبر أمسى المحذوف. عبراتها: اسم أمسى مرفوع بالضمّة، و«ها»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

جملة «روح الراعي»: في محل جر بالإضافة. وجملة «أمست عبراتها...»: معطوفة على جملة في

محل جر. وجملة جواب الشرط في البيت التالي.

والشاهد فيه: على جمع (أنف) على (آناف).

فأما فَعَلَ فَإِنَّهُ يَجْمَعُ فِي الْقَلِيلِ عَلَى أَفْعَالٍ، قَالُوا: جَمَلٌ وَأَجْمَالٌ. وَفِي الْكَثِيرِ عَن فُعُولٍ وَفِعَالٍ، نَحْوُ: جِمَالٌ وَأُسُودٌ، وَفِعَالٌ أَكْثَرُ.

وَقَدْ يُجْمَعُ فِي الْكَثِيرِ عَلَى فُعَلٍ، قَالُوا: أَسَدٌ وَأُسْدٌ وَوَتْنٌ وَأُتْنٌ.

وَقَدْ قُرِئَ: ﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا﴾^(١).

وَقَدْ يُجْمَعُ فِي الْكَثِيرِ عَلَى فِعْلَانٍ، قَالُوا: وَرَلٌ^(٢) وَوِرْلَانٌ، وَبِرَقٌ وَبِرْقَانٌ.

وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى فُعْلَانٍ، قَالُوا: حَمَلٌ وَحُمْلَانٌ.

وَقَدْ يَجْمَعُ فِي الْقَلِيلِ عَلَى أَفْعُلٍ. قَالُوا: زَمَنٌ وَأَزْمَنٌ، وَعَلِيهِ قَوْلُهُ [مِن الطويل]:

٨٠٣ - أَمْنَزِلْتَنِي مَيِّ سَلَامٌ عَلَيْكُمَا هَلِ الْأَزْمَنُ اللَّاتِي مَضَيْنَ رَوَاجِعُ

وقالوا: جَبَلٌ وَأَجْبَلٌ، وَعَلِيهِ قَوْلُهُ [مِن البسيط]:

٨٠٤ - إِيَّيْ لَأَكْنِي بِأَجْبَالٍ عَنِ أَجْبِلِهَا وَيَأْسَمِ أُوْدِيَةَ عَنِ اسْمِ وادِئِهَا

(١) سورة العنكبوت: ١٧.

(٢) الورل: دابة تشبه الضب.

٨٠٣ - التخریج: البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٢٧٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/٦٢٠؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٦٣؛ وشرح المفصل ٥/١٧؛ والكتاب ٣/٥٧١؛ ولسان العرب ١١/٦٥٨ (نزل)؛ واللمع في العربية ص ٢٤٨؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ٣٥٢؛ وشرح المفصل ٦/٣٣؛ والمقتضب ٢/١٧٦.

المعنى: يخاطب الشاعر منازل محبوبته مية ويسألها: هل ستعود تلك الأيام الجميلة التي قضيناها معاً؟

الإعراب: أمزلتني: «الهمزة»: لنداء القريب، «منزلتني»: منادى مضاف منصوب بالياء لأنه مثني. مي: مضاف إليه مجرور. سلام: مبتدأ مرفوع بالضممة. عليكما: «على»: حرف جر، «الكاف»: ضمير متصل في محل جر بحرف الجر، و «ما»: للثنية، والجار والمجرور متعلقان بخبر المبتدأ المحذوف تقديره كائن. هل: حرف استفهام، لا محل لها من الإعراب. الأزمن: مبتدأ مرفوع بالضممة. اللاتي: اسم موصول في محل رفع صفة. مضين: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، و «النون»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. رواجع: خبر المبتدأ مرفوع بالضممة.

وجملة «سلام عليكما»: استثنائية ويجوز أن تكون اعتراضية لا محل لها. وجملة «الأزمن رواجع»: استثنائية لا محل لها، وجملة «أمزلتني» ابتدائية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «هل الأزمن» حيث جمع «زمن» على «أزمن».

٨٠٤ - التخریج: البيت بلا نسبة في الأغاني ٥/٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٥؛ والخصائص ٣/٥٩، ٣١٦؛

والمقتضب ٢/٢٠٠.

وأما فَعَلٌ، فإنه يجمع في الكثير والقليل على أفعال، قالوا: نَمِرٌ وأنمازٌ، وقد يجمع في الكثير على فُعَلٌ، قالوا: نَمِرٌ ونُمُرٌ، وعليه قوله [من الرجز]:

٨٠٥ - فيها عيائيلُ أسودٌ ونُمُرٌ

وقد يجوز أن يكون قَصْرُهُ من نُمور ضرورةً.

وقد يجمع في الكثير على فُعول، قالوا: نَمِرٌ ونُمورٌ.

وأما فِعْلٌ فإنه يجمع في القليل والكثير على أفعال، قالوا: صِلْعٌ وأضلاعٌ، وقِمْعٌ

المعنى: الشاعر لا يستطيع ذكر اسم حبيته بل يكتفي عنها بأسماء حتى إنه يكتفي عن الأماكن التي تسكنها حتى لا يذكرها صراحة، فتعرف محبوبته.

الإعراب: إني: «إن»: حرف مشبه بالفعل، «الياء»: ضمير متصل في محل نصب اسم إن. لاكتي: «اللام»: مزحلقة، «أكتي»: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، و «الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا). بأجبال: جار ومجرور متعلقان بالفعل «أكتي». عن أجبلها: جار ومجرور متعلقان بالفعل «أكتي»، و «ها»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. وباسم: «الواو»: حرف عطف، «باسم»: جار ومجرور متعلقان بفعل أكتي محذوف. أودية: مضاف إليه مجرور. عن اسم: جار ومجرور متعلقان بالفعل. واديتها: مضاف إليه مجرور، و «الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

وجملة «أكتي»: في محل رفع خبر إني. وجملة «إني أكتي»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «وأكتي باسم»: معطوفة على جملة لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «أجبلها» حيث جمع «جبل» على «أجبل».

٨٠٥ - التخريج: الرجز لحكيم بن معية في شرح أبيات سيويه ٣٩٧/٢؛ ولسان العرب ٢٣٤/٥ (نمر)؛ والمقاصد النحوية ٥٨٦/٤؛ وبلا نسبة في شرح التصريح ٣١٠/٢، ٣٧٠؛ وشرح ابن الحاجب ١٣٢/٣؛ وشرح الأشموني ٨٢٩/٣؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٧٦؛ وشرح المفصل ١٨/٥، ٩٢/١٠؛ والكتاب ٥٧٤/٣؛ ولسان العرب ٤٨٩/١١ (عيد)؛ والمقتضب ٢٠٣/٢؛ والممتع في التصريف ٣٤٤/١.

شرح المفردات: العيائيل: ج العييل، وهو أحد العيال، والمراد به أشبال السباع.

الإعراب: «فيها»: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم. «عيائيل»: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، وهو مضاف. «أسود»: مضاف إليه مجرور. «ونمر»: الواو حرف عطف، و «نمر»: معطوف على «أسود» مجرور بالكسرة، وسكن للضرورة.

الشاهد: قوله: «نُمُرٌ»، وللعلماء فيه ثلاثة أوجه: أولها: أنه «فُعَلٌ»، وثانيها أن أصله «نُمور» على «فُعول»، ثم اقتطع بحذف الواو، وثالثها أن أصله «نُمُرٌ» ثم وقف عليه بنقل حركة آخره إلى ما قبلها أو أتبع ثانيه لأوَّنه.

وأقماغٌ. وقد يجمع في القليل على أفعل، قالوا: ضلّع وأضلع وذلك شاذٌ، وقد يجمع في الكثير على فُعول، قالوا: ضلُوع، وذلك شاذٌ.

وأما فُعَل فيجمع في القليل والكثير على أفعال، قالوا: عُنُق وأعناقٌ، ولا يُتجاوز ذلك.

وأما فِعِل فإنه لم يجيء منه إلا لفظة واحدة وهي «إيل» ويجمع على أفعال، قالوا: آبال.

وأما فَعَل فيجمع في القليل والكثير على أفعال، قالوا: عَضُدٌ وأعضاءٌ، وقد يجمع في الكثير على فِعَال قالوا: سَبُعٌ وسِبَاعٌ.

وأما فَعَل فيجمع في القليل والكثير على فِعْلان، قالوا: صُرْدٌ وصِرْدانٌ، وتُنْفَرٌ وتُنْفِرانٌ، وجُعَلٌ وجِعْلانٌ. وقد يجمع على أفعال، قالوا: رُطَبٌ وأرطابٌ، ورُبِعٌ وأرباعٌ، وذلك شاذٌ، ووجه قولهم: أرطاب، تشبيهاً له بتمر فكسر على غير فِعْلان بمنزلة تمر، ووجه قولهم: أرباع، تشبيهم له بجَمَل، لأنَّ الرُبْع هو ما ولد من الإبل في الربيع.

وسبب أن جُمع في القليل والكثير على فِعْلان أحد شيئين، إما لأنه مختص بالحيوان في الغالب، فخصَّ بنوع من الجمع، وإما لأنه شَبَّه بِفِعَال^(١) لقربه منه، فجمع كما يجمع فِعَال.

وأما فِعَل فيجمع في القليل على أفعال، نحو: عِذَلٌ وأعدال، ويجمع في الكثير على فُعُول وفِعَال. وفُعُول أكثر من فِعَال، نحو: جِذَعٌ وجُذوع، وبئرٌ وبئار.

وقد يجمع على فِعْلة، قالوا: قِرْدٌ وقِرْدَةٌ، وحِسلٌ وحِسلَةٌ^(٢).

وقد يُجمع على فِعْلان قالوا: رِندٌ ورِندان^(٣). وقد يجمع على فِعْلان، قالوا: ذِئْبٌ وذُؤبان.

وقد يجمع على أفعل، قالوا: ذِئْبٌ وأذؤبٌ. وقد يجمع على فِعِيل: قالوا: ضِرْسٌ وضِرْسٌ.

(١) كذا، ولعل الصواب: «بِفَعَل».

(٢) الحسل: ولد الضب.

(٣) الرند: فرخ الشجرة، ورند الرجل: تربيته.

وَأَمَّا فُعْلٌ فَيَجْمَعُ فِي الْقَلِيلِ عَلَى أَفْعَالٍ، جُنْدٌ وَأَجْنَادٌ، وَفِي الْكَثِيرِ عَلَى فُعُولٍ وَفِعَالٍ، وَفُعُولٌ أَكْثَرُ مِنْ فِعَالٍ. قَالُوا: جُنْدٌ وَجُنُودٌ وَجِنَادٌ.

وقد يجمع في القليل على أفْعُل، قالوا: رُكْنٌ وَأَرْكَنٌ، وعليه قوله [من الرجز]:

٨٠٦ - وَرَحْمُ رُكْنَيْكَ شَدِيدُ الْأَرْكَانِ

* * *

هذا حكم الصحيح، فإن كان مضعفًا، فَإِنَّ فَعْلًا يَجْمَعُ فِي الْقَلِيلِ عَلَى أَفْعُل، قالوا: صَكَ وَأَصْكُكَ، وفي الكثير على فِعَالٍ وَفُعُولٍ لَا يَتَجَاوَزُ، قالوا: صِكَائٌ وَصُكُوكٌ.

فإن كان على وزن فَعَلٍ، فَإِنَّهُ يَجْمَعُ فِي الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ عَلَى أَفْعَالٍ، قالوا: فَنَنْ وَأَفَنَانٍ، وَلَبَبٌ وَالْبَابُ، وَطَلَلٌ وَأَطْلَالٌ.

ويجوز الجمع على فِعَالٍ وَفُعُولٍ بِالْقِيَاسِ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ.

فإن كان على وزن فِعِيلٍ، وَفُعُلٍ، وَفُعَلٍ، وَفِعَلٍ، وَفَعْلٍ، فَمَا جَاءَ مِنْهُ مَضَاعِفًا فَجَمَعَهُ كَجَمْعِ صَحِيحِهِ. فإن كان على وزن فِعْلٍ، فَإِنَّهُ يَجْمَعُ فِي الْقَلِيلِ عَلَى أَفْعَالٍ، قالوا: لِصٍّ وَالصَّاصُ، وفي الكثير على فُعُولٍ، قالوا لُصُوصٌ.

فإن كان على وزن فُعُلٍ، فَإِنَّهُ يَجْمَعُ فِي الْقَلِيلِ عَلَى أَفْعَالٍ، قالوا: عُشٌّ وَأَعشاشٌ، وفي الكثير على فِعَالٍ وَفُعُولٍ قالوا: عِشاشٌ وَعُشوشٌ، وقد يجمع على فِعَلَةٍ قالوا: عُشٌّ

٨٠٦ - التخريج: الرجز لرؤية في ديوانه ص ١٦٤؛ والكتاب ٥٧٨/٣؛ ولسان العرب ١٨٥/١٣ (ركن)؛ وبلا نسبة في المقرب ١٠٨/٢.

الإعراب: وزحم: «الواو»: عاطفة، «زحم»: معطوف على اسم مرفوع لأنه فاعل. هذا على رواية نصب «شديد» أو شِدَادٍ، والنصب رواية الديوان، والكتاب واللسان، أما على رواية رفع «شديد»، فالواو حالية، و«زحم» مبتدأ، و«شديد» خبر. ركنيك: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى، و«الكاف»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. شديد: خبر مرفوع بالضم، وأما على رواية النصب ف«شديد» مفعول به للمصدر «زحم». الأركن: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وجملة «زحم شديد»: حالية محلها النصب.

والشاهد فيه قوله: «أركن» حيث جمع «ركن» على «أركن».

وَعِشَّةٌ، وذلك قليل. وقد يجمع على فِغْلان، قالوا: عَشْرَ وَعِشَانَ وذلك قليل. هذا حكم المضعف.

* * *

فإن كان معتلّ اللام، فَإِنَّ فَعْلًا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلٍ فِي الْقَلِيلِ، قالوا: ظَبْيٌ وَأَظْبٍ، وفي الكثير على فِعَالٍ وَفُعُولٍ، نحو: ظَبْيٍ وَظِبَاءٍ، وَدَلْوٌ وَدُلْيٍ. فَإِنْ كَانَ عَلَى فَعَلٍ، فَإِنَّهُ يَجْمَعُ فِي الْقَلِيلِ عَلَى أَفْعَالٍ، قالوا: قَفَا وَأَقْفَاءَ، وَدَوَا وَأَدَوَاءَ، وَفِي الْكَثِيرِ عَلَى فُعُولٍ: قالوا: قُفْيَ، وقد يجمع في القليل على أَفْعَلٍ، نحو: عَصَا وَأَعْصِي، شَاذٌ.

فإن كان فِعْلٌ، أو فُعْلٌ، أو فُعْلٌ، أو فَعْلٌ، وَفَعْلٌ، فَإِنَّهُ إِنْ جَاءَ مِنْ هَذَا مَعْتَلًّا، فَجَمَعَهُ كَجَمْعِ صَحِيحِهِ. فَإِنْ كَانَ فِعْلٌ، فَإِنَّهُ يُجْمَعُ فِي الْقَلِيلِ عَلَى أَفْعَالٍ، قالوا: نَحْيٌ وَأَنْحَاءٌ^(١)، وفي الكثير على فُعُولٍ، قالوا: نُجْيَ.

فإن كان فُعْلٌ، فَإِنَّهُ يَجْمَعُ فِي الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ عَلَى أَفْعَالٍ، قالوا: مُدَى وَأَمْدَاءَ، وَظَبْيٌ وَأَظْبَاءَ. هذا حكم المعتلّ.

* * *

فإن كان فيه هاء التأنيث، فلا يخلو أن يكون صحيحاً، أو مضعفاً، أو معتلّ اللام. فإن كان صحيحاً فَإِنَّ بَابَ فَعْلَةٍ أَنْ يَجْمَعَ فِي الْقَلِيلِ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ، ويفتح العين، ولا يُسَكَّنُ إِلَّا فِي ضَرُورَةٍ، قال الشاعر [من الطويل]:

٨٠٧ - وَحَمَلْتُ زَفْرَاتِ الضُّحَى فَأَطَقْتُهَا وَمَالِي بِزَفْرَاتِ الْعِشِيِّ يَدَانِ

(١) النَّحْيُ: الزق يوضع فيه السمن ونحوه.

٨٠٧ - التخرّيج: البيت لعروة بن حزام في خزانة الأدب ٣/ ٣٨٠؛ والدرر ١/ ٨٦؛ ولأعرابي من بني عذرة في شرح التصريح ٢/ ٢٩٨؛ والمقاصد النحوية ٤/ ٥١٩؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/ ٦٦٨؛ وشرح ابن عقيل ص ٦٣٤؛ وهمع الهوامع ١/ ٢٤.

شرح المفردات: حَمَلْتُ: كلّفت. الزفرات: ج الزفرة، وهي خروج النفس ممتداً مع أنين الضحى: وقت ارتفاع الشمس. أطقتها: تحمّلتها. مالي يدان: كناية عن عجزه.

الإعراب: «وحملت»: الواو بحسب ما قبلها، «حملت»: فعل ماضٍ للمجهول، والتاء ضمير في محلّ رفع نائب فاعل. «زفرات»: مفعول به ثانٍ منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف. «الضحى»: مضاف إليه مجرور. «فأطقتها»: الفاء حرف عطف، «أطقتها»: فعل ماضٍ، والتاء ضمير في محلّ رفع فاعل، و «ها»: ضمير في محلّ نصب مفعول به. «وما»: الواو حرف استئناف، «ما»: حرف نفي. =

وفي الكثير على فعال، قالوا: قَصَعَةٌ وَقِصَاعٌ، وَجَفَنَةٌ وَجِفَانٌ. وقد يجمع على فُعُول، قالوا: مَأَنَةٌ وَمُؤُونٌ^(١) وَبَدْرَةٌ وَبُدُورٌ^(٢). وقد يجمع على فِعَلٍ قالوا: هَضْبَةٌ وَهَضَبٌ. وقد يجمع في الكثير بالألف والتاء في الضرورة، قال الشاعر [من الطويل]:

٨٠٨ - لَنَا الْجَفَنَاتُ الْغُرُّ يَلْمَعْنَ بِالضُّحَى وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةِ دَمَا
إِنْ كَانَ فَعَلَةٌ، فَإِنَّهُ فِي الْقَلِيلِ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ، قَالَوا: رَحْبَةٌ وَرَحَبَاتٌ، وَرَقَبَةٌ وَرَقَبَاتٌ،

«لي»: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خير مقدم. «بزفرات»: جار ومجرور متعلقان بـ «يدان» لتضمينها معنى «قدرة»، وهو مضاف. «العشي»: مضاف إليه مجرور. «يدان»: مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنه مثني. وجملة: «حملت» بحسب ما قبلها. وجملة: «أطقتها» معطوفة على الجملة السابقة. وجملة: «مالي بزفرات العشي يدان» استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد: قوله: «زفرات» مرتين، بتسكين الفاء، والقياس فتحها، وقد سكنها الشاعر للضرورة الشعرية.

(١) المأنة: سرة الفرس.

(٢) البدر: جلد السخلة إذا فطم.

٨٠٨ - التخريج: البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٣١؛ وأسرار العربية ص ٣٥٦؛ وخزانة الأدب ١٠٦/٨، ١٠٧، ١١٠، ١١٦؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٢١؛ وشرح المفصل ١٠/٥؛ والكتاب ٥٧٨/٣؛ ولسان العرب ١٣٦/١٤ (جدا)؛ والمحتسب ١٨٧/١؛ والمقاصد النحوية ٥٢٧/٤؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٣٥/١؛ والخصائص ٢٠٦/٢؛ والمقتضب ١٨٨/٢.

اللغة: الجففات: ح الجفنة، وهي القصة. الغر: البيض من كثرة الشحم.

المعنى: يصف الشاعر قومه بالكرم فيقول: إن موائدهم معدة للأضياف، وسيوفهم تقطر دماً لكثرة خوضهم الحروب.

الإعراب: لنا: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خير مقدم. الجففات: مبتدأ مؤخر مرفوع. الغر: نعت «الجففات» مرفوع. يلمعن: فعل مضارع مبني على السكون، و «النون»: ضمير في محل رفع فاعل. بالضحي: جار ومجرور متعلقان بـ «يلمعن». وأسيفانا: «الواو»: حرف عطف، و «أسيفانا»: مبتدأ مرفوع، وهو مضاف و «نا» ضمير في محل جر بالإضافة. يقطرن: فعل مضارع مبني على السكون، و «النون»: ضمير في محل رفع فاعل. من نجدة: جار ومجرور متعلقان بـ «يقطرن». دما: مفعول به.

وجملة «لنا الجففات»: ابتدائية لا محل لها من الإعراب. وجملة «يلمعن»: في محل نصب حال. وجملة «أسيفانا يقطرن»: معطوفة على جملة (لنا الجففات) لا محل لها من الإعراب. وجملة «يقطرن»: في محل رفع خبر المبتدأ.

الشاهد قوله: «الجففات» حيث جمع «جفنة» بالألف والتاء جمع تكثير، وذلك للضرورة. والقياس الجمع على «فعال»: «جفان».

وفي الكثير على فعال، قالوا: رِقَابٌ وِرْحَابٌ.

فإن كان فُعْلَةٌ، فإنه يجمع في القليل بالألف والتاء، ويجوز في عينها ثلاثة أوجه: الفتح، والإتباع للفاء، وسكون العين، قالوا: رُكْبَةٌ ورُكْبَاتٌ، وفي الكثير على فُعْلٌ، قالوا: رُكْبٌ. وقد يجمع على فعال، قالوا: جُفْرَةٌ وجِفَارٌ، وِبْرَمَةٌ^(١) وِبِرَامٌ.

فإن كان فِعْلَةٌ، فإنه يجمع بالألف والتاء، ويجوز في العين ثلاثة أوجه: الفتح، والإتباع، والسكون، قالوا: سِدْرَةٌ وسِدْرَاتٌ، وقد يجمع على أَفْعُلٌ قالوا: نِعْمَةٌ وأنْعُمٌ، وفي الكثير على فِعْلٌ، قالوا: سِدْرَةٌ وسِدْرٌ.

وإن كان فِعْلَةٌ، فإنه يجمع في القليل والكثير بالألف والتاء، قالوا: نَبَقَةٌ ونَبِقَاتٌ، وقل ما يتجاوز في الكثير على فِعْلٌ، قالوا مَعِدَةٌ ومَعَدٌ، وِخْرِبَةٌ وِخْرِبٌ.

فإن كان فُعْلَةٌ، فإنه يجمع في القليل بالألف والتاء، قالوا: تُخْمَةٌ وتُخْمَاتٌ، وما عدا ذلك من الأوزان لا يتجاوز فيه الجمع بالألف والتاء في القليل، وفي الكثير بحذفها.

هذا حكم ما تقدم ما لم يكن مخلوقاً، فإن كان مخلوقاً، وتوجه خلق الله إليه جملة واحدة، جمع في القليل بالألف والتاء، وفي الكثير بحذف التاء. وقد يجمع جمع المصنوع. وأكثر ما يكون ذلك فيما كثر استعماله، أو لم يتوجه خلق الله إليه جملة واحدة، نحو: حِقَّةٌ وحِقَاقٌ، وصَخْرَةٌ وصُخُورٌ.

* * *

هذا حكمه إن كان صحيحاً، فإن كان مضاعفاً، فإن فُعْلَةٌ يجمع في القليل بالألف والتاء، نحو: جَنَّةٌ وجَنَّاتٌ، وفي الكثير على فعال، نحو جِنَانٌ، وعلى فُعُولٌ، نحو: جَنَّةٌ وجُنُونٌ.

فإن كان فُعْلَةٌ، جمع في القليل بالألف والتاء، وفي الكثير على فُعْلٌ، نحو: عُدَّةٌ وعُدَّاتٌ وعُدَّدٌ، ومُدَّةٌ ومُدَّاتٌ ومُدَّدٌ.

فإن كان فِعْلَةٌ، جمع في القليل بالألف والتاء، وفي الكثير على فِعْلٌ، نحو: عِدَّةٌ وعِدَّدٌ. وقد يجمع في القليل على أَفْعُلٌ، نحو: شِدَّةٌ وأَشَدُّ.

(١) البرمة: القدر من الحجارة.

وما بقي من الأمثلة التي فيها تاء التأنيث إن وجد منه مضاعفاً، فجمعه جمع صحيحه.

* * *

فإن كان معتلّ اللام فإنَّ فَعْلَةً تجتمع في القليل بالالف والتاء. وفي الكثير على فعال، نحو: رَكْوَةٌ وَرَكَوَاتٌ، وفي الكثير على فعال، نحو رَكْوَةٌ وَرِكَاءٌ، وَقَشْوَةٌ^(١) وَقَشَوَاتٌ وَقِشَاءٌ، وَظَبِيَّةٌ وَظَبَاءٌ. وقد شدَّ منه شيءٌ فجاء على فَعْلٌ، نحو: قَرِيَّةٌ وَقَرِيٌّ، وَكَوَّةٌ وَكُوِيٌّ.

فإن كان فَعْلَةً فإنَّه يجتمع في القليل بالالف والتاء وفي الكثير على فَعْلٌ، قالوا: مُدْيَةٌ ومُدَيَاتٌ ومُدَى، وكُلْيَةٌ وكُلَيَاتٌ وكُلَى، فلا يجوز ضم العين، بل تكون ساكنة أو مفتوحة، وكذلك المعتلّ اللام بالواو، نحو: خُطْوَةٌ وخُطَوَاتٌ، ويجوز ضمّ العين.

وإن كان فِعْلَةً، فإنَّه يجتمع في القليل بالالف والتاء، وفي الكثير على فِعْلٌ، قالوا: فِرْيَةٌ وفِرْيَاتٌ وفِرَى، بفتح العين وتسكينها، ولا يجوز كسرهما، ومِرْيَةٌ ومِرْيَاتٌ ومِرَى.

وما بقي من الأوزان إن وجد شيء معتلّ اللام، فجمعه كجمع صحيحه، وما كان منه مخلوقاً فجمعه في القليل بالالف والتاء وفي الكثير بحذف التاء، إلا ما أجري منه مجرى المصنوع، فجمعه كجمعه، وهذا حكم جميع الأسماء الثلاثية الصحيحة، والمعتلة اللام، والمضاعفة.

* * *

فأمّا المعتلّ العين، فما كان منه على وزن فَعْلٌ، فلا يخلو أن يكون معتلّ العين بالياء، أو بالواو. فإن كان بالواو، جمع في القليل على أفعال، وفي الكثير على فعال، نحو: ثُوبٌ وأثوابٌ، وقد يجيء في القليل على أفْعَلٌ، نحو: ثوبٌ وأثوبٌ، وعليه قوله [من الرجز]:

٨٠٩ - لكلِّ حالٍ قَدْ لَيْسَتْ أثنوباً

(١) القشوة: إناء تجعل فيه المرأة طيبها.

٨٠٩ - التخرّيج: الرجز لمعروف بن عبد الرحمن في شرح أبيات سيبويه ٣٩٠/٢؛ ولسان العرب ٢٤٥/١ (ثوب)؛ وله أو لحميد بن ثور في شرح التصريح ٣٠١/٢؛ والمقاصد النحوية ٥٢٢/٤؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٨٠٤/٢؛ وشرح الأشموني ٦٧٢/٣؛ والكتاب ٥٨٨/٣؛ ولسان العرب ٦٠٢/٢ (ملح)؛ ومجالس نعلب ص ٤٣٩؛ والمقتضب ٢٩/١، ١٣٢، ١٩٩/٢؛ والممتع في التصريف ٣٣٦/١؛ والمنصف ٢٨٤/١، ٤٧/٣.

وقوس وأفوس شاذّ، وقد يجيء في الكثير على فُعول، قالوا: فَوَجَّ وفَوَّج، وقوس وقووس. وقد يجيء على فِغْلان، قالوا: ثَوَّر وثِيران. وقد يجيء على فِعْلة، قالوا عَوَّد وعَوَّدة^(١)، وزوج وزِوْجة.

فإن كان من ذوات الباء، جُمع في القليل على أفعال، قالوا: سَيْفٌ وأسياف. وقد يُجمع على أفْعُل، قالوا: عَيْنٌ وأَعْيُن، وفي الكثير على فُعُول، قالوا: بَيْتٌ وبَيْتوت. وقد يكسر أوله، وقد يجيء على فُعولة، قالوا: خَيْطٌ وخُيوطه، وعَيْرٌ^(٢) وعُيورة.

فإن كان المعتل العين على فَعْل، فإنه يجمع في القليل على أفعال، قالوا: باب وأبواب، وقد يجمع في القليل على فُعْل، قالوا: ناب^(٣) ونيب، وفي الكثير على فِغْلان، قالوا: قاع وقيعان، ودار وديران. وقد يجمع على فُعال، قالوا: دار وديار. وقد يجمع في القليل على أفْعُل، قالوا: دار وأدور، وهذا مذهب سيبويه.

وزعم يونس أنَّ فَعَلًا المعتل العين لا يخلو أن يكون مذكراً أو مؤنثاً، فإن كان مذكراً يجمع على أفعال، وإن كان مؤنثاً جمع على أفْعُل، ويُرَدُّ عليه قولُ العرب: ناب وأنياب، في المُسِنَّ من الإبل.

وأما فِعْلُ المعتل العين بالياء، فيجمع في القليل على أفعال، نحو: فِيلٌ وأفِيال، وكيس وأكياس، وجِيلٌ وأجِيال. وفي الكثير على فُعُول، قالوا: جِيلٌ وجُيول، وقد يجمع على فِعْلة، قالوا: دِيكٌ ودِيْكة. ويحتمل هذا الوزن عند سيبويه أن يكون فُعْلاً وفِغْلاً، وعند الأخفش لا يكون إلا فِغْلاً. وسنذكر ذلك في التصريف.

الإعراب: «لكلّ»: جار ومجرور متعلقان بـ«ليست»، وهو مضاف. «حال»: مضاف إليه مجرور بالكسرة. «قد»: حرف تحقيق. «لبست»: فعل ماضٍ، والتاء ضمير في محل رفع فاعل. «أثوباً»: مفعول به منصوب.

الشاهد: قوله: «أثوباً» جمع «ثوب»، حيث جمعه على «أفْعُل»، ويروى: «أثوباً» على لغة بعض العرب لاستثقال الضمة على الواو.

(١) العود: المُسِنَّ من الإبل.

(٢) العير: الحمار.

(٣) الناب: المُسِنَّ من الإبل.

فإن كان معتلاً بالواو، جمع في القليل على أفعال، قالوا: ربح وأرواح، وفي الكثير على فعال، قالوا: رياح.

وأما فُعَلٌ من ذوات الواو، فيجمع في القليل على أفعال، قالوا: حوت وأحوات، وفي الكثير على فِعْلان، قالوا حوت وحيتان، ونون ونيتان ودود وديدان.
وما عدا ذلك من هذه الأوزان فجمعه كجمع صحيحه.

* * *

فإن كان هذا المعتل العين قد دخلت عليه تاء التانيث، فإن كان على وزن فَعْلَة، فلا يخلو أن يكون من ذوات الواو أو من ذوات الياء. فإن كان من ذوات الواو جمع في القليل بالألف والتاء، وكانت العين ساكنة، نحو: رَوْضَة ورَوْضَات، إلّا بني سُلَيْم، فإنهم يفتحون العين من المعتل العين بالياء والواو، وعليه أشدوا [من الطويل]:

٨١٠ - أبو بِيضَاتٍ رَائِعٌ مُتَأَوِّبٌ رَفِيقٌ بِمَسْحِ الْمَنَكِيِّينَ سَبُّوحٌ
وفي الكثير على فعال، نحو: رَوْضَةٌ ورِياضٌ، وعلى فُعَلٌ، نحو: دَوْلَةٌ ودُؤَلٌ،
وجَوْبَةٌ^(١) وجُؤَبٌ.

٨١٠ - التخريج: البيت لأحد الهذليين في الدرر ٨٥/١؛ وشرح التصريح ٢٩٩/٢؛ وشرح المفصل ٣٠/٥؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ٣٥٥؛ وخزانة الأدب ٨/١٠٢، ١٠٤؛ والخصائص ٣/١٨٤؛ وسر صناعة الإعراب ص ٧٧٨؛ وشرح الأشموني ٣/٦٦٨؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٣٢؛ ولسان العرب ٧/١٢٥ (بيض)؛ والمحتسب ١/٥٨؛ والمنصف ١/٣٤٣؛ وهمع الهوامع ١/٢٣.

شرح المفردات: بيضات: ج بيضة. متأوب: عائد في أول الليل. مسح المنكيين: تحريك اليدين.
السبوح: الحسن الجري.

المعنى: يشبه الشاعر سير مطيته بطائر يعود بسرعة إلى احتضان بيضه عند العشاء.

الإعراب: «أبو»: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الستة، تقديره: «هو»، وهو مضاف. «بيضات»: مضاف إليه مجرور. «رائع»: نعت «أبو»، أو خبر ثانٍ للمبتدأ مرفوع. «متأوب»: نعت «أبو»، أو خبر للمبتدأ. «رفيق»: نعت «أبو» أو خبر. «بمسح»: جار ومجرور متعلقان بـ«رفيق»، وهو مضاف. «المنكيين»: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى. «سبوح»: نعت «أخو» أو خبر المبتدأ.

الشاهد: قوله: «بيضات» حيث فتح العين فيها على لغة هذيل التي تفتح العين في جمع «فعلة» صحيحاً كان أو معتلاً، والقياس التسكين في المعتل.

(١) الجوبة: الحفرة، أو الفجوة ما بين البيوت.

فإن كان من ذوات الياء، فحكمه في القليل مثل المعتل بالواو، وفي الكثير يجمع على فعال، نحو: عَيْبَةٌ وَعِيَابٌ وَعَيْبَاتٌ. وقد يجمع على فِعْلٍ نحو: خَيْمَةٌ وَخَيْمٌ، فاشتركا في الجمع بالألف والتاء، وفي الجمع على وزن فِعَالٍ، وهو مقيس فيها.

وانفردت ذوات الواو بَفَعَلٍ وذوات الياء بِفَعْلٍ، وهو شاذٌ فيهما. فإن كان على وزن فَعْلَةٍ، فإنه يجمع بالألف والتاء في القليل، نحو: دَوْلَةٌ ودَوَلَاتٌ، وفي الكثير على فُعْلٍ، نحو: دَوْلٌ.

فإن كان على وزن فِعْلَةٍ، فإنه يجمع في القليل بالألف والتاء، مثل دِيمَةٌ ودِيمَاتٌ، وفي الكثير على فِعْلٍ، نحو: دِيمٌ.

فإن كان على وزن فَعْلَةٍ، فإنه يجمع في القليل بالألف والتاء، قالوا: ساحة وساحات، وقد يجمع على أَفْعُلٍ، قالوا: نَاقَةٌ وأَيْتُقٌ، وفي الكثير على فُعْلٍ، قالوا: ساحة وسُوحٌ، ودَاوِرَةٌ ودُورٌ، ولَابَةٌ ولُوبٌ^(١)، وقد يجمع على فِعَالٍ، قالوا: نِيَاقٌ.

هذا إن كان الاسم المعتل الذي فيه تاء التانيث واقعاً على مصنوع، فإن كان مخلوقاً، جمع بالألف والتاء في القليل وبحذفها في الكثير، مثل: جَوْزَةٌ وجَوَزَاتٌ وجَوُزٌ، إلا أن يشد من ذلك شيء فيجمع جمع المصنوع.

وما عدا ذلك إن وجد، فقياس جمعه أن يُجمع كجمع صحيحه.

* * *

فإن كان الاسم الثلاثي صفة، فلا يخلو أن يكون على فَعْلٍ، أو غير ذلك من الأوزان، فإن كان على فَعْلٍ، فإنه يجمع في القليل من الأدميين بالواو والنون، نحو قولك: صَعْبٌ وَصَعْبُونَ، وفي النصب والخفض: الصَّغْبِينِ، وَجَعْدٌ وَجَعْدُونَ وَجَعْدَيْنِ، قال الشاعر [من الرجز]:

٨١١ - قَالَتْ سُلَيْمَى لَا أَحِبُّ الْجَعْدَيْنِ وَلَا السَّبَّاطِ إِنَّهُم مِّنَاتَيْنِ

(١) اللابة: الأرض التي حجارتها سود.

٨١١ - التخريج: الرجز لضب بن نكرة في لسان العرب ٤٢٦/١٣ (نتن)؛ وشرح شواهد الإيضاح ٥٦٧؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٢٧/٥؛ والكتاب ٦٢٧/٣؛ ولسان العرب ١٢٢/٣ (جمعد).

اللغة: الجعد: ذو الشعر المجعد بعكس السبط. ومناطين: جمع تن وهو الكريه الرائحة. =

وقد يجمع في الكثير على فعال، نحو: جعاد وصعب.

فإن كان لغير الآدميين، كُسر على فعال في القليل والكثير، نحو: جدلٌ وجدالٌ، وقد يُجمع على فُعول، قالوا: كهلٌ وكهولٌ، وفسلٌ وفسولٌ^(١)، وقد يجمع على فُعَل قالوا: نطٌ ونطٌ^(٢)، وكثٌ وكثٌ، وسهم حشرٌ وسهام حشرٌ^(٣).

وما استعمل من هذه الصفات استعمال الأسماء فقد يجمع جمعها، نحو: عبد، قالوا في قليله: أعبد، كما قالوا: أكلب، وقالوا: عبيد كما قالوا: كليب، وقالوا: عبيدان كما قالوا: رتلان، وقالوا: عبدٌ وعبدان، ووغدٌ^(٤) ووغدان، كما قالوا: بطنان، وثعبان. وقد جاء على فعلة، قالوا: شيخ وشيخة.

فإن كانت فيه تاء التانيث، يجمع بالألف والتاء في القليل، ولم تفتح عينه فرقاً بينه وبين الاسم، نحو: عبلةٌ وعبلات، وضخمةٌ وضخمات، إلا لفظتين شدتاً، ففتحت فيهما العين، وهي لجةٌ ولجبات، وربعةٌ وربعات.

أما لجةٌ فإنهم يقولون: لجةٌ ولجةٌ لكن أجمعوا في الجمع على تحريك العين، وأما ربعةٌ فهو اسم في الأصل فلذلك جُمع جمع الأسماء، ويجمع في الكثير على فعال، قالوا: صعبةٌ وصعب، وخدلةٌ^(٥) وخدال.

الإعراب: قالت: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، و«التاء»: تاء التانيث الساكنة. سليمى: فاعل مرفوع بالضمّة المقدرة. لا أحب: «لا»: نافية لا عمل لها، «أحب»: فعل مضارع مرفوع بالضمّة، و«الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً تقديره: (أنا). الجعدين: مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم و«النون»: عوض عن التنوين في الاسم المفرد. ولا السباط: «الواو»: حرف عطف، «لا»: زائدة لتوكيد النفي، «السباط»: اسم معطوف على منصوب، منصوب مثله. إنهم: «إن»: حرف شبه بالفعل، و«الهاء»: ضمير متصل في محل نصب اسم إن، و«الميم»: للجمع. مناتين: خبر إن مرفوع بالضمّة، وسكن للقفية.

وجملة «قالت سليمى...»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «لا أحب»: في محل نصب مقول القول. وجملة «إنهم مناتين»: استئنافية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «الجعدين» حيث جمع «جعد» وهو على وزن «فعل» جمع المذكر السالم وعامله معاملته.

(١) الفسل: الأحمق، والنذل الذي لا مروءة له.

(٢) النط: الثقل البطن، وقيل: القليل شعر اللحية.

(٣) السهم الحشر: المستوي قذذ الريش.

(٤) الوغد: الدنيء الرذل، والضعيف العقل، والأحمق.

(٥) الخدلة: الساق الممتلئة لحماً التامة، والمرأة الممتلئة الساق، والحبة الصغيرة من العنب.

فإن كان على وزن فَعَل، فإن كان للآدميين جُمع في القليل بالواو والنون في الرفع والياء والنون في النصب والخفض نحو أبنية: وَيَطَل، قالوا: حَسُنُونَ وَيَطْلُونَ، وفي الكثير على فِعال، نحو: حِسان، وَقَطَطَ وَقِطَاط^(١).

وقد جاء على أفعال، وذلك قليل، قالوا: عَزَبَ وأعزابُ، وعليه قوله [من الكامل]:

٨١٢- تَهْدِي أَوَاتِلَهُنَّ كُلَّ طِمْرَةٍ جَرْدَاءٍ مِثْلَ هِرَاوَةِ الْأَعْرَابِ

وَيَطَلُّ وَأَبْطَال. ولم يقولوا: يِطال، استغناء عنه بأبطال.

فإن كان لغير الآدميين جمع في القليل والكثير على فِعال، نحو حَسَنٌ وحِسان، فإن كانت فيه تاء التانيث جمع في القليل بالألف والتاء، نحو: حَسَنَةٌ وحَسَنَات، وبَطَلَةٌ وبَطَلَات، وفي الكثير على فِعال، نحو: حِسان، ولا يقال: يِطال ولا أَبطال. أما يِطال فلا تاء لم يجيء في المذكَّر، وأما أبطال فلا تاء ليس يجمع ما فيه تاء التانيث.

وأما فَعَل فهو قليل جداً، فلذلك لم يتصرفوا في جمعه، والتزموا فيه جمع السلامة، نحو حَدَثٌ وحَدَثُونَ، وَنَدَسٌ وَنَدَسُونَ^(٢)، إلا لفظتان شَدَّتا كَنَجْدٌ وَيَقْظٌ فكسرتا على أفعال، فقالوا: أنجاد وأيقاظ، وحكى أبو عمرو الشيباني يقاظ، ولم يجيء في المؤنث منه شيء.

وأما فُعَل، فهو أقل من فَعَل بكثير، ولم يحفظ منه إلا رجل جُنُب^(٣)، ورجل سُلُلٌ

(١) رجل قَطَط الشعر: جمعه.

٨١٢ - التخريج: البيت لليبي بن ربيعة في ديوانه ص ٢١؛ وشرح المفصل ٢٥/٥؛ ولسان العرب ٣٦١/١٥ (هرا)؛ والليبي أو لعامر بن الطفيل في لسان العرب ٥٧٠/١ (ظرب).

اللغة: الهراوة: العصا، العزب: جمع أعزب: وهو الراعي الذي يبعد عن أهله في المرعى.

المعنى: الشاعر يشبه الفرس بعضا الراعي القوية النحيقة المتينة.

الإعراب: تهدي: فعل مضارع مرفوع بالضمه المقدرة. أواتلهن: فاعل مرفوع بالضمه «هن» ضمير متصل في محل جر بالإضافة. كل: مفعول به منصوب بالفتحة. طمرة: مضاف إليه مجرور. جرداء: صفة مجرور بالفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف. مثل: صفة ثانية مجرورة. هراوة: مضاف إليه مجرور بالكسرة. الأعزاب: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وجملة «تهدي أواتلهن»: ابتدائية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «الأعزاب» حيث جمع «عزب» على أعزاب.

(٢) رجل ندس: سريع السمع فطن.

(٣) الجنب: الذي أصابته الجنابة، أي: النجاسة.

وهو السريع في حاجته. أما جُنُب ففيه لغتان، أفصحهما أن يكون مفرداً في كل حال، قال الله تعالى: ﴿وإن كنتم جُنُباً فاطهروا﴾^(١)، واللغة الثانية أن يجمع بالواو والنون، فيقال جُنُبون، وقد قالوا: أجناب.

وأما سُئِلَ، فلم يُتجاوز فيه جمعه بالواو والنون ولم يجيء منه بالتاء شيء.

وأما فُعِلَ، فقليل جداً، ولم يتجاوز فيه إن كان للآدميين جمعه بالواو والنون، نحو: حُلُونٌ ومُرُونٌ، وقد جمع على أفعال، قالوا: مُرٌّ وأمرار. وأما مؤنثه، فلا يجوز فيه إلا الجمع بالألف والتاء، نحو: حُلوات ومُرّات.

وأما فِعِلَ، فإنه يجمع إن كان للآدميين بالواو والنون في القليل، نحو: رِذءٌ^(٢) وِرِدْوونٌ ونِضوونٌ ونِضوونٌ، وفي الكثير على أفعال، قالوا: أنضاء. وقد كسّره قليلاً على أفعل، قالوا: جِلْفٌ وأجْلَفٌ، ولا يُحفظ منه في المؤنث شيء.

وأما فَعِلَ فإنه لا يتجاوز فيه الجمع بالواو والنون في المذكّر من الآدميين، نحو: فَرَعٌ وفَرَعونٌ، وحَدِرٌ وحَدِرُونٌ، ويكسّر على أفعال، قالوا: نَكِدٌ وأنكاد، وقالوا: فَرِحٌ وأفراح، وقد كسّره على فِعَالٍ، قالوا: فِرَاحٌ. قال الشاعر [من الوافر]:

٨١٣ - وُجوهُ الناسِ ما عُمِّرَتَ فيهِمْ طَلِيقَاتٌ وَأَنْفُسُهُمْ فِرَاحٌ

(١) سورة المائدة: ٦.

(٢) الردء: العون.

٨١٣ - التخرّيج: البيت بلا نسبة في شرح المفصل ٢٦/٥.

المعنى: يمدحه الشاعر بقوله: إن الناس جميعاً سعداء فرحون مستبشرون شرط أن تكون فيهم.

الإعراب: وجوه: مبتدأ مرفوع بالضمّة. الناس: مضاف إليه مجرور بالكسرة. ما: مصدرية ظرفية. عمرت: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، و «التاء»: ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل، والمصدر المؤول من «ما» والفعل «عُمِّرَ» مفعول فيه ظرف زمان منصوب متعلق بـ «طليقات»، والتقدير وجوه الناس طليقات مدة بقائك فيهم. فيهم: جار ومجرور متعلقان بالفعل، «عُمِّرَتَ». طليقات: خبر مرفوع بالضمّة للمبتدأ وجوه. وأنفسهم: «الواو»: حرف عطف، «أنفس» مبتدأ مرفوع بالضمّة و «الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة و «الميم»: للجمع. فراح: خبر مرفوع بالضمّة.

وجملة «وجوه الناس طليقات»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «عمرت»: صلة الموصول الحرفي لا محل لها. وجملة «أنفسهم فراح»: معطوفة على «وجوه الناس طليقات» فلا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «فراح» حيث جمع «فراح» على «فراح».

وما جاء منه لمؤنث فلم يتجاوز فيه الجمع بالألف والتاء.

هذا حكم الاسم الثلاثي، صفة وغير صفة.

* * *

فإن كان الاسم رباعياً، فلا يخلو من أن يكون صفة، أو غير صفة. فإن كان غير صفة، فلا يخلو من أن يكون ثالثة حرف مدّ ولين، أو ثانيه ألفاً، أو على وزن أفعال، أو على غير ذلك من الأوزان.

فإن كان ثالثة حرف مدّ ولين، فجملة ما جاء من ذلك خمسة أبنية: فَعُول، وفَعِيل، وفِعَال، وفَعَال، وفُعَال.

وهذه الأبنية لا تخلو أن تلحقها تاء التانيث أو لا تلحقها، فإن لم تلحقها تاء التانيث، فلا يخلو أن تكون لمذكر أو لمؤنث.

فإن كان لمذكر ففعال منها يُجمع في القلّة على أفعلّة، نحو: خِمار وأخمرّة، وإزار وآزرّة.

وفي الكثير على فَعُل، نحو: حُمُر، ويجوز تسكين العين، فتصير على فَعُل، نحو: حُمُر وحُمُر.

وإن كان مضاعفاً أو معتل اللام لم يتجاوز فيه أفعلّة، ولا يُجمع على أفعل استثقلاً للضمّ مع التضعيف أو حرف العلة.

وإن كان معتل العين، كان حكمه حكم الصحيح، إلا أنك تلتزم في فَعُل تسكين العين، نحو: جِران وجُرُن، وسوار وسُور، ولا يجوز تحريك العين إلا في الضرورة استثقلاً للضمّة في الواو، نحو قوله [من السريع]:

٨١٤ - عن مُبرقاتِ البُرَيْنِ وتَبَّ - دُو بِالْأَكْفِ اللَّامِعَاتِ سُورُ

٨١٤ - التخريج: البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ١٢٧؛ والدرر ٢٧٦/٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٤٢٥/٢؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٢١؛ وشرح المفصل ٤٤/٥، ٨٤/١٠؛ والكتاب ٣٥٩/٤؛ ولسان العرب ٤٤٦/١٠ (سوك)؛ وللعجاج في المقضب ١١٣/١؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ١٢٧/٢، ١٤٦/٣؛ ووصف المباني ص ٤٢٩؛ والمقرب ١١٩/٢؛ والممتع في التصريف ٤٦٧/٢؛ والمنصف ٣٣٨/١؛ وهمع الهوامع ١٧٦/٢.

وإن كان من ذوات الياء جاز فيه التحريك والتسكين كالصحيح، نحو: عِيَانٌ وَعُيُنٌ وَعُيْنٌ. والعِيَانُ حديدة تكون في متاع الفدان.

وقد يُجمع على فِعْلَانٍ، وذلك شاذٌ، ولم يفعلوه إلا فيما فيه لفتان: فُعالٌ وفِعالٌ، بكسر الفاء وضمّها، فكأنّهم استغنوا بجمع فُعالٍ، نحو: صُوارٌ^(١) وصِيرَانٌ، وحُوارٌ وصِيرَانٌ^(٢)، لأنّهم يقولون: حِوارٌ وحُوارٌ، وصِوارٌ وصُوارٌ.

فإن كان على وزن فَعَالٍ، جُمع أيضاً في القِلَّةِ على أَفْعَلَةٍ، وفي الكثير على فُعلٍ أو فُعلٍ بمنزلة فِعالٍ، نحو: قَدَالٌ وأَفْدَلَةٌ وقُدُلٌ، إلا أن يكون مضاعفاً أو معتل اللام، فإنّهم يلتزمون فيه أَفْعَلَةٌ أيضاً، نحو: جَنَانٌ وأَجِنَّةٌ، وَسَمَاءٌ وأَسْمِيَةٌ.

وإن كان معتل العين كان حكمه حكم المعتل العين من فِعالٍ، نحو: جَوَادٌ وأَجْوَدَةٌ، وسِبَالٌ^(٣) وأَسْبَلَةٌ وسُبُلٌ.

فإن كان فُعالٍ جمع في القليل على أَفْعَلَةٍ، نحو: غُرَابٌ وأَغْرَبَةٌ، وبُغَاثٌ وأَبْيَغَثَةٌ^(٤)،

اللغة: مبرقات: من أبرقت المرأة إذا تحسنت وتزينت. سور: جمع سوار، البرين: جمع برة وهي الخلدخال.

المعنى: قد مضى دهرٌ بعد شبابك فقد حان أن تكف عن النساء اللاتي يظهرن للرجال بزيتهن.

الإعراب: عن: حرف جر. مبرقات: اسم مجرور، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «تَقْصِرُ» في البيت السابق. بالبرين: «الباء»: حرف جر، «البرين»: اسم مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، و«النون»: عوض عن التثنية في الاسم المفرد، والجار والمجرور متعلقان بـ «مبرقات». وتبدو: «الواو»: حرف عطف، «تبدو»: فعل مضارع مرفوع بالضمّة المقدرة، والفاعل مستتر تقديره «هي» يعود على «المبرقات». بالأكف: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف. اللامعات: صفة مجرورة. سور: مبتدأ مؤخر.

وجملة «تبدو»: معطوفة على «مبرقات» لأنها بمعنى «تبرق» وهذا من النادر لأن الجملة معطوفة على مجرور بالحرف. وجملة «بالأكف»... سور» حال من فاعل «تبدو» على تقدير: «بالأكف منها سور».

والشاهد فيه قوله: «سُورٌ» حيث لم يلتزم الشاعر تسكين العين لأنها على وزن «فُعلٌ» ولا يجوز تحريك العين إلا ضرورة كما في البيت.

(١) الصوار: قطع البقر.

(٢) الحوار: ولد الناقة.

(٣) السبال: الدائرة التي في وسط الشفة العليا، أو هي الشاربان وما بينهما.

(٤) البغات: الطائر الضعيف.

وقد جاء على فِعْلَةٌ قليلاً، قالوا: غُلامٌ وغِلْمَةٌ، وفي الكثير على فِعْلان، نحو: غِلْمان وغِرْبان. وقد شدّد منه شيء فجاء على فُعْلان، قالوا: زُقاق وزُقّاق، وحُوار وحُوران، وربما جاء على فُعْل، قالوا: ذُبَابٌ وذُبُّبٌ، وحُواوٌ وحُورٌ.

فإن كان على فَعِيل، جُمع في القليل على أَفْعَلَة، نحو: رَغِيفٌ وأرْغِفَةٌ، وكَثِيبٌ وأكثِيبَةٌ، وفي الكثير على فُعْلان، نحو: رَغِيفٌ ورُغْفان، وقَضِيبٌ وقُضبان، وعلى فُعْل، نحو: رَغِيفٌ ورُغْفٌ، وكَثِيبٌ وكُثبٌ، وأمِيلٌ وأمَلٌ^(١). وقد يجمع على فِعْلان. قالوا: ظَلْمان في جمع ظَلِيم، وهو فرخ النعام^(٢). وقد جاء على أَفْعلاء، قالوا: نَصِيبٌ وأنصِباء، وخَمِيسٌ وأخْمِساء، ورَبِيعٌ وأربِعاء. هذا ما لم يكن معتلّ اللام ولا مضاعفاً.

فإن كان معتلّ اللام جمع في القليل على أَفْعَلَة كالصحيح، نحو: قَرِيٌّ وأقْرِيةٌ^(٣)، وقد شدّد فجمع في القليل على فِعْلَة، قالوا صَبِيٌّ وصَبِيبَةٌ، وفي الكثير على فُعْلان، قالوا: قُريان وسُريان.

وقد جاء على فِعْلان، قالوا: صَبِيٌّ وصِبيان.

فإن كان مضاعفاً، جُمع في القليل على أَفْعَلَة، قالوا: حَزِيْزٌ وأحِرَّةٌ^(٤)، وفي الكثير على فُعْلان، نحو: حُرّان. وعلى فُعْل، نحو: سَرِيرٌ وسُرُرٌ. وقد يجوز فتح العين تخفيفاً، فتقول: سُرُرٌ.

فإن كان على فَعُول، جُمع في القلة على أَفْعَلَة، قالوا: حَرُوفٌ وأحْرِفَةٌ، وعمود وأعمِدَةٌ، وفي الكثير على فِعْلان، قالوا: حَرُوفٌ وحِرْفان، وعمود وعمدان، وعلى فُعْل، قالوا: زَبُورٌ وزُبُرٌ^(٥).

وربما جاء على فعائل، قالوا: قَدُومٌ وقَدائم.

فإن كان معتلّ اللام جُمع على أفعال، قالوا: عَدَوٌ وأعداء، وفَلُوٌ وأفلاء^(٦)، ولا

(١) الأميل: الجبل من الرمل.

(٢) كذا، والصواب أنه ذكر النعام.

(٣) القريّ: الطريقة.

(٤) الحزير: الأرض الغليظة الصلبة.

(٥) الزبور: الكتاب.

(٦) الفلو: المهر أو الجحش إذا فُطم.

يتجاوزونه. وقد حُكي شاذاً فَعَال، وفُعول، قالوا: فَلَاءَ وفُلْيَي.

* * *

فإن كانت هذه الأمثلة الخمسة واقعة على مؤنث، جمعت في القلة على أفعل قالوا: عَنَاقٌ^(١) وأَعْتَقُ، وكُرَاعٌ وأَكْرَعُ، وذِرَاعٌ وأذْرَعُ، وَيَمِينٌ وأَيْمَنُ، وشِمَالٌ وأَشْمَلُ، قال الشاعر [من البسيط]:

٨١٥ - طِرْنَ انْقِطَاعَةً أوتَارٍ مُحَظَرَبَةٍ فِي أَقْوَسٍ نازِعَتِهَا أَيْمُنٌ شُمْلًا
وقال الشاعر [من الرجز]:

٨١٦ - يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمُنٍ وَأَشْمَلٍ

(١) العنّاق: أنثى الماعز.

٨١٥ - التخرّيج: البيت للأزرق العنبري في شرح شواهد المغني ص ١٣٣؛ وشرح المفصل ٣٤/٥؛ والكتاب ٦٠٧/٣؛ ولسان العرب ٣٦٤/١١ (شمل)؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ١٣٠/٢.
اللغة: المحظربة: المحكمة القتل. أقوس: جمع قوس. نازعتها: جاذبتها. أيمن شمالاً: نحو اليمين ونحو الشمال (بالجمع).

المعنى: طارت هذه الطيور، فكان لطيرانها صوت يشبه صوت انقطاع الأوتار المشدودة جيداً في الأقواس، فجذبتها الجهات (أو الأكف) اليمنى وجذبتها الجهات اليسرى (الشمل).

الإعراب: «طرن»: فعل ماضٍ مبني على السكون، و «النون»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. «انقطاعة»: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (طرن) كأوتار انقطعت انقطاعاً. «أوتار»: مضاف إليه مجرور بالكسرة. «محظربة»: صفة مجرورة بالكسرة. «في أقواس»: جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ (محظربة). «نازعتها»: فعل ماضٍ مبني على الفتح، و «التاء»: للتأنيث، و «ها»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول. «أيمن»: فاعل مرفوع بالضمّة. «شملاً»: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. وجملة «طرن»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «نازعتها»: في محل جرّ صفة لـ (أقوس). والشاهد فيه قوله: «أيمن» حيث هي جمع (يمين).

٨١٦ - التخرّيج: الرجز لأبي النجم في خزنة الأدب ٥٠٣/٦؛ والخصائص ١٣٠/٢؛ وشرح أبيات سيويه ٢١٥/٢؛ وشرح شواهد المغني ٤٥٠/١؛ والطرائف الأدبية ص ٦٣؛ والكتاب ٢٢١/١، ٢٩٠/٣، ٦٠٧؛ والمنصف ٦١/١؛ وشرح المفصل ٤١/٥.

المعنى: يعرض للناقة من جهات اليمين ومن نواحي الشمال.

الإعراب: «يأتي»: فعل مضارع مرفوع بالضمّة المقدّرة على الياء، و «الفاعل»: ضمير مستتر تقديره (هو). «لها»: جار ومجرور متعلقان بـ (يأتي). «من أيمن»: جار ومجرور متعلقان بـ (يأتي). «وأشمل»: =

وقد جاء في القليل على أفعال، قالوا: يمين وأيمان، شاذ لا يُقاس عليه. فأما قولهم: سماء وأسمية، ففيه قولان: منهم من جعله شاذاً في جميع المؤنث، ومنهم من جعله مذكراً، واستدل على ذلك بقوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾^(١)، ولم يقل: منفطرة. والذي يجعله مؤنثاً يجعله من باب النسب، نحو: حائض وطامث، ويجعل قولهم: «أسمية» شاذاً، وسهل جمعه على أفعلة لما كان يلزمه من الاعتلال حتى يصير على اسم، أو جمعه على قياس جمعه. وقد جمعوا فعلاً في الكثير على فُعول، قالوا: عناق وعُنوق، ومن أمثالهم: «العُنوقُ بعدَ النوق»^(٢). وحكى: عُنُقٌ وعُنُقٌ على فُعُل، بضم العين، وفُعُلٌ، بإسكانها. وقد جمعوا فعلاً على فُعُلٍ وعلى فَعائل، وقالوا: شَمالٌ وشَمُلٌ وشَمائلٌ. وذلك قليل، وما عدا ذلك التزم فيه أفعُل.

وأما فُعول للمؤنث، فحكمه حكم المذكّر لا فرق بينهما، نحو: قُدومٌ وقُدُمٌ، فإن لحقت لهذه الأمثلة تاء تأنيث.

فأما فَعيلة، فتجمع على فعائل، نحو: صَحيفةٌ وصَحائفٌ، وعلى فُعُلٌ شاذاً، نحو: سفينةٌ وسُفنٌ، وصَحيفةٌ وصُحفٌ.

والمعتل اللام من هذا يجمع على فعائل خاصة، إلا أنه لا بدّ من تحويل الكسرة فتحة، وقلب الياء الأخيرة ألفاً، والهمزة ياءً للعلّة التي تذكر في التصريف فيه، نحو: مَطِيّةٌ ومَطايا.

فإن كان على غير ذلك من الأوزان، جُمع على فعائل، ولا يتجاوز ذلك، نحو: ذُؤابةٌ وذؤائبٌ، ورسالةٌ ورسائلٌ، وحلوبةٌ وحلائبٌ، وحمامةٌ وحمائمٌ.

= «الواو»: حرف عطف، «أشمل»: معطوف على مجرور، مجرور مثله بالكسرة.

والشاهد فيه قوله: «أيمن» حيث هي جمع (يمين). و«أشمل» حيث هي جمع (شمال).

(١) المزمّل: ١٨.

(٢) ورد المثل في جمهرة الأمثال ٥٦/٢؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤٢، ٩٧٩؛ والحيوان ٤٦٢/٥؛ والدرّة الفاخرة ٧٠/١؛ ولسان العرب ٢٧٥/١٠ (عنق)؛ والمستقصى ٣٣٤/١؛ ومجمع الأمثال ١٢/٢، ٤٢. والعُنوق: جمع العناق، وهي الأنثى من أولاد المعز. والنوق: جمع ناقة. والمعنى: كنت صاحب نوق، فصرت صاحب عنوق. يضرب لمن كانت له حال حسنة ثم ساءت.

هذا إذا كانت واقعة على مصنوع^(١)، فإن كانت لمخلوق كأن جمعها بحذف التاء في الكثير، وفي القليل بالألف والتاء. وقد يجري المخلوق مجرى المصنوع فيجمع كجمعه، كما أنه قد شذ من المصنوع شيء، فجمع بحذف التاء كالمخلوق، والمسموع من ذلك سفينة وسفين، وعمامة وعمام.

* * *

فإن كانت هذه الأمثلة صفات، فإنَّ فَعِيلًا فيها يجمع على فُعلاء، نحو: فقيه وفُقهاء، وظريف وظُرَفَاء، وعلى فِعَال، قالوا: ظريف وظِراف وكريم وكِرَام ولثيم ولِثَام، وعلى فُعُل، قالوا: نذير ونُدُر، وقد تسكن عينه، وفصيح وفُصْح، وعليه قوله [من الكامل]:

٨١٧ - خُرْسٌ بـ «لا» في كلِّ مَكْرَمَةٍ فُصْحٌ بِقَوْلِ «نَعَمْ» وبالفعل
وقد يُجمع على فُعْلَان وفِعْلَان، قالوا: شَجِيع، وشُجْعَان، وذلك شاذًّا، وعلى أفعال، قالوا: يَتِيم وأَيْتَام، وذلك شاذًّا.

* * *

هذا حكم الصحيح، فإن كان معتل العين جمع على فُعَال، قالوا: طَوِيل وطُوال. وقد تقلب واوه ياءً، فيقال: طِيَال، قال الشاعر [من الطويل]:

٨١٨ - تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَاءَ ذَلَّةٌ وَأَنَّ أَشِدَّاءَ الرِّجَالِ طِيَالُهَا
(١) قوله: «مصنوع» لا يتفق مع قوله: «حلوبة» و«حمامة».

٨١٧ - التخريج: البيت بلا نسبة في شرح المفصل ٤٦/٥.

الإعراب: خرس: خبر مرفوع لمبتدأ محذوف تقديره: (هم). بلا: «الباء»: حرف جر، و«لا»: اسم مجرور بالكسرة المقدرة، والجار والمجرور متعلقان بـ«خرس». في: حرف جر. كل: اسم مجرور. والجار والمجرور متعلقان بـ«خرس»، وهو مضاف. مكرمة: مضاف إليه مجرور بالكسرة. فصح: خبر لمبتدأ محذوف أو خبر ثانٍ للمبتدأ المحذوف الأول. بقول: جار ومجرور متعلقان بـ«فصح». نعم: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية. وبالفعل: «الواو»: حرف عطف، «بالفعل»: جار ومجرور معطوفان على «بقول».

وجملة «هم خرس»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «فصح بقول نعم» استثنائية لا محل لها من الإعراب.

والشاهد فيه قوله: «فصح» حيث جمع «فصيح» على «فُصْح».

٨١٨ - التخريج: البيت لأنيف بن زبان في الحماسة البصرية ٣٥/١؛ وشرح شواهد الشافية =

فإن كان معتلّ اللام، جُمع على أفعلاء، قالوا: غَنِيٌّ وأغنياء، وسَرِيٌّ وأسرياء وهو الفاضل، وقد شدّ منه شيء، فجمع على فُعلاء: تَقِيٌّ وتُقواء، فبشدوا فيه شدوذين، جمعه على فُعلاء وأبدلوا واواً من ياء، ولا يحفظ البصريون غيره. وحكى الفراء: سَرِيٌّ وسُرّواء.

فإن كان مضاعفاً جُمع على أفعلاء، قالوا: شديد وأشدّاء. وقد يجمع على أفعلة، قالوا: سَحِيحٌ وأسححة، وذلك شاذّ. وقد يجمع على فُعَلٌ وذلك شاذّ أيضاً، نحو: لَدِيدٌ ولُدُدٌ، قال الشاعر [من الكامل]:

٨١٩- لُدُدٌ بأطرافِ الحديثِ إذا ذُكِرَ القَرَى وتُنوزَعُ الفَخْرُ

ص ٣٨٥؛ ولأثال بن عبدة بن الطيب في خزانة الأدب ٤٨٨/٩؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٨٤٤/٣؛ وشرح التصريح ٣٨٩/٢؛ وشرح المفصل ٤٥/٥، ٨٨/١٠؛ وعيون الأخبار ٥٤/٤؛ ولسان العرب ٤١٠/١١ (طول)؛ والمحتسب ١٨٤/١؛ ومجالس ثعلب ٤١٢/٢؛ والمقاصد النحوية ٥٨٨/٤؛ والممتع في التصريف ٤٩٧/٢؛ والمنصف ٣٤٢/١.

شرح المفردات: القماء: هنا قصر القامة. الذلة: المهانة. الطيال: الطوال.

المعنى: يقول: تبين لي بعد التجربة والاختبار أن صغر القامة دليل على الذلّ والهوان، وأن الرجل الشديد القوي هو الرجل الطويل الفارع.

الإعراب: «تبين»: فعل ماضٍ. «لي»: جار ومجرور متعلقان بـ «تبين». «أن»: حرف مشبّه بالفعل. «القماء»: اسم «أن» منصوب. «ذلة»: خبر «أن» مرفوع بالضمّة. والمصدر المؤول من «أن» وما بعدها في محل رفع فاعل لـ «تبين». «وأن»: الواو: حرف عطف، «أن» حرف مشبّه بالفعل. «أشدّاء»: اسم «أن» منصوب، وهو مضاف. «الرجال»: مضاف إليه مجرور. «طياها»: خبر «أن» مرفوع، وهو مضاف، و «ها»: ضمير متصل في محلّ جرّ بالإضافة. والمصدر المؤول من «أن» وما بعدها معطوف على المصدر المؤول السابق.

وجملة «تبين لي...» ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.

الشاهد: قوله: «طياها» في جمع «طويل»، حيث قلب الواو ياء في «طواها».

٨١٩- التخرّيج: البيت بلا نسبة في شرح المفصل ٤٦/٥.

اللغة: لذذ: يلتذون. القرى: طعام الضيف.

المعنى: هؤلاء القوم يسرون جداً عندما يبدأ الحديث عن المكارم الأصيلة التي منها إكرام الضيف والفخر بكل الأخلاق الحميدة، وذلك لأن قصصهم في ذلك كثيرة.

الإعراب: لذذ: خبر مرفوع لمبتدأ محذوف تقديره (هم). بأطراف: جار ومجرور متعلقان بـ «لذذ». الحديث: مضاف إليه مجرور. إذا: ظرفية غير متضمنة معنى الشرط متعلقة بـ «لذذ». ذكر: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. القرى: نائب فاعل مرفوع بالضمّة المقدرة. وتنوزع: «الواو»: حرف عطف، =

فإن لحقته تاء التأنيث، جُمع على فعائل، نحو: ظريفة وظرائف، وكريمة وكرائم.
وقد يُجمع على فعلاء، قالوا: سَفِيهَةٌ وَسَفْهَاءٌ، وَفَقِيرَةٌ وَفُقَرَاءٌ، ولا يُحفظ من ذلك إلا هذان
خاصة.

وقد يجمع على فعّال، نحو: ظَرِيفَةٌ وَظَرِافٌ، وهو القياس. فأما قوله تعالى:
﴿خُلَفَاءٌ﴾^(١) فيتصوّر فيه وجهان: أحدهما أن يكون شاذّاً في جمع خَلِيفَةٌ، فيكون كفقراء
وسفهاء، والآخر أن يكون جمع خَلِيفٍ، فإنه يقال: خَلِيفَةٌ وَخَلِيفٌ.

وأما فعول، فإنه يكون للمذكّر والمؤنث بغير تاء، فإن عنيت به مذكراً جُمع على
فُعْلٍ، نحو: صَبُورٌ وَصُبْرٌ، وَشُكُورٌ وَشُكْرٌ. فإن عنيت به مؤنثاً، جُمع على فُعْلٍ، نحو:
عَجُوزٌ وَعَجُزٌ، وقد يجمع على فعائل، قالوا: عَجُوزٌ وَعَجَائِزٌ.

هذا وإن كان صحيحاً، فإن كان معتلّ اللام جُمع على أفعال، قالوا: عَدُوٌّ وَأَعْدَاءٌ،
فإن كان فيه تاء التأنيث جمع على فعائل، قالوا: حَلُوبَةٌ وَحَلَائِبٌ، وَرَكُوبَةٌ وَرَكَائِبٌ. وما
كان من هذه الصفات للمذكّر، فإنه لا يمتنع جمعه بالواو والنون إذا كان للآدميين، إلا أن
تكون فيه تاء التأنيث، نحو: خَلِيفَةٌ، أو يكون للمذكّر والمؤنث بغير تاء، نحو: صَبُورٌ
وَشُكُورٌ.

فأما فعّال فيجمع على فُعْلٍ، قالوا: جَمَادٌ وَجُمُدٌ، وَالجَمَادُ الْبَخِيلُ، وقد يجمع شاذّاً
على فعلاء، قالوا: جَبَانٌ وَجَبْنَاءٌ، هذا ما لم يكن معتلّ العين، فإن كان معتلّ العين، جُمع
على فُعْلٍ، ولزم تسكين العين، نحو: جَوَادٌ وَجُودٌ.

وقد شدّد منه شيءٌ، فجاء على فعّال، قالوا: جَوَادٌ وَجِيَادٌ، فالتزموا قلب الواو ياءً،
وإن كان لا يلزم ذلك في نظيره، نحو: طَوِيلٌ وَطِوَالٌ وَطِيَالٌ.

فأما فعّال، فيجمع على فُعْلٍ، نحو: دِلَاثٌ وَدُلُثٌ^(٢)، وَلِكَاكٌ وَلُكُكٌ^(٣)، وقد يجمع

= «تنوزع»: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر والفعل مبني للمجهول. الفخر: نائب فاعل مرفوع بالضمّة.

وجملة «هم لذذ»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «ذكر الحديث»: في محل جر بالإضافة. وجملة
«تنوزع الفخر»: معطوفة على سابقتها في محل جر.

والشاهد فيه قوله: «لذذ» حيث جمع «لذيذاً» على «لذذ» وهو جمع شاذ.

(١) سورة الأعراف: ٦٩.

(٢) الدلائل: السريع من الإبل.

(٣) اللكاك: الشديد اللحم.

على فِعال، قالوا: نَاقَةٌ هِجَانٌ ونَوْقٌ هِجَانٌ^(١)، وِدْرَعٌ دِلاصٌّ وأدْرَعٌ دِلاصٌّ^(٢)، وامرأةٌ كِنَانٌ ونساءٌ كِنَانٌ^(٣)، فأَجْرِي فِعال مجرى فعيل في ذلك، فكما جمعوا فَعِيلاً على فِعال، كذلك فعلوا في نظيره.

وأما فُعال فيجمع كجمع فَعِيل، نحو شُجاع وطُوال.

* * *

وأما ما في آخره ألف، فلا يخلو أن تكون ألفه للتأنيث، أو لا تكون، فإن كانت لغير التأنيث جُمع على فِعال، نحو: ذِفْرَى وذَفَارٍ^(٤)، في لغة من نَوّن، وملهى وملاه، وقد تُحول إلى فَعَالِي، وذلك شاذّ لا يقاس عليه، نحو: ذِفْرَى وذَفَارِي، ومِدْرَى ومَدَارِي^(٥).

فإن كانت ألفه للتأنيث، فلا يخلو من أن تكون ممدودة أو مقصورة، فإن كانت ممدودة، فلا يخلو أن يكون الاسم على فَعْلَاء، أو على غير ذلك من الأوزان، فإن كان على فَعْلَاء، فلا يخلو أن يكون اسماً أو صفة، فإن كان اسماً جمع على فِعال، نحو: صحراء وصحارٍ، فتقلب الهمزة ياء وتحذف وتبدل من الألف التي قبل الهمزة ياء. وقد تدغم الياء التي هي بدل من الألف في الياء التي هي بدل من الهمزة، فيقال: صحاريّ، وقد تحول إلى فَعَالِي، فيقال: صَحَارِي.

وإن كان صفة جمع على فُعل، نحو: حَمراء وحُمُر.

هذا في الكثير، وإن أردت القليل في الاسم جمعته بالألف والتاء، نحو: صحراوات. وأمّا الصفة، فالقليل والكثير بلفظ واحد، ولا يجوز جمعها بالألف والتاء. فأَمَّا قوله عليه السلام: «ليسَ في الحَظْرَواتِ صَدَقَةٌ»، فإنه من إجراء الصفة مجرى الاسم، وهو شاذّ لا يقاس عليه.

ومما سهّل استعمال هذه الصفة استعمال الأسماء أنّها غير تابعة. وقد تجمع على فِعال، نحو: بَطْحاء وبِطاح.

(٤) الذفري: العظم الذي خلف الأذن.

(٥) المدري: المشط.

(١) الإبل الهجان: البيضاء.

(٢) الدلاص: اللين البراق.

(٣) الكنان: وقاء كل شيء وستره.

فإن كان على غير ذلك من الأوزان، جُمع على مثال فَعَالٍ، إلا أن يكون على وزن فُعْلَاءَ، فإنه يجمع على فِعَالٍ، نحو: عَشْرَاءَ وَعِشَارٍ، وَنُقَسَاءَ وَنِفَاسٍ.

فإن كانت مقصورة، فلا يخلو أن تكون على وزن فُعْلَى، أو على غير ذلك من الأوزان، فإن كانت على وزن فُعْلَى، فلا يخلو من أن تكون مؤنثاً لأفعل أو لا تكون، فإن كانت مؤنثاً لأفعل جمع في القليل بالألف والتاء، نحو: كُبْرَى وَكُبْرِيَاتٍ، وَصُغْرَى وَصُغْرِيَاتٍ، وفي الكثير على فُعْلٍ، نحو: كُبْرٍ وَصُغْرٍ.

وقد شدَّ منه شيء فجاء على فُعَالٍ، قالوا: شاة رُبَى وَرُبَابٍ، وهي الشاة السمينة، وعلى فِعَالٍ أيضاً وهو شادٌّ، قالوا: رِبَابٍ.

وإن كان ليس بمؤنث لأفعل جمع على فَعَالِيٍّ نحو حَبَالِيٍّ، وقد يجمع على فِعَالٍ، قالوا: أُنثَى وَإِنَاثٍ.

فإن كان على غير ذلك من الأوزان، جُمع على فَعَالِيٍّ في لغة من لم ينون إلا أن يكون على وزن فُعْلَى، فلا يخلو أن يكون مؤنثاً لَفَعْلَانٍ أو لا يكون، فإن لم يكن مؤنثاً لَفَعْلَانٍ، جُمع على فَعَالِيٍّ، نحو: عَلَقَى، وشاة حَزَمَى وَحَرَامَى، وهي المشتبهة للنكاح.

فإن كان مؤنثاً لَفَعْلَانٍ، جُمع على فَعَالِيٍّ، وقد يجمع على فَعَالِيٍّ، قالوا: سَكْرَى وَسَكَارَى وَسُكَارَى، وَغَضَبَى وَغَضَابَى وَغُضَابَى، وَعَجَلَى وَعَجَالَى وَعُجَالَى.

فإن كان ثانيه ألفاً، فلا يخلو أن يكون على وزن فاعِلٍ أو فاعِلٍ. فإن كان على وزن فاعِلٍ، جُمع على فواعِلٍ، قالوا: طابِقٌ وَطَوَابِقٌ، وَخَاتَمٌ وَخَوَاتِمٌ، وقد يجمع على فواعيلٍ، وذلك شادٌّ. قالوا: خَوَاتِمٌ وَخَوَاتِيمٌ وَطَوَابِقٌ.

فإن كان على وزن فاعِلٍ، فلا يخلو أن يكون اسماً أو صفة، فإن كان اسماً، جُمع على فواعِلٍ، نحو: قاسِمٌ وَقَواسِمٌ، وَكاهِلٌ وَكواهِلٍ.

ويجوز جمع ما كان منه علماً بالواو والنون، ويجمع على فواعيلٍ شادّاً. قالوا: باطِلٌ وَبِوَاطِيلٍ. وزعم الفراء أنها من كلام المولدين.

وقد يُجمع على فُعْلَانٍ، قالوا: حاجر^(١) وَحُجْرَانٍ، وقد يجمع على فِعْلَانٍ وهو أقلّ

(١) الحاجر: ما يمسك الماء من جانبي الوادي.

من فُعْلان، قالوا: حائِطٌ وحِيطان، وغائِطٌ وغِيطان^(١).

وقد يجمع على أَفْعَلَة وهو أَقَلّ منها، ولم يُسْمَع منها إلا وادٍ وأودِيَة، وجزأ البيت وأجوزَة^(٢)، وناِدٍ وأندِيَة، والنادِي مجتمع القوم.

فإن كان صفة، فلا يخلو من أن تكون هذه الصفة قد استعملت استعمال الأسماء، أو استعملت استعمال الصفات. فإن استعملت استعمال الأسماء، جمعت جمعه، نحو: صاحب وصواحب وصُحبان، ورمح ورواع.

وقد يجمع جمع الصفات، وسنبيّن حكم جميع الصفات.

فإن لم تستعمل استعمال الأسماء، فلا يخلو أن يكون فيه تاء التانيث أو لا يكون. فإن لم يكن، فلا يخلو أن يكون لمذكّر أو لمؤنث. فإن كان لمذكّر، جمعت على فُعَال وفُعَل لعاقل كانت الصفة أو لغير عاقل، نحو: ضاربٍ وضُرَابٍ وضُرَّب.

وقد يجمع على فُعَل إن كانت لغير من يعقل، نحو: بازلٍ وبُزْلٍ، وشارِفٌ وشُرْفٌ، وعلى فواعل، نحو: بازِلٌ وبوازِلٍ، وشاهِقٌ وشواهِقٌ.

فإن كان لمن يعقل، جُمع على فَعَلَة، نحو: كاتبٍ وكَتَبَة، وظالمٍ وظَلَمَة، وفاجرٍ وفَجَرَة. وقد يجمع على فُعَال، وذلك شاذٌّ، نحو: كافرٍ وكُفَّارٍ، قال القطامي [من الوافر]:

٨٢٠ - وشُقَّ البَحْرُ عن أصحابِ مُوسَى وُعِرَّتِ الفِراعِنَةُ الكُفَّارُ

(١) الغائط: موضع قضاء الحاجة، المتسع من الأرض.

(٢) جاز البيت: الخشبة التي تحمل خشب البيت.

٨٢٠ - التخرّيج: البيت للقطامي في ديوانه ص ١٤٣؛ ولسان العرب ١٤٤/٥، ١٤٧ (كفر)،

٣٢٣/١٣ (فرعن)؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٥٥/٥.

الإعراب: وشق: «الواو»: حسب ما قبلها، «شق»: فعل ماضٍ مبني للمجهول، مبني على الفتح الظاهر. البحر: نائب فاعل مرفوع بالضمّة. عن أصحاب: جارٍ ومجرور متعلقان بالفعل «شقّ». موسى: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة. وغرقت: «الواو»: حرف عطف. «غرقت»: فعل ماضٍ مبني للمجهول، مبني على الفتح الظاهر، و«التاء»: تاء التانيث الساكنة. الفراعنة: نائب فاعل مرفوع بالضمّة. الكفار: صفة مرفوعة مثله.

وجملة «شق البحر»: حسب ما قبلها. وجملة «غرقت الفراعنة»: معطوفة على ما قبلها.

والشاهد فيه قوله: «الكفار» حيث جمع «كافر» على «كفّار» وهو جمع شاذٌّ.

وقائم وقَيّام، ونائم وثَيّام.

وعلى فُعلاء، نحو: شاهد وشُهَداء، وجاهل وجُهَلَاء، وعالم وعُلمَاء. وعلى فُعول، نحو: شاهد وشُهود، قال الشاعر [من الطويل]:

٨٢١- وبابعتُ ليلي في الخلاء ولم يكن شهود على ليلي عدول مقانِعُ
وقد يجمع على فَعَلَى إذا كانت الصفة آفة أو عاهة، نحو: هالك وهَلَكى، وماتق ومَوَقى، وهو الذي غلبه الحب.

وقد يجمع على فواعِل للعاقل، ولم يسمع منه في الكلام إلا فارسٌ وفوارسٌ، وهالكٌ وهوالِكٌ، إلا في ضرورة شعر، نحو قوله [من الكامل]:

٨٢٢- وإذا الرجالُ رأوا يزيدَ رأيتُهُم خُضِعَ الرُّقابِ نواكِسَ الأبصارِ

٨٢١- التخرّيج: البيت لكثير في لسان العرب ٤٣٠/١١ (عدل)؛ وليس في ديوانه؛ وللبعث في لسان العرب ٢٧٨/٨ (قطع)، ٢٩٧ (قنع)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٩٤٢؛ وشرح المفصل ١٣/١، ٥١/٣.

الإعراب: وبابعت: «الواو»: بحسب ما قبلها، «بابعت»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل و «التاء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. ليلي: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة. في الخلاء: جار ومجرور متعلقان بالفعل «بابعت». ولم يكن: «الواو»: حالية، «لم»: حرف جزم ونفي وقلب، «يكن»: فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون الظاهر. شهود: اسم كان مرفوع بالضممة. على: حرف جر. ليلي: اسم مجرور بالكسرة المقدرة، والجار والمجرور متعلقان بخبر يكن المحذوف تقديره: (كائنين). عدول: صفة لشهود مرفوعة مثلها. مقانع: صفة ثانية مرفوعة.

وجملة «بابعت ليلي»: بحسب الواو. وجملة «لم يكن شهود»: في محل نصب حال.

والشاهد فيه قوله: «شهود» حيث جمع «شاهد» على شهود.

٨٢٢- التخرّيج: البيت للفرزدق في ديوانه ٣٠٤/١؛ وجمهرة اللغة ص ٦٠٧؛ وخزانة الأدب ٢٠٦/١، ٢٠٨؛ وشرح أبيات سيبويه ٣٦٧/٢؛ وشرح التصريح ٣١٣/٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٣٩؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٤٢؛ وشرح المفصل ٥٦/٥؛ والكتاب ٦٣٣/٣؛ ولسان العرب ٢٤١/٦ (نكس)، ٧٤/٨ (خضع)؛ والمقتضب ١٢١/١، ٢١٩/٢.

اللغة: خضع: جمع خضوع مبالغة خاضع، نواكس: مطأطون.

المعنى: إن الرجال إذا رأَت يزيد من آل المهلب، لم يستطيعوا رفع أبصارهم احتراماً وحياءً من هيئته وقوته.

الإعراب: وإذا: «الواو»: حسب ما قبلها، «إذا»: ظرفية شرطية متعلقة بالجواب. الرجال: فاعل =

وكذلك حكم المضاعف منه والمعتلّ العين، إلا أن «فَعَالًا» أفصح في المضاعف من فُعَل، هروباً من اجتماع الأمثال، نحو: فَازَ وفَزَّرَ، ونحو: فُزِّرَ.

وإن كان معتلّ العين بالواو، فإنه يجوز في فَعَال قلب الواو ياءً، نحو: صائمٌ وصَوَامٌ وصَيَّامٌ، وفي فُعَل قلب الواو ياءً وكسر الفاء، فيقال: صُومٌ وصِيَمٌ.

وإن كان معتلّ العين، جُمع على فُعَلَة، نحو: قاضيٌ وقُضَاةٌ^(١)، وغازٍ وغَزَاةٌ. وقد جمع على فُعَل شاذّاً، قالوا: غازٍ وغُزَى.

وإن كان مؤنثاً، كان حكمه حكم ما لو كان لمذكّر، إلا أنه يجوز في جمعه فواعل، نحو: حائضٌ وحَيَّاضٌ وحَيِضٌ وحَوَائِضٌ فصيحاً. فإن كان فيه تاء التانيث، جُمع على فواعل، نحو: ضاربةٌ وضواربٌ، وقائمةٌ وقوائمٌ.

فإن كان على وزن أفعل، فلا يخلو من أن يكون اسماً أو صفة.

فإن كان اسماً، جُمع على أفاعل، نحو: أفاكلٌ وأفاكل^(٢)، وأيدعٌ وأيادع^(٣)، وأحمدٌ وأحامدٌ، إلا أن ما كان علماً يجوز أن يجمع جمع السلامة. فإن كان صفة، فلا يخلو أن يكون مؤنثه فَعَلَاءٌ أو أفَعَلَة، أو يكون للمفاضلة. فإن كان مؤنثه فعلاءً، جُمع على فُعَل، نحو: أحمرٌ وحُمُرٌ، ويجمع على فُعَلان، نحو: أسودٌ وسُودانٌ، وأعمىٌ وعُميانٌ، إلا أن

= مرفوع لفعل محذوف يفسره المذكور. وأوا: فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة منعاً لإلتقاء الساكنين، و«الواو»: ضمير متصل في محل رفع فاعل، و«الألف»: للتفريق. يزيد: مفعول به منصوب بالفتحة. رأيتهم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، و«التاء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل، و«الهاء»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به و«الميم»: للجمع. خضع: حال منصوبة بالفتحة. الرقاب: مضاف إليه مجرور بالكسرة. نواكس: حال ثانية منصوبة بالفتحة. الأبصار: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وجملة «رأى الرجال»: في محل جر بالإضافة. وجملة «أوا»: تفسيرية لا محل لها. وجملة «رأيتهم»: جواب شرط غير جازم لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «نواكس» حيث جمع «ناكس» على «نواكس» وهذا لا يجوز إلا في ضرورة شعرية.

(١) أصل كلمة قضاة: قُضِيَة، قلبت الياء ألفاً لتحركها وفتح ما قبلها.

(٢) الأفاكل: الرعدة.

(٣) الأيدع: الزعفران.

يكون آفة أو عاهة، فإنه يُجمع على فعلى، نحو: أَحَمَقَ وَحَمَقَى، وَأَنُوكَ وَنُوكَى. ولا يجوز جمعه جمع سلامة، وإن كان صفة لمن يعقل، إلا في ضرورة شعر، نحو قول الكميت [من الوافر]:

فما وَجَدَتْ نساءً بنى نزارٍ حلائلَ أسودينَ وأحمرينا^(١)
وإن كانت قد استعملت استعمال الأسماء، جُمعت تارة جمع الأسماء، وتارة جمع الصفات. ومما جاء في ذلك قوله [من الطويل]:

أتاني وعيدُ الحُوصِ من آلِ جَعْفَرٍ فيا عبدَ عمرو لو نهيتَ الأحواصا^(٢)
هذا حكم كلِّ أَفْعَلٍ فَعْلَاءَ، إلا أجمع في التأكيد، فإنهم التزموا فيه جمع السلامة ولم يكسروه.

وأما أَفْعَلُ الذي مؤنثه أَفْعَلَةٌ، فإنه يكسر على أَفَاعِلٍ، نحو: أَرْمَلَةٌ وَأَرَامِلٌ. وعليه قول جرير [من البسيط]:

٨٢٣ - هذي الأرامِلُ قد قَضَيْتَ حاجَتَها فمنَ حاجةِ هذا الأرمِلِ الذكِرِ
فإن كان أَفْعَلٌ للمفاضلة، فلا يخلو أن يكون بـ «مِن» أو بالألف واللام، أو مضافاً.

(١) تقدم بالرقم ٥٠.

(٢) تقدم بالرقم ٥٩٠.

٨٢٣ - التخريج: البيت لجرير في لسان العرب ٢٩٧/١١ (رمل)؛ ومقاييس اللغة ٤٤٢/٢؛ ومجمل اللغة ٤٢٢/٢؛ وكتاب العين ٢٦٦/٨؛ وأساس البلاغة (رمل)؛ وتاج العروس (رمل). وقال محقق المجمل إن البيت في ديوانه ص ٣١٦؛ ولم أقع عليه في الطبعة التي أعتدتها.

الإعراب: هذي: اسم إشارة في محل رفع مبتدأ. الأرامِل: بدل من اسم الإشارة مرفوع. قد قضيت: «قد»: حرف تحقيق، «قضيت»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله ببناء الفاعل، و«التاء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. حاجتها: مفعول به منصوب بالفتحة و«ها»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. فمن: «الفاء»: استئنافية، «من»: اسم استفهام في محل رفع مبتدأ. لحاجة: جار ومجرور متعلقان بخبر «من» المحذوف. هذا: اسم إشارة في محل جر بالإضافة. الأرمِل: بدل من «هذا». الذكر: صفة لـ «الأرمِل».

وجملة «قضيت»: في محل رفع خبر. وجملة «هذي»: قضيت: ابتدائية لا محل لها. وجملة «من حاجة»: استئنافية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «الأرامِل» حيث جاء جمع «أرمِل» على «أرامِل».

فإن كان بـ «مِنْ» لم تجز تثنيته ولا جمعه، وإن كان بالألف واللام، جُمع على أَفَاعِلٍ، نحو: الأفضَل والأفاضِل، والأكبر والأكابر. وإن كان مضافاً فإن فيه وجهين: أحدهما أن يكون مفرداً على كل حال. والآخر: أن يُثنى ويجمع، ويكون تكسيره على وزن أَفَاعِلٍ، وعليه قوله تعالى: ﴿أَكَابِرٌ مُّجْرِمِيهَا﴾^(١).

وقد وجدت اللغتان في قوله عليه السلام: «أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجَالِسَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، أَحْسِنُكُمْ أَخْلَاقاً، الْمُوْطَّوْنُ أَكْنَافاً، الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤَلَّفُونَ».

* * *

فإن كان على غير ذلك من الأوزان، فإنه يجمع - اسماً كان أو صفة - على وزن فَعَالِلٍ، نحو: درهم ودراهم، وهَجْرَعٌ وهَجَارِعٌ، وهو الطويل، إلا أن يكون مضاعف اللام، فإنه يجمع على فعاليل: قَزَدَدٌ وقَرَادِيدٌ^(٢)، إلا أن يكون على وزن فَيْعِلٍ، فإنه يجمع على أفعال، نحو: مَيِّتٌ وأموات، وجَيِّدٌ وأجواد.

فإن كان على خمسة أحرف فصاعداً، فلا يخلو أن يكون آخره بالألف والنون، أو بألف التأنيث الممدودة أو المقصورة أو لا يكون فيه شيء من ذلك. فإن كان الذي في آخره الألف والنون على خمسة أحرف، جُمع على فَعَالِيْنَ - إن كان اسماً أو صفة - نحو: سِرْحَانٌ وسِرَاجِيْنَ، إلا أن يكون على وزن فَعْلَانٍ، فيجمع على فَعَالِيٍّ وَعَالِيٍّ، نحو: سَكَرَانٌ وسَكَرَارِيٍّ وسَكَرَارِيٍّ، وَعَجْلَانٌ وَعَجَالِيٍّ وَعُجَالِيٍّ. وكذلك فعلان إذا كان صفة، قالوا: سِرَاحٌ في جمع سِرْحَانٍ.

فإن كان في آخره ألف التأنيث الممدودة، حُذفت وجمع الاسم على فَعَالِلٍ، نحو: قاصِعاء وقواصِع^(٣)، وَخُنْفُساءٌ وَخُنْفِيسٌ.

فإن كانت مقصورة لم يجز تكسير الاسم بل يجمع جمع السلامة، نحو: جُمَادَى وَجُمَادِيَاتٍ. فإن لم يكن فيه شيء من ذلك، حذفته حتى يبقى منه أربعة أحرف، وكسرتة على مثال فَعَالِلٍ وفَعَالِيٍّ، إن شئت تكون الياء عوضاً من الحروف المحذوفة إلا أن يكون

(١) سورة الأنعام: ١٢٣.

(٢) القردد: الأرض الصلبة.

(٣) القاصعاء: جحر اليربوع.

رابعه حرف مدّ ولين، فإنك لا تحذف منه شيئاً، نحو: سِرْبَالٌ وَسِرَابِيلٌ، وَقِنْدِيلٌ وَقِنَادِيلٌ، وَيَكُونُ الحذف على حَسَبِهِ في التصغير.

* * *

هكذا حكم الجمع المبني على واحده الملفوظ به، وقد شدّت جموع فلم ينطق لها بواحد، نحو: عِبَادِيدٌ وَشَمَاطِيطٌ، أَلَا ترى أَنَّهُ لا يقال: عَبْدُودٌ وَلا شَمَطُوطٌ، وَلا لفظ بشيء يمكن أَن يكون مفرداً لهذه الجموع. فَإِن قال قائل: وَلعلها أسماء جموع كَقَوْمٍ وَرَهْطٍ، لِأَنَّ اسم الجمع هو الذي لم ينطق له بواحد من لفظه، فالجواب: إِنَّ أسماء الجموع من قبيل الأسماء المفردة. أعني أَنها يجوز تصغيرها على لفظها كالمفرد، وَتَجيء أوزانها على حسب أوزان الأسماء المفردة، وَمفاعيل من أبنية الجمع الخاصة، فلذلك لم يتصوّر في عِبَادِيدٍ وَشَمَاطِيطٍ أَن يكونا اسمي جمع.

* * *

وقد جاء أيضاً في الجموع ما هو على غير لفظ واحده المنطوق به، وذلك محفوظ ولا يقاس عليه. والذي سُمع من ذلك مَلَامِيحٌ في جمع لَمَحَةٍ، وَمَدَاكِيرٌ في جمع دَكْرٍ، وَأَرَاهِيظٌ في جمع رَهْطٍ، وَأَرَاظِيحٌ في جمع أَرْضٍ، وَأَحَادِيثٌ في جمع حَدِيثٍ، وَأَقَاطِيحٌ في جمع قَطِيحٍ، وَأَبَاطِيلٌ في جمع باطل. وقالوا: طائر وأطيار، وَتَوَامٌ وَتَوَامٌ، وَبَابُ فَعَالٌ أَن يكون جمعاً لَفَعْلٍ وَفِعْلٍ، نحو: رَخْلٌ وَرُخَالٌ^(١)، وَظَنْرٌ وَظُنُورٌ^(٢)، وهو مع ذلك قليل في جمع فِعْلٍ، ومكان وأماكن، وَعَرُوضٌ وَأَعَارِيضٌ، وَأَهْلٌ وَأَهَالٍ، وَلَيْلَةٌ وَلَيْالٍ، وَكَرَّوَانٌ وَكَرَّوَانٌ، وَرَشَانٌ وَوَرُشَانٌ^(٣).

هذا ما شدّت من الجموع وبني على غير واحده الملفوظ به، إلا ما لا باب له إن كان شدّاً.

وأما فَعْلٌ في جمع فاعِلٍ، نحو: طائر وطَيْرٌ، وراكب وركبٌ، فاختلف النحويون فيه، فمنهم من جعله جمع تكسير وهو الأخفش ومن ذهب إلى مذهبه.

(١) الرخل: الأنثى من أولاد الضأن.

(٢) الظنر: الأنثى العاطفة على ولد غيرها.

(٣) الورشان: طائر يشبه الحمامة.

ومنهم من جعله اسم جمع، وهو مذهب سيويوه، وهو الصحيح بدليل قوله [من الرجز]:

٨٢٤ - بَيْئُهُ بِعَضْبَةٍ مِنْ مَالِيَا أَخْشَى رُكْبِيًّا أَوْ رُجَيْلًا عَادِيَا
فَصَغَّرَ «رُكْبًا» عَلَى لَفْظِهِ، وَلَوْ كَانَ جَمْعًا لَرَدَّهُ إِلَى وَاحِدِهِ.

* * *

ومما شدَّ فُجُوعٌ وبابه أن لا يجمع الجمع، وذلك أنَّ الغرض بالجمع إنَّما هو التفسير، والجمع قد تقدَّم أنه ينقسم قسمين: قسم للقليل وقسم للكثير، فإذا أرادوا الكثير أتوا باللفظ الموضوع له، فيُغني ذلك عن جمعه، لكنَّه قد جاء منه شيء يُحفظ ولا يقاس عليه.

فمن ذلك أَيْادٍ في جمع أَيْدٍ، وَأَوَاطِبٍ في جمع أَوُطُبٍ، وعليه قوله [من الرجز]:

٨٢٥ - تُحَلَّبُ مِنْهَا سِتَّةُ الْأَوَاطِبِ

٨٢٤ - التخریج: الرجز لأحيحة بن الجلاح في الأغاني ٤٠/١٥؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٥٠؛ وشرح المفصل ٧٧/٥؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٢٥٤/٦؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢٠٢/٢؛ ولسان العرب ٤٣/١ (جبا)، ٢٦٨/١١ (رجل)؛ والمقرب ١٢٧/٢؛ والمنصف ١٠١/٢.

اللغة: عصبه: اسم مكان بقاء. الركب: العشرة فما فوقها. رجيل: تصغير رجل جمع راجل.

المعنى: الشاعر يتحدث عن حصن بناه لنفسه، فقد بناه متيناً ليتحصن به من أي طارئ ركب أو راجل.

الإعراب: بنيته: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بباء الفاعل و «التاء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل، و «الهاء»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به. بعصبه: جار ومجرور متعلقان بالفعل. من: حرف جر. ماليا: اسم مجرور بالكسرة المقدرة على الياء و «الألف»: للإطلاق متعلق بـ «بنيت». أخشى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف، و «الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً تقديره: (أنا). ركبياً: مفعول به منصوب بالفتحة. أو: حرف عطف. رجياً: اسم معطوف على منصوب، منصوب مثله. عاديا: صفة منصوبة بالفتحة، وسكن لضرورة الشعر.

وجملة «بنيته»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «أخشى» حالية محلها نصب.

والشاهد فيه قوله: «ركبياً» حيث جاء مصغراً على لفظه وهذا دليل على كونه اسماً للجمع بخلاف من

قال: إنه جمع تكسير.

٨٢٥ - التخریج: الرجز بلا نسبة في شرح المفصل ١٤٣/٤، ١٤٥، ٧٥/٥؛ والكتاب ٦١٨/٣؛ ولسان العرب ٧٩٧/١ (وطب).

اللغة: الوطب: زق اللين.

الإعراب: تحلب: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة. منها: جار ومجرور متعلقان بالفعل =

وأسام جمع أسماء، وأساور جمع أسورة، وأبايت جمع أبيات، وأناعم جمع أنعام، وأقاويل جمع أقوال، ومصارين جمع مُصران الذي هو جمع مَصِير، وحشاشين في جمع حُشان الذي هو جمع حُشّ وهو الكَيْف، وجمائل في جمع جمال، وعليه قوله [من الطويل]:

٨٢٦ - وَقَرَّبْنَ بِالزُّرْقِ الْجَمَائِلَ بَعْدَمَا تَقَوَّبَ عَنْ غَرِيانٍ أَوْرَاكَهَا الْخَطْرُ
وأعطيات وأسقيات^(١) وبُيوتات ومواليات بني هاشم، ودور ودورات، وعوذ وعوذات، وعليه قوله [من الطويل]:

٨٢٧ - لَهَا بِحَقَيْلٍ فَالْثَّمِيرَةَ مَنَزِلٌ تَرَى الْوَحْشَ عُوذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا

«تحلب». ستة: نائب فاعل مرفوع. الأواطب: مضاف إليه مجرور.

وجملة «تحلب ستة»: ابتدائية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «الأواطب» وهو جمع الجمع لأوطب.

٨٢٦ - التخريج: البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٥٦٦؛ وجمهرة اللغة ص ٢٣٤، ٧٠٣، ١٠٩٧؛ ولسان العرب ٦٤٥/١ (غرب)، ٢٥٢/٤ (خطر)، ١٣٩/١٠ (زرق)، ١٢٥/١١ (جمل)؛ وشرح المفصل ٧٦/٥.

اللغة: الزرق: أكلة بالدهناء، الجمائل: جمع جمال وهي جماعة الإبل، تقوب: تقشر. غريان: جمع غراب وأراد به هنا رأس الورك من الناقة. الخطر: أن يضرب البعير بذنبه على جانبيه ليترد الذباب. المعنى: يصف الشاعر هذه الإبل بأن أوراها قد تقشرت لأنها تأكل الرطب فتسلح ثم تخطر بأذناها، فتضرب وركيها فيتقشران.

الإعراب: وقرين: «الواو»: حسب ما قبلها، «قرين»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، و«النون»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. بالزرق: جار ومجرور متعلقان بالفعل «قَرَّبْنَ». الجمائل: مفعول به منصوب. بعد: ظرف زمان منصوب متعلق بالفعل «قرين»، و«ما»: زائدة. تقوب: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة. عن غريان: جار ومجرور متعلقان بالفعل «تَقَوَّبَ». أوراها: مضاف إليه مجرور بالكسرة، و«ها»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. الخطر: فاعل مرفوع بالضمّة. وجملة «قرين»: حسب ما قبلها. وجملة «تقوب الخطر»: في محل جر بالإضافة.

والشاهد فيه قوله: «الجمائل» وهو جمع جمال.

(١) أسقياء: جمع سقاء، وهو جلد السخلة أو الشاة يُعدّ ليكون وعاءً للبن أو للماء.

٨٢٧ - التخريج: البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٨١؛ وشرح المفصل ٧٦/٥؛ ولسان العرب ٥٠٠/٣ (عوذ)، ٢٣٦/٥ (نمر)، ١٠٣/١٤ (تلا)؛ ومعجم ما استعجم ١٣٣٥/٤؛ وبلا نسبة في الكتاب =

وقالوا: صَوَاجِبَاتُ يَوْسُفَ، وَحُمُرٌ وَحُمَرَاتٌ، وَطُرُقٌ وَطُرُقَاتٌ، وَجُزُرٌ وَجُزُرَاتٌ،
وقالوا: أَنْضَاءٌ وَأَنْضَايٌ، وَهُوَ مَا رُعِيَ مِنَ النَّبَاتِ حَتَّى أَوْضَعَفَ، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ [مَنْ الرِّجْزُ]:

٨٢٨ - تَرَعَى أَنْضَايٌ مِنْ جَزِيرِ الْحَمَضِ

وقالوا: أَصَالٌ فِي جَمْعِ أَصْلٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ أَصِيلٍ.
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ زَعَمَ أَنَّ أَصَالًا لَا يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ جَمْعُ أَصْلٍ، لِأَنَّ أَفْعَالَ مِّنْ أَبْنِيَةِ

= ٦١٩/٣؛ ولسان العرب ١١/١٦١، ١٦٢ (حقل).

اللغة: حقل والشميرة: موضعان. العوذات: الحديثات النتاج التي تعوذ بها أولادها، المتالي: التي
تلوها أولادها وتسايروها وأصلها للإبل فاستعارها للوحش.

المعنى: الشاعر يصف ديار الحبيبة بأنها أقوت من أهلها وأصبح الوحش يرتع بها ويولد ويطمأن،
لبعد الناس عنه.

الإعراب: لها: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف. بحقيل: جار ومجرور متعلقان بخبر
مقدم محذوف. فالشميرة: «الفاء»: حرف عطف، «الشميرة»: اسم معطوف على مجرور، مجرور مثله.
منزل: مبتدأ مؤخر مرفوع. ترى: فعل مضارع مرفوع بالضممة المقدرة، و«الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً
تقديره: (أنت). الوحش: مفعول به منصوب. عوذات: حال منصوبة بالكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع
مؤنث بألف وتاء مزيدتين. به: جار ومجرور متعلقان بعوذات. ومتاليا: «الواو»: حرف عطف، «متاليا»:
اسم معطوف على «عوذات» منصوب مثله، و«الألف»: للإطلاق.

وجملة «لها منزل»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «ترى الوحش»: في محل رفع صفة.

والشاهد فيه قوله: «عوذات» وهي جمع عوذ.

٨٢٨ - التخريج: الرجز لأبي عوف في شرح أبيات سيويه ٣٧١/٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب
٣٢٩/١٥ (نص)، ٣٣٠ (نضا)؛ والكتاب ٣/٦٢٠.

اللغة: النضو: الدقيق المهزول من الحيوان وأراد به هنا ما دق من النبات. الجزيز: ما جز وقطع،
الحمض: ما ملح من النبات.

المعنى: يريد أن الإبل ترعى ما ذكر من النبات.

الإعراب: ترعى: فعل مضارع مرفوع بالضممة المقدرة، و«الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره
(هي). أنض: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الياء المحذوفة للضرورة. من جزيز: جار ومجرور
متعلقان بصفة لـ «أنض». الحمض: مضاف إليه مجرور.

وجملة «ترعى»: ابتدائية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «أنض» وهي جمع أنضاء.

القليل، وفُعل من أبنية الكثير، فلا يتصور جمع ما هو للكثير على صيغة جمع القلة، لأن ذلك نقيض ما أريد بجمع الجمع من الكثير، وزعم أن أصلاً جمع أصل الذي هو بمعنى أصيل، واستدل على ذلك بقوله [من الكامل]:

٨٢٩- وخِمارِ غانيةٍ شددتُ برأسها أصلاً وكان مُشَّراً بشمالها

وهذا الذي ذهب إليه هذا الذاهب من أنه جمع أصل المفرد أحسن من أن يجعل جمع جمع، إلا أن ما التزم من أن جمع الكثرة لا يجمع على صيغة تكون لجمع القليل لأن ذلك تناقض. باطل، لأن العرب قد جمعت بيوتاً وعوداً وموالي، وهي جموع كثرة، جمع سلامة بالألف والتاء، وجمع السلامة للقليل.

ووجه أن يوضع الجمع على قطعة، ثم ينزل منزلة الواحد فيجمع.

ومن جمع جمع الجمع أصائل، ألا ترى أنه جمع أصال، وأصال جمع أصل على ما تقدم، وأصل جمع أصيل وكان أصله أصل فقلب، على أنه قد حكي يعقوب: أصيلة في معنى أصيل، فعلى ذلك يكون أصائل جمعه ولا يدعى فيه قلب، ولا أنه جمع جمع.

هذا ما جمع من الجموع في الكلام ولا يقاس عليه. وما عدا ذلك لا يجوز لأحد أن

٨٢٩- التخريج: البيت لباعث بن صريم اليشكري في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٥٣٥؛ وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٥٠/٢.

اللغة: الخمار: الغطاء، الغانية: المرأة التي تستغني بجمالها عن الزينة. منشراً: مبعثراً منشراً على شمالها

المعنى: يقول الشاعر: رب امرأة تبرجت فبرزت حاسرة الرأس لما استولى الخوف عليها وهي لا تشعر أنني أمتها حتى لبست خمارها وأمنت مما كانت تخاف منه، لما لاحظته من دفاعي عنها.

الإعراب: وخمار: «الواو»: واو رب، «خمار»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به مقدم للفعل شددت. غانية: مضاف إليه مجرور بالكسرة. شددت: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بئاء الفاعل و«التاء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. برأسها: جار ومجرور متعلقان بالفعل، و«ها»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. أصلاً: مفعول فيه ظرف زمان متعلق بالفعل «شددت». وكان: «الواو»: حالية، «كان»: فعل ماضي ناقص. واسمها ضمير مستتر تقديره: (هو). منشراً: خبر كان منصوب. بشمالها: «الباء» حرف جر، «شمال»: اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلقان بخبر كان و«ها»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

وجملة «شددت»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «كان منشراً»: في محل نصب حال.

والشاهد فيه قوله: «أصلاً» التي هي بمعنى أصيل، وجمعها: أصال.

يستعمله إلا في ضرورة، إلا أن يُسمع من ذلك شيء يحفظ.

ومما جاء في الضرورة من جمع الجمع قوله [من الرجز]:

٨٣٠ - ترمي الفجاج والفيافي القصى بأعينات لم يُخالطها قذى

وقول الآخر [من الرجز]:

٨٣١ - قد جرت الطيرُ أيامينا

٨٣٠ - التخريج: الرجز بلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٢/٢٠٩؛ ولسان العرب ١٣/٣٠١

(عين).

اللغة: القصى: جمع القصى وهي البعيدة أو النائية. القذى: ما يسقط في العين أو الشراب.

أعينات: جمع أعين جمع عين.

الإعراب: ترمي: فعل مضارع مرفوع بالضمّة المقدرة، و«الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي). الفجاج: مفعول به منصوب بالفتحة. والفيافي: «الواو»: حرف عطف، «الفيافي»: اسم معطوف على منصوب منصوب مثله بالفتحة. القصى: صفة منصوبة بالفتحة المقدرة. بأعينات: جار ومجرور متعلقان بالفعل ترمي. لم يخالطها: «لم»: حرف جزم وقلب ونفي، «يخالطها»: فعل مضارع مجزوم بالسكون، و«ها»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به. قذى: فاعل مرفوع بالضمّة المقدرة.

وجملة «ترمي الفجاج»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «لم يخالطها»: في محل جر صفة لـ «أعينات».

والشاهد فيه قوله: «أعينات» حيث جمع «أعين» التي هي جمع «عين»، وذلك للضرورة.

٨٣١ - التخريج: الرجز لأعرابي في المقاصد النحوية ٢/٤٢٥؛ وبلا نسبة في تخلص الشواهد

ص ٤٥٦؛ والدرر ٢/٢٧٢؛ وسمط اللآلي ص ٦٨١؛ وشرح التصريح ١/٢٦٤؛ وشرح ابن عقيل

ص ٢٢٩؛ ولسان العرب ١٣/٣٢٣ (فطن)، ٤٥٩، ٤٦٠ (يمن)؛ والمعاني الكبير ص ٦٤٦؛ وهمع الهوامع

١/١٥٧؛ وجمهرة اللغة ص ٢٩٣؛ وتاج العروس (فطن)، (يمن)، (سرو)؛ جمهرة اللغة ص ٢٩٣؛

والمخصص ١٣/٢٨٢.

اللغة: أيامينا: جمع أيامن وهي جمع يمين.

الإعراب: قد: حرف تحقيق. جرت: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة متعاً لالتقاء الساكنين، و«التاء»: للتأنيث، وحركت بالكسر متعاً لالتقاء الساكنين. الطير: فاعل مرفوع بالضمّة. أيامينا: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مؤنل معاملة جمع المذكر السالم، و«الألف»: للإطلاق، والظرف متعلق بالفعل جرت.

وجملة «جرت الطير»: ابتدائية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «أيامينا» حيث جمع أيامن على غير قياس وهو شاذ للضرورة.

وقول الآخر [من الرجز]:

أشكو إلى مولاي من مولاتي تربط بالخبل أكثر عاتي^(١)

وقول الآخر [من الكامل]:

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الأبصار^(٢)

ومثل ذلك كثير في الشعر، إلا الجمع المتناهي، فإنه لا يجوز جمعه لا في ضرورة ولا في غيرها، إلا أن يجمع سلامة خاصة، مثل: أيامين.

* * *

هذا حكم جمع الجموع ما لم يكن أعجمياً، فإن كان أعجمياً، فهو موافق للعربي في جميع ما ذكرناه، إلا أنه يلزم جمع الرباعي منه تاء التأنيث نحو سَبَّحَ وسَبَّاجَةٌ، قوم يبذرقون السفن أي يخرقونها ويأخذون ما فيها، إلا أن يشد من ذلك شيء، فيحفظ ولا يقاس عليه، نحو: جَوْرَبَ وجَوَارِبَ، وكُرْفَحَ وكُرَافِيحَ، وهو النقال.

وكذلك المنسوب يلزمه تاء التأنيث، نحو: مهالبة، ومناذرة، ومسامعة، وكأن التاء هنا عوض من ياء النسب، كما عوضت من الياء في صياقلة، إلا ما شد فاستعمل بغير تاء، وذلك: الدياسم والمعاول، وهما قبيلان من العرب، والمعاول من الجهاضمة من الأزد.

فأما قولهم: «أناسية» في جمع إنسان، فيحتمل أن يكون أصله أناسي، فتكون الياء الأولى، عوضاً من ألف إنسان، والياء الثانية بدلاً من النون، ثم حذفت إحدى الياءين، وأبدلت منها التاء، ويحتمل أن تكون الأولى هي الياء المردودة في تصغير أنسان حين قالوا: أنيسان.

* * *

فإن كان الاسم المجموع منقوصاً، كان حكم جمعه كجمعه لو كان الاسم غير منقوص، نحو: أخ وزنه فعلٌ، فيجمع على أفعال، قالوا: آخاء، قال الشاعر [من الطويل]:

٨٣٢ - [وجدتكم بنيكم دوننا إذ نسيتم] وأي بني الآخاء تبو مناسبه

(١) تقدم بالرقم ٦٩٣.

(٢) تقدم بالرقم ٨٢٢.

ونحو: يَدٌ، فَإِنَّ وزنه فَعْلٌ، فلذلك جُمع كجمع فَعْلٍ من الصحيح، فقالوا: أَيْدٍ.

إِلَّا أَنْ تكون فيه تاء التأنيث، فَإِنَّه لا يُكسّر منه إِلَّا ما شَدَّ. والذي شَدَّ من ذلك أُمَّة وإماء وإموان وآم، وَبُرَّة^(١) وَبُرَى، وَلَعَّةٌ وَلُعَى، وَشَفَّةٌ وَشَفَاهُ، وَشَاةٌ وَشِيَاهُ، بل بابه أن يجمع بالألف والتاء أو بالواو والنون، نحو: سَنَةٌ وَسَنَوَاتٍ وَسِنُونَ وَسِنِينَ، وتكون الألف والتاء للقلّة والواو والنون للكثرة.

* * *

وأما أسماء الأجناس، فلا يخلو أن تكون فيها تاء التأنيث، أو لا تكون. فإن لم تكن فيها علامة تأنيث، فَإِنَّك إذا أردت الواحدة أدخلت على اسم الجنس تاء التأنيث، نحو: تمر اسم الجنس، وتقول في الواحدة: تَمْرَةٌ، وليس تمر وأشباهه جمعاً لتمرّة، بل هو اسم جنس كما ذكرناه، والدليل على أَنه مفرد تصغيرهم له على لفظه، فتقول تُمَيْرٌ، ولو كان جمعاً لردّ إلى مفرده في التصغير، ولذلك كان الباب فيه أَن لا يجمع لأتّه جنس، فإن جمع فبعد الذهاب به مذهب النوع.

وإن كان في اسم الجنس علامة تأنيث، لم يجز إدخال التاء إذا أردت الواحدة، لأنّه لا

الخصائص ٣٣٨/١؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ص ١٥٠؛ ولسان العرب ٢٠/١٤ (أخا).

المعنى: الشاعر يسأل: أي الناس من الأهل الأقارب يستطيع أن يتعد عن أصوله وأقاربه، لأن الإنسان إذا ابتعد عن أهله فقد يندو معيياً.

الإعراب: وجدتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، و «التاء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل، و «الميم»: للجمع. بنيكم: مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، و «الكاف»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة، و «الميم»: للجمع. دوننا: «دون»: مفعول فيه ظرف مكان متعلق بالفعل وجدتم، و «نا»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. إذ: مفعول فيه ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ «وجد». نسيتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، و «التاء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل، و «الميم»: للجمع. وأي: «الواو»: استئنافية، «أي»: اسم استفهام في محل رفع مبتدأ. بني: مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت النون للإضافة. الآخاء: مضاف إليه مجرور بالكسرة. تنبو: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة. مناسبة: فاعل مرفوع بالضمة، و «الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

وجملة «وجدتم»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «نسيتم»: في محل جر بالإضافة. وجملة «تنبو»: في محل رفع خبر. وجملة «أي تنبو»: استئنافية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «الآخاء» وهو جمع أخ.

(١) البرة: الدمليج، وهو ما تلبسه المرأة في يدها.

يجمع بين علامتي تأنيث، بل قد يكون الفارق بين الواحدة وبين الجنس الوصف، وذلك نحو سُكَاعِي^(١)، وُسُقَارِي^(٢)، وِحْلَفَاء، وِطْرَفَاء، تقول: هذه سُكَاعِي كثيرٌ، إذا عنيت الجمع، وهذه سُكَاعِي واحدة إذا عنيت الواحدة. وكذلك تفعل بسائر الباب.

فأما ما حكاه أبو بكر بن دريد: سُقَارِي وِسُقَارَة، في الواحدة، وُلصَيْقِي^(٣) وُلصَيْقَات فلا ينبغي أن يعوّل عليه، لأنّ أهل الضبط كسيبويه والخليل وأبي زيد وأعلام النحويين لا يعرفونه، فإن صحّ فينبغي أن تقدر الألف زائدة لغير تأنيث.

(١) الشكاعي: ضرب من النبات.

(٢) الشقاري: ضرب من النبات، وكذلك الحلفاء والطرفاء.

(٣) اللصيقى: عشبة.

باب ما يجوز للشاعر أن يستعمله في ضرورة الشعر

اختلف النحويون في الضرائر الجائزة في الشعر. فمنهم من جعل الضرورة أن يجوز للشاعر ما لا يجوز في الكلام، بشرط أن يُضطرَّ إلى ذلك، ولا يجد منه بُدًّا، وأن يكون في ذلك ردُّ فرع إلى أصل، أو تشبيه غير جائز بجائز. فهؤلاء لا يجيزون للشاعر في شعره ما لا يجوز في الكلام، إلا بشرط أن يُضطرَّ إلى ذلك. هذا الظاهر من كلام سيبويه. وقد صرَّح به في أول باب من أبواب الاشتغال.

ومنهم من لم يشترط في الضرورة أن يُضطرَّ الشاعر إلى ذلك في شعره، بل جَوَّزوا له في الشعر ما لم يجز له في الكلام، لكون الشعر موضعاً قد أُلِّقَتْ فيه الضرائر، وإلى هذا ذهب ابن جني ومن أخذ بمذهبه. واستدل صاحب هذا المذهب بقول الشاعر [من المتقارب]:

فلا مُزْنَةٌ وَذَقَّتْ وَذَقَّهَا ولا أرضَ أَبْقَلِ إِبْقَالِهَا^(١)

ألا ترى أنه حذف التاء من أبقلت وقد كان يمكنه أن يثبت التاء وينقل حركة الهمزة فيقول: أَبْقَلْتِ إِبْقَالِهَا.

واستدل أيضاً بقول الآخر [من الرجز]:

رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لَسُلَيْمَى مُشْمَعِلٌ طَبَاخِ سَاعَاتِ الْكَرَى زَادِ الْكَسِيلِ

(١) تقدم بالرقم ٧٢٤.

٨٣٣ - التخريج: الرجز للشماخ في ديوانه ص ٣٨٩؛ والكتاب ١/١٧٧؛ ولجبار بن جزء في خزانه =

ففصل بين «طباخ» وبين ما أضيف إليه وهو «زاد الكسل»، وقد كان يمكنه أن لا يفصل بين المضاف والمضاف إليه بل يجعل «طباخ» مضافاً إلى ساعات، وينصب زاد الكسل بطباخ.

ولا حجة لهم في شيء من ذلك. أما قوله:

..... ولا أرض أبقل إبقالها

فيحتمل أن يكون الذي اضطّره إلى حذف التاء أنه ليس ممن لغته النقل، فلو قال: أبقلت إبقالها، من غير نقل على لغته لاختل الوزن.

وأما قوله:

طباخ ساعات الكرى زاد الكسل

فالذي اضطّره إلى الفصل أنه لو أضاف لكان متجوزاً فيه ويجعل الساعات كأنها هي المطبوخة في المعنى، إذ لا يضاف إلى الظرف حتى يتجاوز فيه. فإذا فصل كان الكلام حقيقة لا مجازاً، فلما أراد الحقيقة اضطّره إلى الفصل.

ومنهم من ذهب إلى أن الشاعر يجوز له في كلامه وشعره ما لا يجوز لغير الشاعر في كلامه، لأنّ لسانه قد اعتاد الضرائر، فيجوز له ما لا يجوز لغيره لذلك، وهو مذهب الأخفش، فكثيراً ما يقول: جاء هذا على لغة الشعر، أو يحمل على ذلك قوله تعالى:

الأدب ٢٣٣/٤، ٢٣٥ - ٢٣٧، ٢٣٩، ٢١٢/٨، ٢١٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١٣/١؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ١٦٧؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ٤٦/٢؛ ولسان العرب ٤٤٧/١١ (عسل)؛ ومجالس ثعلب ١٥٢/١.

اللغة: المشمعل: الجاد في أمره الماضي فيه.

الإعراب: رب: حرف جر شبيه بالزائد. ابن: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ. عم: مضاف إليه مجرور بالكسرة. لسلمي: جار ومجرور بالكسرة المقدره متعلقان بخبر محذوف. مشمعل: صفة مجرورة لابن. طباخ: صفة ثانية مجرورة. ساعات: مفعول فيه ظرف زمان متعلق بـ «طباخ». الكرى: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدره. زاد: مضاف إليه مجرور بالكسرة. الكسل: مضاف إليه مجرور بالكسرة وسكن لضرورة الشعر.

وجملة «رب ابن عم لسلمي»: مع الخبر المحذوف ابتدائية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «طباخ ساعات الكرى زاد الكسل» حيث فصل بين «طباخ» وما أضيف إليه «زاد الكسل» للضرورة الشعرية.

﴿قواريراً * قواريراً من فِضَةٍ﴾^(١)، في قراءة من قرأ بصرف الأول. وهذا لا حجة فيه لاحتمال أن يكون التنوين في قوله: «قواريراً»، بدلاً من حرف الإطلاق، فكان في الأصل «قواريرا»، وحرف الإطلاق يكون في الشعر وفي الكلام المسجوع إجراء له مجرى الشعر، فأجريت رؤوس الآي مجرى الكلام المسجوع في لحاق حرف الإطلاق، فيكون مثل قوله تعالى: ﴿وتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾^(٢)، و﴿هؤلاء أضلُّونا السبيلا﴾^(٣).

والصحيح ما بدأنا به. فإن جاء في خلاف موضع الإضرار فلا يقاس عليه لشذوذه وقلته.

وإن جاء في مواضع اضطرار فإنه ينقسم إلى مقيس وغير مقيس، وسنبيّن ذلك كلّ في موضعه إن شاء الله.

فالضرائر تنحصر في الزيادة والنقص والتقديم والتأخير والبدل. والزيادة تنحصر في زيادة حرف أو زيادة حركة. فمن زيادة الحرف التنوين المزد في الاسم الذي لا ينصرف إذا صرفته ضرورة نحو قوله [من الرجز]:

٨٣٤ - قواطناً مكّة من ورقِ الحمي

(١) سورة الدهر: ١٥ - ١٦.

(٢) سورة الأحزاب: ١٠.

(٣) سورة الأعراف: ٣٨.

٨٣٤ - التخرّيج: الرجز للعجاج في ديوانه ٤٥٣/١؛ والدرر ٤٩/٣؛ والكتاب ٢٦/١، ١١٠؛ ولسان العرب ٢٩٣/١٥ (منى)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٥١؛ والمحاسب ٧٨/١؛ والمقاصد النحوية ٥٥٤/٣، ٢٨٥/٤؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٩٤/١؛ والإنصاف ٥١٩/٢؛ والخصائص ١٣٥/٣؛ والدرر ٢٤٤/٦؛ ورفف المباني ص ١٧٨؛ وسرّ صناعة الإعراب ٧٢١/٢؛ وشرح التصريح ١٨٩/٢؛ وشرح الأشموني ٣٤٣/٢، ٤٧٦؛ وشرح المفصل ٧٥/٦؛ وهمع الهوامع ١٨١/١، ١٥٧/٢. وقبله:

* والقاطناتِ البيتِ غيرِ الرُّيمِ *

اللغة: القواطن والقاطنات: يريد بها حمام مكة. الورق: ج الوراق، وهي الحمامة البيضاء. الحمي: الحمام.

الإعراب: «قواطناً»: حال من «القاطنات» في البيت السابق. «مكّة»: مفعول به لـ «قواطناً». «من ورق»: جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت «قواطناً»، وهو مضاف، «الحمي»: مضاف إليه.

الشاهد: قوله: «قواطناً مكّة» حيث نوّن «قواطن» ضرورة.

فنون قواطن . ونحو قوله [من الخفيف]:

٨٣٥- فَأَتَاهَا أَحْيِمِرُّ كَأَخِي السَّهْمِ بَعْضِبٍ فَقَالَ كُونِي عَقِيرًا

فصرف أحيمِرَ . ونحو قوله [من الكامل]:

٨٣٦- مِمَّنْ حَمَلْنَ بِهِ وَهُنَّ عَوَاقِدُ حُبِّكَ النِّطَاقِ فَعَاشَ غَيْرَ مُهَبَّلٍ

فنون «عواقد» . وذلك جائز عندنا في كل ما لا ينصرف إلا فيما آخره ألف، فإنه لا يصرّف لأنّه لا فائدة في صرفه، وذلك أنّ صرف ما لا ينصرف إمّا أن يكون لزيادة حرف أو

٨٣٥- التخريج: البيت لامية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٣٥؛ والمقاصد النحوية ٤/٣٧٧؛ والمقرب ٢/٢٠٢.

اللغة: أحيمر: من عقر ناقة صالح. العضب: القاطع.

الإعراب: فأتاها: «الفاء»: بحسب ما قبلها، و «أتاها»: فعل ماضٍ، و «ها»: ضمير في محل نصب مفعول به. أحيمر: فاعل مرفوع. كأخي: جار ومجرور متعلقان بـ «أتاها»، وهو مضاف. السهم: مضاف إليه مجرور. بعضب: جار ومجرور متعلقان بـ «أتى». فقال: «الفاء»: عاطفة، «قال»: فعل ماضٍ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: «هو». كوني: فعل أمر ناقص، و «الياء»: ضمير في محل رفع اسم «كان». عقيراً: خبر «كان» منصوب.

وجملة «أتاها»: بحسب ما قبلها. وجملة «قال»: معطوفة على «أتاها». وجملة «كوني عقيراً»: في محل نصب مقول القول.

الشاهد: قوله: «أحيمر» حيث نوّنه للضرورة مع أنّه من حقّه المنع من الصرف.

٨٣٦- التخريج: البيت لأبي كبير الهذلي في خزانة الأدب ٨/١٩٢، ١٩٣، ١٩٤؛ وشرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٨٥؛ وشرح شواهد المغني ١/٢٢٧، ٢/٩٦٣؛ وشرح المفصل ٦/٧٤؛ والشعر والشعراء ٢/٦٧٥؛ والكتاب ١/١٠٩؛ ولسان العرب ١١/٦٨٨ (هبل)؛ والمقاصد النحوية ٣/٥٥٨؛ وبلا نسبة في رصف المياني ص ٣٥٦؛ وشرح الأشموني ٢/٣٤٣؛ ومغني اللبيب ٢/٦٨٦.

اللغة: حملن: الضمير يعود إلى النساء وإن لم يجر لهن ذكر. الحبيك: الطرائق. النطاق: الإزار، ما تشده المرأة في حقوها. المهبل: المدعو عليه بالهبل وهو الثكل، وقيل: هو المعتوه الذي لا يتماسك.

المعنى: إن هذا الفتى من الفتيان الذين حملت أمهاتهم بهم وهن غير مستعدات للفراش فنشأ محموداً مرضياً.

الإعراب: «ممن»: «من»: حرف جر، «مَن»: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بلفظ في بيت سابق. «حملن»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة والنون ضمير متصل في محل رفع فاعل. «به»: جار ومجرور متعلقان بالفعل «حملن». «وهن»: =

لأجل حركة. فزيادة الحرف نحو ما تقدّم، والذي يجيء منه لأجل حركة، نحو قوله [من الطويل]:

٨٣٧- إذا ما غَزُوا بِالْجَيْشِ حَلَقَ فَوْقَهُمْ عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ

صرف «عصائب» لأنّ القافية مخفوضة، فلو صرفنا ما في آخره ألف لم يكن في صرفه فائدة، لأنّه مُستوي الرفع والنصب والخفض، ولأنّه إذا زيد فيه التّونين، سقطت الألف لالتقاء الساكنين فنقص بقدر ما يزيد.

= «الواو»: حالية، «هن»: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. «عواقد»: خبر مرفوع بالضمّة الظاهرة. «حيك»: مفعول به لاسم الفاعل عواقد منصوب بالفتحة. «النطاق»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. «فعاش»: «الفاء»: عاطفة، «عاش»: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة، والفاعل (هو). «غير»: حال منصوبة بالفتحة. «مهيل»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

وجملة «حملن»: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. وجملة «عاش»: معطوفة على السابقة لا محل لها من الإعراب. وجملة «هن عواقد»: في محل نصب حال.

والشاهد فيه قوله: «عواقد»: فهذه الكلمة على صيغة متبني الجموع وهي تقتضي المنع من صرف الاسم، ولكن الشاعر قد صرف هذه الكلمة ونونها حين اضطر لإقامة الوزن.

٨٣٧- التخرّيج: البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ص ٤٢؛ وخزانة الأدب ٢٨٩/٤؛ والشعر والعراء ص ١٧٥؛ ولسان العرب ٦٠٥/١ (عصب)، ٦٣/١٠ (حلق)؛ وبلا نسبة في شرح التصريح ٢٢٧/٢؛ وشرح المفصل ٦٨/١.

المعنى: يشير الشاعر إلى قوة الجيش وشدة فتكه بالأعداء، فالطيور الجوارح تتبع هذا الجيش لتأكل من حث القتلى.

الإعراب: إذا: ظرفية شرطية متعلقة بالجواب. ما: زائدة لا عمل لها. غزوا: فعل ماضٍ مبني على الضم على الألف المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة، و«الواو»: ضمير متصل في محل رفع فاعل و«الألف»: للتفريق. بالجيش: جار ومجرور متعلقان بالفعل «غزوا». حلق: فعل ماضٍ مبني على الفتح. فوقهم: «فوق»: مفعول فيه ظرف مكان منصوب متعلق بـ «حلق»، و«هم»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. عصائب: فاعل مرفوع بالضمّة. طير: مضاف إليه مجرور بالكسرة. تهتدي: فعل مضارع مرفوع بالضمّة المقدرة، و«الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: (هي). بعصائب: جار ومجرور متعلقان بالفعل تهتدي.

وجملة «غزوا»: في محل جر بالإضافة. وجملة «حلق»: جواب شرط غير جازم لا محل لها. وجملة «تهتدي»: في محل نصب حال. وجملة «إذا ما غزوا... حلق» ابتدائية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «بعصائب» حيث صرف ما حقه المنع من الصرف لأن القافية مخفوضة وهذا لا يجوز إلا لضرورة شعرية.

باب ما يجوز للشاعر أن يستعمله في ضرورة الشعر

وزعم أهل الكوفة أنه لا يجوز في الضرورة صرف «أفعل من»^(١). وذلك أن التنوين عندهم إنَّما حذف منه لأجل «من»، فلا يمكن أن يجتمع معها كما لا يجتمع التنوين مع الإضافة. وصرفه عندنا جائز، لأنَّ الذي منعه من الصرف، إنَّما هو وزن الفعل والصفة كأحمر، بدليل صرف «خير منك» و«شر منك»، وإن كانت من باقية فيه، لزوال الوزن.

ومن زيادة الحرف أيضاً التنوين الذي يلحق المنادى في الضرورة، نحو قوله [من

الوافر]:

٨٣٨ - سلامُ اللّهِ يا مطرٌ عليها [وليس عليك يا مطرُ السلامُ]

وقول الآخر وهو مهلهل [من الخفيف]:

ضَرَبْتُ صَدْرَهَا إِلَيَّ وَقَالَتْ يا عديُّ لقد وقتك الأواقي^(٢)

وقد تقدّم الخلاف في ذلك بين سيبويه وأبي عمرو.

(١) انظر المسألة التاسعة والستين في الإنصاف في مسائل الخلاف ص ٤٨٨ - ٤٩٣.

٨٣٨ - التخریج: البيت للأحوص في ديوانه ص ١٨٩؛ والأغاني ٣٣٤/١٥؛ وخزانة الأدب ١٥٠/٢، ١٥٢، ٥٠٧/٦؛ والدرر ٢١/٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٦٠٥/٢، ٢٥/٢؛ وشرح التصريح ١٧١/٢؛ وشرح شواهد المغني ٧٦٦/٢؛ والكتاب ٢٠٢/٢؛ وبلا نسبة في الأزهية ص ١٦٤؛ والأشباه والنظائر ٢١٣/٣؛ والإنصاف ٣١١/١؛ وأوضح المسالك ٢٨/٤؛ والجنى الداني ص ١٤٩؛ والدرر ١٨٢/٥؛ ورفض المباني ص ١٧٧، ٣٥٥؛ وشرح الأشموني ٤٤٨/٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٥١٧؛ ومجالس ثعلب ص ٩٢، ٥٤٢؛ والمحتسب ٩٣/٢.

الإعراب: سلام: مبتدأ مرفوع، وهو مضاف. الله: اسم الجلالة مضاف إليه مجرور. يا: حرف نداء. مطر: منادى مبني على الضم في محل نصب على النداء. عليها: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ. وليس: الواو: حرف عطف، ليس: فعل ماض ناقص. عليك: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر «ليس». يا: حرف نداء. مطر: منادى مبني على الضم في محل نصب على النداء. السلام: اسم «ليس» مرفوع.

وجملة (سلام الله...) الاسمية لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية. وجملة (يا مطر) الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية. وجملة (ليس عليك...) الفعلية معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب. وجملة (يا مطر) الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

والشاهد فيه قوله: «يا مطر»، والقياس: يا مطرُ بالبناء على الضم، لأنه منادى مفرد علم، ولكن الشاعر نوّنه اضطراراً لإقامة الوزن.

(٢) تقدم بالرقم ٥٠٠.

ومن زيادة الحرف أيضاً الحروف التي تلحق القوافي المطلقة نحو قوله [من الوافر]:

أَقْلِي اللُّومَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَا (١)

وقول جرير [من الوافر]:

٨٣٩ - متى كان الخيامُ بذِي طلوحِ سُقِيَتِ الغيثُ أَيْتَهَا الخِيَامُ

وقول امرئ القيس [من الطويل]:

..... بَيْنَ الدِّخْوَلِ فَحَوْمَلِ (٢)

وكذلك التنوين المبدل منها، نحو: «العتابا»، و«الخيام»، و«فحومل»، إلا أنَّ

التنوين إنَّما يبدل منها في الوصل، خاصة نحو قوله [من الوافر]:

مَتَى كَانَ الخِيَامُ بِذِي طَلُوحِ سُقِيَتِ الغَيْثُ أَيْتَهَا الخِيَامُ

(١) تقدم بالرقم ١٣.

٨٣٩ - التخرُّج: البيت لجرير في ديوانه ص ٢٧٨؛ والأغاني ١٧٩/٢؛ وجمهرة اللغة ص ٥٥٠؛ والجنى الداني ص ١٧٤؛ وخزانة الأدب ١٢١/٠؛ وشرح أبيات سيويه ٣٤٩/٢؛ وشرح شواهد المغني ٣١١/١، ٧٨٥/٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٦١٧؛ وشرح المفصل ٧٨/٩؛ والكتاب ٢٠٦/٤؛ ومعجم ما استعجم ص ٨٩٣؛ والمقاصد النحوية ٤٦٩/٢؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ١٦٤؛ وسر صناعة الإعراب ٤٧٩/١، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٩٣، ٥٠٢، ٥٠٣؛ وشرح الأشموني ٧٦٢/٣؛ ولسان العرب ٣٤٩/١٤ (روي)، ٢٠٩/١٥ (قوا)؛ والمنصف ٢٢٤/١.

اللغة: ذو طلوح: وادٍ في أرض بني العنبر من تميم، سمي به لكثرة شجر الطلح به، وهو شجر عظيم ترعاه الإبل. الغيث: المطر.

المعنى: يتساءل الشاعر فيقول: متى كانت الخيام منصوبة في هذا المكان ومتى فارقه أهله، ثم يتوجه بالدعاء - وهو يتذكر أهل هذه الخيام - أن ينزل عليها المطر.

الإعراب: متى: اسم استفهام في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بالفعل «كان» بعده أو بخبره. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. الخيام: اسمها مرفوع بالضممة. بذِي: «الباء»: حرف جر، «ذِي»: اسم مجرور بالياء وعلامة جرة الياء لأنه من الأسماء الستة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف في محل نصب خبر كان. طلوح: مضاف إليه مجرور. سقيت: فعل مضارع مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل و«التاء»: ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل. أيتها: «أية»: منادى نكرة مقصودة، بحرف نداء محذوف مبني على الضم في محل نصب على النداء، و«ها»: حرف تنبيه لا محل له. الخيامو: بدل من أيتها مرفوع مثله على البناء وقد أشبعت الضمة قلبت واواً.

وجملة «كان الخيام بذِي»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «سقيت الغيث»: استئنافية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «الخيامو» حيث أشبعت الضمة التي على الميم، فتولدت واو الإشباع.

(٢) تقدم بالرقم ١٦٢.

بِنَفْسِي مِنْ تَجَبُّهُ عَزِيْزٌ عَلَيَّ وَمِنْ زِيَارَتُهُ لِمَامٌ
وَمِنْ أُمْسِي وَأَصْبَحُ لَا أَرَاهُ وَيَطْرُقُنِي إِذَا هَجَعَ النَّيَامُ
فَأَمَّا حُرُوفُ الْإِطْلَاقِ الَّتِي هِيَ الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَالْأَلْفُ، فَإِنَّهَا تَثْبِتُ وَصَلًا وَوَقْفًا، وَقَدْ
أَحْكَمَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ الْوَقْفِ.

فَأَمَّا صَرْفُ مَا لَا يَنْصَرَفُ وَتَنْوِينُ الْمَنَادِي، فَمِنْ بَابِ رَدِّ الْفَرْعِ إِلَى الْأَصْلِ، لِأَنَّ الْأَصْلَ
فِي الْمَنَادِي وَالْإِسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرَفُ أَنْ يَكُونَ مَنْوَيْنًا.

وَأَمَّا لِحَاقِ حَرْفِ الْإِطْلَاقِ فَلتَبَيَّنَ الْإِعْرَابُ وَالتَّرْتِمُ الَّذِي يَكُونُ فِي الشَّعْرِ، فَهُوَ مِثْلُ
بِالْحُرُوفِ الَّتِي تَلْحَقُ فِي الْوَقْفِ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ.

وَمِنْ زِيَادَةِ الْحَرْفِ أَيْضًا ثَبَاتُ الْحُرُوفِ الَّتِي تَلْحَقُ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ فِي الْوَصْلِ. وَبَابُهُ أَنْ
لَا تَلْحَقُ إِلَّا فِي الْوَقْفِ تَشْبِيهًا لِلْوَقْفِ بِالْوَصْلِ، نَحْوَ قَوْلِهِ [مَنْ الْوَافِرُ]:

أَنَا سَيْفُ الْعَشِيرَةِ فَاعْرِفُونِي حُمَيْدًا قَدْ تَذَرَيْتُ السَّنَامَا^(١)
وقول الآخر [من المتقارب]:

٨٤٠ - فَكَيْفَ أَنَا وَاتِّحَالِي الْقَوَافِي بَعْدَ الْمَشِيبِ كَفَى ذَاكَ عَارَا

(١) تقدم بالرقم ١٩٢.

٨٤٠ - التخریج: البيت لجريز في ديوانه ص ٥٤٩ (مع تغيير العجز والقافية)؛ ولسان العرب
٢٩/١٢ (أمم)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣٠٨؛ وسر صناعة الإعراب ٥٦٥/٢.

اللغة: انتحال القوافي: سرقة الشعر ونسبتها للنفس.

المعنى: ينفي الشاعر عن نفسه أن يكون بعد المشيب يأخذ الشعر من الآخرين ويدعيه لنفسه، وهو
الشاعر المعروف منذ صغره.

الإعراب: فكيف: «الفاء»: استثنائية، «كيف»: اسم استفهام في محل رفع خبر مقدم. أنا: ضمير
رفع منفصل في محل رفع مبتدأ مؤخر. وانتحالي: «الواو»: واو المعية، «انتحالي»: مفعول معه منصوب
بالتنحية المقدرة على ما قبل الياء و «الياء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. القوافي: مفعول به منصوب
للمصدر انتحال. بعد: مفعول فيه ظرف زمان متعلق بالمصدر «انتحال». المشيب: مضاف إليه مجرور
بالكسرة. كفى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر. ذاك: «ذا»: اسم إشارة في محل رفع فاعل،
و «الكاف»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. عاراً: تمييز منصوب بالفتحة.

وجملة «كيف أنا»: استثنائية لا محل لها. وجملة «كفى ذاك»: استثنائية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «فكيف أنا وانتحالي» حيث أثبت ألف «أنا» في الوصل والأصل فيها الحذف.

فأثبت ألف «أنا» في الوصل، وبابها الحذف. ونحو قوله أيضاً [من الرجز]:

يا مَرَجَاهُ بِحَمَارٍ نَاجِيَةً^(١)

فأثبت الهاء في الوصل، وإنما بابها أن تلحق في الوقف أيضاً. فإن قيل: فإذا كان ذلك من الضرائر، فكيف جاز لمن قرأ: «وأنا أعلم بما أخفيتم»^(٢). وأمثاله بإثبات الألف؟ فالجواب: إن ذلك جائز على نية الوقف فقصّر زمن الوقف يوهم وصلاً. وعلى هذا ينبغي أن يُحمل «كتابيةً أتى»^(٣) وأمثاله.

ومن زيادة الحرف أيضاً قطع ألف الوصل في الحشو تشبيهاً لها في ذلك الموضع بكونها مبتدأة. وأكثر ما يكون ذلك في أوائل أنصاف الأبيات، لأنها إذ ذاك كأنها في ابتداء الكلام، نحو قوله [من الكامل]:

٨٤١ - ولا يُيَادِرُ بالعشاءِ وليدُنَا أَلْقِدْرٌ يُنَزِّلُهَا بِغَيْرِ جِعَالٍ

وقول الآخر [من البسيط]:

٨٤٢ - لَتَسْمَعَنَّ سَرِيْعاً فِي دِيَارِكُمْ أَلَّهُ أَكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عُثْمَانَ

(١) تقدم بالرقم ٥١٧.

(٢) سورة الحاقة: ١٩ - ٢٠.

(٣) سورة الممتحنة: ١.

٨٤١ - التخريج: البيت للبيد العامري في شرح شواهد الشافية ١٨٧؛ وليس في ديوانه؛ ولحاجب بن حبيب الأسدي في شرح أبيات سيويه ٣٧٤/٢؛ وبلا نسبة في الدرر ٣١٣/٦؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢٦٦/٢؛ والكتاب ١٥٠/٤؛ ولسان العرب ١٩٠/٦ (كأس)، ١١٢/١١ (جعل).

اللغة: الجعال: الخرقه التي تنزل بها القدر عن النار.

المعنى: يصف الشاعر أولاده بحسن الأدب، وبأنهم لا يبدؤون الطعام قبل الضيف أو قبل غيرهم، ويحسنون أيضاً التصرف.

الإعراب: ولا ييادر: «الواو»: حسب ما قبلها، «لا»: نافية لا عمل لها، «ييادر»: فعل مضارع مرفوع بالضممة الظاهرة. بالعشاء: جار ومجرور متعلقان بالفعل «ييادر». وليدنا: «وليد»: فاعل مرفوع بالضممة، و«نا»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. القدر: مفعول به نفعل محذوف منصوب بالفتحة. ينزلها: فعل مضارع مرفوع بالضممة، و«الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: (هو)، و«ها»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به. بغير: جار ومجرور متعلقان بالفعل ينزلها. جعال: مضاف إليه مجرور.

وجملة «لا ييادر وليدنا»: حسب ما قبلها. وجملة «ينزل القدر»: في محل نصب حال. وجملة «ينزلها»: تفسيرية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «القدر» حيث قطع ألف الوصل في كلمة «القدر» للضرورة.

٨٤٢ - التخريج: البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٢١٦؛ ولسان العرب ٩٦/٤، ٩٨ (ثور)، =

فقطع ألف الوصل في القدر وفي الله .

وذهب ابن كيسان إلى أن الهمزة التي مع لام التعريف همزة قطع، إلا أنها حذفت تخفيفاً. واستدل على ذلك بكثرة وجودها في أوائل الأنصاف. وقد تقدّم الردّ عليه في موضعه.

ومما يبيّن أنّ قطعها في أوائل الأنصاف ليس بخاص مع لام التعريف قوله [من السريع]:

لَا نَسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةً إِتَّسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ (١)

فقطع ألف «أتسع» لمّا جاءت في أول النصف الثاني. وقد تقطع في حشو البيت، وذلك قليل جداً، نحو قوله، وهو قيس بن الخطيم [من الطويل]:

٨٤٣ - إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ سِرًّا فَإِنَّهُ يَبِئْتُ وَتَكْثِيرِ الْوُشَاةِ قَمِيْنُ

= ٥١٣/١٠ (وشك)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٧/٢١٠؛ ورفض المباني ص ٤١؛ والمنصف ٦٨/١.

الإعراب: لتسمعن: «اللام»: لام رابطة لجواب القسم، «تسمعن»: فعل مضارع مرفوع بالنون لأنه من الأفعال الخمسة، والنون حذفت لتوالي الأمثال، فالتقى ساكنان واو الجماعة ونون التوكيد، فحذفت واو الجماعة، و«النون»: نون التوكيد الثقيلة، و«الواو»: المحذوفة في محل رفع فاعل. سريعاً: حال منصوبة بالفتحة. في: حرف جر. دياركم: «ديار»: اسم مجرور بالكسرة، و«الكاف»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة، و«الميم»: للجمع، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من الفاعل. الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. أكبر: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة. يا ثارات: «يا»: حرف نداء «ثارات»: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم. عثماننا: مضاف إليه مجرور بالفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف، و«الألف»: للإطلاق.

وجملة «لتسمعن»: جواب قسم، والتقدير: والله لتسمعن، لا محل لها. وجملة «الله أكبر»: في محل نصب مفعول به. وجملة «يا ثارات عثمان»: استئنافية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «الله أكبر» حيث قطع ألف الوصل في لفظ الجلالة وحقه في الأصل أن تكون ألفه ألف وصل.

(١) تقدم بالرقم ١٥٦.

٨٤٣ - التخريج: البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ص ١٦٢؛ وحماسة البحرني ص ١٤٧؛ والدرر ٣١٢/٦؛ وسمط اللالي ص ٧٩٦؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٨٣؛ ولسان العرب ٢/١٩٤ (نث)، ١٣/٣٤٧ (قمن)، ١١٧/١٤ (ثني)؛ والمقاصد النحوية ٤/٥٦٦؛ ونوادر أبي زيد ص ٢٠٤؛ ولجميل بشينة في ملحق ديوانه ص ٢٤٥؛ وكتاب الصناعتين ص ١٥١؛ وبلا نسبة في سَرَ صناعة الإعراب ١/٣٤٢؛ وشرح شافية ابن الحاجب ١/٢٦٥؛ وشرح المفصل ٩/١٩، ١٣٧؛ وهمع الهوامع ٢/٢١١.

بقطع همزة «اثنين».

ومن زيادة الحرف أيضاً تشديد الآخر في الوصل. وبابه أن يكون في الوقف كما

تقدّم، نحو قوله [من الرجز]:

٨٤٤ - يبازل و جنساء أو عيهل

اللغة: القمين: الجدير بالشيء.

المعنى: إن السر لا يعود سراً إذا جاوز الاثنين، ومن يدع سره بين الناس فهو جدير بما سيلحق به جراء ذلك.

الإعراب: إذا: ظرفية شرطية متعلقة بالجواب. جاوز: فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر. الاثنين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمتنى، و «النون»: عوض عن التنوين في الاسم المفرد. سر: فاعل مرفوع بالضمّة. فإنه: «الفاء»: رابطة لجواب الشرط، «إن»: حرف مشبه بالفعل، و «الهاء»: ضمير متصل في محل نصب اسم إن. بيت: جار ومجرور متعلقان بخبر إن. وتكثير: «الواو»: حرف عطف، «تكثير»: اسم معطوف على مجرور، مجرور مثله بالكسرة. الوشاة: مضاف إليه مجرور بالكسرة. قمين: خبر إن مرفوع بالضمّة.

وجملة «جاوز سر»: في محل جر بالإضافة. وجملة «إنه قمين»: جواب شرط غير جازم لا محل لها، وجملة «إذا جاوز سر... فإنه قمين»: ابتدائية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «الائنين» حيث قطع ألف «الائنين» الوصلية للضرورة.

٨٤٤ - التخريج: الرجز لمنظور بن مرثد في خزنة الأدب ٦/١٣٥، ١٢٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٣٧٦/٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٧٦؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٤٦؛ ولسان العرب ١١/٤٨١ (عهل)؛ ونوادر أبي زيد ص ٥٣؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٣٨٠؛ وجواهر الأدب ص ٩٤؛ وخزانة الأدب ٤/٤٩٤؛ والخصائص ٢/٣٥٩؛ ورفص المباني ص ١٦٢؛ وسر صناعة الإعراب ص ١٦١، ٤١٧؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٣١٨؛ وشرح المفصل ٩/٦٨؛ والكتاب ٤/١٧٠؛ ولسان العرب ١/٢٥٥ (جدب)، ٧/٤٦٧ (ملظ)، ١١/٤٩ (بدل)، ٥٧٠ (قندل)، ١٣/٥٢٦ (فوه)، ١٤/٢٩٨ (دمي)؛ والمحتسب ١/١٠٢، ١٣٧؛ والممتع في التصريف ١/١١١؛ والمئصف ١/١١.

اللغة: الوجناء: الناقة الشديدة. العيهل: الناقة السريعة.

المعنى: يقول في بيت سابق: إن تبخلي يا هند أو... نسلُ عنك بالسفر على هذه الناقة الشديدة الفتية.

الإعراب: «يبازل»: جار ومجرور متعلقان بالفعل «نسلُ» في البيت السابق. «وجناء»: صفة مجرورة وعلامة جرّها الفتحة نيابة عن الكسرة لأنها ممنوعة من الصرف. «أو عيهل»: «أو»: حرف عطف، «عيهل»: اسم معطوف مجرور بالكسرة.

والشاهد فيه قوله: «عيهل» حيث زاد حرفاً بتشديده الآخر في الوصل، وذلك للضرورة.

فشدّ اللام من «عَيْهَلْ» مع وصل اللام بحرف الإطلاق. وكذلك قول الآخر [من الرجز]:

فِي عَامِنَا ذَا بَعْدَمَا أَخَصَبَا^(١)

تشبيهاً للوصل بالوقف.

وجميع هذه الزيادات التي ذكرنا مقيس في الشعر. وأما الزيادة غير المقيسة فزيادة نون مشددة بعد الآخر تشبيهاً أيضاً بالتشديد الذي يكون في الوقف، إلا أنّ الزيادة التي تكون في الوقف واحدة وهنا زيادتان، فلذلك بَعَدَ التشبيه ولم يقس، نحو قوله [من الرجز]:

٨٤٥ - قُطُنْتُةٌ مِنْ جَيْدِ الْقُطُنِّ

يريد: القطن.

وقد يلتزمون فتح ما قبل هذه النون نحو قوله [من الرجز]:

٨٤٦ - أَحِبُّ مِنْكَ مَوْضِعَ الْوِشْحَنِ وَمَوْضِعَ الْإِزَارِ وَالْقَفْنِ

يريد الوشح والقفا فحذف ألف القفا لالتقاء الساكنين وفتح ما قبل النون تشبيهاً لها بالنون الشديدة التي تلحق الفعل المضارع.

وكذلك أيضاً زيادة حرف مدّ ولين قبل الآخر في جمع الرباعي تشبيهاً له بجمع

(١) تقدم بالرقم ٧٥٠.

٨٤٥ - التخرّيج: الرجز لجندل بن المثنى في لسان العرب ٢٥٥/١ (جذب)، ٤١٣/١١ (طول)؛ ولدهلب بن قريع في لسان العرب ٣٤٤/١٣ (قطن)؛ وبلا نسبة في الممتع في التصريف ١٢٦/١. وقيله:

* كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمَسْتَنِّ

الإعراب: قطننة: خبر «كان» مرفوع بالضمّة. من جيد: جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت لـ (قطننة). القطنن: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

والشاهد فيه قوله: «القطنن» في «القطن» حيث زاد نوناً مشددة للضرورة الشعرية.

٨٤٦ - التخرّيج: الرجز لدهلب بن قريع في لسان العرب ٦٣٢/٢ (وشح)؛ والتبنيه والإيضاح ٢٧٩/١؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٣٤٦/١٣ (قفن)؛ وكتاب العين ١٧٦/٥، ٢٢٢؛ وتهذيب اللغة ١٤٦/٥، ١٩١/٩؛ وتاج العروس (قفن).

اللغة: الوشح: نسيج عريض تشده المرأة بين عاتقها وكشحيها. القفن: القفا.

الإعراب: أحب: فعل مضارع مرفوع بالضمّة، و«الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً تقديره: (أنا). منك: جار ومجرور متعلقان بحال من «موضع». موضع: مفعول به منصوب بالفتحة. الوشحن: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة. وموضع: «الواو»: حرف عطف، «موضع»: اسم معطوف على منصوب منصوب =

الخماسي، فتقول في جمع «درهم»: «دراهم»، قال الشاعر [من البسيط]:

٨٤٧- تَنفِي يداها الحَصَى في كلِّ هاجِرَة نَفْيَ الدِّراهِمِ تَنقَادُ الصِّيارِيفِ

فزاد في «الدراهم» و «الصيارف» وهما جمع «درهم» و «صيرف».

مثله بالفتحة. الإزار: مضاف إليه مجرور بالكسرة. والقفن: «الواو»: حرف عطف، «القفن»: اسم معطوف على «موضع» منصوب مثله.

وجملة «أحب موضع»: ابتدائية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «الوشحن والقفن» حيث أراد الوشح والقفا فحذف ألف القفا لالتقاء الساكنين وفتح ما قبل النون تشبيهاً لها بنون التوكيد الثقيلة التي تلحق بالفعل المضارع.

٨٤٧- التخريج: البيت للفرزدق في الإنصاف ٢٧/١؛ وخزانة الأدب ٤/٤٢٤، ٤٢٦؛ وسر صناعة الإعراب ١/٢٥؛ وشرح التصريح ٢/٣٧١؛ والكتاب ١/٢٨؛ ولسان العرب ٩/١٩٠ (صرف)؛ والمقاصد النحوية ٣/٥٢١؛ ولم أقع عليه في ديوانه؛ وبلا نسبة في أسرار العربية ص ٤٥؛ والأشباه والنظائر ٢/٢٩؛ وأوضح المسالك ٤/٣٧٦؛ وتخليص الشواهد ص ١٦٩؛ وجمهرة اللغة ص ٧٤١؛ ورفض المباني ١٢، ٤٤٦؛ وسر صناعة الإعراب ٢/٧٦٩؛ وشرح الأشموني ٢/٣٣٧؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٤٧٧؛ وشرح ابن عقيل ص ٤١٦؛ ولسان العرب ١/٦٨٣ (قطرب)، ٢/٢٩٥ (سحج)، ٣/٤٢٥ (نقد)، ٨/٢١١ (صنع)، ١٢/١٩٩ (درهم)، ١٥/٣٣٨ (نفي)؛ والمقتضب ٢/٢٥٨؛ والممتع في التصريف ٢٠٥/١.

اللغة: شرح المفردات: تنفي: تفرّق، تدفع. الحصى: الحجارة الصغيرة. الهاجرة: اشتداد الحرّ عند الظهيرة. تنقاد: من نقد الدنانير أي نظر فيها ليميّز جيدها من رديتها. الصياريف: ج صيرفي وصيرف.

المعنى: يقول الشاعر واصفاً ناقته بأنها تفرّق الحصى بيديها عند الظهيرة، وقت اشتداد الحرّ، كما يفرّق الصيرفيّ الدنانير.

الإعراب: تنفي: فعل مضارع مرفوع بالضمّة المقدّرة على الياء للثقل. يداها: فاعل مرفوع بالألف لأنّه منّي، وهو مضاف، و «ها» ضمير متصل مبني في محلّ جرّ بالإضافة. الحصى: مفعول به منصوب بالفتحة المقدّرة على الألف للتعدّر. في: حرف جرّ. كل: اسم مجرور بالكسرة. والجار والمجرور متعلقان بالفعل «تنفي»، وهو مضاف. هاجرة: مضاف إليه مجرور بالكسرة. نفي: مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وهو مضاف. الدراهم: مضاف إليه مجرور بالكسرة. تنقاد: فاعل «نفي» مرفوع بالضمّة الظاهرة، وهو مضاف. الصياريف: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الشاهد فيه قوله: «نفي الدراهم تنقاد الصياريف» حيث زاد في كلّ من «الدراهم» و «الصيارف» حرفاً، وهذا للضرورة.

ومن ذلك زيادة حرف مدّ ولين إشباعاً للحركة. فمما جاء من ذلك في الياء [من

الطويل]:

يُحِبُّكَ قَلْبِي مَا حَيْثُ فَإِنِ أُمْتُ يُحِبُّكَ عَظْمٌ فِي الثَّرَابِ تَرِيبٌ^(١)
أَرَادَ تَرِيَاباً.

ومما جاء من ذلك في الألف قوله [من الرجز]:

أَعْوَدُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَقْرَابِ الشَّائِلَاتِ عَقَدَ الْأَذْنَابِ^(٢)
ومما جاء من ذلك في الواو قوله [من البسيط]:

مِنَ حَيْثُ مَا سَلَكُوا أَدْنُو فَاَنْظُرُوا^(٣)

ومن الزيادة ما اختلف في جوازه في الضرورة وهو مدّ المقصور. فمذهب أهل البصرة أنه لا يجوز أصلاً لأنه لا يثبت سماعاً ولا يقبله قياس، لأنه ليس فيه رجوع إلى أصل ولا تشبيه غير جائز بجائز.

ومذهب أهل الكوفة أنه يجوز^(٤)، وهو مذهب الفراء أيضاً، إلا أنّ الفراء لم يُجزه إلا بشرط أن يكون المقصور ليس له قياس يوجب قصره، نحو: «رَحَى» مثلاً، فإن كان له ما يوجب قصره لم يجز مذهبه عنده، نحو: «سَكْرَى»، فإنه لا يجوز، لأنه مؤنث سكران، وفعلان لا يكون إلا مقصوراً.

وكلّ ذلك عندنا فاسد.

واستدلوا على ذلك بقول الشاعر [من الوافر]:

٨٤٨ - سَيَغْنِينِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي فَلَا فَقْرٌ يَدُومُ لَا غِنَاءُ

(١) تقدم بالرقم ٢٤.

(٢) تقدم بالرقم ٢٣.

(٣) تقدم بالرقم ٢٢.

(٤) انظر المسألة التاسعة بعد المئة في الإنصاف في مسائل الخلاف ص ٧٤٥ - ٧٥٤.

٨٤٨ - التخرّيج: البيت بلا نسبة في الإنصاف ص ٧٤٧؛ وتذكرة النحاة ص ٥٠٩؛ والدرر ٦/٢٢٢؛

وشرح الأشموني ٣/٦٥٨؛ وشرح التصريح ٢/٢٩٣؛ وشرح ديوان زهير ص ٧٣؛ ولسان العرب ١٥/١٣٦؛

(غنا)؛ والمقاصد النحويّة ٤/٥١٣؛ والمنقوص والممدود ص ٢٨.

فمَدَّ الغِنَى ضدَّ الفقر، وهو مقصور. وكذلك قول الآخر [من الرجز]:

٨٤٩ - قَد عَلِمْتُ أُحْتُ بَنِي السِّعْلَاءِ وَعَلِمْتُ ذَاكَ مَعَ الْجَوَاءِ

أَنْ نِفَمَ مَأْكُولًا عَلَى الْخَوَاءِ يَا لَكَ مِنْ تَمْرِ وَمِنْ شَيْشَاءِ

يَنْشُبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءِ

فمَدَّ «السعلَى»، و «الجَوَى»، و «اللها»، وهي مقصورات.

الإعراب: «سيغيني»: السين للاستقبال، «يغيني»: فعل مضارع مرفوع، والنون للوقاية، والياء ضمير في محل نصب مفعول به. «الذي»: اسم موصول مبني في محل رفع فاعل. «أغناك»: فعل ماضٍ، والكاف ضمير في محل نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر تقديره: «هو». «عني»: جار ومجرور متعلقان بـ «أغناك». «فلا»: الفاء حرف استئناف، «لا»: نافية. «فقر»: مبتدأ مرفوع. «يدوم»: فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر تقديره: «هو». «ولا»: الواو حرف عطف، «لا»: حرف نفي. «غناء»: معطوف على «فقر» مرفوع.

وجملة «سيغيني» ابتدائية لا محل لها من الإعراب. وجملة «أغناك» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. وجملة «لا فقر...» استئنافية لا محل لها من الإعراب. وجملة: «يدوم» في محل رفع خبر المبتدأ.

الشاهد: قوله: «غناء» حيث مَدَّ الشاعر لإقامة الوزن، والأصل: «غنى».

٨٤٩ - التخريج: الرجز لأبي مقدم الراجز في سمط اللآلي ص ٨٧٤؛ وشرح الأشموني ٦٥٩/٣؛ وله أو لأعرابي من أهل البادية في الدرر ٢٢٢/٦؛ والمقاصد النحوية ٥٠٧/٤؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٧٤٦/٢؛ والخصائص ٢٣١/٢، ٣١٨؛ ولسان العرب ١٤١/٣ (حدد)، ٣١١/٦ (شيش)، ٢٦٢/١٥ (لها)؛ وجمع الهوامع ١٥٧/٢.

اللغة: الشيشاء: نوع من التمر لا يشتد نواه. ينشب: يعلق. اللهاء: ج اللهاء، وهي اللحمية المشرفة على الحلق في أقصى سقف الفم.

الإعراب: ... «يا»: حرف تنبيه. «لك»: جار ومجرور متعلقان بخبر المبتدأ المحذوف تقديره «شيء». «من تمر»: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال من الكاف في «لك»، أو «من»: حرف جر زائد، «تمر»: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر وخبره شبه الجملة من الجار والمجرور «لك». «ومن شيشاء»: الواو حرف عطف، «من شيشاء» معطوف على «من تمر». «ينشب»: فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر تقديره: «هو». «في المسعل»: جار ومجرور متعلقان بـ «ينشب». «واللهاء»: معطوف على «المسعل».

وجملة المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية. وجملة: «ينشب» في محل جر نعت «شيشاء».

الشاهد: قوله: «السعلاء» و «الجواء» و «اللهاء» حيث مَدَّها للضرورة الشعرية، والأصل «اللها».

وفي الجواب عندنا أنه لا يعلم قائله فلا حجة فيه . فأما قوله :

..... فلا فقرٌ يدومٌ ولا غناءً

فيحتمل أن يكون «الغنى» في الأصل ممدوداً مصدرأ لـ «غاني» كأنه قال: فلا افتقارٌ لشخصٍ لشخص يدوم، ولا استغناءً لشخص عن شخص يدوم أيضاً، فيكون هذا مصدرأ لـ «غاني» الذي تدخل عليه التاء، فيقال: تغانى، قال الشاعر [من الطويل]:

٨٥٠ - كِلَانَا غَيْيٌ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتُهُ وَنَحْنُ إِذَا مِثْنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا

ومن زيادة الحرف زيادتهم الألف واللام في الاسم العلم نحو قوله [من الرجز]:

بَاعِدَ أُمَّ الْعَمْرِو مِنْ أَسِيرِهَا البيت (١)

وقول الآخر [من الطويل]:

أَمَا وَدَمَاءٍ لَا تَزَالُ مُرَاقَاةً عَلَى قُتَّةِ الْعُرَى وَيَالنَّسِرِ عِنْدَمَا (٢)

٨٥٠ - التخريج: البيت للأبيرد الرياحي في الأغاني ١٣/١٢٧؛ ولعبد الله بن معاوية بن جعفر في الحماسة الشجرية ١/٢٥٣؛ وللمغيرة بن حبياء التيمي في الدرر ٥/٢٤؛ ولسان العرب ١٥/١٣٧ (غنا)؛ ولعبد الله بن معاوية أو للأبيرد الرياحي في شرح شواهد المغني ٢/٥٥٥؛ وبلا نسبة في أمالي المرتضى ١/٣١؛ وتخليص الشواهد ص ٦٥؛ وشرح الأشموني ٢/٣١٦؛ ومغني اللبيب ١/٢٠٤؛ وهمع الهوامع ٢/٥٠.

الإعراب: «كلانا»: مبتدأ مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمتى، وهو مضاف، و«نا»: ضمير في محل جرّ بالإضافة. «غني»: خبر المبتدأ مرفوع. «عن أخيه»: جار ومجرور متعلقان بـ «غني» وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة. «حياته»: ظرف زمان منصوب متعلق بـ «غني»، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة. «ونحن»: الواو حرف استئناف، «نحن»: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ. «إذا»: ظرف زمان متعلق بجوابه. «متنا»: فعل ماضٍ، و«نا»: ضمير في محل رفع فاعل. «أشد»: خبر المبتدأ مرفوع. «تغانيا»: تمييز منصوب.

وجملة: «كلانا غني» ابتدائية لا محل لها من الإعراب. وجملة: «نحن أشد تغانيا» استئنافية لا محل لها من الإعراب. وجملة: «متنا» في محل جرّ بالإضافة.

الشاهد: قوله: «تغانيا» حيث هو مصدر للفعل «غاني» وقد دخلت عليه التاء: تغانى تغانياً.

(١) تقدم بالرقم ٦٦٠.

(٢) تقدم بالرقم ١٥.

ومنها زيادة الكاف في نحو قوله تعالى: ﴿ليس كمثله شيء﴾^(١). ألا ترى أنَّ المعنى ليس مثله شيء، ولو كانت الكاف غير زائدة لكان في ذلك مثل الله تعالى. وإثماً جعل ذلك من الضرائر لقلَّة مجيئه في الكلام، بل بابه الشعر. وعلى مثل ذلك ينبغي عندي أن يُحمل قوله [من الرجز]:

فُضِّيَرُوا مِثْلَ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ^(٢)

يريد: مثل عصف مأكول.

فإن قلت: فهلاً جعلت الكاف غير زائدة في قوله تعالى: ﴿ليس كمثله شيء﴾. على أن تكون «مثل» يريد بها ما أُضيفت إليه إذ العربُ تقول: «مثلُك يفعلُ كذا»، تريد: أنت تفعلُ كذا، ومثله قوله [من الرجز]:

٨٥١ - مِثْلِي لَا يُحْسِنُ قَوْلًا فَعْفَعِي وَالشَّاءُ لَا تَمْشِي مَعَ الْهَمْلَعِ

(١) سورة الشورى: ١١، وليس هذا من الضرائر.

(٢) تقدم بالرقم ٣٣٩.

٨٥١ - التخریج: الرجز بلا نسبة في لسان العرب ٣٧٦/٨ (هملع)، ٢٨٢/١٥ (مشي)؛ وتاج العروس ٤١٣/٢٢ (هملع)، (مشي)؛ وتهذيب اللغة ٢٧٢/٣، ٤٣٩/١١؛ وجمهرة اللغة ص ١٥٥، ٢١٥؛ والمخصص ٣٨/٨، ١٠/١٤.

اللغة: الهملَعُ: من أسماء الذئب، الفعفة: زجر الغنم.

المعنى: الشاعر يقول: إنه لا يستطيع رعي الغنم لأنها عرضة للذئاب فهي لا تزيد ولا تنمي معه.

الإعراب: مثلي: مبتدأ مرفوع بالضمّة المقدرة على ما قبل الياء، و «الياء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. لا يحسن: «لا»: نافية، «يحسن»: فعل مضارع مرفوع بالضمّة، و «الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: (هو). قولاً: مفعول به منصوب بالفتحة. فعفعي: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، و «الياء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. والشاء: «الواو»: استئنافية، «الشاء»: مبتدأ مرفوع بالضمّة. لا تمشي: «لا»: نافية لا عمل لها، «تمشي»: فعل مضارع مرفوع بالضمّة المقدرة، و «الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: (هي). مع: مفعول فيه ظرف مكان متعلق بالفعل «تمشي». الهملع: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وجملة «لا يحسن»: في محل رفع خبر للمبتدأ مثلي. وجملة «مثلي لا يحسن»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «لا تمشي»: في محل رفع خبر للمبتدأ الشاء. وجملة «الشاء لا تمشي»: استئنافية لا محل لها، وجملة «فعفعي» مقول قول في محل نصب مفعول به.

والشاهد فيه قوله: «مثلي» حيث يريد بـ «مثل» ما أُضيفت إليه.

باب ما يجوز للشاعر أن يستعمله في ضرورة الشعر

يريد: أنا لا أحسن قولاً فعفيعي، فكأته قال: ليس كُ شيء، أي: ليس كالله شيء.

والجواب: إنَّ العرب لا تقول: «مثلك يفعل كذا»، وهي تعني: أنت تفعل كذا إلا على طريقة إقامة الحجة على المخاطب، كأنه قال: مثلك يفعل كذا فافعله، فلو حملت الآية عليه، لأدَّى ذلك إلى إثبات مثل لله تعالى.

ومنها إثباتهم ضمير النصب في العامل الأول في باب الإعمال، إذا أعملت الثاني تشبيهاً بالمرفوع، نحو قوله [من مجزوء الرمل]:

عَلَّمُونِي كَيْفَ أَبْكِي هِمَّ إِذَا خَفَّ الْقَطِيبُ^(١)

ومنها زيادة «مَنْ»، في مذهب أهل الكوفة نحو قوله [من الكامل]:

يَا شَاةَ مَنْ قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ حَرَمْتُ عَلَيَّ وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمَ^(٢)

وقوله [من البسيط]:

أَلْ الزَّبِيرِ سَنَامُ الْمَجْدِ قَدْ عَلِمَتْ ذَاكَ الْقَبَائِلُ وَالْأَثْرُونَ مَنْ عَدَدَا^(٣)

وقد تقدم توجيه البيتين على غير الزيادة في باب «مَنْ».

ومن الزيادة دخول النون الخفيفة في غير الأماكن التي ينبغي أن تدخل فيها، وقد حُصرت في بابها. فمن ذلك قوله [من المديد]:

رَبِّمَا أَوْفَيْتُ فِي عَلَمٍ تَرْفَعُنْ نَوْبِي شَمَالَاتُ

(١) تقدم بالرقم ٤٤١.

(٢) تقدم بالرقم ٧٧٧.

(٣) تقدم بالرقم ٧٧٦.

٨٥٢ - التخريج: البيت لجذيمة الأبرش في الأزهية ص ٩٤، ٢٦٥؛ والأغاني ٢٥٧/١٥؛ وخرانة الأدب ٤٠٤/١١؛ والدرر ٢٠٤/٤؛ وشرح أبيات سيبويه ٢٨١/٢؛ وشرح التصريح ٢٢/٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢١٩؛ وشرح شواهد المغني ص ٣٩٣؛ والكتاب ٥١٨/٣؛ ولسان العرب ٣٢/٣ (شيخ)، ٣٦٦/١١ (شمل)؛ والمقاصد النحوية ٣٤٤/٣، ٣٢٨/٤؛ ونوادر أبي زيد ص ٢١٠؛ وبلانسة في جواهر الأدب ص ٢٩٣، ٣٦٦، ٣٦٨؛ والدرر ١٦٢/٥؛ ووصف المباني ص ٣٣٥؛ وشرح الأشموني ٢٩٩/٢؛ وشرح التصريح ٢٠٦/٢؛ وشرح المفصل ٤٠/٩؛ وكتاب اللامات ص ١١١؛ ومغني اللبيب ص ١٣٥، ١٢٧، ٣٠٩؛ والمقتضب ١٥/٣؛ والمقرب ٧٤/٢؛ وهمع الهوامع ٣٨/٢، ٧٨.

شرح المفردات: أوفى: أشرف أو نزل. العلم: الجبل. الشمالات: ج الشمال، وهي ريح الشمال. =

ومن زيادة الحركة تحريك العين الساكنة إتباعاً لما قبلها في الشعر، نحو قول الشاعر

[من البسيط]:

٨٥٣- إذا تجاوبَ نَوْحٌ قامتا معه ضَرْباً أليماً سببتِ يلعجُ الجِلدا

يريد: الجِلدَ، فأتبع. ومنه قول الآخر [من الرجز]:

٨٥٤- وقاتمِ الأعماقِ خاوي المُخترقِ مُشْتَبِهِ الأعلامِ لَماعِ الخَفِقِ

المعنى: يفخر الشاعر بأنه يحفظ أصحابه في رأس جبل إذا خافوا من الأعداء، ويكون لهم طليعة.

الإعراب: «ربما»: «رب»: حرف جرّ شبيه بالزائد، «ما»: حرف كافٍ. «أوفيت»: فعل ماضٍ، والتاء ضمير في محلّ رفع فاعل. «في علم»: جار ومجرور متعلقان بـ «أوفيت». «ترفعن»: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والتون للتوكيد. «ثوبي»: مفعول به منصوب، وهو مضاف، والياء ضمير في محلّ جرّ بالإضافة. «شمالات»: فاعل مرفوع بالضمّة.

وجملة: «ربما أوفيت» ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب. وجملة: «ترفعن» في محلّ نصب حال.

الشاهد: قوله: «ترفعن» حيث أكد الشاعر الفعل بالنون الخفيفة بعد «ما» المسبوقة بـ «رُب»، وهذا ضرورة.

٨٥٣ - التخرّيج: البيت لعبد مناف بن ريع الهذلي في جمهرة اللغة ص ٤٨٣؛ والدرر ٢٣٢/٦؛ وشرح أشعار الهذليين ٦٧٢/٢؛ ولسان العرب ٣٥٧/٢ (لعج)، ١٢٤/٣ (جلد)، ٤٣٠/١١ (عجل)؛ ونوادر أبي زيد ص ٣٠؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣٣٣/٢؛ والمنصف ٣٠٨/٢.

اللغة: السبت: الجلد المدبوغ تتخذ منه النعال. النوح: البكاء والعويل. لعجه: ألمه. والضمير في قامتا يعود على أختي الشاعر.

المعنى: يريد الشاعر أن أخته ستحزان عليه وتضربان خدودهما ضرباً أليماً حزناً عليه وتفجعاً.

الإعراب: إذا: ظرفية شرطية متعلقة بالجواب. تجاوب: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. نوح: فاعل مرفوع بالضمّة. قامتا: فعل ماضٍ مبني على الفتح، و «التاء»: للتأنيث، و «الألف»: ضمير متصل في محلّ رفع فاعل. معه: مفعول فيه ظرف مكان متعلق بالفعل «قامتا»، و «الهاء»: ضمير متصل في محلّ جرّ بالإضافة. ضرباً: مفعول مطلق نائب عن فعله منصوب. أليماً: صفة لمنسوب منصوب مثله بالفتحة. سببت: جار ومجرور متعلقان بالمصدر ضرباً أو بعامله. يلعج: فعل مضارع مرفوع بالضمّة، و «الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: (هو). الجِلدا: مفعول به منصوب بالفتحة، و «الألف»: للإطلاق.

وجملة «تجاوب نوح»: في محلّ جرّ بالإضافة. وجملة «قامتا»: لا محلّ لها جواب شرط غير جازم. وجملة «يلعج»: في محلّ نصب صفة لـ «ضرباً»، وجملة «إذا تجاوب نوح قامتا»: ابتدائية لا محلّ لها. وجملة تضربان ضرباً: في محلّ نصب حال.

والشاهد فيه قوله: «الجِلدا» حيث أراد «الجِلدا» فأتبع حركة اللام حركة الجيم.

٨٥٤ - التخرّيج: الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٤؛ والأشباه والنظائر ٣٥/٢؛ والأغاني ١٠٨/١٠؛

يريد: الحَقَّق، فأتبع. ومنه قول زهير [من البسيط]:

٨٥٥ - ثم استمروا وقالوا إنَّ مشربكم ماءً بشرقي سلمى فيندُ أو رككُ

يريد: ركاً. قال الأصمعي: سألت أعرابياً بجَنَبَاتٍ فيد هل تعرفُ رككاً؟ فقال: لا، ولكنه كان هنا ماء يسمي ركاً، فذهب. فعلمتُ أنَّ زهيراً اضطرَّ فحرَّك. ووجه جواز هذا

وجمهرة اللغة ص ٤٠٨، ٦١٤، ٩٤١؛ وخزانة الأدب ٢٥/١٠؛ والخصائص ٢٢٨/٢؛ والدرر ٤/١٩٥؛ وشرح أبيات سيويه ٢/٣٥٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٢٣؛ وشرح شواهد المغني ٢/٧٦٤، ٧٨٢؛ والمقاصد النحوية ٣٨/١.

اللغة: القاتم: المغتبر. الخاوي: الخالي. المخترق: مهب الريح. الأعماق: أطراف المفاوز.

المعنى: يقول إنه اجتاز مفاوز خالية ومضلة. يريد أن يقول إنه شجاع.

الإعراب: وقاتم: «الواو»: واو رب، حرف جر، «قامت»: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ، وهو مضاف. «الأعماق»: مضاف إليه مجرور بالكسرة. «خاوي»: نعت «قامت» مجرور بالكسرة المقدرة، وهو مضاف. «المخترق»: مضاف إليه مجرور بالكسرة، وسكن للوقف. «مشتبه»: نعت ثانٍ مجرور بالكسرة، وهو مضاف. «الأعلام»: مضاف إليه مجرور بالكسرة. «لما»: نعت ثالث مجرور بالكسرة، وهو مضاف. «الخفق»: مضاف إليه مجرور بالكسرة. وخبر المبتدأ محذوف، والتقدير: ورب قاتم الأعماق قد قطعه.

الشاهد: قوله: «الخفق» يريد «الحقق»، فأتبع.

٨٥٥ - التخريج: البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٦٧؛ والعقد الفريد ٥/٣٥٥؛ ولسان العرب ٣/٣٤١ (فيد)، ١٠/٤٣٤ (ركك)؛ والمحتسب ١/٨٧، ٢/٢٧؛ ومعجم البلدان ٣/٦٤ (ركك)؛ والمنصف ٢/٣٠٩؛ وبلا نسبة في معجم ما استعجم ص ١٠٣٣؛ والمقتضب ١/٢٠٠؛ والمقرب ٢/١٥٦؛ والممتع في التصريف ٢/٦٤٣.

اللغة: فيد: ماء، وقيل موضع بالبادية قريب من أجا وسلمى. ركك: وأصله رك: محلة من سلمى

أحد جبلي طيء.

المعنى: إن هؤلاء عندما استقاموا واجتمعت كلمتهم ساروا.

الإعراب: ثم استمروا: «ثم»: حرف عطف، «استمروا»: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، و«الواو»: ضمير متصل في محل رفع فاعل و«الألف»: للتفريق. وقالوا: «الواو»: حرف عطف، «قالوا»: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، و«الواو»: ضمير متصل في محل رفع فاعل، و«الألف»: فارقة. إن: حرف مشبه بالفعل. مشربكم: «مشرب»: اسم إن منصوب بالفتحة، و«الكاف»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة، و«الميم»: للجمع. ماء: خبر إن مرفوع. بشرقي: جار ومجرور متعلقان بخبر إن. سلمى: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة. فيد: بدل من ماء مرفوع مثله. أو: حرف عطف. ركك: اسم معطوف على مرفوع، مرفوع مثله بالضم.

وجملة «استمروا»: معطوفة على ما قبلها. وجملة «وقالوا»: معطوفة على ما قبلها. وجملة «إن

مشربكم ماء»: في محل نصب مفعول به.

والشاهد فيه قوله: «ركك» والأصل أن يقول «رك»، ففك ولم يدغم ضرورة.

التحريك التشبيه بالتحريك الذي يكون في الكلام إذا نقلت، نحو قول الشاعر [من الرجز]:

أنا ابنُ ماويّةَ إذ جدَّ النَّقْرُ^(١)

يريد: النَّقْرُ، فنقل. ومثل ما تقدّم في ضرورة قول زهير أيضاً [من البسيط]:

٨٥٦ - حتّى استغاثَ بسَيِّ فَرٌّ غَيْطَلَةٌ خافَ العيونَ فلم يُنظَرْ بِهِ الحَشَكُ

يريد: الحَشَكُ، فحرّك ضرورة، والحَشَكُ امتلاء الضرع باللبن واحتفاله، مصدر حَشَكَ يحشكُ.

ومن زيادة الحركة فكّ المدغم الذي كان الأول من المثلين فيه غير متحرّك، نحو قول

الشاعر [من الرجز]:

٨٥٧ - الحمدُ لِلّهِ العَلِيِّ الأجللِ [الواسع الفضل الوهوب المُجزلِ]

(١) تقدم بالرقم ٢٥.

٨٥٦ - التخرّيج: البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٧٧؛ ولسان العرب ٩٩/١ (سبأ)، ٤١٢/١٠ (حشك)، ٤٩٧/١١ (غطل)؛ وتهذيب اللغة ٨٦/٤، ٥٧/٨، ١٢٣/١٣، ١٧٠؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠، ٢٣٩، ٥٣٨، ٥٥٨، ٦١٤، ٩١٨، ١١٨٦؛ وكتاب العين ٣٨٦/٤، ٣٢٥/٧، ٣٥٢؛ ومقاييس اللغة ٤/٤٤٠؛ ومجمل اللغة ٣/٥٦؛ وتاج العروس ١/٢٧٩ (سبأ)، ١٥/٢٧١ (فزز)، (حشك)، (غطل)؛ وبلا نسبة في المخصص ٧/٣٩، ٨/٣٥، ١٠/١١٨؛ ولسان العرب ١٠/٨٠ (خفق).

اللغة: السّي: اللبن يكون في أطراف الأخلاف قبل نزول الدرّة، الفزّ: ولد البقرة. الغيطة: البقرة الوحشية، والحشك: امتلاء الضرع باللبن.

المعنى: الشاعر يصف قطاة طاردها صقر فاستغاث بماء ضحل، فيشبهها بولد البقرة الذي يكتفي بقليل من اللبن قبل أن يدر ضرع أمه، وذلك خوفاً من أن يراه الناس.

الإعراب: حتى: حرف ابتداء وغاية. استغاث: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. بسّي: جارٍ ومجرور متعلقان بالفعل «استغاث». فزّ: فاعل مرفوع بالضمّة. غيطة: مضاف إليه مجرور. خاف: فعل ماضٍ مبني على الفتح، و «الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: (هو). العيون: مفعول به منصوب بالفتحة. فلم: «الفاء»: عاطفة، «لم»: حرف جزم. ينظر: فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بالسكون. به: جارٍ ومجرور متعلقان بالفعل «يُنظَر». الحشك: نائب فاعل مرفوع بالضمّة.

وجملة «استغاث»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «خاف العيون»: في محل رفع صفة. وجملة «لم ينظر الحشك»: معطوفة على جملة «خاف».

والشاهد فيه قوله: «الحَشَكُ» والأصل أن يقول: «الحَشَكُ» فحرّك للضرورة.

٨٥٧ - التخرّيج: الرجز لأبي النجم في الأغاني ١٠/١٥٧، ١٥٨، ١٦٣، ١٦٥؛ وجمهرة اللغة

يريد: الأجل. وقوله [من الرجز]:

٨٥٨ - يَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ

يريد: من أَظْلَلٍ. وقول الآخر [من البسيط]:

٨٥٩ - مَهَلًا أَعَادِلُ قَدْ جَرَّيْتُ مِنْ حُلُقِي أَنِّي أَجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَنُّوا

= ص ٤٧١؛ وخزانة الأدب ٣٩٢/٢، ٣٩٤؛ والدرر ٢٣٨/٦؛ وشرح التصريح ٤٠٣/٢؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣١٣؛ والطراف الأدبية ص ٥٧؛ والكتاب ٢١٤/٤؛ والمقاصد النحوية ٥٩٥/٤؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥١/١؛ وأوضح المسالك ٤١٢/٤؛ ومزّ صناعة الإعراب ص ٥٠٣؛ وشرح الأشموني ٨٩٣، ٨٠٥/٣.

شرح المفردات: الأجل: أي الأجل. الواسع الفضل: الكثير الإحسان. الهوب: الكثير الوهب، أي العطاء. المجزل: المكثّر.

الإعراب: «الحمد»: مبتدأ مرفوع بالضمّة. «الله»: جار ومجرور متعلّقان بمحذوف خبر المبتدأ. «العلي»: نعت «الله» مجرور بالكسرة. «الأجل»: نعت ثانٍ لـ «الله». «الواسع»: نعت ثالث لـ «الله»، وهو مضاف. «الفضل»: مضاف إليه مجرور. «الهوب»: نعت رابع لـ «الله». «المجزل»: نعت خامس لـ «الله» مجرور.

الشاهد: قوله: «الأجل» حيث فكّ الإدغام، لإقامة الوزن، والقياس «الأجل».

٨٥٨ - التخريج: الرجز للعجاج في ديوانه ٢٣٦/١؛ والخصائص ١٦١/١؛ وشرح أبيات سيبويه ٣١٠/٢؛ وكتاب الصناعتين ص ١٥٠؛ ولسان العرب ٤٢٠/١١ (ظلل)، ٦٣/١١ (ملل)؛ ونوادر أبي زيد ص ٤٤؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥١/١؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢٤٤/٣؛ والكتاب ٥٣٥/٣؛ ولسان العرب ٥٧٤/٢ (كفح)، ١٩٢/٦ (كدس)؛ والمقتضب ٢٥٢/١، ٣٥٤/٣؛ والممتع في التصريف ٦٥٠/٢؛ والمنصف ٣٣٩/١؛ والخصائص ٨٧/٣.

اللغة: الوجي: الحفاء. الأظّل: باطن الخف.

المعنى: يريد الشاعر أن هذا البعير حمل عليه حتى اشتكى الحفاء.

الإعراب: يشكو: فعل مضارع مرفوع بالضمّة المقدرة، و «الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: (هو). الوجي: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة. من أظلل: جار ومجرور متعلّقان بالفعل «يشكو». وأظلل: «الواو»: حرف عطف، «أظلل»: اسم معطوف على مجرور، مجرور مثله.

وجملة «يشكو الوجي»: ابتدائية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «أظلل» حيث اضطر الشاعر إلى فكّ الإدغام لضرورة الشعر فالأصل أن يقول

«الأظّل».

٨٥٩ - التخريج: البيت لعنبن بن أم صاحب في الخصائص ١٦٠/١، ٢٥٧؛ وسمط اللآلي ص ٥٧٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٣١٨/١؛ والكتاب ٢٩/١، ٥٣٥/٣؛ ولسان العرب ٤٢٠/١١ (ظلل)، =

يريد: ضنوا. وإنما جاز ذلك، لأنه مما يردّ فيه اللفظ إلى أصله.

ومن زيادة الحركة أيضاً إجراء المعتل مجرى الصحيح، فلا تستقل الحركة فيه ويحكم له بحكمه لو كان آخره حرفاً صحيحاً، فتقول في «يغزو»: «يغزؤ»، بضم الواو، وفي «يرمي»: «يرمي»، بضم الياء، وعلى ذلك جاء قوله [من الوافر]:

ألم يأتيك والأنباء تَنمي بما لاقت لبونُ بني زياد^(١)
فأثبت الياء في «يأتيك». وقوله [من البسيط]:

هجوتَ زيانَ ثمَّ جئتَ معتذراً من هجوِ زيانَ لم تهجؤ ولم تدع^(٢)
فأثبت الواو في قوله: «لم تهجؤ»، ولا يجوز على هذا إثبات الألف في «يخشى»، في الجزم لأنه لا يمكن تحريكها.

١٣/٢٦١ (ضنن)؛ والمنصف ١/٣٣٩، ٢/٣٠٣؛ ونوادير أبي زيد ص ٤٤؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ١/١٥٠، ٢٤٥؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/٢٤١؛ وشرح المفصل ٣/١٢؛ ولسان العرب ١٢/١٥٧ (حمم)؛ والمقتضب ١/١٤٢، ٣/٢٥٣، ٣/٣٥٤؛ والمنصف ٢/٦٩.

المعنى: يريد الشاعر: إنك تلوميني مع أنك تعلمين أنني أكرم الناس في كل الأحوال حتى في الأوقات التي يشكو فيها الناس فيبخلوا.

الإعراب: مهلاً: مفعول مطلق منصوب. أعاذل: «الهمزة»: حرف نداء، «عاذل»: منادى مرخم مبني على الضم على التاء المحذوفة، في محل نصب على النداء. قد جربت: «قد»: حرف تحقيق، «جربت»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، و«التاء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. من: حرف جر. خلقي: «خلق»: اسم مجرور بالكسرة و«الياء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل. أني: «أن»: حرف مشبه بالفعل، و«التاء»: ضمير متصل في محل نصب اسم إن. أجود: فعل مضارع مرفوع بالضممة الظاهرة، و«الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً تقديره: (أنا). لأقوم: جار ومجرور متعلقان بالفعل «أجود». وإن: «الواو»: حالية، «إن»: وصلية زائدة. ضننوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، و«الواو»: ضمير متصل في محل رفع فاعل، و«الألف»: للتفريق.

وجملة «مهلاً»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «جربت»: استئنافية لا محل لها. وجملة «أجود»: في محل رفع خبر أن. وجملة «جدت»: المحذوفة جواب شرط غير مقترن بالفاء لا محل له. وجملة «ضننوا» حالية محلها النصب.

والشاهد فيه قوله: «ضننوا» حيث فك إدغام الفعل للضرورة والأصل فيه (ضنوا).

(١) تقدم بالرقم ٣٤٣.

(٢) تقدم بالرقم ٥٧٠.

ومن الناس من زعم أنَّ المحذوف من «يأتيك» و«يهجو» الضمة المقدره في حرف العلة لا الملفوظ بها، وأجاز إثبات الألف في «لم يخش»، واستدلَّ على ذلك بقراءة حمزة، ﴿لَا تَخَفْ دَرْكَاً وَلَا تَخْشَى﴾^(١). فأثبت الألف في «تخشى»، وهو معطوف على «لا تخف» المجزوم. والصحيح ما ذكرناه أولاً، وقد تقدم توجيه هذه القراءة في باب الحروف التي تجزم الأفعال المستقبلية.

وكذلك أيضاً استدلَّ بقول الشاعر [من الرجز]:

إذا العجوزُ غَضِبَتْ فَطَلَّقِ ولا تَرْضَاهَا ولا تَمَلِّقِ^(٢)
فأثبت الألف في «ترضاه»، وهو مجزوم.

وذلك لا حجة فيه لاحتمال أن يكون في موضع رفع عطف على ما بعد الفاء، لأنَّ ما بعد الفاء الواقعة جواباً يجوز في الفعل المعطوف عليه الرفع على اللفظ والجزم على الموضوع، فتقول: «إِنَّ يَقْمُ زَيْدٌ فسيقومُ بكرٌّ ويخرجُ عمرو»، برفع «يخرج» وجزمه ونصبه.

ومن إجراء المعتل مجرى الصحيح قول الشاعر [من الوافر]:

٨٦٠ - أَيِّتُ عَلَى مَعَارِي فَاخِرَاتٍ بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ الْعَيْبِطِ

(١) سورة طه: ٧٧.

(٢) تقدم بالرقم ٥٧١.

٨٦٠ - التخريج: البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٦٨/٣؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٩٩٣؛ ولسان العرب ٧٤٦/١ (لوب)، ٤٧/١٥ (عرا)؛ وللهدلي في الكتاب ٣/٣١٣؛ والمنصف ٦٧/٢، ٧٥، ٦٧/٣؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣٣٤/١، ٦١/٣؛ ولسان العرب ٧/٧: ٣٠٧ (عبط)، ٣٩٩/١٤ (سما).

اللغة: المعاري: جمع معرى وهو الفراش، الملوب: المخلوط بالملاب وهو الزعفران. العيبط: هو ما نحر من الإبل لغير علة.

المعنى: يشبه الشاعر لون فراشه بلون الدم الطري الزاهي، ويقول: إنني أنام على فراش فاخر لونه أحمر.

الإعراب: أبيت: فعل مضارع مرفوع بالضمه، و«الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً تقديره: (أنا). على: حرف جر. معاري: اسم مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف، وكان حقه أن يقول معارٍ. فاخرات: صفة لمجرور مجرورة مثله. بهن: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف =

وكان الوجه أن يقول: معارٍ، على ما يُبين في بابه. وقول الآخر [من الطويل]:

٨٦١- فيوماً يُجارينَ الهوى غيرَ ماضيٍ ويوماً تَرى فيهنَّ غولاً تَغولُ

وكان القياس أن يقول: غير ماضي، بحذف الياء. وقول الآخر [من الرجز]:

٨٦٢- قد عَجِبْتُ مِنِّي وَمِنْ يُعَلِيَا لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقاً مُقْلَوِيَا

= تقديره: (كائن). ملوب: مبتدأ مؤخر مرفوع. كدم: جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة لملوب. العبيط: مضاف إليه مجرور.

وجملة «أبيت»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «بهن ملوب»: في محل جر صفة.

والشاهد فيه قوله: «معاري» حيث أبقى الياء الواجب حذفها فيقول «معاري».

٨٦١ - ٨٦١- التخريج: البيت لجرير في ديوانه ص ١٤٠؛ وخزانة الأدب ٣٥٩/٨؛ والخصائص ١٥٩/٣؛ وشرح المفصل ١٠١/١٠؛ والكتاب ٣١٤/٣؛ ولسان العرب ٥٠٧/١١ (غول)، ٢٨٣/١٥ (مضى)؛ والمقاصد النحوية ٢٢٧/١؛ والمقتضب ١٤٤/١؛ والمنصف ١١٤/٢؛ ونوادر أبي زيد ص ٢٠٣؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ١٠٤/١؛ والمقتضب ٣٥٤/٣؛ والممتع في التصريف ٥٥٦/٢؛ والمنصف ٨٠/٢.

اللغة: غير ماضي: غير نافذ. الغول: كل ما يقتال الإنسان أو يهلكه، وقد وصفه العرب بصفات غريبة ولا يعرفونه. تغول: أي تتغول. وتغولت الغول: تلوتت.

المعنى: يقول مصوراً شأنه مع الأحبة: إنهن يقبلن عليه ويعدنه بالوصال فيخلفن ويتعدن عنه، أي إنهن يتلون في معاملته.

الإعراب: فيوماً: «الفاء»: بحسب ما قبلها، «يوماً»: ظرف زمان منصوب متعلق بـ «يجارين». يجارين: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، و «النون»: ضمير في محل رفع فاعل. الهوى: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة. غير: نعت لمنعوت محذوف، منصوب بالفتحة، وهو مضاف. ماضي: مضاف إليه مجرور بالكسرة. ويوماً: «الواو»: حرف عطف، «يوماً»: ظرف زمان منصوب متعلق بـ «ترى». ترى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنت». فيهن: جار ومجرور متعلقان بـ «ترى». غولاً: مفعول به منصوب بالفتحة. تغول: فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: «هي».

وجملة «يجارين»: في محل نصب حال. وجملة «ترى»: في محل نصب حال. وجملة «تغول»: في محل نصب نعت «غولاً»، أو في محل نصب مفعول به ثانٍ إن جعلت «ترى» قلبية.

الشاهد: قوله: «غير ماضي» حيث جر الاسم المنقوص «ماضي» بكسرة ظاهرة، والقياس حذف الياء.

٨٦٢ - ٨٦٢- التخريج: الرجز للفرزدق في الدرر ١٠٢/١؛ وشرح التصريح ٢٢٨/٢؛ وبلا نسبة في الخصائص ٦/١؛ وشرح الأشموني ٥٤١/٢؛ والكتاب ٣١٥/٣؛ ولسان العرب ٩٤/١٥ (علا)، ٢٠٠/١٥ (قلا)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١١٤؛ والمقتضب ١٤٢/١؛ والممتع في التصريف ٥٥٧/٢؛ والمنصف ٦٨/٢، ٧٩، ٦٧/٣؛ وجمع الهوامع ٣٦/١.

وكان القياس أن يقول: يُعيل. وقال الفرزدق [من الطويل]:

٨٦٣- فلو كانَ عبدُ اللَّهِ مولى هجوتُهُ ولكنَّ عبدَ اللَّهِ مولى مَوالِيا

= شرح المفردات: يُعيلي: تصغير «يُعلى»، وهو اسم رجل. الخلق: البالي. المقلولي: المنكمش على ذاته.

المعنى: يقول: لقد عجبت منه لما رأته رث الهيئة، منكمشاً على ذاته.

الإعراب: «قد»: حرف تحقيق. «عجبت»: فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر تقديره: «هي». «مئي»: جار ومجرور متعلقان بـ «عجبت». «ومن يعيليا»: الواو حرف عطف، والجار والمجرور معطوفان على «مئي». «لما»: ظرف زمان منصوب، متعلق بـ «عجبت». «رأتني»: فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، والنون للوقاية، والياء ضمير في محل نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر تقديره: «هي». «خلقا»: حال منصوبة. «مقلوليا»: حال ثانية منصوبة.

وجملة: «عجبت» ابتدائية لا محل لها من الإعراب. وجملة: «رأتني» في محل جرّ بالإضافة.

الشاهد: قوله: «يعيليا»، وهو تصغير «يُعلى»، وهو علم على وزن الفعل، ولم يزل منعه من الصرف بسبب تصغيره، وهو مع ذلك اسم منقوص، وقد عامله معاملة الصحيح.

٨٦٣- التخريج: البيت للفرزدق في إنباه الرواة ١٠٥/٢؛ وبغية الوعاة ٤٢/٢؛ وخزانة الأدب ٢٣٥/١-٢٣٩، ١٤٥/٥؛ والدرر ١٠١/١؛ وشرح أبيات سيويه ٣١١/٢؛ وشرح التصريح ٢٢٩/٢؛ وشرح المفصل ٦٤/١؛ والكتاب ٣١٣/٣، ٣١٥؛ ولسان العرب ٤٧/١٥ (عرا)، ٤٠٩ (ولى)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١١٤؛ ومراتب النحويين ص ٣١؛ والمقاصد النحوية ٣٧٥/٤؛ والمقتضب ١٤٣/١؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٥٤١/٣؛ وهمع الهوامع ٣٦/١.

المعنى: يقول: لو كان عبد الله من الموالى لهجوته، ولكنته مولى موالٍ، أي أنه خسيس لا يستحق أن أهجوه. وعبد الله هو عبد الله بن زيد الحضرمي.

الإعراب: «فلو»: الفاء بحسب ما قبلها، «لو»: حرف شرط غير جازم. «كان»: فعل ماضٍ ناقص. «عبد»: اسم «كان» مرفوع، وهو مضاف. «الله»: اسم الجلالة، مضاف إليه مجرور. «مولى»: خبر «كان» مرفوع. «هجوته»: فعل ماضٍ، والتاء ضمير في محل رفع فاعل. والهاء ضمير في محل نصب مفعول به. «ولكن»: الواو حرف استئناف، «لكن»: حرف مشبّه بالفعل. «عبد»: اسم «لكن» منصوب، وهو مضاف. «الله»: اسم الجلالة، مضاف إليه مجرور. «مولى»: خبر «لكن» مرفوع، وهو مضاف. «مواليا»: مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف لأنه على صيغة منتهى الجموع، والألف للإشباع.

وجملة: «لو كان عبد الله...» بحسب الفاء... وجملة: «هجوته» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم. وجملة «لكن عبد الله...» استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد: قوله: «مولى مواليا» حيث عامل الاسم المنقوص الممنوع من الصرف في حالة الجرّ معاملة الاسم الصحيح، فأثبت الياء، وجرّه بالفتحة بدلاً من الكسرة، وهذا ضرورة.

وكان القياس: موالٍ. وقول الآخر [من البسيط]:

٨٦٤ - ما إن رأيتُ ولا أرى في مُدَّتِي كجوارِي يلعَبْنَ بالصَّحراءِ

وفيه ضرورتان: إجراء المعتل مجرى الصحيح، وصرف ما لا ينصرف. وقول الآخر

[من الطويل]:

٨٦٥ - [لَهُ ما رَأَتْ عَيْنُ البصيرِ وفوقه] سماءُ الإلهِ فوقَ سَبْعِ سماءِيا

وفيه ثلاث ضرائر: إحداها جمع فَعَالٍ على فَعائِلٍ، وليس ذلك بقياس. والأخرى:

إجراء المعتل مجرى الصحيح، ولولا ذلك لقال: سَمَاءٌ. والأخرى: أنه لم يحوِّله، وقياس

٨٦٤ - التخريج: البيت بلا نسبة في أمالي الزجاجي ص ٨٣؛ وخزانة الأدب ٣٤/٨، ٣٤٢؛ وشرح

شافية ابن الحاجب ١٨٣/٣؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٠٣؛ وشرح المفصل ١٠١/١٠.

اللغة: مدني: عمري.

الإعراب: ما إن: «ما»: نافية لا عمل لها، «إن»: زائدة مؤكدة للنفي. رأيت: فعل ماضٍ مبني على

السكون لاتصاله ببناء الفاعل، و«التاء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. ولا أرى: «الواو»: حرف عطف،

«لا»: نافية لا عمل لها، «أرى»: فعل مضارع مرفوع بضممة مقدره على الألف للتعذر، و«الفاعل»: ضمير

مستتر وجوباً تقديره: (أنا). في مدني: جار ومجرور متعلقان بالفعل رأيت، و«الياء»: ضمير متصل في

محل جر بالإضافة. كجوارِي: «الكاف»: اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به للفعل

«أرى» والكاف مضاف، و«جوارِي» مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة للضرورة، وكان حقه أن يقول: جوارٍ.

يلعبن: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، و«النون»: ضمير متصل في محل رفع فاعل.

بالصحراء: جار ومجرور متعلقان بالفعل يلعبن.

وجملة «رأيت» ابتدائية لا محل لها. وجملة «لا أرى»: معطوفة على جملة «رأيت» لا محل لها.

وجملة «يلعبن»: في محل جر صفة لـ «جوارٍ».

والشاهد فيه قوله: «كجوارِي» حيث أبقى ما حقه الحذف، والأصل أن يقول: كجوارٍ.

٨٦٥ - التخريج: البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٧٠؛ وخزانة الأدب ٢٤٤/١، ٢٤٧؛

وشرح أبيات سيويه ٣٠٤/٢؛ والكتاب ٣/٣١٥؛ ولسان العرب ١٤/٣٩٨ (سما)؛ وبلا نسبة في الأشباه

والنظائر ٢/٣٣٧؛ والخصائص ١/٢١١، ٢١٢، ٢/٣٤٨؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١١٥؛

والمقتضب ١/١٤٤؛ والممتع في التصريف ٢/٥١٣؛ والمقتضب ٢/٦٦، ٦٨.

اللغة: فوقه: الضمير في فوقه يعود على ما رأته العين.

الإعراب: له: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف تقديره: (كائن). ما: اسم موصول في

محل رفع مبتدأ مؤخر. رأته: فعل ماضٍ مبني على الفتح، و«التاء»: للتأنيث. عين: فاعل مرفوع بالضممة.

البصير: مضاف إليه مجرور بالكسرة. وفوقه: «الواو»: حالية، «فوقه»: مفعول فيه ظرف مكان متعلق بخبر =

مثله أن يحوّل إلى فعّالِي، ويبدل الهمزة ياء، فيقال: سَمَايَا، كما يقال: «حَطَايَا» في جمع «حَطِيئَة». وسنبيّن ذلك في التصريف إن شاء الله تعالى.

* * *

وأما الحذف فينقسم قسمين: قسم اختلف في جوازه، وقسم اتفق على جوازه. والمختلف في جوازه منع الصرف مما ينصرف.

فمذهب أهل الكوفة إجازته^(١). واستدلوا على ذلك بقول الشاعر [من المتقارب]:

٨٦٦ - فما كان حِصْنٌ ولا حَابِسٌ يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي مَجْمَعِ

مقدم محذوف، و «الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. سماء: مبتدأ مؤخر مرفوع. الإله: مضاف إليه مجرور. فوق: مفعول فيه ظرف مكان متعلق بحال من «سماء الإله». سبع: مضاف إليه مجرور. سمائياً: مضاف إليه مجرور بفتحة لمنعه من الصرف عند الشاعر ضرورة.

وجملة «له ما»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «رأت العين»: صلة الموصول لا محل لها. وجملة «فوقه سماء»: حالية محلها النصب.

والشاهد فيه قوله: «سمائياً» حيث أجرى المعتل مجرى الصحيح.

(١) انظر المسألة السبعين في الإنصاف في مسائل الخلاف ص ٤٩٣ - ٥٢٠.

٨٦٦ - التخرّيج: البيت لعباس بن مرداس في ديوانه ص ٨٤؛ والأغاني ٢٩١/١٤؛ وخزانة الأدب ١٤٧/١، ١٤٨، ٢٥٣؛ والدرر ١/١٠٤؛ وسمط اللّالي ص ٣٣؛ وشرح التصريح ١١٩/٢؛ وشرح المفصل ٦٨/١؛ والشعر والشعراء ١/١٠٧، ٣٠٦، ٧٥٢/٢؛ ولسان العرب ٩٧/٦ (ردس)؛ والمقاصد النحوية ٣٦٤/٤؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/٥٤٦، ٥٤٧؛ وشرح الأشموني ٢/٥٤٣؛ ولسان العرب ٣١٦/١٠ (فوق).

اللغة: حصن: هو أبو عيينة بن حصن الفزاري، حابس: أبو الأقرع بن حابس. مرداس: أبو العباس ابن مرداس السلمي.

المعنى: ليس أبو حصن وأبو الأقرع أفضل وأعظم شأنًا من أبي، فقد كنت الأعز.

الإعراب: «فما»: «الفاء»: بحسب ما قبلها، «ما»: نافية لا عمل لها. «كان»: فعل ماضٍ ناقص. «حصن»: اسمها مرفوع بالضمّة. «ولا»: الواو عاطفة، «لا»: نافية. «حابس»: اسم معطوف على حصن. «يفوقان»: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والألف فاعل. «مرداس»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وحذف التنوين للضرورة الشعرية. «في مجمع»: جار ومجرور متعلقان بالفعل «يفوقان».

وجملة «ما كان حصن ولا حابس يفوقان»: بحسب ما قبلها. وجملة «يفوقان»: خبرية في محل نصب.

والشاهد فيه قوله: «مرداس» منع من الصرف وليس فيه إلا علة واحدة وهي العلمية.

وبقول الآخر [من الطويل]:

٨٦٧ - وقائله ما بال دوسر بعدنا صحا قلبه عن آل ليلي وعن هند

وبقول الآخر [من الطويل]:

٨٦٨ - لولا انقطاع الوحي بعد محمد قلنا محمد من أبيه بديل

٨٦٧ - التخریج: البيت لدوسر بن دهيل في الأصمعيات ص ١٥٠ (وفيه «ذهيل» مكان «دهيل» وأن الأصمعي نسبة لرجل من بني يربوع)؛ والمقاصد النحوية ٣٦٦/٤؛ وبلا نسبة في خزائن الأدب ١/١٤٩، ١٥٠؛ وجواهر الأدب ص ٢٣٧؛ وشرح الأشموني ٥٤٣/٢؛ ومجالس ثعلب ص ١٧٦.

المعنى: ما شأن دوسر وما حاله فقد سلا أحبابه وترك ما كان فيه من الصباة والهوى في حب ليلي وهند.

الإعراب: «وقائلة»: «الواو»: واو رب حرف جر شبيه بالزائد، «قائلة»: اسم مجرور لفظاً مرفوع على أنه مبتدأ. «ما»: حرف استفهام في محل رفع خبر مقدم. «بال»: مبتدأ مؤخر. «دوسر»: مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للضرورة الشعرية. «بعدنا»: مفعول فيه ظرف زمان متعلق بالخبر المحذوف، و «نا»: مضاف إليه. «صحاحا»: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة. «قلبه»: فاعل و «الهاء» مضاف إليه. «عن آل»: جار ومجرور متعلقان بالفعل صحاحا. «ليلي»: مضاف إليه مجرور بالفتحة المقدرة على الألف نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث. «وعن هند»: «الواو»: عاطفة، «عن»: حرف جر، «هند»: اسم مجرور، والجار والمجرور متعلقان بالفعل صحاحا.

وجملة «ما بال دوسر»: في محل نصب مفعول به مقول القول. وجملة «صحاحا»: في محل نصب حال.

والشاهد فيه قوله: «دوسر» حيث منعه من الصرف مع أنه ليس فيه إلا علة واحدة وهي العلمية.

٨٦٨ - التخریج: البيت بلا نسبة في ضرائر الشعر ص ١٠٣.

الإعراب: لولا: حرف امتناع لوجود متضمن معنى الشرط غير جازم. انقطاع: مبتدأ مرفوع بالضمّة، و «خيره» محذوف وجوباً تقديره: (موجود). الوحي: مضاف إليه مجرور بالكسرة. بعد: مفعول فيه ظرف زمان متعلق بـ «انقطاع». محمد: مضاف إليه مجرور. قلنا: فعل وفاعل. محمد: مبتدأ مرفوع بالضمّة. من أبيه: «من»: حرف جر، «أبيه»: اسم مجرور بالياء لأنه من الأسماء الستة، و «الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالخبر بديل. بديل: خبر مرفوع بالضمّة.

وجملة «انقطاع الوحي موجود»: جملة الشرط غير الظرفي. وجملة «قلنا»: جواب شرط غير جازم لا محل لها، وجملة «محمد بديل»: في محل نصب مقول القول.

والشاهد فيه قوله: «محمد» حيث منع من الصرف ما حقه الصرف.

ويقول الآخر [من الرجز]:

٨٦٩ - يارِيحَ من نحوِ الشَّمالِ هُبِّي

ويقول الآخر [من الكامل]:

٨٧٠ - عَبَّاسُ عَبَّاسٌ إِذَا احْتَدَمَ الوَغَى والفِضْلُ فَضْلٌ والرَّيْعُ رَيْعٌ

ويقول الآخر [من الكامل]:

٨٧١ - يحدو ثَمَانِي مَوْلِعاً يَلْقَاحِهَا حَتَّى هَمَمْنَ بِزَيْغَةِ الإرتَاجِ

٨٦٩ - التخرīj: لم أقع عليه فيما عدت إليه من مصادر.

الإعراب: يا ريع ^١ رَيْعٌ: حرف نداء، «ريح»: منادى نكرة غير مقصودة منصوب بالفتح. من نحو: جار ومجرور متعلقان بادئ بصفة محذوفة. الشمال: مضاف إليه مجرور. هي: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، و«الباء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل.

وجملة «يا ريع»: ابتدائية لا محل لها، وجملة «هي»: استئنافية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «يا ريع» حيث منع من الصرف ما حقه الصرف والأصل أن يقول «يا ريحاً».

٨٧٠ - التخرīj: لم أقع عليه فيما عدت إليه من مصادر.

اللغة: الوغى: الجلبة وتطلق على الحرب لما يحدث فيها من الجلبة.

المعنى: يقول الشاعر: إن عباساً والفضل وريحاً أشخاص أقوياء صادقون لا تغيرهم الأعوام والسنون والمصائب والشدائد.

الإعراب: عباس: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. عباس: خبر مرفوع بالضمة.. إذا: ظرفية غير متضمنة معنى الشرط متعلقة بـ «عباس» الثانية. احتدم: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. الوغى: فاعل مرفوع بالضمة المقدر. والفضل: «الواو»: عاطفة، «الفضل»: مبتدأ مرفوع بالضمة. فضل: خبر مرفوع بالضمة. والريع: «الواو»: عاطفة، «الريع»: مبتدأ مرفوع بالضمة. ريع: خبر مرفوع بالضمة.

وجملة «عباس عباس»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «احتدم الوغى»: في محل جر بالإضافة. وجملة

«الفضل فضل»: معطوفة على ابتدائية لا محل لها. وجملة «الريع ريع»: معطوفة على ابتدائية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «عباس» حيث منع من الصرف ما حقه الصرف.

٨٧١ - التخرīj: البيت لابن ميادة في ديوانه ص ٩١؛ وخزانة الأدب ١/١٥٧؛ وشرح أبيات سيويه ٢/٢٩٧؛ ولسان العرب ١٣/٨٠، ٨١ (ثمن)؛ وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ص ١٦٤؛ والكتاب ٣/٢٣١؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٤٧؛ والمقاصد النحوية ٤/٣٥٢.

اللغة: يحدو: يسوق. الزيغة: الميل. الارتاج: إغلاق الرحم.

المعنى: يصور الشاعر سرعة ناقته بأنها شبيهة بحمار الوحش الذي يسوق ثمانى أنثى مولعاً بلقاحها =

ويقول الآخر [من الهزج]:

٨٧٢ - وَمِمَّنْ وَلِدُوا عَامِرُ ذُو الطُّنُولِ وَذُو الْعَرَضِ

فمنع صرف «مرداس» و «دوسر»، و «محمد»، و «ريح»، و «عباس»، و «ثمان»، و «عامر»، وليس في هذه الأسماء ما يوجب منع صرفها.

فالجواب: أنَّ هذه الأبيات التي أوردوا ليس فيها ما يدل على منع صرف ما لا ينصرف إلا قوله: «ما بال دوسر»^(١)، وذلك أنَّ منع الصرف إنما يبين بحذف التنوين مع كونه في موضع الخفض مفتوحاً، وإلاً فممكن أن يكون من قبيل حذف النون خاصة لإجراء الاسم الذي ينصرف مجرى غير المنصرف، فيكون من قبيل قول الشاعر [من السريع]:

٨٧٣ - [مَالٌ شَهِيداً يَبِينُ أَسْيَافِكُمْ] شُلْتُ يَدَا وَخَشِيٍّ مِنْ قَاتِلِ

= وهي لا تمكّنه من ذلك، ولشدة سوقه لها هممن بإسقاط أجتتها.

الإعراب: يحدو: فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: «هو». ثماني: مفعول به منصوب. مولعاً: حال منصوبة. بلفاحها: جار ومجرور متعلقان بـ «مولعاً»، وهو مضاف، و «ها» ضمير في محلّ جرّ بالإضافة. حتى: حرف ابتداء وغاية. هممن: فعل ماضٍ، و «النون»: ضمير في محلّ رفع فاعل. بزيغة: جار ومجرور متعلقان بـ «هممن»، وهو مضاف. الإرتاج: مضاف إليه مجرور. وجملة: «يحدو»: ابتدائية لا محلّ لها. وجملة «هممن»: استئنافية لا محلّ لها.

الشاهد: قوله: «ثماني» حيث منعه من الصرف للضرورة، مشبهاً إياه بـ (جوار).

٨٧٢ - التخريج: البيت لذي الإصبع العدواني في ديوانه ص ٤٨؛ والأغاني ٣/٨٨؛ وشرح المفصل ٦٨/١؛ والمقاصد النحوية ٤/٣٦٤؛ وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٥٠١؛ ولسان العرب ١/٥٩٣ (عرب)، ٦٠٨/٤ (عمر).

الإعراب: «وممن»: الواو بحسب ما قبلها، «ممن»: جار ومجرور في محلّ رفع خبر مقدّم. «ولدوا»: فعل ماضٍ، والواو ضمير في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة. «عامر»: مبتدأ مؤخر مرفوع. «ذو»: نعت «عامر» مرفوع بالواو لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف. «الطول»: مضاف إليه مجرور. «وذو العرض»: معطوفة على «ذو الطول» وتعرب إعرابها.

الشاهد: قوله: «عامر» حيث منع «عامر» من الصرف للضرورة الشعرية، ومن حقّه أن يصرف.

(١) انظر الشاهد الرقم ٨٦٧.

= ٨٧٣ - التخريج: البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٢٢٠؛ وشرح عمدة الحفاظ ص ٨٧٧.

فحذف التنوين من «وحشي» وخفضه من قبيل قوله [من المنسرح]:

٨٧٤ - اضْرِبْ عَنْكَ الهمومَ طَارِقَهَا ضَرْبِكَ بِالسَّيْفِ قَوْنَسَ الفرسِ

المعنى: يرثي حمزة بن عبد المطلب مخاطباً الكفار: لقد سقط شهيداً بين سيوفكم المجرمة، ألا شل الله يدي العبد وحشي الذي قتله غدرًا برمية رمح في ظهره.

الإعراب: مال: فعل ماضٍ مبني على الفتح، و «الفاعل»: ضمير مستتر تقديره (هو). شهيداً: حال منصوبة بالفتحة. بين: مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل «مال». أسيافكم: مضاف إليه مجرور بالكسرة، و «كم»: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. شلت: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح، و «التاء»: للتأنيث. يدا: نائب فاعل مرفوع بالألف لأنه مثني، وحذفت النون بسبب الإضافة. وحشي: مضاف إليه مجرور بالكسرة. من قاتل: من قاتل: حرف جر زائد، و «قاتل»: تمييز منصوب بفتحة مقدرة على اللام منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة المناسبة لحرف الجر، وبعضهم يرى أن «من» أصلية والجار والمجرور متعلقان بحال من «وحشي».

وجملة «مال شهيداً»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «شلت»: استئنافية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «يدا وحشي» حيث حذف تنوين اسم العبد (وحشي) وجزه بالإضافة إلى يديه.

٨٧٤ - التخریج: البيت لطرفة بن العبد في ملحق ديوانه ص ١٥٥؛ وخزانة الأدب ٤٥٠/١١؛ والدرر ١٧٤/٥؛ وشرح شواهد المغني ٩٣٣/٢؛ وشرح المفصل ١٠٧/٦؛ ولسان العرب ١٨٣/٦ (قنس)، ٤٢٩/١٣ (نون)؛ والمقاصد النحوية ٣٣٧/٤؛ ونوادير أبي زيد ص ١٣؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٥٢، ١١٧٦؛ والخصائص ١٢٦/١؛ وسر صناعة الإعراب ٨٢/١؛ وشرح الأشموني ٥٠٥/٢؛ وشرح المفصل ٤٤/٩؛ ولسان العرب ٧١١/١١ (هول)؛ والمحتسب ٣٦٧/٢؛ ومغني اللبيب ٦٤٣/٢؛ والممتع في التصريف ٣٢٣/١.

اللغة: طارقها: اسم الفاعل من «طرق يطرق» إذا أتى ليلاً. قونس الفرس: العظم الناتئ بين أذني الفرس.

المعنى: اصرف عن نفسك هموم الحياة وكدرتها بسهولة، كما تضرب تنوء أذني الفرس ليستقيم.

الإعراب: «اضرب»: فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المحذوفة للضرورة الشعرية، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت. «عنك»: جار ومجرور متعلقان بالفعل اضرب. «الهموم»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. «طارقها»: «طارق»: بدل من الهموم منصوب بالفتحة، و «ها»: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. «ضربك»: مفعول مطلق منصوب بالفتحة وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. «بالسوط»: جار ومجرور متعلقان بالمصدر ضربك. «قونس»: مفعول به للمصدر (ضربك). «الفرس»: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والشاهد فيه قوله: «اضرب عنك» فإن الرواية فيه بفتح الباء، وأصل الكلام: «اضربن عنك» بنون توكيد خفيفة ساكنة، وفعل الأمر يبنى مع نوني التوكيد على الفتح. ثم حذف الشاعر نون التوكيد وهو يونيو، فلذلك أبقى الفعل على ما كان عليه وهو مقرون بها؛ لتكون هذه الفتحة مشيرة إلى النون المحذوفة ودالة عليها. وهذا شاذ؛ لأن نون التوكيد الخفيفة إنما تحذف إذا وليها ساكن.

فحذف النون من «اضربن» للضرورة وهي بمنزلة التنوين، ولذلك يبدل منها في الوقف. فإذا ثبت أن الذي يمكن أن يُحتجَّ به قوله:

..... ما بال دوسر البيت (١)

والرواية الصحيحة فيه إنما هي: «ما للقرعبي بعدنا»، لم يكن لهم في جميع ما أوردوا من ذلك حجة.

وأيضاً فإنَّ أكثر هذه الأبيات يمكن أن يكون ما ورد فيها من منع الصرف لموجب أو يكون الاسم مبيئاً. أما قوله: «يحدو ثمانِي» فلائِه لما كان جمعاً في المعنى، وكان على وزن «مساجد» في اللفظ منع الصرف لذلك. وقد تقدم أن شبه العلة علة في باب ما لا ينصرف. وأما قوله:

وممن ولدوا عامرٌ البيت (٢)

فيحتمل أن يريد القبيلة؛ فيكون قد منع الصرف للتأنيث والتعريف.

فإن قيل: لو أراد القبيلة لقال: «ذات»، فالجواب: أنه أراد القبيلة فمنع الصرف، ثم راعى لفظ «عامر» لأنه في الأصل قبل أن يجمع اسماً للقبيلة مذكراً، فلذلك قالوا: «ذو»، حملاً على اللفظ، أو ذكراً حملاً على معنى الحي لأنَّ القبيلة والحي سواء، ومن الحمل على اللفظ تارة وعلى المعنى أخرى، قوله [من السريع]:

٨٧٥ - قامت بُبكيه على قبره من لي من بعدك يا عامرُ
تركنتني في الدارِ ذا عُربو قد ذلَّ من ليس له ناصرُ

(١) تقدم بالرقم ٨٦٧.

(٢) انظر الشاهد الرقم ٨٧٢.

٨٧٥ - التخريج: البيتان بلا نسبة في أمالي المرتضى ٧١/١ - ٧٢؛ والأشباه والنظائر ١٧٧/٥، ٢٣٨، ٢٦٢؛ وسمط اللالي ١٧٤/١؛ وشرح المفصل ١٠١/٥؛ ولسان العرب ٦٠٨/٤ (عمر).

المعنى: هذه المرأة الشكلى الحزينة قد قامت على قبر رجل تبكيه وتقول: إني وإن كنت في داري وبين ذوي وأهلي، فأني أشعر بالغبرة والوحدة، فلا أئس ولا ناصر لها في غير عامر.
الإعراب: «قامت»: فعل ماض ناقص (بمعنى شرعت)، مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة، واسم «قام» ضمير مستتر تقديره: (هي). تبكيه: فعل مضارع مرفوع بالضممة المقدرة على الياء للنقل والفاعل (هي) و «الهاء»: مفعول به. «على قبره»: جار ومجرور متعلقان بالفعل (تبكي)، و «الهاء»: مضاف إليه. «من»: اسم استفهام مبني على السكون في محل مبتدأ. «لي»: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف. «من بعدك»: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف. «يا»: حرف نداء. «عامر»: منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب.

فقوله: «قامت»، حملاً على المعنى لأنه يخبر عن مؤنثه، وقوله بعد ذلك: «ذا غربة»، على اللفظ، كأنه قال: شخصاً ذا غربة، لأنَّ الشخص مذكر، وإن كان واقعاً على مؤنث.

ومن مجرد الحمل على اللفظ قوله [من الطويل]:

٨٧٦ - وَعَتَّرَةُ الْفَلْحَاءِ جَاءَ مُلَاماً كَأَنَّكَ فَنَدٌ مِنْ عَمَايَةَ أَسْوَدُ
فقال: الفلحاء، لأنَّ لفظ عترة مؤنث بالتاء، وإن كان واقعاً على مذكر.

= وجملة «قامت»: ابتدائية لا محل لها من الإعراب. وجملة «تبكيه»: في محل نصب خبر (قامت).
وجملة «من لي»: في محل نصب مفعول به. وجملة «يا عامر»: استئنافية لا محل لها من الإعراب.

«تركتني»: فعل ماضٍ مبني على السكون والتاء المتحركة في محل رفع فاعل والنون للوقاية والياء مفعول به أول. «في الدار»: جار ومجرور متعلقان بالفعل (تركت). «ذا»: مفعول به ثانٍ منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة. «غربة»: مضاف إليه مجرور بالكسرة. «قد»: حرف تحقيق. «ذل»: فعل ماضٍ مبني على الفتح. «من»: اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع فاعل. «ليس»: فعل ماضٍ ناقص. «له»: جار ومجرور متعلقان بخبر ليس المحذوف. «ناصر»: اسم ليس مرفوع بالضمة.

وجملة «تركتني»: استئنافية لا محل لها من الإعراب. وجملة «ذل»: استئنافية لا محل لها من الإعراب. وجملة «ليس له ناصر»: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

والشاهد فيه قوله: «ذا غربة» أجرى الشاعر الكلام على ما يقتضيه المعنى. فإنه كان ينبغي لو أنه أجرى الكلام على ما يقتضيه اللفظ أن يقول: «ذات غربة» لأن الحديث على لسان امرأة؛ لكنه مع ذلك أجرى الكلام على المعنى؛ فإن المرأة يقال له: «إنسان» أو «شخص» والشخص مذكر، فيجوز أن تجري عليه صفات المذكرين تبعاً للفظه.

٨٧٦ - التخريج: البيت لشريح بن بجير التغلبي في لسان العرب ٥٤٨/٢ (فلح)؛ والتنبيه والإيضاح ٢٦٠/١؛ وتاج العروس ٢٩/٧ (فلح)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٥٣٢/١٢ (لام)؛ وجمهرة اللغة ٦٧٣؛ ومقاييس اللغة ١٦١/٤، ٤٥٠؛ والمخصص ٤٧/٣؛ وتهذيب اللغة ٧٢/٦؛ وتاج العروس (لؤم).

اللغة: الفلحاء: مؤنث الأفلح وهو مشقوق الشفة السفلى. ملاماً: من اللأمة وهي السلاح. الفند: القطعة العظيمة من الجبل. عماية: جبل عظيم بنجد.

المعنى: الشاعر يصف عترة العبسي ويقول: إن عترة الفارس مشقوق الشفة عندما تراه فكأنك ترى جبلاً عظيماً يدنو منك.

الإعراب: وعترة: «الواو»: حسب ما قبلها، «عترة»: مبتدأ مرفوع بالضمة. الفلحاء: صفة لمرفوع مرفوعة مثله. جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، و «الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: (هو). ملاماً: حال منصوبة بالفتحة. كأنك: «كان»: حرف مشبه بالفعل، و «الكاف»: ضمير متصل في محل نصب اسم كان. فند: خبر كان مرفوع بالضمة. من عماية: «من»: حرف جر، «عماية»: اسم مجرور بالفتحة =

وأما قوله :

عباسُ عباسُ البيت (١)

فيمكن أن يكون الأول منادى كأنه قال: يا عباسُ، أنت عباسُ، فلم ينون عباساً المنادى لأنه مبنيّ .

وأما قوله :

ولولا انقطاعُ الوحي البيت (٢)

فلا يعلم قائله . وكذلك :

يفوقانِ مرداسَ البيت (٣)

إنما الرواية الصحيحة فيه: «يفوقان شَيْخِي» و«شَيْخِي» بلفظ الإفراد ولفظ التثنية وقد قُرئ: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ﴾^(٤)، بالفتح من غير تنوين، وينبغي أن يحمل على أنه منع صرفه للتعريف والتأنيث، لأنه ذهب به مذهب البقعة .

وقوله [من الرجز]:

يا رِيحَ من نحوِ الشَّمَالِ [هَبِّي]^(٥)

إن صح فلا وجه له إلا حذف التنوين خاصة من غير أن يجري مجرى ما لا ينصرف كما تقدم .

فإن قيل: وما الضرورة الداعية إلى فتحه وهلا قيل: «يا رِيحُ»، بالضم على الإقبال؟

فالجواب: إنَّ الشاعر لم يرد ذلك، وإنما أراد أن يقول: يا رِيحاً كائنة من نحو الشَّمَالِ، فوصفها بالمجرور، ولا يوصف بالمجرور إلا نكرة، ثم قال بعد ذلك: هَبِّي، ولو

عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف، والجار والمجرور متعلقان بصفة لـ «فند». أسود: صفة لفند مرفوعة مثله .

وجملة «جاء»: في محل رفع خبر المبتدأ . وجملة «عنترة جاء»: حسب ما قبلها . وجملة «كأنك فند»: في محل نصب حال من فاعل «جاء» على الالتفات والأصل: جاء كأنه فند .

والشاهد فيه قوله: «عنترة الفلحاء» حيث جاء بالصفة مؤنثة باعتبار تأنيث لفظ عنترة وإن كان مدلوله مذكراً .

(١) انظر الشاهد الرقم ٨٧٠ .

(٢) انظر الشاهد الرقم ٨٦٨ .

(٣) انظر الشاهد الرقم ٨٦٦ .

(٤) سورة التوبة: ٢٥ .

(٥) انظر الشاهد الرقم ٨٦٩ .

جعلها معرفة، لكان المجرور متعلقاً بـ «هَبِي» لا موضع له من الإعراب، ولكان المعنى خلاف المعنى المتقدم، فلما أخذ على أنه المجرور من صفة المنادى اضطرَّ إلى النصب.

ومن الحذف المتفق على جوازه الترخيم في غير النداء، وهو ينقسم قسمين: ترخيم على قياس الترخيم الذي يكون في النداء، وقسم ليس كذلك.

واختلف في الأول، فمذهب سيبويه أنه يجوز على لغة من نوى، وعلى لغة من لم ينو.

فمذهب أبي العباس أنه لا يجوز إلا على لغة من لم ينو. وحجته على ذلك أنه حذف في غير النداء، والمحذوف في غير النداء يجري آخره بالإعراب كـ «يد» وبابه، ويرد عليه بالسمع والقياس.

أما القياس فإنه حذف في غير النداء مشبه بالحذف في النداء، بدليل أنه لا يجوز في غير علم، ولا ثلاثي وإنما يجوز حيث يجوز الترخيم في النداء. فلما كان كذلك ينبغي أن يكون موافقاً له في مجيئه على اللغتين.

وأما السماع فقول جرير [من الوافر]:

ألا أضحت جبالكم رماما وأضحت منك شاسعة أماما^(١)

فترخم «أمامة» على لغة من نوى. ورد أبو العباس المبرّد هذه الرواية وزعم أن الرواية:

وما عهدك كعهدك يا أماما

فترخم في النداء. وهذا لا يُردُّ به لأن روايته لا تقدر في رواية سيبويه وغيره من البصريين.

ومن ذلك قول الآخر [من الطويل]:

٨٧٧ - خذوا حظكم يا آل عكرم واذكروا أواصرنا والرحم بالغيب تُذكرُ

(١) تقدم بالرقم ٥٢٦.

٨٧٧ - التخريج: البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢١٤؛ وأسرار العربية ص ٢٣٩؛ وخزانة الأدب ٢/٣٢٩، ٣٣٠؛ والدرر ٣/٥١؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٦٢؛ وشرح المفصل ٢/٢٠؛ والكتاب ٢/٢٧١؛ ولسان العرب ٣/٣٣٣ (فرد)، ٤/٤٤٩ (عذر)؛ والمقاصد النحوية ٤/٢٩٠؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٧٠؛ ولسان العرب ١٢/٢٣٣ (رحم)، ١٢/٤١٦ (عكرم)؛ وهمع الهوامع ١/١٨١.

اللغة: آل عكرم: بنو عكرمة بن خصفة. الأواصر: جمع أصرة وهي كل ما يعطفك على آخره. الرحم: القرابة.

والمبرد يجعل هذا ممنوع الصرف وقصد به القبيلة.

وهذا ممكن، ولكن إذا ثبت أن الترخيم في غير النداء يجيء على اللغتين، لم يحتج إلى هذا التأويل. ومن ذلك قول ابن أحمر [من الوافر]:

٨٧٨ - أَبُو حَنْشٍ يُوْرَقْنَا وَطَلَّقَ وَعَبَادٌ وَأَوْنَةٌ أَثَالَا

= المعنى: نالوا حظكم من مودتنا - يا آل عكرمة - وانتبهوا لما يجمعنا من علاقات، فالقراءة تذكر بالغيب.

الإعراب: «خذوا»: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، و«الواو»: ضمير متصل في محل رفع فاعل، والألف للتفريق. «حظكم»: مفعول به منصوب بالفتحة، و«كم»: ضمير متصل في محل جرّ بالإضافة. «يا آل»: حرف نداء، «آل»: منادى مضاف منصوب بالفتحة. «عكرم»: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدّرة على التاء المحذوفة للتخيم، والفتحة عوضاً عنها. «واذكروا»: «الواو»: للعطف، «اذكروا»: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، و«الواو»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. «أواصرنا»: مفعول به منصوب بالفتحة، و«نا»: ضمير متصل في محل جرّ بالإضافة. «والرحم»: «الواو»: استئنافية، «الرحم»: مبتدأ مرفوع بالضمة. «بالغيب»: جار ومجرور متعلقان بـ (تذكر). «تذكر»: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة، و«نائب الفاعل»: ضمير مستتر تقديره (هي).

وجملة «خذوا»: ابتدائية لا محلّ لها. وجملة: «يا آل عكرم» اعتراضية لا محلّ لها. وجملة «اذكروا»: معطوفة على «خذوا» لا محلّ لها. وجملة «الرحم تذكر»: استئنافية لا محلّ لها. وجملة «تذكر»: في محلّ رفع خبر.

والشاهد فيه قوله: «آل عكرم» حيث رُحِمَ المضاف إليه بحذف آخره، فالأصل «آل عكرمة»، وهو ترخيم على لغة من نوى.

٨٧٨ - التخرّيج: البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٢٩؛ والحامسة البصرية ٢٦٢/١؛ وشرح أبيات سيويه ٤٨٧/١؛ والكتاب ٢٧٠/٢؛ ولسان العرب ٢٨٩/٦ (حنش)؛ والمقاصد النحوية ٤٢١/٢؛ وبلا نسبة في الأزمنة والأمكنة ٢٤٠/١؛ والإنصاف ٣٥٤/١؛ وتخليص الشواهد ص ٤٥٥؛ والخصائص ٣٧٨/٢؛ وشرح الأشموني ١٦٣/١.

اللغة: أبو حنش، وطلق، وعباد، وأثال: أعلام رجال، وهم رفقاء الشاعر. يورقني: يسهّديني. تجافى الليل وانخزل انخزالاً: مشى بتناقل كناية عن ظهور حقيقة رفاقه. الورد: إتيان الماء. الال: السراب. البلال: البلبل.

الإعراب: «أبو»: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف. «حنش»: مضاف إليه مجرور. «يورقنا»: فعل مضارع مرفوع، و«نا» ضمير في محلّ نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر تقديره: «هو». «وطلق»: الواو حرف عطف، «طلق»: معطوف على «أبو». «وعباد»: الواو حرف عطف، «عباد»: معطوف على «أبو». «وأونة»: الواو حرف عطف، «أونة»: ظرف زمان منصوب، متعلق بفعل

وزعم المبرد أنَّ أثالاً معطوف على الضمير في يؤرّقنا المنصوب، كأنه قال: يؤرّقنا ويؤرّق أثالاً.

وأما السيرافي فزعم أنَّ أثالاً ليس على ما قاله المبرد ولا ما قاله سيبويه، لأنَّ قول المبرد يشهد على بطلانه القصة، وذلك أنَّ البيت لابن أحمر يرثي قوماً فُقدوا من جملتهم أثالاً، فأتال على هذا مؤرّق لا مؤرّق. ورد قول سيبويه، لأنَّ أثالاً لم يوجد في كلامهم وإنما المحفوظ أثال، ويجعل أثالاً في هذا البيت مما نصب بإضمار فعل لدلالة ما تقدم عليه، لأنَّه إذا أرقه عبّادٌ وطلّقٌ وأبو حنّس فقد يذكر أثالاً لأنَّه من جملتهم، ويجعله نظير ما ذهب إليه الخليل في قول الشاعر [من البسيط]:

٨٧٩ - إذا تَغَنَّى الحمامُ الوُرُقُ هَيَجَنِي ولو تعرَّضتَ عنها أمَّ عَمَارِ

ألا ترى أنه إذا هيجه فقد ذكره أمَّ عمار، كأنه قال: ذكّرني أمَّ عمار.

= محذوف يفسره المذكور والتقدير: «يؤرّقنا آونة أثالاً». «أثالاً»: معطوف على «أبو»، وحذفت تاؤه للترخيم، تقديره: «أثالاً».

وجملة: «أبو حنّس...» ابتدائية لا محل لها من الإعراب. وجملة: «يؤرّقنا» في محل رفع خبر المبتدأ.

الشاهد: قوله: «أثالاً» حيث رخم الاسم في غير النداء.

٨٧٩ - التخريج: البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٢٠٣؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٤٢٥، ٤٢٨؛ والكتاب ١/٢٨٦؛ ولسان العرب ٢/٣٩٥ (هيج).

اللغة: تعزبت: بعدت. الورق: جمع ورقاء وهي الحمامة في لونها سمرّة تضرب إلى البياض.

المعنى: إن صوت الحمام يهيج أشجاني ويذكّرني ولو على البعد بأم عمار.

الإعراب: إذا: ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بالجواب. تغنى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف. الحمام: فاعل مرفوع بالضمّة. الورق: صفة لمرفوع مرفوعة مثله. هيجني: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، و«التون»: للوقاية، و«الياء»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به، و«الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: (هو). ولو: «الواو»: حالية، «لو»: وصلية زائدة للتعميم. تعزبت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بباء الفاعل و«التاء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. عنها: جار ومجرور متعلقان بالفعل «تعزبت». أم: مفعول به منصوب لفعل مضمّر تقديره: (ذكّرني). عمار: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وهذا ليس مثله، لأنه ليس في قوله:

أبو حنشٍ يورُّقُنَا وطلَّقْ وعَبَّاءُ البيت^(١)

ما يدل على المحذوف، لأنه لا يلزمه إذا أُرِّقَه هؤلاء أن يتذكَّرَ أثالاً، وقوله: لا يُحفظ في كلامهم «أثالة» اسماً لرجل، لا يلزم، لأنه إذا لم يحفظ فقد حفظه سيبويه.

ومن أدلِّ دليل على صحة مذهب سيبويه قول الشاعر [من البسيط]:

إنَّ ابنَ حارثٍ إنَّ أشْتَقْ لِرؤْيَيْهِ أو امتدِّحْه فإنَّ الناسَ قد علِّموا^(٢)

لأنه لا يحتمل التأويل.

والذي ليس كذلك^(٣) يُحفظ ولا يُقاس عليه، فمن ذلك قول العجاج [من الرجز]:

قواطيناً مَكَّةَ مِنْ وُرُقِ الحَمِي^(٤)

يزيد: الحمام. واختلف في المحذوف، فمنهم من قال: إن المحذوف منه الألف والميم فصار: «الحَم»، ثم أجراه بالإعراب وأطلق.

ومنهم من قال: إن المحذوف منه الألف الزائدة، كقول الآخر [من الوافر]:

٨٨٠ - ألا لا بَارِكَ اللهُ فِي سُهَيْلٍ إذا ما اللهُ بَارِكاً فِي الرِّجَالِ

وجملة «تغنى»: في محل جر بالإضافة. وجملة «هيجني»: جواب شرط غير جازم لا محل لها. وجملة «تعزبت»: حالية محلها النصب. وجملة «ذكري أم عمار»: بدل من جملة «هيجني» لا محل لها، وجملة «إذا تغنى... هيجني» ابتدائية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «أمَّ عمار» حيث نصبها بفعل مضمَّر يُفهم من سياق المعنى، تقديره: يذكرني.

(١) تقدم بالرقم ٨٧٨.

(٢) تقدم بالرقم ٥٢٧.

(٣) يريد به الترخيم في غير النداء الذي لا يأتي على قياس ترخيم النداء.

(٤) تقدم بالرقم ٨٣٤.

٨٨٠ - التخريج: البيت بلا نسبة في خزانة الأدب ١٠/٣٤١، ٣٥٥، ٣٥٦؛ والخصائص ٣/١٣٥؛

ورصف المباني ص ٢٧٠؛ وسر صناعة الإعراب ٢/٧٢١؛ ولسان العرب ١٣/٤٧١ (اله)؛ والمحتسب

١/١٨١؛ والممتع في التصريف ٢/٦١١.

الإعراب: ألا: حرف تنبيه واستفتاح لا محل لها. لا بَارِكَ: «لا»: نافية لا عمل لها، «بارك»: فعل

ماضي مبني على الفتح الظاهر. الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضم. في سهيل: جار ومجرور متعلقان

بالفعل «بارك». إذا: ظرفية غير متضمنة معنى الشرط متعلقة بالفعل «بارك». ما: زائدة. الله: لفظ الجلالة، =

وقول الآخر [من الرجز]:

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهْ يَخْرُدُّ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمَغْلَّةِ^(١)

فصار «الحمم»، ثم أبدل من أحد المثليين ياء، وهو موجود في كلامهم في المضاعف، نحو قولهم: «فَصَيْتُ أَظْفَارِي»، يريد: قصصت، وكذلك «تَطَنَّتْ» في «تَطَنَّتْ»، وفي المضاعفين، كقول عمر بن أبي ربيعة [من الطويل]:

٨٨١ - رَأَتْ رَجُلًا أَيَّمَا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَضْحَى وَأَيَّمَا بِالْعَشِيِّ فَيُخَصِّرُ

يريد: «أما». فصار «الحمي»، كسر ما قبل الياء لتصح.

ومنهم من قال: إن المحذوف منه الميم الأخيرة، فصار الحَمْي، فأشبهه «صحاري»، لأنه في المعنى جمع وفي آخره ألف كما أن «صحاري» كذلك، والعرب تقول في

فاعل مرفوع بالضمة لفعل محذوف يفسره المذكور. بارك: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، و «الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: (هو). في الرجال: جار ومجرور متعلقان بالفعل «بارك».

وجملة «لا بارك الله»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «بارك الله» المحذوفة: في محل جر بالإضافة. وجملة «بارك» الثانية: تفسيرية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «لا بارك الله في» حيث حذف الألف الملفوظة من لفظ الجلالة (الله) ضرورة ليصح وزن (مفاعِلن).

(١) تقدم بالرقم ٥١٣.

٨٨١ - التخريج: البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٩٤؛ والأزهية ص ١٤٨؛ والأغاني ٨١/١، ٨٢، ٨٨/٩؛ وخزانة الأدب ٣١٥/٥، ٣٢١، ٣٦٧/١١، ٣٦٨، ٣٧٠؛ والدرر ١٠٨/٥؛ وشرح شواهد المغني ص ١٧٤؛ والمحاسب ٢٨٤/١؛ والممتع في التصريف ٣٧٥/١؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ١٢٠؛ والجنى الداني ص ٥٢٧؛ ورفص المباني ص ٩٩؛ وشرح الأشموني ٦٠٨/٣؛ ولسان العرب ٤٧٧/١٤ (ضحاً)؛ وهمع الهوامع ٦٧/٢.

اللغة: عارضت: ارتفعت. يضحى: يبرز للشمس. العشي: وقت ما بعد الغروب وقبل الظلام. يخصر: يتألم من برد في أطرافه.

المعنى: رأت رجلاً كثير الأسفار، يتعرض للشمس منذ ارتفاعها، ويتابع سفره حتى حلول الظلام، فيتألم من البرد في أطرافه.

الإعراب: رأت: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة، و «التاء»: تاء التانيث الساكنة، و «الفاعل»: ضمير مستتر تقديره (هي). رجلاً: مفعول به منصوب بالفتحة. أيما: حرف شرط =

«صَحَارِي»: «صَحَارِي»، فحَرَك «الْحَمَى» إلى «الْحَمِي».

وهذه الأوجه محكية، والأحسن منها لما تقدم، لأنه ليس فيه إلا تغيير واحد.

ومن ذلك أيضاً قول الآخر [من المتقارب]:

٨٨٢ - [ولبس العجاجة والخافقات] تُرِيكَ المَنَا برؤوس الأسَل

وتوكيد. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان، متضمن معنى الشرط متعلق بالفعل (يضحي). الشمس: فاعل لفعل محذوف تقديره (عارضت) مرفوع بالضمّة. عارضت: فعل ماضي مبني على الفتح، و «التاء»: للتأنيث لا محلّ لها، و «الفاعل»: ضمير مستتر تقديره (هي). فيضحى: «الفاء»: واقعة في جواب الشرط، «يضحي»: فعل مضارع مرفوع بضمّة مقدّرة على الألف، و «الفاعل»: ضمير مستتر تقديره (هو). وأيما: «الواو»: للعطف، «أيما»: حرف شرط وتوكيد. بالعشي: جار ومجرور متعلقان بـ (فيخصر). فيخصر: «الفاء»: واقعة في جواب (أيما)، «يخصر»: فعل مضارع مرفوع بالضمّة، و «الفاعل»: ضمير مستتر تقديره (هو).

وجملة «رأت رجلاً»: ابتدائية لا محلّ لها. وجملة «عارضت الشمس»: في محلّ جرّ بالإضافة. وجملة «عارضت»: تفسيرية لا محلّ لها. وجملة «أما إذا الشمس عارضت فيضحى»: في محلّ نصب صفة لـ (رجلاً). وجملة «يضحي»: لا محلّ لها (جواب أيما) وجواب (إذا). وجملة «وأيما بالعشي فيخصر»: معطوفة على جملة «أيما إذا...» في محلّ نصب صفة مثلها. وجملة «فيخصر»: لا محلّ لها (جواب أيما). والشاهد فيه قوله: «أيما» حيث أبدل الميم الأولى من (أما) ياءً ساكنة بقصد التخفيف.

٨٨٢ - التخرّيج: البيت لإسحاق بن خلف البهرانيّ في الكامل ص ٥٣٠.

اللغة: المنا: يريد المنايا. الأسَل: الرماح.

المعنى: إننا بمجرد أن نلبس عدّة الحرب يرى أعداؤنا موتهم في ثيابنا.

الإعراب: ولبس: «الواو»: حسب ما قبلها، «لبس»: مبتدأ مرفوع بالضمّة. العجاجة: مضاف إليه مجرور بالكسرة. والخافقات: «الواو»: حرف عطف، «الخافقات»: اسم معطوف على مجرور مجرور مثله بالكسرة. تريك: فعل مضارع مرفوع بالضمّة المقدّرة على الياء، و «الكاف»: ضمير متصل في محلّ نصب مفعول به أول، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: (هي). المنا: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة المقدّرة، وأصله: المنايا. برؤوس: جار ومجرور متعلقان بالفعل تريك. الأسَل: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدّرة، وسكّن لضرورة الشعر.

وجملة «تريك المنا»: في محلّ رفع خبر للمبتدأ. وجملة «لبس... تريك»: حسب ما قبلها.

والشاهد فيه قوله: «المنا» حيث أراد «المنايا» فحذف الياء والألف منها.

يريد: المَنَايا. وقول الآخر [من البسيط]:

٨٨٣ - كانت مناها بأرض ليس يبلغها بصاحبِ الهَمِّ إلا الناقةُ الأجدُ

يريد: «منازلها». وقول الآخر [من الكامل]:

٨٨٤ - درسَ المَنَا بمُتَالِعِ فَأَبَانَ [فتقادت بالحبسِ فالسويانِ]

٨٨٣ - التخريج: البيت للأخطل في ديوانه ص ٤٧؛ ولسان العرب ٦٥٨/١١ (نزل)، ٢٩٣/١٥ (منى)؛ وكتاب الجيم ٢٣٧/٣؛ وتاج العروس (منا)؛ والخصائص ٨١/١.

اللغة: مناها: يريد: منازلها. الأجد: الجاد في السير.

المعنى: إن أرض الحبيبة بعيدة جداً لا يستطيع الوصول إليها إلا بعناء وصبر وراحلة قوية.

الإعراب: كانت: «كان»: فعل ماضٍ ناقص و «التاء»: للتأنيث. مناها: أصلها منازلها: اسم كان مرفوع بالضمّة، و «ها»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. بأرض: جار ومجرور متعلقان بخبر كان المحذوف. ليس: فعل ماضٍ ناقص اسمه مستتر تقديره: «هي». يبلغها: فعل مضارع مرفوع بالضمّة، و «ها»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به. بصاحب: جار ومجرور متعلقان بالفعل «يلبغ». الهَم: مضاف إليه مجرور. إلا: حرف حصر. الناقة: فاعل مرفوع بالضمّة. الأجد: صفة لمرفوع مرفوع مثله. وجملة «يلبغها»: خبر «ليس» محلها نصب.

وجملة «كانت منازلها بأرض»: حسب ما قبلها. وجملة «ليس يبلغها»: في محل جر صفة.

والشاهد فيه قوله: «مناها» يريد منازلها، فحذف الزاي والألف واللام منه.

٨٨٤ - التخريج: البيت لليد بن ربيعة في ديوانه ص ١٣٨؛ والدرر ٢٠٨/٦؛ وسبط اللّالي ص ١٣؛ وشرح التصريح ١٨٠/٢؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٩٧؛ ولسان العرب ٣٧/٨ (تلغ)، ٥/١٣ (أبن)؛ والمقاصد النحوية ٢٤٦/٤؛ وبلا نسية في شرح الأشموني ٤٦٠/٢؛ وهمع الهوامع ١٥٦/٢.

شرح المفردات: المنا: المنازل. درس: أمحى الأثر. متالع وأبان والحبس والسويان: أسماء أمكنة. تقادت: قدمت.

الإعراب: «درس»: فعل ماضٍ. «المنا»: فاعل مرفوع بالضمّة على الحرف المحذوف. «بمتالع»: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال من «المنازل». «فأبان»: الفاء حرف عطف، «أبان» معطوف على «متالع» مجرور. «فتقادت»: الفاء حرف عطف، «تقادت»: فعل ماضٍ والتاء للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر تقديره: «هي». «بالحبس»: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال من فاعل «تقادم». «فالسويان»: الفاء حرف عطف، «السويان»: معطوف على «الحبس» مجرور.

وجملة: «درس المنا» ابتدائية لا محل لها من الإعراب. وجملة «تقادت» معطوفة.

الشاهد: قوله: «المنا» يريد «المنازل» الزاي واللام منه. وقيل: «المنا» بمعنى «المحاذي» ولا حذف فيه، وكأن الشاعر قد قال: «عفا المكان المحاذي لمتالع فأبان...».

يريد: المنازلُ. وقول علقمة [من البسيط]:

٨٨٥ - كَانَ إِبْرِيْقَهُمْ ظَبِيٌّ عَلَى شَرْفٍ مَفْدَمٌ بِسَبَا الْكَتَانِ مَلْثُومٌ

يريد: بسباب الكتان، فحذف. وقيل: يريد بسبي الكتان فحذف أيضاً، وعلى هذا ينبغي أن يثبت في «سبا» الألف^(١).

ومن ذلك أيضاً قول الآخر [من الرجز]:

٨٨٦ - بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرّاً فَأُولا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأْ^(١)

٨٨٥ - التخرّيج: البيت لعلقمة بن عبدة في ديوانه ص ٧٠؛ ولسان العرب ٤٥٧/١ (سب)، ١٨/١٠ (برق)؛ وتاج العروس ٣٧/٣ (سبب)، ٤٣/٢٥ (برق)؛ والمخصص ١٦٧/١٥.

اللغة: الشرف: المكان المرتفع. المفدم: الذي على فمه خرقة. السبا: أراد السباب وهي جمع سبية وهي الثوب الرقيق. المثلثوم: من تلمت بعمامته إذا شدها على فمه.

المعنى: يصف الشاعر إبريقاً كأنه ظبي فوق مكان مرتفع وعليه قطع من القماش كتانية ملفوفة حوله.

الإعراب: كان؛ حرف مشبه بالفعل. إبريقهم: اسم كان منصوب بالفتحة، و«الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة، و«الميم»: للجمع. ظبي: خير كأن مرفوع بالضمّة. على شرف: جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة لظبي. مقدم: صفة لظبي مرفوعة مثله. بسبا: جار ومجرور بالكسرة المقدرة على آخره المحذوف للضرورة، والجار والمجرور متعلقان باسم المفعول مثلثوم. الكتان: مضاف إليه مجرور بالكسرة. مثلثوم: صفة ثالثة مرفوعة بالضمّة.

وجملة «كان إبريقهم ظبي»: ابتدائية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «بسبا الكتان» أراد بسباب الكتان حيث حذف الهمزة والباء منه.

(١) كذا، والعبارة غير واضحة.

٨٨٦ - التخرّيج: الرجز لنعيم بن أوس في الدرر ٣٠٧/٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٣٢٠/٢، ٣٢١؛ وللقيم بن أوس في نوادر أبي زيد ص ١٢٦، ١٢٧؛ ولحكيم بن معية التميمي أو للقمان بن أوس بن ربيعة في لسان العرب ٢٨٨/١٥ (معي)؛ وبلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٣٢٣/٢؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٦٢؛ والكتاب ٣٢١/٣؛ ولسان العرب ٤٤٤/١٥ (تا)؛ وما ينصرف وما لا ينصرف ص ١١٨؛ ونوادر أبي زيد ص ١٢٧؛ وهمع الهوامع ٢/٢١٠.

اللغة: فأ: أراد: فأصابتك الشر. تأ: أراد: تشاء.

الإعراب: بالخير: جار ومجرور متعلقان بفعل «أسمع» في بيت سابق. خيرات: مفعول به للفعل «أسمع». وإن: «الواو»: استئنافية. «إن»: حرف شرط جازم. وجملة فعل الشرط محذوفة تقديرها: وإن تردّ. شراً: مفعول به منصوب لفعل ترد المحذوف. فأ: «الفاء»: رابطة لجواب الشرط والتقدير: فالشر لك. والألف للإطلاق. ولا أريد: «الواو»: استئنافية، «لا»: نافية، «أريد»: فعل مضارع مرفوع بالضمّة، =

قيل: يريد: فأصابك الشر، فاكتفى بالهمزة والفاء، وأراد: إلا أن تشاء، فاكتفى بالتاء والهمزة. وقيل: أراد فالشر أردت فقطع همزة الوصل واكتفى بالهمزة والفاء، وأراد: ولا أريد الشر إلا أن تشاء، فحذف الشين والألف من تشاء، واكتفى بالتاء والهمزة.

ومن ذلك أيضاً قوله [من الرجز]:

٨٨٧ - قلنا لها يوماً قفي قالت قاف لا تحسبي أننا نسينا الإيجاف

= و «الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنا. الشر: مفعول به منصوب بالفتحة. إلا: حرف حصر. أن: حرف مصدري ونصب. تأ: أصلها: تشاء: فعل مضارع منصوب بـ «أن» فاعله أنت. والألف للإطلاق. والمصدر المؤول من «أن» والفعل «تشاء» مجرور بلام محذوفة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «أريد».

وجملة «إن شراً فشر» استئنافية لا محل لها. وجملة «أردت شراً» جملة الشرط غير الظرفي لا محل لها. وجملة «لك شر» جواب شرط جازم مقترن بالفاء محلها الجزم. وجملة «أريد» استئنافية لا محل لها. والشاهد فيه قوله: «فأ» أراد: فأصابك شر فحذف الجملة وأبقى حرفين منها، وكذلك قوله «تأ» أراد: تشاء فحذف منها وأبقى على غير قاعدة.

٨٨٧ - التخريج: الرجز بلا نسبة في لسان العرب ٣٥٩/٩ (وقف)؛ وتهذيب اللغة ٦٧٩/١٥؛ وتاج العروس (سين)؛ والخصائص ٣٠/١، ٣٦١/٢.

اللغة: قاف: يريد: وقفت، الإيجاف: الحث على السير.

المعنى: طلب الشاعر من محبوبته أن تقف فأجابه باختصار ويذكرها بأنه لم ينس أوقات السير والحث عليه.

الإعراب: قلنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا الدالة على الفاعلين، و «نا»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. لها: جار ومجرور متعلقان بالفعل «قلنا». يوماً: مفعول فيه ظرف زمان متعلق بالفعل «قلنا». قفي: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعة من الأفعال الخمسة، و «الياء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. قالت: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، و «التاء»: تاء التانيث الساكنة، و «الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: (هي). قاف: اسم مبني في محل نصب مفعول به، وسكن على حركة الحكاية. لا تحسبي: «لا»: ناهية جازمة، «تحسبي»: فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، و «الياء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. أنا: «أن»: حرف مشبه بالفعل، «نا»: ضمير متصل في محل نصب اسم «إن»، والمصدر المؤول من «أن» ومعموليها سد مسد مفعول «حسب». نسينا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ «نا» الدالة على الفاعلين، و «نا»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. الإيجاف: مفعول به منصوب. وسكن لضرورة الشعر.

وجملة «قفي»: في محل نصب مفعول به. وجملة «قلنا»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «قالت»: استئنافية لا محل لها. وجملة «لا تحسبي»: استئنافية لا محل لها. وجملة «نسينا»: في محل رفع خبر إن. والشاهد فيه قوله: «قاف» حيث أراد «وقفت» فحذف الفعل وأبقى حرفاً منه على غير قاعدة.

يريد: أنها اكتفت بالقاف من «وقفت».

وقد جاء في كلامهم شيء يُحفظ ولا يُقاس عليه لندوره، وذلك قولهم: ألا تا، بلى
فا، يريد: ألا تفعل؟ فقال له المجيب: بلى فافعل.

ومن المتفق على جوازه حذف النون في مثل «من» و«لكن» لالتقاء الساكنين تشبيهاً لها
بالتنوين نحو قول الشاعر [من الطويل]:

٨٨٨ - فلستُ بآتيه ولا أستطيعُهُ ولاك اسقني إن كان ماؤك ذا فضل

يريد «ولكن»، فحذف النون. وقول الآخر [من الخفيف]:

وكأنَّ الخمرَ المُدامِ الإسفينِطِ ممزوجةٌ بماء الزلال^(١)

٨٨٨ - التخريج: البيت للنجاشي الحارثي في ديوانه ص ١١١؛ والأزهية ص ٢٩٦؛ وخزانة الأدب
٤١٨/١٠، ٤١٩؛ وشرح أبيات سيبويه ١٩٥/١؛ وشرح التصريح ١٩٦/١؛ وشرح شواهد المغني ٧٠١/٢؛
والكتاب ٢٧/١؛ والمنصف ٢٢٩/٢؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٣٣/٢، ٣٦١؛ والإنصاف ٦٨٤/٢؛
وتخليص الشواهد ص ٢٦٩؛ والجني الداني ص ٥٩٢؛ وخزانة الأدب ٢٦٥/٥؛ ووصف المباني ص ٢٧٧،
٣٦٠؛ وسر صناعة الإعراب ٤٤٠/٢؛ وشرح الأشموني ١٣٦/١؛ وشرح المفصل ١٤٢/٩؛ واللامات
ص ١٥٩؛ ولسان العرب ٣٩١/١٣ (لكن)؛ ومغني اللبيب ٢٩١/١؛ وهمع الهوامع ١٥٦/٢.

المعنى: يقول على لسان ذئب كان قد دعاه إلى مشاركته في زاده: لن آتي طلبك ولا أستطيع ذلك،
لأنه ليس من عادة الذئب مأكلة الآدميين، ولكن إذا كان لديك فضلة ماء فاسقني منه.

الإعراب: «فلست»: الفاء بحسب ما قبلها، «لست» فعل ماضٍ ناقص، والتاء ضمير متصل في محل
رفع اسم «ليس». «بآتيه»: الباء حرف جرّ زائد، «آتيه»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر
«ليس»، وهو مضاف، والهاء ضمير في محلّ جرّ بالإضافة. «ولا»: الواو استئنافية، «لا»: حرف نفي.
«أستطيعه»: فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: «أنا»، والهاء ضمير متصل في محلّ
نصب مفعول به. «ولاك»: الواو استئنافية، و«لاك» هي «لكن» محذوفة النون حرف استدراك. «اسقني»:
فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والنون للوقاية، والياء في محلّ نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر
فيه وجوباً تقديره: «أنت». «إن»: حرف شرط جازم. «كان»: فعل ماضٍ ناقص، وهو فعل الشرط.
«ماؤك»: اسم «كان» مرفوع، وهو مضاف، والكاف في محلّ جرّ بالإضافة. «ذا»: خبر «كان» منصوب
بالألف لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف. «فضل»: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وجملة «لست بآتيه» بحسب ما قبلها. وجملة: «لا أستطيعه» معطوفة على خبر «ليس». وجملة
«اسقني...» استئنافية لا محلّ لها من الإعراب. وجملة «إن كان ماؤك...» الشرطية استئنافية لا محلّ لها من
الإعراب. وجملة جواب الشرط المحذوف «فاسقني» في محلّ جزم لاقرانه بالفاء.

الشاهد: قوله: «لاك» ويريد «لكن» حيث حذف النون للضرورة.

يريد: مِنَ الْإِسْفِطِ، فحذف.

وكذلك قول الآخر وهو أبو صخر الهذلي [من الطويل]:

كَأَنَّهُمْ مِ الْآنَ لَمْ يَتَغَيَّرُوا قَد مَرَّ لِلدَّارَيْنِ مِنْ بَعْدِنَا عَضْرُ^(١)

يريد: مِنَ الْآنَ، فحذف أيضاً. ووجه جواز ذلك تشبيهه بالتنوين.

وأما حذف التنوين لالتقاء الساكنين فمن الناس من جعله ضرورة، ومنهم من أجازه في فصيح الكلام، وهو الصحيح. وقد قرئ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ اللَّهُ الصَّمَدُ﴾^(٢)، بحذف التنوين.

وقرأ عمرو بن عقيل: ﴿وَاللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾^(٣). بحذف التنوين من «سابق»، فسئل عن ذلك فقال: لو نَوَّئْتُهُ لكان أوزن، يريد: أثقل. وكان عمرو بن عقيل فصيحاً. وقد حمل على ذلك أبو عمرو قوله تعالى: ﴿عَزِيزُ ابْنِ اللَّهِ﴾^(٤). فجعل «عزيراً» عربياً وحذف منه التنوين لالتقاء الساكنين.

ومما جاء في الشعر من ذلك قوله [من الكامل]:

عَمْرُو الَّذِي هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجَالُ مَكَّةَ مُسْتَتُونَ عِجَافُ^(٥)

وقال الآخر [من المتقارب]:

فَأَلْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ وَلَا ذَاكَرَ اللَّأِ إِلَّا قَلِيلاً^(٦)

وقول الآخر [من البسيط]:

٨٨٩ - أَوْ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ الْأَخْيَارِ قَدْ عَلِمُوا أَوْ مِنْ بَنِي خَلْفِ الْخُضْرِ الْجَلَاعِيدِ

(٤) سورة التوبة: ٣٠.

(٥) تقدم بالرقم ٧٦٦.

(٦) تقدم بالرقم ٧٦٧.

(١) تقدم بالرقم ٣٤٩.

(٢) سورة الإخلاص: ١ - ٢.

(٣) سورة يس: ٤٠.

٨٨٩ - التخریج: البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٣٤٥ (وفيه «الأماجيد» مكان «الجلاعيد»؛

والكامل ص ٣٢٤؛ والأغاني ٦٥/٧.

اللغة: الجلاعيد: الصلب الشديد. الخضر: الممثلون قوة وحيوية.

المعنى: الشاعر يهجو أحدهم فيقول له: إنك لم تبلغ شأو بني زهرة المعروفين، أو بني خلف

الأقوياء.

الإعراب: أو: حرف عطف. من بني: «من»: حرف جر، «بني»: اسم مجرور بالياء لأنه ملحق

بجمع المذكر السالم وحذفت النون للإضافة، والجار والمجرور متعلقان بكلام سابق تقديره: (لست من =

وقول الآخر [من المتقارب]:

حميدُ الذي أمجُّ دارُهُ (١)

وأمثال ذلك كثير.

ومن الحذف حذف أحد الجرفين المشددين في القوافي نحو قول طرفة [من الرمل]:

٨٩٠ - أَصَحَّوَتَ الْيَوْمَ أَمِ شَاقَّتْكَ هِرٌّ وَمِنَ الْحُبِّ جُنُونٌ مُسْتَعِرٌّ

فحذف إحدى الرأين من «هرّ». وقوله [من الرمل]:

٨٩١ - [لَا يَكُنْ جُبُّكَ دَاءً قَاتِلًا] لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوِيٌّ يَحُزُّ

(بني). زهرة: مضاف إليه مجرور بالفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف. الأختيار: صفة مجرورة بالكسرة. قد علموا: «قد»: حرف تحقيق، «علموا»: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، و«الواو»: ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل، و«الألف»: للتفريق. أو: حرف عطف. من: حرف جر. بني: اسم مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت النون للإضافة، والجار والمجرور معطوفان على «من بني». خلف: مضاف إليه مجرور. الخضمر: صفة مجرورة بالكسرة. الجلاعيد: صفة ثانية مجرورة بالكسرة.

والشاهد فيه قوله: «خلف» حيث حذف التنوين.

(١) تقدم بالرقم ٧٦٨.

٨٩٠ - التخريج: البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٥٠؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/١٥٩؛

والخصائص ٢/٢٢٨؛ ورصف المباني ص ٤٣٦؛ ولسان العرب ٥/٢٦١ (هرر).

اللغة: هرّ: اسم امرأة. مستعر: متأجج.

المعنى: يتساءل الشاعر عن سبب يفظته وقلقه هل هو صحو؟ أم شوقه لمحبيته، نعم إن من الحب

جنوناً محرقاتاً.

الإعراب: أصحاب: «الهمزة»: للاستفهام، «صحوت»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء

الفاعل، و«التاء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. اليوم: مفعول فيه ظرف زمان متعلق بالفعل

«صحوت». أم شاقتك: «أم»: حرف عطف، «شاقتك»: فعل ماضٍ مبني على الفتح، و«التاء»: تاء التانيث،

و«الكاف»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به. هر: فاعل مرفوع بالضم، وسكن للضرورة. ومن

الحب: «الواو»: استئنافية، «من الحب»: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف تقديره: كائن. جنون:

مبتدأ مؤخر مرفوع بالضم. مستعر: صفة مرفوعة بالضم، وسكنت لضرورة الشعر.

وجملة «أصحاب»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «شاقتك»: معطوفة على جملة لا محل لها. وجملة

«من الحب جنون»: استئنافية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «هر» حيث فك الراء المشددة وحذف إحدى الرأين ضرورة.

٨٩١ - التخريج: البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٥٠.

فحذف إحدى الرأين من يَحْرُ. وقول الآخر وهو لبيد-[من الرمل]:

٨٩٢ - وَقَيْلٌ مَنْ لُكَيْزٍ حَاضِرٌ رَهْطٌ مُزْجُومٌ وَرَهْطُ ابْنِ الْمُعَلِّ

يريد: المُعَلِّي، فحذف الألف واللام.

ومن الحذف أيضاً حذف ياء الإضافة في القوافي تشبيهاً بحذف حرف الإطلاق، نحو

اللغة: ماويّ: مرخم ماويّة: اسم امرأة.

المعنى: يطلب الشاعر من حبيبه أن تكون عادلة بأن لا تجعل جزاءه عندها الهجر والحرمان على حبه

لها.

الإعراب: لا يكن: «لا»: ناهية جازمة، «يكن»: فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون. حبك: اسم

كان مرفوع بالضمّة، و «الكاف»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. داء: مفعول به منصوب بالفتحة.

قاتلاً: صفة منصوبة بالفتحة. ليس: فعل ماضٍ ناقص جامد مبني على الفتح. هذا: «الهاء»: للتنبيه، «ذا»:

اسم إشارة في محل رفع اسم ليس. منك: جار ومجرور متعلقان بحال من «هذا». ماويّ: منادى مفرد علم

مرخم مبني على الضم المقدر على التاء المحذوفة على لغة من يتنظر. بحر: «الباء»: حرف جر زائد.

«حر»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر ليس، وسكّن لضرورة الشعر.

وجملة «لا يكن حبك داء»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «ليس هذا بحر»: استئنافية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «بحر» حيث حذف إحدى راءي (حُرّ) وسكّن الآخر ضرورة.

٨٩٢ - التخرّيج: البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١٩٩؛ والأشباه والنظائر ١/٢٧٢؛ والخصائص

٢/٢٩٣؛ والدرر ٦/٢٤٥؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٢٠؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٠٧؛ والكتاب

٤/١٨٨؛ ولسان العرب ١٢/٢٢٩ (رجم)؛ والمقاصد النحوية ٤/٥٤٨؛ والممتع في التصريف ٢/٦٢٢؛

وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٦٦؛ والدرر ٦/٢٩٨؛ ووصف المباني ص ٣٦؛ وسرّ صناعة الإعراب

٢/٥٢٢، ٧٢٨؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٢٨٥، ٣٠٣، ٣٠٨؛ والمحتسب ١/٣٤٢؛ والمقرب

٢/٢٩؛ وهمع الهوامع ٢/١٥٧.

اللغة: القيل: العريف أو الكفيل. لكيز: أبو قبيلة من عبد القيس. حاضر: شاهد. مرجوم وابن

المعلّي: قبيلتان.

المعنى: يصف الشاعر مقاماً فاخر فيه قبائل ربيعة بقبيلته من مضر.

الإعراب: وقيل: «الواو»: حسب ما قبلها، «قيل»: مبتدأ مرفوع بالضمّة. من لكيز: جار ومجرور

متعلقان بصفة لـ «قيل». حاضر: خبر الـ «قيل». رهط: بدل من قبيل مرفوع بالضمّة. مرجوم: مضاف

إليه مجرور. ورهط: «الواو»: حرف عطف، «رهط»: اسم معطوف على مرفوع مرفوع مثله. ابن: مضاف

إليه مجرور. المعل: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الألف المحذوفة للضرورة.

وجملة «قيل حاضر» بحسب الواو.

والشاهد فيه قوله: «ابن المعل» حيث حذف من الاسم الألف واللام ضرورة على غير قاعدة وأصل

الاسم «المعلّي».

قول الشاعر [من الرمل]:

٨٩٣ - إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرٌ نَقَلٌ وَإِذْنِ اللَّهِ رَيْثِي وَعَجَلٌ
فحذف الياء تشبيهاً بحذفها من المنادى.

ومن الحذف حذف الياء من «قاضي» و«جوازي» وبأبهما في حال الإضافة والتعريف بالألف واللام تشبيهاً للألف واللام والإضافة بما عاقبته، وهو التنوين، فكما تحذف مع التنوين، كذلك حذفت معهما، نحو ما أنشده سيبويه من قول الشاعر [من الوافر]:

٨٩٤ - وَطِرْتُ بِمُنْصَلِي فِي يَعْمَلَاتٍ دَوَامِي الْأَيْدِ يَخِطُنَ السَّرِيحَا
فحذف الياء من «الأيدي».

٨٩٣ - التخریج: البيت للبيد في ديوانه ص ١٧٤؛ والكامل ص ١٣٥١.

اللغة: النفل: العطية التي تفضل.

المعنى: إن خير ما يمتلك الإنسان هو الخوف من الله والتقوى ويجب أن يكون تصرفه بطيئاً وسريعاً بإذن الله.

الإعراب: إن: حرف مشبه بالفعل. تقوى: اسم إن منصوب بالفتحة المقدرة. ربنا: «رب»: مضاف إليه مجرور بالكسرة، «نا»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. خير: خبر إن مرفوع بالضممة. نفل: مضاف إليه مجرور بالكسرة، وسكن لضرورة الشعر. وإذن: «الواو»: استئنافية، «إذن»: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف. الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ريثي: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة المقدرة على ما قبل الياء، و«الياء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. وعجل: «الواو»: حرف عطف، «عجل»: اسم معطوف على مرفوع مرفوع مثله بالضممة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة للضرورة، وسكن لضرورة الشعر.

وجملة «إن تقوى خير»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «إذن الله ريثي»: استئنافية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «عجل» يريد «عجلي» فحذف الياء وسكن اللام ضرورة.

٨٩٤ - التخریج: البيت لمضرس بن ربيعي في شرح أبيات سيبويه ٦٢/١؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٨١؛ ولسان العرب ٨١/١٣ (ثمن)، ٤٢٠/١٥ (يدي)؛ وله أو ليزيد بن الطثرية في شرح شواهد المغني ص ٥٩٨؛ ولسان العرب ٣٢٠/٥ (جزز)؛ والمقاصد النحوية ٥٩١/٤؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٦٠/٢؛ وجمهرة اللغة ص ٥١٢؛ وخزانة الأدب ٢٤٢/١؛ والخصائص ٢٦٩/٢؛ وسر صناعة الإعراب ص ٥١٩، ٧٧٢؛ والكتاب ٢٧/١، ١٩٠/٤؛ ولسان العرب ٢٨١/٧ (خبط)؛ ومغني اللبيب ٢٢٥/١؛ والمنصف ٧٣/٢.

اللغة: المُنْصَلُ: السيف. اليَعْمَلَات: جمع يعملة وهي الناقة القوية على العمل. السريح: جلود أو خرق تشد على أخفاف الناقة.

وقول الآخر [من الكامل]:

٨٩٥ - كنواح ريشِ حَمَامَةٍ نَجْدِيَّةٍ ومسحَتْ باللّثينِ عَصْفَ الإثمِدِ

فحذف الياء، وكان ينبغي أن يثبتها، فيقول: كنواحي ريش، شبه المضاف إليه بالتثوين لمعاقبته له، فحذف الياء معه، كما يحذفها مع التثوين.

ومن الحذف أيضاً حذف المضاف إذا لم يكن في الكلام ما يدل عليه، بل يدل عليه

المعنى: لقد أسرعت بعقر نوقي بسيفي هبةً وتكرمةً للأضياف مع شدة حاجتي إليهن لكوني مسافراً.

الإعراب: «وطرت»: الواو بحسب ما قبلها، «طرت»: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء المتحركة فاعل. «بمنصلي»: جار ومجرور متعلقان بالفعل طرت، والياء: في محل جرّ بالإضافة. «في يعملات»: جار ومجرور متعلقان بالفعل طرت. «دوامي»: صفة مجرورة بالكسرة المقدرة على الياء وهو مضاف. «الأيد»: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الياء المحذوفة. «يخبطن»: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، و«التون»: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. «السريحا»: مفعول به منصوب بالفتحة، والألف للإطلاق.

وجملة «طرت»: بحسب ما قبلها. وجملة «يخبطن»: في محل جرّ صفة.

والشاهد فيه قوله: «دوامي الأيد» حذف الياء مكتئباً بالكسرة قبلها، وأصله: «دوامي الأيدي».

٨٩٥ - التخريج: البيت لخفاف بن نذبة في ديوانه ص ٥٤١؛ وشرح شواهد المغني ١/٣٢٤؛ والكتاب ١/٢٧؛ ولسان العرب ٥/٣١٦ (تيز)، ١٥/٤٢٠ (يري)؛ وبلا نسبة في سرّ صناعة الإعراب ٢/٧٧٢؛ وشرح أبيات سيويه ١/٤١٦؛ وشرح المفصل ٣/١٤٠؛ ومغني اللبيب ١/١٠٥؛ والمنصف ٢/٢٢٩.

اللغة: عصف الإثمِد: ما سحق منه.

المعنى: وشفنا حبيتي كنواحي ريش الحمامة في رقتها ولطافتها، ولثاتها تضرب إلى السمرة فكانها مسحت بالإثمِد.

الإعراب: «كنواح»: جار ومجرور متعلقان بلفظ في بيت سابق، وهو مضاف. «ريش»: مضاف إليه مجرور بالكسرة. «حمامة»: مضاف إليه مجرور بالكسرة. «نجدية»: صفة مجرورة بالكسرة. «ومسحت»: الواو استثنائية، «مسحت»: فعل ماضٍ مبني على السكون والتاء فاعل. «باللثين»: جار ومجرور متعلقان بالفعل مسحت. «عصف»: مفعول به منصوب وهو مضاف. «الإثمِد»: مضاف إليه.

وجملة «مسحت» استثنائية لا محل لها من الإعراب.

والشاهد فيه قوله: «كنواح» أراد كنواحي فحذف الياء مكتئباً بالكسرة قبلها.

تقدّم خبر أو شيء ليس في اللفظ، ومنه قول الشاعر [من الطويل]:

٨٩٦ - عَشِيَّةً فَرَّ الْحَارِثِيُّونَ بَعْدَمَا قَضَى نَحْبَهُ فِي مُلْتَقَى الْقَوْمِ هَوْبَرُ

يريد: ابنُ هَوْبَر، فحذف أيضاً. وقول الآخر [من الطويل]:

٨٩٧ - [فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَيَّ فَلِإِنِّي طَيِّبٌ] بِمَا أَعْيَى النَّطَاسِيَّ حِذْيِمَا

يريد: ابنُ حذيم، فحذف «ابناً»، وليس في اللفظ ما يدل على شيء من ذلك. ووجه إجازته التشبيه بما في اللفظ عليه دليل.

* * *

٨٩٦ - التخرّيج: البيت لذي الرمة في ديوانه ٦٤٧/٢؛ وخزانة الأدب ٣٧١/٤؛ والدرر ٣٧/٥؛ وشرح المفصل ٢٣/٣؛ ولسان العرب ٢٤٨/٥ (هير)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣٢٧؛ والمقرب ٢١٤/١، ٢٠٥/٢؛ وهمع الهوامع ٥١/٢.

اللغة: هوبر: يريد: يزيد بن هوبر.

الإعراب: عشيّة: مفعول فيه ظرف زمان متعلق بالمصدر «ضرب» المذكور في البيت السابق. فرّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. الحارثيون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم، و«النون»: عوض عن التنوين في الاسم المفرد. بعدما: مفعول فيه ظرف زمان متعلق بالفعل «فرّ»، و«ما»: حرف مصدري، والمصدر المؤول من «ما» والفعل «قضى» مضاف إليه مجرور. قضى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر. نحبه: مفعول به منصوب بالفتحة، و«الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. في: حرف جر. ملتنقى: اسم مجرور بالكسرة المقدرّة على الألف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل قضى. القوم: مضاف إليه مجرور بالكسرة. هوبر: فاعل مرفوع بالضمّة.

وجملة «فر الحارثيون»: في محل جر بالإضافة. وجملة «قضى نحبه هوبر»: صلة الموصول الحرفي لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «هوبر» حيث حذف المضاف وأقام مكانه ما يدل عليه، وهو يريد: ابنُ هوبر.

٨٩٧ - التخرّيج: البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١١١؛ وخزانة الأدب ٣٧٠/٤، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٦؛ وشرح شواهد الشافية ص ١١٦، ١١٧؛ ولسان العرب ٢٣٢/٦ (نطس)، ١١٩/١٢ (حذم)، ٤٣٦/١٥ (إلى)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٣٨، ١٣٢٧؛ والخصائص ٤٥٣/٢؛ وشرح المفصل ٢٥/٣.

اللغة: «أعْيَى»: أتعب. النطاسي: العالم الشديد النظر في الأمور. ابن حذيم: رجل من تيم الرباب كان أطب العرب.

المعنى: كان الشاعر جاور قوماً غير قومه باليمامة فاقسموا معزاه، فهجاهم وعرض عليهم أن يردوا عليه ماله فيخرجهم من خزبي فعلتهم.

الإعراب: فهل: «الفاء»: بحسب ما قبلها، «هل»: حرف استفهام. لكم: «اللام»: حرف جر، =

ومن الحذف قصر الممدود. وفيه خلاف، فمذهب سيويه وكافة البصريين والكوفيين غير الفراء أنه يجوز عموماً^(١).

والفراء يفصل فيقول: الممدود لا يخلو أن يكون له قياس يوجب مده مثل «فَعْلَاء» مؤنث «أفعل»، أو لا يكون له ذلك، كالهواء مثلاً بين السماء والأرض. فإن كان له قياس يوجب مده، فلا يجوز عنده قصره، وإن لم يكن له قياس يوجب مده، أجاز قصره. والصحيح أنه يجوز قصره على كل حال، لأنه ردّ فرع إلى أصل، لأن الأصل أن لا يلحق الاسم زيادة على حروفه الأصول.

فَمَا جَاءَ مِنْ قِصْرِ الْمَمْدُودِ الَّذِي لَا قِيَاسَ لِمَدِّهِ قَوْلَ الشَّاعِرِ [مِنَ الْوَافِرِ]:

٨٩٨ - وَأَخْرَجَ أُمَّهُ لِسَوَاسِ سَلْمَى لِمَعْفُورِ الضَّرَا ضَرِمِ الْجَنِينِ

و «الكاف»: ضمير متصل في محل جر بحرف الجر، و «الميم»: للجمع، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره: (كائن)، والمبتدأ محذوف تقديره: حلّ أو صلح. فيها: جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف. إلي: جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف. فإني: «الفاء»: استئنافية، «إن»: حرف مشبه بالفعل، و «التون»: للوقاية، و «الياء»: ضمير متصل في محل نصب اسم إن. طيب: خبر إن مرفوع بالضمّة. بما: «الباء»: حرف جر «ما»: اسم موصول في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان ب «طيب». أعى: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، و «الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: (هو). النطاسي: مفعول به منصوب بالفتحة. حذيماً: بدل من المفعول به منصوب مثله و «الألف»: للإطلاق.

وجملة «هل إلي صلح»: بحسب الفاء. وجملة «انني طيب»: استئنافية لا محل لها. وجملة «أعى»: صلة الموصول لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «النطاسي حذيماً» يريد «النطاسي ابن حذيم» فحذف «ابناً» للتشبيه بما في اللفظ عليه دليل.

(١) انظر المسألة التاسعة بعد المئة في الإنصاف في مسائل الخلاف ص ٧٤٥ - ٧٥٤.

٨٩٨ - 'التخريج: البيت للطرماح في ديوانه ص ٥٢٢؛ ولسان العرب ٦/١٠٩ (سوس)؛ وكتاب

العين ٧/٣٣٦.

اللغة: الأخرج: الذي في لونه سواد وبياض، والمقصود هنا الرماد الذي يصفه. سواس سلمى: الموضع الذي بحضرة سلمى وهو أحد جبلي طيء. الضراء: ما يوارى الإنسان من الشجر. المعفور: الذي يسقط من النار من الزند. ضم: مشتعل. الجنين: ما لم يظهر من النار بعد.

المعنى: الشاعر يصف رماداً، وأراد بأمه الشجرة التي هي أصل هذا الرماد.

الإعراب: وأخرج: «الواو»: حرف عطف، «أخرج»: اسم معطوف على مستثنى ب «إلا» في البيت السابق منصوب بالفتحة. أمه: مبتدأ مرفوع بالضمّة، و «الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. لسواس: جار ومجرور متعلقان بخبر المبتدأ. سلمى: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة. لمعفور: بدل

و«الضراء» ممدود. وقول الآخر [من الرجز]:

٨٩٩ - لا بُدَّ من صنعا وإن طالَّ السَّفَرُ [ولو تحنَّى كلَّ عَوْدٍ ودَبِزًا]
فقصر «صنعا»، وهو ممدود.

ومما جاء من قصر الممدود الذي له قياس يوجب مده قول الآخر [من الطويل]:

٩٠٠ - ولكنَّما أهدي لقيس هديَّةً يفي من اهداها لك الدهرَ إثلبُ
ومصدر أفعل إنَّما هو على إفعال.
فقصر «صنعا»، وهو ممدود.

= من شبه الجملة «لسواس». الضرا: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الهمزة المحذوفة للضرورة، أصله الضراء. ضرم: صفة لمجرور مجرورة مثله. الجنين: مضاف إليه مجرور بالكسر.

وجملة «أمه لسواس سلمى»: في محل نصب صفة لـ «أخرج».

والشاهد فيه قوله: «الضرا» حيث قصر ما حقه المد، والأصل أن يقول: الضراء.

٨٩٩ - التخريج: الرجز بلا نسبة في الدرر ٢١٩/٦؛ وشرح الأشموني ٦٥٧/٣؛ وشرح التصريح ٢٩٣/٢؛ والمقاصد النحوية ١١/٤؛ وجمع الهوامع ١٥٦/٢.

شرح المفردات: صنعا: أي صنعا، وهي مدينة في اليمن. تحنَّى: انعطف. العود: المسنَّ من الجمال. الدبر: الذي أصابته الدبرة أي القرحة.

المعنى: يقول: لا بدَّ من بلوغ صنعا وإن طال السفر، ولو تعبت الجمال وتقرَّحت.

الإعراب: «لا»: نافية للجنس. «بدَّ»: اسم «لا» مبني في محلِّ نصب. «من صنعا»: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر «لا». «وإن»: الواو حالية، «إن»: وصلية زائدة. «طال»: فعل ماضٍ، وهو فعل الشرط. «السفر»: فاعل مرفوع بالضمَّة وسكن للضرورة الشعرية. «ولو»: الواو حرف عطف، «لو»: حرف شرط غير جازم. «تحنَّى»: فعل ماضٍ. «كلَّ»: فاعل مرفوع بالضمَّة، وهو مضاف. «عود»: مضاف إليه مجرور بالكسرة. «ودبر»: الواو حرف عطف، «دبر»: فعل ماضٍ، وفاعله ضمير مستتر تقديره «هو».

وجملة: «لا بدَّ من صنعا» ابتدائية لا محلَّ لها من الإعراب. وجملة: «وإن طال السفر» في محلِّ نصب حال. وجملة: «تحنَّى» معطوفة على جملة «طال». وجملة «دبر» معطوفة على جملة «طال».

الشاهد: قوله: «صنعا» حيث قصره الشاعر حين اضطرَّ لإقامة الوزن. وأصله: صنعا.

٩٠٠ - التخريج: البيت بلا نسبة في لسان العرب ٢٤٢/١ (ثلب).

اللغة: يفي: بفي. الإثلبُ: الحجارة والتراب.

المعنى: لقد أهديت لقيس كلاماً لعله يعود إلى ما كان عليه. والدهر له أقسى من كلامي وتعني في له.

الإعراب: «ولكنَّما»: «الواو»: بحسب ما قبلها، «لكنَّما»: كافة ومكفوفة. «أهدي»: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا. «لقيس»: جار ومجرور متعلقان بالفعل أهدي. «هدية»: مفعول به منصوب بالفتحة. «بفي»: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم تقديره موجود، والياء الثانية في محلِّ جرٍّ بالإضافة. «من اهداها»: «من»: حرف جر، «اهداها»: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة =

ومن ذلك قول الأعشى [من الكامل]:

٩٠١ - الوَاهِبُ العَدَا وكَلَّ طِمْرَةً ما إن تنالُ يدا الطَّويلِ قَدالَها

وذلك أن كلَّ فعَّال من معتل العين إنَّما هو ممدود.

وقول الآخر [من الوافر]:

فلو أنَّ الأطبَّاءَ كانَ حولي وكانَ مع الأطباءِ الأساءَةُ^(١)

ولأنَّه ليس في الكلام أفعلاً مقصوراً.

ومن الحذف تسكين عين فَعَلَّ المفتوحة تشبيهاً لها بالعين المضمومة والمكسورة،

على الهمزة المحذوفة، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، و «ها»: ضمير متصل في محل جرٍّ بالإضافة. «لك»: جار ومجرور متعلقان بالمصدر إهداء. «الدَّهر»: مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالخبر المحذوف. «إثلب»: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمّة.

وجملة «لكنما أهدي»: بحسب ما قبلها. وجملة «بنيّ إثلب»: في محل نصب صفة.

والشاهد فيه قوله: «إهداها» قصر الشاعر إهداها وهو مصدر أهدي يُهْدِي إهداء، ولا يجيء في بابهِ

مقصوراً.

٩٠١ - التخريج: البيت بلا نسبة في شرح الأشموني ٦٥٨/٣.

اللغة: الطمْرَةُ: الوثابة، وهي المشرفة والعالية. قذالها: مؤخر رأسها، خلف ناصيتها.

المعنى: وهذا الفرس الفتي العداء وكل من بلغ درجة العلو والسرعة لا يمكن أن تنال قذالها يد

الطويل.

الإعراب: «الواهب»: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع. «العَدَا»: مفعول به لاسم الفاعل، منصوب بالفتحة. «وكَلَّ»: «الواو»: حرف عطف، «كَلَّ»: اسم معطوف منصوب بالفتحة. «طمْرَةً»: مضاف إليه مجرور بالكسرة. «ما إن»: نافية، «إن»: زائدة لتوكيد النفي. «تنال»: فعل مضارع مرفوع بالضمّة. «يدا»: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى. «الطَّويل»: مضاف إليه مجرور بالكسرة. «قذالها»: مفعول به منصوب بالفتحة، و «الهاء»: ضمير في محل جرٍّ بالإضافة.

وجملة «ما إن تنال يد...»: في محل جرٍّ صفة لـ «طمرة».

والشاهد فيه قوله: «العَدَا»: أصله «العداء» صيغة مبالغة فعلها عدا يعدو، وأصله ممدود قياسي،

ولكن الشاعر قصره حين اضطر لإقامة الوزن.

نحو: «عَضُدٌ» و«كَتِفٌ»، تقول فيهما: عَضُدٌ وَكَتِفٌ، بتسكين العين، نحو قول الشاعر [من الرجز]:

٩٠٢ - على مَحَالَاتٍ عَكْسَنَ عَكْسَا إِذَا تَسَدَّاهَا طَلَاباً غَلَسَا

وإنَّما يقال: غَلَسَ، بالفتح. وقول الآخر:

وقول الآخر [من الطويل]:

٩٠٣ - وما كُلُّ مَغْبُونٍ وَلَوْ سَلَفَ سَلْعُهُ بِرَاجِعٍ مَا قَد فَاتَهُ بِرَدَادٍ
يريد: سَلَفَ.

٩٠٢ - التخريج: الرجز بلا نسبة في شرح شواهد الشافية ص ١٨.

اللغة: المحالات: جمع محالة وهي البكرة العظيمة التي يستقى بها. تسدى الأمر: علاه وقهره. عكس الشيء إلى الأرض: جذبه وضغطه ضغطاً شديداً. الغلس: ظلام آخر الليل. المعنى: الشاعر يصف مستقياً يكرر إلى عمله.

الإعراب: على محالات: جار ومجرور متعلقان بكلام سابق. عكسن: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، و«النون»: ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل. عكساً: مفعول مطلق منصوب بالفتحة. إذا: ظرفية غير متضمنة معنى الشرط. لم يتضح من المعنى وكلمات الشاهد ما يساعد في تعليق «إذا». تسداها: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف، و«ها»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به، و«الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: (هو). طلاباً: حال منصوب بالفتحة. غلسا: مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل «تسداها».

وجملة «عكسن عكسا»: في محل جر صفة. وجملة «تسداها»: في محل جر بالإضافة.

والشاهد فيه قوله: «غَلَسَا» حيث سَكَنَ اللام من «غَلَسَ».

٩٠٣ - التخريج: البيت للأخطل في ديوانه ص ٥٢٨؛ وأدب الكاتب ص ٥٣٨؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٨؛ ولسان العرب ١٧٣/٣ (ردد)؛ والمنصف ٢١/١؛ وبلا نسبة في الخصائص ٣٣٨/٢؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٤٤/١؛ وشرح المفصل ١٥٢/٧؛ ولسان العرب ٥٨/٩ (سلف)؛ والمحتسب ٥٣/١، ٦٢، ٢٤٩.

اللغة: سلف: وجب. الرداد: اسم من الاسترداد، وهو فسخ البيع.

المعنى: يقول الشاعر: ليست كل الصفقات يمكن أن تسترد ما دفعته في بدايته.

ومن الحذف تسكين حركة الإعراب إجراءً للمنفصل مجرى المتصل، نحو قول الآخر [من الرجز]:

٩٠٤ - إذا اغوججنَ قلت صاحب قَوْمٍ بالذَّوْ أشباهَ السفينِ العُومِ فسكَّن الباء من «صاحب» إجراءً للمنفصل مجرى المتصل فجعل «حِبْ قَ» كَفِعْلَ وإن

الإعراب: وما: «الواو»: بحسب ما قبلها، «ما»: نافية تعمل عمل ليس. كل: اسم ما مرفوع بالضممة. مغبون: مضاف إليه مجرور بالكسرة. ولو: «الواو»: حالية، «لو»: وصلية زائدة. سلف: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. سلعه: فاعل مرفوع بالضممة، و «الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. براجع: «الباء»: حرف جر زائد، «راجع»: اسم مجرور لفظاً، منصوب محلاً على أنه خبر ليس. ما: اسم موصول في محل جر بالإضافة. قد فاته: «قد»: حرف تحقيق، «فاته»: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، و «الهاء»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به، و «الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو. برداد: جار ومجرور متعلقان باسم الفاعل «راجع».

وجملة «ما كل مغبون براجع»: بحسب الواو. وجملة «سَلَفَ سلعه» حالية محلها النصب. وجملة «فاته»: صلة الموصول لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «سَلَفَ» حيث سكَّن العين منه والأصل «سَلَفَ».

٩٠٤ - التخریج: الرجز لأبي نخيلة في شرح أبيات سيبويه ٣٩٨/٢؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٢٥؛ وبلا نسبة في الكتاب ٢٠٣/٤؛ ولسان العرب ٤٣٢/١٢ (عوم)؛ وتاج العروس (عهم)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٦٢.

اللغة: الضمير في اعوججن يعود إلى الإبل. الدو: الصحراء. العوم: جمع عائمة شبه الإبل بالسفن.

المعنى: إذا مالت الإبل عن طريقها أدركت أن الإبل في الصحراء هي السفن.

الإعراب: إذا: ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بالجواب. اعوججن: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، و «النون»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. قلت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بباء الفاعل، و «التاء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. صاحب: منادى بحرف نداء محذوف، منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب، وسكن للضرورة. قوم: فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر للضرورة، و «الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت. بالدو: جار ومجرور متعلقان بالفعل قَوْمٍ. أشباه: مفعول به منصوب بالفتحة. السفين: مضاف إليه مجرور بالكسرة. العوم: صفة لمجرور مجرورة مثله.

وجملة «اعوججن»: في محل جر بالإضافة. وجملة «قلت»: جواب شرط غير جازم لا محل لها. وجملة «صاحب بالدو»: في محل نصب مفعول به. وجملة «قَوْمٍ» استئنافية لا محل لها. وجملة «إذا اعوججن قلت»: ابتدائية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «صاحب قَوْمٍ» حيث سكَّن الباء من «صاحب» إجراءً للمنفصل مجرى المتصل.

لم يكن في الكلام، لأنه لو ورد في الكلام لجاز تسكينه لثقل الضمة. وقول امرئ القيس [من السريع]:

فاليومَ أشربَ غيرَ مُسْتَحْقِبِ إثمًا من اللّهِ ولا واغِل^(١)
فسكن الباء من أشربَ إجراء للمنفصل مجرى المتصل فجعل: «رَبُّ غ» كَفَعَلْ.
وقول الآخر [من السريع]:

٩٠٥ - رُحِتِ وفي رِجْلَيْكَ ما فيهما وقد بدا هُنْكَ مِن المِثْرِ
فسكن النون من «هنك» إجراء للمنفصل مجرى المتصل.
وقول جرير [من البسيط]:

٩٠٦ - سيروا بني العمّ فالأهوازُ منزِلُكم ونهْرُ تيرى فما تعرفُكم العَرَبُ

(١) تقدم بالرقم ٥٧٣.

٩٠٥ - التخریج: البيت للأقشير الأسدي في ديوانه ص ٤٣؛ وخزانة الأدب ٤/٤٨٤، ٤٨٥،
٣٥١/٨؛ والدرر ١/١٧٤؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٩١؛ والمقاصد النحوية ٤/٥١٦؛ وللفرزدق في الشعر
والشعراء ١/١٠٦؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٦٥، ٢/٣١؛ وتخليص الشواهد ص ٦٣؛ والخصائص
١/٧٤، ٣/٩٥، ٣١٧؛ ووصف المباني ص ٣٢٧؛ وشرح المفصل ١/٤٨؛ والكتاب ٤/٢٠٣؛ ولسان
العرب ١١/٧١٦ (وأل)، ١٥/٣٦٧ (هنا)؛ وجمع الهوامع ١/٥٤.

اللغة: الهن: العورة، وهو كناية عن كل ما يقبح.

المعنى: يريد الشاعر: أنك لو شربت الخمرة لفقدت وعيك ولبدأ منك ما يستقبح ولما عرفت ماذا
تصنعين.

الإعراب: رحيت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بئاء الفاعل، و «التاء»: ضمير متصل في
محل رفع فاعل. وفي: «الواو»: حالية، «في»: حرف جر. رجليك: اسم مجرور بالياء لأنه مثنى وحذفت
النون للإضافة، و «الكاف»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم
محذوف تقديره: كائن. ما: اسم موصول في محل رفع مبتدأ مؤخر. فيهما: جار ومجرور متعلقان بفعل
جملة الصلة المحذوف. وقد: «الواو»: حالية، «قد»: حرف تحقيق. بدأ: فعل ماضٍ مبني على الفتح
المقدر. هنك: فاعل مرفوع بالضمّة المقدرة على النون وقد سكن للضرورة، و «الكاف»: ضمير متصل في
محل جر بالإضافة. من المثرز: جار ومجرور متعلقان بالفعل «بدأ».

وجملة «رحيت»: حسب ما قبلها ولعلها جواب شرط. وجملة «في رجليك ما فيهما»: في محل نصب
حال. وجملة «بدأ هنك»: في محل نصب حال.

والشاهد فيه قوله: «هنك» حيث سكن ما حقه الرفع إجراء للمنفصل مجرى المتصل.

٩٠٦ - التخریج: البيت لجرير في ديوانه ص ٤٤١؛ والأغاني ٣/٢٥٣؛ وجمهرة اللغة ص ٩٦٢ =

فسكّن الفاء من «تعرفكم» إجراءً للمنفصل مجرى المتصل، فجعل «رِفْكُ» كِفْعُلُ وإن لم يكن في الكلام، لأنّه لو ورد في الكلام، لجاز تسكينه لِثقل الضمة. والمبرد لا يجيز هذا، ويزعم أنّ الرواية في قوله: «فاليوم أشرب»: أسقى.

وفي قول جرير: «فما تعرفكم»: فلم تعرفكم، وفي قوله: «صاحب قوم»: صاح قوم، وفي «بدا هنك»: بدا ذاك.

وهذه الروايات، وإن ثبتت، لا يدفع بها ما رواه غيره.

ومن الحذف تسكين الفتحة التي تكون في الآخر إجراءً أيضاً للمنفصل مجرى المتصل وهو قبيح، نحو قوله [من الكامل]:

٩٠٧ - تَرَكَ أَمَكْنَةَ إِذَا لَمْ أَرْضَهَا أَوْ يَرْتَبِطُ بَعْضَ النَّفُوسِ حِمَامُهَا

= وخزانة الأدب ٤/٤٨٤؛ والخصائص ١/٧٤؛ وسمط اللآلي ص ٥٢٧؛ ولسان العرب ٢/١٥٩ (شتت)، ٣/٢٧٤ (عبد)؛ ومعجم البلدان ٥/٣١٩ (نهر تيرى)؛ والمعرب ص ٣٨؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٣١٧.

اللغة: نهر تيرى: نهر قديم في الأهواز.

المعنى: يدعو أبناء عمومته للذهاب إلى أراضي الأهواز حيث مولدهم ونشأتهم، ففي غير بلدهم لا يعرفهم أحد من العرب.

الإعراب: سيروا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، و«الواو»: ضمير متصل في محل رفع فاعل و«الألف»: للتفريق. بني: متادى مضاف بحرف نداء محذوف منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وحذفت النون للإضافة. العم: مضاف إليه مجرور بالكسرة. فالأهواز: «الفاء»: استئنافية، «الأهواز»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. منزلكم: خبر مرفوع بالضمة و«الكاف»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة، و«الميم»: للجمع. ونهر: «الواو»: حرف عطف، «نهر»: اسم معطوف على الأهواز مرفوع مثله بالضمة «تيرى» مضاف إليه مجرور. فما: «الفاء» استئنافية، «ما»: نافية. تعرفكم: فعل مضارع مرفوع وسكّن للضرورة، و«الكاف»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به، و«الميم»: للجمع. العرب: فاعل مرفوع بالضمة.

وجملة «سيروا»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «الأهواز منزلكم»: استئنافية لا محل لها. وجملة «ما تعرفكم العرب»: استئنافية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «تعرفكم» حيث سكّن للضرورة ما حقه الرفع إجراءً للمنفصل مجرى المتصل.

٩٠٧ - التخريج: البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣١٣؛ والخصائص ١/٧٤؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٧٧٢؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤١٥؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٥١؛ ومجالس ثعلب ص ٦٣، ٣٤٦، ٤٣٧؛ والمحتسب ١/١١١؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٧/٣٤٩؛ والخصائص ٢/٣١٧، ٣٤١.

فسكن «يرتبط»، وكان ينبغي أن يكون مفتوحاً، لأنَّ «أو» الداخلة عليه بمنزلة «إلى أن».

وكذلك قول وضاح [من مجزوء الرمل]:

٩٠٨ - عَجِبَ النَّاسُ وَقَالُوا شِعْرُ وَضَاحِ الْيَمَانِيِّ
إِنَّمَا شِعْرِي شَهْدٌ قَدْ خُلِطَ بِجُلْجُلَانَ

فسكن الطاء من «خُلِطَ» إجراءً للمنفصل مجرى المتصل فجعل «لِطَبِّ» كِفْعَلٍ، وسكَّن المفتوح كما سكنه من المتصل للضرورة.

* * *

اللغة: تَرَكَ: مبالغة اسم الفاعل من ترك.

المعنى: إن الأرض التي لا تعجبني لا أقيم فيها، بل أتركها لغيرها، إلى أن أصل إلى الأرض التي أموت فيها.

الإعراب: تراك: خبر مرفوع لمبتدأ محذوف تقديره: أنا. أمكنة: مضاف إليه مجرور. إذا: ظرفية غير متضمنة معنى الشرط متعلقة بـ «تَرَكَ». لم: حرف جزم. أرضها: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، و «ها»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به، و «الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً تقديره: (أنا). أو يرتبط: «أو»: حرف عطف بمعنى، «إلى أن»: ناصب، «يرتبط»: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد أو، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، وقد سكَّن الفعل للضرورة، والمصدر المؤول من «أن» المقدرة والفعل «يرتبط» معطوف على مصدر متصيد من قبل، والتقدير: ليكن ترك أو ارتباط. بعض: مفعول به منصوب بالفتحة. النفوس: مضاف إليه مجرور. حمامها: فاعل مرفوع مؤخر، و «ها»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

وجملة «أنا تراك»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «لم أرضها»: في محل جر بالإضافة. وجملة «يرتبط حمامها»: صلة الموصول الحرفي لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «يرتبط» حيث سكَّن الطاء في نهاية الفعل وكان حقها الفتح لأن الفعل منصوب بأن المضمرة بعد أو، وذلك إجراءً للمنفصل مجرى المتصل.

٩٠٨ - التخريج: البيتان لوضاح اليمن في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب ١٢٣/١١ (جلل)؛ وتهذيب اللغة ٤٩١/١٠.

اللغة: الجلجلان: ثمرة الكزبرة وقيل: حب السمسم. الشهد: العسل.

المعنى: يقول: إن الناس يعجبون عندما يعرفون أن هذا الشعر شعري وهو الشعر الجميل الذي تتعطر به الأجواء وتحلوه به الأفواه.

الإعراب: عجب: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. الناس: فاعل مرفوع بالضم. وقالوا: =

ومن الحذف أيضاً حذف حروف العلة للاكتفاء بالحركات منها. فمن حذف الألف قول الشاعر [من الرجز]:

أقبلَ سَيْلٌ جاءَ من أمرِ الله^(١)

فحذف الألف من «الله». ومن حذف الياء قول الآخر [من الرجز]:

٩٠٩ - كَفَاكَ كَفٌّ مَا تَلِيْقُ دِرْهَمًا جَوْدًا وَأُخْرَى تُعْطِ بِالسَيْفِ الدِّمَا

«الواو»: حرف عطف، «قالوا»: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، و«الواو»: ضمير متصل في محل رفع فاعل، و«الألف»: للتفريق. شعر: خبر مرفوع لمبتدأ محذوف تقديره: هذا. وضاح: مضاف إليه مجرور بالكسرة. اليماني: صفة مجرورة بالكسرة. إنما: كافة ومكفوفة. شعري: مبتدأ مرفوع بالضمّة المقدرة على ما قبل الياء، و«الياء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. شهد: خبر مرفوع بالضمّة الظاهرة. قد: حرف تحقيق. خلط: فعل ماضٍ مبني للمجهول، مبني على الفتح وسكّن للضرورة. و«نائب الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو. بخلجلان: جار ومجرور متعلقان بالفعل «خلط».

وجملة «عجب الناس»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «قالوا»: معطوفة على جملة لا محل لها. وجملة «هذا شعر»: في محل نصب مفعول به. وجملة «شعري شهد»: استئنافية لا محل لها. وجملة «خلط»: في محل رفع صفة لـ «شهد».

والشاهد فيه قوله: «خلط» حيث سكّن آخر الفعل وكان حقه الفتح وذلك إجراء للمنفصل مجرى المتصل.

(١) تقدم بالرقم ٥١٣.

٩٠٩ - التخرّيج: الرجز بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥٦/١، ٦٠/٢؛ وتذكرة النحاة ص ٣٢؛ والخصائص ٩٠/٣، ١٣٣؛ وسرّ صناعة الإعراب ٥١٩/٢، ٧٧٢؛ ولسان العرب ٣٣٤/١٠ (ليق)؛ والمتصف ٧٤/٢.

اللغة: لا تليق درهمًا: لا تبقيه، أو لا تحبسه (من الأضداد).

المعنى: إن كفاك - أيها الممدوح - نافعتان، فالأولى تعطي السائلين مالاً، ولا تبقيه، والثانية تجيء بدم الأعداء، فانت الشجاع الكريم.

الإعراب: «كفاك»: مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثني، و«الكاف»: ضمير متصل في محل جرّ بالإضافة. «كف»: مبتدأ مرفوع بالضمّة. «ما»: نافية لا عمل لها. «تليق»: فعل مضارع مرفوع بالضمّة، و«الفاعل»: ضمير مستتر تقديره (هي). «درهمنًا»: مفعول به منصوب بالفتحة. «جودًا»: مفعول لأجله منصوب بالفتحة. «وأخرى»: «الواو»: حرف عطف، «أخرى»: مبتدأ مرفوع بضمّة مقدّرة على الألف. «تعط»: فعل مضارع مرفوع بضمّة مقدّرة على الياء المحذوفة، والكسرة دليل عليها، و«الفاعل»: ضمير مستتر تقديره (هي). «بالسيف»: جار ومجرور متعلقان بـ (تعطي). «الدما»: مفعول به منصوب بالفتحة.

وجملة «كفاك كف...»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «كفّ ما تليق»: في محل رفع خبر (كفاك).

فحذف الياء من «تُعطي»، واكتفى بالكسرة عنها.

ومن حذف الواو [من الوافر]:

فلو أنَّ الأَطبَا كانَ حَولي وكان مع الأطباء الأساة^(١)

فحذف واو الضمير. وإثماً جاز ذلك لأنَّ فيه رد الشيء إلى أصله، لأنَّ هذه الحروف

المحذوفة زوائد.

وأما حذف واو الضمير والياء من «تُعطي» وإن لم تكونا زائدتين فمشبهات بالزائدة.

ومن الحذف أيضاً حذف صلة الضمير المذكَر الغائب المنصوب، إذا كان ما قبله

متحركاً. وذلك أنَّ العرب تصله بواو إذا كان ما قبله مضموماً أو مفتوحاً، نحو: «ضَرَبَهُ»

و«يَضْرِبُهُ»، وبياء إذا كان ما قبله مكسوراً، نحو: «يِهِ»، ومنهم من يصله بواو نحو: «يِهِ».

فإذا وقفت حذفت الصلة، فقلت: «يِهِ»، و«ضَرَبَهُ»، و«يَضْرِبُهُ». وهذا حكمه في الكلام.

ولا يجوز حذف هذه الصلات في الوصل إلا في ضرورة شعر، لأن ذلك من قبيل ردِّ

الكلمة إلى أصلها. لأنَّ هذه الصلات زوائد، بدليل حذفها في الوقف. فمن ذلك قول

الشاعر [من البسيط]:

٩١٠ - أو مُعْبِرُ الظَّهْرِ يُنْبِي عَنِّ وَلِيَّتِهِ ما حَجَّ رُبُّهُ فِي الدُّنْيَا وما اعْتَمَرَ

وجملة «لا تليق»: في محل رفع خبر لـ (كف). وجملة «أخرى تعطي»: معطوفة على جملة (كف ما تليق)

في محل رفع. وجملة «تعطي»: في محل رفع خبر (أخرى).

والشاهد فيه قوله: «تعط» حيث حذف الياء والكسرة دليل عليها، والأصل «تعطي».

(١) تقدم بالرقم ٦٧٦.

٩١٠ - التخريج: البيت لرجل من باهلة في شرح أبيات سيبويه ٤٢٢/١؛ والكتاب ٣٠/١؛ وبلا

نسبة في خزانة الأدب ٢٦٩/٥؛ ولسان العرب ٥٣٣/٤ (عبر)؛ والمقتضب ٣٨/١؛ والمقرب ٢٠٤/٢.

اللغة: معبر الظهر: البعير الممتلىء باللحم مع كثرة وبر. الولية: البرذعة.

المعنى: وهذا البعير قد اشتد سمنه وكثر وبره فأباً مظهره عنه فهو لم يستعمل في سفر حج أو عمرة.

الإعراب: «أو»: بحسب ما قبلها. «معبر»: خبر أول لمبتدأ محذوف تقديره: «هو»، أو بحسب ما

قبل «أو»، مرفوع بالضممة الظاهرة. «الظهر»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. «يتني»: فعل مضارع

مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل. «عن»: حرف جر. «وليته»: اسم مجرور والهاء ضمير

متصل في محل جرّ بالإضافة وهما متعلقان بالفعل. «ما»: نافية لا عمل لها. «حجج»: فعل ماضٍ مبني على

الفتحة الظاهرة. «ربه»: فاعل مرفوع بالضممة والهاء في محل جرّ بالإضافة. «في الدنيا»: في حرف جر،

«الدنيا»: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل =

فحذف صلة الضمير في «رُبُّهُ».

ومن ذلك قول الآخر [من الطويل]:

٩١١ - فَإِنْ يَكُ غَثًّا أَوْ سَمِينًا فَإِنِّي سَأَجْعَلُ عَيْنَهُ لِنَفْسِهِ مَقْنَعًا

فحذف صلة الضمير من «لنفسه».

وقد يجوز في الاضطرار حذف الصلة وحركة الضمير، إلا أن ذلك أحسن من الأول، ووجهه إجراء الوصل مجرى الوقف. فكما تقول: «بِه»، و«ضَرْبُهُ»، و«يَضْرِبُهُ»، في الوقف

«حج»: «وما»: «الواو»: عاطفة، و«ما»: زائدة لتوكيد النفي. «اعتمرا»: فعل ماضٍ مبني على الفتححة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو»، والألف للإطلاق.

وجملة «معبر الظهر»: بحسب ما قبلها. وجملة «يني»: في محل رفع خبر ثان. وجملة «حج»: استئنافية لا محل لها. وجملة «اعتمرا»: معطوفة على جملة «حج» فهي مثلها لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «ربه» اختلس الشاعر الضمة التي على ضمير الغائب المجرور اختلاصاً، ولم يشع هذه الضمة حتى تنشأ عنها واو.

٩١١ - التحريج: البيت لمالك بن خريم في الأصمعيات ص ٦٧؛ وسمط اللآلي ص ٧٤٩؛ وشرح أبيات سيبويه ٢٤٣/١؛ والكتاب ٢٨/١؛ وبلا نسبة في شرح شواهد الإيضاح ص ٢٨٤؛ والمعاني الكبير ص ٤٢٢؛ والمقتضب ٣٨/١، ٢٦٦.

المعنى: يصف الشاعر ضيفاً نزل به، فيقول: إني سأقدم أفضل ما عندي من القرى إكراماً له، وسأحكمه فيه ليختار منه أفضل ما تقع عليه عيناه، فيقع بذلك.

الإعراب: «فإن»: «الفاء»: بحسب ما قبلها، «إن»: حرف شرط جازم. «يكُ»: فعل مضارع ناقص مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهرة على النون المحذوفة للتخفيف، واسمها ضمير مستتر تقديره هو. «غثًّا»: خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة. «أو»: حرف عطف. «سَمِينًا»: اسم معطوف منصوب بالفتحة. «فإنني»: الفاء رابطة لجواب الشرط، «إن»: حرف شبه بالفعل و«النون» للوقاية، و«الياء»: ضمير متصل في محل نصب اسمها. «سأجعل»: السين للاستقبال، «أجعل»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا). «عَيْنِهِ»: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء وحذفت النون للإضافة والهاء مضاف إليه. «لنفسه»: اللام حرف جر، «نفسه»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، والهاء: ضمير في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلقان بـ «مقنع». «مقنعاً»: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

وجملة «إن يكُ فإنني سأجعل»: بحسب ما قبلها. وجملة «فإنني سأجعل»: في محل جزم جواب الشرط. وجملة «أجعل»: في محل رفع خبر إن.

والشاهد فيه قوله: «لنفسه» فإن الشاعر قد اختلس كسرة الهاء اختلاصاً، ولم يملأها حتى تنشأ عنها ياء. وذلك مما يقع في الشعر.

كذلك في الوصل . فمن ذلك قول الشاعر [من الطويل]:

٩١٢ - فَظَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أُخَيْلُهُ وَمَطْوَايَ مُشْتَاقَانِ لَهُ أَرْقَانِ

فسكن الهاء من «له». وقول الآخر [من البسيط]:

٩١٣ - وَأَشْرَبُ الْمَاءَ مَا بِي نَحْوَهُ عَطَشٌ إِلَّا لِأَنَّ عَيْوَنَهُ سَيْلٌ وَادِيهَا

٩١٢ - التخریج: البيت ليعلى بن الأحول الأزدي في خزانة الأدب ٥/٢٦٩، ٢٧٥؛ ولسان العرب ١٥/٢٨٧ (مطا)، ٤٧٧ (ها)؛ وبلا نسبة في الخصائص ١/١٢٨، ٣٧٠؛ ووصف المباني ص ١٦؛ وسر صناعة الإعراب ٢/٧٢٧؛ والمحتسب ١/٢٤٤؛ والمقتضب ١/٣٩، ٢٦٧؛ والمنصف ٣/٨٤.

اللغة: أخيله: أتوقع فيه مطراً. مطوأي: مثنى مطو بمعنى صاحب، وهي لغة أزد السراة، والبيت في وصف برق.

المعنى: وقفت في البيت العتيق أتوسم المطر والبرق وصاحباي يقفان ينتظران المطر بشوق وقلق.

الإعراب: فظلت: «الفاء»: بحسب ما قبلها، «ظلت»: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، و «التاء»: ضمير متصل في محل رفع اسم ظل. لدى: مفعول فيه ظرف مكان متعلق بخبر ظل وهو «أخيله». البيت: مضاف إليه مجرور بالكسرة. العتيق: صفة لمجرور مجرورة مثله. أخيله: فعل مضارع مرفوع بالضمة، و «الهاء»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به، و «الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنا. ومطوأي: «الواو»: حالية، «مطوأي»: مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى، وحذفت النون للإضافة، و «الياء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. مشتاقان: خبر مرفوع بالألف لأنه مثنى، و «النون»: عوض عن التنوين. له: «اللام»: حرف جر، «الهاء»: ضمير متصل مبني على الضم وسكن للضرورة، في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالخبر مشتاقان. أرقان: خبر ثان مرفوع بالألف لأنه مثنى، و «النون»: عوض عن التنوين.

وجملة «ظلت لدى البيت أخيله»: بحسب الفاء. وجملة «أخيله»: في محل نصب خبر «ظل». وجملة «مطوأي مشتاقان»: في محل نصب حال.

والشاهد فيه قوله: «له» حيث سكن الضمير في الوصل.

٩١٣ - التخریج: البيت بلا نسبة في خزانة الأدب ٥/٢٧٠، ٤٥٠/٦؛ والخصائص ١/١٢٨، ٣١٧، ١٨/٢؛ والدرر ١/١٨٢؛ ووصف المباني ص ١٦؛ وسر صناعة الإعراب ٢/٧٢٧؛ ولسان العرب ١٥/٤٧٧ (ها)؛ والمحتسب ١/٢٤٤؛ والمقرب ٢/٢٠٥؛ وهمع الهوامع ١/٥٩.

المعنى: إني أشرب من هذا الماء ليس لأنني ظمآن ولكنني أشربه لأنه يسيل من وادي المحبوبة فلعله يحمل رائحتها أو لعلها شربت منه.

الإعراب: وأشرب: «الواو»: حسب ما قبلها، «أشرب»: فعل مضارع مرفوع بالضمة، و «الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنا. الماء: مفعول به منصوب بالفتحة. ما بي: «ما»: نافية، «بي»: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف. نحوه: مفعول مطلق منصوب، و «الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. عطش: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. إلا: حرف حصر. لأن: «اللام»: حرف جر، «أن»: حرف =

فسكن الهاء من «عيونه».

وأما حذف الصلة وإبقاء الحركة فقل، لأنه لم يُجرِ الوصل مجرى الوقف، ولا أبقى الوصل على ما كان ينبغي أن يكون عليه.

ومن الحذف أيضاً حذف الياء من «هي» والواو من «هو»، وهو أفصح من جميع ما تقدم. وذلك لأنه اجتمع فيه ضرورتان: إحداهما تسكين الياء والواو المفتوحتين حملاً عليهما إذا كانا مكسورتين أو مضمومتين، نحو قول النابغة الذبياني [من البسيط]:

٩١٤ - رَدَّتْ عَلَيْهِ أَقَاصِيهِ وَلِبْدَهُ [ضَرَبُ الْوَلِيدَةِ بِالْمَسْحَاةِ فِي الثَّأْدِ]

في إحدى الروايتين.

والأخرى تشبيهه المنفصل بالمتصل. وذلك أنه لما سكنها، صار بمنزلة في «به»، و «ضربة». وهذا الضمير إذا كان ما قبله ساكناً، نحو: «منه»، و «عليه» جاز أن لا يؤتى

= شبه بالفعل. عيونه: اسم أن منصوب بالفتحة الظاهرة، و «الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة وقد سَكَنَ للضرورة. سيل: خبر أن مرفوع بالضم، والمصدر المؤول من «أن» ومعمولها مجرور باللام، والجار والمجرور متعلقان بـ «أشرب». وادبها: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الياء، و «ها»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

وجملة «أشرب الماء»: بحسب الواو. وجملة «ما بي عطش»: حالية محلها نصب.

والشاهد فيه قوله: «عيونه» حيث سَكَنَ الضمير في الوصل.

٩١٤ - التخريج: البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٥؛ وخزانة الأدب ٥/٤؛ وبلا نسبة في

المقتضب ٢١/٤.

اللغة: أقاصيه: ما شذ به. لبده: سكنه. الثأد: الموضع الندي في التراب. الوليدة: الخادمة الشابة.

المعنى: الشاعر يصف شابة أمة تجمع ما تفرق من تراب الحفرة لتلا يصل الماء إلى البيت.

الإعراب: ردت: فعل ماضٍ مبني على الفتح، و «التاء»: للتأنيث، و «الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي. عليه: جار ومجرور متعلقان بالفعل ردت. أقاصيه: مفعول به منصوب بالفتحة، وسُكِنَ للضرورة الشعرية، و «الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. ولبده: «الواو»: حرف عطف، «لبده»: ماضٍ مبني على الفتح، و «الهاء»: مفعول به. ضرب: فاعل مرفوع بالضم. الوليدة: مضاف إليه مجرور بالكسرة. بالمسحاة: جار ومجرور متعلقان بالمصدر ضرب. في الثأد: جار ومجرور متعلقان بالمصدر ضرب.

وجملة «ردت أقاصيه»: ابتدائية لا محل لها، وعطف عليها جملة «لبده».

والشاهد فيه قوله: «أقاصيه» حيث سَكَنَ الياء وكسر الهاء بعدها.

بالصلة. فكذاك ما شُبّه به. فمن ذلك قول الشاعر [من الطويل]:

فبيناهُ يَشْرِي رَحْلُهُ قَالَ قَائِلٌ لِمَنْ جَمَلٌ رِخْوُ الْمَلَاظِ نَجِيبٌ^(١)
فأجرى «بينا هو» بعد الإسكان مجرى «رماه».

وقال الآخر [من الرجز]:

دَارٌ لِسُعْدَى إِذْهُ مِنْ هَوَاكَا^(٢)

فأجرى «إذ هي» بعد إسكان الياء مجرى «عليه»، فلم يأتِ بصفة لذلك.

ومن الحذف أيضاً حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه، حيث لا يجوز ذلك في الكلام، وذلك في ثلاثة أماكن:

أحدها: صفة «أي» المنادى، نحو قولك: «يا أيُّها الرجلُ». ولا يجوز أن تقول «يا الرجلُ»، إلا في ضرورة. قال الشاعر [من الوافر]:

مِنْ أَجْلِكَ يَا الَّتِي تَيْمَّتْ قَلْبِي وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ بِالْوَدِّ عَنِّي^(٣)
يريد: يا أيُّها التي. وقول الآخر [من الرجز]:

فِي الْغَلَامَانِ اللَّذَانِ فَرَا إِيَّاكَمَا أَنْ تُكْسِبَانِي شَرًّا^(٤)
يريد: في أيُّها الغلامان.

والثاني أن تكون الصفة غير حقيقية. أعني جملة أو ظرفاً أو مجروراً، نحو قولك: «جاءني يقومُ أبوه»، تريد: جاءني رجلٌ يقومُ أبوه. فإنَّ ذلك لا يجوز في الكلام إلا في موضعين. أحدهما: مع «من» نحو قوله: مَنَا ظَعَنَ وَمَنَا أَقَامَ، تُرِيدُ مَنَا رَجُلٌ ظَعَنَ وَمَنَا رَجُلٌ أَقَامَ. وعليه قوله [من الطويل]:

٩١٥ - مَا الدَّهْرُ إِلَّا تَارَتَانِ فَمِنْهُمَا أَمُوتُ وَمِنْهَا أَيْتَغِي العَيْشَ أَكْدَحُ

(٣) تقدم بالرقم ٥٠٧.

(٤) تقدم بالرقم ٥٠٦.

(١) تقدم بالرقم ٤٦٣.

(٢) تقدم بالرقم ٤٦٤.

٩١٥ - التخرّيج: البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٣٨؛ وحماسة البحرّي ص ١٢٣؛ والحيوان ٤٨/٣؛ وخزانة الأدب ٥٥/٥؛ والدرر ١٨/٦؛ وشرح أبيات سيبويه ١١٤/٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٦٣٤؛ والكتاب ٣٤٦/٢؛ ولسان العرب ٥٦٩/٢ (كده)؛ ولعجير السلولي في سمط اللّالي ص ٢٠٥؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ١٧٥/١٠؛ وشرح عمدة الحفاظ ص ٥٤٧؛ ولسان العرب ٩٧/٤ (تور)؛ والمحتسب ٢١٢/١؛ والمقتضب ١٣٨/٢؛ وجمع الهوامع ١٢٠/٢.

المعنى: يقول الشاعر إن الحياة مرحلتان، مرحلة يموت فيها ومرحلة يعمل للعيش وللكسب.

والآخر في: «نعم الرجل يقوم»، يريد: نعم رجلاً يقوم، فحذفت «رجلاً» لدلالة الرجل المتقدم الذكر عليه، وحذفته مع «من» لأنها تقتضي التفصيل، ففيها دلالة على معنى أحدهما أو أحدهم فعل كذا، والآخر كذا، فحذفت لقوة الدلالة.

وما عدا ذلك، فلا يجوز إلا في الضرورة، وهو على قسمين: مقيس في الضرائر، وغير مقيس. فالمقيس أن يكون المحذوف مرفوعاً نحو قول الشاعر [من الرجز]:

لو قلت ما في قومها لم تئثم يفضلها في حسبٍ وميسم^(١)
يريد: أحدٌ يفضلها.

وغير المقيس أن يكون المحذوف ليس بمرفوع، نحو قول الشاعر [من الرجز]:

والله ما زيد بنامٍ صاحبه ولا مخالط اللبان جائئه^(٢)
يريد: برجلٍ نامٍ صاحبه.

وقول الآخر [من الرجز]:

ما لك عندي غير سهمٍ وحجر وغير كبداءٍ شديدة الوتر
ترمي بكفي كأن من أرمى البشر^(٣)
يريد: بكفي زجلٍ كان من أرمى البشر.

الإعراب: وما: «الواو»: بحسب ما قبلها، «ما»: نافية غير عاملة. الدهر: مبتدأ مرفوع بالضمّة. إلا: حرف حصر. تارتان: خبر مرفوع بالألف لأنه مثنى، و«النون»: عوض عن التنوين في الاسم المفرد. فمنهما: «الفاء»: استثنائية، «منهما»: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف لمبتدأ محذوف والتقدير: منهما تارة أموت فيها: أموت: فعل مضارع مرفوع بالضمّة، و«الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنا. ومنها: «الواو»: حرف عطف، «منها»: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف لمبتدأ محذوف كالحالة السابقة. أبتغي: فعل مضارع مرفوع بالضمّة المقدرة، و«الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنا. العيش: مفعول به منصوب بالفتحة. أكدح: فعل مضارع مرفوع بالضمّة، و«الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنا. وجملة «الدهر تارتان»: بحسب الواو. وجملة «أموت»: صفة لـ «تارة» المحذوفة محلها الرفع، وذلك على تقدير الضمير الرابط أن أموت فيها. وجملة «أكدح»: في محل نصب حال.

والشاهد فيه قوله: «منهما أموت» و«منهما أبتغي» حيث حذف الموصوف «تارة» لدلالة الكلام عليها.

(١) تقدم بالرقم ١١٣.

(٢) تقدم بالرقم ١١٥.

(٣) تقدم بالرقم ١١٦.

والثالث: أن يحذف الموصوف، وتقام الصفة مقامه من غير أن تكون الصفة مختصة بجنس، كـ «مهندس»، فإنه وصف خاص بمن يعقل. أو تكون قد استعملت استعمال الأسماء نحو «الأبطح»^(١) و«الأبرق»^(٢). أو يتقدم لفظ دال على الموصوف، نحو: «أعطني ماءً ولو بارداً»، يريد: ولو ماءً بارداً، نحو قول أبي دؤاد [من الهزج]:

وَقُصْرِي شَنِجِ الْأَنْسَاءِ ۚ تَسَاجٍ مِّنَ الشَّعْبِ^(٣)

يريد: وقصراً ثوراً شَنِجِ الْأَنْسَاءِ، فحذف الموصوف، وليست الصفة خاصة بثور الوحش، لأنَّ شَنِجِ الْأَنْسَاءِ يوصف به أشياء كثيرة كالفرس والغزال؛ ولا هي مما استعمل استعمال الأسماء، ولا تقدم ما يدل على الموصوف.

ويجوز القياس على ذلك في الضرائر. ووجه جواز جميع ذلك التشبيه بحذف الموصوف حيث يجوز ذلك فيه.

ومن الحذف تسكين المنصوب الذي في آخره حرف علة وقبله كسرة إجراء للمنصوب مجرى المرفوع، نحو قوله [من الكامل]:

٩١٦ - وكسوت عاري لحمه فتركته جذلان يسحب ذيله ورداءه

(١) الأبطح: مسيل الماء فيه حجارة دقيقة.

(٢) الأبرق: الأرض الغليظة.

(٣) تقدم بالرقم ١١٧.

٩١٦ - التخريج: البيت بلا نسبة في الدرر ١/١٦٥؛ والممتع في التصريف ٢/٥٥٧؛ وهمع الهوامع

٥٣/١

اللغة: جذلان: فرح.

المعنى: لقد أكثرت له العطاء والمعروف حتى أسبغت عليه فضلك وهو في عيش راضٍ، وصحة جيدة.

الإعراب: وكسوت: «الواو»: حسب ما قبلها، «كسوت»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، و«التاء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. عاري: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة، وسكن للضرورة. والأصل فيه: عارياً. لحمه: فاعل لاسم الفاعل «عاري» مرفوع بالضممة، و«الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. فتركته: «الفاء»: عاطفة، «تركته»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، و«التاء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل، و«الهاء»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به. جذلان: حال منصوب بالفتحة، ممنوع من الصرف. يسحب: فعل مضارع مرفوع بالضممة، و«الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو. ذيله: مفعول به منصوب بالفتحة، و«الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. ورداءه: «الواو»: حرف عطف، «رداءه»: اسم معطوف على منصوب، منصوب مثله بالفتحة، و«الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

وكان حقه أن يقول: وكسوت عارياً لحمه، فسكن.

ومن الحذف أيضاً الجزم بعد الحذف تشبيهاً بما لم يحذف منه شيء تقول: «لم يَغزُ»، فسكن الزاي بعد حذف الواو، لأنك تُشبه الكلمة بعد الحذف بما لم يُحذف منه شيء، فكما أنك تجزم «يضرب» إذا أدخلت عليه الجازم كذلك تفعل بـ «يغز»، فمن ذلك قول الشاعر [من الوافر]:

٩١٧ - وَمَنْ يَتَّقْ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ وَرِزْقُ اللَّهِ مُؤْتَابٌ وَغَادِي

فحذف الياء من «يتقي» ثم حذف الحركة من القاف بعد ذلك.

ونحو من ذلك قول الآخر [من الرجز]:

٩١٨ - قَالَتْ سُلَيْمَى اشْتَرَى لَنَا دَقِيقًا وَهَاتِ خُبْرَ الْبُرِّ أَوْ سَوِيقًا

= وجملة «كسوت عاري»: حسب ما قبلها. وجملة «تركته»: معطوفة على جملة «كسوت». وجملة «يسحب ذيله»: في محل نصب حال ثانية من «عارياً».

والشاهد فيه قوله: «عاري» حيث سكن المنصوب الذي في آخره حرفه علة إجراء للمنصوب مجرى المرفوع.

٩١٧ - التخریج: البيت بلا نسبة في الخصائص ٣٠٦/١، ٣١٧/٢، ٣٣٩؛ والدرر ١/١٦١؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٢٩٩؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٢٨؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٤٨؛ ولسان العرب ١/٢١٨ (أوب)، ٤٠٢/١٥ (وقي)؛ والمحتسب ١/٣٦١؛ وهمع الهوامع ١/٥٢.

اللغة: مؤتاب: من آب يؤوب بمعنى رجع. غادي: ذاهب.

المعنى: إن من يخف من عقوبة الله، يكن الله معه دائماً، فالإنسان يأتيه رزقه دائماً من الله، والرزق يأتي ويذهب.

الإعراب: ومن: «الواو»: بحسب ما قبلها، «من»: اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ. يتق: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وسكن آخره لأنه لم يحذف. فإن: «الفاء»: رابطة لجواب الشرط، «إن»: حرف مشبه بالفعل. الله: لفظ الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة. معه: مفعول فيه ظرف مكان متعلق بخبر إن المحذوف تقديره: كائن، و «الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. ورزق: «الواو»: استئنافية، «رزق»: مبتدأ مرفوع بالضممة. الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. مؤتاب: خبر مرفوع بالضممة. وغادي: «الواو»: حرف عطف، «غادي»: اسم معطوف على مرفوع، مرفوع مثله بالضممة المقدرة على الياء المحذوفة وهذه الياء للإطلاق.

وجملة «من يتق فإن الله معه»: بحسب الواو. وجملة «يتق»: في محل رفع خبر المبتدأ. وجملة «إن الله معه» في محل جزم جواب شرط. وجملة «رزق الله مؤتاب»: استئنافية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «يتق» حيث حذف حرف العلة لأن الفعل مجزوم «يتق»، ثم حذف الحركة من القاف.

فحذف الياء من «اشترى»، ثم حذف حركة الراء، لأنه شبهه بعد الحذف بما لم يُحذف منه شيء.

ومن الحذف أيضاً حذف نون اضربن. من ذلك [من المنسرح]:

اضربَ عنكَ الهمومَ طارِقَهَا ضربَكَ بالسَّوِطِ قَوْنَسَ الفَرَسِ^(١)
فحذفها لأنها زائدة.

وزعم الفراء أنَّ الأصل: اضرب، ثم حركت الياء لكثرة السواكن في البيت، وأجرى حركتها مجرى اجتماعها في إيجاب التحريك، فيكون البيت - على مذهبه - من الزيادة. وذلك فاسد، لأنَّ التحريك لكثرة السواكن لم يثبت، وقد ثبت حذف التنوين الذي هو بمنزلة هذه النون لغير التقاء الساكنين في نحو قول الشاعر [من السريع]:

سُلَّتْ يدا وَحشِيٍّ من قاتِلِ^(٢)

وقد تقدّم.

ولعله تحريف؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٠٤، ٢٠٥؛ وملحق نوادر أبي زيد ص ٣٠٦؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/٦٦؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٢٧؛ والخصائص ٢/٣٤٠، ٣/٩٦؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٢٩٨؛ والمحتسب ١/٣٦١؛ والمنصف ٢/٢٣٦.

اللغة: البُرّ: القمح. السويق: طعام يتخذ من دقيق الحنطة والشعير، سمي بذلك لانساقفه في الحلق.

الإعراب: قالت: فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر، و«التاء»: للتأنيث. سليمي: فاعل مرفوع بالضمّة المقدرة على الألف. اشتر: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وسكّن آخر الفعل إجراء للفعل مجرى ما لم يحذف منه، و«الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت. لنا: جار ومجرور متعلقان بالفعل «اشتر». دقيقاً: مفعول به منصوب بالفتحة. وهات: «الواو»: حرف عطف، «هات»: اسم فعل أمر مبني على الكسر بمعنى أعطني، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت. خبز: مفعول به منصوب بالفتحة. البر: مضاف إليه مجرور. أو سويقاً: «أو»: حرف عطف، «سويقاً»: اسم معطوف على منصوب، منصوب مثله بالفتحة.

وجملة «قالت سليمي»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «اشتر لنا»: في محل نصب مفعول به. وجملة «هات الخبز»: معطوفة على جملة في محل نصب.

والشاهد فيه قوله: «اشتر» حيث حذف الياء وهي حرف العلة ثم حذف حركة الراء تشبيهاً له بالذي لم يحذف منه.

(١) تقدم بالرقم ٨٧٤.

(٢) تقدم بالرقم ٨٧٣.

ومثل ذلك عند الفراء قول الآخر [من الرجز]:

٩١٩ - في أَيِّ يَوْمَيَّ من الموتِ أفرُ أَيومَ لم يُقدَرَ ام يَوْمَ قُدِرَ
فحرك الراء من «يُقَدَّرُ» لكثرة السواكن.

ووجهه عندنا أنه نقل حركة الهمزة إلى الراء الساكنة وأثبت الهمزة لكونه لم يعتد بالنقل، ثم قلب الهمزة ألفاً لمجيئها ساكنة بعد فتحة، على قياس تخفيفها، ثم قلب الألف همزة وحركها بالفتح لأجل التقاء الساكنين. وقد ثبت أن ذلك جائز، فيكون من باب قولك [من الرجز]:

خاطمها زأمتها أن تذهباً^(١)

يريد: زأمتها.

٩١٩ - التخریج: الرجز للإمام علي بن أبي طالب في ديوانه ص ٧٩؛ وحماسة البحرني ص ٣٧؛ وللحارث بن منذر الجرمي في شرح شواهد المغني ٦٧٤/٢؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٤/٢؛ والخصائص ٩٤/٣؛ والجنى الداني ص ٢٦٧؛ وشرح الأشموني ٥٧٨/٣؛ ولسان العرب ٧٥/٥ (قدر)؛ والمحتسب ٣٦٦/٢؛ والممتع في التصريف ٣٢٢/١؛ ونوادر أبي زيد ص ١٣.

اللغة: أفر: أهرب. لم يقدر: لم يقدر حق قدره.

المعنى: إن للأجال كتاب، فلن يطيلها هرب من الحرب، ولن يقصرها إقدام عليها، إذأ فلم الخوف والذعر منها؟!

الإعراب: في أي: جار ومجرور متعلقان بالفعل أفر، و«أي» مضاف. يومي: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى، وحذفت النون للإضافة، و«الياء»: ضمير المتكلم، ضمير متصل في محل جر بالإضافة. من الموت: جار ومجرور متعلقان بالفعل أفر. أفر: فعل مضارع مرفوع بالضممة الظاهرة، و«الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا، وسكن الفعل، لضرورة الشعر. أيوم: «الهمزة»: حرف استفهام، و«يوم»: مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل «أفر». لم يقدر: «لم»: حرف جزم، و«يقدر»: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بالفتحة الظاهرة، و«نائب الفاعل» ضمير مستتر جوازاً تقديره هو. أم: حرف عطف. يوم: اسم معطوف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل «أفر». قدر: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتحة وسكن لضرورة الشعر، و«نائب الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

وجملة «أفر»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «لم يقدر»: في محل جر بالإضافة. وجملة «قدر»: في محل جر بالإضافة.

والشاهد فيه قوله: «لم يقدر»: حيث حرك الراء من الفعل المضارع المجزوم «يقدر»، وذلك لكثرة السواكن.

ومن الحذف حذف الفاء في جواب الشرط، إذا كان جملة اسمية، نحو قول الشاعر [من الرجز]:

يا أقرعُ بنُ حابسٍ يا أقرعُ إنَّك إنَّ يُضرعُ أخوكَ تُضرعُ^(١)
فحذف الفاء لأنه لا يُرفع الفعل المضارع إذا وقع جواباً إلا بعد الفاء على أنه خبر ابتداء مضمرة.

ونحو قوله [من البسيط]:

مَنْ يفعل الحسناتِ اللهُ يشكرُها والشُّرُّ بالشُّرِّ عندَ اللهُ مثلانِ^(٢)
يريد: فالله يشكرها، فحذف.

وقول الآخر [من الطويل]:

٩٢٠ - فقلتُ تحمّل فوقَ طبعك إنَّها مُطبَّعةٌ من يأتها لا يضيرُها

(١) تقدم بالرقم ٥٧٧.

(٢) تقدم بالرقم ٥٧٨.

٩٢٠ - التخرّيج: البيت لأبي ذؤيب الهذلي في خزانة الأدب ٥٢/٩، ٥٧، ٧١؛ وشرح أبيات سيويه ١٩٣/٢؛ وشرح أشعار الهذليين ٢٠٨/١؛ وشرح التصريح ٢٤٩/٢؛ والشعر والشعراء ٦٥٩/٢؛ والكتاب ٧٠/٣؛ ولسان العرب ٤٩٥/٤ (ضير)، ٢٣٣/٨ (طبع)؛ والمقاصد النحوية ٤٣١/٤؛ وبلا نسبة في شرح الأسموني ٥٨٦/٣؛ وشرح المفصل ١٥٨/٨؛ والمقتضب ٧٢/٢.

شرح المفردات: مطبّعة: مليئة. يضيرها: يضرها.

المعنى: يصف الشاعر قرية كثيرة الخير، فيقول: إنه مهما يحمل منها فوق طاقتها فإنه لن ينقصها.

الإعراب: «فقلت»: الفاء بحسب ما قبلها، «قلت»: فعل ماضٍ، والتاء ضمير في محل رفع فاعل. «تحمّل»: فعل أمر، وفاعله ضمير مستتر تقديره: «أنت». «فوق»: ظرف مكان منصوب متعلق بـ «تحمّل»، وهو مضاف. «طبعك»: مضاف إليه مجرور، وهو مضاف، والكاف في محل جر بالإضافة. «إنها»: حرف مشبّه بالفعل، و«ها» ضمير في محل نصب اسم «إن». «مطبّعة»: خبر «إن» مرفوع. «من»: اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ. «يأتها»: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط، و«ها» ضمير في محل نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر تقديره: «هو». «لا»: حرف نفي. «يضيرها»: فعل مضارع جواب الشرط مرفوع، وفاعله ضمير مستتر تقديره: «هو»، و«ها» ضمير في محل نصب مفعول به.

وجملة: «قلت» بحسب ما قبلها. وجملة: «تحمّل» في محل نصب مفعول به. وجملة «إنها مطبّعة» استئنافية لا محل لها من الإعراب. وجملة: «من يأتها لا يضيرها» استئنافية لا محل لها من الإعراب. وجملة: «يأتها» في محل رفع خبر المبتدأ «من». وجملة «يضيرها» جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.

يريد: فلا يضيرها، أي فهو لا يضيرها.

وقول الآخر [من الطويل]:

وقدر ككفّ القرد لا مستعيرها . يعاز ولا من يأتها يتدسم^(١)
يريد: فيتدسم.

ومنه حذف ضمير النصب من العامل الثاني من باب الإعمال إذا أعلمت الأول، نحو قوله [من الكامل]:

بعُكَاظَ يُعِشِي النَّاظِرِينَ إِذَا هُمْ لَمَحُوا شُعَاغَهُ^(٢)
يريد: إذا هم لمحوه، فحذف الضمير تشبيهاً له متقدماً به متأخراً.

ومنه العطف على ضمير الخفض أو ضمير الرفع المتصل من غير تأكيد أو طول يقوم مقامه. فمثاله في ضمير الخفض قوله [من الرجز]:

أَبْكَ أَيُّهُ بِيَّ أَمْ مُصَدَّرٍ مِنْ حُمُرِ الْجِلَّةِ جَابِ حَشْوَرٍ^(٣)
ومثاله في ضمير الرفع قوله [من الكامل]:

ورجا الأخيطلُ من سفاهةِ نفسهِ ما لم يكن وأبُّ له لينا^(٤)
ومن الحذف حذف الحركة من تاء التانيث بسبب قلبها هاء في الوصل إجراء للوصل مجرى الوقف، نحو قول الشاعر [من الرجز]:

٩٢١ - لما رأى أن لا دَعَا ولا شَبَعِ مَالٌ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقَفِ فَاضْطَجَعَ

الشاهد: قوله: «لا يضيرها» حيث حذف الفاء ورفع الفعل المضارع.

(١) تقدم بالرقم ٦٩٤ . (٣) تقدم بالرقم ١٤١ .

(٢) تقدم بالرقم ٤٤٠ . (٤) تقدم بالرقم ١٣٩ .

٩٢١ - التخريج: الرجز لمنظور بن حية الأسدي في شرح التصريح ٣٦٧/٢؛ والمقاصد النحوية ٥٨٤/٤؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣٤٠/٢؛ وإصلاح المنطق ص ٩٥؛ والخصائص ٦٣/١، ٢٦٣، ٣٥٠/٢، ١٦٣/٣، ٣٢٦؛ وسر صناعة الإعراب ٣٢١/١؛ وشرح الأشموني ٨٢١/٣؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٣٢٤/٣، ٢٢٦/٣؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٧٤؛ وشرح المفصل ٨٢/٩، ٤٦/١٠؛ ولسان العرب ٣٠٤/٥ (أبز)، ٢٥٥/٧ (أرط)، ٢١٩/٨ (ضجع)، ٣٢٥/١٤ (رطا)؛ والمحاسب ١٠٧/١؛ =

يريد: أن لا دعة، فأبدل من التاء هاء في الوصل.

وقول الآخر [من الرجز]:

٩٢٢ - لَسْتُ إِذْنُ لِرَزْعَبَلَةٍ إِنْ لَمْ أُغَيَّرْ بِكَلَّتِي إِنْ لَمْ أُسَاوْ بِالطَّوْلِ

يريد: زعبله، فأبدل التاء هاء في الوصل.

= والممتع في التصريف ٤٠٣/١؛ والمنصف ٣٢٩/٢.

شرح المفردات: الدعة: الأطمثان. الأراطاة: نوع من الشجر ثمره كالعناب. الحقف: أصل الجبل، أو الموعج من الرمل. اضطجع: مال إلى الأرض، اتكأ.

الإعراب: «لما»: ظرف زمان متعلق بـ «مال». «رأى»: فعل ماضٍ، وفاعله ضمير مستتر تقديره: «هو». «أن»: حرف مشبّه بالفعل مخفّف، واسمه ضمير الشأن المحذوف. «لا»: نافية للجنس. «دعة»: اسم «لا» مبنية وعلامة بنائه الفتحة المقدرة على التاء التي قلبت هاء، وهو في محلّ نصب. والمصدر المؤول من «أن» وما بعدها سد مسدّ مفعولي «رأى». «ولا»: الواو حرف عطف، «لا»: حرف نفي. «شيع»: معطوف على «دعة»، وسكّن للضرورة الشعرية، وخير «لا» محذوف. «مال»: فعل ماضٍ، وفاعله ضمير مستتر تقديره: «هو». «إلى أراطاة»: جار ومجرور متعلقان بـ «مال»، وهو مضاف. «حقف»: مضاف إليه مجرور. «اضطجع»: الفاء حرف عطف. «اضطجع»: فعل ماضٍ، وفاعله ضمير مستتر تقديره: «هو».

وجملة: «لما رأى.. مال» الشرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب. وجملة: «رأى...» في محلّ جرّ بالإضافة. وجملة «مال...» لا محلّ لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم. وجملة «اضطجع» معطوفة على جملة «مال».

الشاهد: قوله: «لا دعة» حيث حذف الحركة من تاء التأنيث بسبب قلبها هاء في الوصل، والأصل: «لا دعة».

٩٢٢ - التخريج: الرجز بلا نسبة في لسان العرب ٦٣/١١ (بكل)؛ وتاج العروس (بكل).

اللغة: زعبله: والد الشاعر. البكلة: الطريقة أو الخليقة. الطول: جمع طولى، يقال: امرأة طولى.

المعنى: تقول الشاعر إنها تريد أن تكون من الفتيات الطويلات وإن لم تستطع ذلك فهي ليست أصيلة من أب معروف.

الإعراب: لست: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، و «التاء»: ضمير متصل في محل رفع اسم ليس. إذن: حرف جواب لا محل له. لزعبله: «اللام»: حرف جر، «زعبله»: اسم مجرور بالكسرة وسكّن للضرورة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر ليس. إن: شرطية جازمة. لم أغير: «لم»: حرف جزم، «أغير»: فعل مضارع مجزوم بالسكون، و «الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنا. بكلتى: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء و «الياء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. إن: شرطية جازمة. لم أساو: «لم»: حرف جزم، «أساو»: فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بحذف حرف العلة من آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنا. بالطول: جار ومجرور متعلقان بالفعل «أساو».

ومن الحذف أيضاً حذف النون التي هي علامة الرفع في الفعل في غير موضع الجزم والنصب، تشبيهاً له بالضمة، نحو قوله [من الرجز]:

٩٢٣- أَيْتُ أُسْرِي وَتَيْتِي تَدْلُكِي وَجَهْكَ بِالْعَنْبِرِ وَالْمِسْكِ الذِّكِّي

* * *

وأما البدل فممنه أن تُبدلَ من الألف همزة إذا لقيت ساكناً، وتحريكها بالفتح فراراً من

= وجملة «لست لزعبله»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «لم أغير بكلي»: حالية محلها النصب. وجملة «لم أساو»: حالية محلها النصب.

والشاهد فيه قوله: «زعبله» يريد زعبلة حيث أبدل التاء هاء إجراء للوصل مجرى الوقف.

٩٢٣- التخريج: الرجز بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨٢/١، ٥٩/٣؛ وخزانة الأدب ٣٣٩/٨، ٣٤٠، ٤٢٥؛ والخصائص ٣٨٨/١؛ والدرر ١٦٠/١؛ ووصف المباني ص ٣٦١؛ وشرح التصريح ١١١/١؛ ولسان العرب ٤٢٦/١٠ (ذلك)، ٢٣٧/١٢ (ردم)؛ والمحتسب ٤٢/٢؛ وهمع الهوامع ٥١/١.

اللغة: الذكي: الشديد الرائحة.

المعنى: إني أفضي الليل أعمل واسير طلباً للرزق وأنتِ تجلسين تعنتين بجمالِك وبزيتك.

الإعراب: أبيت: فعل مضارع ناقص مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، و «التاء»: ضمير متصل في محل رفع اسم بات. أسري: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، و «الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنا. وتيتي: «الواو»: حالية، «تيتي»: فعل مضارع ناقص مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وحذفت النون للضرورة، و «الياء»: ضمير متصل في محل رفع اسم بات. تدلكي: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وحذفت النون للضرورة، و «الياء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. وجهك: مفعول به منصوب، و «الكاف»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. بالعنبر: جار ومجرور متعلقان بالفعل تدلكي. والمسك: «الواو»: حرف عطف، «المسك»: اسم معطوف على مجرور، مجرور مثله. الذكي: صفة مجرورة بالكسرة.

وجملة «أسري»: في محل نصب خبر أبيت. وجملة «أبيت أسري»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «تدلكي»: في محل نصب خبر تيتي. وجملة «تيتي تدلكي»: في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: «وأنت تيتي» وهذه الجملة حالية، والذي يحوج إلى هذا التقدير أن الجمهور لا يجوز اقتران الجملة المضارعية المثبتة بواو الحال.

والشاهد فيه قوله: «تيتي تدلكي» حيث حذفت «النون» التي هي علامة رفع الأفعال الخمسة، وذلك في غير موضع الجزم والنصب.

التقاء الساكنين، وهو غير مقيس. ومنه قوله [من الطويل]:

٩٢٤ - لَأَدَاهَا كُرْهًا وَأَصْبَحَ بَيْتُهُ لَدَيْهِ مِنَ الْإِعْوَالِ نَزُوحٌ مُسَلَّبٌ

يريد: لأداها. فأبدل من الألف همزة، لاجتماعها مع الساكن المشدد. وقول الآخر [من الرجز]:

٩٢٥ - يَا عَجَبًا لَقَدْ رَأَيْتُ عَجِيبًا حِمَارَ قَبَانٍ يَسُوقُ أَرْنَيبًا

خَاطِمَهَا زَأْمَهَا أَنْ تَذْهَبَا

٩٢٤ - التخريج: البيت لشميث بن زنباع في شرح كتاب سيبويه ٢٣٢/١ (عن محقق شرح جمل الزجاجي ٥٩٤/٢ الحاشية).

اللغة: الإعوال: رفع الصوت بالبكاء والصياح.

الإعراب: لأداها: «اللام» رابطة لجواب القسم في البيت السابق، «أداها»: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر، و«الهاء»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به، و«الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو. كرهاً: حال منصوب بالفتحة. وأصبح: «الواو»: عاطفة، «أصبح»: فعل ماضٍ ناقص. بيته: اسم أصبح مرفوع بالضم، و«الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. لديه: «الذئ»: مفعول فيه ظرف مكان متعلق بخبر مقدم محذوف للمبتدأ «نوح»، و«الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. من الإعوال: جار ومجرور متعلقان بحال من «نوح». نوح: مبتدأ مرفوع بالضم. مسلب: صفة لـ «نوح» مرفوعة. وجملة «أداها»: جواب قسم لا محل لها. وجملة «أصبح بيته»: معطوفة على جملة «أداها».

والشاهد فيه قوله: «لأداها»، يريد: «لأداها»، فأبدل من الألف همزة لاجتماعها مع الساكن المشدد.

٩٢٥ - التخريج: الرجز بلا نسبة في الخصائص ١٤٨/٣؛ ورسر صناعة الإعراب ٧٣/١؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢٤٨/٢؛ وشرح شواهد الشافية ص ١٦٧؛ وشرح المفصل ٣٦/١، ١٣٠/٤؛ ولسان العرب ٦٥٩/١ (قبب)، ٢١٤/٤ (حمر)، ٣٩١/١١ (ضلل)، ٢٧٢/١٢ (زمم)، ٣٣٠/١٣ (قبن)؛ والممتع في التصريف ٣٢١/١.

اللغة: حمار قبان: دويبة أصغر من الخنفساء. خاطمها: جاعل لها خطاماً. وزأمتها: جعل لها زماماً.

المعنى: لقد رأيت شيئاً عجيباً هذه الدويبة الصغيرة تقود أرنباً وتمنعه من الذهاب وتسجبه حيث شاءت.

الإعراب: يا عجباً: «يا»: حرف تبييه، «عجباً»: مفعول مطلق لفعل محذوف. لقد: «اللام»: رابطة لحواب القسم، «قد»: حرف تحقيق. رأيت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بباء الفاعل، و«التاء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. عجباً: مفعول به منصوب بالفتحة. حمار: بدل من المفعول منصوب مثله. قبان: مضاف إليه مجرور بالكسرة. يسوق: فعل مضارع مرفوع بالضم، و«الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو. أرنباً: مفعول به منصوب بالفتحة. خاطمها: صفة لحمار منصوبة مثله، و«ها»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. زأمتها: صفة ثانية منصوبة، و«ها»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. أن: =

يريد: زامَّها، فأبدل من الألف همزة وحركها فراراً من التقاء الساكنين.

ومنها أن تبدل من الياء المكسور ما قبلها همزة نحو قوله [من البسيط]:

٩٢٦ - تَكَادُ تَذْهَبُ بِالدُّنْيَا وَيَهْجَتِهَا مَوَالِيءُ كِكَبَاشِ الْعُوسِ سَحَاحٌ

ومنها أن تبدل من الباء في «أرانب» و «ثعالب»، ومن العين في «ضفادع» ياء، فتقول:

«أراني»، «ضفادي»، قال [من البسيط]:

٩٢٧ - لَهَا أَشَارِيرٌ مِّنْ لَّحْمٍ تُتَمَّرُهُ مِّنَ الثَّعَالِي وَوَحْزٌ مِّنْ أُرَانِيهَا

حرف مصدرية ونصب. تذهباً: فعل مضارع منصوب بأن بالفتحة، و «الألف»: للإطلاق، والمصدر المؤول من «أن» والفعل «تذهب»، مجرور بلام محذوف، والجار والمجرور متعلقان ب «زامها».

وجملة «رأيت عجباً»: جواب قسم لا محل لها. وجملة «يسوق أرنباً»: في محل نصب حال. وجملة «تذهب»: صلة الموصول الحرفي لا محل لها، وجملة «أعجب عجباً» استئنافية لا محل لها، وإذا قدزنا منادى لـ «يا» كأن يكون التقدير: «يا قوم» فجملته ابتدائية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «زامها» يريد: «زامها» فأبدل من الألف همزة وحركها فراراً من التقاء الساكنين.

٩٢٦ - التخريج: البيت بلا نسبة في شرح شافية ابن الحاجب ٣/ ١٨٢٠.

اللغة: العوس: ضرب من الغنم مفردها: عوسي وهي كباش بيض. سحاح: سمان مفرده ساحة

وساح.

المعنى: إن هؤلاء الموالى الذين دخلوا الحياة الجديدة بدخولهم الإسلام. سوف يكونون ممن يذهب بهجة الحياة لما يقدمون عليه من إساءات.

الإعراب: تكاد: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمّة. تذهب: فعل مضارع مرفوع بالضمّة، و «الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: هم. بالدنيا: جار ومجرور بالكسرة المقدره متعلقان بالفعل تذهب. ويهجتها: «الواو»: حرف عطف، «بهجة»: اسم معطوف على مجرور، مجرور مثله، و «ها»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. موالىء: اسم كاد مرفوع بالضمّة. ككباش: جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة لموالىء. العوس: مضاف إليه مجرور بالكسرة. سحاح: صفة لموالىء مرفوعة مثلها.

وجملة «تذهب»: في محل نصب خبر كاد. وجملة «تكاد تذهب»: ابتدائية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «موالىء» حيث أبدل من الياء المكسور ما قبلها همزة.

٩٢٧ - التخريج: البيت لأبي كاهل النمر بن تولب اليشكري في الدرر ٣/ ٤٧؛ والمقاصد النحوية

٥٨٣/٤؛ ولأبي كاهل اليشكري في شرح أبيات سيويه ١/ ٥٦٠؛ وشرح شواهد الشافية ص ٤٤٣؛ ولسان

العرب ١/ ٤٣٣ (رنب)، ٤/ ٩٣ (تمر)، ٤٠١ (شور)، ٥/ ٤٢٨ (وخز)؛ ولرجل من بني يشكر في الكتاب

٢/ ٢٧٣؛ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ص ٣٢٧؛ وجمهرة اللغة ص ٣٩٥، ١٢٤٦؛ وسرّ صناعة =

يريد: من الثعالب ووخزٌ من أرائنها. ومنه أيضاً قول الآخر [من الرجز]:

٩٢٨ - وَمَهْلٍ لَيْسَ لَهُ حُوَازِقُ وَلِضَفَادِي جَمَّهِ نَقَازِقُ

يريد: ولضفادع.

ومنه إبدالهم من الهمزة المكسور ما قبلها ياء في الوصل إجراءً للوصل مجرى

= الإعراب ٧٤٢/٢؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢١٢/٣؛ وشرح المفصل ٢٤/١٠؛ والشعر والشعراء ١٠٧/١؛ وكتاب الصناعتين ص ١٥١؛ ولسان العرب ٢٣٧/١ (ثعب)، ٨٤/١١ (ثعل)، ٦٦/١٢ (تلم)؛ والمقتضب ٢٤٧/١؛ والممتع في التصريف ٣٦٩/١؛ وهمع الهوامع ١٨١/١، ١٥٧/٢.

اللغة: الأشارير: قطع قديد من اللحم. تمر: جفف. الثعالي: الثعالب. الوخز: الشيء القليل.

الأرائني: الأرائب.

الإعراب: لها: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم. أشارير: مبتدأ مؤخر مرفوع. من لحم: جار ومجرور متعلقان بصفة لـ «أشارير». تتمره: فعل مضارع مرفوع، و«الهاء»: ضمير في محل نصب مفعول به، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: «هي». من الثعالي: جار ومجرور متعلقان بصفة لـ «أشارير». ووخز: «الواو»: حرف عطف، «وخز»: معطوف على «أشارير» مرفوع. من أرائنها: جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة (وخز)، وهو مضاف، و«ها»: ضمير في محل جرّ بالإضافة.

وجملة «لها أشارير»: ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب. وجملة «تتمره»: في محلّ جرّ نعت «لحم».

الشاهد: قوله: «الثعالي» و«أرائنها» حيث أبدل من الباء ياء، وأصلهما: «الثعالب»، و«أرائب».

٩٢٨ - التخرّيج: الرجز لخلف الأحمر في الدرر ٢٢٧/٦؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب ٤٣٨/٤؛ وسرّ صناعة الإعراب ٧٦٢/٢؛ وشرح شافية ابن الحاجب ٢١٢/٣؛ وشرح المفصل ٢٤/١٠؛ والكتاب ٢٧٣/٢؛ والمقتضب ٢٤٧/١؛ والممتع في التصريف ٣٧٦/١.

اللغة: المنهل: المورد. الحوازيق: ج الحزيقة، وهي الجماعة. الضفادي: الضفادع. الجسم: معظم

الماء. النقاتق: صوت الضفادع.

المعنى: يقول: هو منهل فقر لا تؤمّه الجماعات، وليس فيه إلا الضفادع.

الإعراب: ومنهل: «الواو»: رب حرف جرّ، «منهل»: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ. ليس: فعل ماضٍ ناقص. له: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف. حوازيق: اسم «ليس» مرفوع. ولضفادي: «الواو»: حرف عطف، و«لضفادي»: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم، وهو مضاف. جمّة: مضاف إليه مجرور، وهو مضاف و«الهاء»: ضمير في محلّ جرّ بالإضافة. نقاتق: مبتدأ مؤخر مرفوع.

وجملة «ومنهل...»: ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب. وجملة «ليس له...»: في محلّ رفع صفة

لـ (منهل) على المحل، وعطف عليها جملة (لضفادي جمه نقاتق)، وخبر المبتدأ (منهل) تقدير (وَرَدَتْه).

الشاهد: قوله: «لضفادي» حيث أبدل من العين ياء، والأصل: «ضفادع».

الوقف، نحو قوله [من الطويل]:

٩٢٩ - ولا يَزهَبُ ابْنُ العَمِّ ما عَشْتُ صولتي ولا أختي من صولة المُتَهَدِّدِ

يريد: أختي. والاختاء: الفَرَقُ، فأبدل من الهمزة ياء، لأنه لو وقف لسكنت وقبلها كسرة، فقياس تحقيقها إذ ذاك أن تبدل منها ياء.

ومنه إقرارهم حرف العلة المتطرف قبل الألف الزائدة، وكان قياسه أن تبدل منه الهمزة، فلما ثبت حرف العلة ولم يقلب همزة، صار كأنه بدل من الهمزة التي ينبغي أن تكون فيه، نحو قول الشاعر [من الوافر]:

٩٣٠ - إذا ما المرءُ صُمَّ ولم يُكلِّمَ ولم يكُ سمعُهُ إلا نِدايا
ولا عِبَ بالعِشيِّ بني بنيهِ كفعِلِ الهَرِّ يَلتَمِسُ العَظايا
يُلاعِبُهُم وودُّوا لو سَقَوْهُ من الذيفانِ مُرَعَةً مِلايا
فأبعدهُ الإلهُ ولا يُؤبَى ولا يُشْفَى مِنَ المرضِ الشفايا

٩٢٩ - التخريج: البيت لعامر بن الطفيل في ديوانه ص ٥٨؛ ولسان العرب ٤٦٤/٣ (وعد)، ٢٢٣/١٤ (ختا)؛ وبلا نسبة في إنباه الرواة ١٣٩/٤؛ ومراتب النحويين ص ٣٨.

اللغة: أختي: أذل. الصولة: السطوة في الحرب.

المعنى: إن قريبي لا يخشاني لأنه آمن معي، ولأنني لا أغدر به، مع أنني لا أذل لأحد، ولا أهاب أحداً.

الإعراب: ولا يرهَبُ: «الواو»: حسب ما قبلها، «لا»: نافية، «يرهَبُ»: فعل مضارع مرفوع بالضممة. ابن: فاعل مرفوع بالضممة. العم: مضاف إليه مجرور بالكسرة. ما عشت: «ما»: مصدرية زمانية، «عشت»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، و «التاء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من «ما» والفعل «عشت» منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بـ «يذهب». صولتي: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء، و «الياء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. ولا أختي: «الواو»: عاطفة، «لا»: نافية لا عمل لها. «أختي»: فعل مضارع مرفوع بالضممة المقدرة على الياء، و «الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنا. من صولة: جار ومجرور متعلقان بالفعل «أختي». المتهدد: مضاف إليه مجرور.

وجملة «لا يرهَبُ ابن»: حسب ما قبلها. وجملة «عشت»: صلة الموصول الحرفي لا محل لها. وجملة «ولا أختي»: معطوفة على جملة «يرهَبُ».

والشاهد فيه قوله: «أختي» حيث أبدل من الهمزة المكسور ما قبلها ياء إجراء للوصل مجرى الوقف، فالأصل: أختي.

٩٣٠ - التخريج: الأبيات للمستوغر بن ربيعة في حماسه البحري ص ٢٠٣؛ وطبقات فحول الشعراء =

ص ٣٤؛ ولأعصر بن سعد بن قيس عيلان في لسان العرب ٢٠٠/١٤ (حمى)؛ وبلا نسبة في الممتع في التصريف ٥٤٨/٢؛ والمنصف ١٥٦/٢.

المعنى: إذا كبر المرء ولم يعد يسمع واستبدل بالسمع الإشارة وجلس فقط ليلعب الأحفاد وهم يودون أن يسقوه سماً مميّتاً. هذا المرء الموت له أفضل من أن يصل إلى هذا العمر.

الإعراب: إذا: ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بالجواب. ما: زائدة. المرء: نائب فاعل مرفوع لفعل محذوف يفسره المذكور. صم: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو. ولم: «الواو»: حرف عطف، «لم»: حرف جزم. يكلم: فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بالسكون، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو. ولم: «الواو»: حرف عطف، «لم»: حرف جزم. يك: فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر على النون المحذوفة للتخفيف. سمعه: اسم يكن مرفوع بالضمّة، و «الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. إلا: حرف حصر. ندايا: خبر يكن منصوب بالفتحة، و «الألف»: للإطلاق. ولاعب: «الواو»: حرف عطف، «لاعب»: ماضٍ، فاعله مستتر تقديره: هو. بالعشي: جار ومجرور متعلقان بـ «لاعب». بني: مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. بنه: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، و «الهاء»: مضاف إليه. كفعل: «الكاف»: اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل نصب نائب مفعول مطلق، و «فعل»: مضاف إليه وكذلك الهر. يلتمس: مضارع مرفوع بالضمّة، والفاعل مستتر تقديره: هو. العضايا: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الألف للتعذر.

وجملة «يلتمس» حالية محلها النصب.

يلاعبهم: فعل مضارع مرفوع بالضمّة، والفاعل مستتر تقديره «هو»، و «الهاء»: مفعول به، و «الميم»: علامة جمع الذكور العقلاء. وودّوا: «الواو»: حالية، و «ودّوا»: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة و «الواو»: فاعل، و «الألف» للتفريق. لو: حرف مصدرى. سقوه: فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، و «الواو»: فاعل، و «الهاء»: مفعول به. من الذيقان: جار ومجرور متعلقان بحال من «مترعة». مترعة: مفعول به منصوب بالفتحة. ملايا: صفة لـ «مترعة» منصوبة بالفتحة، والألف للإطلاق.

وجملة «يلاعبهم» حال ثانية محلها النصب. وجملة «ودّوا»: حالية محلها النصب. وجملة «سقوه»: صلة الموصول الحر في لا محل لها.

فأبعده: «الفاء»: استئنافية. «أبعده»: فعل ماضٍ، و «الهاء»: مفعول به. الإله: فاعل. ولا: «الواو»: حرف عطف، «لا»: نافية مهيّلة. يؤبى: فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل مستتر تقديره: هو. ولا: «الواو»: حرف عطف، «لا»: نافية مهيّلة. يُشفي: مثل «يؤبى». من المرض: جار ومجرور متعلقان بـ «يشفي». الشفايا: مفعول مطلق منصوب بالفتحة، والألف للإطلاق.

وجملة «أبعده الإله»: استئنافية لا محل لها، وعطف عليها جملي «يؤبى» و «يُشفي».

وجملة «صم المرء»: المحذوفة في محل جر بالإضافة. وجملة «صم»: تفسيرية لا محل لها. وجملة =

وروجه ذلك الاعتداد بحرف الإطلاق الذي هو الألف حتى صار حرف العلة كأنه غير متطرف فلذلك لم يقلب.

وأما قوله:

من الحذيفان مُرْعَةً مِلايا

فإنه أبدل من الهمزة الأصلية ياء إتباعاً لما قبله وما بعده.

ومنه إبدال اسم من اسم إذا كانا مشتقين من ذات واحدة، نحو قول الأسود بن يعفر

[من البسيط]:

٩٣١ - فيها الرماحُ فيها كلُّ سَابِغَةٍ جدلاءَ مُحْكَمَةٍ من نَسِجِ سَلَامٍ

يريد: من نَسِجِ سُلَيْمَانَ، فَسَلَامٍ وَسُلَيْمَانَ من السلامة.

= «لم يكلم»: معطوفة على جملة في محل جر. وجملة «لم يكن سمعه إلا ندايا»: معطوفة على جملة في محل جر.

والشاهد فيه قوله: «ندايا ملايا، الشفايا» حيث أثبت حرف العلة المتطرف قبل الألف الزائدة، بدلاً من الهمزة.

٩٣١ - التخریج: البيت للحطيئة في ديوانه ص ٧٥؛ والأغاني ١٣٢/١٢؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٢٧؛ والدرر ٢٠٩/٦؛ وسمط اللآلي ص ٦٨٨؛ ولسان العرب ١٠٥/١١ (جدل)، ٣٠٠/١٢ (سلم)؛ والمعاني الكبير ص ١٠٣٢، ١٠٣٥؛ والمخصص ٧١/٦؛ وتاج العروس (جدل)؛ وبلا نسبة في الدرر ٢٥٨/٦؛ وهمع الهوامع ١٥٦/٢، ١٥٨.

اللغة: السابغة: الدرر. الجدلاء: المفتولة أي المحكمة النسج.

المعنى: إن الدروع المتينة النسج المحكمة الصنع والرماح الجيدة كل ذلك من صنع سليمان.

الإعراب: فيها: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف. الرماح: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمه. فيها: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف. كل: مبتدأ مؤخر مرفوع. سابغة: مضاف إليه مجرور. جدلاء: صفة لـ «سابغة» مجرورة بالفتحة عوضاً عن الكسرة لأنها ممنوعة من الصرف. محكمة: صفة لمجرور، مجرورة مثله بالكسرة. من نسج: جار ومجرور متعلقان بصفة أخرى لـ «سابغة». سلام: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وجملة «فيها الرماح»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «فيها كل سابغة من نسج»: استثنائية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «سلام» حيث أراد «سليمان» إذ أبدل اسماً من اسم لأنهما مشتقان من مادة

واحدة.

وقول الآخر [من الطويل]:

٩٣٢ - فإن تُسِنَا الأيامُ والدهرُ فاعلموا بني قاربِ أنا غضابٌ لمعبِدِ

يريد لمعبِدِ الله، بدليل قوله بعد [من الطويل]:

٩٣٣ - تنادوا فقالوا أردتِ الخيلُ فارساً فقلتُ أعبدُ اللهَ ذلكم الردي

٩٣٢ - التخریج: البيت لدريد بن الصمة في ديوانه ص ٧٠؛ ولسان العرب ٦٤٨/١ (غضب)؛ ومقاييس اللغة ٤/٤٢٨؛ وتهذيب اللغة ٨/١٧؛ وتاج العروس ٣/٤٨٦ (غضب)؛ والعقد الفريد ٥/١٦٩؛ وأساس البلاغة (غضب)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٢٧؛ وبلا نسبة في المخصص ١٣/١٢٠.

الإعراب: فإن: «الفاء»: بحسب ما قبلها، «إن»: حرف شرط جازم. تنسنا: فعل مضارع مجزوم بإن لأنه فعل الشرط، مجزوم بحذف حرف العلة، و «نا»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به. الأيام: فاعل مرفوع بالضممة. والدهر: «الواو»: حرف عطف، «الدهر»: اسم معطوف على مرفوع مرفوع مثله. فاعلموا: «الفاء»: رابطة لجواب الشرط، «اعلموا»: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، و «الواو»: ضمير متصل في محل رفع فاعل، و «الألف»: فارقة. بني: منادى مضاف منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وحذفت النون للإضافة. قارب: مضاف إليه مجرور. أنا: «أن» حرف مشبه بالفعل، «نا»: ضمير متصل في محل نصب اسم إن. غضاب: خبر إن مرفوع بالضممة. لمعبد: جار ومجرور متعلقان بالخبر «غضاب»، والمصدر المؤول من «أن» ومعمولها تسد مسد مفعولي «اعلموا». وجملة «تنسنا»: جملة فعل الشرط لا محل لها. وجملة «فاعلموا»: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. وجملة «إن تنسنا... فاعلموا» بحسب الفاء.

والشاهد فيه قوله: «لمعبد» يريد لمعبد الله، إذ أبدل اسماً من اسم لأنهما مشتقان من مادة واحدة.

٩٣٣ - التخریج: البيت لدريد بن الصمة في ديوانه ص ٦٣؛ وجمهرة أشعار العرب ١/٤٣٧؛ والأصمعيات ص ١٠٨؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٨١٦؛ وشرح ديوان الحماسة التبريزي ٢/١٥٧؛ والشعر والشعراء ص ٧٥٤؛ وأساس البلاغة (ردي)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٠٥٧، ١٣٢٧؛ وكتاب العين ٨/٦٨.

المعنى: لقد علا الصباح بين المقاتلين بأن الفرسان قتلوا فارساً شهماً فسألت: هل ذلك القتل هو

عبد الله؟

الإعراب: تنادوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، و «الواو»: ضمير متصل في محل رفع فاعل، و «الألف»: فارقة. فقالوا: «الفاء»: عاطفة، «قالوا»: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، و «الواو»: ضمير متصل في محل رفع فاعل، و «الألف»: فارقة. أردت: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين، و «التاء»: تاء التانيث الساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين. الخيل: فاعل مرفوع بالضممة. فارساً: مفعول به منصوب بالفتحة. فقلت: «الفاء»: عاطفة، «قلت»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، و «التاء»: ضمير متصل في =

ومنه أن تبدل اسماً من اسم وإن لم يكونا من لفظ واحد، فمن ذلك قوله [من

الرجز]:

٩٣٤ - مثل النصارى قَتَلُوا المسيحاً

ووجه ذلك إمّا الغلط، لأنّ الذين اعتقدوا أنّهم قتلوا المسيح إنّما هم اليهود، فلا يكون ذلك من باب الضرائر، وإمّا لأنّ النصارى لمّا كانوا كفاراً كاليهود، وكان الذي حمل اليهود على اعتقادهم قتل المسيح الكفر جعل النصارى بمنزلتهم في ذلك. فلذلك وضع النصارى موضع اليهود، فيكون على هذا ضرورة، لأنّه جعل اسماً بدل اسم، لاجتماعهما في معنى ما.

وقول الآخر، وهو زهير بن أبي سلمى [من الطويل]:

٩٣٥ - فُتْتِجْ لَكُمْ غِلْمَانٌ أَشْأَمَ كُلِّهِمْ كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فُتْفِطِمِ

= محل رفع فاعل. «أعيد»: الهمزة: للاستفهام، «عبد»: مبتدأ مرفوع بالضمّة. الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور. ذلكم: «ذا» اسم إشارة في محل رفع خبر، و«اللام»: للبعد، و«الكاف»: للخطاب و«الميم»: علامة جمع الذكور المخاطبين العقلاء. الردي: بدل مرفوع بالضمّة، وسكنت الباء ضرورة.

وجملة «تنادوا»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «فقالوا»: معطوفة على جملة «تنادوا» لا محل لها. وجملة «أردت الخيل»: في محل نصب مقول القول. وجملة «قلت»: معطوفة على جملة «تنادوا». وجملة «أعيد الله ذلكم»: في محل نصب مقول القول.

ولا شاهد فيه، بل ساقه المؤلف لإقامة الدليل على الشاهد السابق بأن «معبد» هو «عبد الله» المصرّح به في هذا البيت.

٩٣٤ - التخريج: لم أقع عليه فيما عدت إليه من مصادر.

الإعراب: مثل: خبر مرفوع بالضمّة لمبتدأ محذوف. النصارى: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة. قتلوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، و«الواو»: ضمير متصل في محل رفع فاعل، و«الألف»: للتفريق. المسيحا: مفعول به منصوب بالفتحة، و«الألف»: للإطلاق.

وجملة «قتلوا»: في محل نصب حال. وجملة «هم مثل»: ابتدائية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «النصارى قتلوا المسيحا» حيث أبدل من اليهود النصارى وإن لم يكونا من لفظ

واحد.

٩٣٥ - التخريج: البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٠؛ ولسان العرب ١٥٧/٩ (سكف)،

٣١٥/١٢ (شأم)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٢٨؛ وأساس البلاغة (شأم)؛ وتاج العروس ٣١٥/٢٤ (كشف)،

(شأم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٤٣٦/١١.

= اللغة: تتج: أي تولد. أشأم: من الشؤم. أحمر: الرجل الذي قتل ناقة النبي صالح عليه السلام.

يتوجه أيضاً على الغلط، لأنَّ أحمر الذي قتل الناقة إنَّما هو لثمود، فلا يكون ضرورة، وإما أن يكون وضع عاداً موضع ثمود لاجتماعها في أنَّهما أمتان قديمتان، فيكون ضرورة. وقد قيل: إن ثموداً كانت تسمى عاداً الأخيرة، بدليل قوله تعالى: ﴿وإنَّه أهلك عاداً الأولى﴾^(١). فدلَّ ذلك على أنَّ ثَمَّ عاداً أخرى، فلا يكون على هذا غلطاً ولا ضرورة. وكذلك قول أبي ذؤيب [من الطويل]:

٩٣٦ - فجاءَ بها ما شئتَ من لَطْمِيَّةٍ يدومُ الفراتُ فوقَها ويُموجُ

المعنى: إن هذه الحرب بين عبس وذبيان ستبقى سجالاً بينكم وستلد لكم مزيداً من الشرور التي تزيد من العداوة ثم الحرب..

الإعراب: فنتتج: «الفاء»: عاطفة، «نتتج»: فعل مضارع مجزوم لأنه معطوف على جواب شرط مجزوم، و«الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي أي الحرب. لكم: «اللام»: حرف جر، «الكاف»: ضمير متصل في محل جر، و«الميم»: للجمع، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «نتتج». غلمان: مفعول به منصوب بالفتحة. أشام: مضاف إليه مجرور بفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف وذلك على تقديرين: الأول: غلمان امرئ أشام فحذف الموصوف وأقيمت الصفة مقامه، والثاني على تأويل «أشام» بـ «شؤم» أي بالمصدر. كلهم: «كل»: مبتدأ مرفوع بالضمة، «هم»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. كأحمر: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف. عاد: مضاف إليه مجرور بالكسرة. ثم ترضع: «ثم»: حرف عطف، «ترضع»: فعل مضارع مجزوم بالسكون لأنه مثل «نتتج»، و«الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي. تفتطم: «الفاء»: عاطفة، و«تفتطم»: فعل مضارع مجزوم لأنه معطوف على جواب شرط مجزوم وحرك بالكسر لضرورة الشعر.

وجملة «نتتج»: معطوفة على جملة جواب شرط جازم. وجملة «كلهم كأحمر»: في محل نصب صفة. وجملة «ترضع»: مثل جملة «نتتج». وجملة «تفتطم»: مثل جملة «نتتج».

والشاهد فيه قوله: «أحمر عاد» حيث وضع عاداً موضع ثمود لاجتماعها في أنَّهما أمتان قديمتان.

(١) سورة النجم: ٥٠.

٩٣٦ - التخريج: البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤؛ والمعاني الكبير ص ٨٨٣؛ ولسان العرب ٢١٤/١٢ (دوم)، ٥٤٤ (لطم)؛ وتاج العروس ٢٤/٥ (فرت)، (لطم)؛ وللهذلي في مقاييس اللغة ٢/٢٥٦؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣٢٨؛ والمزهر ٢/٥٠٢.

اللغة: تدمم البحار: تسكن فوقها.

المعنى: يصف الشاعر لؤلؤة جميلة.

الإعراب: فجاء: «الفاء»: بحسب ما قبلها، «جاء»: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، و«الفاعل»: ضمير مستتر تقديره: هو. بها: جار ومجرور متعلقان بالفعل. ما شئت: «ما»: مصدرية ظرفية مؤولة مع ما بعدها بظرف زمان، «شئت»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، و«التاء»: ضمير متصل في =

يصف دُرَّةً، والفرات الماء العذب. ومعلوم أنَّ اللؤلؤة لا تكون إلا في الماء المالح. فمنهم من قال: غَلَطَ، فظنَّ أنَّ اللؤلؤة تكون في الفرات، فلا يكون ضرورة، ومنهم من قال: إنَّ هذا الأمر لا يغلط فيه أبو ذؤيب، لأنَّ مسكنه كان في الجبال المطلَّة على البحر، وهو موضع اللؤلؤة، فإنَّما أراد الماء المالح، فلما كان ناجعاً في حقِّها، جعله بالإضافة إليها قرأتاً تشبيهاً بالفرات في أنَّه ناجع في الأبدان.

وقيل: إنَّه أراد بقوله: «يدومُ الفرات»، ماء اللؤلؤة وهو البريق الذي فيها، وجعله قرأتاً لأنَّ أعلى المياه كان قرأتاً، وهو على كلا الوجهين ضرورة، لأنَّه استعار للشيء اسم غيره مجازاً وتشبيهاً.

ومن البدل المقيس في الضرائر أن تستعمل للشيء ما لا يكون إلا لغيره على وجه التشبيه والمجاز. فمنه قول الحطيئة [من الطويل]:

سَقُوا جَارَكَ الْعِيْمَانَ لَمَّا جَفَوْتُهُ وَقَلَّصَ عَنْ بَرْدِ الشَّرَابِ مَشَافِؤُهُ^(١)
فَاسْتَعَارَ الْمِشْفَرَ لِلْإِنْسَانِ وَإِنَّمَا هُوَ لِلْبَعِيرِ.

وقول الآخر يصف إبلاً [من الرجز]:

٩٣٧ - يُسْمَعُ فِيهَا مِثْلُ صَوْتِ الْمِسْحَلِ بَيْنَ وَرِيدَيْهَا وَيَبْنَ الْجَحْفَلِ
وَالْحَشْوُ فِي حَفَانِهَا كَالْحَنْظَلِ

محل رفع فاعل. من لطمية: «من»: حرف جر زائد، «لطمية»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه تمييز. يدوم: فعل مضارع مرفوع بالضممة. الفرات: فاعل مرفوع بالضممة. فوقها: مفعول فيه ظرف مكان متعلق بالفعل يدوم، و «ها»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. ويموج: «الواو»: حرف عطف، «يموج»: فعل مضارع مرفوع بالضممة، و «الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو.

وجملة «جاء»: بحسب الفاء. وجملة «يدوم الفرات»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «يموج»: معطوفة على جملة لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «يدوم الفرات» والفرات الماء العذب واللؤلؤة لا تكون إلا في الماء المالح فغلط.

(١) تقدم بالرقم ٧٧٢.

٩٣٧ - التخريج: الرجز لأبي النجم في الطرائف الأدبية ص ٦٥، ٧١؛ ولسان العرب ٥٢/٩

(حفف)؛ وتاج العروس ١٥٥/٢٣ (حفف)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٠٣/١١ (جحفل)، ١٢٥/١٣

(حفن)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١٢، ١٣٢١.

فاستعار الجحفة للإبل، وإنما هي لذوات الحافر، واستعار الحفان لصغارها وإنما ذلك لصغار النعام.

وكذلك قول الآخر [من المنسرح]:

٩٣٨ - وذاتٌ هدمٍ عارٍ أشاجعها تُصمِتُ بالتماءٍ تولباً جدعا

اللغة: المسحل: حمار الوحش، وجحفة الدابة بمنزلة الشفة للإنسان. الحفان: صغار النعام واحده حفانة.

المعنى: يصف الشاعر إبلًا بأنها عظيمة وتسمع لها صوت في تحركها، وفي سعيها للماء.

الإعراب: يسمع: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضممة. فيها: جار ومجرور متعلقان بالفعل «يُسمع». مثل: نائب فاعل مرفوع بالضممة. صوت: مضاف إليه مجرور. المسحل: مضاف إليه مجرور. بين: مفعول فيه ظرف مكان متعلق بالفعل نفسه. ويرديها: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة، و«ها»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. وبين: «الواو»: حرف عطف، «بين»: معطوف على «بين» السابق. الجحفل: مضاف إليه مجرور بالكسرة. والحشو: «الواو»: حرف عطف، «الحشو»: مبتدأ مرفوع بالضممة. في حفانها: جار ومجرور متعلقان بحال من «الحشو»، و«ها»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. كالحنظل: جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف.

وجملة «يسمع مثل»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «الحشو في حفانها»: معطوفة على جملة لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «الجحفل» وهو ليس للإبل، بل لذوات الحافر وكذلك «الحفان» فهي ليست لصغار الإبل، بل صغار النعام.

٩٣٨ - التخریج: البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب ٢٣٢/١ (تلب)، ٤٢/٨، ٤٣ (جدع)، ٦٠٤/١٢ (هدم)؛ وتهذيب اللغة ٣٤٦/١؛ والمخصص ٦٤/١٤؛ وتاج العروس ٧٦/٢ (تلب)، (هدم)؛ والمزهر ٣٧٨/٢؛ والخصائص ٣٠٦/٣؛ ولبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٢٧؛ ولأوس بن حجر أو لبشر بن أبي خازم في تاج العروس ٤١٥/٢٠ (جدع)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣١٣؛ ومقاييس اللغة ٤٣٢/١؛ وديوان الأدب ٣٥/٢؛ والعقد الفريد ٤٨٣/٢.

اللغة: الهدم: الكساء البالي. الأشاجع: عروق الساعد. الجدع: السيء الغذاء. التولب: ولد الحمار.

المعنى: هذه المرأة الفقيرة العارية تلعن ابنها الباكي بالماء ليسكت عن الغذاء.

الإعراب: وذات: «الواو»: حسب ما قبلها، «ذات»: مبتدأ مرفوع بالضممة. هدم: مضاف إليه مجرور. عار: مبتدأ مرفوع بالضممة المقدرة على الياء المحذوفة. أشاجعها: فاعل لاسم الفاعل «عار» مرفوع بالضممة، و«ها»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. تُصمِتُ: فعل مضارع مرفوع بالضممة، و«الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي. بالماء: جار ومجرور متعلقان بالفعل. تولباً: مفعول به منصوب. جدعا: صفة لمنصوب، منصوبة مثله.

والتولب ولد الحمار، فاستعاره هنا للمرأة.

ومنه قوله عليه السلام: «لا تحقرن إحدائكن جارتها ولو فرسن شاة». وإنما الفرسن للبعير وهو الظلف من الشاة، فاستعاره للشاة.

ومجيء هذا في الكلام قليل جداً، وإنما بابه أن يجيء في الشعر، فلذلك ذكرناه في الضرائر.

ومن البدل المقيس أن تأتي في القافية بالحرفين المتقاربين في المخرج. فمن ذلك قول الشاعر [من الرجز]:

٩٣٩ - بُنِّيَ إِنَّ الْبِرَّ شَيْءٌ هَيْئُنُ الْمَنْطِقُ اللَّيْنُ وَالطَّعْيِيُّمُ
وقول الآخر [من الرجز]:

٩٤٠ - إذا جلستُ فاجعلاني وسطاً إنِّي شيخٌ لا أطيق العُتدا

وجملة «تصمت»: في محل رفع خبر للمبتدأ. وجملة «ذات.. تَصْمَتْ»: ابتدائية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «تولباً» التولب ولد الحمار واستعاره هنا للمرأة.

٩٣٩ - التخریج: الرجز لامرأة قالت لابنها في نوادر أبي زيد ص ١٣٤؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٩٠؛ وخزانة الأدب ١١/٣٢٥؛ وسمط اللآلي ص ٧٢؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٤٢؛ ولسان العرب ١١/٣٩٤ (لبن)؛ والمقتضب ١/٢١٧؛ والمنصف ٣/٦١؛ وتاج العروس ١/٣٩٣ (كفا).

اللغة: الطعيم: إطعام الطعام.

المعنى: الشاعرة تنصح ابنها: بأن الإحسان للناس مردّه إلى أمرين بسيطين وهما: الكلام الحسن

وإطعام الطعام

الإعراب: بني: منادى مضاف منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم، و«الياء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. إن: حرف مشبه بالفعل. البر: اسم إن منصوب بالفتحة. شيء: خبر إن مرفوع بالضمة. هين: صفة لمرفوع مرفوعة بالضمة. المنطق: بدل من الخبر مرفوع بالضمة. اللين: صفة مرفوعة بالضمة. والطعيم: «الواو»: حرف عطف، «الطعيم»: اسم معطوف على «المنطق»، مرفوع مثله بالضمة.

وجملة «إن البر شيء»: ابتدائية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «هين وطعيم» حيث جاء بالنون والميم في قافية واحدة لتقاربهما في المخرج.

٩٤٠ - التخریج: الرجز بلا نسبة في خزانة الأدب ١١/٣٢٣؛ والمقتضب ١/٢١٨؛ ولسان العرب ٣/٣٠٧ (عند)، ٧/٤٢٦ (وسط)؛ وتاج العروس ١/٣٩٤ (كفا)، ٨/٤٢٤ (عند)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦٦،

٨٧٩.

اللغة: العند: الإبل التي لا تستقيم في سيرها.

وقول الآخر [من مجزوء الرجز]:

٩٤١ - حَدَّثَ حَدِيثَيْنِ امْرَأَةً فَإِنْ أَبَتْ فَأَزْبَعَهُ

المعنى: يطلب الشاعر من مرافقيه أن يحميه أثناء الركوب على الإبل حتى لا يهتز كثيراً ويتأثر بالحركة لأنه شيخ طاعن في السن.

الإعراب: إذا: ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بالجواب. جلست: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، و«التاء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل. فاجعلاني: «الفاء»: رابطة لجواب الشرط، «اجعلاني»: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، و«الألف»: ضمير متصل في محل رفع فاعل، و«النون»: نون الوقاية، و«الياء»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به. وسطاً: حال منصوبة بالفتحة، ويمكن أن يكون منصوباً بنزع الخافض. إني: «إن»: حرف شبه بالفعل، و«الياء»: ضمير متصل في محل نصب اسم إن. شيخ: خبر إن مرفوع بالضممة. لا أطيق: «لا»: نافية لا عمل لها، «أطيق»: فعل مضارع مرفوع بالضممة، و«الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنا. العندا: مفعول به منصوب، و«الألف»: للإطلاق.

وجملة «جلست»: في محل جر بالإضافة. وجملة «اجعلاني»: جواب شرط غير جازم لا محل لها. وجملة «إني شيخ»: استئنافية لا محل لها. وجملة «لا أطيق العندا»: خبر ثانٍ لـ «إن» محلها الرفع. والشاهد فيه قوله: «وسطاً. وعندا» حيث جاء بالطاء والدال في قافية واحدة لأنهما متقاربان في المخرج والنطق.

٩٤١ - التخريج: هذا القول من أمثال العرب وقد ورد في جمهرة الأمثال ١/٣٦٨، ٣٧٨؛ والذرة

الفاخرة ٢/٤٥٧؛ وزهر الأكم ٢/٩٩، ١٠٠؛ وفصل المقال ٥٠، ٥١؛ وكتاب الأمثال ص ٥٤؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٤٨؛ ولسان العرب ٨/١١٠ (ربع)؛ والمستقصى ٢/٦٠؛ ومجمع الأمثال ١/١٩٢؛ والوسيط في الأمثال ص ٩٨.

المعنى: حاول أن تحدث المرأة إن أردت حبها أو ودها.

الإعراب: حدث: فعل أمر مبني على السكون، و«الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت. حديثين: مفعول مطلق منصوب بالياء لأنه مثنى، و«النون»: عوض عن التثنية في الاسم المفرد. امرأة: مفعول به منصوب بالفتحة وسكن لضرورة. فإن: «الفاء»: استئنافية، «إن»: أداة شرط جازمة. أبت: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين، و«التاء»: تاء التانيث الساكنة، والفعل في محل جزم بيان، و«الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي. فأرבעه: «الفاء»: رابطة لجواب الشرط، «أربعة»: مفعول مطلق منصوب وسكن للضرورة.

وجملة «حدث امرأة»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «أبت»: جملة الشرط غير الظرفي لا محل لها. وجملة «حدثها أربعة»: جواب شرط في محل جزم.

والشاهد فيه قوله: «أمرأة... أربعة» حيث جاء في القافية بحرفين متقاربين في المخرج.

وقول الآخر [من الرجز]:

إن شئت أشرفنا كِلانا فدَعَا اللّٰةَ جَهْرًا رَبُّهُ فَاسْمَعَا
بالخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَأُ وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأْ^(١)

وقول الآخر [من الرجز]:

٩٤٢ - إِنِّي لَهَا بُعَيْرُهَا الْمَذَلُّ أَحْمِلُهَا وَحَمَلْتَنِي أَكْثَرُ

ومنها أن تضع مهما موضع ما الاستفهامية نحو قول الشاعر [من الرجز]:

٩٤٣ - مَهْمَا لِي اللَّيْلَةُ مَهْمَا لِيَهْ أَوْدَى بِنَعْلِيٍّ وَسِرْبَالِيَهْ

(١) تقدم بالرقم ٨٨٦.

٩٤٢ - التخریج: لم أقع عليه فيما عدت إليه من مصادر.

الإعراب: إني: «إن»: حرف مشبه بالفعل، و «الياء»: ضمير متصل في محل نصب اسم إن. لها: جار ومجرور متعلقان بحال من اسم «إن». بعيرها: خبر إن مرفوع بالضمّة، و «ها»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. المذلل: صفة مرفوعة. أحملها: فعل مضارع مرفوع بالضمّة، و «الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنا، و «ها»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به. وحملتني: «الواو»: استئنافية، «حملتني»: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، و «التاء»: للتأنيث، و «النون»: للوقاية، و «الياء»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به، و «الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي. أكثر: خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: حملها لي أكثر.

وجملة «إني لها بعيرها»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «أحملها»: في محل رفع خبر ثانٍ. وجملة «حملتني»: استئنافية لا محل لها. وجملة «حملها لي أكثر» استئنافية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «المذلل... أكثر» حيث جاء بحرفين متقاربين في المخرج للقافية الواحدة.

٩٤٣ - التخریج: البيت لعمر بن ملقط (جاهلي) في نوادر أبي زيد ص ٦٢؛ وبلا نسبة في اللسان

٥٤٣/١٣ (مهه).

الإعراب: مهما: هي هنا بمعنى «ما» اسم استفهام في محل رفع مبتدأ. لي: جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف. الليلة: مفعول فيه ظرف زمان متعلق بالخبر. مهما: اسم استفهام في محل رفع مبتدأ. له: جار ومجرور متعلقان بخبر المبتدأ المحذوف، و «الهاء»: هاء السكت لا محل لها. أودى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر و «الفاعل» ضمير مستتر تقديره: هو. بنعليّ: «الباء»: حرف جر، «نعلي»: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى والجار والمجرور متعلقان بالفعل «أودى»، و «الياء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. وسرباليه: «الواو»: حرف عطف، «سربالي»: اسم معطوف على «نعليّ»، و «الياء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة، و «الهاء»: هاء السكت لا محل لها.

وجملة «مهما لي»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «مهما ليه»: توكيد لفظي لجملة «مهما لي» لا محل =

يريد: ما لي الليلة ما لية.

ومن البديل غير المقيس وضع فعل الأمر موضع فعل الخبر، نحو قوله [من الوافر]:

ألا يا أم قارِع لا تلومي على شيءٍ رفعتُ به سَماعي
وكوني بالمكّارمِ ذكريني ودلّي دَلّ ماجدة صناع^(١)

فوضع «ذكريني»، وهو أمر، موضع الخبر، لأنَّ «كان» وأخواتها لا يقع في مواضع

إضمارها من الأفعال إلا ما هو خبر.

ومن البديل غير المقيس وضع الجملة الفعلية والاسمية في صلة الألف واللام، فمثال

وضع الفعلية قوله [من الطويل]:

٩٤٤ - يقولُ الخنْي وأبغضُ العُجمِ ناطقاً إلى ربه صوتُ الحمارِ اليجْدَعُ
[ويستخرجُ اليربوعَ من نافقائه ومن جحره بالشيخةِ يتقصّعُ]

لها. وجملة «أودي»: استثنائية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «مهالي» حيث استعمل «مهما» بدلاً من «ما» الاستفهامية.

(١) تقدم بالرقم ٢٤٣.

٩٤٤ - التخرّيج: البيت لذي الخرق الطهوي في تخلص الشواهد ص ١٥٤؛ وخزانة الأدب ٣١/١، ٤٨٢/٥؛ والدرر ٢٧٥/١؛ وشرح شواهد المغني ١٦٢/١؛ ولسان العرب ٤١/٨ (جدع)؛ والمقاصد النحويّة ٤٦٧/١؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة ص ٣٧؛ وجواهر الأدب ص ٣٢٠؛ ورسف المباني ص ٧٦؛ وسر صناعة الإعراب ٣٦٨/١؛ وشرح المفصل ١٤٤/٣؛ وكتاب اللامات ص ٥٣؛ ولسان العرب ٣٨٦/١٢ (عجم)، ٥٦٤/١٢ (لوم)؛ ومغني اللبيب ٤٩/١؛ ونوادر أبي زيد ص ٦٧؛ وهمع الهوامع ٨٥/١.

اللغة: الخنْي: الفحش. العجم: جمع أعجم وعجماء وهو من لا ينطق بالجدع: الذي يجده، أي: يقطع أنفه أو أذنه أو شفته. اليربوع: دويبة معروفة. النافقاء: جحر لليربوع. الشّيخة: رملة بيضاء ببلاد أسد وحظلة. يتقصّع: الذي يدخل في القاصعاء وهو جحر آخر لليربوع.

المعنى: يصف رجلاً بأنه يقول الفحش، ثم يذكر بالآية الكريمة: ﴿إن أنكر الأصوات لصوت الحمير﴾ [لقمان: ١٩] فيقول: إن أبغض أصوات الحيوانات صوت الحمار الذي يقطع أنفه أو أذنه، ثم يخبرنا في البيت الثاني أن الرجل لشدة نفاقه خبير في استخراج اليرابيع من جحورها المختلفة في الأمكنة المختلفة.

الإعراب: «يقول»: فعل مضارع مرفوع بالضمّة، و «الفاعل»: ضمير مستتر تقديره (هو). «الخنْي»: مفعول به منصوب بالفتحة المقدّرة على الألف. «الواو»: استثنائية. «أبغض»: مبتدأ مرفوع بالضمّة. «العجم»: مضاف إليه مجرور بالكسرة. «ناطقاً»: تمييز منصوب بالفتحة. «إلى ربه»: جار ومجرور متعلّقان بـ «أبغض». «صوت»: خبر مرفوع بالضمّة. «الحمار»: مضاف إليه مجرور بالكسرة. «اليجْدَعُ»: «ال»: اسم موصول بمعنى «الذي»، مبني على السكون في محل جر صفة لـ «الحمار»، يجْدَعُ: فعل مضارع مبني =

يريد: المجدّع. ومنه قول الآخر [من البسيط]:

ما أنت بالحكم الثرّصي حكومتُهُ ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل^(١)

فوضع «الثرّصي» موضع «المرّضي حكومتُهُ».

ومثال وضع الجملة الاسمية موضع الاسم قوله [من الوافر]:

من القوم الرسولُ اللّهُ منهم لهم دانست رقبابُ بني معدّ^(٢)

فوضع «رسول الله منهم» موضع «الكائن».

ومن البديل المقيس في الضرائر قلب الإعراب. ومنهم من أجازَه في الكلام.

والصحيح أنّه لا يجوز إلا في الشعر، وما جاء منه في الكلام قليل لا يقاس عليه، نحو قوله [من البسيط]:

مثلُ القنَافِذِ هَدَاجُونَ قد بَلَغَتْ نجرانُ أو بَلَغَتْ سِوَاءِ أَيْمِ هَجْرًا^(٣)

ومعلوم أنّ نجران وهجر تبلغهما السوءات ولا تبلغانها. وقول الآخر [من الطويل]:

وتُركبُ خَيْلٌ لا هِوَادَةَ بَيْنَهَا وتَشقى الرماحُ بالضِباطِرةَ الحُمُرِ^(٤)

وإنما تشقى الضباطرة بها. وقول الآخر [من الكامل]:

كانت فريضةً ما تقولُ كما كان الزناءُ فريضةً الرجمِ^(٥)

للمجهول مرفوع بالضمّة، و«نائب الفاعل»: ضمير مستتر تقديره هو. «الواو»: حرف عطف. «يستخرج»: فعل

مضارع مرفوع بالضمّة، و«الفاعل»: ضمير مستتر تقديره هو. «اليربوع»: مفعول به منصوب بالفتحة.

«من نافقائه»: جار ومجرور متعلقان بـ«يستخرج»، و«الهاء»: ضمير متصل في محلّ جرّ بالإضافة.

«الواو»: حرف عطف. «من جحره»: جار ومجرور معطوفان على الجار والمجرور السابقين، و«الهاء»: ضمير

متصل في محلّ جرّ بالإضافة. «بالشيخة»: جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة من «جحره».

«اليتقصّع»: «ال»: اسم موصول بمعنى «الذي»، مبني على السكون في محلّ نصب صفة لـ«يربوع»، «يتقصّع»: فعل مضارع مرفوع بالضمّة، و«الفاعل»: ضمير مستتر تقديره هو.

وجملة «يقول الخنى»: ابتدائية لا محلّ لها. وجملة «أبغض العجم»: استئنافية لا محلّ لها. وجملة

«يجدع»: صلة الموصول لا محلّ لها. وجملة «يستخرج»: معطوفة على جملة «يقول» لا محلّ لها. وجملة

«يتقصّع»: صلة الموصول لا محلّ لها.

والشاهد فيهما قوله: «الجدّع» و«اليتقصّع» حيث وضع الجملة الفعلية في صلة الألف واللام.

(٤) تقدم بالرقم ٥٦١.

(٥) تقدم بالرقم ٢٣٦.

(١) تقدم بالرقم ١٦.

(٢) تقدم بالرقم ١٧.

(٣) تقدم بالرقم ٥٦٢.

والزنا ليس بفريضة الرجم، وإنما الرجم فريضته. وقول الآخر [من الرجز]:

٩٤٥ - قَبْلَ دُنُوِّ الْأَفْقِ مِنْ جَوَازِئِهِ

يريد: قبل دُنُوِّ الجوزاء من أفقها، فقلب. وقول الآخر [من الرجز]:

٩٤٦ - قَدْ لَمَعَ الْبَرْقُ يَبْرِقُ خُلَيْبُهُ

يريد: بِخُلَيْبِ بَرْقِهِ، لأنَّ الصفة هي التي ترفع الاسم، فقلب. ومن كلامهم: «إِنَّ فَلَانَةَ

لَتَنُوءُ بِهَا عَجِيزَتُهَا»، تريد: لَتَنُوءُ هي بعجيزتها.

وكذلك قولهم: «أَدْخَلْتُ الْفَلَنْسَوَةَ فِي رَأْسِي». ومعلوم أَنَّ الرأس هو المدخل في

الفلنسة. وكذلك قوله: ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ﴾^(١). ومعلوم أَنَّ المفاتيح

لا تنوء بالعصبة بل العُصْبَةُ تنوءُ بها. على أَنَّ قوله تعالى: ﴿لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ﴾، وقولهم: «إِنَّ

فَلَانَةَ لَتَنُوءُ بِهَا عَجِيزَتُهَا»، يحتملان التأويل، وهو أن تكون الباء للنقل بمعنى الهمزة، فيكون

معنى لتنوء بالعصبة، لتنوء العصبة، وكذلك لتنوء بها عجيزتها.

٩٤٥ - التخريج: الرجز بلا نسبة في مقاييس اللغة ١/١١٥.

المعنى: أراد بدنو الأفق من الجوزاء طلوع الجوزاء، لأن طلوعها وغروبها على الأفق.

الإعراب: قبل: مفعول فيه ظرف زمان متعلق بكلام سابق. دنو: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الأفق: مضاف إليه مجرور بالكسرة. من جوزائه: جار ومجرور متعلقان بالمصدر دنو، و«الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

والشاهد فيه قوله: «دنو الأفق من جوزائه» حيث قصد دنو الجوزاء من أفقها.

٩٤٦ - التخريج: لم أقع عليه فيما عدت إليه من مصادر.

اللغة: برق خلب: السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يُخلف ويتشع.

الإعراب: قد: حرف تحقيق. لمع: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. البرق: فاعل مرفوع

بالضمة. ببرق: جار ومجرور متعلقان بالفعل. خلبه: مضاف إليه مجرور، و«الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

وجملة «لمع البرق»: ابتدائية لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «ببرق خلبه» أراد بخلب برقه، فقلب الكلام.

ومن المقلوب في الشعر قول امرئ القيس [من الطويل]:

٩٤٧ - [كَمَيْتٌ يَزُلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالِ مَثْنِهِ] كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُتَنَزِّلِ

وإنما زلَّ المُتَنَزِّلُ بالصَّفْوَاءِ. على أنه يمكن أن تكون الباء للنقل بمعنى الهمزة،

فيكون: كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ الْمُتَنَزِّلَ، أي: أسقطته.

ومن البدل وضعهم الكاف موضع «مثل» ضرورة.

* * *

ومن التقديم والتأخير الفصل بين المضاف والمضاف إليه بما ينبغي له أن يأتي بعد أو قبل، وهو ينقسم قسمين: مقيس في الضرورة وغير ذلك. فالمقيس ما يُفصل فيه بين المضاف والمضاف إليه بظرف أو مجرور، نحو قول ذي الرمة [من البسيط]:

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مَنْ إِيغَالِهِنَّ بَنَا أَوْ آخِرِ الْمَيْسِ أَصْوَاتُ الْفَرَارِيحِ^(١)

٩٤٧ - التخریج: البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٠؛ ولسان العرب ١١/١٩٣ (حول) ٤٦٤/١٤ (صفا)؛ وتاج العروس (حول)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٢/٢٤٩؛ ومقاييس اللغة ٣/٢٩٢؛ والمختص ٩/١٠؛ وتاج العروس (صفا).

اللغة: الكميت من الخيل: ما كان لونه بين الأسود والأحمر. اللبد: وهو ما يوضع على ظهر الحصان من جلل. الصفواء: الصخرة الملساء. المتنزّل: السيل الجارف أو الطائر الذي يتنزل على الصخرة. المعنى: يصف الشاعر فرسه الكميت بأنه سريع عظيم الوثوب لا يستطيع أي أحد أن يمتطيه لأنه يزله عن متنه لسرعته الكبيرة.

الإعراب: كميت: خبر مرفوع لمبتدأ محذوف تقديره: هو. يزل: فعل مضارع مرفوع بالضممة. اللبد: فاعل مرفوع بالضممة. عن حال: جار ومجرور متعلقان بالفعل «يزل». منته: مضاف إليه مجرور، و «الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. كما: «الكاف»: اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل نصب نائب مفعول مطلق وهو مضاف، والمصدر المؤول من «ما» والفعل «زلت» مضاف إليه مجرور. زلت: فعل ماضٍ مبني على الفتح، و «التاء»: للتأنيث وهي ساكنة وقد حركت بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين. الصفواء: فاعل مرفوع بالضممة. بالمتنزّل: جار ومجرور متعلقان بالفعل «زلت».

وجملة «هو كميت»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «يزل اللبد»: في محل رفع خبر ثانٍ. وجملة «زلت الصفواء»: صلة الموصول الحرفي لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «زلت الصفواء بالمتنزّل» وأراد: كما زل المتنزّل بالصفواء.

يريد: كأنَّ أصواتٍ أو آخرِ المَيسِ من إيغاليهنَّ بنا أصواتُ الفراريحِ، فقدّم. وكذلك لغة أبي حية [من الوافر]:

٩٤٨ - كما حُطَّ الكتابُ بكفِّ يوماً يهوديِّ يقاربُ أو يُزِيلُ
يريد: كما حُطَّ الكتابُ يوماً بكفِّ يهوديِّ.

ونحو قول قيس بن ثعلبة [من الطويل]:

٩٤٩ - هما أخوا في الحربِ من لا أخا له إذا خاف يوماً نبوةً فدعاهما

٩٤٨ - التخرّيج: البيت لأبي حية النميري في الإنصاف ٤٣٢/٢؛ وخزانة الأدب ٢١٩/٤؛ والدرر ٤٥/٥؛ وشرح التصريح ٥٩/٢؛ والكتاب ١٧٩/١؛ ولسان العرب ٣٩٠/١٢ (عجم)؛ والمقاصد النحوية ٤٧٠/٣؛ وبلا نسبة في الخصائص ٤٠٥/٢؛ ووصف المباني ص ٦٥؛ وشرح الأشموني ٣٢٨/٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٤٠٣؛ وشرح عمدة الحفاظ ص ٤٩٥؛ وشرح المفصل ١٠٣/١؛ ولسان العرب ١٥٨/٤ (حبر)؛ والمقتضب ٣٧٧/٤؛ وهمع الهوامع ٥٢/٢.

شرح المفردات: يقارب: يجعل بعض الكتابة قريبة من بعض. يزيل: يباعد الكتابة.

المعنى: يقول: إن ما بقي من آثار الدار شبيهة بكتابة اليهودي الذي يقرب بين السطور مرّة، ويباعد أخرى.

الإعراب: «كما»: الكاف حرف جرّ، و«ما»: مصدرية. والمصدر المؤول من «ما» وما بعدها في محل جر بحرف الجر «الكاف»، والجار والمجرور متعلقان بلفظ من بيت سابق. «حُطَّ»: فعل ماضٍ للمجهول. «الكتاب»: نائب فاعل مرفوع. «بكفِّ»: جار ومجرور متعلقان بـ«حُطَّ». «يوماً»: ظرف زمان منصوب، متعلق بـ«حُطَّ». «يهوديِّ»: مضاف إليه مجرور. «يقارب»: فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر تقديره: «هو». «أو»: حرف عطف. «يزيل»: فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: «هو».

وجملة: «حُطَّ الكتابُ صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب. وجملة: «يقارب» في محلّ جرّ نعت «يهودي». وجملة «يزيل» معطوفة على جملة: «يقارب».

الشاهد: قوله: «بكفِّ يوماً يهوديِّ» حيث فصل بين المضاف «كف» والمضاف إليه «يهودي» بأجنبي هو «يوماً». وأصل الكلام: «كما حُطَّ الكتابُ يوماً بكفِّ يهوديِّ».

٩٤٩ - التخرّيج: البيت لعمره الخثعمية في الدرر ٤٥/٥؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٠٨٣؛ ولسان العرب ١٠/١٤ (أبي)؛ ولها أو لدرنا بنت ععبة في الدرر ٤٥/٥؛ والمقاصد النحوية ٤٧٢/٣؛ ولدرنا بنت ععبة في شرح المفصل ٢١/٣؛ والكتاب ١٨٠/١؛ ولدرنا بنت ععبة أو لدرنا بنت سيار في شرح أبيات سيبويه ٢١٨/١؛ ولامرأة من بني سعد في نوادر أبي زيد ص ١١٥؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢٩٥/١، ٤٠٥/٢؛ وكتاب الصناعتين ص ١٦٥؛ وهمع الهوامع ٥٢/٢.

اللغة: النبوة: أن يضرب بالسيف فلا يمضي في الضربة.

يريد: هما أخوا من لا أخا له في الحرب. وقول الآخر [من الرجز]:

رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لَسُلَيْمَى مُشْمَعِلٌ طَبَاحِ سَاعَاتِ الْكَرَى زَادَ الْكَسْلَ^(١)

يريد: طَبَاحِ زَادَ الْكَسْلِ سَاعَاتِ الْكَرَى، أي: في ساعات الكرى، ففصل بين «طباح»

و «زاد الكسل» بـ «ساعات الكرى». ونحو قوله [من السريع]:

٩٥٠ - لَمَا رَأَتْ سَاتِيْدَمَا اسْتَعْبَرَتْ لِأَنَّ دُرَّ الْيَوْمِ مَنْ لَامَهَا

المعنى: لقد كانا أخوين لمن ليس له أخ في الحرب ولا ناصر يأخذ بيده، ينصرانه إذا دهمه العدو،
ويأخذان بيده إذا غشيه الهول فخاف ألا يستطيع دفع الهلاك عن نفسه.

الإعراب: «هما»: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ. «أخوا»: خبر مرفوع بالألف لأنه مثنى،
وحذفت النون للإضافة. «في الحرب»: جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة من الضمير (هما). «من»: اسم
موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. «لا»: نافية للجنس تعمل عمل إن. «أخا»: اسم «لا»
مبني على الفتح لإجرائه مجرى الاسم المقصور، في محل نصب. «له»: جار ومجرور متعلقان بالخبر
المحذوف. «إذا»: اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلق بالخبر (أخوا).
«خاف»: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو». «يوماً»: مفعول
فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (خاف). «نبوة»: مفعول به منصوب بالفتحة. «فدعاهما»: «الفاء»:
حرف عطف، «دعا»: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً
تقديره «هو»، و «هما»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

وجملة: «هما أخوا من...» ابتدائية لا محل لها. وجملة: «لا أخا له» صلة الموصول لا محل لها.
وجملة «خاف» في محل جر بالإضافة. وجملة «دعاهما» معطوفة على جملة «خاف».

والشاهد فيه قوله: «أخوا في الحرب من لا أخا له»، حيث فصل بين المضاف «أخوا» والمضاف إليه
«من» بالجار والمجرور «في الحرب».

(١) تقدم بالرقم ٨٣٣.

٩٥٠ - التخریج: البيت لعمر بن قميئة في ديوانه ص ١٨٢؛ وخزانة الأدب ٤/٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧،
٤١١، ٤١٩؛ وشرح أبيات سيويه ١/٣٦٧؛ وشرح المفصل ٣/٢٠، ٧٧؛ والكتاب ١/١٧٨؛ ومعجم
البلدان ٣/١٦٨ (ساتيدما)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٢٣٢؛ والكتاب ١/١٩٤؛ واللامات
ص ١٠٧؛ ومجالس ثعلب ص ١٥٢؛ والمقتضب ٤/٣٧٧.

اللغة: ساتيدما: اسم جبل. استعبرت: بكت.

المعنى: لما رأت تلك المرأة جبل ساتيدما تذكرت بلادها فبكت شوقاً إليها، فواعجبي ممن يلومها
على بكائها وشوقها لبلادها.

الإعراب: «لما»: اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية =

يريد: دُرٌّ مَنْ لَامَهَا الْيَوْمَ.

وغير المقيس من هذا أن يُفصل بين المضاف والمضاف إليه بغير الظرف والمجرور،

نحو قوله [من مجزوء الكامل]:

٩٥١ - فزَجَّجْتُهَا بِمِزْجَةٍ زَجَّ الْقُلُوصَ أَبِي مَزَادَةَ

= متعلق بالفعل (استعبرت). «رأت»: فعل ماضٍ مبني على الفتحة، و«التاء»: تاء التانيث الساكنة، و«الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي». «ساتيدماً»: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر. «استعبرت»: فعل ماضٍ مبني على الفتحة، و«التاء»: تاء التانيث الساكنة، و«الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي». «الله»: جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف. «درّ»: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. «اليوم»: مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (لامها). «من»: اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. «لامها»: «لام»: فعل ماضٍ مبني على الفتحة، و«الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو»، و«ها»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

وجملة: «لما رأيت استعبرت» الشرطية ابتدائية لا محل لها. وجملة «رأت» في محل جرّ بالإضافة. وجملة «استعبرت» جواب شرط غير جازم لا محلّ لها. وجملة «لامها» صلة الموصول الاسمي لا محلّ لها. والشاهد فيه قوله: «الله در اليوم من لامها» حيث فصل بين المضاف «در» والمضاف إليه «مَنَ» بالظرف «اليوم».

٩٥١ - التخرّيج: البيت بلا نسبة في تخليص الشواهد ص ٨٢؛ وخزانة الأدب ٤/٤١٥، ٤١٦، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣؛ والخصائص ٢/٤٠٦؛ وشرح الأشموني ٢/٤٢٧؛ وشرح المفصل ٣/١٨٩؛ والكتاب ١/١٧٦؛ ومجالس ثعلب ص ١٥٢؛ والمقاصد النحوية ٣/٤٦٨؛ والمقرب ١/٥٤.

اللغة: زججتها: طعتها بالرّجّ، والرّجّ: الحديدية التي تركب في أسفل الرّمح. المزجّة: الرّمح القصير. القلوص: الناقة الشابة. أبو مزادة: كنية رجل.

المعنى: قطعتها بأسفل الرّمح مثلما يطعن أبو مزادة القلوص.

الإعراب: «فزججتها»: «الفاء»: بحسب ما قبلها، «زججتها»: فعل ماضٍ مبني على السكون، و«التاء»: ضمير متصل في محل رفع فاعل، «ها»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به. «بمزجّة»: جار ومجرور متعلقان بالفعل (زجج). «زجّ»: مفعول مطلق منصوب بالفتحة. «القلوص»: مفعول به للمصدر (زج) المضاف إلى (أبي) منصوب بالفتحة. «أبي»: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه من الأسماء الستة. «مزادة»: مضاف إليه مجرور بالفتحة (ممنوع من الصرف)، ووقف عليه بالسكون لضرورة الشعر.

وجملة «زججتها» بحسب ما قبلها.

الشاهد: قوله: «زجّ القلوصَ أبي مزادة» حيث فصل بين المضاف الذي هو قوله: «زجّ»، والمضاف إليه الذي هو قوله «أبي مزادة» بمفعول المضاف الذي هو قوله «القلوص».

يريد: زج أبي مزادة القلوص، ففصل. ونحو قوله [من الطويل]:

٩٥٢ - تَمُرُّ عَلَى مَا تَسْتَمِرُّ وَقَدْ شَفَّتْ غَلَائِلَ عَبْدِ الْقَيْسِ مِنْهَا صَدُورِهَا

يريد: وقد شفت عبد القيس، أي هذه القبيلة، منها غلائل صدورها. وقوله [من الرجز]:

٩٥٣ - فَدَاسَهُمْ دُوسَ الْحِصَادِ الدَّائِسِ

يريد: دوس الحصاد.

٩٥٢ - التخریج: البيت بلا نسبة في خزانة الأدب ٤/٤١٣، ٤٩٨.

اللغة: الغلائل: جمع غليل، وهو الضغن.

الإعراب: «تمر»: فعل مضارع مرفوع بالضمّة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي». «على»: حرف جر. «ما»: اسم موصول بمعنى الذي، مبني على السكون في محل جر بـ «على»، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «تمر». «تستمر»: فعل مضارع مرفوع بالضمّة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي». «وقد»: «و» حالية، «قد»: حرف تحقيق. «شفت»: فعل ماضٍ مبني على الفتحة، و «الناء» تاء التانيث الساكنة. «غلائل»: مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف. «عبد القيس»: «عبد»: فاعل مرفوع بالضمّة وهو مضاف، «القيس»: مضاف إليه مجرور بالكسرة. «منها»: جار ومجرور متعلقان بـ (شفت). «صدورها»: مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف، «ها»: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. وجملة «تمر» ابتدائية لا محل لها من الإعراب. وجملة «تستمر» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. وجملة «وقد شفت» في محل نصب حال.

الشاهد فيه قوله: «شفت غلائل عبد القيس منها صدورها» حيث فصل بين المضاف «غلائل» والمضاف إليه «صدورها» بأجنبي وهو فاعل «شفت» الذي هو «عبد القيس».

٩٥٣ - التخریج: الرجز لعمر بن كلثوم في المقاصد النحويّة ٣/٤٦١؛ وليس في ديوانه.

المعنى: يصف الشاعر قوماً كانوا قد انتصروا على قوم آخرين، وهزموهم شرّ هزيمة، فصورهم يدوسون أعداءهم كما يدوس الدّاس القمح ليخرج الحبّ من سنابله.

الإعراب: فداسهم: الفاء حرف عطف، و «داسهم»: فعل ماضٍ، و «هم»: ضمير متصل مبني في محلّ نصب مفعول به، و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: «هو». دوس: مفعول مطلق منصوب، وهو مضاف. الحصاد: مفعول به منصوب لـ «دوس». الدائس: مضاف إليه مجرور.

الشاهد فيه قوله: «دوس الحصاد الدائس» حيث فصل بين المضاف «دوس» والمضاف إليه «الدائس» بمفعول المضاف «الحصاد»، وأصله: «دوس الدائس الحصاد».

ومنه وهو أقبح ما ورد في الباب قوله [من الطويل]:

٩٥٤ - نَفَى الذَّمَّ عَنْ أَثْوَابِهِ مِثْلَمَا نَفَى أذى - درناً عن جلده الماء - غاسِلٌ يريد: مثل نفي الماء إذا غاسلُ درناً عن جلده.

ولذلك أنكروا قراءة ابن عامر: «وكذلك زُيِّنَ لكثير من المُشْرِكِينَ قَتْلُ أولادهم شركائهم»^(١). وهو غلط من ابن عامر، والذي غلظه في ذلك أن «شركاءهم» كان مرسوماً في مصحفه بياء على حسب رسم مصاحف أهل الشام.

وهذا الرسم يتخرَّج على أن يكون «الأولاد» مخفوضاً بإضافة «قَتْلُ» إليه، ويكون «الشركاء» بدلاً من «الأولاد» بدلَ شيءٍ من شيءٍ، لأنَّ ولد الإنسان شريكه فيما يملكه. ومنه الفصل بين النعت والمنعوت بالمعطوف أو المجرور الذي ليس في موضع نعت،

٩٥٤ - التخريج: لم أقع عليه فيما عدت إليه من مصادر.

اللغة: نفى: أبعده. الدرر: الوسخ.

المعنى: لم يبق للذم في هذا الشخص مكان لأنه يبعد عنه كل ما يمكن أن يوصله إلى الذم، وذلك كما يفعل الغاسل يبعد الأوساخ بالماء عن كل جسده.

الإعراب: نفى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر، و «الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو. الذم: مفعول به منصوب بالفتحة. عن أثوابه: جار ومجرور متعلقان بالفعل «نفي»، و «الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. مثلاً: «مثل»: نائب مفعول مطلق، «ما»: مصدرية. نفى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر، والمصدر المؤول من «ما» والفعل «نفي» مضاف إليه مجرور. أذى: مفعول به منصوب بالفتحة المقدر. درناً: مفعول به لاسم الفاعل «غاسل»، منصوب. عن جلده: جار ومجرور متعلقان باسم الفاعل و «الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. الماء: فاعل مرفوع بالضم. غاسل: فاعل مرفوع لفعل محذوف والتقدير: «إذا غسل».

وجملة «نفي الذم»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «نفي أذى»: صلة الموصول الحرفي لا محل لها. والشاهد فيه قوله: «درناً عن جلده الماء غاسل» التقديم والتأخير في ترتيب الكلمات.

فمثال الفصل بين النعت والمنعوت بالمعطوف قوله [من الرمل]:

فصَلَفْنَا فِي مُرَادٍ صَلَفَةً وَصُدَاءُ الْحَقَّتْهُمْ بِالثَّلَالِ^(١)

ففصل بين صلقة وصفته بالمعطوف.

ومثال الفصل بالمجرور قوله [من الطويل]:

أَمَرْتُ مِنَ الْكُتَّانِ خَيْطاً وَأَرْسَلْتُ رَسُولاً إِلَى أُخْرَى جَرِيئاً يُعِينُهَا^(٢)

ففصل بين «رسول» وصفته وهو «جريء» بالمجرور، وكان حقه أن يكون بعد

«أرسلت»، أو في آخر الكلام.

ومن غير المقيس قوله [من الطويل]:

٩٥٥ - وما مثله في الناسِ إِلَّا مُمْلِكاً أَبُو أُمِّهِ حَيٌّ أَبُوهُ يُقَارِبُهُ

تقديره: وما مثله في الناسِ حَيٌّ يُقَارِبُهُ إِلَّا مُمْلِكاً أَبُو أُمِّهِ أَبُوهُ، ففصل بين المبتدأ

(١) تقدم بالرقم ١١٩.

(٢) تقدم بالرقم ١١٨.

٩٥٥ - التخريج: البيت للفرزدق في لسان العرب ٤٩٢/١٠ (ملك)؛ ومعاهد التنصيص ٤٣/١؛ ولم

أقع عليه في ديوانه؛ وبلا نسبة في الخصائص ١٤٦/١، ٣٢٩، ٣٩٣/٢.

اللغة: المملك: هشام بن عبد الملك وهو الخليفة.

المعنى: وما مثله في الناسِ حَيٌّ يُقَارِبُهُ فِي الشَّرَفِ وَالسُّمُو إِلَّا الْخَلِيفَةُ.

الإعراب: وما: «الواو»: بحسب ما قبلها، «ما»: حجازية تعمل عمل ليس. مثله: حال من «حي»،

و«الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. في الناس: جار ومجرور متعلقان بخبر ما. إلا: حرف حصر.

مملكاً: خبر ما منصوب بالفتحة. أبو: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الستة. أمه: مضاف إليه

مجرور، و«الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. حي: اسم ما مؤخر مرفوع بالضم. أبوه: خبر

المبتدأ مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الستة، و«الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. يقاربه: فعل

مضارع مرفوع بالضم الظاهرة، و«الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، و«الهاء»: ضمير متصل في

محل نصب مفعول به.

وجملة «ما حَيٌّ مثله إلا مملكاً»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «أبو أمه أبوه»: في محل نصب صفة

لـ «مملكاً». وجملة «يقاربه»: في محل رفع صفة لـ «حي».

والشاهد فيه قوله: «البيت بكامله»: حيث قدم وأخر على غير قاعدة.

والخبير الذي هو أبو أمه أبوه باسم «ما» الذي هو حيٌّ، وفصل بين «حيّ» وصفته الذي هو «يقاربه» بخبير المبتدأ الذي هو «أبوه».

وقول الآخر [من الطويل]:

٩٥٦ - لها مُقلتا أدماءً طُلَّ خميلةٌ من الوحش ما تنفكُ ترعى عراؤها

فتقديره: لها مُقلتا أدماء من الوحش ما تنفكُ ترعى خميلةً طُلَّ عراؤها. ففصل بين «طُلَّ» ومفعولها بـ «تنفك» واسمها وخبيرها وبالمجرور، وقدّم «طُلَّ» على «خميلة»، وهو من صفتها. ومثله أيضاً [من الطويل]:

٩٥٧ - وما كنتُ أخشى الدهرَ إحلاسنَ مُسلمٍ من الناسِ ذنباً جاءهُ وهو مسلماً

٩٥٦ - التخريج: البيت بلا نسبة في كتاب العين ٨٦/١؛ والخصائص ٣٣٠/١.

اللغة: أدماء: بيضاء. العرار: نبت بري له رائحة طيبة.

المعنى: لها عينا طيبة ترعى في الخميلة العرار والأغصان الطرية.

الإعراب: لها: جار ومجرور متعلقان بخبير مقدم محذوف. مقلتا: مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة. أدماء: مضاف إليه مجرور بالفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف. طُلَّ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر. خميلة: مفعول به منصوب مقدم للفعل «ترعى». من الوحش: جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة لأدماء. ما تنفكُ: فعل مضارع ناقص مبني على الفتح واسمها محذوف تقديره: هي. ترعى: فعل مضارع مرفوع بالضمّة المقدرة، و«الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي. عراؤها: نائب فاعل مرفوع للفعل «طُلَّ» و«ها»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

وجملة «لها مقلتا أدماء»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «طُلَّ عراؤها»: في محل نصب صفة لـ «خميلة». وجملة «ترعى»: في محل نصب خبر ما تنفكُ. وجملة «ما تنفكُ ترعى»: في محل جر صفة لـ «أدماء».

والشاهد فيه قوله: «البيت بكامله» حيث قدم وأخر على غير قاعدة.

٩٥٧ - التخريج: البيت بلا نسبة في لسان العرب ٥٦/٦ (جلس)؛ والخصائص ٣٣٢/١؛ وأمثالي

القالبي ٢٠٦/١.

اللغة: الإحلاس: الإلزام.

الإعراب: وما كنتُ: «الواو»: حسب ما قبلها، «ما»: نافية لا عمل لها، «كنتُ»: فعل ماضٍ ناقص =

تقديره: وما كنت أخشى الدهرَ إحلاصَ مسلمٍ من الناس مسلماً ذنباً جاءه، وهو تقدم الضمير وهو ما يعود عليه وهو مسلم المتأخر. ومنه أيضاً [من الكامل]:

هياتِ قد سُفِهَتْ أُمِيَّةُ رَأْيِهَا فَاسْتَجَهَلَتْ حِلْمًاوَهَا سَفَهَاوَهَا
حَرْبٌ تَرَدَّدُ بَيْنَهُمْ بِتَشَاجِرٍ قَدْ كَفَّرَتْ أَبَاوَهَا أَبْنَاوَهَا^(١)

أي: لبست الدروع، ففصل بين المبدل منه، وهو أمية، والمبدل، وهو حلماؤها، بالجملة التي هي «فاستجهلت»، وفصل بين الفعل، وهو «استجهلت»، وفاعله، وهو سفهاؤها، بالمبدل، وهو حلماؤها. وفصل بين المصدر، وهو «بتشاجر» وفاعله، وهو أبناؤها، بالجملة التي هي «قد كفرت أبائها».

وحمل ثعلب هذين البيتين على غير التقديم والتأخير، فجعل «حلماؤها سفهاؤها» مبتدأ وخبراً، أي: حلماؤها مثل سفهاؤها في الجهل، وجعل «أبائها أبناؤها» كذلك، كأنه قال: أبائها مثل أبائهما في التكفير. ومنه [من المنسرح]:

٩٥٨ - فَأَصْبَحْتُ بَعْدَ خَطِّ بَهْجَتِهَا كَأَنَّ قَفْرًا رَسُمَهَا قَلَمًا

= مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، و«التاء»: ضمير متصل في محل رفع اسم كان. أخشى: فعل مضارع مرفوع بالضممة المقدرة على الألف، و«الفاعل»: ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنا. الدهر: مفعول فيه ظرف زمان متعلق بالفعل «أخشى». إحلاص: مفعول به منصوب بالفتحة. مسلم: مضاف إليه مجرور بالكسرة. من الناس: جار ومجرور متعلقان بصفة لـ «مسلم». ذنباً: مفعول به للمصدر «إحلاص»، منصوب بالفتحة «إحلاص مسلم ذنباً». جاءه: فعل ماضٍ مبني على الفتح، و«الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، و«الهاء»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به. وهو: «الواو»: حرف عطف، «هو»: ضمير رفع منفصل في محل رفع معطوف على فاعل «جاء». مسلماً: مفعول به لاسم الفاعل مسلم منصوب بالفتحة. وجملة «أخشى»: في محل نصب خبر كنت. وجملة «كنت أخشى»: حسب ما قبلها. وجملة «جاءه»: في محل نصب صفة.

والشاهد فيه قوله: «جاءه وهو» حيث قدم الضمير وهو ما يعود عليه وهو مسلم.

(١) تقدم بالرقم ٤٦٧.

٩٥٨ - التخريج: البيت بلا نسبة في خزائن الأدب ٤/٤١٨؛ والخصائص ١/٣٣٠، ٢/٢٩٣؛ ولسان العرب ٧/٢٨٧ (خطط).

المعنى: يصف الشاعر الديار بالخلاء وارتحال الأنيس، وذهاب المعالم. وأصل ترتيب البيت: «فأصبحت قفراً بعد بهجتها كأن قلماً خط رسوماها».

الإعراب: «فأصبحت»: «الفاء»: بحسب ما قبلها، «أصبح»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، =

تقديره: فأصبحت قفراً بعد بهجتها كأنّ قلماً خطّ رسومها. ففصل بين «بعد» وبين ما أضيف إليه بالفعل، وفصل بين خط وبين مفعوله بـ «كأن» والمضاف إليه «بعد» وخبر أصبح، وفصل «كأن» واسمها بمفعول «خط» وخبر «أصبح»، وقدم «خط» على «قلماً»، وهو من صفته، ومثله [من الكامل]:

٩٥٩ - متقلداً لأبيه كانت عنده أرباق صاحب ثلثة وبهام
يريد: متقلداً أرباق صاحب ثلثة وبهام كانت عنده لأبيه، وهو صفة لـ «أرباق». ومن

= و «التاء» تاء التأنيث الساكنة، و «اسمها»: ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي». «بعد»: مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة، متعلق بخبر (أصبح). «خطّ»: فعل ماضٍ مبني على الفتحة، و «الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو». «بهجتها»: «بهجة»: مضاف إليه (إلى بعد) مجرور بالكسرة، و «ها»: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. «كأن»: حرف مشبه بالفعل. «قفراً»: خبر «أصبح» منصوب بالفتحة. «رسومها»: «رسوم»: مفعول به للفعل (خطّ) منصوب بالفتحة، و «ها»: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. «قلماً»: اسم «كأن» مؤخر منصوب بالفتحة.

وجملة «أصبحت» بحسب ما قبلها. وجملة: «كأن قلماً خطّ» استثنائية لا محل لها. وجملة «خطّ رسومها» في محل رفع خبر «كأن». والشاهد فيه قوله: «فأصبحت بعد خطّ بهجتها» حيث فصل بين المضاف «بعد» والمضاف إليه «بهجتها» بالفعل «خطّ».

٩٥٩ - التخريج: البيت للفرزدق في ديوانه ص ٨٥٠ (طبعة الصاوي).

اللغة: الأرباق: جمع ربة وهي الحبل تشد به الدواب في مرابطها. الثلثة: جماعة الغنم. البهام: جمع بهمة وهي الصغير من أولاد الضأن والبقر.

المعنى: إنك تمسك بالأمور العظيمة مثل الجبال التي للدواب ومثل الاهتمام بصغارها. وهذا تهكم من الشاعر.

الإعراب: متقلداً: حال من «عطية» في البيت السابق، والأصل: ترى عطية ضارباً... متقلداً لأبيه: جار ومجرور بالياء لأنه من الأسماء الستة، و «الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة، متعلقان بخبر «كانت» فالتقدير «كانت عنده لأبيه». كانت: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، و «التاء»: للتأنيث، واسمها محذوف تقديره هي في محل رفع. عنده: مفعول فيه ظرف مكان متعلق بالخبر المحذوف، و «الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. أرباق: مفعول به لاسم الفاعل «متقلداً»، منصوب. صاحب: مضاف إليه مجرور بالكسرة. ثلثة: مضاف إليه مجرور بالكسرة. وبهام: «الواو»: حرف عطف، «بهام»: اسم معطوف على «ثلثة»، مجرور مثله بالكسرة.

وجملة «كانت عنده»: في محل جر صفة لبهام.

والشاهد فيه قوله: «كانت عنده... وبهام» حيث قدم الصفة على الموصوف وفصل بينهما.

ذلك قوله [من الطويل]:

٩٦٠- | فلست خراسان التي كان خالدٌ بها أسدٌ إذ كان سيفاً أميرها

يريد: فلست خراسان التي كان خالدٌ بها سيفاً إذ كان أسدٌ أميرها، فقدم اسم «كان» عليها، وهو «أسد»، وفصل بـ «كان» بين المبدل منه، وهو «أسد»، وبين البدل، وهو «أميرها»^(١).

ومن ذلك قوله [من الطويل]:

صدّدت فأطوّلت الصدودَ وقلّما وصالٌ على طولِ الصدودِ يدوم^(١)

فقدم فاعل «يدوم» عليه وهو «وصال».

* * *

ومن النحويين من زاد في الضرائر فصلين: أحدهما تغيير الإعراب عن جهته، والآخر تذكير المؤنث وتأنيث المذكر.

وذلك عندنا من فصل البدل، لأنه لا يؤنث المذكر حتى يعامل معاملة ما في معناه مما هو مذكر، ولا يذكّر مؤنث حتى يعامل ما هو مؤنث في معناه. وكذلك تغيير الإعراب،

٩٦٠- التخریج: البيت بلا نسبة في الخصائص ٣٩٧/٢.

المعنى: لست خراسان التي كان خالد بها سيفاً عندما كان أسد أميرها.

الإعراب: فلست: «الفاء»: بحسب الفاء، «لست»: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بالياء المتحركة، و«التاء»: ضمير متصل في محل رفع اسم ليس. خراسان: خبر ليس منصوب بالفتحة. التي: اسم موصول في محل نصب صفة. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. خالد: اسم كان مرفوع بالضمّة. بها: جار ومجرور متعلقان بخبر كان المؤخر. أسد: اسم كان متقدم على فعله مرفوع بالضمّة. إذ: اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلق بـ «سيفاً». كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. سيفاً: خبر كان الأولى منصوب، والتقدير «كان خالد بها سيفاً». أميرها: خبر كان الثانية منصوب، و«ها»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

وجملة «لست خراسان»: بحسب الفاء. وجملة «كان خالد سيفاً»: صلة الموصول لا محل لها.

وجملة «كان أسد أميرها»: مضاف إليها محلها الجر.

والشاهد فيه قوله: «كان خالد بها أسدٌ إذ كان سيفاً أميرها»: حيث قدم اسم كان عليها وهو أسد.

(١) كذا، والصواب بين الاسم والخبر.

(٢) تقدم بالرقم ٦١.

وجهه فيه إبدال الإعراب ليس لكلمة بحق الأصل كما هو إعراب لها بحق الأصل .

فمن تغيير الإعراب عن جهته قوله [من الوافر]:

سَأْتَرُكَ مَنزِلِي لِبَنِي تَمِيمٍ وَأَلْحَقُ بِالْحِجَازِ فَاسْتَرِيحَا^(١)

فنصب الفعل بعد الفاء في الواجب وكان حقه أن يكون مرفوعاً. فالنصب إذن كالبديل

من الرفع. ومن ذلك قوله [من الطويل]:

٩٦١- لَنَا هَضْبَةٌ لَا يَنْزِلُ الذُّلُّ وَسَطَهَا وَيَأْوِي إِلَيْهَا الْمَسْتَجِيرُ فَيُعْصِمَا

فنصب ما بعد الفاء في الواجب. وكذلك قول الأعشى [من الطويل]:

٩٦٢- هِنَالِكَ لَا تَجْزَوْنَنِي عِنْدَ ذَاكُمُ وَلَكِنْ سَيَجْزِينِي الْإِلَهُ فَيُعْقِبَا

(١) تقدم بالرقم ٥٤٢.

٩٦١- التخریج: البيت لطرفة بن العبد في ملحق ديوانه ص ١٥٩؛ والرد على النحاة ص ١٢٦؛ والكتاب ٤٠/٣؛ وللأعشى في خزانة الأدب ٣٣٩/٨؛ والخصائص ٣٨٩/١؛ ولسان العرب ٤٢٧/١٠ (ذلك)؛ والمحتسب ١٩٧/١؛ وبلا نسبة في الجني الداني ص ١٢٣؛ ورفض المباني ص ٢٢٦، ٣٧٩؛ والمقتضب ٢٤/٢.

اللغة: يعصم: يمنع ويحمي. وكنى بالهضبة عن عزة قومه ومنعتهم.

المعنى: إن لنا قوماً منيعين لا يستطيع عدو أن يضربنا أو يلحق الذل بنا، وقومنا يحمون من يلتجئ

إليهم.

الإعراب: لنا: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف. هضبة: مبتدأ مؤخر مرفوع. لا ينزل: «لا»: نافية، «ينزل»: فعل مضارع مرفوع بالضممة. الذل: فاعل مرفوع بالضممة. وسطها: مفعول فيه ظرف مكان متعلق بالفعل «ينزل»، و«ها»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. ويأوي: «الواو»: عاطفة، «يأوي»: فعل مضارع مرفوع بالضممة المقدرة. إليها: جار ومجرور متعلقان بالفعل «يأوي». المستجير: فاعل مرفوع بالضممة. فيعصم: «الفاء»: عاطفة، «يعصم»: فعل مضارع للمجهول، منصوب بـ «أن» مضمرة في الإيجاب شذوذاً، والمصدر المؤول معطوف على مصدر منتزع مما تقدم والتقدير: ويكون إيواء فعصمة، و«الألف» للإطلاق.

وجملة «لنا هضبة»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «لا ينزل الذل» في محل رفع صفة لـ «هضبة».

وجملة «يأوي المستجير»: معطوفة على جملة «ينزل». وجملة «يعصم»: صلة الموصول لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «يعصم» حيث نصب بعد الفاء ما حقه الرفع.

٩٦٢- التخریج: البيت للأعشى في ديوانه ص ١٦٧؛ والأزهية ص ٢٦٣؛ وخزانة الأدب ٤٢١/٧؛

والرد على النحاة ص ١٢٥؛ وسر صناعة الإعراب ص ٣٨٦؛ والكتاب ٣٩/٣؛ وبلا نسبة في رفض المباني

ومنه أيضاً الحمل على المعنى قبل تمام الكلام، نحو قوله [من الوافر]:

٩٦٣ - فَكَرَّتْ تَبْتِغِيهِ فَوَاقَفْتَهُ عَلَى دَمِهِ وَمَصْرَعَهُ السَّبَاعَا

= اللغة: يعقب: يجمل العاقبة.

المعنى: سادفغ عن أهلي بلساني وأحمي أعراضهم ولا أبغي الثواب منهم وإنما الله هو الذي سيحسن عاقبتي.

الإعراب: هنالك: اسم إشارة في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان، و«اللام»: للبعد، و«الكاف»: للخطاب، والظرف متعلق بالفعل لا تجزوني. لا تجزوني: «لا»: نافية، «تجزوني»: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، و«النون»: للوقاية، و«الواو»: ضمير متصل في محل رفع فاعل، و«الياء»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به. عند: مفعول فيه ظرف مكان بدل من «هنالك». ذاكم: «ذا»: اسم إشارة في محل جر بالإضافة، و«الكاف»: للخطاب، و«الميم»: للجمع. ولكن: «الواو»: استثنائية، «لكن»: حرف استدراك لا محل لها. سيجزيني: فعل مضارع مرفوع بالضممة المقدرة على الياء، و«النون»: للوقاية، و«الياء»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به. الإله: فاعل مرفوع بالضممة. فيعقبا: «الفاء»: استثنائية، «يعقبا»: فعل مضارع منصوب بـ«أن» مضمرة بعد الفاء، والمصدر المؤول من «أن» والفعل يعقب معطوف على مصدر متزج مما تقدم، والتقدير: سيكون جزاء فيعقاب.

وجملة «لا تجزوني»: ابتدائية لا محل لها. وجملة «سيجزيني الإله»: استثنائية لا محل لها. وجملة «يعقبا»: صلة الموصول الحرفي لا محل لها.

والشاهد فيه قوله: «يعقبا» حيث نصب بعد الفاء ما حقه الرفع، وذلك شذوذ للضرورة كالشاهد

السابق.

٩٦٣ - التخريج: البيت للقطامي في ديوانه ص ٤١؛ والأشباه والنظائر ٦/٣٤؛ وشرح أبيات سيبويه

١٧/١، ١٨؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٣٠؛ والكتاب ١/٢٨٤؛ والمحتسب ١/٢١٠؛ ونوادير أبي زيد ص ٢٠٤؛ وبلا نسبة في الخصائص ٢/٤٦٦.

المعنى: الشاعر يصف بقرة وحشية فقدت ولدها، فطلبته فوجدت السباع قد اغتالته.

الإعراب: فكَرَّتْ: «الفاء»: بحسب ما قبلها، «كَرَّتْ»: فعل ماضي مبني على الفتح و«التاء»: تاء

التأنيث، و«الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي. تبتغيه: فعل مضارع مرفوع بالضممة المقدرة على الياء، و«الهاء»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به، و«الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي. فوافقته: «الفاء»: حرف عطف، «وافقته»: فعل ماضي مبني على الفتح، و«التاء»: للتأنيث، و«الهاء»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به، و«الفاعل»: ضمير مستتر جوازاً. هي: على دمه: جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة من المفعول به، و«الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. ومصرعه: «الواو»: حرف عطف، «مصرع»: اسم معطوف على المجرور «دمه»، مجرور مثله بالكسرة، و«الهاء»: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. السباعا: مفعول به منصوب بإضمار فعل يدل عليه السابق.

وجملة «كرت»: بحسب الفاء. وجملة «تبتغيه»: في محل نصب حال. وجملة «وافقته»: معطوفة على =

فالوجه رفع «السباع» على أنه مبتدأ والخبر في المجرور قبله، فنصب «السباع» بإضمار فعل يدل عليه وافقت المتقدم، كأنه قال: وافقت السباع على دمه ومصرعه، وإن كان الكلام الذي تقدم السباع لم يتم، فوجه دخول هذا في البديل أنَّ الموضوع لما كان يجب فيه رفع «السباع» فنصب على ما ذكر، كان النصب كأنه بدل من الرفع. ومن تذكير المؤنث قوله [من المتقارب]:

فلا مزنَةٌ ودقَّت ودقَّها ولا أرضَ أبقل إبقالها^(١)
فذكر «الأرض» حملاً على معنى المكان، كأنه قال: ولا مكان أبقل إبقالها، فكأنه أبدل الأرض من المكان. ومن ذلك قوله [من الطويل]:

أرى رجلاً منهم أسيفاً كأنه يضمُّ إلى كَشْحِيهِ كَفاً مُخْضِباً^(٢)
فذكر «الكف» كأنه قال: عضواً مخضباً، فكأنه وضع «الكف» موضع «العضو». وقوله [من البسيط]:

إذ هي أحوى من الربيعي حاجبُهُ والعينُ بالإثمدِ الحاريِّ مكحولُ^(٣)
فكأنه وضع «العين» موضع «الطرف». ومن تأنيث المذكر في الضرورة قوله [من الطويل]:

٩٦٤ - وأنَّ كلاباً هذهِ عَشْرُ أبطنٍ وأنتَ بريءٌ من قبائلِها العَشْرِ
فأنتَ «الأبطن» حملاً على المعنى، ولذلك أسقط التاء من العدد، كأنه قال: عشرُ

= جملة «كرت». وجملة «وافقت السباع»: حالية محلها النصب على تقدير «واو» و «قد» عند بعضهم.

والشاهد فيه قوله: «السباعا» حيث نصب السباع بإضمار فعل يدل عليه فعل «وافقت» المتقدم. والوجه رفع السباع على الابتداء وخبره في المجرور قبله.

(١) تقدم بالرقم ٧٢٤.

(٢) تقدم بالرقم ٦٩٢.

(٣) تقدم بالرقم ٦٨٨.

٩٦٤ - التخريج: البيت للنواح الكلابي في الدرر ١٩٦/٦؛ والمقاصد النحوية ٤٨٤/٤؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٠٥/٢، ٤٩/٥؛ وأمالى الزجاجي ص ١١٨؛ وخزانة الأدب ٣٩٥/٧؛ والخصائص ٤١٧/٢؛ وشرح الأشموني ٦٢٠/٣؛ وشرح عمدة الحفاظ ص ٥٢٠؛ والكتاب ٥٦٥/٣؛ ولسان العرب ٧٢٢/١ (كلب)، ٥٤/١٣ (بطن)؛ والمقتضب ١٤٨/٢؛ وهمع الهوامع ١٤٩/٢.
= اللغة: البطن: القبيلة.

المعنى: إن قبيلة كلاب لهي عشر بطون وأنت أيها الرجل بريء منها جميعاً، بريء من عروبتيها وأصالتها.

قبائل، فكأنه وضع «الأبطن» موضع «القبائل». ومن ذلك قوله [من الطويل]:

٩٦٥ - فكان مجتبي دون ما كنت أتقي ثلاثاً شخوص: كاعبانٍ ومُعصِرُ

فأنت «الشخوص» حملاً على المعنى، ولذلك أسقط التاء من العدد فكأنه قال: ثلاث

نساء: كاعبانٍ ومُعصِر. وقد تقدّم في التذكير والتأنيث أحكام هذا.

الإعراب: «وإن»: «الواو»: بحسب ما قبلها: «أن»: حرف مشبه بالفعل. «كلاًباً»: اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة. «هذه»: الهاء للتنيبه، «ذه»: اسم إشارة مبني في محل نصب بدل من «كلاًباً». «عشر»: خبر مرفوع بالضمّة. «أبطن»: مضاف إليه مجرور بالكسرة. «وأنت»: «الواو»: حرف استئناف، «أنت»: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ. «بريء»: خبر مرفوع بالضمّة. «من قبائلها»: «من»: حرف جر، «قبائلها»: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالخبر بريء، و«ها»: مضاف إليه. «العشر»: صفة مجرورة بالكسرة.

وجملة «أن كلاًباً عشر أبطن»: بحسب ما قبلها. وجملة «أنت بريء»: استئنافية لا محل لها.

والشاهد فيه: «عشر أبطن» حيث حذف التاء نظراً إلى المعنى لأن البطن بمعنى القبيلة هنا، ولم يقل «عشرة» كما كان ينبغي بحسب اللفظ.

٩٦٥ - التخرّيج: البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ١٠٠؛ والأشباه والنظائر ٤٨/٥، ١٢٩؛ والأغاني ٩٠/١؛ وأمالي الزجاجي ص ١١٨؛ والإنصاف ٧٧٠/٢، وخزانة الأدب ٣٢٠/٥، ٣٢١، ٣٩٤/٧، ٣٩٦، ٣٩٨، والخصائص ٤١٧/٢؛ وشرح أبيات سيبويه ٣٦٦/٢؛ وشرح التصريح ٢٧١/٢؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٣١٣؛ والكتاب ٥٦٦/٣؛ ولسان العرب ٤٥/٧ (شخص)؛ والمقاصد النحوية ٤٨٣/٤؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٠٤/٢؛ وشرح التصريح ٢٧٥/٢؛ وشرح عمدة الحفاظ ص ٥١٩؛ وعيون الأخبار ١٧٤/٢؛ والمقتضب ١٤٨/٢؛ والمقرب ٣٠٧/١.

شرح المفردات: المجن: الترس. أتقي: أحذر. الكاعب: الفتاة الناهد. المعصر: الفتاة الشابة.

المعنى: يقول: وكان يسترني عن أعين الناس ثلاثة أشخاص: فتانان ناهدتان وأخرى قد بلغت سن الإدراك.

الإعراب: «فكان»: الفاء بحسب ما قبلها، «كان»: فعل ماضٍ ناقص. «مجتبي»: خبر «كان» منصوب، وهو مضاف، والياء في محلّ جرّ بالإضافة. «دون»: ظرف منصوب متعلق بمحذوف حال من «مجتبي»، وهو مضاف. «ما»: اسم موصول مبني في محلّ جرّ بالإضافة. «كنت»: فعل ماضٍ ناقص، والتاء ضمير في محلّ رفع اسم «كان». «أتقي»: فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: «أنا». «ثلاث»: اسم «كان» مرفوع، وهو مضاف. «شخوص»: مضاف إليه مجرور. «كاعبان»: بدل من «ثلاث» مرفوع بالألف لأنه مثني. «ومعصر»: الواو حرف عطف، «معصر»: معطوف على «كاعبان» مرفوع.

وجملة: «كان مجتبي...» بحسب ما قبلها. وجملة: «كنت أتقي» صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب. وجملة: «أتقي» في محلّ نصب خبر «كنت».

الشاهد فيه قوله: «ثلاث شخوص»، والقياس: «ثلاثة شخوص» لأنّ «شخص» مذكر. ولكن الشاعر راعى المعنى المقصود من «الشخوص» الذي رشحه وقواه ذكر «الكاعبين» و«المعصر».

باب الإمالة

قوله: هو أن تُمِيل الألف نحو الياء والفتحة نحو الكسرة.

يعني أنّ الإمالة هي أن تنحو بالألف نحو الياء وبالفتحة التي قبلها نحو الكسرة وهي لغة بني تميم، وقد توجد في لغة غيرهم قليلاً.

وأما أهل الحجاز فلغتهم الفتح. ومما يدل على أنّ بني تميم يؤثرون الإمالة أنّ الاسم المعدول المؤنث، إذا كان على فَعَالٍ، لغة بني تميم فيه أن يُعرب إعراب مالا ينصرف، ولغة أهل الحجاز فيه البناء على الكسر.

فإذا كان آخره راء، رجع إلى لغة أهل الحجاز، فبنوه على الكسر، لأن الرء إذ ذاك تكون مكسورة، والراء المكسورة توجب الإمالة، والإمالة لغتهم، فعدلوا إلى الكسر لأجل ذلك.

وقوله: «وإنّما تُمال الألف لياء أو كسرة تكون بعدها أو تكون منقلبة عن ياء، أو مشبهة بما انقلبت من ياء».

أما الإمالة للياء فيشترط فيها أن تكون قبلها والألف تليها، نحو: «خيال»، أو بينهما حرف، نحو: «شيبان»، أو حرفان متحركان أحدهما الهاء، ولم تفصل بينهما ضمة، نحو: «بينها».

وأما الإمالة للكسرة، فإنّها تكون لكسرة متقدمة أو لكسرة متأخرة.

فإن كانت متأخرة عن الألف، اشترط فيها أن تكون تلي الألف، نحو: «عابد».

وإن كانت مقدمة عليها، جاز فيها أن يكون مفصلاً بينها وبين الألف بحرف، نحو:

«عماد»، أو حرفين أولهما ساكن، نحو: «شِمْلال»^(١)، أو بحرفين متحركين أحدهما الهاء إذا لم تفصل بين الكسرة والألف ضمة، نحو: «لن يَضْرِبُهَا». فإن فصل بينهما ضمة، لم تجز الإمالة، نحو: «هو يَضْرِبُهَا».

أو بثلاثة أحرف أولها ساكن إذا كان أحدها الهاء، ولم يفصل أيضاً بين الكسرة وبين الألف ضمة، نحو: «عِنْدَهَا».

وأما الإمالة لكون الألف منقلبة عن ياء، فنحو: «رَمَى»، لأنه من الرمي. وأما الإمالة لكون الألف مشبهة بما انقلب عن ياء، فنحو: «حُبْلَى»، ألا ترى أن ألف «حُبْلَى» غير منقلبة عن شيء، إلا أنها تشبه المنقلبة عن الياء من جهة أنك لو نثيت «حُبْلَى»، لقلت: «حُبْلَيَانِ»، فقلبت الألف ياء كما تفعل بالألف المنقلبة عن الياء في التثنية، نحو: «فَتَى»، تقول في تثنيته: «فَتَيَانِ».

وقد تكون الإمالة بخلاف ما ذكر. وذلك أن العرب قد تُميل الألف إذا كانت متطرفة ثلاثة فصاعداً، وإن كانت منقلبة عن واو، نحو: «عَزَا». وقد تُميل الألف إذا كانت عيناً، وإن كانت منقلبة عن واو إذا كانت الواو التي انقلبت عنها مكسورة في الأصل، نحو: «خَافَ»، لأن أصله: «خَوِفَ».

وقد يُميلون أيضاً بعد الإمالة، نحو قولك: «رَأَيْتَ عَمَاداً»، فيميلون الألف المبذلة من التنوين لإمالة الألف التي قبلها.

وقوله: «ومن أجل الياء أيضاً إمالتهم الكافرين وما أشبه ذلك». الإمالة في «الكافرين» وأمثاله، إنما هي لأجل الكسرة، لأن الياء إنما توجب الإمالة إذا كانت متقدمة كما ذكرنا. وإنما حملة على أن جعل الإمالة للياء أنه رأى بعض العرب تميل «الكافرين» في حال النصب والخفض، ولا تُميلة في حال الرفع، فتوهم لذلك أن الإمالة لأجل الياء، وليس كما توهم.

وإنما السبب في ذلك أن الراء إذا لم تكن مكسورة تمنع الإمالة، كما أنها إذا كانت مكسورة تقوي على إيجاب الإمالة، فإذا استعمل «الكافرين» في موضع نصب، أو خفض، كانت الراء مكسورة، فلم يكن للإمالة ما يمنعها، وإذا استعمل في موضع رفع، كانت الراء مضمومة، فمنعت الإمالة.

(١) الشملال: الناقة السريعة.

ومن العرب من يميل «الكافرين» المرفوع، ولا يجعل الراء مانعة للإمالة إلا إذا كانت تلي الألف.

وقوله: إلا أن يكون في الكلام حرف من الحروف التي تمنع الإمالة وهي سبعة أحرف: الصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والغين، والخاء، والقاف... إلى آخر الباب.

هذه الأحرف السبعة لا تمنع الإمالة إلا إذا كانت لتأخر كسرة أو تقدّمها أو تقدّم ياء أو إمالة. وتمنعها إذا كانت متقدمة على الألف، والألف تليها، نحو: «غانم»، أو بينهما حرف، وهي مكسورة، نحو: «قياب»، أو ساكنة قبلها كسرة، نحو: «مصباح». وإذا كانت بعد الألف تليها، نحو: «باخل»، أو بينهما حرف، نحو: «ناهض»، أو حرفان، نحو: «مناشيط».

ويمنع أيضاً الإمالة الراء غير المكسورة، إذا وقعت قبل الألف، والألف تليها، نحو: «راشد»، أو بعدها متصلة بالألف، نحو قولك: «هذا حمارٌ»، و«رأيتُ حماراً»، أو بينهما حرف عند بعضهم، نحو قولك: «هذا كافٍ».

وإن كانت مكسورة غلبت الراء غير المكسورة والمستعلي المتقدّم عليها إن وقعت بعد الألف تليها، نحو: «قارب» و«من قرار»، بالإمالة. أو بينهما حرف عند بعضهم، نحو قولك: «بقادر»، بالإمالة. والأكثر لا يميل.

فإن تأخر عنها المستعلي عليها، نحو قولك: «هذه ناقةٌ فارقةٌ وأنيقٌ مفارقةٌ»، فتفتح ولا تُميل.

ومن العرب من يجعل الراء المكسورة تمنع الإمالة إذا فصل بينها وبين الألف بحرف، كما تفعل المضمومة والمفتوحة، فتقول: «بكافر»، تفتح ولا تُميل.

وينبغي أن تعلم أنّ الإمالة تكون في الأفعال والأسماء إلا ما كان منها متوغلاً في البناء غير مستقل، نحو: «ما» الاستفهامية، أو الشرطية، أو الموصولة، و«إذا».

وأما الحروف فلا يُمالُ شيء منها إلا «بلى» و«لا» من قولهم: «أما لا»، و«يا» في النداء، لنيابتها مناب الأفعال.

وقد شدّت العربُ في أليفاظ فأمالتها، وبأبها أن لا تُمال لعدم موجب الإمالة، وهي:

«الحجاج»، اسماً علماً، و«الناس»، و«باب»، و«مال»، و«غاب». وقال بعضهم: «رأيت عرقاً وضيقاً»، فأمال ولم يعتد بالقاف.

كامل والحمد لله وحده، وأما شرح ما بقي من الجمل وهو التصريف فعليه موضوع

على حدة.

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية
- ٣ - فهرس الأمثال
- ٤ - فهرس الشواهد الشعرية
- ٥ - فهرس قوافي الأشعار
- ٦ - فهرس قوافي الأرجاز
- ٧ - فهرس الأعلام
- ٨ - فهرس المصادر والمراجع
- ٩ - فهرس المحتويات

١- فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقم الآية	الصفحة
الفاتحة : ١		
﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾	٥	١٠٢/١
﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾	٦	٥٤٧/٢
﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾	٦ - ٧	٢٥٢/١
﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ﴾	٧	١٦٩/٢
البقرة : ٢		
﴿ولو شاء الله لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ﴾	٢٠	٥١١/١
﴿مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ﴾	٢٦	٤٩١، ١٢٨/١
﴿اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾	٣٥	٩٩/٣؛ ١٩٩/١
﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾	٤٨	١٠١/٣
﴿لَا فَاרِضٌ وَلَا يَكْرَهُ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾	٦٨	٢٩٩/١
﴿الآنَ جِئْتُ بِالْحَقِّ﴾	٧١	٣٣/١
﴿من كان عدوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ		
وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ﴾	٩٨	١٥٥/٢
﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مَلِكِ سُلَيْمَانَ﴾	١٠٢	٥٣٣/١
﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ﴾	١٣٥	١٨٩/١
﴿وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله﴾	١٤٣	٤٣٩/١
﴿لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم﴾	١٦٧	٢١/٣
﴿فما أصبرهم على النار﴾	١٧٥	٣٦/٢

٢١٤/١	١٨٤	﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾
٣٧/١	١٩٨	﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ﴾
٢٩٢/٢	٢١٦	﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا﴾
٢٠٤/١	٢١٧	﴿وَكُفْرًا بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾
٦٨/٣	٢١٩	﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾
٣٢٢/١	٢٢١	﴿وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ﴾
١١٤/١	٢٢٦	﴿اللَّائِي أَلُوًا مِنْ نَسَائِهِمْ﴾
١٢٢/١	٢٤٥	﴿مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللهَ قرضًا حسنًا﴾
٤٦٢/١	٢٥٨	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ﴾
٤٦٢/١	٢٥٩	﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ﴾
٦٦ ، ٦٣/٢	٢٧١	﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾
٤٠٣/١	٢٨٠	﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾
٢٢٠/١	٢٨٤	﴿فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ﴾

آل عمران : ٣

٤٧٢/١	٤٢	﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ﴾
١٨١/١	٤٣	﴿وَاسْجُدِي وَارْكَعِي﴾
٢٥٦، ٢٥٢/١	٩٧	﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾
١٢٥/١	١٠٦	﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾
٣٦٣/٢	١٢٣	﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ﴾
٨٠/٣	١٣٦	﴿نَعِيمٍ﴾
٨٦/١	١٣٩	﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾
٤٢/٣	١٥٩	﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ﴾
٣١٥/٢	١٨٦	﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾

النساء : ٤

٢٠٤/١	١	﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾
٣٤٣/٢، ١١٥/١	٣	﴿فَأَنْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنَى وَثَلَاثَ وَرَبَاعٍ﴾
١١١/١	١٦	﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَانَهَا مِنْكُمْ﴾
٤٣١/٢	٢٤	﴿كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾
٣٨٨/٢	٦٦	﴿وَمَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾
٣١٣/٢	٧٨	﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ﴾

٥٨٧/٢؛ ٣٠٨، ٣٠٦/١	٧٩	﴿وَأرسلناك للناس رسولا﴾
٤٠٣-٤٠٢/١	٩٦	﴿وكان الله غفورا رحيما﴾
٢١١-٢١٠/١	١٣٥	﴿إن يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما﴾
٥٨٥/٢	١٧١	﴿انتهوا خيراً لكم﴾
٥٨٥/٢	١٧١	﴿ولا تقولوا ثلاثة﴾

المائدة: ٥

١٢٢/٣	٦	﴿وإن كنتم جنبا فاطهروا﴾
٥٢٤/١		﴿فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا
٥١٤، ٥١٣	٦	برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين﴾
١٠١/٢؛ ٢٩٧/١	٨	﴿اغدِلوا هو أقرب للتقوى﴾
٩٩/٣	٢٤	﴿فاذهب أنت وربك فقاتلا﴾
٥٢٥/٢	٦٤	﴿يدُ الله مغلولَةٌ﴾
٥٢٥/٢	٦٤	﴿بل يدها مبسوطتان يُفقق كيف يشاء﴾
٤٥٥/١	٦٩	﴿إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون . .﴾

الأنعام: ٦

		﴿كتبَ على نفسه الرحمة ليجمعنكم إلى يوم
٢٦٣/١	١٢	القيامة لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم﴾
١٠٥/٣	٢٢	﴿أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون﴾
١٣٥/١	٢٥	﴿ومنهم من يستمع إليك﴾
٥٤٥/١	١١٢	﴿وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الإنس والجن﴾
٥٤٥/١	١١٣	﴿ولتصغي إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة﴾ .
١٣٧/٣	١٢٣	﴿أكابر مجرميها﴾
٢٤٣/٣؛ ٣٠١/٢	١٣٧	﴿وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم﴾
٢٠٠/١	١٤٨	﴿ما أشركنا ولا آباؤنا﴾
٤٧٥/٢؛ ٤٩١، ١٢٨/١	١٥٤	﴿تماماً على الذي أحسن﴾

الأعراف: ٧

٤١٨٣، ١٨٢/١		﴿وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا
١٦٥/٢	٤	بياتاً أو هم قائلون﴾
١٨٥/١	١١	﴿ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم﴾
٧٥/٢؛ ٣٢٨/١	٢٦	﴿ولباسُ التقوى ذلك خير﴾
١٤٩/٣	٣٨	﴿هؤلاء أصلونا السبيلا﴾

٧٥/٣؛ ٢٨٢/٢	٤٣	﴿ونودوا أن تلکم الجنة أورثتموها﴾
١٣٠/٣	٦٩	﴿خلفاء﴾
٥١٠، ٢٥٢/١	٧٥	﴿قال الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم﴾
٣٨٨/١	٨٢	﴿وما كان جواب قومه إلا أن قالوا﴾
٥٤٦/٢	١٤٦	﴿وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلاً﴾
٢٨٠/١	١٥٥	﴿واختار موسى قومه سبعين رجلاً﴾
٢١٤/١	١٦٠	﴿وأوحينا إلى موسى إذ استسقاء قومه إن اضرب بعصاك الحجر فانبجست﴾
١٢٨/٢	١٦٠	﴿اثنتي عشرة أسباطاً أمماً﴾
٧٨/٣	١٧٢	﴿ألسنُ برئكم قالوا بلى﴾
٧٤/٢	١٧٧	﴿ساء مثلاً القوم﴾
٤٣٦/١	١٨٥	﴿وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم﴾

الأنفال : ٨

٤٣٣/١	٦	﴿كأنما يساقون إلى الموت﴾
٢٠٩/٢	٣٢	﴿وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء﴾

التوبة : ٩

٢١٦/١	٣	﴿وإن الله بريء من المشركين ورسوله﴾
٣٥٥، ٣٤٧/١		﴿وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله﴾
٣١٦/٢	٦	﴿ويوم حنين﴾
١٨١/٣؛ ٣٦٨/٢	٢٥	﴿عزيرُ ابن الله﴾
١٩١، ٣١/٣	٣٠	﴿والله ورسوله أحق أن يرضوه﴾
٢٠٩/١	٦٢	﴿الأعراب أشد كفراً ونفاقاً﴾
٣٩٤/٢	٩٧	﴿ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما يفتق قربات عند الله﴾
٣٩٤/٢	٩٩	﴿لمسجد أسس على التقوى من أول يوم﴾
٥٠٥/١	١٠٨	

يونس : ١٠

١٣٢/١	٢٧	﴿والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة﴾
١٣٥/١	٤٢	﴿ومنهم من يستمعون إليك﴾

﴿فأجمعوا أمركم وشركاءكم﴾ ٧١ ٣٥/٣

هود: ١١

﴿ألا يومَ يأتيهم ليس مصروفاً فأعنهم﴾ ٨ ٣٧٤/١
 ﴿لا عاصم اليومَ من أمرِ اللهِ إلا من رَحِم﴾ ٤٣ ٤٠٤/٢
 ﴿إنه ليس من أهلك﴾ ٤٦ ٣٣/١
 ﴿إلا أنْ تُموذأ كُفرواً رَبِّهم﴾ ٦٨ ٣٦٢/٢
 ﴿هَذَا بعلِي شَيْخاً﴾ ٧٢ ٣٦١/١
 ﴿ألا بعداً لِمَدِينٍ كما بَعُدتْ تُموذُ﴾ ٩٥ ٣٦٢/٢
 ﴿وأما الذين سَعَدُوا ففِي الجنةِ خالدينَ فِيهَا﴾ ١٠٨ ٤٢٩، ٢٢٩/١
 ﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَا لِيُوَفِّيَنهم رَبُّكَ أَعْمَالهم﴾ ١١١ ٤٢٩، ١٢٧/١
 ٧٣/٣: ٤٣٨

يوسف: ١٢

﴿أحد عشر كوكباً﴾ ٤ ١٢٨/٢
 ﴿تَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾ ١٠ ٥٥٧/٢
 ﴿فَصَبَّرَ جَمِيلٌ﴾ ١٨ ١٠٣/٣
 ﴿وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾ ٢٠ ٧/٢: ١٣٣/١
 ﴿وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ، وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ﴾ ٢٧-٢٦ ٣٦٨/١
 ﴿يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا﴾ ٢٩ ١٨٤/٢
 ﴿ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ لَيْسَجُنَّهُ حَتَّى حِينٍ﴾ ٣٥ ٩٣، ٢٤/١
 ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبِرُونَ﴾ ٤٣ ٥٣٧، ٢٨٥/١
 ﴿هَذِهِ بَضَاعَتُنَا رَدَّتْ إِلَيْنَا﴾ ٦٥ ٥٦٩/١
 ﴿نَفَقْدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ﴾ ٧٢ ٥٤٨/٢
 ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرِجَهَا﴾ ٧٦ ٥٤٨/٢
 ﴿تَاللَّهِ تَقْتُلُوهُنَّ تَذَكَّرُ يُوسُفُ﴾ ٨٥ ٣٧٢/١
 ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾ ٩٦ ٢٨٢/٢
 ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي﴾ ١٠٨ ٥٤٦/٢
 ﴿وَلِدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ﴾ ١٠٩ ٥٢٨/٢: ١٥٣/١

الرعد: ١٣

﴿والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلامٌ عليكم﴾ ٢٤-٢٣ ١٢٥/١
 ﴿والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلامٌ عليكم﴾ ٢٤-٢٣ ٥٢/٣

٢٤/٣	٣١	﴿ولو أن قرآنًا سُيِّرَتْ به الجبال﴾
٥٠/٢؛ ٥١٠/١	٤٣	﴿كفى بالله شهيداً﴾

الحجر : ١٥

٥٢٦/١	٢	﴿ربما يؤذ الذين كفروا كانوا مسلمين﴾
٦٠/١	٩	﴿إننا نحن نزلنا الذكر﴾
		﴿إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من العاوين﴾
٣٨٢/٢	٤٢	﴿إلا آل لوطٍ إننا لمنجّوهم أجمعين إلا امرأته﴾
٣٩٠/٢	٦٠-٥٩	

النحل : ١٦

٣٧٠/٢؛ ٥٢٧/١	١	﴿أتى أمر الله فلا تستعجلوه﴾
١١٩/١	١٧	﴿أفمن يخلق كمن لا يخلق﴾
٥٥٦، ٩٠/٢	٦٦	﴿وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه﴾
٢١٤/١	٨١	﴿سراييلَ تقيكم الحر﴾
٥٢٠/٢	٩٤	﴿فتزل قدم بعد ثبوتها﴾
١١٥/١	٩٦	﴿ما عندكم ينفذ وما عند الله باق﴾
١٨٢/١	٩٨	﴿فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله﴾

الإسراء : ١٧

٤٠٣/١	٣٢	﴿ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة﴾
١١٨، ١١٧/١	٧٢	﴿ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى﴾
٢٨٨/٢	٧٩	﴿عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً﴾
٣١٣/٢	١١٠	﴿أيأما تدعوا﴾

الكهف : ١٨

٧٤/٢	٥	﴿كبرت كلمة تخرج من أفواههم﴾
٢٤، ٤٤، ٣/٢	١٨	﴿وكلبهم باسط ذراعيه بالصيد﴾
		﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إننا لا نضيق أجر من أحسن عملاً﴾
٣٢٩، ٣٢٨/١	٣٠	﴿كلتا الجنتين آتت أكلها﴾
٢٤٥/١	٣٣	﴿وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين﴾
٤٠٩/١	٦٠	﴿نسيتا حوتهما﴾
٣٧/٣؛ ٢٤٠/١	٦١	﴿فإني نسيت الحوت﴾
٢٤٠/١	٦٣	

٣٣٩/٢	٦٤	﴿ مَا كُنَّا نَبِغُ ﴾
٨٢/٢	٩٦	﴿ أَتَوْنِي أَفْرَغُ عَلَيْهِ قَطْرًا ﴾

مريم : ١٩

٣٧١/٢	١	﴿ كَهَيْعِص ﴾
٥٤٣/٢	٤	﴿ وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾
٣٦/٢	٣٨	﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ ﴾
١٢٨، ٣٥/١	٦٩	﴿ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ﴾
٣٦٤، ٣٦١/١	٧٥	﴿ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا ﴾
٧٦/٣؛ ٥٠/٢		

طه : ٢٠

١٠٦/١	١٧	﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى ﴾
٤٥٠، ١٩٢/١	٤٤	﴿ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴾
٤٤٩/١	٦٣	﴿ إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ ﴾
٥٣٤-٥٣٣/١	٧١	﴿ وَلَا صَلْبِنَكُمْ فِي جَذْوَعِ النَّخْلِ ﴾
٩٩/٢	٧٤	﴿ إِنَّهُ مِنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنْ لَهُ جَهَنَّمُ ﴾
١٧٠/٣؛ ٣٠٣/٢	٧٧	﴿ لَا تَخَفْ ذَرْكَأً وَلَا تَخْشَى ﴾
٤٥٥/١	٨٢	﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ﴾
٢٨٣/٢	٨٩	﴿ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ﴾

الأنبياء : ٢١

٣١٧/٢	٣٤	﴿ أَفَأَنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴾
١٤٦/١	٣٧	﴿ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ ﴾
٢٠٢/٢	١١٢	﴿ قُلْ رَبِّ احْكُم ﴾

الحج : ٢٢

٥٠٩/١	٣٠	﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ ﴾
٩٩/٢	٤٦	﴿ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارَ ﴾
٢١٣/١	٦٣	﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتَصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَةً ﴾

المؤمنون : ٢٣

٤٣٣/١	١١٥	﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا ﴾
-------	-----	---

النور: ٢٤

٢٤/٣	١٠	﴿ولولا فضلُ اللَّهِ عليكم ورحمته﴾
٥٣٩/٢	٢٤	﴿يوم تشهد عليهم ألسنتهم﴾
٢٦٨/١	٣٥	﴿من شجرة مباركة زيتونة﴾
٥٠٩/١	٤٣	﴿وينزل من السماء من جبالٍ فيها من بردٍ﴾
١١٨/١	٤٥	﴿كلَّ دابةٍ من ماء﴾
١١٨/١	٤٥	﴿ومنهم من يمشي على رجلين﴾
١١٨/١	٤٥	﴿ومنهم من يمشي على أربع﴾
٥٠٩/١	٥٥	﴿وعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ﴾

الفرقان: ٢٥

٤٤٩، ٤٢٧/١	٢٠	﴿ألا إنهم لياكلون الطعام﴾
٥١٥، ٥١٤/١	٥٩	﴿فاسأَلْ به خبيراً﴾
١٤٠، ٥٠/١		﴿ومن يفعل ذلك يَلْقَ أَثَاماً يضَاعَفْ له العذابُ﴾
٣٢٣/٢	٦٩-٦٨	﴿يوم القيامة ويخُلد فيها مهاناً﴾

الشعراء: ٢٦

٣٧١/٢	١	﴿طاسين ميم﴾
٢٨٠/٢	١٩	﴿وأنت من الكافرين﴾
٢٨١، ٢٧٩/٢	٢٠	﴿فعلتها إذن وأنا من الضالين﴾
٢١٤/١	٦٣	﴿فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق﴾
٢٧٧/١	٧٢	﴿هل يسمعونكم إذ تدعون﴾
٧٣/٣	١١٥	﴿إن أنا إلا نذيرٌ مبين﴾
٤٣٩-٤٣٨/١	١٨٦	﴿وإن نظنك لمن الكاذبين﴾
٤٠١/١	١٩٧	﴿أو لم يكن لهم آيةٌ أن يعلمه علماء بني إسرائيل﴾

النمل: ٢٧

٣٧١/٢	١	﴿طاسين﴾
١٣٨/٢	٤٨	﴿وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون﴾
٢١٠/٢؛ ٥٣٨/١	٧٢	﴿قل عسى أن يكون ردف لكم﴾

القصص: ٢٨

٥٣٨/١	٨	﴿فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً﴾
١٥٠/١	٣٢	﴿فذاثيك برهانان من ربك﴾

﴿ما إن مفاتحه لتنوء بالعُصبة أولي القوة﴾ ٧٦ ٢٣٧/٣؛ ٢٩٣/٢

العنكبوت: ٢٩

﴿فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً﴾ ١٤ ٣٨٣/٢
 ﴿إنما تعدون من دون الله آوثاناً﴾ ١٧ ١٠٩/٣
 ﴿كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً﴾ ٤١ ٥٤٩/٢

الروم: ٣٠

﴿الله الأمر من قبلُ ومن بعدُ﴾ ٤ ٥٠٥/١
 ﴿ويومئذ يفرحُ المؤمنون﴾ ٤ ٣٧/١
 ﴿كلُّ حزبٍ بما لديهم فرحون﴾ ٣٢ ٣٢٣/١
 ﴿وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون﴾ ٣٦ ٣١٥/٢

السجدة: ٣٢

﴿لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين﴾ ١٣ ٢٤١/١

الأحزاب: ٣٣

﴿وتظنون بالله الظنونا﴾ ١٠ ١٤٩/٣
 ﴿ومن يقنت منكن لله ورسوله﴾ ٣١ ١٣٨، ١٣٦/١
 ﴿وتعمل صالحاً﴾ ٣١ ١٣٦/١
 ﴿هو الذي يُصلي عليكم وملائكته﴾ ٤٣ ١٩٩/١

سبأ: ٣٤

﴿يا جبال أوبي معه والطير﴾ ١٠ ٢١٧/١
 ﴿أن اعمل سابغات﴾ ١١ ٥٤٧/٢
 ﴿لسبأ﴾ ١٥ ٣٦٢/٢
 ﴿ومزقناهم كلَّ ممزق﴾ ١٩ ٢٩٨/٢
 ﴿بل مكر الليل والنهار﴾ ٣٣ ١٧٠/٢

فاطر: ٣٥

﴿أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع﴾ ١ ٣٤٢/٢
 ﴿الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين آمنوا﴾ ٧ ٣٢٩/١
 ﴿وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجرٌ كبير﴾ ٧ ٣٢٩/١
 ﴿أفمن رزق له سوء عمله فرآه حسناً فإن الله﴾ ٨ ٣٢٩، ٣٢٨/١
 ﴿يضلُّ من يشاء ويهدي من يشاء﴾ ٨ ٣٢٩، ٣٢٨/١

٤٣٢/١	٢٨	﴿إنما يخشى الله من عباده العلماء﴾
٣١٩/١	٣١	﴿هو الحقُّ مصدقاً﴾
٩٨/٢	٤٥	﴿ما ترك على ظهرها من دابة﴾

يس : ٣٦

٤٦٦/١	٣١	﴿يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين﴾
٤٧/١	٤٠	﴿وكلُّ في فلك يسحون﴾
١٩٢/٣	٤٠	﴿ولا الليلُ سابقُ النهار﴾

الصفات : ٣٧

٥٢٩/٢	٤٦-٤٥	﴿بكأس من معين بيضاء﴾
٣٢٣/١	١٣٠	﴿سلامٌ على آل ياسين﴾
١٩٢/١	١٤٧	﴿وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون﴾

ص : ٣٨

٧٦-٧٥/٣؛ ٢٨٢/٢	٦	﴿وانطلق الملائم منهم أن امشوا﴾
٣٨٢/٢	٢٤	﴿آلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليلٌ ما هم﴾
٩٦/٢	٣٢	﴿حتى توارث بالحجاب﴾
٦٧/٢	٤٤	﴿نعم العبد إنه أواب﴾
٨٦/١	٤٧	﴿وإنهم عندنا لمن المصطفين﴾
٤٣٥/٢	٦٨-٦٧	﴿قل هو نبيٌ عظيمٌ أنتم عنه معرضون﴾

الزمر : ٣٩

٥٢/٣	٣	﴿والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم﴾
١٨٥/١	٦	﴿خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها﴾
١٤٠/٢	٥٦	﴿أن تقول نفس﴾
	٥٩	﴿بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها﴾

غافر : ٤٠

٣٧١/٢	١	﴿حاميم﴾
-------	---	---------

فصلت : ٤١

٥٥٨، ٢٩١/١	٤٨	﴿وظنوا ما لهم من محيص﴾
------------	----	------------------------

الشورى : ٤٢

٣٧١/٢	٢-١	﴿حم عسق﴾
-------	-----	----------

٤١٣/١	٧	﴿فريق في الجنة وفريق في السعير﴾
١٦٣/٣	١١	﴿ليس كمثل شيء﴾
٣٢٨، ٢٩٩، ٢٩٧/١	٤٣	﴿ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور﴾

الزخرف: ٤٣

٤٠٨/١	١٧	﴿ظَلَّ وجهه مسودًا وهو كظيم﴾
-------	----	------------------------------

الدخان: ٤٤

٣٢١/١	٥-٤	﴿فيها يفرق كل أمر حكيم، أمراً من عندنا﴾
-------	-----	---

الجاثية: ٤٥

٢٢٢/١	٣	﴿إن في السموات والأرض لآيات﴾
٢٢٢/١	٥	﴿وتصريف الرياح آيات﴾
٣٨٨/١	٢٥	﴿وما كان حجتهم إلا أن قالوا﴾
٣٨٢/١	٣٢	﴿إن نظنُّ إلا ظنًّا﴾

الأحقاف: ٤٦

٥٠١/١	٣١	﴿يعفر لكم من ذنوبكم﴾
		﴿أولم يروا أن الله الذي خَلَقَ السموات والأرض
٥١١/١	٣٣	﴿ولم يَعْني بِخَلْقهن بقادرٍ على أن يُحيي الموتى﴾

محمد: ٤٧

٥٨٨/٢؛ ١١٤/٢	٤	﴿فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب﴾
٢٩٢/٢	٢٢	﴿فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا﴾

ق: ٥٠

١٨-١٧/١	٣٠	﴿يوم نقول لجهنم هل امتلأتِ وتقول هل من مزيد﴾
---------	----	--

الذاريات: ٥١

٥٣٧/٢	٤٢-٤١	﴿الريحُ العقيم ما تذر من شيء أتت عليه﴾
-------	-------	--

الطور: ٥٢

٢٨٩/١	١٩	﴿كُلُوا واشربوا﴾
-------	----	------------------

النجم: ٥٣

٢٩٢/١	٣٥	﴿أعنده علمُ الغيب فهو يرى﴾
-------	----	----------------------------

٢٨٣/٢؛ ٤٣٦/١	٣٩	﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾
٢٢٩/٣	٥٠	﴿وَإِنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى﴾

القمر : ٥٤

٣٧٠/٢	١	﴿اقْتَرَبْتَ﴾
٥٢/٣	١٠	﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ﴾
٤٢٨/٢	١٢	﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾
١٣٩، ١٢٥/٢	٢٠	﴿أَعْجَازًا نَخْلًا مُنْقَعِرٌ﴾

الرحمن : ٥٥

٣٧/٣؛ ٢٤٠/١	٢٢	﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾
٣٤٠/٢	٢٤	﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ﴾
٥٣٦/٢	٤٣	﴿هَذِهِ جَهَنَّمُ﴾
١٥٦-١٥٥/٢	٦٨	﴿فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾
٥٠٤/٢	٧٢	﴿حُورٌ مُقْصِرَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾

الواقعة : ٥٦

٣١/١	٣٧	﴿عُرْبًا أْتَرَابًا﴾
١٧٢-١٧١/١	٧٦	﴿وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾
٣٧/١	٨٤	﴿وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ﴾

الحديد : ٥٧

١٢٢/١	١١	﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقرضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾
٩٧/٣، ٢١١/١	١٨	﴿إِنَّ الْمَصْدُقِينَ وَالْمَصْدَقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾

المجادلة : ٥٨

١٧/١	٨	﴿وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ﴾
------	---	--

المتحنة : ٦٠

١٥٥/٣	١	﴿وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ﴾
٥٥٢/٢	١٢	﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ﴾

الصف : ٦١

٧٤/٢	٣	﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾
		﴿هَلْ أَدُلَّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾

٣١٠/٢	١٠	﴿تؤمنون بالله ورسوله﴾
		المنافقون : ٦٣
٤١٣-٤١٢/١	٤	﴿هم العدو﴾
		الطلاق : ٦٥
١٠٨/٣	٤	﴿وأولات الأحمال﴾
		التحريم : ٦٦
٢٧/٣	٤	﴿إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما﴾
٥٢٨/٢	٦	﴿قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة﴾
		الملك : ٦٧
٢١٢/١	١٩	﴿أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن﴾
		الحاقة : ٦٩
٥٦٤/١	١	﴿وليجزي قوماً بما كانوا يكسبون﴾
١٣٩، ١٢٥/٢	٧	﴿أعجاز نخل خاوية﴾
٥١٩/٢	١٢	﴿وتعيها أذن واعية﴾
١٤٣/١	١٣	﴿نفخة واحدة﴾
٨٢/٢	١٩	﴿هاؤم اقرأوا كتابيه﴾
١٥٥/٣	٢٠-١٩	﴿كتابه أتى﴾
٢٢٠/٢	٢٩-٢٨	﴿ما أغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه﴾
٥٣٣/١	٤٤	﴿ولو تقول علينا بعض الأقاويل﴾
		المعارج : ٧٠
٥٣٦/٢	١٦	﴿نزاعة للشوى﴾
		نوح : ٧١
٢٦٩/٢	١٧	﴿والله أنبتكم من الأرض نباتاً﴾
		الجن : ٧٢
٣٧٠/٢	١	﴿قل أوحى إلي﴾
١٦٧، ١٥٢/١	٣	﴿وإنه تعالى جد ربنا﴾
١٦٨، ١٦٧/٢		

المزمل : ٧٣

٣٨٣/٢	٣-٢	﴿قم الليل إلا قليلاً نصفه﴾
٢٦٩/٢	٨	﴿وتبتل إليه تبتلاً﴾
١٢٧/٣	١٨	﴿والسماء منفطرٌ به﴾
٢٨٣/٢	٢٠	﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى﴾

المدثر : ٧٤

٢٨٢٧		﴿وما أدراك ما سقرٌ لا تبقي ولا تذر﴾
------	--	-------------------------------------

القيامة : ٧٥

٥٢٥/٢	٢٩	﴿والتفت الساق بالساق﴾
١٩٨-١٩٧/١	٣١	﴿فلا صدق ولا صلى﴾

الدھر : ٧٦

٦/٢:٣٢٣/١	١٤	﴿ودانيةٌ عليهم ظلالُها﴾
١٤٩/٣	١٦-١٥	﴿قواريراً قواريراً من فضة﴾

النازعات : ٧٩

٣٣٤/١	٤٠-٣٧	﴿فأما من طغى وآثر الحياة الدنيا فإن الجحيم هي المأوى﴾
-------	-------	--

التكوير : ٨١

٥٣٧-٥٣٦/٢		﴿إذا الشمس كورت﴾
-----------	--	------------------

البروج : ٨٥

٢٥٦،٢٥٣/١	٥-٤	﴿قتل أصحاب الأعدود النار ذات الوقود﴾
-----------	-----	--------------------------------------

الفجر : ٨٩

٩/٣:٣٣٩/٢	٤	﴿والليل إذا يسر﴾
٢٢٨/١	٢١	﴿دكاً دكاً﴾
٥١٢،٢٢٨/١	٢٢	﴿وجاء ربك والملك صفاً صفاً﴾

البلد : ٩٠

١١٥/٢	١٥-١٤	﴿أو إطعامٌ في يوم ذي مسغبة يتيماً﴾
-------	-------	------------------------------------

الشمس : ٩١

٥٥٨/١	٢-١	﴿والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها﴾
٤١١٥/١		﴿والسمااء وما بناها والأرض وما طحاها
٥٣٧/٢	٧-٥	ونفس وما سواها﴾

الليل : ٩٢

٢٩٠/١	٥	﴿فأما من أعطى واتقى﴾
		﴿وما لأحد عنده من نعمة تُجزى إلا ابتغاء
٤٠٤/٢	٢٠-١٩	وجه ربّه الأعلى﴾

الانشراح : ٩٤

٥٦/٣	٦-٥	﴿فإن مع العسر يُسراً إن مع العسر يُسراً﴾
------	-----	--

العلق : ٩٦

٢٥٧/١	١٥	﴿لنسفعاً بالناصية ناصية﴾
-------	----	--------------------------

القدر : ٩٧

٩٨/٢	١	﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾
------	---	-----------------------------

الزلزلة : ٩٩

١٧٩/١	٢-١	﴿وإذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها﴾
-------	-----	---

الكافرين : ١٠٩

١١٦، ١١٥/١	٣	﴿ولا أنتم عابدون ما أعبد﴾
------------	---	---------------------------

الإخلاص : ١١٢

١٩٢، ٣٠/٣، ٩٩/٢	٢-١	﴿قل هو الله أحد الله الصمد﴾
-----------------	-----	-----------------------------

٢ - فهرس الأحاديث النبوية

- أ -

- ألا أنبئكم بأحبكم إليّ وأقربكم مني مجالس يوم القيامة، أحاسنكم أخلاقاً الموطئون
أكتافاً الذين يألّفون ويؤلّفون ١٣٧/٣
- أستم ترون ذلك لكم ٧٩/٣
- إن الرجل ليُصلي الصلاة وما كُتب له نصفها ثلثها ربعها إلى العشر ٢٥٥/١
- إن المرأة خلقت من ضلع عوجاء ٥٢١/٢

- ب -

- بُعثت أنا والساعة كهاتين ٥٢٧/١

- ت -

- لا تحقرن إحدان جارتها ولو فرس شاة
لعل أحدكم أن يكون ألحن بحجته من الآخر ٢٣٢/٣
- لن يغلب عسر يُسرين ٢٨٩/٢
- لهي أسود من القار ٥٦/٣
- ليس في الخضراوات صدقة ٤٠/٢
١٣١/٣ ، ٨٤/١

- م -

- المؤمن يأكل من معي واحدة، والكافر يأكل في سبعة أمعاء
- من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت، ومن اغتسل فالغسل أفضل
- من سرّه النساء في الأجل والسعة في الرزق فليصل رحمه ٥٤٢/٢
- من طلب القوت لم يتعدّ ٦٧/٢
٥١٠/٢
٢٧٣/١

- و -

- والثيب تُعرب عن نفسها ٣١/١

٣ - فهرس الأمثال

- أ -

- ٤٠٤/١ - إذا سمعت بسرّي القين فاعلم أنه مصبح
١٨١/١ - استنتت الفصال حتى القرعى
١٨٥/٢ - أطرق كرا
١٨٥/٢ - افتد مخنوق

- ب -

- ٨٤/٣ - بالّم ما تختننه

- ح -

- ٢٢٣/٣ - حدّث حديثين امرأة فإن أبت فأربعة

- س -

- ٣٦٧/٢ - سطي مجرّ ترطب هجر

- ش -

- ٣٢٣/١ - شرّ أهرّ ذا ناب

- ص -

- ٧٥/٢ - الصيف ضيّعت اللين

- ع -

- ١٢٧/٣ - العنوق بعد النوق

- ك -

- ٣٦٦/٢ - كجالب التمر إلى هجر

٦٩/٢

- كل الصيد في جوف الفرا

٥٨٤ ، ٥٧١/٢

- كليهما وتمراً

٣٦٦/٢

- كمستبضع التمر إلى هجر

- ل -

٥١١/٢

- لا تحمدن أمة عام شرائها ولا حرّة عام بنائها

٥١١/٢

- لا تنظر إلى الحرّة عام هدائها ولا إلى الأمة عام شرائها

٤١/٣ ؛ ٤٥/٢

- لأمر ما جدع قصير أنفه

١٩/٣

- لو ذات سوار لطممتني

- م -

٥٣٣/٢

- ما أنت إلا كبارح الأروى قلّ ما يرى

- ي -

٥٢٢/٢

- يداك أوكتنا وفوك نفخ

٣٣١/١

- اليوم خمر وغداً أمر

٤ - فهرس الشواهد الشعرية

قافية الهمة

- ٣٠٣ - إن من يدخل الكنيسة يوماً
٧٦٢ - طَعْنَتْ ابْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرٍ
٨٨٦ - بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَأَأْ
٩١٦ - وَكَسَوْتُ عَارِي لِحْمُهُ فَتَرَكْتَهُ
١٦٦ - فِلا وَاللَّهِ لَا يُلْفَى لِمَا بِي
٢٢٥ - فَجَاءَتْ بِهِ سِبْطَ الْعِظَامِ كَأَنَّمَا
٢٤٩ - وَلَا أَرَاهَا تَنْزَالَ ظَالِمَةً
٢٦١ - كَأَنَّ سَيِّئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسِ
٤٦٧ - حَرْبٌ تَرَدَّدُ بَيْنَهُمْ بِشِجَارِ
٤٨٠ - إِذَا عَاشَ الْفَتَى مَائَتِينَ عَامًا
٦٠٣ - لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مَنِّي لَيْتَ
٦٣٣ - حَشَى رَهْطِ النَّبِيِّ فَإِنَّ مِنْهُمْ
٨٤٨ - سَيُغْنِينِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي
١٦٣ - رَبَّمَا ضَرْبَةً بِسَيْفٍ صَقِيلِ
٢٢٦ - إِنَّمَا الْمَيْتُ مَنْ يَعِيشُ كَثِيئًا
٤٨٦ - حَيْدُهُ خَالِي وَلَقِيْطٌ وَعَلِي
٧٠٨ - وَلَيْسَ الرَّزْقُ عَنْ طَلَبٍ حَيْثُ
تَجْنُكَ بِمَلْئِهَا طَوْرًا وَطَوْرًا
٨٣٠ - تَرْمِي الْفُجَاجَ وَالْفِيَّافِي الْقُصَى
- يَلْقَى فِيهَا جَاذِرًا وَظَبَاءَ
لَهَا نَقْدٌ لَوْلَا الشِّعَاعُ أَضَاءَهَا
وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأْ
جَدْلَانِ يَسْحَبُ ذَيْلَهُ وَرِدَاءَهُ
وَلَا لِلْمَا بِهِمْ أَبَدًا دَوَاءُ
عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرِّجَالِ لِوَاءُ
تَحَدَّثُ لِي قَرْحَةً وَتَنْكَؤُهَا
يَكُونُ مَزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءُ
قَدِ كَفَّرَتْ أَبَاؤُهَا أَبْنَاؤُهَا
فَقَدْ ذَهَبَ الْمَسْرَّةُ وَالْفَتَاءُ
إِنَّ لَيْتًا وَإِنَّ لَوَا عِنَاءُ
بُحُورًا لَا تَكْدُرُهَا الدَّلَاءُ
فَلَا فَقْرٌ يَكْدُومُ وَلَا غِنَاءُ
بَيْنَ بَصْرَى وَطَعْنَةَ نَجْلَاءِ
كَاسِفًا بِالْأَلْفِ قَلِيلَ الرِّجَاءِ
وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ الْمَثِي
وَلَكِنْ أَلْقَى دَلْوَكٌ فِي الدَّلَاءِ
تَجْنُكَ بِحَمَاءَةٍ وَقَلِيلِ مَاءِ
بِأَعْيُنَاتٍ لَمْ يَخَالِطْهَا قَدَى

- ٨٤٩- قد علمت أخت بني السعلاء وعلمت ذلك مع الجزاء
 أن نغم مأكولاً على الخواء يا لك من تمرٍ ومن شيشاء
 يثُثبُ في المسعلِ واللهاة
 ٨٦٤- ما إن رأيتُ ولا أرى في مدني كجوارِي يَلْعَبْنَ بالصحراء
 ٩٤٥- قَبْلَ دُنُو الأفقِ من جوزائه

قافية الباء

- ١٣- ألقى اللومَ عادِلَ والعابنِ وقولي إن أصبتُ لَقَدْ أصابنِ
 ٢٢٨- مُرْسَعَةٌ بين أرساغه به عَسَمٌ يَتَغَيُّ أرنبا
 ٢٦٢- ليس إيتاي وإيتا ك ولا نخشني رقيبا
 ٢٧٢- أضحي يمزقُ أثوابي ويشتمني أبعد ستين عندي تبغي الأديبا
 ٢٩٠- أم الخليس لعجوزُ شَهْرَبه يترضى من اللحم بعظم الرقبه
 ٣٢٩- وأم أو عالٍ كهبا أو قريبا
 ٣٣٢- فأصبحن لا يسألنني عن بما به أصعد في علو الهوى أم تصوبا
 ٣٣٨- وزغتُ بكاهراوة أغوجي إذا وَتت الرياح جري وثابا
 ٣٨٧- ولو ولدت قفيرة جرو كلب لسب بذلك الجرو الكلابا
 ٤٢١- وما الدهر إلا منجنونا بأهله وما صاحب الحاجات إلا معذبا
 ٤٩٣- وكائن بالأباطح من صديق يراني لو أصبتُ هو المصابا
 ٥٩١- قد علمت ذلك بنات أليبة
 ٦٨٣- في ليلة من جمادى ذات أنديه لا يُصِرُّ الكلُّ من ظلماتها الطنبا
 ٦٩٢- أرى رجلاً منهم أسيفاً كأنما يضمُّ إلى كشحيه كفاً مخضباً
 ٧٥٠- لقد خشيئتُ أن أرى جدباً في عامنا ذا بعدما أخصباً
 ٧٦٩- جارية من قيس بن ثعلبة
 ٧٨٢- إن لها مركباً إرزباً كائنه جهه ذرى حبا
 ٨٠٩- لكل حالٍ قد لستُ أثوبا
 ٩٢٥- يا عجباً لقد رأيت عجباً حمارَ قبان يسوق أرنبا
 خطمها زأمتها أن تذهباً
 ٩٦٢- هنالك لا تجزونني عند ذاكم ولكن سيجزيني الإله فُعُقبا
 ٢٤- يُحِبُّك قلبي ما حيثُ فإن أمث يُحبُّك عظمٌ في التراب تريبُ
 ٩٧- أنت الهلالِي الذي كنتَ مرّة سمعنا به والأرجبي المغلَّبُ
 ١١٥- واللّه ما لي لي بنام صاحبه ولا مخالط اللبان جائيه
 ١٢٠- تنفخها أما شمال عريّة وأما صبا جُتج الظلام هوبُ
 ١٤٧- فلسستُ بنازلٍ إلا ألمت برجلي أو خيالُها الكذوبُ
 ١٨٣- لمياء في شفتيها حوة لعس وفي اللثا وفي أنيابها شنبُ

هراساً به يُغلى فراشي ويُشَبُّ
 ترى جِهم عاراً عليّ وتحسبُ
 أني وجَدْتُ ملاكَ الشيمةِ الأدبِ
 فيه كما عَسَلَ الطريقُ الثعلبُ
 لعلَّ أبي المغوارِ منك قريبُ
 فلأتني وقيارُ بها لغريبُ
 خبيرٌ بأدواءِ النساءِ طيبُ
 فيضٌ وأما جلدُها فضليبُ
 ومن ثمالها واستشِيء الغربُ
 كريمٌ رؤوسَ الدارعينَ ضروبُ
 رجالٌ فبذتُ بئلهم وكليبُ
 ونحن خلغنا قيدهُ فهو ساربُ
 يضمنهماها يقرعُ العظمَ نابها
 لمن جمَل رِخو الهلاط نجيبُ
 يكون وراءه فرجٌ قريبُ
 يحكي علينا إلا كواكبها
 وما لي إلا مشعب الحق مشعبُ
 لا أمٌ لي إن كان ذاك ولا أبُ
 وما كان نفساً بالفراقِ يظيبُ
 على مَيّت أهانتة شعوبُ
 إلى الشرِّ دَعَاءٌ وللشرِّ جالبُ
 من عنزتي سبني لم أضربهُ
 وأي بني الآخاءِ تَبُو مناسِبهُ
 بفي من أهداها لك الدهرِ إثلبُ
 ونهرُ تيرى فما تعرفكم العربُ
 لديه من الإعوالِ نوحُ مسلَّبُ
 أبو أمه حيٌّ أبوه يقاربهُ
 الشائلاتِ عَقَدَ الأذنانِ

٤٢ - ترتجُ ألياه ارتجاجِ الوطوبِ

فقل في مقلِ نَحْسُهُ متغيبِ
 يمرُّ كخذروفِ الوليدِ المثقِبِ
 ١١٧ - وتفضُرِي شِنَج الأنا
 على دينِ صديقنا والنبي
 فاذهب فما بك والأيتام من عَجِبِ

٢٠٧ - فيثُ كَأَن العائداتِ فرشني
 ٢١٣ - بأيّ كتابِ أم بأيةِ سَنَةِ
 ٢١٦ - كذاكَ أَدَبْتُ حتى صار من خُلقي
 ٢٢٠ - لادن بهزّ الكفّ يعسلُ متنهُ
 ٢٨٤ - فقلتُ ادعُ وارفع الصوتَ دعوةً
 ٣١٤ - ممن يكُ أمسى بالمدينةِ رَحْلُهُ
 ٣٣٣ - فإنّ تسألوني بالنساءِ فلأتني
 ٣٤٥ - بها جيفُ الحسرى فأمّا عظامُها
 ٣٨٥ - وأدركَ المتبقي من ثميلته
 ٣٩٩ - بكيثُ أخوا لأواءِ يُحمّدُ يومه
 ٤٤٥ - تعفّق بالأرطى لها وأرادها
 ٤٥٠ - أرى كُلاً قومٍ قاربوا قيد فحلهم
 ٤٦١ - وقد جعلتُ نفسي تطيبُ لضغمةِ
 ٤٦٣ - فيناه يشري رَحْلُهُ قال قائلُ
 ٥٥٦ - عَسَى الكربُ الذي أسيثُ فيه
 ٦٣٠ - في ليلةٍ لا نرى بها أحداً
 ٦٤٠ - وما لي إلا آلُ أحمدَ شيعهُ
 ٦٥٠ - هذا وجدكُم الصغارُ بعينه
 ٦٦٣ - أتهدج سلمي بالفراقِ حبيها
 ٧٠٩ - ونائحتهِ تنوحُ بقطعِ ليلِ
 ٧٤٠ - إِيّاكَ إِيّاكَ المرءَ فإِنَّهُ
 ٧٥٥ - عَجِبْتُ والدهرُ كثيرُ عَجْبُهُ
 ٨٣٢ - وجدتُم بينكم دوننا إذ نسيتمُ
 ٩٠٠ - ولكنما أهدي لقيسِ هديّةً
 ٩٠٦ - سيروا بني العمِّ فالأهوازُ منزلكم
 ٩٢٤ - لأذاهَا كَرهاً وأصبح بيتُهُ
 ٩٥٥ - وما مثله في الناسِ إلا مملِكاً
 ٢٣ - أعوذُ باللّهِ من العقرابِ

٥٩ - فظلّ لنا يوم لذيذٌ بنعمةِ
 ١٠٦ - فأدرك لم يجهذ ولم يثن شأوه
 ١١٧ - وتفضُرِي شِنَج الأنا
 ١٢٣ - فملثنا أننا المسلمون
 ١٤٠ - الآن قرّبت تهجوناً وتشتمناً

إليك وقرى خالدٍ وحيبٍ
 فقد تركتُك ذا مالٍ وذا نشبٍ
 على كان المسومة العرابِ
 نَ ألمه وأعصمه في الخطوبِ
 إنَّ الرياضة لا تُصيبك للشيبِ
 تقولُ هزيرَ الريحِ مرّت بأثابِ
 ضعيفٍ ولم يغلبك مثلُ مغلبِ
 حصباءٍ دُرٌّ على أرضٍ من الذهبِ
 تحلُّ بنا لولا نجاءَ الركائبِ
 هذا ابنُ هزّمةٍ واقفاً بالبابِ
 جرى فوقها واستشعرتْ لون مذهبِ
 لنقضسي لباناتِ الفؤادِ المعذبِ
 يا للكهولِ وللشبانِ للعجبِ
 أدلُّ وأمضى من سليكِ المقانبِ
 خطانا إلى أعدائنا فنضاربِ
 إذا أنت يوماً قلتها لم تؤتبِ
 عليه صفيحٌ من ترابِ مصوبِ
 غير طعنِ الكلى وضربِ الرقابِ
 ولا علمٍ إلا حُسنَ ظنِّ بصاحبِ
 فيه نلذُّ ولا لذاتِ للشيبِ
 يُسقى دواءَ قفسيّ السكنِ مريبِ
 أرى غفلاتِ العيشِ قبلِ التجاربِ

٧٠٠ - موسى الصنّاعِ من سعى به

٧٢٨ - وإما ثري لمتى بُدلت
 فإن الحوادثِ أودى بها

٨١٢ - تهدي أوائلهنّ كلّ طميرةٍ
 جسرءاءٍ مثلِ هراوةِ الأعزابِ

٨٢٥ - تُخلبُ منها ستّة الأواطبِ

٨٣٧ - إذا ما غزوا بالجيشِ حلقَ فوقهم
 عصائبُ طيرٍ تهدي بعصائبِ

٨٦٩ - يا ريحَ من نحو الشمالِ هبّي

٩٤٦ - قد لَمَعَ البرقُ بيزقِ خلبِةٍ

قافية التاء

٨٨ - أبلغا خالدَ بن نضلةٍ

٥٠٣ - يا أقرعُ بن حابسٍ يا أتنا

قد أحسنَ اللّهُ وقد أسأتنا

١٧١ - يمتُّ بقُرْبَى الرزّيينِ كليهما
 ٢٠٠ - أمرتُك الخيرَ فافعلْ ما أمرتْ به
 ٢٦٧ - سراةُ بني أبي بكرٍ تساموا
 ٢٨٦ - إنَّ من لامٍ في بني بنتِ حسّا
 ٢٨٨ - فلو أصابت لقاتلٌ وهي صادقةٌ
 ٣١٩ - إذا ما جرى شأؤُتْهُ وابتلَّ عطفُهُ
 ٣٣٦ - وأنك لم يفخرْ عليك كفاخرِ
 ٣٤٦ - كأنَّ صغرى وكبرى من فقاقتها
 ٣٥٢ - ديارَ التي كانتْ ونحن على منى
 ٣٧٣ - باللّهِ ربُّك إنَّ دخلتَ فقلْ له
 ٤٤٢ - وكمتمّا مدمّاةً كأنَّ متونها
 ٥١٦ - خليلي مُرّا بي على أمّ جنذبِ
 ٥٢١ - بيكيك ناءٍ بعيدُ الدارِ مغتربِ
 ٥٢٢ - لخطابِ ليلى بالبرثنِ منكم
 ٥٨٨ - إذا قُصرتْ أسافنا كان وصلها
 ٦٠٦ - فأنت أولى من يهودَ بمدحةٍ
 ٦١٧ - ونابغةِ الجعديّ بالزملِ بيتُهُ
 ٦٤١ - ليس بيني وبين قيسِ عتابِ
 ٦٤٤ - خلّفتُ يميناً غير ذي مثنويّةٍ
 ٦٤٨ - أودى الشبابِ الذي مجدّ عواقبُهُ
 ٦٨٥ - ليس بأفنى ولا أسفى ولا سغلِ
 ٦٩٧ - قُديدِ يمةِ التجريبِ والجلمِ إنني

- ٧٩ - فلإن الماء ماء أبي وجدّي
٦٥٧ - ألا رجلاً جزاه الله خيراً
٦٧٦ - إن الأطباء كأن حولي
٧٢٧ - يا أيها الراكب المزجي مطيئه
٨٠٢ - إذا روح الراعي العسي معزباً
٨٥٢ - ربّما أوفيت في علم
٩ - من اللواتي واللتي واللاتي
٥٥ - علّ صروف الدهر أو دولابها
أو تستريح النفس من زفراتها
١٧٩ - فكأن في العيّنين حبّ قرنفل
١٨٤ - مالي لا أبكي على علّاتي
١٨٥ - وكنت كذي رجلين رجلٍ صحيحة
٢٣٧ - من يك ذا بتّ فهذا بتّي
٤٥٢ - وإني وإن صدت لمثن وقائل
فما أنا بالداعي لعزة بالردى
٤٧٦ - علّق من عنائه وشقوته
٥٢٠ - قلت لشیطاني وشیطاناتي
٦٩٣ - أشكو إلى مولاي من مولاتي
٦٩٠ - هل أنت إلا إصبغ دميّت
٤٠٩ - أنعتها إني من نعاتها

قافية الجيم

- ٢١٠ - نضرب بالسيف ونرجو بالفرج
١٨٢ - متى تاتنا تلميم بنا في ديارنا
٤٠٦ - ومهمّة هالك من تعرجا
٧١١ - أو تلحج الألسن فينا ملحجا
٩٣٦ - فجاء بها ما شئت من لطمية
٨٦ - أعوذ بالله وآياته
٢٢٩ - لیت الغراب غداة ينعب دائماً
٣٢٧ - أو مت بعينها من الهودج
٦٥٤ - كأن أصوات من يغالهن بنا
٨٧١ - يحدو ثماني مولعاً بلقاحها
٢١٠ - نضرب بالسيف ونرجو بالفرج
١٨٢ - متى تاتنا تلميم بنا في ديارنا
٤٠٦ - ومهمّة هالك من تعرجا
٧١١ - أو تلحج الألسن فينا ملحجا
يدوم الفرات فوقها ويموج
من باب من يغلّق من خارج
كان الغراب مقطّع الأوداج
لولاك هذا العام لم أحجج
وأخير الميس أصوات الفراريج
حتى هممن بزيغة الارتاج

قافية الحاء

- ٢٠ - يا لیت زوجك قد غدا
متقلداً سيفاً ورمحاً

- ٥٤٢- سَأْتِرُكَ مِنْزَلِي لِبَنِي تَمِيمٍ
وَأَلْحَقُ بِالْحِجَازِ فَاسْتَرِيحَا
٥٥ - قَدْ كَادَ مِنْ طَوْلِ الْبَلَى أَنْ يَمْصِحَا
- ٧٩٨- فَكَأْتَمَا نَظَرُوا إِلَى قَمَرٍ
أَوْ حَيْثُ عَلَّقَ قَوْسَهُ قُرْحَا
٨٩٤- وَطَرَّتْ بِمُنْصَلِي فِي يَمْعَلَاتٍ
دَوَامِي الْأَيْدِ يَخِطُنَ السَّرِيحَا
٩٣٤ - مِثْلَ النَّصَارَى قَتَلُوا الْمَسِيحَا
- ١٣٣- بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِيهِ رَوْتِقُ الضُّحَى
وَصَوْرَتَهَا أَوْ أَنْتَ فِي الْعَيْنِ أَمْلَحُ
٢٤٨- لَعَنَرُ أَبِي عَفْرَاءَ زَلَّتْ عَزِيزَةً
عَلَى قَوْمِهَا مَا قَتَلَ الزَّنْدَ قَادِحُ
٢٦٥- أَمْتَهَا لَكَ الْخَيْرُ أَوْ أَحْيَهَا
كَمَنْ لَيْسَ غَادٍ وَلَا رَائِحُ
٣٨٦- لِيُتِيكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لَخُصُومَةٍ
وَمَخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ
٦٤٢- فَلِإِنْ تُمَسَّ فِي قَبْرِ بَرَهْوَةَ ثَاوِيَا
أَنِسُّكَ أَصْدَاءُ الْقَبُورِ تَصِيحُ
٨١٠- أَبُو بَيْضَاتٍ رَائِعٌ مَتَاوَبُ
رَقِيقٌ بِمَسْجِدِ الْمَنْكِيِّينَ سَبُوحُ
٨١٣- وَجُوهُ النَّاسِ مَا عَمَّرَتْ فِيهِمْ
طَلِيقَاتٌ وَأَنْفُسُهُمْ فَرَاخُ
٩١٥- وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا تَارَتَانِ فَمَنْهُمَا
أَمُوتُ وَمِنْهَا أَبْتَغِي الْعَيْشَ أَكْدَحُ
٩٢٦- تَكَادُ تَذْهَبُ بِالدُّنْيَا وَبِهِجَّتْهَا
مَوَالِيءُ كَكِبَاشِ الْعُوسِ سَحَاخُ
٣٢- وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأْتُ وَجَاشَتْ
مَكَانَكَ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي
٧٥- هُمُ اللَّأْوُونَ فَكُؤُوا الْغِلَّ عَنِي
بِمَرْوِ الشَّاهِجَانِ وَهَمُ جِنَاحِي
١٦٥- أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مِنْ لَا أَحَالَه
كَسَاعِ إِلَى الْهَيْجَا بغيرِ سِلَاحِ
٣٩١- وَمَا أَدْرِي وَظَنِّي كُلَّ ظَنٍّ
أُسْلِمْنِي إِلَى قَوْمِي شِرَاحِ
٧١٩- إِنْ الْمَرْوَةَ وَالسَّمَاحَةَ ضُمَّنَا
قَبْرًا بَمَرْوَةَ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ

قافية الخاء

٤١٣- إِذَا الرِّجَالُ شَتَّوْا وَاشْتَدَّ أَكْلُهُمْ
فَأَنْتَ أْبَيْضُهُمْ سِرْبَالِ طَبَاخِ

قافية الدال

- ٧٣- يَا رَبَّ عَنَسِي لَا تُبَارِكْ فِي أَحَدٍ
فِي قَائِمٍ مِنْهُمْ وَلَا فِيمَنْ قَعَدُ
إِلَّا الَّذِي قَامُوا بِأَطْرَافِ الْمَسَدِ
- ٤٠- يَدَيَانِ بِيضَاوَانِ عِنْدَ مَحَلِّمٍ
قَدْ يَمْنَعَانِكَ أَنْ تُضَامَ وَتَضْهَدَا
- ٥٨- مَا لِلْجَمَالِ مَشِيهَا وَوَيْدَا
أَجْنَدَلًا يَحْمِلُنَ أُمَّ حَدِيدَا
- ٧٠- فَكُنْتُ وَالْأَمْرَ الَّذِي قَدْ كِيدَا
كَالَّذِي تَزْبِي زُبْيَةَ فَاضْطِيدَا
- ٨٩- لَسْنَا كَمَنْ جَعَلَتْ أَيَادٍ دَارَهَا
تَكْرِيتُ تَمْنَعُ حَبَّهَا أَنْ يُحْصَدَا
- ٩١- رَبِّيئُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَدَدَا
كَانَ جَزَائِي بِالْعَصَا أَنْ أُجْلَدَا
- ١٥٩- مَعَاوِيَ إِنَّنَا بِشَرِّ فَاسْتَجِحُ
فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدَا
- ١٧٦- فِي كِلْتَا رِجْلَيْهَا سُلَامَى وَاحِدَةٌ
كَلْتَاهُمَا قَدْ قَرْنَتْ بِزَائِدَةٌ
- ٢٥٠- وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي
بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَقًا مُجِيدَا

٢٥٢- قنafd هذآجون حول بيوتهم
 ٢٧٩- إذا اسودَّ جنح الليل فلتأتِ ولتكن
 ٢٩٥- أعذ نظراً يا عبد قيس لعلما
 ٢٩٧- إن تقرآن على أسماء ويحكما
 ٣٠٦- وؤم زبأب حائر
 ٤١٦- تقوه أيها الفتيان إني
 ٤٣١- تزود مثل زاد أيبك فينا
 ٦١٠- غلب المساميح الوليد سماحة
 ٦٣٧- أحب ريبا ما حيث أبدا
 ٧٧٦- آل الزبير سنأ المجد قد علمت
 ٨٥٣- إذا تجأوب نوح قامتا معه
 ٩٤٠- إذا جأست فأجعلاني وسطا
 ٩٥١- فرججتها بمزجة
 ١٩٥- يا ابني سلأمي لستأ بيد إلاً
 ٢٣٨- أنرضي بأتأ لم تجف دماؤنا
 ٢٨٩- يلومونني في حب ليلي عواذلي
 ٣٨٠- تآلى ابن أوس حلفة ليردني
 ٣٨٣- إذا ما الخبز تآدمه بلحم
 ٤٠٣- أتاني أنهم مزقون عرضي
 ٤٨٩- كم ملوك باد ملكهم
 ٤٩٨- لعلك يا تيسأ نزا في مريرة
 ٥٩٥- ولكتما أهلي بواد أنيسه
 ٥٩٨- بئست أحوالي بني يزيد
 ٦١٢- فإن تدعي نجدأ أدعه ومن به
 ٦٥٣- فقد مات شأخ ومات مزرر
 ١٧٤- فكيف لنا بالشرب إن لم يكن لنا
 ٦٨٤- إذا كانت الهيجأ وأنشقت العصا
 ٦٩٩- فإن يكن الموسى جرث فوق بظرها
 ٧١٠- أرذت لكيما يعلم الناس أنها
 ٧٢٥- عشية قام النائحأ وشققأ
 ٧٧٣- عزمت على إقامة ذي صباح
 ٧٨٧- ورآ الفتى للخير ما إن رأيتة
 ٨٧٦- وعنترة الفلأأ جاء ملامأ
 ٨٨٣- كانت مناها بأرض ليس يألغها

بما كان إيتاهم عطية عودا
 خطاك خفاقاً إن حراسنا أسدا
 أضاءت لك النار الحمار المقيدا
 مني السلام وأن لا شعرا أحدا
 لا تسمع الآذان رعدا
 رأيت الله قد غلب الجدودا
 فنعم الزاد زاد أيبك زادا
 وكفى قريش المعضلات وسادها
 ولا أحب غير ريبا أحدا
 ذاك القبائل والأثرون من عددا
 ضرباً أليماً بسبت يلعج الجلدأ
 إني شيخ لا أطيق العندا
 زج القلوص أبي مزاذة
 يدا لست لها عضد
 وهذا عروس باليمامة خالد
 ولكنني من حبها لعيد
 إلى نسوة كأنهن مفائد
 فذاك أمانه الله الثريد
 جحاش الكرملين لها قديد
 ونعيم سوقة بادوا
 معذب ليلي أن تراني أزورها
 ذئاب تبغى الناس مني وموحد
 ظلمأ علينا لهم فديد
 وإن تسكني نجدأ فإحذا نجد
 وأي كريم لا أباك يخلد
 دوانق عند الحانوي ولا نقد
 فحسبك والضحك سيف مهند
 فما خئت إلاً ومضان قاعد
 سراويل قيس والوفود شهود
 جيب بأيدي ماتم وخدود
 لأمر ما يسود من يسود
 على السن خيراً لا يزال يزيد
 كأتك فند من عمية اسود
 بصاحب الهمة إلاً الناقة الأجد

٤ - قَالَتْ لَهُ النَّفْسُ إِنِّي لَا أَرَى طَمَعاً
 ١٤ - أَفَدَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنْ رَكَابِنَا
 ١٧ - مَنِ الْقَوْمِ الرَّسُولُ اللَّهُ مِنْهُمْ
 ٣٠ - أَلَا أَيُّهَا الزَّاجِرِيُّ أَحْضَرَ الْوَعَى
 ٣٥ - إِنَّ الرِّزْيَةَ لَا رِزْيَةَ بَعْدَهَا
 ٦٠ - وَلَا بَدَّ مِنْ عَوْجَاءَ تَهْوِي بِرَاكِبِ
 ٧٢ - فَإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفَلْحِ دِمَاؤُهُمْ
 ١١٢ - وَالْمُؤْمِنُ الْعَائِدَاتِ الطَّيْرَ تَمْسُحُهَا
 ١٥٣ - قَالَتْ أَلَا لَيْثَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا
 ١٨١ - إِنَّ الْمَيْتَةَ وَالْحَتُوفَ كِلَاهُمَا
 ٢١١ - فَقُلْتُ لَهُمْ ظَنُّوا بِالْقَيْ مَدَجَّجِ
 ٢١٩ - جَزَى اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ مَا فَعَلَا بِكُمْ
 ٢٤٢ - لَوْ شَهِدَ عَادَا فِي زَمَانِ عَادِ
 ٢٤٦ - أَمَسْتُ خَلَاءَ وَأَمْسَى أَهْلَهَا احْتَمَلُوا
 ٢٥١ - كَمَرْضِعَةٍ أَوْلَادٍ أُخْرَى وَضِيَعَتْ
 ٢٧٣ - عَلَيَّ مَا قَامَ يَشْتَمُنِي لَيْثِمِ
 ٢٩٩ - شَلَّتْ يَمِينِكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا
 ٣٣٠ - فَلَا وَاللَّهِ لَا يُلْفِي أَنْاسُ
 ٣٤٠ - وَلَا أَرَى فَاعِلًا فِي النَّاسِ يُشْبِهُهُ
 ٣٤٣ - أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبِيَاءُ تَمِّي
 ٣٧٥ - أَحَارِثُ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا
 ٤١٠ - فَقُلْتُ لَهُ هَذِهِ هَاتَهَا
 ٤٣٠ - وَلَيْسَ لِلَّهِ بِمُسْتَنْكِرِ
 ٤٣٣ - أَوْ حَرَّةٌ عَيْطَلٌ تُبْجَاءُ مُجْفِرَةً
 ٤٣٧ - مِنْ يَكْدُنِي بِسَيِّءٍ كُنْتُ مِنْهُ
 ٤٧٥ - بِأَفْعَلٍ وَبِأَفْعَالٍ وَأَفْعَلَةٍ
 ٤٧٨ - فِي خَمْسَ عَشْرَةَ مِنْ جُمَادَى لَيْلَةً
 ٤٨٧ - الْوَاهِبُ الْمَائَةَ الْمَعْكَاءَ زَيْتَهَا
 ٤٩٠ - كَمْ دُونَ سَلْمَى فَلَوَاتِ بِيَدِ
 ٥١١ - يَا مَنْ رَأَى عَارِضًا يُسْرُ بِهِ
 ٥٢٩ - أَوْ دَى ابْنَ جُلْهُمَ عِبَادًا بِصَرْمَتِهِ
 ٥٨٣ - وَوَلَسْتُ بِجَلَالِ التَّلَاعِ لِبَيْتِهِ
 ٥٨٤ - مَتَى تَأْتِيهِ تَعْتَسُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ
 ٦٠٩ - عِلْمَ الْقَبَائِلِ مِنْ مَعَدٍ وَغَيْرِهَا

وَإِنَّ مَوْلَاكَ لَمْ يَسْلَمْ وَلَمْ يَصْد
 لَمَّا تَزُلُّ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قِدْنَ
 لَهُمْ دَائِتُ رِقَابُ بَنِي مَعْبَدٍ
 وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلَدِي
 فَقَدَانُ مِثْلَ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدِ
 إِلَى ابْنِ الْجَلَّاحِ سِيرُهَا اللَّيْلَ قَاصِدِ
 هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدِ
 رَكْبَانُ مَكَّةَ بَيْنَ الْغَيْلِ وَالسَّنَدِ
 إِلَى حَمَامَتِنَا أَوْ نَصْفِهِ فَقَدِ
 يَوْفِي الْمَيْتَةَ يَرْقَبَانِ سَوَادِي
 سِرَاتُهُمْ بِالْفَارَسِيِّ الْمَسْرَدِ
 رَفِيقَيْنِ قَالَا خَيْمَتِي أُمَّ مَعْبَدِ
 لَا تَبْرُزْهَا مَبَارَكِ الْجِلَادِ
 أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَيَّ لَبَدِ
 بَنِي بَطْنِهَا هَذَا الضَّلَالِ عَنِ الْقَصْدِ
 كَخَنْزِيرٍ تَمْرَغَ فِي رَمَادِ
 حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ
 فَتَى حَتَاكَ يَا ابْنَ أَبِي يَزِيدِ
 وَلَا أَحَاشِي مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدِ
 بِمَا لَاقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادِ
 أَبَاللَّهِ هَلْ فِي يَمِينِي مِنْ عَقْدِ
 بِأَدْمَاءَ فِي حَبْلِ مَقْتَادِهَا
 أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمَ فِي وَاحِدِ
 دَعَائِمِ الزُّورِ نَعَمَتْ زورُ الْبَلَدِ
 كَالشَّجَا بَيْنَ حَلْقِهِ وَالْوَرِيدِ
 وَفِعْلَةٍ يُعْرِفُ الْأَدْنَى مِنَ الْعَدِيدِ
 لَا أَسْتَطِيعُ عَلَيَّ الْفَرَاشِ رِقَادِي
 سَعْدَانُ تَوْضِحَ فِي أُوْبَارِهَا اللَّبَدِ
 مُنْضِيَّةً لِلْبَازِلِ الْقَيْدِ
 بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجْهَةِ الْأَسَدِ
 إِنَّ ابْنَ جُلْهُمَ أَضْحَى حَيَّةَ الْوَادِي
 وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدُ الْقَوْمُ أَرْفِدِ
 تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرَ مَوْقِدِ
 إِنَّ الْجَوَادَ مُحَمَّدَ بْنَ عَطَارِدِ

نِكِدْنَ وَلَا أَمِيَّةَ فِي الْبِلَادِ
وَأَخْرُ فَوْقَ رَابِيَةِ يُتَادِي
لُبَابَ الْبُرِّ يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ
إِذْنَ فَلَا رَفَعَتْ سَوَاطِي إِلَيَّ يَنْدِي
وَالْتَّخَرْتُ تَنْفُجَهُ بِشَذِي مُقَعَدِ
حِجِّ أَنْ تَقْرَبَا قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ
أَلْوِي عَلَيْكَ لَوْ أَنَّ لُبَّكَ يَهْتَدِي
وَلَا وَاسِ أَبُوهَا وَهَنَادِ
طَابَتْ أَصَائِلُهُ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ
وَزَنَدُكَ أَثْقَبُ أَزْنَادِهَا
صَحَا قَلْبُهُ عَنِ آلِ لَيْلَى وَعَنِ هِنْدِ
أَوْ مِنْ بَنِي خَلْفِ الْخَضِرِ الْجَلَاعِيدِ
وَمَسَحَتْ بِاللَّيْتَيْنِ عَصْفَ الْإِثْمِدِ
بِرَاجِعِ مَا قَدْ فَاتَهُ بِرَدَادِ
ضَرْبُ الْوَلِيدَةِ بِالمَسْحَاةِ مِنَ الشَّادِ
وَرَزَقُ اللَّهِ مَوْتَابُ وَغَادِي
وَلَا أَخْتِي مِنْ صَوْلَةِ الْمُتَهَدِّ
بَنِي قَارِبِ أَتَا غَضَابَ لَمَعَبَدِ
فَقَلْتُ أَعْبَدُ اللَّهَ ذَلِكُمْ الرَّدِي

٦٤٦- أَرَى الْحَاجَاتِ عِنْدَ أَبِي حُبَيْبِ
٦٥٩- لِسِهِ دَاعٍ بِمَكَّةَ مَشْمَعْلُ
إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزَى مَلَاءِ
٦٩١- مَا إِنْ أَتَيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ
٧١٠- وَالْبَطْنُ ذُو عَكْنٍ لَطِيفٍ طَيْبُهُ
٧٣٩- فَإِيَّاكَ أَنْتَ وَعَبْدَ الْمَسِيحِ
٧٤٣- عَمَّرْتُكَ اللَّهُ الْجَلِيلَ فَإِنِّي
٧٤٤- فَمَا وَالَّ وَالَّ وَلَا وَاحٍ
٧٩٦- وَابِكْنَ عَيْشًا تَوَلَّى بَعْدَ جَدَّتِهِ
٨٠٠- وَوَجَدْتُ إِذَا اصْطَلَحُوا خَيْرَهُمْ
٨٦٧- وَقَائِلَةٌ مَا بِال دُوسَرَ بَعْدَنَا
٨٨٩- أَوْ مِنْ بَنِي زَهْرَةَ الْأَخْيَارِ قَدْ عَلِمُوا
٨٩٥- كَنُوحِ رِيَشِ حَمَامَةٍ نَجْدِيَّةِ
٩٠٣- وَمَا كُلُّ مَغْبُونٍ وَلَوْ سَلَفَ سَلْعُهُ
٩١٤- رَدَّتْ عَلَيْهِ أَقْصَابِيهِ وَلَبَّدَهُ
٩١٧- وَمَنْ يَتَّقِ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ
٩٢٩- وَلَا يَرْهُبُ ابْنُ الْعَمِّ مَا عَشْتُ صَوْلَتِي
٩٣٢- فَإِنَّ تُسْنَا الْأَيَّامِ وَالدهُرُ فَاعَلِمُوا
٩٣٣- تَنَادَوْا فَقَالُوا أَرَدَتِ الْخَيْلُ فَارِسًا

قافية الرءاء

وَجَاءَتِ الْخَيْلُ أَثَافِي زَمْرُ
وغيرُ كبداءِ شديدة الوترُ

ترمي بكفي كان من أرمى البشرُ

وعلا الخيل دماء كالشقرُ

نعم الساعون في القوم المبرُ

لا أدلج الليل ولكن أبتكرُ

لا يدعي القوم أتى أفرُ

شقت ماقيهما من أحرُ

فمنه تريح إذا تبهرُ

مرابط للأمهارة والعكر السدُرُ

جعل الغين على الدف إبرُ

أكب على ساعديه النمُرُ

وهزت الريح السدى حين قطرُ

نو عصر منه البان والمسك انعصرُ

٢٥- أنا ابنُ ماوية إذ جدَّ التقرُ

١١٦- ما لك عندي غير صوتٍ وحجرُ

٣٤٢- وتساقي القوم كأساً مُرة

٤٢٤- ما أقلت قدم ناعلها

٦٦٩- لست بليبي ولكني نهزُ

٦٧٩- فلا وأبيك ابنة العامري

٦٨٦- وعين لها حدره بدره

٧١٧- لها منخر كوجار السباع

٧٣٣- لعُمري لقوم قد ترى أمس فيهم

٧٥٢- شير جنبي كأتبي، مُهدأ

٥٦٩- لها منتان حظا كما

٦٠٠- هيجها نضح من الطل سحرُ

٨٠٥ - فيها عيائل أسود ونُؤيز

- ٨٩٠- أَصْحَوْتُ اليَوْمَ أم شافتك هِرَّ
 ٨٩١- لا يكن حُبُّك داءً قاتلاً
 ٨٩٩- فقصر صنعاء وهو ممدود
 ٩١٩- في أي يومٍ من الموتِ أفرز
 ٦٩- والذِلُّ لو شاءَ لكانتُ صخرًا
 ٩٤- أنا الذي فَرَزْتُ يومَ الحرَّةِ
 ٩٥- أنا الذي سَمَّيتُني أُمِّي حيدرَةَ

١١١ - وبالطويل العُميرِ عُمرًا حيدرًا

- ١٥٠- فألفيته يومًا يُبِيرُ عِدْوَهُ
 ١٦١- أَكَلْتُ امرئَ تحسِينِ امرأً
 ١٩١- إني وأسطارِ سَطْرَنَ سَطْرًا
 ٢٤٤- وكنا حسبناهم فوارس كَهَمَسِ
 ٢٥٣- أحلَّ به الشيبُ أثقالَهُ
 ٢٥٤- حراجيجُ ما تنفكُ إلا مناخَةَ
 ٢٥٥- وكان مضلي من هُدَيْتُ برشده
 ٢٥٧- أحولي تنقض استك مذروئِها
 ٢٧١- أصبحتُ لا أحملُ السلاحَ ولا
 ٤٨٥- هو المُنزِلُ الآلافِ في جَوْ ناعِطِ
 ٥٠٦- فيما الغلامان اللذان فرًا
 ٥٣٢- ألا يا عمرو عمرو عمراه
 ٥٤٦- فقلتُ له لا تيك عَيْثُك إتما
 ٥٤٧- فسز في بلاد اللِّه والتمس الغنى
 ٥١٠- إلا عُلالَةَ أو بُدَا
 ٥٥١- والذئبَ أخشاه إن مَرَزْتُ به
 ٦٠٧- أما ترى بريقاً هبِّ وَهناً
 ٦١٥- منهنَّ أيامَ صدقٍ قد عرفتُ بها
 ٦١٩- ستعلمُ أَيُّنا خيرٌ مكاناً
 ٦٧٥- لتجدتني بالأميرِ برًا
 إذا غُطِيفُ السِّلْمِ فَرًا

- ٧٠٧- إذا الوَحْشُ ضمَّ الوَحْشُ في ظِلِّلاتِها
 ٨٣٥- فأتاها أَحْيَمِرُ كأخي السهم
 ٨٤٠- فكيف أنا وانتحالي القوافي
 ٩١٠- أو مُعْبِرُ الظهرِ يُبْني عن وليته
- وَبَخَرَ عطاءً يَسْتَخِفُّ المعابِرا
 وناراً تَسوقُ بالليلِ نارًا
 لقائلُ يا نصرُ نصرًا نصرًا
 حَيوا بعدما ماتوا من الدهرِ أعصرا
 وما اغتَرَّه الشيبُ إلا اغترارًا
 على الخسفِ أو نرْمي بها بلدًا قفرا
 مللَه غاوي عاد بالرشدِ أمرا
 لتقتلني فهنا أنا ذا عمارة
 أملك رأسَ البعيرِ إن تَقرا
 بني أسدٍ حَزْناً من الأرضِ أو عرا
 إياكما أن تكسباني شرًا
 وعمرو بنُ الزبيرِ
 تُحاولُ مُلكاً أو نموتَ فُتَعذرا
 تعيشُ ذا يسارٍ أو تموتَ فُتَعذرا
 هة قارحِ نَهْدِ الجُزارِ
 وحدي وأخشى الرياحِ والمطرا
 كنارِ مجوسٍ تستعزُّ استعارًا
 أيامَ واسِطَ والأيامَ من هَجرا
 وأعظمتنا بيطنِ حراءِ نارًا
 وبالفتاةِ مَدْعَساً مَكرا
- سواقِطُ من حرٍّ وقد كان أظهرًا
 بعضُ ققالِ كوني عقيرا
 بعد المشيبِ كفى ذاك عارا
 ما حجَّ ربُّه في الدنيا وما اعتمرا

بها أسد إذ كان سيفاً أميرها
يوم الفراق إلى أجبنا صور
من حيثما سلكوا أدنو فأظهور
وكم مثلها فارتقتها وهي تصفر
والعمران أبو بكر ولا عمر
لعلني وإن شطت نواها أزورها
وحن لتالك العمر انجسار
يبغي جوارك حين ليس مجير
علي ومنهم أحمد المتخير
لكان علي للقبدر اختيار
إن كنت دحاحاً فأنت أقصر
أبوه ولا كانت كليب تصاهرة
تيمماً بجوف الشام أم متساكر
أظبي كان أمك أم حمار
عن العهد والإنسان قد يتغير
ألا يجاورنا إلاك ديار
لها لمقضي علينا التهاجر
وجزوة لا تسرود ولا تعار
عاراً عليك ورب قتل عار
وأخرى بذات الجزع آياتها سطر
وقد مر للدارين من دارنا عصر
وعناجيح بينهن المهيار
أمامي بيت من يوتك سائر
إذا عدموا زاداً فإنك عاقر
إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر
وأتمام لياليها قصار
فاعف عليك سلام الله يا عمر
وأن ترجبا سراً بما كنت أحصر
نجران أو بلغت سوءاتهم هجر
عند التفاخر لا ورد ولا صدر
حصين عبيطات السدائف والخمر
كما تكبر إلى أوطانها البقر
يجد فقدتها إذ في المقام تدابر
وإما دم والقتل بالجور أجدر

٩٦٠- فلست خراسان التي كان خالد
٢٢- الله يعلم أتافي تلتنا
وأتني حيثما يشي الهوى بصري
٢٧- فأبت إلى فهم وما كذت آياً
٣٣- ما كان يرضى رسول الله فعلهما
٨٢- وإني لرام نظرة قبل التي
١٠٤- إلى الجودي حتى عاد صخرأ
١٢٢- لهفي عليك للهفة من خائف
١٢٤- بهاليل منهم جعفر وابن أمه
١٧٧- ولو رضيت يداي به وضنت
١٨٩- يا جعفر يا جعفر يا جعفر
٢٣٤- إلى ملك ما أمه من محارب
٢٥٨- أسكران كان ابن المراغة إذ هجا
٢٥٩- وإتاك لا تبالي بعد حويل
٢٦٣- لئن كان إياه لقد حال بعدنا
٢٦٤- وما علينا إذا ما كنت جارتنا
٢٩٣- أبائنة حبي نعم وتماض
٣١٣- فمن يك سائلاً عني فإني
٣٣٤- إن يقتلوك فإن قتلك لم يكن
٣٤٩- لسلمى بذات الخال دار عرفتها
كأتهما ملان لم يتغيرا
٣٥٩- ربما الجامل المؤمل فيهم
٣٨١- حلفت لها إن يدلج الليل لا يزل
٣٩٦- ضروباً بنصل السيف سوق سمانها
٤٢٢- فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم
٤٢٥- فقد بدلت ذلك بنعم بال
٤٩٤- ألقى كاسبهم في قعر مظلمة
٥٥٨- لعلهما أن تبغيا لك حيلة
٥٦٢- مثل القنافذ هذاجون قد بلغت
٥٦٣- أما كليب بن يربوع فليس لهم
٥٦٤- غداة أحلت لابن أضرم طعنة
٥٧٤- كروا إلى حريركم تعمرونها
٥٨٢- على حين من تلبث عليه ذنوبه
٥٦٠- هما خطتا إما إساراً ومئة

٥٨٧ - فأصبحت أتى تَأْتِيهَا تَشْتَجِرُ بِهَا
 ٦١٣ - لَقَدْ عَلِمْتُ أَبْنَاءَ فَارِسَ أَتْنِي
 ٦٢٥ - أَلَمْ تَرَوْا إِرْمَاءً وَعَمَاداً
 وَمِرّاً دَهْرٌ عَلَيَّ وَبَارِ
 ٦٣٦ - رَأَيْتَ إِخْوَتِي بَعْدَ الْوَلَاءِ تَتَابَعُوا
 ٦٣٥ - وَمَا لِي إِلَّا اللَّهُ لَا رَبَّ غَيْرُهُ
 ٧٢١ - أَلَمْ يَعْظِ الْفِتْيَانَ مَا صَارَ لَمْتِي
 ٧٧٢ - سَقُوا جَارِكَ الْعِيَانَ لَمَّا جَفَوْتَهُ
 سَنَاماً وَمِخْضاً أَتَيْتَا اللَّحْمَ فَانْكَسَتْ
 ٧٧٨ - إِذَا ذُقْتُ فَاهَا قَلْتُ طَعْمٌ مُدَامِي
 ٧٨٤ - وَأَصْفَرَ مِنْ ضَرْبِ دَارِ الْمَلُوكِ
 ٨٠١ - مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحِ بِنْدِي مَرَّخِ
 ٨١٤ - عَنِ مُبْرِقَاتِ بَالْبُرَيْنِ وَتَدُ
 ٨١٩ - لُذْذُ بَأَطْرَافِ الْحَدِيثِ إِذَا
 ٨٢٠ - وَشَقَّ الْبَحْرُ عَنْ أَصْحَابِ مُوسَى
 ٨٢٦ - وَقَرَّبَنَ بِالزُّرْقِ الْجَمَائِلَ بَعْدَمَا
 ٨٧٥ - قَامَتْ تَبْكِيهِ عَلَيَّ قَبْرِهِ
 تَرَكْتَنِي فِي الدَّارِ ذَا غَرْبِي
 ٨٧٧ - خَذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عَكْرَمِ وَاذْكُرُوا
 ٨٨١ - رَأَتْ رَجلاً أَيْمًا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ
 ٨٩٦ - عَشِيَّةً فَرَّ الْحَارِثِيُّونَ بَعْدَمَا
 ٩٢٠ - فَقَلْتُ تَحْمَلُ فَوْقَ طَبْعِكَ إِنَّهَا
 ٩٤٢ - إِنِّي لَهَا بُعْبَرُهَا الْمَذَلُّ
 ٩٥٦ - لَهَا مُقْلَتَا أَدْمَاءَ طَلَّ خَمِيلَةً
 ٩٦٥ - فَكَانَ مَجْنِي دُونَ مَا كُنْتُ أَتَقِي
 ٦ - إِذَا كَلَّمْتَنِي بِالْعُيُونِ الْفَوَاتِرِ
 ١٨ - يَا مَا أَمِيلُحَ غَزْلَانَا شَدَنَّ لَنَا
 ٧٦ - أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي فِخْرُهُ
 ٩٩ - حَبَلْتُ غَزَالَهُ قَلْبَهُ بِفَوَارِسِ
 ١٢٦ - إِلَى مَلِكٍ كَادَ النُّجُومُ لَفَقْدِهِ
 ١٤١ - أَبَاكَ أَيُّهُ بِي أَوْ مَصْدَرِ
 ١٥١ - بِأَشْرَاعِ وَسَطِهَا لِحَابِرِ

كلا مركبها تحت رجليك شاجر
 على عريبات النساء غيور
 أودى بها الليل والنهار
 فهل كنت جهرة وبار
 فلم يبق إلا واحد منهم شفر
 وما لي إلا الله غيرك ناصر
 بسوق كثير ريحه وأعاصره
 وقص عن بزد الشراب مشافره
 عظام امرى ما كاد يتبع طائره
 معتقة مما تجيء به التجر
 تلوح على وجهه جعفر
 حمر الحواصل لا ماء ولا شجر
 دو بالأكف اللامعات سور
 ذكر القرى وتوزع الفخر
 وغرقت الفراعنة الكفار
 تقوب عن غربان أوراها الخطر
 من لي من بعدك يا عامر
 قد ذل من ليس له ناصر
 أواصرنا والرحم بالغيب تذكر
 فضحى وأيما بالعشي فيخصر
 قضى نخبه في ملتقى القوم هوبر
 مطبعة من ياتها لا يضيرها
 أحملها وحملتني أكثر
 من الوحش ما تنفك ترعى عرارها
 ثلاث شخص كاعبان ومغصر
 رددت عليها بالدموع البوادر
 من هؤلاء كمن الضال والسمر
 سبحان من علقمة الفاخر
 تركت منازلهم كأمس الدابر
 يقعن وزال الراسيات من الصخر
 من حمر الجلة جاب حشور
 بات يغشيها بفضب باتر

يقصد في أسوقها وجائر

١٧٠- كَلَا عَقِيْبَهَا قَد تَشَعَّبَ رَأْسُهَا
 ١٨٧- إِنَّا وَجَدْنَا بَنِي سَلْمَى بِمَنْزِلَةٍ
 ١٨٨- تَجَاوَزْتُ هِنْدًا رَغْبَةً عَن قِتَالِهِ
 ٢٠٩- هِنَ الحِرَائِرُ لَا رَبَاتُ أَحْمَرَةٍ
 ٢١٨- قَلْنِ عُسْفَانَ ثُمَّ رُحْنِ سِرَاعًا
 ٢٢٤- رَهْطِ ابْنِ كَوْزِ مُخْبِي أَدْرَاعِهِمْ
 ٢٧٤- إِنِّي ضَمَنْتُ لِكُلِّ شَخْصٍ مَا جَنِي
 ٢٧٦- كَأَنَّهُ وَجْهَ تَرْكِيْنٍ قَد غَضِبَا
 ٢٨٣- فَلَوْ كُنْتَ ضَبِيًّا عَرَفْتَ قِرَابَتِي
 ٣٢٠- إِذَا قَلْتُ أَنِّي آيِبٌ أَهْلَ بِلْدَةٍ
 ٣٥٠- لِمَنِ الِديَارُ بِقِنَةِ الحَجْرِ
 ٤٠١- حَذِرْ أُمُورًا لَا تَضِيْرُ وَأَمِنْ
 ٤٢٤- صَبِّحْكَ اللّهُ بِخَيْرٍ بَاكِرٍ
 ٤٩٢- كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرَ وَخَالَةَ
 ٥٢٤- يَا لَعْنَةَ اللّهِ وَالْأَقْوَامِ كُلِّهِمْ
 ٥٣٧- وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِلًا
 ٥٤٩- أَلَيْسَ أَمِيرِي فِي الْأُمُورِ بِأَنْتَمَا
 ٥٦٠- وَقَدْ جَعَلْتُ إِذَا مَا قَمْتُ يُثْقَلُنِي
 وَكُنْتُ أَمْشِي عَلَى رَجْلَيْنِ مُعْتَدِلًا
 ٥٦١- وَتُرْكِبُ خَيْلٌ لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا
 ٥٩٣- حِضْبُجْرٌ كَأَمِ التَّوَامِيْنِ تَوَكَّأَتْ
 ٥٩٦- يَفَاكُهُنَّ سَعْدٌ وَيَغْدُو لَجْمَعُنَا
 ٦٢١- وَلِنِعْمَ حَشْوُ الدَّرْعِ أَنْتَ إِذَا
 ٦٢٣- إِنَّا اقْتَسَمْنَا حَطِيئَتَنَا بَيْنَنَا
 ٦٢٦- حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مَطَارٍ
 قَالَتْ لَهُ رِيْحُ الصَّبَا قَرَقَارٍ
 ٦٢٧- مَتَكْتَفِي جَنَبِي عِكَاطِ كَلِيْمَا
 ٦٣٨- نَهَانِي أَبِي عَن لَذَّةٍ لَّنْ أَنَالَهَا
 فَلَسْتُ عَلَى مَا كَانَ مَنِّي بِرَاكِبٍ
 ٦٤٩- وَبُئِيتُ جَوَابًا وَسَكْنًا يَسْبِيئِي
 ٦٥٨- أَلَا طَعْمَانٌ وَلَا فَرَسَانَ غَادِيَةَ
 ٦٦٠- بِأَعْدِ أُمَّ العَمْرُوِّ مَن أَسِيرَهَا
 ٦٩٦- عَارِضِي زُورَاءَ مَن نَشَمَّ
 ٧١٢- وَمَا المَوْلَى وَإِنْ عَرُضَتْ قَفَاءُ

من الركض في جنبي ثقالٍ مباشرٍ
 كساعِدِ الضَّبِّ لَا طُولٍ وَلَا قَصْرٍ
 إِلَى مَلِكٍ أَعَشُوْا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ
 سَوْدُ المَحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسَّوْرِ
 يَتَطَلَّغْنَ مَن نِقَابِ الثَّغُورِ
 فِيهِمْ وَرَهْطِ رِبِيعَةَ بَنِ حِذَارٍ
 فَأَبِي فَكَانَ وَكُنْتَ غَيْرَ غَدُورِ
 مَسْتَهْدَفٌ لَطْعَانٍ غَيْرِ مَنحَجِرِ
 وَلَكِن زَنْجِيًّا عَظِيمِ المَشَافِرِ
 نَزَعْتُ بِهَا عَنْهُ الوَلِيَّةَ بِالمَهْجِرِ
 أَقْوِيْنِ مَن حَجَّجَ وَمَن دَهَرَ
 مَا لَيْسَ مَنجِيَّةً مَن الأَقْدَارِ
 بِنَعْمِ طِيْرٍ وَشِبَابٍ فَآخِرِ
 فِدْعَاءٍ قَد حَلَبْتُ عَلَيَّ عِشَارِي
 وَالمُصَالِحِيْنَ عَلَى سَمْعَانَ مَن جَارِ
 وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَن بَنَاتِ الأُوبِرِ
 بِمَا لَسْتَمَا أَهْلَ الخِيَانَةِ وَالعُدْرِ
 ثُوبِي فَأَنْهَضُ نَهَضَ الشَّارِبِ السَّكِرِ
 فَصِرْتُ أَمْشِي عَلَى أُحْرَى مَن الشَّجْرِ
 وَتَشْقَى الرَّمَاحُ بِالمُضِيْطِرَةِ الحُمْرِ
 عَلَى مَرَفَقِيْهَا مَسْتَهْلَةً عَاشِرِ
 بِمَشَى الزَّقَاقِ المَتْرَعَاتِ بِالجُزْرِ
 دُعِيْتُ نَزَالٍ وَلَجَّ فِي الذَّعْرِ
 فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارِ
 يُمْنَاهُ وَالمِيسْرَى عَلَى الشَّرْثَارِ
 وَاخْتَلَطَ المَعْرُوفُ بِالمِانِكَارِ
 يَدْعُو وَالمِيدَهُمُ بِهَا عَرْعَارِ
 فَقَلْتُ دَعِ التَّقْيِيْدَ وَيَحْكُ فِي الحُمْرِ
 حَرَامًا سِوَاهَا مَا حَيِيْتُ مَدَى الدَّهْرِ
 وَعَمْرُو بِنِ عَفْرَى لَا سَلَامَ عَلَى عَمْرُو
 إِلا تَجَشَّوْكُمْ عِنْدَ التَّنَائِيْرِ
 حُرَّاسُ أَبْوَابِ عَلِيٍّ قِصُورِهَا
 غَيْرَ بِأَنْبَاءِ عَلِيٍّ وَتَرِيَهُ
 بِأَحْمَلِ لِلْمَحَامِدِ مَن حَمَارِ

فَلَبَّيْ فَلَبي يَدَيَّ مَسُورِ
شَقَاشِقُ أَقْوامِ فأسَكْتها هَذري
ضُ القومِ يَخْلُقُ ثم لا يَفْري
كُنْتُ كَالغَصَّانِ بالماءِ اعْتصاري
دونِ النساءِ ولو باتتْ بأطْهارِ
كَمَنْ بواديه بعد المَحَلِ ممطورِ
خُضِعَ الرقابِ نواكسَ الأَبْصارِ
فمَنْ لِحاجَةِ هذا الأرمِلِ الذَكرِ
ولو تعرَّبتُ عنها أُمُّ عمارِ
وقد بدا هُنْكَ مِنَ المِئزِرِ
غلائلَ عبدِ القيسِ منها صدورها
وأنتِ بريءٌ من قبائلها العَشرِ

٧٤٧- دَعَوْتُ لَمَّا نابني مَسُوراً
٧٤٨- دَعَوْتُني فِيا لَبِّي إِذْ هَدَرْتُ لَهُم
٧٥٣- ولأنتِ تَفْري ما خَلَقْتُ وَبَعْدُ
٧٥٨- لو بغيرِ الماءِ خَلَقِي شَرِقُ
٧٥٩- قومٌ إِذا حاربوا شَدُّوا مآزِرَهُم
٧٧٥- إِنَّا وإِياكَ إِذْ حَلَّتْ بأرْحَلنا
٨٢٢- وَإِذا الرِجالُ رأوا يَزِيدَ رأيتَهُم
٨٢٣- هذِي الأرامِلُ قد قَضَيْتِ حاجَتها
٨٧٩- إِذا تَغْنى الحِمامُ الورقُ هِيجَني
٩٠٥- رُحَّتِ وَفي رِجْلَيْكَ ما فيهما
٩٥٢- تَمَرُّ على ما تَسْتَمِرُّ وقد شَفَّتْ
٩٦٤- وَأَنْ كِلاباً هذِهِ عَشْرُ أَبْطَنِ

قافية الزاي

تَأْكُلُ كُلَّ لَيْلَةٍ قَفِيْزاً
بِضاحي عَدَاةِ أَمْرِهِ وَهُوَ ضامِرُ

٢٨٠- إِنَّ العَجْوزَ خَبَءَ جَروِزا
٤٦٨- وَهُنَّ وَفُوفٌ يَنْتَظِرْنَ قِضاءَهُ

قافية السين

٣٤٤ - أَهْمَزْتُ مِنْها جِبَّةً وَتِيساً

فَلا تَلْمُهُ أَنْ ينامَ البائِسا
ثم أَنَيْتِ وما شَفِيَتْ نِسيباً
وَإِلا تَقِيمُوا صاغِرِينَ الرُّؤِسا
بِيبَتِ مِثْلَ بَيْتِ بَنِي سَدُوسا
٧٣٥- لَقَدْ رَأَيْتُ عَجِبا مُذْ أُمِّسا

٤٥٣- قَدْ أَصْبَحْتُ بِقَرَقَرِي كِوانا
٥٠٥- هذِي بَرَزَتْ لَنَا فَهَجَّتِ رِسيباً
٥٨٠- أَقِيمُوا بَنِي النِّعمانِ عَنِّي صَدُورِكم
٦٠٤- إِذا ما كُنْتَ مَفْتَخِراً ففَاخِرِ

مِنِ الدَّهْرِ إِلا أَنْ أَكَبَّ فَأَنْعَسا
إِذا تَسَدَّها طِلاباً غَلَسا
ويوماً لهُ يَوْمُ التَّرْحَلِ خامِسا
٣٥٦- وَبِلادَةِ لَيْسِ بِها أَنيسُ

٧٩٠- فإِما تَرَيْتِي لا أَغْمُضُ ساعَةً
٩٠٢- على مَحالاتِ عُكْسِنَ عَكْبا
٤٨- أَفَمُنَّا بِها يوماً وَيوماً وَثالثاً

أَبْغَلِي هذِهِ بِالرَّحَى المَتقاعِيسُ
أَبْلي يَأْخُذها كِروَسُ
حَقّاً عَلَيْكَ إِذا اطمَأَنَّ المِجْلِسُ
فَفَقَّئْتُ عَيْنَ وَفَاضَتْ نَفْسُ
وموتنَ بِها حِراً وَجِلْدُكَ أَمْلَسُ
أَفانُ رَأْسِكَ كالثِغامِ المِخْلِيسُ

٣٨٩- تَقولُ وَصَكَّتْ وَجْهها بِيَمِينِها
٥٣١- يا فِقْعَساً وَأَيْسَ مَنِّي فَفْعَسُ
٥٨٦- إِذا ما أَتَيْتَ على الرِّسولِ فقلْ لهُ
٦٨٧- اجْتَمَعَ النِّاسُ وَقالوا: عِرْسُ
٧٩٥- فلا تَقْبَلْنَ ضِميماً مَخافَةَ مِيتَةٍ
٨٤- أَعلاقَةَ أُمِّ الوُؤَيْدِ بَعْدما

- ١٦٧- بنس مقام الشيخ أنرس أنرس
٤٦٠- قد ذهب القوم الكبرام ليسي
٥٠٩- يا صاح يا ذا الضامر العنسي
٥٣٥- وابن اللبون إذا ما لُرَّ في قرن
٧٣٤- اليوم أعلم ما يجيء به
٧٤٦- إذا شوقَ بَرْدٌ شوقَ بالبردِ مثله
٧٨٠- تنادوا بالرحيل غداً
٨٧٤- اضرب عنك الهموم طارِها
٩٥٣- فداسهم دوس الحصاد الدائس
إما على قَعوٍ وإما أفَعَسِيسِ
والرَّخِلِ ذي الأقتابِ والجلِيسِ
لم يستطع صولة البُزلِ القناعيسِ
ومضى بفضلِ قضائه أمسِ
دوايك حتى كُننا غيرُ لابسِ
وفي ترحالهم نفسِي
ضربك بالسيفِ قونسِ الفرسِ

قافية الصاد

- ٥٩٠- أتاني وعيد الحوص من آلِ جعفرِ
٧٩٣- يا دهرُ أم ما كان مشي رقصا
٤٠٤- كلوا في بعض بطنكم تعفوا
٧٦٤- أظعمت العراق ورافدنه
فيا عبد عمرو لو نهيت الأحواصا
بل قد تكون مشيتي توأصا
فإن زمانكم زمن خميص
فزارياً أحذ يد القميص

قافية الضاد

- ٤١٤- جارية في درعها الفضفاض
أيض من أخت بني إياض
٧٤٥- ضرباً هذا ذك وطعناً وخضاً
٢٧٠- بتهاء قفر والمطي كأنها
٣٦٣- وسن كسني سناء وسنماً
٣٩٧- هجوم عليها نفسه غير أنه
٤١٤- جارية في درعها الفضفاض
٨٢٨- تزعى أناض من جزيز الحمض
٨٧٥- وممن ولدوا عامر ذو
تقطع الحديد بالأيماض
يمضي إلى عاصي العروق التَّخْضاً
قطا الحزن قد كانت فراخاً بيوضها
دعرت بمدلاج الهجير نهوض
متى يُرم في عينه بالشبح ينهض
أيض من أخت بني إياض
الطول وذو العرض

قافية الطاء

- ٩٨- ما زلت أسعى بينهم وأختبط
جاؤوا بمذق هل رأيت الذئب قط
٨٦٠- أبيت على معاري فاخبرات
حتى إذا جنّ الظلام واختلط
بهن ملوب كدم العيبط

قافية العين

- ٤٥٦- لَمَّا عصى أصحابه مصعباً
أدى إليه الكيل صاعاً بصاع

من سَلَيْمِي ففؤادي مُتَنَزَعٌ
مالٌ إلى أرطاة حَقَفِ فاضطجعُ
تؤخذ كرهاً أو تجيء طائعا
مالي وكنتُ بِهِنَّ قِذْمًا مُوَلِّعا
بالزعفرانِ فلا أزالُ مُوَلِّعا
لِحِفْتُ فلم أنكلُ عن الضربِ مسمعا
١٧٣ - قد صرَّتْ البكرةُ يوماً أجمعا

تحملني الذلفاءُ حولاً أجمعا
وما أَلْفَيْتَنِي حُلْمِي مَضاعا
عليه الطيرُ ترقبُهُ وُقُوعا
بني ضَوَطَرِي لولا الكميِّ المقتعا
ولا يك موقِفٌ منك الوداعا
٢٨٢ - يا ليت أيامَ الصبا رواجعا

تركع يوماً والدهرُ قد رفعهُ
لتغني عني ذا إنائك أجمعا
وبعد عطائك المثة الرتاعا
وثمانَ عشرةً واثنتين وأربعا
وكريمٍ يُخْلُهُ قد وضَعَهُ
مقاتلها ما دمتُ حيّاً لأسمعا
لسانك كيما أن تغرَّ وتخدعا
وقد كربتُ أعناقها أن تقطعا
عليك من اللآئي يدَعْنَك أجدعا
إليك إليك ضاق به ذراعا
أكلَ النملُ السذي جَمَعَا
ولا تقاسينَ بعدي الهمَّ والجرعا
سأجعلُ عينيه لنفسه مَقْتَعَا
تُصمَّتْ بالماءِ تولباً جَدِعا
فلإن أبئتُ فلأربَعَهُ
على دمه ومصرعهِ السباعا
وقلْتُ ألمَّا تَضَحُ والشيبُ وازعُ
لنا قمرها والنجومُ الطوالعُ
بأخرى المنايا فهو يقظان هاجعُ
وأنت الذي في رحمة الله أطمعُ
فجئنا أريك فالتلاعُ الدوافعُ

٥٦٦ - أَرَقَّ الجَفْنُ خيالاً لم يدَعُ
٩٢١ - لما رأى أن لا دَعَا ولا شَبَعُ
٢١ - إن عليَّ الله أن تبايعا
٤٧ - إن الأحامِرَةَ الثلاثةُ أتَلَفَت
الراحَ واللحمَ السمينَ وأطلي
٨١ - لقد علمتُ أولى المغيرةِ أنني

١٧٥ - يا ليتني كنتُ صيباً مرضعا
١٩٠ - ذريني إن أمرك لن يَطاعا
١٩٦ - أنا ابنُ التاركِ البكريِّ بشرِ
١٩٨ - تعدون عقرَ النيبِ أفضلَ مجدكم
٢٣٥ - قفي قبل التفرقِ يا ضباعا

٢٨٢ - يا ليت أيامَ الصبا رواجعا
٣٠٨ - لا تُهينَ الفقيرَ علك أن
٣٧٢ - إذا قلتُ قذني قال: باللهِ حَلْفَةٌ
٤٧١ - أكفراً بعد ردِّ الموتِ عني
٤٧٧ - ولقد شربتُ ثمانياً وثمانياً
٤٩١ - كم بجودٍ مقرفٍ نال العلا
٥٣٩ - لقد عدلتني أم عمرٍو ولم أكن
٥٤١ - فقالت أكلَ الناسِ أصبحتُ مانحاً
٥٥٦ - سقاها ذوو الأحلامِ سجلاً على الظما
٥٥٩ - لعلك يوماً أن تِلْمَ مَلَمَةً
٦٦٤ - إذا التَّيَّازُ ذو العضلاتِ قُلْنَا
٧٨٣ - ولها بالمطاطرون إذا
٧٩٧ - لا تُتبعنَ لوعةً إئسري ولا هلعاً
٩١١ - فإن يكُ غثاً أو سميناً فلإنني
٩٣٨ - وذاتُ هَدمٍ عارٍ أشاجعُها
٩٤١ - حدثتُ حديثين امرأة
٩٦٣ - فكَرَّتْ تَبَغِيهِ فإفقتُهُ
١ - على حينَ عاتبتُ المشيبَ على الصبا
٣٤ - أخذنا بأفاقِ السماءِ عليكم
٦٦ - ينأمُ بإحدى مقلتيهِ ويتقي
٨٥ - فيا ربَّ ليلى أنت في كلِّ موطنٍ
١٢ - عفا ذو حُسى من قرنتي فالفوارعُ

وسائره باد إلى الشمس أكتع
وهي ثلاث أذرع وإصبع
لستة أعوام وذا العام سابع
ونوي كجذم الحوض أثلم خاشع
يسر يفيض على القداح ويصدع
وجوداً إذا هب الرياح الزعازع
رفيق إذا أعيار رفيق وممتع
إذا هم لمحووا شعاعه
ثلاث الأثافي والرسوم البلاع
جربز ولكن في كليب تواضع
إلى أما ويرويني التقيع
إتك إن يضرغ أحوك تضرغ
ولكن متى ما أملك الضر أنفع
تحيئة بينهم ضرب رجيغ
ركائبها إلا إلينا رجوعها
بها يوم حلوها وغدوا بلاع
فإن قومي لم تأكلهم الضبع
يوماً أتيح له جريء سلفع
إلي فهلا نفس ليلي شفيها
أحو الخمر ذو الشيبة الأضلع
وإن خلئت أن المتأى عنك واسع
هل الأزمن اللاتي مضمين رواجع
شهود على ليلي عدول مقانع
والفضل فضل والريغ ربيع
إلى رب صوت الحمار الجعدع
ومن حجره بالشيخة التيقصع
إلى بيت قعيدته لكعاع
اتسع الخرق على الراقع
علي ذنباً كله لم أضنع
على شيء رفعت به سماعي
ودلي دل ماجدة صناع
فيا للناس اللواشي المطاع
من هجو زبان لم تهجو ولم تدع
دلقت له وأكويه وقاع

١٧ - تمرى الثور فيها مدخل الظل رأسه
١٧٤ - أرمي عليها وهي فنز أجمع
١٩٤ - توهمت آيات لها فعرقتها
رماد ككخل العين لاياً أينه
٣٦٧ - فكأنهن رباة وكأئه
٣٨٨ - منا الذي اختير الرجال ساحة
٣٩٣ - وليس بمعيني وفي الناس ممتع
٤٤٠ - بعكاظ يغشي الناظرين
٤٤٦ - وهل يرجع التسليم أو يكشف العمى
٥٠٢ - فيا شاعراً لا شاعر اليوم مثله
٥١٥ - أطوف ما أطوف ثم أوي
٥٧٧ - يا أقرع بن حابس يا أقرع
٥٨١ - وما ذاك أن كان ابن عمي ولا أخي
٦٤١ - وخيل قد دلفت لها بخيل
٦٤٥ - بكت جزعاً واسترجعت ثم آذنت
٦٧٢ - وما الناس إلا كالديار وأهلها
٧٠٣ - أبا خراشة أما أنت ذا نفر
٧٣٧ - بينا نعايقه الكمأة وروغ
٧٦٣ - وثبتت ليلي أرسلت بشفاعة
٧٦٨ - حميد الذي أمج داره
٧٨٨ - فإنك كالليل الذي هو مذركي
٨٠٣ - أمنزلتني مي سلام عليكمما
٨٢١ - وبأينت ليلي في الخلاء ولم يكن
٨٧٠ - عباس عباس إذا احتدم الوغى
٩٤٤ - يقول الخنى وأبغض العجم ناطقاً
ويستخرج اليربوع من نافقائه
٧٧ - أطوف ما أطوف ثم أوي
١٥٦ - لا نسب اليوم ولا خلة
٢٣٢ - قد أصبحت أم الخيار تدعي
٢٤٣ - ألا يا أم قارع لا تلومي
وكوني بالمكارم ذكريني
٥٢٥ - تكتفي الوشاة وواعدوني
٥٧٠ - هجوت زبان ثم جئت معتذراً
٦٢٤ - وكنت إذا بليت بخضم سوء

بني عمكم كانوا كرام المضاجع
والشاة لا تمشي مع الهملج
يفوقان مرداس في مجمع

٧٩٩- قَلَمَا بَلَّغْنَا الْأَمْهَاتِ وَجَدْتُمْ
٨٥١- مِثْلِي لَا يُحْسِنُ قَوْلًا فَغَفَعِي
٨٦٦- فَمَا كَانَ حَصَنٌ وَلَا حَابِسٌ

قافية الفاء

لا تحسبي أنا نسينا الإيجاف
قادمة أو قلمنا محرفا

٨٨٧- قُلْنَا لَهَا يَوْمًا قَفِي. قَالَتْ قَافٍ
٢٨١- كَأَنَّ أَدْتِيَهُ إِذَا تَشَوَّفْنَا

٧٥١- خَالَطَ مِنْ سَلَمَى خِيَاشِيمَ وَفَا

فما بينها والأرض غوط نغانف
وجنبي حرا النار ما يتحرف
وعجت عججا من جذام المطارف
طليق ومكتوف اليدين ومزعف
ما في عطائهم من ولا سرف
من المال إلا مسحتا أو مجلف
وقلت لشقاع المدينة أوجف
ورجال مكة منبتون عجاف
أحب إلي من لبس الشفوف
إلا ابتغاء الحنث في الحلف
كلفني بحبك متهى كلفني
فليس يبرق لمستعطف
أبدأ وقتل بني قتيبة شافي
نفي الدراهم تقاد الصياريف

١٤٢- تَعَلَّقُ فِي مِثْلِ السَّوَارِي سَيُوفُنَا
١٦٠- وَبِأَشْرَ رَاعِيهَا الصَّلَى بِلِيَانِهِ
١٦٨- بِكَى الْخَرُّ مِنْ رَوْحٍ وَأَنْكَرَ جِلْدَهُ
٢٦٦- فَأَصْبَحَ مِنْ حَيْثُ التَّقِينَا شَرِيدَهُمْ
٤٨٨- أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوهَا ثَمَانِيَةَ
٥٦٥- وَعَضُّ زَمَانٍ يَابَنَ مَرَوَانَ لَمْ يَدَعْ
٦٧٨- جَزَيْتُ ابْنَ أَوْفَى بِالْمَدِينَةِ فَرَضَهُ
٧٦٦- عَمَرُو الَّذِي هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ
٢٨- لِلْبَيْسِ عِبَاءَةٌ وَتَقَرُّ عَيْنِي
٣٧٦- وَحَيَاةٍ هَجْرِكَ غَيْرَ مَعْتَمِدِ
مَا أَنْتَ أَحْسَنُ مِنْ رَأَيْتُ وَلَا
٥٩٢- عَلَيْهِ مِنَ اللَّؤْمِ سُرُوَالَةٌ
٧٩٤- مَنْ تَقَفَّنَ مِنْهُمْ فَيَسْ بِأَيْبِ
٨٤٧- تَنَفَّى يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ

قافية القاف

كأنه في الجلد توليع الوهن
مشتبه الأعلام لماع الخفن
هل تذهبن القوباء الريقه
وهات خبز البور أو سويقا
نجوت وهذا تحمليين طليق
بأعين أعداء وهن صديق
فبتنا ونيتهم فريق
على أنها معشوقة الدل عاشقه
جميعاً وأيدي المعفين رواقه
فمأ الهوى يرفض أو يترق

٤٤٩- فِيهَا خَطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقُ
٨٥٤- وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمَخْتَرِقِ
٥٢- يَا عَجِبًا لِهَذِهِ الْفَلَيْقَةِ
٩١٨- قَالَتْ سَلِيمَى اشْتَرْنَا دَقِيقًا
٦٥- عَدَسٌ مَا لِعِبَادِ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ
٢٧٨- دَعَوْنُ الْهَوَى ثَمَّ ارْتَمَيْنَ قَلُوبَنَا
٢٧٧- أَحَقًّا أَنْ جِيرْتَنَا اسْتَقَلَّوْا
٣٦٥- أَلَا طَرَقَتْ مِنْ نَحْوِ بُنْتَةَ طَارِقَهُ
٣٩٥- وَلَمْ يَرْتَفِقْ وَالنَّاسُ مُحْتَضِرُونَهُ
٤٩٩- أَدَارًا بِخَزْوَى هَجَّتِ لِلْعَيْنِ عَبْرَةٌ

- ٥٥٤ - يوشك مَنْ فَرَّ مِنْ مَيْتِهِ في بعض غزواته يُوافِقُها
٦١٦ - ودابتي وأين متي دابتي
٦٩٨ - مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا الموتُ كأسٌ والمرءُ ذائقُها
٩٢٨ - ومنهلٍ ليس له حَوازقُ ولضفادي جَمَّةٌ نقانِيقُ
١٠٠ - مِثْبَرَةُ العَرْقُوبِ إِشْفَى المَرْفِقِ
١٠٥ - يَا قُرَّ إِنَّ أَبَاكَ حَيٌّ حُوَيْلِدِ قد كنتُ خائفه على الأحماقِ
١٣٢ - فلو كان البكاء يردُّ شيئاً بكيته على بُجَيْرٍ أو عفاقِ
على المرأين إذ هلكا جميعاً
١٥٧ - هل أنت باعثُ دينارٍ لحاجتنا أو عبدَ رَبِّ أَخَا عونِ بنِ مخرَاقِ
٢٤٠ - فمتى واغلُّ يُبْهُمُ يُحَيُّو هُ وتُعْطِفُ عليه كأسُ الساقِي
٣٣٧ - ورُحْنَا بكَابِنِ المَاءِ يَجُئُبُ وَسَطْنَا تصوَّبُ فيه العينُ طوراً وترتقي
٣٥٨ - يا رَبِّ مِثْلِكَ فِي النِّسَاءِ غَرِيرَةٌ بيضاءُ قد متَّعَتْها بطلاقِ
٣٦٤ - قد اسْتَوَى بَشْرٌ عَلَى العِرَاقِ من غيرِ سِيفٍ ودمِ مَهْرَاقِ
٤٦٩ - أَفْنَى تِلْدَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبِ قرعُ القِوَايِزِ أَفْوَاهِ الأَبَارِيقِ
٥٠٠ - ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِلَيَّ وَقَالَتْ يا عَدِيًّا لَقَدْ وَقَّتْكَ الأَوَاقِي
٥٧١ - إِذَا العَجْوُزُ غَضِبَتْ فَطَلَّقِي ولا تَرْضَاهَا ولا تَمَلِّقِي
٦٣٥ - تَذَرُ الجِجَاعِمَ ضَاحِيًا هَامَاتِهَا بلِّه الأَكْفَ كَأَتْهَالِمْ تُخَلِّقِي
٦٧١ - تَزَوَّجَتْهَا رَامِيَّةٌ هَرْمَزِيَّةٌ بفضلِ الَّذِي أَعْطَى الأَمِيرُ مِنَ الوُرُقِ
٧١٤ - لا صلح بيني فاعلموه ولا بينكم ما حملت عاتقي
سيفي وما كنا بنجيد وما قرقر قُمرُ الوادِ بالشاهقي

قافية الكاف

- ١٠٢ - من بين أولاك إلى أولالكا
١٠٣ - أولئك قومي لم يكونوا أشابةً وهل يعظ الضليل إلا أولالكا
٤٦٥ - إليك حتى بلغت إياكا
٤٦٤ - دارٌ لسعدى إذ من هواكا
٨٥٥ - ثم استمروا وقالوا إن مشربكم ماءً بشرقي سلمى فيد أو ركلك
٨٥٦ - حتى استغاثت بسبي فرُّ غيظلة خاف العيون فلم يُنظر به الحشك
٣٦ - لَيْتُ وَلَيْتُ فِي محلِّ ضُنْكَ فأرة منك دُبَحَتْ فِي سُكِّ
٣٧ - كأن بين فكها والفك أمٌ عبيد وأبو مالِك
٤٢٥ - بشر قرينا يقن هالك وجهك بالعنبر والمسك الذكي
٩٢٣ - أبيت أسري وتيتي تذلكي

قافية اللام

- ١١٩ - فصلقنا في مراد صلقة وصداء الحقتهم بالثلل

وكان أبوك يُسمى الجَعَل
أينما الريحُ تميلُها تَميلُ
كعَصْفٍ مَأْكُولٍ

جزاء الكلابِ العاديَاتِ وقد فَعَلُ
يخالُ الفرارَ يُراخي الأَجَلُ
على الجبالِ الصمِّ لا رفضَ الجَبَلُ
حرامٌ لا تحِلُّ

تُرِيكَ المَنَا برؤوسِ الأَسَلِ
رَهطُ مرجومٍ ورهطِ ابنِ المُعَلِ
وبإذنِ اللّهِ ريشي وعَجَلُ
طَبَاخِ ساعاتِ الكرى زادِ الكَسَلُ
بِكَلَّتِي إن لم أساوُ بالطَّوَلُ
جَعَلُ اللسانُ على الفؤادِ دليلاً
ونَهْنَهْتُ نفسي بعدما كِذْتُ أفعَلُ
لم يُيَالُوا حُرْمَةَ الرَّجُلَةِ
قتلوا الملوكةَ وفكَّكا الأَغلالا
كنعاجِ الملا تَعَسَّفَنَ رَمَلَا

ما لم يكن وأبٌ له لِيُيَالَا
العصبِ وَيَوْمًا أديمها نَعَلَا
أحلَّكَ في المخازي حيث حَلَا
فقلْتُ لصيِّحِ انتجعي بلالا
فلولا الغمدُ يُمسكه لسالا
وإن في السفرِ إذ مضوا مهَلَا
كَهُ ولا كهَنَ إلا حَاطَلَا
من العامِ تلقاه ومن عامٍ أَوْلَا
وفي ذمتي لئن فَعَلْتَ ليفَعَلَا
عوداً تزجِّي بينها أطفالها
وليس بولاجِ الخوالفِ أَعْقَلَا
سَقَى بهما ساقٍ ولَمَّا تَبَلَلَا
تَوَهَّمْتَ رُبْعاً أو تَدَكَّرْتَ منزلا
لئيماً أن يكونَ أفادَ مالا
ولا أرضَ أبقلِ إبقالها
ثلاثون للهجرِ حَوَلًا كميلا
يُخْرَدُ حَرْدُ الجِنَّةِ المغَلَّة

٢٠١- وسميت كعباً بشرَ العظام
٢٣٩- صعدةٌ نابتةٌ في حائر
٣٣٩- وصيروا مثلُ

٤٥٥- جزى ربه عني عدي بن حاتم
٤٧٠- ضعيفُ النكايَةِ أعداءه
٦٧٧- لو أن قومي حين أَدعوهم حَمَلُ
٧٢٠- إن سُرى الليلِ

٨٨٢- ولبس العجاجةِ والخافقاتِ
٨٩٢- وقيلُ من لُكَيْزِ حاضِرُ
٨٩٣- إن تقوى ربنا خيرُ نَقَلُ
٨٣٣- ربَّ ابنِ عمِّ لسليمةِ مُشَمِعِلُ
٩٢٢- لسْتُ إذن لَزَعْبَلَةَ إن لم أغير
١- إنَّ الكلامَ لفي الفؤادِ وإلما
٣- فلم أرَ مثلها حُباسةً واجِدِ
٤- خَرَّقُوا جَيْبَ فَتَاتِهِمْ
٧١- أبني كليبِ إن عمِّي اللذا
١٣٨- قلتُ إذا أَقْبَلْتُ وزهرُ تهادي

١٣٩- ورجا الأَخِيظَلُ من سفاهةِ نفسه
١٤- يوماً تراها كَشِبُهُ أُرْدِيَةَ
١٦٥- أبوك أبوك زيدٌ غيرِ شكِ
١٩٩- سمعتُ الناسَ ينتجعون غيْثاً
٢٣٣- يذيبُ الرعبُ منه كُلَّ عَضْبِ
٣٠٠- إنَّ محلاً وإنَّ مُرْتَجِلاً
٣٢٨- فلا أرى بعلاً ولا حلائلا
٣٤٨- أتعرفُ أم لا رسمَ دارِ معطلاً
٣٨٢- تساورُ سواراً إلى المجدِ والعلَا
٣٩٠- الواهبُ الميَّةِ الهجانَ وعبدها
٣٩٨- أخوا الحربِ لباساً إليها حلالها
٤١٧- وما شئتَا خرقاءَ واهيةِ الكلى
بأضْيَعِ من عينيك للماءِ كُلِّمَا
٤٣٨- ولم أمدح لأرضيه بشعري
٧٢٤- فلا مزنَةَ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا
٤٧٩- على أنتي بغدما قد مَضَى
٥١٣- أَقْبَلُ سَيْلُ جاء من عند الله

فُتْرَجِي ونكثرت التأميلا
 إذا ما خفت من شيء تبالا
 وفيها بنو معد حلولا
 بلغوا بها بيض الوجوه فحولوا
 نحج معاً قالت أعاماً وقابله
 ثم ابعثوا حكماً بالحق قولاً
 وأنا أمشي الدألى حوالكا
 بقتيه حتى تكمل وتعملا
 ٧١٣ - وقد علمت يا فقي التملة

٧٤١ - وداهية من دواهي المتو
 ٧٦٧ - فالفيثه غير مستعيب
 ٨١٥ - طزن انقطاع أوتار محظربة
 ٨٧٨ - أبو حنش يورقنا وطلق
 ٩٠١ - الواهب العدا وكل طيرة
 ٥١ - إذا كان بعض الناس سيفاً لدولة
 ٦٤ - وكانت لهم ربعية يخذرونها
 ٦٣ - يلومونني في اشتراء النخيد
 ٩٠ - كذلك تلك وكانظرات
 ١٣٠ - تهاض بدار قد تقادم عهدها
 ١٧٨ - لمن زحلوفنة زل
 ١٨٠ - فلا وأبيك خير منك إني
 ٢٠٣ - أستغفر الله ذنباً لست محصيه
 ٢١٧ - يا عمرو إنك قد مللت صحابتي
 ٢٤١ - فإن أنت لم ينفك علمك فانتسب
 ٢٩٢ - لهتك من عبسية لوسيمة
 ٣٠٠ - فلا تلحني فيها فإن بحبها
 ٣٠١ - كأن وقد أتى حول كميل

٣٠٩ - أغد لعتا في الرهان نرسلة

أو تنزلون فإنا معشر نزل
 من عن يمين الحيا نظرة قبل
 كالطعن يذهب فيه الزيت والقتل
 وليس إلى منها النزول سبيل
 وقيل إنك محبوس ومقتول
 بطن عثر غيل دونها غيل

٥٤٣ - غير أتالم تأتبا بيقين
 ٥٤٥ - محمداً تقد نفسك كل نفس
 ٦٠٥ - غنيت دارنا تهامة في الدهر
 ٦٨ - سادوا البلاد وأصبحوا في آدم
 ٦٢٢ - فقلت امكثي حتى يسار لعلنا
 ٦٢٨ - أدوا التي نقصت تسعون من مائة
 ٦٥١ - اهدموا بيتك لا أباً لك
 ٦٦٦ - فويق جليل شامخ لن تناله
 ٧١٣ - وقد علمت يا فقي التملة

٣١٦ - إن تركبوا فركوب الخيل عادتنا
 ٣٣١ - فقلت للركب لما أن علا بهم
 ٣٣٥ - أنتهون ولن ينهي ذوي شطط
 ٣٦٢ - مخلقة لا يستطيع ارتقاؤها
 ٤١٢ - فلها وأخوف عندي إذ أكلته
 من ضيغم براء الأرض مخدره

٤١٥- ما أقدِرَ اللّٰهَ أن يُذني على شَحَطٍ
٤٣٩- قَطُوبٌ فما تلقاه إلا كأنما

٤٤٨ - مثل القطا قد تنقت حواصله

عليّ وإنما أنفقت مالاً
شديداً بأعباءِ الخلافةِ كاهله
إلا رسيماً وإلا رملاً
قد علمت ذاك معدّ كلّها
دويّهة تصفرُّ منها الأناملُ
غراءً ومدتها مدامعُ حُفْلُ
وما يُغني البكاءُ ولا العويلُ
والعينُ بالإثمِ الحارِيّ مكحولُ
كما تلوّنُ في أثوابها الغولُ
أنحَبَ فيفضي أم ضلالٌ وباطلُ
علمَ سليمانَ كلامَ النملِ
وأن أشدّاءَ الرجالِ طيالها
ويوماً ترى فيهنّ غولاً تغولُ
قلنا محمداً من أيه بديلُ
يهوديّ يقاربُ أو يُزيّلُ
أذى - درناً على جلده الماءُ - غاسلُ
علمَ سليمانَ كلامَ النملِ
حُطْبَيّاي وأوصالي
حمامةً في غصونِ ذاتِ أوقالِ
ولا الأصيلِ على ذي الرأْيِ والجدلِ
وقبل منايا عاديّاتِ وآجالِ
بين رماحيّ مالِكٍ ونهشلِ
ظرفُ عجوزٍ فيه ثنا حنظلِ
وأفعدُ في أنفائه بالأصائلِ
وهل يُنعمن من كان في العُصْرِ الخالي
والحقّ يدفعُ ترهاتِ الباطلِ
وشعثاً مرضيعٍ مثلَ السعالِ
على ربّعينِ مسلوبٍ وبِالِ
أثيثٍ كقنوسِ النخلةِ المتعكّلِ
كدتُ أقضي الغداةَ من جليله
إنما يجزي الفتى ليس الجمّلِ
وأردفَ أعجازاً ونساءً بكلّكلِ

٥١٤- ذريني إنّما خطني وصوبي
٥٣٨- رأيتُ الوليدَ بنَ اليزيدِ مباركاً
٦٣٢- مالكٍ من شيخك إلا عملته
٦٦٢- ونارنا لم يُرَ ناراً مثلها
٦٦٧- وكُلُّ أناسٍ سوف تدخلُ بينهم
٦٨١- إذا قلتُ مهلاً غارتِ العينُ بالبكا
٦٨٢- بكت عيني وحُقَّ لها بكاهها
٦٨٨- إذ هي أخوى من الربيعي حاجه
٧٠٢- فما تدومُ على شيءٍ تكونُ به
٧٨٥- ألا تسألانِ المرءَ ماذا يُحاولُ
٢- يا ليتني أوتيتُ علمَ الحُكُلِ
٨١٨- تبيّن لي أنّ القماعةَ ذلّةٌ
٨٦١- فيوماً يُجارينَ الهوى غير ماضي
٨٦٨- لولا انقطاعُ الوحي بعد محمّدٍ
٩٤٨- كما حُطَّ الكتابُ بكفّ يوماً
٩٥٤- نقيّ الذمِّ عن أثوابه مثلما نقيّ
٢- يا ليتني أوتيتُ علمَ الحُكُلِ
٨- ولولا تبطلُ عَروضُ في
١٠- لم يَمْنَعِ الشُّربُ منها غير أن نطقَتْ
١٦- ما أنت بالحكمِ الثرُصي حكومتُهُ
١٩- ألا يا اسقِياني قبل غارةِ سنجالِ
٣٩- تبقَلتُ في زمنِ التبُّقُلِ
٤٣- كأن حُضِيّته من الدُّلدُلِ
٦٧- لَعَمْرِي لأنت البيتُ أكرمُ أهلهُ
٧٨- ألا عمّ صباحاً أيها الطللُ البالي
٨٣- ذاك الذي وأبيك يعرف مالكا
١٠٨- ويأوي إليّ نسوةٌ عطلي
١٠٩- بكيتُ وما بكأ رجل حزين
١١٠- وفرع يغشي المتنَ أسودَ فاحم
١٢٠- رسم دارٍ وقفتُ في ظلّيه
١٢١- وإذا وليتَ قرضاً فأجزه
١٢٥- فقلتُ له لما تمطى بجزوه

عُقَابُ تَنُوفَى لَا عِقَابُ الْقَوَاعِلِ
 بسقط اللوى بين الدخولِ فحوملِ
 بشقَّ وشقَّ عندنا لم يحوولِ
 وهل عند رسمِ دارسٍ من معوولِ
 وقد يُدركُ المجدَّ المؤتَلَّ أمثالي
 أصادفُه وأتلفُ بعضَ مالي
 فبتنا على ما حيلتْ ناعمي بالِ
 أناخ وأقرى فوق ظهرِ سيبِلِ
 تصلُّ وعن قيصٍ بزيزاءٍ مَجْهَلِ
 بأنسةٍ كأنها خطُ تمثالِ
 وأسرى من معشرِ أقيالِ
 رُبَّ هَيْضَلٍ مرسٍ لَقَفْتُ بهيضلِ
 بناظرةٍ من وَخَشٍ وَجِرَّةٍ مُطْفَلِ
 لتُخزني فلا بكِ ما أبالي
 لناموا فما إن من حديثٍ ولا صالي
 ولو قطعوا رأسي لديكِ وأوصالي
 وليس حاملني إلا ابنُ حمالِ
 ببغدادَ ما كادتُ إلى الصبحِ تنجلي
 كفاني ولم أطلبُ قليلٌ من المالِ
 يُدافعُ عن أحسابهم أنا أو مثلي
 أزلنا هَامُهَنَّ عن المقيبلِ
 لقد جار الزمانُ على عيالي
 كما أخذ السرارُ من الهلالِ

٥١٨ - في لجة أسك فلاناً عن قُل

ليسلبني نفسي أمالِ بن حنظلِ
 كفضلِ ابنِ المخاضِ على الفصيلِ
 وشفاءٍ غيكَ خابراً أن تسألي
 ويغضبُ منه صاحبي بقؤولِ
 لا يسألون عن السوادِ المقبلِ
 إنما من اللئيمِ ولا واغليلِ
 متى ما ترقَّ العينُ فيه تسهلِ
 يشرب أدنى دارها نظرِ عالِ
 أحبُّ من يَوْمنا بالعزجِ أومالِ
 بَحْنينَ حينَ تواكَل الأبطالِ

١٣٧- كأن دثاراً حلقَتْ بلبسونه
 ١٦٤- قفا نيك من ذكرى حبيبٍ ومنزلِ
 ٢٢٧- إذا ما بكى من خلفها انصرفت له
 ٢٦٠- وإن شفاءً عبرةً مُهراقاةً
 ٢٩٤- ولكنما أسعى لمجدٍ مؤتَلِ
 ٢٩٦- كئيبية جابرٍ إذ قال ليتي
 ٣٠٢- فليتَ دفعتِ الهَمَّ عني ساعةً
 ٣٠٤- وما كنت ضفطاً ولكن طالباً
 ٣٤١- غدت من عليه بعد ما تمَّ ظمؤها
 ٣٥٤- فيا ربَّ يومٍ قد لهوتُ وليلية
 ٣٥٧- ربِّ رُفد هرقته ذلك اليوم
 ٣٦٠- أزهُيرَ إن يشب القذالُ فإئنه
 ٣٧٠- تصدُّ وتبدي عن أسيلٍ وتتقي
 ٣٧٨- ألا نادتُ أُميمةً باحتمالِ
 ٣٧٩- حلفتُ لها باللهِ حلفةً فاجرِ
 ٣٨٤- فقلتُ يمينُ اللهِ أبرحُ قاعداً
 ٣٩٢- ألا فتى من سرةِ الناسِ يحملني
 ٤٠٥- يا ليلةً خرسَ الدجاجِ سَهْرُتها
 ٤٥١- فلو أن ما أسعى لأدنى معيشةٍ
 ٤٥٨- أنا الذائدُ الحامي الذمارِ وإنما
 ٤٦٥- بضربِ بالسيوفِ رؤوسِ قومِ
 ٤٨٤- ثلاثه أنفيسٍ وثلاثُ دؤودِ
 ٤٩٧- أرى مرَّ السنينِ أخذنَ مني

٥٢٨- وهذا ردائي عنده يستعيرُهُ

٥٣٦- وجدنا تَهشلاً فضلتُ فقيماً

٥٤٠- هلاً سألتِ وخبرُ قومٍ عندهم

٥٤٨- فما أنا للشيء الذي ليس ناعمي

٥٥٢- يُغشونَ حتى ما تهزُّ كلابهم

٥٧٣- فاليومَ أشرب غير مستحقي

٥٧١- ورُخنا يكادُ الطرفُ يقصُرُ دونه

٦٠١- تنورتها من أذرعَات وأهلها

٦١٤- ليؤمنا بمنى إذ نحن نزلها

٦١٨- نصرونا نبيهم وشهدوا أزره

- ٦٣٤- خلا اللّه ما أرجو سواك وإنتي
٦٩٥- والحربُ أول ما تكون فتيةً
٧٠٥- كأنني بفتخاء الجناحين لِقوة
٧٠٦- وقد أعتدي والطيرُ في وُكُناتها
٧٢٣- وكانَ الخمرَ المُدامَ من الإند
٧٣٦- بينما نحنن بالأراكِ معاً
٧٣٨- تجاوزتُ أحراساً عليها ومغشراً
٧٦٥- يطيرُ الغلامُ الخفَّ عن صهواته
٧٧٤- ربّما تكرهُ النفوسُ من الأمرِ
٨١٦- يأتي لها من أيمن وأשמّل
٨١٧- خُزُسٌ بـ «لا» في كلِّ مكرمةٍ
٨٢٩- وخِمارٍ غانيةٍ شدتُ برأسها
٨٣٦- ممّنْ حَمَلْنَ به وهنَّ عواقِدُ
٨٤١- ولا يُيادرُ بالعشاءِ وليدُننا
٨٤٤- ييازِلُ وِجَناءَ أو عِنهَلُ
٨٥٧- الحَمْدُ لِلّهِ العليّ الأجلل
٨٥٨- يَشْكُو الوَجى أَظْلِلُ وَأظْلِلُ
٨٧٣- مالٌ شهيداً بين أسيافكم
٨٨- ألا لا باركُ اللّهُ في سهيل
٨٨٨- فَلَسْتُ بِأَتِيهِ ولا أَشْتَطِيعُهُ
٩٣٧- يُسْمَعُ فيها مثلُ صوتِ المسحَلِ
والحشورُ في خفانها كالحنظل
٩٤٧- كميثٌ يزلُّ اللبدُ عن حالِ مَنه
كما زَلَّتِ الصفواءُ بالمتنزلِ

قافية الميم

- ٢٩٨- ويوماً توافينا بوجهٍ مقسم
٤١٨- حُبٌّ بالزورِ الذي لا يُرى
٤٧٤- وإلاً فسيري حيثما سارَ راكب
٧٩٢- دعاني عبيد اللّهِ نفسي فداؤه
١٥- أو ودماءٍ لا تزالُ مُراقاةً
٢٤- ولولا رجالٌ من رزامِ أعرّةٍ
١٣١- سَقَتُهُ الرواعد من صَيِّفِ
١٩٢- أنا سيفُ العشيّرةِ فاغريفوني
٢٨٧- إنّ الذين قَتَلْتُم أَمْسِ سَيدهم
كأن ظيئةً تعطو إلى وارق السلم
منه إلا صَفْحَةً أو لمأم
تيمّمَ خمساً ليس في سيره يتّم
فيالك من داع دعاني نعم نعم
على قنّة العزّي وبالنسر عندما
وأل سَيِّع أو أسوءك علقمما
وإن من خريفِ فلن يعدما
حُميداً قد تذرّيتُ السنماما
لا تحسبوا ليْلُهُم عن ليلكم ناما

يُدينن أمّ قاسمٍ وقاسما
من القوم إلا خارجياً مسوماً
فلا بك ما أسأل ولا أغامنا
إذا ما خشوا من محدث الأمر مُعظما
بحقل الرخامي قد عفا طلالهما
كميتا الأعالي جوتنا مصطلاهما
هللت أو سبحت يا اللهم ما

اردد علينا شيخنا مسلماً

وما عهد كعهدك يا أماما
لا تلحني إني عيئت صائما
الأفعاون والشجاع الشجعما
ينون من دون سئله العرما
من بعد ما وبعد ما وبعد مَث

٧٥٤ - عوجي علينا واربعي يا فاطما

فقالوا الجن قلت عمووا ظلاما
وأسيافنا يقطرن من نجدة دما
طيبب بما أعيأ النطاسي حذيمًا
جوداً وأخرى تُعط بالسيف الدما
إذا خاف يوماً تَبوّة فدعاهما
للّه در اليوم من لامها
من الناس ذنباً جاءه وهو مسلما
كان قفراً رسوماً قلما
وياوي إليها المستجير فيعضما
إن المنيّة لا تطيش سهامها
وصال على طول الصدود يدوم
وتعبده وإن جحد العُوم
من حُجرها آمنت اللّه والكلم
عليك ورحمة اللّه السلام
على جوده لضعن بالماء حاتم
كلامكم عليّ إذن حرام
طويلاً سواريه شديداً دعائمه
بشيء أن أمكم شريم
لهنك من بزق عليّ كريم
كان الأرض ليس بها هشام

٣٢١- متى تقول القلص الرواسما
٣٤٧- من الصبح حتى تغرب الشمس لا ترى
٣٧٧- رأى برقاً فأوضع فوق بكر
٣٩٤- هم القائلون الخير والأمرونه
٤٠٧- أومن دمتين عرج الركب فيهما
أقامت على ربّعئهما جارتا صفًا
٥١٩- وما عليك أن تقولي كلما

٥٢٦- أصبح وصل حبكم رماما
٥٥٧- أكثرت في القول ملحاً دائماً
٥٦٧- قد سالم الحيات منه القدما
٦١١- من سبأ الحاضرين مأرب إذ
٧٤٩- اللّه نجّاك بكفي مُسلمت

٧٨١- أتوا ناري فقلت منون أنتم
٨٠٨- لنا الجففات الغرّ يلمعن بالضحى
٨٩٧- فهل لكم فيها إليّ فإني
٩٠٩- كفاك كف ما تليق درهما
٩٤٩- هما أخوا في الحرب من لا أخا له
٩٥٠- لما رأث سايدما استعبرت
٩٥٧- وما كنت أخشى الدهر إحلاسن مسلم
٩٥٨- فأصبحت بعد خط بهجتها
٩٦١- لها هضبة لا ينزل الذلّ وسطها
٥٧- ولقد علمت لتأتين مني
٦١- صددت فأطولت الصدود وقلما
٨٧- نصلي للذي صلّت قريش
١٠٠- والحيّة الحنقة الرقشاء أخرجها
١٤٤- ألا يا نخلة من ذات عرق
١٩١- على حالة لو أن في القوم حاتمًا
٢٠٥- تمرّون الديار ولم تعوجوا
٢٤٧- وكننا ورثناه على عهد تبع
٢٨٥- لعل اللّه فضلكم علينا
٢٩١- ألا يا سنا برق عليّ قليل الحمى
٣١٢- فأصبح بطن مكة مقشعراً

- ٣١٥- فلانك والكتاب إلى علي
٣٢٣ - بل بلد ملء الفجاج قتمه
٣٦١- طالعات بيطن فقرة بذن
٤٠٢- أو مسحل شنج عضادة سمحج
٤٣٥- لا حبذا أنت يا صنعاء من بلد
٤٣٦- سُئِلْتُ فلم تَبْخُلْ ولم تُعْطِ طائلاً
٤٤٤- لو كان حياً قبلهن ظعائناً
٤٤٧- ألبان إبل تعلقة بن مسافر
٤٧٢- أظلموم إن مصابكم رجلاً
٥٠٤- وحتى يبيت القوم في الصيف ليلة
٥٢٧- إن ابن حارث إن اشتق لرؤيته
٥٣٠- ديار مية إذ مي تساعفنا
٥٥٠- يا أيها الرجل المعلم غيره
تصف الدواء الذي السقام وذي الضنى
ابدا بنفسك فانتهأ عن غيرها
فهنالك يسمع ما تقول ويشتفي
٥٧٩- فطلقتها فلست لها بكفء
٦٧٣- كأس عزيز من الأعناب عتتها
٦٨٠- بسم الذي في كل سورة سمة
٦٨٩- للفتى عقل يعيش به
٧١٥- فوه كشف العصا لأبأ تيشه
٧١٦- فلا ينسب من بين عينيك ما انطوى
٧٦٠- لا الدار غيرها بعدي الأنيس ولا
٧٧١- فعلا فروع الأيهقان وأطفلك
٨٣٨- سلام الله يا مطر عليها
٨٣٩- متى كان الخيام بذي طلوح
٨٨٥- كأن إبريقهم ظبي على شرف
٩٠٧- تراك أمكنة إذا لم أرضها
٩٣٩- بني إن البر شيء هين
٣- أمين أم أوقى دمنة لم تكلم
٢٦- وأعلم ما في اليوم والأمس قبله
٤٩- وعقبه الأعقاب في الشهر الأصم
٩٦- وأنا الذي عرفت معداً فضله
١١٣- لو قلت ما في قومها لم تيشم
- كدابغة وقد حلنم الأديم
ربما ضاعن بها ومقيم
بسرته نذب له وكلوم
ولا شعوب هوى مني ولا نقيم
فسيان لا حمد لسيك ولا ذم
حيا الحطيم وجوههن وزمزم
ما دام يملكها علي حرام
أهدى السلام تحية ظلم
يقولون نور صبغ والليل عاتم
أو امتدحه فلان الناس قد علموا
ولا يرى مثلها عذب ولا عجم
هلا لنفسك كان ذا التعليم
كما يصح به وأنت سقيم
فإذا انتهت عنه فأنت حكيم
بالقول منك وينفع التعليم
والأ يغل مفرقك الحسام
لبعض أربابها حانية حوم
قد وردت على طريق تعلمه
حيث تهدي ساقه قدمه
أسك ما يسمع الأصوات مصلوم
ولا تلقني إلا وأنفك راغم
بالدار لو كلمت ذا حاجة صم
بالجلهتين ظباؤها ونعامها
وليس عليك يا مطر السلام
سقيت الغيث أيها الخيام
مفدّم بسبا الكتان ملكوم
أو يرتبط بعض النفوس حمامها
المنطق اللين والطعيتم
بحومانة الدراج فالمثلكم
ولكنني عن علم ما في غد عم

وبين النقا أنت أم أم سالم
 ورمتي السفا أنفاسها بسهام
 بها يوم ذباب السيب صيام
 يزرعُ الودّ قسي فؤاد السقيم
 شوارع من غير العشيرة في الدّم
 متي بمنزلة المحبّ المكرم
 من نسج داود أبي سلام
 كان الزناء فريضة الرجم
 فلا هو أبداها ولم يتجمجم
 وجيران لنا كانوا كرام
 نبكي الديار كما بكى ابن خدام
 إذا أتته عبئدُ الفسا واللهازم
 يُحذى نعال السبت ليس بتوام
 باتت طراباً ويات الليل لم ينم
 من السمر والأحراس في حبس ضيغم
 فنغم المرء من رجلٍ تهام
 عشية بانا رهط كعب وحاتم
 محافظة لهنّ إخا الذمام
 وما هو عنها بالحديث المرجم
 ردائي وجلت عن ملوك الأعاجم
 وعام حلت وهذا التابع الخامي
 سوداً كخافية الغراب الأسحم
 سريعاً وإلا يُبند بالظلم يظلم
 أقاويل هذا الناس ماوي يندم
 ولو خالها تخفى على الناس تُعلم
 يُعارُ ولا من ياتها يندسّم
 يا بؤس للجهل ضرار لأقوام
 وقلنا للنساء بها أقيمي
 كفى الأيتام فقد أبي اليتيم
 كما شرقت صدرُ القنائة من الدم
 أعاليها مرّ الرياح النواسم
 أذى الجوار إلى بني العوام
 حرمت عليّ وليتها لم تحرّم

١٣٤- يَا ظَيِّبَةَ الوَغَسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلِ
 ١٤٥- كَأْتَا عَلَى أَوْلَادِ أَحَقَبَ لَاحَهَا
 جنوبٌ ذَوَتْ عنها التناهي فأنزلت
 ١٥٥- كيف أمسيت كيف أصبحت ممّا
 ١٩٣- أناسٌ بثغري لا تزالُ رماحهم
 ٢١٤- ولقد نزلتِ فلا تظني غيره
 ٢٢٢- ودعا بمحكمة أمين نسجها
 ٢٣٦- كانت فريضة ما تقول كما
 ٢٤٥- وكان طوى كشحاً على مستكنة
 ٢٦٨- فكيف إذا مررتُ بدار قوم
 ٣١٠- عوجاً على الطليل المحيل لأننا
 ٣١٧- وكنتُ أرى زيداً كما قيل سيداً
 ٣٦٨- بطلٍ كأن ثيابه في سرحة
 ٤٠٠- حتّى شأها كليلٌ موهناً عملٌ
 ٤١١- ولا شبل أحمى من غزالٍ كأنه
 ٤٣٢- تخيّرهُ فلم يغبّدك سواه
 ٤٥٤- وقد مات خيراهم فلم يهلكاهم
 ٤٦٦- أخذتُ بسجلهم فنفختُ فيه
 ٤٧٣- وما الحربُ إلا علمتكم وذقتكم
 ٤٨١- ثلاثٌ مئين للملوك وفي بها
 ٤٨٢- مضت ثلاثٌ سنين منذ حلّ بها
 ٤٩٥- فيها اثنتان وأربعون حلوبة
 ٥٧٢- جريءٌ متى يُظلم يُعاقب بظلمه
 ٥٧٥- أماوي مهمن يستمع في صديقه
 ٥٨٥- ومهما تكن عند امرئ من خليفة
 ٦٩٤- وقدر ككف القرد لا مستعيرها
 ٧٢٦- قالت بنو عامر خالوا بني أسد
 ٧٢٩- تركنا الخيل والتعم المندي
 ٧٣٠- إذا بعضُ السنين تعرقتنا
 ٨٣١- وتشرق بالقول الذي أذعته
 ٧٣٢- مشين كما اهتزت رماحٌ تسفّهت
 ٧٥٧- لو غيركم علق الزبيرُ بجملهِ
 ٧٧٧- يا شاة من قنص لمن حلّت له

- ٩٤ - إذا اغوججن قلت صاحب قوم
 ٩٣١ - فيها الرماح فيها كل سابعة
 ٩٣٥ - فتنتج لكم غلمان أشام كلهم
 ٩٥٩ - متقلداً لأبيه كانت عنده
- بالدو أشباه السفين العوم
 جدلاء مُحكمة من نسج سلام
 كأحمر عادٍ ثم ترضع فقطم
 أرباق صاحب ثلثة وبهام

قافية النون

- ١٢ - يا صاح ما هاج الدموع الدرّفن
 ٢٢٣ - أنا أبو المنهال بعض الأحيان
 ٣٠٧ - قالت بنات العم يا سلمى وإن
 ٣٢٦ - أتطمع فينا من أراق دماءنا
 ٦٤٧ - أثوز ما أصيدكم أم ثورين
 ٦٥٥ - حثّ قلوصي حين لا حين محن
 ٨١١ - قالت سلّمي لا أحب الجعدين
 ٧ - لا تنكروا القتل وقد سبينا
 ٤٤ - أصبح زيد حفش العيينة
 شهري ربيع وجماديينه
- من طليل كالأحمي أنهجن
 كان عيياً مُغدماً قالت وإن
 ولولاك لم يعرض لأحسابنا حسن
 أم هذه الجماء ذات القرنين
 ولا السباط إنهم مناتين
 في حلقكم عظم وقد شجينا
 فعلته لا تقضي شهرينه
 حلائل أسودين وأحمرينا
 حج على قليص جوينه
 شهري ربيع وجماديينه
 ومنخرين أشها ظيانا
 عك ثم وجههم إلينا
 ود ما لم يعاص كان جنونا
 ١٥٤ - ضرباً طلخفاً في الظلى سخينا
- ١٥٠ - قد كنت دابنت بها حسانا
 يحسن بيع الأصل والقيانا
- ٢٠٨ - فلمّا أن توافقنا قليلاً
 ٢٣٠ - أكلت عام نعم تخوونته
 ٢٥٦ - ثياب كريم لا يصون حسانها
 ٣١٨ - أما الرحينل فدون بعد غد
 ٣٢٢ - هل تذكرن إلى الديرين هجرتكم
 ٣٥١ - فكفى بنا فضلاً على من غيرنا
 ٤٢٠ - فما إن طبنا جبن ولكن
 ٤٢٧ - فنعم صاحب قوم لا سلاح لهم
 ٤٣٤ - يا حبذا جبل الريان من جبل

ما قَطَرَ الفارسَ إِلا أَنَا
نَمَا نَقْتُلُ إِتَانَا
نَ عَلَى الأَناسِ الأَمِينَا
إِن أَوْ ذَاكَ أَغِيبَانَا
إِلا طِعْمَانَهُمُ لِلْمَوْتِ مِنْ حَانَا
إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكَا
كَأَنَّ العَنكَبُوتَ هُوَ ابْتِنَاهَا

٧٤٢ - سَبَّخَنَ تَنزِيهَا وَرِيحَانَا

حَتَّى غَدَتْ هَمَالَةٌ عَيْنَاهَا
لَعَمْرُ أَيْبِكَ أُمَّ مَتَجَاهِلِينَا

٨٣١ - قَد جَرَّتِ الطَّيْرُ أَيَامِنِنَا

اللَّهُ أَكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عَثْمَانَا
رَسُولاً إِلَى أُخْرَى جَرِيّاً يَعِينُهَا
هَمٌّ إِذَا خَفَّ القَطِيْبُنُ
وَأَرْبَعُ فَنَفَعَرُهَا ثَمَانُ
وَشَرُّ الرِّجَالِ الكَتْنِيّ وَعَاجِنُ
بَيْتٌ وَتَكْثِيرِ الشَّوْشَاءِ قَمِينُ
أَنِّي أَجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ صَبَّحُوا
فَهَلْأُ رُوَيْدَا قَد مَلَأَتْ بَطْنِي
تَعَاطَى القَنَا قَوْمَاهُمَا أَخْوَانِ
جَرَى الدَمِيانِ بِالحَبْرِ اليَقِينِ
مُعْطٌ مَخْدَمَةٌ مِنَ الحَزَانِ
نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَا ذَيْبُ يَصْطَحِبَانِ
عَقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شَمَارِيخِ فُهْلَانِ
يُقَعِّعُ خَلْفَ رَجْلَيْهِ بِشَنِّ
فَأَعْرِفْ مِنْكَ غَنِيٍّ مِنْ سَمِينِي
عَدُوّاً أَتَقِيكَ وَتَقِينِي
بِسَبْعِ رَمِيْنِ الجَمْرِ أُمَّ بِشْمَانِ
فَمَضِيَّتُ تُمَتَّ قَلْسْتُ لَا يَعِينِي

١٨٠ - كَلَاهِمَا لَا يَطْلُقَانِ

كَأَنَّ سُوءِ يَقْتِيهَا مِنْجَلَانِ
أَخَاهَا وَلَمْ أَرْضَعْ لَهَا بَلِيانِ
وَأَخْفِي الَّذِي لَوْلَا الأَسَى لِقَضَانِي
جَدِيدٌ وَبُزْدَا يَمْنَةُ عَطْرَانِ

جمل الزجاجي / ج ٣ / ٢٠٢

٤٥٧ - قَد عَلِمْتُ سَلْمَى وَجِنَارَاتُهَا
٤٥٩ - كِنَانَا يَوْمَ قُزَى إِذْ
٥٠٨ - إِنَّ المُنْبَايَا يَطْلَعُ
٦٠٢ - عَلَّةٌ أَوْ تُرْدَدُهُ
٦٣١ - حَمَّوْا حَمِيَّ بَطْعَانٍ لَيْسَ يَمْنَعُهُ
٦٦٥ - يَا أَيُّهَا المَائِحُ دَلْوِي دُونَكَا
٧٢٢ - عَلَى هَطَّالِهِمْ مِنْهُمْ بِيوْتُ

٧٧٠ - عَلَفْتُهَا بِنِنَا وَمَاءً بَارِداً
٧٧٩ - أَجْهَالاً نَقْصُولُ بَنِي لَوْيِّ

٨٤٢ - لَتَسْمَعَنَّ سَرِيحاً فِي دِيَارِكُمْ
١١٨ - أَمَرْتُ مِنَ الكَتَانِ خَيْطاً وَأَرْسَلْتُ
٤٤١ - عَلَّمُونَنِي كَيْفَ أَبْكِي
٥٩٤ - لَهَا ثِنَايَا أَرْبَعُ حَسَانُ
٦٧٠ - وَلَسْتُ بِكُنْتِيَّ وَلَسْتُ بِعَاجِنُ
٨٤٣ - إِذَا جَاوَزَ الاثْنَيْنِ سَرٌّ فَإِنَّهُ
٨٥٩ - مَهلاً أَعَاذَلُ قَد جَرَنْتِ مِنْ خُلُقِي
٥ - امْتَلَأَ الحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي
٣٨ - وَكُلُّ رَفِيقِي كُلُّ رَحْلٍ وَإِنْ هَمَا
٤١ - فَلَوْ أَنَا عَلَى حَجَرٍ دُبُخْنَا
٧٤ - وَيَبُو نُوَيْجِيَةَ اللَّدُونِ كَأَنَّهُمْ
٩٣ - تَعَالَ فَإِنَّ عَاهَدْتَنِي لَا تَخُونَنِي
١٠٧ - كَتَيْسِ الطَّبَاءِ الأَعْفَرِ انْضَرَجَتْ لَهُ
١٧٤ - كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقِيشِ
١٢٩ - فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَخِي بِحَوْ
وَإِلا فَاطِرِ حَنِيٍّ وَاتَّخِذْنِي
١٣٦ - لَعَمْرُكَ مَا أَذْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيَا
١٥٢ - وَلَقَدْ أَمَرْتُ عَلَى اللِّثِيمِ يَسِينِي

٢٠٢ - وَمَا صَفْرَاءُ تَكْنِي أُمَّ عَمْرُو
٢٠٤ - دَعَعْتَنِي أَخَاهَا أُمَّ عَمْرُو وَلَمْ أَكُنْ
٢٠٦ - تَحَنُّنٌ فَبَيْدِي مَا بَهَا مِنْ صَبَابَةٍ
٢٢١ - أَغْرَكَمَا مَتِي قَمِيصٌ لَبْسُهُ

- ٥٦٤- فإن لا يَكُنْهَا أو تَكُنْهُ فَنَاءَهُ
٢٧٥- رِمَانِي بِأَمْرٍ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي
٣١١- فَبَادَ حَتَّى لَكَأَنَّ لَمْ يُسْكَنْ
٣٢٤- لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسْبِ
٣٥٣- أَلَا رَبُّ مَوْلُودٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ
وَذِي شَامَةِ عِرَاءٍ فِي حَرِّ وَجْهِهِ
٣٥٥- فَيَا رَبُّ مَكْرُوبٍ كَرَّرْتُ وَرَاءَهُ
٤٠٨- رَأَتْ جِبَلًا فَوْقَ الْجِبَالِ إِذَا التَّقَتْ
٤١٩- تَرَاهُ كَالثَنَامِ يُعَلُّ مَسْكَأً
٤٢٣- أَمَا وَاللَّهِ أَنْ لَوْ كُنْتَ حَرًّا
٤٢٩- فَنِعْمَ مَرْكَأً مِنْ ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ
٤٩٦- خُطَّ هَذَا الْكِتَابُ فِي يَوْمِ سَبْتِ
٥٠٧- مَنْ أَجْلِكَ يَا الَّتِي تَبْتِغِي قَلْبِي
٥١٢- فَلَسْتُ بِرَاجِعٍ مَا فَاتَ مِنِّي
٥٧٨- مَنْ يَفْعَلُ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يُشْكِرُهَا
٥٨٩- أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الشَّيَا
٥٩٧- عَلَا زَيْدُنَا يَوْمَ النَّقَارِ رَأْسَ زَيْدِكُمْ
٦٢- وَرُبَّ وَجْهِ مِنْ حِرَاءٍ مُنْحَنٍ
٦٥٢- أَبِالْمَوْتِ الَّذِي لَا بَدَّ أَنَّنِي
٦٥٦- مَا بَالُ جَهْلِكَ بَعْدَ الْحِلْمِ وَالذِّينِ
٦٦١- فَنِعْمَ الْحَيُّ مِنْ حَيِّ يَمَانٍ
٧٨٦- دَعِي مَاذَا عَلِمْتُ سَأَتَقِيهِ
٧٨٩- إِنَّهُ هُوَ مُسْتَوَلِيًّا عَلَى أَحَدٍ
٧٩١- أَلَيْسَ اللَّيْلُ يَجْمَعُ أُمَّ عَمْرٍو
نَعْمَ وَتَرَى الْهَلَالَ كَمَا أَرَاهُ
٨٠٦- وَزَحْمُ رُكْنَيْكَ شَدِيدُ الْأَرْكُنِ
٨٩٧- وَحُمَلْتُ زَفْرَاتِ الضُّحَى فَاطَّقْتُهَا
٨٤٥- قُطْنَسَةٌ مِنْ حَيْدِ الْقُطْنِ
٨٤٦- أَحَبُّ مِنْكَ مَوْضِعَ الْوَشْحِ
٨٨٤- دَرَسَ الْمَنَاءَ بِمَتَالَعِ فَأَبَانَ
٨٨٨- وَأَخْرَجَ أُمَّهُ لِسُوَاسِ سَلْمَى
٩٠٨- عَجِبَ النَّاسُ وَقَالُوا
إِنَّمَا شِعْرِي شَهْدٌ
٩١٢- فَظَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أُخِيلُهُ
- أخوها غذته أمه بلبانها
بريئاً ومن أجل الطوي رمانى
عني ولا أنت ديتاني فتخزوني
وذي ولدٍ لم يَلِدْهُ أبوانِ
مجلجلة لا تنفضي لأوانِ
وعانٍ فككث الغل عنه ففداني
رؤوس كيبريهم ينتطحان
يسوء الغاليات إذا فلتني
وما بالحر أنت ولا القمين
ونعم من هو في سر وإعلان
لثلاث خلون من رمضان
وأنت بخيلة بالود عني
بلهف ولا بليت ولا لوانني
والشر بالشر عند الله مثلان
متى أضع العمامة تعرفوني
بأبض ماضي الشفرتين يمانى
ملاقٍ لا أباك تخوفيني
وقد علاك مشيب حين لا حين
ولكن بالمغيب بييني
إلا على أضعف المساكين
وإيانا فذاك بنا تداني
ويعلوها النهار كما علاني
ومالي بزفرات العشي يدان
وموضع الإزار والقفن
فتقادمت بالحس فالسويان
لمعفور الضرا ضرر الجين
شعر وضاح اليماني
قد خلط بجلجلان
ومطوأي مشتاقان له أرقان

قافية الهاء

- ٥٣٤- سَادَ تَمِيمًا جَنَمًا
 ٥٤- إَنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا
 ٣٦٦- إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بُنُو تَمِيمٍ
 ٣٧١- أَلْقَى الصَّحِيفَةَ كِي يَخْفَفَ رَحْلَهُ
 ٣٧٤- بَدِينِكَ هَلْ ضَمَمْتَ إِلَيْكَ لَيْلِي
 مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَوْ أَبَاةً
 قَدْ بَلَّغْنَا فِي الْمَجْدِ غَايَاتَهَا
 لَعَمْرُؤُ اللَّهُ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا
 وَالزَّادُ حَتَّى نَعْلَهُ الْقَاهَا
 وَهَلْ قَبَّلْتَ قَبْلَ الصَّبْحِ فَاها

قافية الواو

- ٧٥٦- إِذَا مَا تَرَعَرَعَ فِينَا الْغَلَامُ
 ١٤٣- جَمَعْتَ وَفَحْشًا غَيْبَةً وَنَمِيمَةً
 ٣٢٥- وَكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلَايَ طُخِئَتْ كَمَا هَوَى
 فَمَا إِنْ يُقَالُ لَهُ مَنْ هُوَ
 ثَلَاثَ خِصَالٍ لَسْتَ عَنْهَا بِمَرْعَوِي
 بِأَجْرَامِهِ مِنْ قَلَّةِ النِّيْقِ مِنْهُوِي

قافية الألف

- ١٦٩- نَعَمْ صَادِقًا وَالْقَائِلُ الْفَاعِلُ الَّذِي
 ٢٣١- أَفِي كُلِّ عَامٍ مَا تَمُّ تَبْعُونَهُ
 ٣٦٩- وَتَرْكَبُ يَوْمَ الرَّوْعِ فِينَا فَوَارِسُ
 ٥٤٤- عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ الْبِعُوضَةِ فَاخْمِشِي
 ٧٦١- لَوْلَا الْحَمَارُ يَا فَتَى
 ٨٣٠- تَرْجِي الْفِجَاجَ وَالْفَيَافِي الْقَصَى
 إِذَا قَالَ قَوْلًا أَنْبَطَ الْمَاءَ فِي الثَّرَى
 عَلَى مَحْمَرٍ ثَوَّبْتُمُوهُ وَمَا رُضَا
 بِصَيْرُونَ فِي طَعْنِ الْأَبَاهِرِ وَالْكَلَى
 لِكَ الْوَيْلُ حَرَّ الْوَجْهِ أَوْ بِيكَ مِنْ بَكَى

قافية الياء

- ٤٥- وَتَضْحَكُ مِنِّي شَيْخَةً عَيْشِيَّةً
 ٥٦- إِذَا اكْتَحَلْتَ عَيْنِي بَعَيْنِكَ مَسَّهَا
 ٦٤- أَلْفِيَّتَا عَيْنَاكَ عِنْدَ الْقَفَا
 ١٣٥- تَقُولُ عَجُوزٌ مَدْرَجِي مَتْرُوحَا
 أَدُو زَوْجَةٍ فِي الْمَصْرِ أَمْ ذُو خِصُومَةٍ
 فَقُلْتُ لَهَا: لَا إِنْ أَهْلِي جِيرَةٌ
 ١٤٦- وَأَنْتِ غَرِيمٌ لَا أَظُنُّ قَضَاءَهُ
 ٤٤٣- فَإِنْ كَانَ لَا يَرْضِيكَ حَتَّى تَرْدَنِي
 ٤٨٣- بُؤْيُوزِلُ عَامٍ قَدْ أَدَاعَتْ بِخَمْسَةِ
 ٢١٥- مِنْ رَأٍ مِثْلِ مَعْدَانَ بْنِ يَحْيَى
 ٥٠١- فِيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ
 ٥١٧- يَا مَرْحَبَاهُ بِحَمَارٍ نَاجِيَةٍ
 كَانَ لَمْ تَرَى قَلْبِي أَسِيرًا يَمَانِيَا
 بِخَيْرٍ وَجَلَّى غَمْرَةً مِنْ فَوَادِيَا
 أَوْلَى فَأَوْلَى لَكَ ذَا وَاقِيَةٍ
 عَلَى بَابِهَا مِنْ عِنْدِ أَهْلِي وَغَادِيَا
 أَرَاكَ لَهَا بِالْبَصْرَةِ الْعَامِ ثَاوِيَا
 لِأَكْثَبَةِ الدَّهْنَا جَمِيعًا وَمَالِيَا
 وَلَا الْعَنْزِيَّ الْقَارِظَ الدَّهْرَ جَائِيَا
 إِلَى قَطْرِي إِلَّا إِخَالِكَ رَاضِيَا
 وَتَعْتَدَنِي إِنْ لَمْ يَقِ اللَّهُ سَادِيَا
 إِذَا مَا التَّنْسُعُ طَالَ عَلَى الْمَطِيَّةِ
 نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانَ أَنْ لَا تَلْقَا
 إِذَا دَنَا قَرَبْتَهُ لِّلْسَانِيَّةِ

- ٥٣١- تبيهمُ أسماءُ مُغولَةَ
٦٢٩ - قَتْلُكَ ابْنَ البَتُولِ لا عَلَيَا
وتقولُ سلمى يا رزيتيه
- ٧٠١- وعطلُ قُلوصي في الركبِ فإتِها
٧٠٤- فما لك من أروى تعاديتِ بالعمى
٨٠٤- إتي لأكني بأجبالٍ عن أجبلِها
٨٢٤- بَيْتُهُ بِعَضْبَةِ من مالِيا
٨٢٧- لها بِحَقِيلٍ فالثميرةُ مَنزِلُ
٨٥٠- كلانا غني عن أخيه حياتهُ
٨٦٢- قد عَجِبْتَ مِنِّي وَمِنْ يُعِيلِيا
٨٦٣- فلو كان عبدُ اللّهِ مولى هَجَوْتُهُ
٨٦٥- له ما رأثَ عَيْنُ البصيرِ وفوقهُ
٩١٣- وأشربُ الماءِ ما بي نحوه عطشُ
٩٢٧- لها أشاريرُ من لحمِ تَمَرُهُ
٩٣٠- إذا ما المرءُ ضُمَّ ولم يُكَلِّمْ
ولاعبَ بالعشي يني بنيه
يُلاعِبُهُم وودوا لو سَقَوُهُ
فأبعدهُ الإلهُ ولا يؤبى
- ٩٤٣- مهماليّ الليلةُ مهماليه
٥٩٩- على أطرقا بالياتِ الخيا
٦٦٨- أطرباً وأنت قنسرِي
٦٨- وليس المالُ فاغلمهُ بمالٍ
تعالُ به العلاءُ وتصطفيه
٨٠- يا بشرُ يا بشرَ بني عديّ
- ٢١٢- مُنَعَمَةٌ تُصَوْنُ إِلَيْكَ منها
حتى تعودى أقطعَ الولي
كصونك من رداءِ شرعبي
- سَبْرُدُ أكباداً وتبكي بواكيا
وصادفتِ كلاباً مُطلأً وراميا
وباسمِ أوديةٍ عن اسمِ واديهما
أخشى رُكِيّاً أو رُجِيلاً عاديا
ترى الوخشَ عوذاتٍ به ومتاليا
ونحن إذا مِتْنا أشدُّ تغانيا
لما رأتنِي خَلَقاً مُفَلَّولِيا
ولكن عبدَ اللّهِ مولى موالِيا
سماءُ الإلهِ فوقَ سَبْعِ سمائِيا
إلا لأنَّ عيونَهُ سِيلٌ واديهما
من الثعالي ووخزُ من أرائها
ولم يكُ سَمْعُهُ إلا نِدايا
كفعلِ الهَرَ يَلْتَمِسُ العظايا
من الذيفانِ مترعةً مِلايا
ولا يُشْفِي من المرضِ الشفايا
أودى بِنَعْلِيّ وَسِرْبِاليه
م إلا الثمامُ وإلا العصي
والدهرُ بالإنسانِ دَواري
وإن أنفقتهُ إلا الذي
لأقربِ أقربيك وللصفي
لأنزحَن قَعْرِكَ بالذلي

٥ - فهرس قوافي الأشعار

قافية الهمزة

٢٢/٣	الطويل	قيس بن الخطيم	أضاءها
٢١٣/٣	الكامل	—	ورداءه
٤٤٤/١	الخفيف	الأخطل	وظبائه
* * *			
٥١٠/٢؛ ٣١٩/١	الطويل	—	لواء
٤٨٨، ٤٢٩، ٢٣٠/١	الوافر	مسلم بن معبد الوالي	دواء
٣٩٢/١	الوافر	حسان بن ثابت	وماء
١٣٠/٢	الوافر	الربيع بن ضبع	والفتاء
١٦٢، ١٦٠/٣	الوافر	—	غناء
٣٩٢/٢	الوافر	—	الدلاء
٢٤٦/٣، ١١٦/٢	الكامل	الفرزدق	أبناؤها
٢٤٦/٣	الكامل	الفرزدق	سفهاؤها
٣٥٤/٢	الخفيف	أبو زيد الطائي	عناء
٣٧٢/١	المنسرح	ابن هرمة	وتنكؤها
* * *			
١٧٣/٣	البسيط	—	بالصحراء
٥٣٦/٢	الوافر	أبو الأسود الدؤلي	ماء
٥٣٦/٢	الوافر	أبو الأسود الدؤلي	الدلاء

٢٢٦/١	الخفيف	عدي بن الرعاء	نجلاء
٣٢٠/١	الخفيف	عدي بن الرعاء	الرجاء

قافية الباء

٤٨٨/١	الطويل	الأسود بن يعفر	تصوبا
٥٤/٢	الطويل	—	معذبا
٥٢٢/٢	الطويل	الأعشى	مخضبا
٢٤٩/٣	الطويل	الأعشى	فيعقبا
٢٥١/٣	الطويل	—	مخضبا
٤٠٥/١	البيسط	—	الأدبا
٥٠٨/٢	البيسط	مرّة محكان	الطنبا
٣٨/١	الوافر	جرير	أصابن
٤٩٣/١	الوافر	ابن غادية السلمي	وثابا
٥٦٥/١	الوافر	جرير	الكلابا
١٦٤/٢	الوافر	جرير	المصابا
١٥٣/٣	الوافر	جرير	أصابا
٣٢٥/١	المتقارب	امرؤ القيس	أرنبا
١٠٧/٢؛ ٣٩٣/١	مجزوء الرمل	عمر بن أبي ربيعة	رقيبا

* * *

٥٣/١	الطويل	—	تريب
٩٦/٣؛ ١٣٨/١	الطويل	—	المغلب
١٨٥/١	الطويل	أبو القمقام الأسدي	هبوب
٢٨٤/١	الطويل	النابعة	ويقشب
٢٩٠/١	الطويل	الكميت	وتحسب
٤٧٩، ٤٢١/١	الطويل	كعب بن سعد الغنوي	قريب
٤٥٨/١	الطويل	ضابيء بن الحارث	لغريب
٥١٤، ٤٨٩/١	الطويل	علقمة بن عبدة	طيب
٥٣٥			
٢٥/٣؛ ٥٠٣/١	الطويل	علقمة الفحل	فصليب
٢٣، ١٨/٢	الطويل	أبو طالب	ضروب
٨٨/٢	الطويل	علقمة الفحل	وكليب
١٠٠، ٩٣/٢	الطويل	الأخنس بن شهاب	سارب
٢١١/٣؛ ١١/٢	الطويل	العجير السلولي	نجيب
٣٩٩/٢	الطويل	الكميت	مشعب

٤٢٨٩٤٢٧/٢	الطويل	المخبل السعدي وغيره	يطيبُ
٥٧٣/٢	الطويل	العرزمي أو غيره	جالبُ
١٠٧/٣	الطويل	—	وكليبُ
١٦٠/٣	الطويل	—	تريبُ
٢٢١/٣	الطويل	شميث بن زنباع	مسلبُ
١٤٤/٣	الطويل	بشر بن المهلب	مناسبُه
٢٤٤/٣	الطويل	الفرزدق	يقارِبُه
١٠٨/٢	الطويل	مغلس بن لقيط	نابُه
٢٥٤/١	البيسط	ذو الرمة	شنبُ
٢٩٥/١	البيسط	—	الأدبُ
٥٦١/١	البيسط	ذو الرمة	الغربُ
٢٠٧/١	الوافر	—	الكذبُ
٢٨٥/٢	الوافر	هدبة بن خشرم	قريبُ
٥٣٧/٢	الوافر	—	شعوبُ
٣١١/١	الكامل	ساعدة بن جؤبة	الثعلبُ
٤١٣/٢	الكامل	ابن أحمر وغيره	ولا أبُ
٣٨٧/٢	المنسرح	عدي بن زيد وغيره	كواكبها
٢٠٣/٣	السريع	جرير	العربُ

* * *

٩٦/١	الطويل	امرؤ القيس	متغيبُ
٢٣٨/٢؛ ١٥٤/١	الطويل	امرؤ القيس	المتغيبُ
٢٣٤/١	الطويل	هشام بن معاوية	وجيبُ
٤٦٩/١	الطويل	امرؤ القيس	بأثابُ
٤٩٢/١	الطويل	امرؤ القيس	مُعلبُ
٥١٢/١	الطويل	قيس بن الخطيم	الركائبُ
٨٦/٢	الطويل	طفيل الغنوي	مذهبُ
٢٠١/٢	الطويل	امرؤ القيس	المعذبُ
٢١٢/٢	الطويل	قران (أبو فرار)	المقانبُ
		الأسدي وغيره	
٣٥٩/٢	الطويل	—	تؤتبُ
٣٦٧/٢	الطويل	مسكين الدارمي	مصوبُ
٣٩٥/٢	الطويل	قيس بن الخطيم وغيره	فضاربُ
٤٠٤/٢	الطويل	النايعة الذيباني	بصاحبُ
٥٢٧/٢	الطويل	القطامي	التجارِبُ

٥٢/٣	الطويل	—	بأثاب
١٥١/٣	الطويل	النابعة الذبياني	بعصائب
٤٠٦، ٢٠٢/١	البيسط	—	عجب
٤٨/٢			
٢٧٩/١	البيسط	عمرو بن معديكرب أو غيره	نشب
٤٢٤/١	البيسط	الجميع الأسدي	للشيب
٣٣٢/٢؛ ٥٠٤/١	البيسط	أبو نواس	الذهب
٢١١/٢	البيسط	—	للعجب
٤٠٩/٢	البيسط	سلامة بن جندل	للشيب
٥١٢/٢	البيسط	سلامة بن جندل	مربوب
٣٩٧/١	الوافر	—	العراب
٥٤٦/١	الكامل	ابن هرمة	بالباب
١٢١/٣	الكامل	ليبد بن ربيعة	الأعزاب
٤٤٤، ٤٢٢/١	الخفيف	الأعشى	الخطوب
٤٧٩			
٤٠٣/٢	الخفيف	عمرو (أبو عمير) ابن الأيهم	الرقاب
٥٥٤/٢	المقارب	الأعشى	أودى بها
٢١٣/٣؛ ١٧١/١	الهجج	أبو دؤاد الإيادي	الشعب

* * *

قافية التاء

١٠٨/٣	الطويل	الأعشى	عبراتها
٥٥٣/٢	البيسط	رويشد بن كثير الطائي	الصوت
١١٩/١	الوافر	سنان بن الفحل	طويت
٤٢١/٢	الوافر	عمرو بن قعاس	تبيت
٢٠٠/٣؛ ٤٧٩/٢	الوافر	(أو قعناس) المرادي	الأساة
٢٠٧			
١٦٤/٣	المديد	جذيمة الأبرش	شمالات

* * *

٥٢٢/٢؛ ٢٥٧/١	الطويل	كثير عزة	فشلت
٩٦/٢	الطويل	كثير عزة	زلت

٩٦/٢	الطويل	كثير عزة	أزلت
٢٤٧/١	الكامل	سلمى بن ربيعة	فانهلت
٩٢/٢:٤٥٩		أو علباء بن أرقم	

قافية الجيم

٣٢٢/٢،٢٥٠/١	الطويل	عبيد الله بن الحر	تأججا
-------------	--------	-------------------	-------

* * *

٢٩٩/٣	الطويل	أبو ذؤيب	ويموج
٢٣٨/٣:٤١٧/٢	البيسط	ذو الرمة	الفراريج
٣٢٧/١	الكامل	جرير	الأوداج
١٧٦/٣	الكامل	ابن ميادة	الإرتاج
١٢٩/١	السريع	—	خارج
٤٨٣/١	السريع	عمر بن أبي ربيعة	أحجج

قافية الحاء

٢٤٩/٣:٢٤٨/٢	الوافر	المغيرة بن حبناء	فأستريحا
١٩٥/٣	الوافر	مضرس بن ربيعي	السريحا
٥٧٢/٢:٤٥٠/١	مجزوء الكامل	أو يزيد بن الطثرية	ورمحا
		—	

* * *

١٩١/١	الطويل	جرير	أملح
٣٧١/١	الطويل	تميم بن مقبل	قادح
٥٦٤/١	الطويل	الحارث بن نهيك أو غيره	الطوائح
٤٠٢/٢	الطويل	أبو ذؤيب الهذلي	تصيح
١١٨/٣	الطويل	أحد الهذليين	سبوح
٢١١/٣	الطويل	تميم بن مقبل أو غيره	أكدح
٢٢٢/٣	البيسط	—	سحاح
١٢٢/٣	الوافر	—	فراخ
		شقيق بن سليك	قزح
٩٣/٢	الكامل	أو الحكم بن عبدل	
٣٩٦/١	المتقارب	زياد الأعجم	رائح

* * *

٤١٤/٢:٢٢٩/١	الطويل	مسكين الدارمي أو ابن هرمة	سلاح
-------------	--------	---------------------------	------

٥١٠				
٦٦/١	الوافر	عمرو بن الإطابة	تستريحى	
١١٤/١	الوافر	الهدلي	جناحي	
١١/٢	الوافر	يزيد بن محرم	شراح	
٥٤٦/٢	الكامل	زياد الأعجم أو غيره	الواضح	
		قافية الخاء		
٣٨/٢	البيسط	طرفه بن العبد	طباخ	
		قافية الدال		
٣٧٧/١	الطويل	الفرزدق	عودا	
٤١٧/١	الطويل	عمر بن أبي ربيعة	أسدا	
٤٣٣/١	الطويل	الفرزدق	المقيدا	
٤٣٧/١	البيسط	—	أحدا	
١٦٤،٤٥/٣	البيسط	—	عددا	
١٦٥/٣	البيسط	عبد مناف بن ربح الهدلي	الجلدا	
٢١٩/١	الوافر	عقبة أو عقيبة الأسدي	الحديدا	
٣٧٢/١	الوافر	خداش بن زهير	مجيدا	
٤١/٢	الوافر	خداش بن زهير	الجدودا	
٧١/٢	الوافر	جرير	زادا	
٤٥٩،٧٥/٢	الكامل	—	وتضهدا	
١٣١/١	الكامل	الأعشى	يحصدا	
٢٤١/٣	الكامل	—	فزادة	
٣٦١/٢	الكامل	جرير وغيره	وسادها	
٤٤٧/١	مجزوء الكامل	الحارث بن حلزة	وعدا	

* * *

٣٤٤/١	الطويل	—	خالد
٤٢٦/١	الطويل	—	لعميد
٥٥٥/١	الطويل	زيد الفوارس	مفائد
٣٦٤/٢	الطويل	يزيد بن الطثرية	نجد
٤١٦/٢	الطويل	مسكين الدارمي	يخلد
٤٦٥/٢	الطويل	ذو الرمة أو غيره	نقد
٥١٠/٢	الطويل	جرير	مهتد
٥٢٩/٢	الطويل	زياد الأعجم	فاعد
٥٣٨/٢	الطويل	قيس بن سعد بن عبادة	شهود

٥٥٣،٥٥٢/٢	الطويل	أبو عطاء السندي	وحدود
١٨٠/٣	الطويل	شريح بن بجير التغلبي	اسودُ
١٨٨/٣	البيسط	الأخطل	الأجدُ
٥٥٩/١	الوافر	—	الثريدُ
٢١/٢	الوافر	زيد الخيل	قديدُ
٤٠/٣	الوافر	أنس بن مدركة أو أنس بن نهيك	يسودُ
٥٢٠/٢؛ ٢٦٧/١	الكامل	أوس بن حجر أو طرفة	عضدُ
١٤٤/٢	المديد	—	بادوا
* * *			
٢٤٧/٢؛ ٦٣/١	الطويل	طرفة بن العبد	مخلدي
٩٧/١	الطويل	النابعة الذبياني	قاصدِ
١١٢/١	الطويل	الأشهب بن رميلة أو حريث بن مخفض	تحالدِ
٢٨٨/١	الطويل	دريد بن الصمة	المسرِدِ
٣١٠/١	الطويل	—	معيدِ
٣٧٧/١	الطويل	العديل بن الفرخ	القصدِ
٥٤٧/١	الطويل	—	عقدِ
٣٢١/٢	الطويل	طرفة بن العبد	أرْفِدِ
٣٢٢/٢	الطويل	الحطيئة	موقدِ
١٧٩، ١٧٥/٣	الطويل	دوسر بن دهيل	هندِ
٢٠١/٣	الطويل	الأخطل	بردادِ
٢٢٤/٣	الطويل	عامر بن الطفيل	المتهددِ
٢٢٧/٣	الطويل	دريد بن الصمة	الردِي
٢٢٧/٣	الطويل	دريد بن الصمة	لمعبدِ
١٧/١	البيسط	النابعة	يصدِ
١٦٦/١	البيسط	النابعة	والسندِ
٤٣٢، ٢١٤/١	البيسط	النابعة الذبياني	فقدِ
١٠٠، ٩٣/٢			
٣٦٦/١	البيسط	النابعة	لبدِ
٤٩٥/١	البيسط	النابعة الذبياني	أحدِ
٧٣/٢	البيسط	ذو الرمة	البلدِ
١٢٤/٢	البيسط	أبو الحسن الدباج	العددِ
١٢٤/٢	البيسط	أبو الحسن الدباج	تزدِ

١٤٣/٢	البيسط	النابعة الذبياني	اللبد
٢٢٧/٢	البيسط	الأسود بن يعفر	الوادي
٥٢١/٢	البيسط	النابعة الذبياني	يدي
٨٨/٣	البيسط	—	البلد
١٩٢/٣	البيسط	حسان بن ثابت	الجلاعيد
٢١٠/٣	البيسط	النابعة الذبياني	الثاد
١٢٣، ٤٢/١	الوافر	—	معد
٢٣٦/٣			
٤٨/٢؛ ٤٠٦/١	الوافر	حسان بن ثابت	رماد
٤٨٥/١	الوافر	—	يزيد
٥١١، ٤٩٨/١	الوافر	قيس بن زهير	زياد
٣٠٢/٢			
٤٠٦/٢	الوافر	عبد الله بن الزبير	البلاد
٤٢٣/٢	الوافر	أمية أبي الصلت وغيره	بالشهاد
٤٢٣/٢	الوافر	أمية أبي الصلت وغيره	ينادي
١٦٩/٣	الوافر	—	زياد
٢١٤/٣	الوافر	—	وغادي
٤٤٨، ٣٩/١	الكامل	النابعة الذبياني	قدن
٢٠٥/٢			
٧٠/١	الكامل	الفرزدق	ومحمد
٢٤٨/١	الكامل	الأسود بن يعفر	سوادي
٤٣٩/١	الكامل	عاتكة بنت زيد	المتعمد
١٢٩/٢	الكامل	—	رقادي
٣٦١/٢	الكامل	—	عطارد
٥٤٥/٢	الكامل	النابعة الذبياني	مُعد
٥٧٦/٢	الكامل	عمرو بن أحمر	يهتدي
١٩٦/٣	الكامل	خفاف بن ندبة	الإئمد
٨١/٢	الخفيف	أبو زبيد الطائي	والوريد
١٩٥/٢	المنسرح	الفرزدق	الأسد
٥٧٣/٢	المتقارب	جرير	المسجد
٣٥/٢	المتقارب	الأعشى	مقتادها
١٠٧/٣	المتقارب	الأعشى	أزنادها
٦٩/٢	السرير	أبو نواس	واحد
٥٧٧/٢	الهمزج	—	هند

قافية الراء

٥٦١/٢	الطويل	امرؤ القيس	الدثير
٤١٥،٣٠٠/٢	المتقارب	امرؤ القيس	النمز
٤٨٦/٢	المتقارب	امرؤ القيس	أفز
٥١٧/٢	المتقارب	امرؤ القيس	أخر
٥٤٤/٢	المتقارب	امرؤ القيس	تنهز
١٢٣/٣	السريع	عدي بن زيد	سوز
٤٩٧/١	الرمل	طرفة بن العبد	كالشقر
٦٣/٢	الرمل	طرفة بن العبد	المبر

* * *

٧/٣	الرمل	عدي بن زيد	إبر
١٩٣/٣	الرمل	طرفة بن العبد	مستعر
١٩٣/٣	الرمل	طرفة بن العبد	بحر

* * *

٢١١/١	الطويل	النابعة الذبياني	المعابرا
٣٦٥/١	الطويل	مودود العنبري أو أبو خرابة	أعصرا
٣٨٣/١	الطويل	ذو الرمة	قفرا
٣٨٦،٣٨٤/١	الطويل	سواد بن قارب	آمرا
١٤٢/٢	الطويل	امرؤ القيس	أوعرا
٢٦١/٢	الطويل	امرؤ القيس	مُنْعَدْرَا
٢٦٢/٢	الطويل	عروة بن الورد وغيره	فتعدرا
٥٣٥/٢	الطويل	النابعة الجعدي	أظهرا
٢٤٨/٣	الطويل	—	أميرها
٣٦٦/٢	البيسط	الفرزدق	هجرا
٢٠٧/٣	البيسط	رجل بن باهلة	اعتمرا
٣٨٧/١	الوافر	عترة بن شداد	عمارا
٤٣٤،٣٥٩/٢	الوافر	امرؤ القيس وغيره	استعارا
٣٦٩/٢	الوافر	جرير	نارا
١٩٤/٢	مجزوء الكامل	الأعشى	الجزارة
١٥٠/٣	الخفيف	أمية بن أبي الصلت	عقيرا
٤٠٤/١	المنسرح	الربيع بن ضيع	نفرا
٢٧١/٢	المنسرح	الربيع بن ضيع الفزاري	والمطرا
٢٢٢/١	المتقارب	أبو دؤاد الإيادي	نارا

٣٨٢/١	المتقارب	الأعشى	اغترارا
١٥٤/٣	المتقارب	جرير	عارا
٢٣٢/٢	الhezج	—	الزبيرة
* * *			
٥٦٨،٦١/١	الطويل	تأبط شرًا	تصفُرُ
٣٨٩/١	الطويل	الفرزدق	متساکرُ
١٠٧/٢؛ ٣٩٣/١	الطويل	عمر بن أبي ربيعة	يتغيرُ
٤٣١/١	الطويل	—	التهاجرُ
٥٠٦/١	الطويل	أبو صخر الهذلي	سَطْرُ
٥٠٦/١	الطويل	أبو صخر الهذلي	عَصْرُ
٣١٧/٢؛ ٥٥٦/١	الطويل	—	سائرُ
١٥/٢	الطويل	أبو طالب	عاقِرُ
٢٨٩/٢	الطويل	عمر بن أبي ربيعة	أحصِرُ
٢٩٦/٢	الطويل	الفرزدق	والخسرُ
٤٦٥،٣٠٠/٢	الطويل	تأبط شرًا	أجدِرُ
٣٢٠/٢	الطويل	ليبد بن ربيعة	تدأبِرُ
٣٢٤/٢	الطويل	ليبد بن ربيعة	شاجرُ
٣٦٥/٢	الطويل	—	غبورُ
٣٩٦/٢	الطويل	—	شَفْرُ
٣٩٩/٢	الطويل	الكميت بن زيد	ناصرُ
٥١/٣	الطويل	امرؤ القيس	التَّجْرُ
١٤٠/٣	الطويل	ذو الرمة	الخطرُ
١٨٢/٣	الطويل	زهير	تذكرُ
١٨٦/٣	الطويل	عمر بن أبي ربيعة	فيخصِرُ
١٩٢/٣	الطويل	أبو صخر الهذلي	عَصْرُ
١٩٧/٣	الطويل	ذو الرمة	هوبرُ
٢٥٢/٣	الطويل	عمر بن أبي ربيعة	ومعصرُ
٧٠/٢؛ ٣٣٧/١	الطويل	الفرزدق	تصاهرُ
٥٤٨/٢	الطويل	—	وأعاصِرُ
٣٧/٣	الطويل	الحطيئة	طائرُه
٢٣٠،٣٧/٣	الطويل	الحطيئة	مشافِرُه
١٢٤/١	الطويل	الفرزدق	أزورها
١٨٢،١٧٨/٢	الطويل	توبة بن الحمير	أزورها
٢١٧/٣	الطويل	أبو ذؤيب الهذلي	يضيرُها

٢٤٥/٣	الطويل	—	عرازها
٥١/١	البيسط	ابن هرمة	صور
١٦٠/٣؛ ٥١/١	البيسط	ابن هرمة	فأنظور
٦٩/١	البيسط	جرير	عمر
٤٨١، ٣٩٩/١	البيسط	—	ديار
١٠٦/٢			
٥٦/٢	البيسط	الفرزدق	بشر
١٦٦/٢	البيسط	الحطيئة	عمر
٢٣٦/٣؛ ٢٩٤/٢	البيسط	الأخطل	هجر
٢٩٥/٢	البيسط	الأخطل	صدر
٣١٠/٢	البيسط	الأخطل	البقر
١٠٧/٣	البيسط	الحطيئة	سجر
٣٧٦/٢	مخلع البيسط	الأعشى	والنهار
٣٧٦/٢	مخلع البيسط	الأعشى	وبار
١٥١/١	الوافر	القطامي	انحسار
٤٥٩، ٢٤٦/١	الوافر	الفرزدق	اختيار
٩٢/٢			
٣٩٠/١	الوافر	خداش بن زهير	حمار
٤٥٧/١	الوافر	شداد بن معاوية أو غيره	تعار
٦٢/٢	الوافر	—	قصار
١٣٣/٣	الوافر	القطامي	الكفار
٣٨٣، ١٧٧/١	الكامل	الشمردل الليثي	مجير
٤١١			
٤٩٠/١	الكامل	ثابت بن قننة	عار
١٢٩/٣	الكامل	—	الفخر
٥٢٤/١	الخفيف	أبو دؤاد الأيادي	المهار
٦٦/٣	المتقارب	—	جعفر
١٧٩/٣	السريع	—	ناصر
١٧٩/٣	السريع	—	عامر
١٨/١	الطويل	—	البوادر
١٨٠/١	الطويل	حسان بن ثابت	المتخير
١٨٢/١	الطويل	الفرزدق	الصخر
٢٣٤/١	الطويل	—	مباشر
٤٤٣، ٤٢٠/١	الطويل	الفرزدق	المشافر

٤٧٢، ٤٦٩/١	الطويل	الحطيئة	بالهجر
٥٢/٣			
٤١/٣؛ ٢٦٥/٢	الطويل	—	والغذر
٢٣٦/٣؛ ٢٩٤/٢	الطويل	خداش بن زهير	الحُمير
٣٣٨/٢	الطويل	سماعة النعماني	عاشر
٣٤٢/٢	الطويل	امرؤ القيس	بالجزر
٣٩٧/٢	الطويل	—	الخمير
٣٩٨/٢	الطويل	—	الدهر
٤١١/٢	الطويل	جرير أو الفرزدق	عمرو
٥٨٠/٢	الطويل	—	هدري
٢٥١/٣	الطويل	النواح الكلابي	العشر
٢٥٩/١	الطويل	—	ناره
٢٤٢/٣	الطويل	—	صدورها
٤٦، ٤٣/١	البيسط	المجنون أو غيره	والسمر
٢٥٨/١	البيسط	—	قصر
٢٨٦/١	البيسط	الراعي أو غيره	بالسور
٢٥/٣؛ ٤١٢/١	البيسط	الفرزدق	منحجر
٢١٣/٢	البيسط	—	من جار
٢٩١/٢	البيسط	عمرو بن أحمر وغيره	السكر
٢٩١/٢	البيسط	عمرو بن أحمر وغيره	الشجر
٤٢١/٢	البيسط	حسان بن ثابت وغيره	التنانير
٢٠/٣	البيسط	الأخطل	بأطهار
٤٤/٣	البيسط	الفرزدق	ممطور
١٣٦/٣	البيسط	جرير	الذكر
١٨٤/٣	البيسط	النابغة الذبياني	عمار
٥٤٠/٢	الوافر	—	حمار
١٤٣/١	الكامل	عمران بن حطان	الدابر
٣١٧/١	الكامل	النابغة الذبياني	حذار
٤١١/١	الكامل	الفرزدق	غدور
٥٠٧/١	الكامل	زهير	دهر
٢٠، ١٩/٢	الكامل	أبان اللاحقي	الأقدار
١٤٩، ١٤٧/٢	الكامل	الفرزدق	عشاري
٢٤١/٢	الكامل	—	الأوبر
٣٧٢/٢	الكامل	زهير بن أبي سلمى	الذعر
٣٧٣/٢	الكامل	النابغة الذبياني	فجار

٣٧٩/٢	الكامل	النابعة الذيباني	عرعار
٩/٣	الكامل	زهير بن أبي سلمى	يفري
١٤٤، ١٣٤/٣	الكامل	الفرزدق	الأبصار
٣٠٩/١	الخفيف	—	الشغور
٥٨٠/٢	المتقارب	—	مسور
١١٦/١	السريع	الأعشى	الفاخر
٢٠٣/٣	السريع	الأقيشر الأسدي	المتزر
٥٢٧/٢	المديد	امرؤ القيس	وترة
١٩/٣	الرمل	عدي بن زيد	اعتصاري

قافية الزاي

١١٦/٢	الطويل	الشماع	ضامز
-------	--------	--------	------

قافية السّين

٣١٨/٢	الطويل	يزيد بن الخذاق	الرؤوسا
٧٤/٣	الطويل	امرؤ القيس	فأنقسا
٣٥٧/٢	الوافر	امرؤ القيس	سدوسا

* * *

٨٢/١	الطويل	أبو نواس	خامس
٧/٢	الطويل	هذلول بن كعب	المتقاعس
٨٦/٣	الطويل	المتلمس	أملس
٣٢٤/٢	الكامل	العباس بن مرداس	المجلس

* * *

٥٧٨/٢	الطويل	سحيم عبد بن الحسحاس	لابس
٥٧٩/٢	الطويل	سحيم بن الحسحاس	عانس
٧/١	البيسط	ناصر الدين بن المنير	واللعس
٧/١	البيسط	ناصر الدين بن المنير	للدنس
٢٣٩/٢	البيسط	جرير	القناعيس
٥٢/٣	مجزوء الوافر	—	نفسى
١١٤/٢، ١٢٥/١	الكامل	المرار الأسدي	المخلص
٤٣١			
٥٦٢/٢	الكامل	أسقف نجران	أمس
٢١٥، ١٧٨/٣	المنسرح	طرفة بن العبد	الفرس

		خالد بن مهاجر أو خرز بن لوذان	والحلس
١٩٠/٢	السريع		
قافية الصاد			
١٣٦/٣؛ ٣٣٣/٢	الطويل	الأعشى	الأحوصا
* * *			
٢٥/٣؛ ٢٣/٢	الوافر	—	خميصُ
* * *			
٢٦/٣	الوافر	الفرزدق	القميص
* * *			
قافية الضاد			
		عمرو بن أحمر أو ابن كنتة	بيوضها
٤٠٢/١	الطويل		
* * *			
١٦/١	الطويل	ذو الرمة	ينهض
٥٢٩/١	الطويل	امرؤ القيس	نهوض
١٧٩، ١٧٧/٣	الهمز	ذو الأصبع العدواني	العرض
قافية الطاء			
١٧٠/٣	الوافر	المتنخل الهذلي	العبيط
قافية العين			
١٠٢/٢	السريع	السفاح بن بكير	بصاع
٢٩٨/٢	الرملي	الأسود بن يعفر	منتزع
١٢١/١	الطويل	المرار الأسدي أو غيره	مسمعا
* * *			
٢٧٦/١	الطويل	جرير أو غيره	المقنعا
٥٤٤/١	الطويل	حديث بن عناب	أجمعا
٢٤٤/٢	الطويل	—	لأسمعا
٢٤٦/٢	الطويل	جميل بثينة وغيره	وتخدعا
٢٨٧/٢	الطويل	أبو زيد الأسلمي	تقطعا

٢٩٠/٢	الطويل	متّم بن نويرة	أجدعا
٢٠٨/٣	الطويل	مالك بن حزم	مقنعا
٨٨/٣	البيسط	محمد بن يسير	والجزعا
٢٦٢/١	الوافر	عدي بن زيدا	مضاعا
١٠/٢؛ ٢٦٩/١	الوافر	المرار الأسدي	وقوعا
٢٤٤/٢؛ ٣٣٨/١	الوافر	القطامي	الودعا
١١/٣			
١١٩/٢	الوافر	القطامي	الرتاعا
٤٢٩/٢	الوافر	القطامي	ذراعا
٢٥٠/٣	الوافر	القطامي	السباعا
٨١/١	الكامل	الأعشى	مولعا
١٢٨/٢	الكامل	الأعشى	وأربعا
٤٩/١	الخفيف	—	طائعا
٢٣١/٣	المنسرح	أوس بن حجر أو غيره	جدعا
٤٥٠/١	المنسرح	الأضبط بن قريع	رفعه
٦٤/٣	المديد	أبو دهبل الجمحي أو غيره	جمعا
		أنس بن زنيم أو	وضعه
١٤٦/٢	الرمل	أو عبد الله بن كريض	

* * *

٤٧٤/٢؛ ٣٥/١	الطويل	النابعة الذبياني	وازعُ
٦٩/١	الطويل	الفرزدق	الطوالعُ
٣٤٣، ١٠٧/١	الطويل	حميد بن ثور	هاجعُ
٣٢٩، ١٢٦/١	الطويل	المجنون	أطمعُ
١٨٣/١	الطويل	النابعة الذبياني	الدوافعُ
٢٣٩، ٢٣٦/١	الطويل	—	أكتعُ
٢٦٦/١	الطويل	النابعة	خاشعُ
٢٦٦/١	الطويل	النابعة	سابعُ
٣٥/٣؛ ٥٦٥/١	الطويل	الفرزدق	الزعازعُ
١٢/٢	الطويل	—	وممتعُ
١٣٢، ٨٩/٢	الطويل	ذو الرمة	البلاقعُ
١٨٢/٢	الطويل	الصلتان العبدي	تواضعُ
٤٥٨/٢	الطويل	ليبد أو ذو الرمة	بلاقعُ
٧٢/٣	الطويل	النابعة الذبياني	واسعُ
١٠٩/٣	الطويل	ذو الرمة	رواجعُ

١٣٤/٣	الطويل	كثير عزة أو البعيث	مقانعُ
٢٣٥/٣	الطويل	ذو الخرق الطهوي	ليجدعُ
٤٠٥/٢	الطويل	—	رجوعُها
٢٣/٣	الطويل	المجنون أو غيره	شفيعُها
٥٣٢/٢	البيسط	جرير أو العباس بن مرداس	الضبعُ
٢٠١/٢	الوافر	نقيع أو نقيع بن جرموز	النقيعُ
٤٠١/٢	الوافر	عمرو بن معديكرب	وجيعُ
٥٣٢/١	الكامل	أبو ذؤيب	ويصدعُ
٥٦٧/٢	الكامل	أبو ذؤيب	سَلْفَعُ
١٨١، ١٧٦/٣	الكامل	—	ربيعُ
٢١٨/٣؛ ٨٤/٢	مجزوء الكامل	عاتكة بنت عبد المطلب	شعاعُه
١٩٣، ٢٩/٣	المتقارب	حميد الأمجي	الأصلعُ

* * *

٩٥/٣	الطويل	يزيد بن الحكم	المضاجع
١٦٩/٣؛ ٣٠٣/٢	البيسط	زبان بن العلاء	اترع
٢٠٩/٢؛ ١١٧/١	الوافر	الحطيثة أو أبو الغريب النصري	لكاعُ
٢٣٥/٣؛ ٣٦٣/١	الوافر	—	ضاعُ
٢٣٥/٣؛ ٣٦٣/١	الوافر	—	سماعي
٢١٤/٢	الوافر	قيس بن ذريح	المطاعُ
٣٧٤/٢	الوافر	عوف بن الأحوص وغيره	وقاعُ
١٨١، ١٧٤/٣	المتقارب	عباس بن مرداس	مجمعُ
٤١٢/٢؛ ٢١٦/١	السريع	أنس بن العباس	الراقعُ
١٥٦/٣			

قافية الفاء

٢٠٤/١	الطويل	مسكين الدارمي	نقائفُ
٢٢١/١	الطويل	الفرزدق	يتحرّفُ
٢٩٧/٢	الطويل	الفرزدق	مجلّفُ
٣٩٦/١	الطويل	الفرزدق	ومزعفُ
٤٨٠/٢	الطويل	متمم بن نويرة	أوجفُ
١٩٢، ٢٨/٣	الكامل	مطروود بن كعب الخزاعي	عجافُ

* * *

٢٣١/١	الطويل	حميدة بنت النعمان	المطارفُ
-------	--------	-------------------	----------

١٤٣/٢	البيسط	جرير	سرف
١٥٩/٣	البيسط	الفرزدق	الصبيريف
٢٤٣/٢، ٦٢/١	الوافر	ميسون بنت بحدل	الشفوف
٢٦٤			
٥٤٨/١	الكامل	—	كلفي
٥٤٨/١	الكامل	—	الحلف
		بنت مرة بن عاهان	شافي
٨٥/٣	الكامل	أو بنت الحصين	
٣٣٧/٢	المتقارب	—	لُمُسْتَعَطِف

قافية القاف

٥٣٠/١	الطويل	عبيد الله بن قيس الرقيات	عاشقه
		* * *	
١٠٦/١	الطويل	يزيد بن مفرغ	طليق
٤١٣/١	الطويل	جرير	صديق
١٧٩/٢	الطويل	ذو الرمة	يترقو
١٣/٢	الطويل	—	رواهقه
٤١٣/١	الوافر	المفضل النكري أو غيره	فريق
٢٨٦/٢	المنسرح	أمية بن أبي الصلت وغيره	يوافقها
٥٢٩/٢	المنسرح	أمية بن أبي الصلت أو غيره	ذائقها
		* * *	
٤٩٢/١	الطويل	امرؤ القيس	وترتقي
٤٥٧/٢	الطويل	—	الوُزُق
٢١٧/١	البيسط	جابر بن رألان أو غيره	مخراق
١١٧/٢	البيسط	الأقشير الأسدي	الأباريق
١٩٠/١	الوافر	متمم بن نويرة	عفاق
١٩٠/١	الوافر	متمم بن نويرة	واشتياق
٣٥٥/١	الخفيف	عدي بن زيد	الساقى
١٨١، ١٧٩/٢	الخفيف	مهلهل بن ربيعة	الأواقي
١٥٢/٣	الخفيف	المهلهل	الأواقي
١٧٦، ١٥٣/١	الكامل	جبار بن سلمى	الأحماق
١٦٧/٢			
٥٢٣/١	الكامل	أبو محجن الثقفي	بطلاق

٣٩٥/٢	الكامل	كعب بن مالك	تُخَلَّقِي
٥٤١/٢	السرّيع	أبو الرّيس أو غيره	بالشاهقِ
٥٤١/٢	السرّيع	أبو الرّيس أو غيره	عاتقي

قافية الكاف

١٢٥/١	الطويل	—	أولالكا
٣٩٣/٢	الطويل	الأعشى	عيالكا

* * *

١٦٦/٣	البسيط	زهير بن أبي سلمى	أورككُ
١٦٧/٣	البسيط	زهير بن أبي سلمى	الحشكُ

قافية اللام

١٠١/٢	الطويل	النابعة أو غيره	فعلُ
٢٨٠/١	المتقارب	الأخطل أو جرير	الجعلُ
١١٨/٢	المتقارب	—	الأجلُ
١٨٧/٣	المتقارب	إسحاق بن خلف البهراني	الأسلُ
٣١٦/٢؛ ٣٥٤/١	الرمّل	كعب بن جعيل أو غيره	تملُ
٢٢٤، ١٧٢/١	الرمّل	ليبد بن ربيعة	بالثللُ
٢٤٤/٣			
١٧٦/١	الرمّل	ليبد بن ربيعة	الجمّلُ
١٩٤/٣	الرمّل	ليبد بن ربيعة	المعلُ
١٩٥/٣	الرمّل	ليبد	وعجلُ

* * *

٥٠٦/١	الطويل	قحيف العقيلي	أولا
٥٥٨/١	الطويل	ليلى الأخيلية	ليفعلا
١٧/٢	الطويل	القلاخ بن حزن	أعقلا
٤٢/٢	الطويل	ذو الرمة	تبلا
٤٢/٢	الطويل	ذو الرمة	منزلا
٤٣٣/٢	الطويل	أوس بن حجر	وتعملا
		امرؤ القيس أو	أفعله
٦٤/١	الطويل	عامر بن جؤين	
٣٧٣/٢	الطويل	حميد بن ثور	وقابلة
٣٨١/٢	البسيط	—	قوالا

١٢٦/٣	البسيط	الأزرق العنبري	شُملا
٢٢٨/١	الوافر	جميل بثينة	حلا
٢٧٧/١	الوافر	ذو الرمة	بلالا
٣٣٥/١	الوافر	أبو العلاء المعري	لسالا
٨٢/٢	الوافر	ذو الرمة	مالا
٣٠٥، ٢٥٤/٢		أبو طالب أو الأعشى	تبالا
٤٧٣، ٣٠٧	الوافر	أو حسان	
٥٣/٣	الوافر	—	بلالا
١٨٥، ١٨٣/٣	الوافر	—	أثالا
١٥/١	الكامل	الأخطل	دليلا
١١١/١	الكامل	الأخطل	الأغللا
٢١٨/٣؛ ٢٠١/١	الكامل	جرير	لينالا
٣٦٠/٢	الكامل	—	فحوللا
٩/٢	الكامل	الأعشى	أطفالها
٢٠٠/٣	الكامل	—	قذالها
٢٠٠/١	الخفيف	عمر بن أبي ربيعة	رملا
٢٤٩/٢	الخفيف	العنبري وغيره	التأميلا
٣٥٨/٢	الخفيف	المهلهل	حلولا
٢٠٨/١	المنسرح	الأعشى	نغلا
٤٤٦/١	المنسرح	الأعشى	مهلا
١٢٩/٢	المتقارب	العباس بن مرداس	كميلا
١٩٢، ٢٩/٣	المتقارب	أبو الأسود الدؤلي	قليلا
١٤٧/٣؛ ٥٥١/٢	المتقارب	عامر بن جوين	إيقالها
٢٥١			
٥٧٥/٢	المتقارب	عامر بن جوين الطائي	فالها
٨٠/١	المديد	—	الرجله

* * *

٨٥/١	الطويل	المتنبي	وطبولُ
١٠١/١	الطويل	النابعة	القبائلُ
٣٥٧/١	الطويل	ليبد بن ربيعة	الأوائلُ
٤٤١/١	الطويل	أبو الغول الطهوي	مثولُ
٥٢٧/١	الطويل	—	سبيلُ
٨٣/٢	الطويل	—	حنظلُ
٤٣٤/٢	الطويل	ليبد بن ربيعة	الأناملُ

٥٠٤/٢	الطويل	كثير عزة	حفّل
٦٩/٣	الطويل	ليبد بن ربيعة	وباطل
١٧١/٣	الطويل	جرير	تغول
١٨١، ١٧٥/٣	الطويل	—	بديل
٢٤٣/٣	الطويل	—	غاسل
٤٤٢، ٤٤٠/١	الطويل	—	بلايه
٥٨/٢			
٢٤١/٢	الطويل	ابن ميادة	كاهله
١٨٧/١	الطويل	ذو الرمة أو الفرزدق	خيالها
٤٣٠/١	الطويل	—	يقولها
١٢٨/٣	الطويل	أنيف بن زبان	طيبالها
٢٨١/١	البيسيط	—	والعمل
٤٦١/١	البيسيط	الأعشى	نزل
٤٨٧/١	البيسيط	القطامي	قبل
٤٩١/١	البيسيط	الأعشى	والقتل
٣٧/٢	البيسيط	كعب بن زهير	غيل
٣٧/٢	البيسيط	كعب بن زهير	ومقتول
٤٠/٢	البيسيط	حنديج بن حنديج	صول
٢٥١/٣؛ ٥١٨/٢	البيسيط	طفيل الغنوي	مكحول
٥٣١/٢	البيسيط	كعب بن زهير	الغول
٢٥٨/١	الوافر	شمير بن الحارث	والصهيل
٢٠٠/٢	الوافر	أوس بن خلفاء وغيره	مال
٥٠٧/٢	الوافر	حسان بن ثابت أو غيره	العويل
٢٣٩/٣	الوافر	أبو حية النميري	يزيل
٢٩٩/١	الكامل	—	قليل
١٠٤/١	المتقارب	أمية بن أبي الصلت	يعذل
١٣٢/١	المتقارب	الكميت	المسحل
٤٥٩، ٢٤٦/١	الهجج	امرؤ القيس	تنهل
٩٢/٢			

* * *

٥٧٢/٢؛ ٤٤٤/١	الطويل	الشماخ	وآجال
١٠٨/١	الطويل	أبو ذؤيب	بالأصائل
١١٨/١	الطويل	امرؤ القيس	الخال
١٦٥/١	الطويل	امرؤ القيس	المتعكل

١٨٠/١	الطويل	امرؤ القيس	بكلكل
١٩٨/١	الطويل	امرؤ القيس	القواعل
٢٢٥/١	الطويل	الفرزدق	فحومل
٣٢٤/١	الطويل	امرؤ القيس	يحول
٣٩١/١	الطويل	امرؤ القيس	معول
٤٣٣/١	الطويل	امرؤ القيس	أمثالي
٤٤٣/١	الطويل	عدي بن زيد	بال
٤٤٥/١	الطويل	الأخضر بن هبيرة	سبيل
٤٩٦/١	الطويل	مزاحم العقيلي	مجهل
٥٢٠، ٥١٨/١	الطويل	امرؤ القيس	تمثال
٥٢٢			
٥٣٥/١	الطويل	امرؤ القيس	مطفل
٥٥٣/١	الطويل	امرؤ القيس	صالي
٥٦٠/١	الطويل	امرؤ القيس	وأوصالي
٩٤/٢	الطويل	امرؤ القيس	المال
١٠٥/٢	الطويل	الفرزدق أو أمية بن أبي الصلت	مثلي
٢٢٦/٢	الطويل	الأسود بن يعفر	حنظل
٢٦٤/٢	الطويل	كعب بن سعد الغنوي	بقول
٣١٣/٢	الطويل	امرؤ القيس	تسهل
٣٥٢/٢	الطويل	امرؤ القيس	عال
٥٣٣/٢	الطويل	امرؤ القيس	شملاي
٥٣٤/٢	الطويل	امرؤ القيس	هيكل
٢٤/٣؛ ٥٦٨/٢	الطويل	امرؤ القيس	مقتلي
٢٦/٣	الطويل	امرؤ القيس	المثقل
٦٥/٣	الطويل	—	عال
١٥٣/٣	الطويل	امرؤ القيس	فحومل
١٥٥/٣	الكامل	ليبيد بن ربيعة	جعال
١٩١/٣	الطويل	النجاشي الحارثي	فضل
٢٣٨/٣	الطويل	امرؤ القيس	بالمتمزل
٤٧٤/٢؛ ٣٤٤/١	البيسط	أبو قيس بن الأسلت	أوقال
٣٦٥/٢	البيسط	—	أومال
١٢٣، ٤٢/١	البيسط	الفرزدق	والجدل
٢٣٦/٣؛ ٤/٢			
١٢/٢	البيسط	أبو محلم السعدي	حمال
٥٥٠/١	الوافر	غوية بن سلمى	أبالي

١٥٨/١	الوافر	ابن ميادة	وبال
٤٨١،٤٣٤/١	الوافر	زيد الخيل	مالي
١١٥/٢	الوافر	المرار بن منقذ	المقبيل
١٤٠،١٣٩/٢	الوافر	الحطيئة	عيالي
٥٣١			
١٧٦/٢	الوافر	جرير	الهلال
٢٤٠/٢	الوافر	الفرزدق	الفصيل
١٣٢،١٢٤/١	الكامل	جرير	الباطل
٥٢٥/١	الكامل	أبو كثير الهذلي	بهيضل
٢٧/٢	الكامل	—	تنجلي
٢٤٥/٢	الكامل	ربيعة بن مرقوم وغيره	تسألي
٢٧٦/٢	الكامل	حسان بن ثابت	المقبيل
٣٦٨/٢	الكامل	حسان بن ثابت	الأبطال
٥٢٦/٢	الكامل	عمرو بن معديكرب	جَهُول
١٢٨/٣	الكامل	—	وبالفعل
١٤٢/٣	الكامل	باعث بن صريم الشكري	بشماليها
١٥٠/٣	الكامل	أبو كبير الهذلي	مهتل
٥٢٢/١	الخفيف	الأعشى	أقيال
٥٤٩/٢	الخفيف	الأعشى	الزلال
٤٢/٣	الخفيف	أمية بن أبي الصلت أو غيره	المقال
١٩١/٣	الخفيف	—	الزلال
٢٢٢،١٧٥/١	الخفيف	جميل بثينة	جلله
٥٠٠،٤٧٨،٤٢٢			
٥٦٧/٢	الخفيف	جميل بثينة	جَمَلَة
٢٠٣،٣،٣٠٩/٢	السريع	امرؤ القيس	واغِل
٢١٥،١٧٧/٣	السريع	حسان بن ثابت	قاتل
١٥٧/١	المتقارب	أمية بن أبي عائد	السعالي
٧/١	الرمل	ناصر الدين بن المنير	علي
٧/١	الرمل	ناصر الدين بن المنير	البطل
٢٣/١	الهجج	الفند الزماني	وأوصالي

قافية الميم

٢٨٢/٢،٤٣٧/١	الطويل	علاء بن أرقم أو غيره	السلم
٧٤/٣			

١٢٣/٢	الطويل	عمرو بن شأس	يتم
٨٠/٣	الطويل	—	نعم
٧٤٠٠١/٢	المديد	الظرماع بن حكيم	لمام
* * *			
٤١/١	الطويل	عمر بن عبد الجن	عندما
٦٣/١	الطويل	الحصين بن الحمام	علقما
٥٠٥/١	الطويل	حصين بن الحمام	مسوَمَا
١٣/٢	الطويل	—	معظما
٣٢/٢	الطويل	الشماع	طللاهما
٣٢/٢	الطويل	الشماع	مصطلاهما
١١٤/٣	الطويل	حسان بن ثابت	دما
١٦٢/٣	الطويل	—	عندما
١٩٧/٣	الطويل	أوس بن حجر	حذيما
٢٣٩/٣	الطويل	قيس بن ثعلبة أو غيره	فدعاهما
٢٤٥/٣	الطويل	—	مسلمما
٢٤٩/٣	الطويل	طرفة بن العبد أو الأعشى	فيعصما
٤٢٤/١	البيسط	أبو مكعت	ناما
١١١/٢؛ ٢٦٤/١		حميد بن ثور أو	السناما
١٥٤/٣	الوافر	حميد بن بحدل	
٥٤٩/١	الوافر	عمرو بن يربوع	أغاما
١٨٢/٣؛ ٢٢٤/٢	الوافر	جرير	يا أماما
٥٧/٣	الوافر	الشمير بن الحارث أو غيره	ظلاما
٣٦٢/٢	المنسرح	النابعة الجعدي	العرما
٢٤٦/٣	المنسرح	—	قلمما
١٨٨/١	المتقارب	النمر بن تولب	يعدما
٢٤٠/٣	السريع	عمرو بن قميثة	لامها

* * *

٢٤٨/٣؛ ٩٨/١	الطويل	المرار الفقعسي	يدوم
٥٤٧/٢؛ ٢٦٢/١	الطويل	الفرزدق	حاتم
٤٢٩/١	الطويل	محمد بن سلمة	كريم
٧٩/٢	الطويل	الحطيثة	ذم
١٨٥/٢	الطويل	الأعشى	عاتم
٥٤٤/٢	الطويل	الأعشى	راغم
٣٦٧/١	الطويل	الفرزدق	دعائمه

١٤٧/١	البيسط	أمية بن أبي الصلت	والكلمُ
٧٨/٢	البيسط	المرار العدوي أو غيره	نقْمُ
١٨٥/٣؛ ٢٢٥/٢	البيسط	ابن حبناء وغيره	عَلَمُوا
٢٢٧/٢	البيسط	ذو الرمة	عَجِمُ
٤٦٤/٢	البيسط	علقمة بن عبدة	حُومُ
٥٤٣/٢ ^٣	البيسط	علقمة بن عبدة	مصلومُ
٢١/٣	البيسط	زهير بن أبي سلمى	صمْمُ
١٨٩/٣	البيسط	علقمة بن عبدة	ملثومُ
١٣٠/١	الوافر	—	العمومُ
١٨٠/٢؛ ٢٠٦/١	الوافر	الأحوص	السلامُ
٢٨٣/١	الوافر	جرير	حرامُ
٤٢٣، ٤٢١/١	الوافر	—	شريمُ
٤٨٠			
٤٥٣/١	الوافر	الحارث بن خالد	هشامُ
٤٦٠/١	الوافر	الوليد بن عقبة	الأديمُ
٣١٧/٢	الوافر	الأحوص	الحسامُ
١٥٢/٣	الوافر	الأحوص	السلامُ
١٥٣/٣	الوافر	جرير	الخيامُ
١٥٤/٣	الوافر	جرير	النيامُ
١٥٤/٣	الوافر	جرير	لمامُ
		ليبد بن ربيعة أو	وكلومُ
٢١، ٢٠/٢	الكامل	عمرو بن أحمر	وزمزمُ
٨٨/٢	الكامل	ابن أذينة	خرامُ
٩٠/٢	الكامل	—	ظلمُ
١١٩/٢	الكامل	الحارث بن خالد أو العرجي	التعليمُ
٢٦٦/٢	الكامل	أبو الأسود الدؤلي	حكيمُ
٢٦٦/٢	الكامل	أبو الأسود الدؤلي	سقيمُ
٢٦٦/٢	الكامل	أبو الأسود الدؤلي	التعليمُ
١٦٤/٣	الكامل	—	تحرمُ
٥٥٨، ٩٤/١	الكامل	ليبد بن ربيعة	سهاؤها
٣٦/٣	الكامل	ليبد بن ربيعة	ونعائها
٢٠٤/٣	الكامل	ليبد بن ربيعة	جمائها
٥٢٦/١	الخفيف	أبو دؤاد الأيادي	ومقيمُ

قَدَمُهُ	طرفة بن العبد	المديد	٥٢٠/٢
فالمثلّم	زهير	الطويل	١٦/١
عم	زهير	الطويل	٥٩/١
سالم	ذو الرمة	الطويل	١٩١/١
صيام	ذو الرمة	الطويل	٢٠٦/١
بسهم	ذو الرمة	الطويل	٢٠٦/١
الدم	الفرزدق	الطويل	٢٦٤/١
يتجمعم	زهير	الطويل	٣٦٦/١
واللهازم	—	الطويل	٤٦٧/١
ضيغم	الخنجر بن صخر	الطويل	٣٧/٢
وحاتم	الفرزدق	الطويل	١٠٠/٢
المرجم	زهير بن أبي سلمى	الطويل	١٢٠/٢
الأعاجم	الفرزدق	الطويل	١٣١/٢
يظلم	زهير بن أبي سلمى	الطويل	٢٠٤/٢
يندم	—	الطويل	٣١٢/٢
تُعلم	زهير بن أبي سلمى	الطويل	٣٢٣/٢
يتدسّم	تميم بن مقبل	الطويل	٢١٨/٣؛ ٥٢٥/٢
النواسم	ذو الرمة	الطويل	٥٥٨/٢
الدم	الأعشى	الطويل	٥٥٨/٢
فتفظم	زهير بن أبي سلمى	الطويل	٢٢٨/٣
نيم	ساعدة بن جؤية	البيسط	١٩/٢
الخامي	الحادرة	البيسط	١٣٤/٢
لأقوام	النابعة الذبياني	البيسط	٥٥٣/٢
سلام	الحطيئة	البيسط	٢٢٦/٣
تهام	أبو بكر بن الأسود	الوافر	٧٢/٢
الذمام	—	الوافر	١١٥/٢
أقيمي	—	الوافر	٥٥٦/٢
اليتيم	جرير	الوافر	٥٥٧/٢
كرام	الفرزدق	الوافر	٣٩٨/١
قطام	امرؤ القيس	الكامل	١٣٧/١
المكرم	عنترة	الكامل	٢٩٢/١
سلام	الأسود بن يعفر	الكامل	٣١٣/١
الرجم	النابعة الجعدي	الكامل	٣٨٩، ٣٣٩/١
			٢٣٦/٣

* * *

٤٥١/١	الكامل	امرؤ القيس	خدام
٥٣٤/١	الكامل	عترة	بتوأم
١٧٤/٢	الكامل	عترة	الأسحم
١٨/٣	الكامل	جرير	القوام
٢٤٧/٣	الكامل	الفرزدق	وبهام
٢١٥/١	الخفيف	—	السقيم

قافية النون

٤٨٣/١	الطويل	—	حسن
* * *			
٣٨٦،٣٨٥/١	الطويل	المتنبي	صوائها
٤٧٤/١	البيسط	جرير	قربانا
		كثير بن عبد الله أو	عفانا
٦٦،٦٤/٢	البيسط	أوس بن مغراء أو حسان	كانا
٤٢٦،٧٧،٧٦/٢	البيسط	جرير	حانا
٣٨٧/٢	البيسط	الفرزدق	عثمانا
١٥٥/٣	البيسط	حسان بن ثابت	فارتميننا
٥٣٧،٢٨٥/١	الوافر	—	آخرينا
٧١/٣؛٥٤/٢	الوافر	فروة بن مسيك أو الكميت	متجاهلينا
٥١/٣	الوافر	الكميت بن زيد	وأحمرينا
١٣٦/٣؛٨٤/١	الوافر	الكميت أو الحكيم الأعمور	

* * *

٤٧١،٤٦٨/١	الكامل	عمر بن أبي ربيعة	تجمعنا
٥١٠/١	الكامل	كعب بن مالك أو غيره	إيانا
١٣٤/١	مجزوء الكامل	عبيد بن الأبرص	إلينا
١٨٩/٢	مجزوء الكامل	ذو جدن الحميري	الأمثينا
٤٥٧،٢٠٩/١	الخفيف	حسان بن ثابت	جنونا
٣٥٤/٢	المديد	النمر بن تولب	أعيانا
١٠٤/٢	السريع	عمرو بن معد يكرب	أنا
٥٧٦/٢	السريع	—	وريحانا

١٠٦/٢	الهجج	ذو الأصبع العدواني	إيانا
* * *			
٤٥٦/٢	الطويل	الأعشى	وعاجزُ
١٥٦/٣	الطويل	قيس بن الخطيم أو جميل بثينة	قمنُ
٣٩٩/٢؛ ١٧٢/١	الطويل	—	يعينُها
٢٤٤/٣			
١٦٨/٣	البسيط	قنعب بن أم مصاحب	ضننوا
١٦٤/٣؛ ٨٥/٢	مجزوء الرمل	—	القطينُ
* * *			
٧٢/١	الطويل	الفرزدق	أخوان
١٣٥/١	الطويل	الفرزدق	يصطحبان
٢٣٨/٢؛ ١٥٤/١	الطويل	امرؤ القيس	ثهلان
٥٣٤			
١٩٦/١	الطويل	عمر بن أبي ربيعة	بشمان
٢٨٢/١	الطويل	عبد الرحمن بن الحكم	بلبان
٢٨٣/١	الطويل	عروة بن حزام	لقضاني
٣١٢/١	الطويل	عروة بن حزام	عطران
		عمرو بن أحمر أو	رمانى
٤١١/١	الطويل	الأزرق بن طرف	
٥١٧/١	الطويل	عمرو الجنبى	أبوان
٥١٩/١	الطويل	امرؤ القيس	فقدانى
٣٣/٢	الطويل	—	ينتطحان
٣٤٢/٢	الطويل	—	يمانى
١١٣/٣	الطويل	عروة بن حزام	يدان
٢٠٩/٣	الطويل	يعلى بن الأحول الأزدي	أرقان
١٠٨/٢؛ ٣٩٤/١	الطويل	أبو الأسود الدؤلى	بلبانها
٥٠٠؛ ٤٧٩/١	البسيط	ذو الإصبع العدواني	فتخزوني
٦٦/٢	البسيط	—	وإعلان
٢١٧/٣؛ ٣١٥/٢	البسيط	كعب بن مالك وغيره	مثلان
٤١٨/٢	البسيط	جرير	حين
٤٥٩/٢؛ ٧٥/١	الوافر	المنقب العبدى أو علي بن بدال	اليقين
٤٩٤؛ ١٦٨/١	الوافر	النابغة	بشن
١٨٦/١	الوافر	المنقب العبدى أو سحيم بن وثيل	وتقيني

١٨٦/١	الوافر	المثب العبيدي أو سحيم بن وثيل أبو عطاء السندي أو حماد الراوية	سميني منجلان
٢٨١/١	الوافر	حماد الراوية	
٥٢/٢	الوافر	عمرو بن معد يكرب	فليني
٥٨/٢	الوافر	—	القمين
٢١١/٣: ١٨٨/٢	الوافر	—	عني
١٩٨/٢	الوافر	—	لواني
٣٢٨/٢	الوافر	سحيم بن وثيل	تعرفوني
٤١٥/٢	الوافر	أبو حية النميري	تخوفيني
٤٢٥/٢	الوافر	—	يمان
٦٩/٣	الوافر	المثقب العبيدي أو غيره جحدر بن مالك أو	نبتيني علاني
٧٨/٣	الوافر	المعلوط القرعي جحدر بن مالك أو	تداني
٧٨/٣	الوافر	المعلوط القرعي	
١٩٨/٣	الوافر	الطرماح	الجنين
١١٤/١	الكامل	—	الخزان
		شمر بن عمرو أو	يعنيني
٢١٣/١	الكامل	عميرة بن جابر	
١٨٨/٣	الكامل	ليبد بن ربيعة	فالسوبان
١٧٥/٢	الخفيف	—	رمضان
٧٣/٣	المنسرح	—	المساكين
٢٠٥/٣	مجزوء الرمل	وضاح اليمن	بجلجلان
٢٠٥/٣	مجزوء الرمل	وضاح اليمن	اليمني

قافية الهاء

٥٣١/١	الوافر	القحيف العقيلي	رضاها
٥٤٦/١	الوافر	المجنون	فاها
٥٤٩/٢	الوافر	—	ابتناها
٥٤٢/١	الكامل	المتلمس أو غيره	ألقاها

قافية الواو

١٣/٣	المتقارب	حسان بن ثابت	هُوَه
٤٥٦، ٢٠٥/١	الطويل	يزيد بن الحكم	بمرعوي

٤٨٤، ٤٨٢/١	الطويل	يزيد بن الحكم	منهوي
قافية الألف			
٢٣٢/١	الطويل	سويد المراند الحارثي	الثرى
٣٣٢/١	الطويل	زيد الخيل الطائي	رضا
٥٣٤/١	الطويل	زيد الخيل	والكلبي
٢٥٢/٢	الطويل	متمم بن نويرة	من بكى
قافية الياء			
٢٢٩/٢	الكامل	عبيد الله بن قيس الرقيات	رزيتيه
١٠٩/٣	البيسط	—	واديهما
٢٠٩/٣	البيسط	—	واديهما
٢٢٢/٣	البيسط	النمر بن تولب اليشكري	أرانيها
* * *			
٥٣٣/٢	الطويل	ابن أحمر	وراميا
١٤٠/٣	الطويل	الراعي النميري	ومتاليا
١٦٢/٣	الطويل	الأبيرد الرياحي أو غيره	تفانيا
١٧٢/٣	الطويل	الفرزدق	مواليا
١٧٣/٣	الطويل	أمية بن أبي الصلت	سمانيا
٢٢٤/٣	الوافر	المستوغر بن ربيعة	الشفايا
٢٢٤/٣	الوافر	المستوغر بن ربيعة	ملايا
٢٢٤/٣	الوافر	المستوغر بن ربيعة	العظايا
٢٢٤/٣	الوافر	المستوغر بن ربيعة	ندايا
٢٩٢/١	الوافر	—	المطيّة
٣٨٦/٢	الخفيف	—	عليا
١٠٥/١	السريع	عمرو بن ملقط	واقية
* * *			
٣٤٨/٢	المتقارب	أبو ذؤيب الهذلي	العصي
* * *			
١٠٩/١	الوافر	—	وللصفي
١٠٩/١	الوافر	—	الذي
٢٨٩/١	الوافر	الحطينة	شرعبي

		أمية بن أبي الصلت	والنبي
		أو الصلتان العبدي	
١٧٩/١	المتقارب	عبد يغوث بن وقاص	يمانيا
٧٩/١	الطويل	جرير	فؤاديا
١٠١/٢؛ ٩٣/١	الطويل	ذو الرمة	وماليا
٨٢/٣؛ ١٩٣/١	الطويل	ذو الرمة	ثاويا
٨٢/٣؛ ١٩٣/١	الطويل	ذو الرمة	وغاديا
١٩٥/١	الطويل	ذو الرمة	قاضيا
٢٠٧/١	الطويل	ذو الرمة	جائيا
٨٧/٢	الطويل	سوار بن المضرب	راضيا
١٣٥/٢	الطويل	—	ساديا
١٨٠/٢	الطويل	عبد يغوث بن وقاص	تلاقيا
٥٣٠/٢	الطويل	مالك بن الريب	بواكيا

٦ - فهرس قوافي الأرجاز

القافية	الشاعر	الجزء والصفحة
قافية الهمزة		
فاأ	نعيم بن أوس أو غيره	٢٣٤ ، ١٨٩/٣
تاأ	نعيم بن أوس أو غيره	٢٣٤ ، ١٨٩/٣
امرأة	—	٢٣٣/٣
* * *		
واللهاء	أبو مقدم	١٦١/٣
العسلاء	أبو مقدم	١٦١/٣
الجواء	أبو مقدم	١٦١/٣
الخواء	أبو مقدم	١٦١/٣
شيشاء	أبو مقدم	١٦١/٣
جوزائه	—	٢٣٧/٣
قافية الباء		
أقربا	العجاج	٤٨٥/١
جدبأ	رؤبة أو ربيعة بن صبح	١٤٠٤/٣
إرزبأ	—	٦١/٣
حبأ	—	٦١/٣
أنوبأ	معروف بن عبد الرحمن أو حميد بن ثور	١١٦/٣
أخصبأ	رؤبة	١٥٨ ، ٤/٣

الجزء والصفحة	الشاعر	القافية
٢٢١ ، ٢١٦/٣	—	تذهبا
٢٢١/٣	—	أربنا
٢٢١/٣	—	عجبا
٣٠/٣	الأغلب العجليّ	ثعلبة
٤٤٩ ، ٤٢٧/١	رؤبة أو عنترة بن عروس	الرقبة
٤٤٩ ، ٤٢٧/١	رؤبة أو عنترة بن عروس	شهربه

* * *

٤٩٤ ، ١٦٨/١	القناني	جانبه
٢١٢/٣ ؛ ٦٣/٢		
٤٩٤ ، ١٦٨/١	القناني	صاحبه
٢١٢/٣ ؛ ٦٣/٢		
١٣/٣	ليبد بن ربيعة	عجبه
١٣/٣	ليبد بن ربيعة	أضربه

* * *

١٦٠/٣ ؛ ٥٢/١	—	العقراب
٥٢/١	—	الأذنان
٧٦/١	—	الوطب
١٣٩/٣	—	الأواطب
١٦٠/٣	—	الأذنان
١٨١ ، ١٧٦/٣	—	هبي
٣٣٥/٢	—	ألبه
٥٣٠/٢	—	سعى به
٢٣٧/٣	—	خلية

قافية التاء

٣/٣	أبو النجم	وبعدمت
١٤ ، ٣/٣	أبو النجم	سلمت

* * *

١٨٣/٢	الأحوص أو سالم بن داره	أسانا
٢٣١ ، ١٨٣/٢	الأحوص أو سالم بن داره	جعنا
٢٣١ ، ١٨٣/٢	الأحوص أو سالم بن داره	أنا

* * *

الجزء والصفحة	الشاعر	القافية
١٣٤ ، ٢٤ / ١	—	واللاتي
١٣٤ ، ٢٤ / ١	—	لداتي
٢٥٥ / ١	—	علاتي
٢٥٥ / ١	—	قبلائي
٥٨٣ / ٢ : ٣٤٤ / ١	رؤبة	مشتي
٥٨٣ / ٢ : ٣٤٤ / ١	رؤبة	بتي
٢٠٨ / ٢	—	الصلاة
٥٢١ / ٢	محمد (ﷺ)	لقيت
٥٢١ / ٢	محمد (ﷺ)	دميت
١٤٤ / ٣ : ٥٢٤ / ٢	—	أكثرتاني
١٤٤ / ٣ : ٥٢٤ / ٢	—	مولاتي
١٢٧ / ٢	نفع بن طارق	حجته
١٢٧ / ٢	نفع بن طارق	وشقوته
٨٩ / ١	—	دولاتها
٨٩ / ١	—	زفراتها
٨٩ / ١	—	لماتها
٣٤ / ٢	عمر بن لجأ	سراتها
٣٤ / ٢	عمر بن لجأ	نعاتها

قافية الجيم

٥١٣ ، ٢٨٧ / ١

النابعة الجعدي

بالفرج

* * *

٢٨ / ١

العجاج

تعرجا

٥٣٩ / ٢

العجاج أو رؤبة

ملججا

قافية الحاء

٢٢٨ / ٣

—

المسيحا

قافية الدال

١١٣ / ١

—

أخذ

١١٣ / ١

—

المسند

١١٣ / ١

—

قعد

* * *

القافية	الشاعر	الجزء والصفحة
حديدا	الزبياء	٩٦/١
وثيدا	الزبياء	٩٦/١
فاصطيذا	—	١١٠/١
كيذا	—	١١٠/١
أجلدا	العجاج	١٣٣/١
تمعددا	العجاج	١٣٣/١
واحدّه	—	٢٤٤/١
بزائده	—	٢٤٤/١
أبدا	—	٣٩٧/٢
أحدّا	—	٣٩٧/٢
العندا	—	٢٣٢/٣

* * *

يزيدُ	رؤية	٦٢/٣ : ٣٤٥/٢
فديدُ	رؤية	٦٢/٣ : ٣٤٥/٢

* * *

القيدود	—	١٤٥/٢
بيد	—	١٤٨ ، ١٤٥/٢
عاد	زهير	٣٦٢/٢ : ٤٣٥ ، ٣٦٢/١
الجلاد	زهير	٣٦٢/٢ : ٣٦٢/١

قافية الرءاء

النقرز	عبيد الله بن ماوية أو غيره	٢١٢/٣ : ٣ : ٢ : ٣١٦ ، ٥٣/١
زمرز	عبيد الله بن ماوية أو غيره	٥٣/١
البشرز	—	٢١٢/٣ : ١٦٩/١
الوترز	—	٢١٢/٣ : ١٦٩/١
وحجزز	—	٢١٢/٣ : ١٦٩/١
انعصرز	أبو النجم	٣٤٨/٢
نهرز	—	٤٥٤/٢
ابتكزز	—	٤٥٤/٢
ونمز	حكيم بن معية	١١٠/٣
السفرز	—	١٩٩/٣
ودبرز	—	١٩٩/٣

الجزء والصفحة	الشاعر	القافية
٢١٦/٣	الإمام علي أو غيره	قُدِرْ
٢١٦/٣	الإمام علي أو غيره	أَفِرْ
* * *		
١١٠/١	—	مشمخرا
١١٠/١	—	صخرا
١٦٥/١	—	حيدرا
٢٧٠/١	رؤية	نصرا
٢٧٠/١	رؤية	سطرا
٢١١/٣؛ ١٨٧/٢	—	شرا
٢١١/٣؛ ١٨٧/٢	—	فرا
٤٦٧/٢	—	بزا
٤٦٧/٢	—	مكزا
٤٦٧/٢	—	فزا
١٣٦/١	عبد الله بن مطيع	مرّه
١٣٦/١	عبد الله بن مطيع	الحرّه
١٣٧/١	علي بن أبي طالب	حيدرّه
* * *		
٢٥٩/١	—	جعفرُ
٢٥٩/١	—	أقصرُ
٢٣٤/٣	—	أكثرُ
* * *		
٢١٨/٣؛ ٢٠٣/١	—	حشورِ
٢١٨/٣؛ ٢٠٣/١	—	مصدرِ
٢١٢/١	—	وجائِرِ
٢١٢/١	—	باتِرِ
٢١٢/١	—	لجابرِ
٦٢/٢	—	باكرِ
٦٢/٢	—	فاخرِ
٣٧٨/٢	أبو النجم	بالإنكارِ
٣٧٨/٢	أبو النجم	قرقارِ
٣٧٨/٢	أبو النجم	الثرثارِ

الجزء والصفحة	الشاعر	القافية
٣٧٨/٢	أبو النجم	مطار
٤٢٤/٢	أبو النجم	قصورها
١٦٢/٣؛ ٤٢٤/٢	أبو النجم	أسيرها

قافية الزاي

٤١٨/١	—	قفيزا
٤١٨/١	—	جروزا

قافية السّين

٥٠٢/١	—	وتيسا
٩٩/٢	—	كوانسا
٩٩/٢	—	البائسا
١٨٦/٢	المتنبي	نسيسا
١٨٦/٢	المتنبي	رسيسا
٥٦٣، ٥٦٢/٢	—	أمسا
٢٠١/٣	—	عكسا
٢٠١/٣	—	غلسا

* * *

٤٠٣/٢؛ ٥٢١/١	جران العود	أنيسُ
٤٠٣/٢؛ ٥٢١/١	جران العود	العيسُ
٢٣٣/٢	—	كروسُ
٢٣٣/٢	—	ققعسُ
٥١٨/٢	دكين بن رجاء الفقيمي	نفسُ
٥٤١، ٥١٨/٢	دكين بن رجاء الفقيمي	الضرسُ
٥١٨/٢	دكين بن رجاء الفقيمي	عرسُ

* * *

٢٣٠/١	—	أمرسِ
٢٣٠/١	—	اقعنسسِ
١٠٧/٢	رؤية	ليسي
١٠٧/٢	رؤية	الطيسِ
٢٤٢/٣	عمرو بن كلثوم	الدائسِ
٢٤٢/٣	عمرو بن كلثوم	كالقوانسِ

الجزء والصفحة	الشاعر	القافية
قافية الصاد		
٨٢/٣	—	رقصا
٨٢/٣	—	توقصا
قافية الضاد		
٥٧٨/٢	العجاج	النحضا
٥٧٨/٢	العجاج	وخضا
* * *		
٣٩/٢	رؤبة	الفضفاض
٣٩/٢	رؤبة	الإيماض
٣٩/٢	رؤبة	إيماض
١٤١/٣	أبو عوف	الحمضين
قافية الطاء		
١٤١/١	العجاج	قط
١٤١/١	العجاج	واختلط
١٤١/١	العجاج	وأختببط
قافية العين		
٢١٨/٣	منظور بن حية الأسدي	حشبع
٢١٨/٣	منظور بن حية الأسدي	فاضطجع
* * *		
١٤٠،٤٩/١	—	تبايعا
١٤٠،٤٩/١	—	طائعا
٢٣٧/١	—	أجمعا
٢٣٨/١	—	أجمعا
٢٣٨/١	—	مرضعا
٤١٨/١	رؤبة	رواجعا
٢٣٥/٢	—	جمعا
٢٣٣/٣	—	فأربعة

القافية	الشاعر	الجزء والصفحة
فأسمعا	—	٢٣٤ / ٣
فدعا	—	٢٣٤ / ٣
أجمعُ	حميد الأرقط	٥٣٢، ٢٣٧ / ١
وإصبحُ	حميد الأرقط	٥٤٠، ٥٢٣ / ٢
تصرعُ	جرير بن عبد الله البجلي وغيره	٢٣٧ / ١
أقرعُ	جرير بن عبد الله البجلي وغيره	٢١٧ / ٣، ٣١٤ / ٢
	* * *	
أصنع	أبو النجم	٣٣٤ / ١
تدعي	أبو النجم	٣٣٤ / ١
الهملع	—	١٦٣ / ٣
فَعَقِي	—	١٦٣ / ٣
	قافية الفاء	
قاف	—	١٩٠ / ٣
الإيجاف	—	١٩٠ / ٣
	* * *	
تشوفا	محمد بن ذؤيب أو العماني	٤١٨ / ١
محرفا	محمد بن ذؤيب أو العماني	٤١٨ / ١
وفا	العجاج	٧ / ٣
	* * *	
خوازفُ	خلف الأحمر	٢٢٣ / ٣
	* * *	
	قافية القاف	
وبلقُ	رؤية	٩١ / ٢
الوهقُ	رؤية	٩١ / ٢
الخفقُ	رؤية	١٦٥ / ٣
المخترقُ	رؤية	١٦٥ / ٣
	* * *	
الفليقةُ	ابن قنن	٢١٢ / ٢

القافية	الشاعر	الجزء والصفحة
الريقة	ابن قنان	٢١٢/٢
سويقا	العذافر الكندي	٢١٤/٣
دقيقا	العذافر الكندي	٢١٤/٣
* * *		
دابق	غيلان بن حريث وغيره	٣٦٧/٢
نقائق	خلف الأحمر	٢٢٣/٣
* * *		
المرفق	—	١٤٦/١
تملّقي	رؤية	١٧٠/٣؛ ٢٠٤/٢
العراق	—	٥٣٠/١
مهراتي	—	٥٣٠/١
فطلق	رؤية	١٧٠/٣؛ ٢٠٤/٢

قافية اللام

مأكون	رؤية	١٦٣/٣؛ ٤٩٣/١
لا تحل	—	٥٤٧/٢
الجبل	—	٥٧٩/٢
حمل	—	٥٧٩/٢
مشعمل	الشماخ أو جبار بن جزء	٢٤٠، ١٤٨، ١٤٧/٣
الكسل	الشماخ أو جبار بن جزء	٢٤٠، ١٤٨، ١٤٧/٣
بالطون	—	٢١٩/٣

* * *

حلائلا	رؤية أو العجاج	٤٨٤/١
حاظلا	رؤية أو العجاج	٤٨٤/١
المغلة	قطرب وغيره	١٨٦/٣؛ ١٩٩/٢
التفلة	—	٥٤١/٢

* * *

نرسله	أبو النجم	٤٥٠/١
حواصله	—	٩١/٢
عمله	—	٣٨٩/٢
رمله	—	٣٨٩/٢

القافية	الشاعر	الجزء والصفحة
مثلها	—	٤٢٦/٢
كلها	—	٤٢٦/٢
* * *		
النمل	رؤية	١٦/١
الحكل	رؤية	١٦/١
التبقل	أبو النجم	٧٣/١
ونهشل	أبو النجم	٧٣/١
حنظلي	خطام المجاشعي أو غيره	١٢٢/٢؛ ٢٤٥، ٧٦/١
التدلدي	خطام المجاشعي أو غيره	٧٦/١
عن فل	أبو النجم	٢٠٦/٢
وأشملي	أبو النجم	١٢٦/٣
عيهلي	منظور بن مرثد	١٥٧/٣
المجزلي	أبو النجم	١٦٧/٣
الأجللي	أبو النجم	١٦٧/٣
وأظليل	المعجاج	١٦٨/٣
كالحنظلي	أبو النجم	٢٣٠/٣
الجحفلي	أبو النجم	٢٣٠/٣
المسحلي	أبو النجم	٢٣٠/٣

قافية الكاف

إياكا	حميد الأرقط	١٠٩/٢
هواكا	—	٢١١/٣؛ ١١٢/٢
أبالكا	الضب	٤١٤/٢
حوالكا	الضب	٤١٤/٢
يحمدونكا	—	٤٣١/٢
دونكا	—	٤٣١/٢

* * *

ضنك	واثلة بن الأسقع أو جحدر بن مالك	٧١/١
والفك	منظور بن مرثد	٧١/١
سك	منظور بن مرثد	٧١/١
مالك	—	٦٥/٢
هالك	—	٦٥/٢

القافية	الشاعر	الجزء والصفحة
الذكي	—	٢٢٠/٣
تدلكي	—	٢٢٠/٣

قافية الميم

وقاسما	هدبة بن خشرم	٤٧١/١
الرواسما	هدبة بن خشرم	٤٧١/١
مسلمًا	—	٢٠٧/٢
اللهم ما	—	٢٠٧/٢
كلما	—	٢٠٧/٢
دائما	رؤية	٢٨٩/٢
صائما	رؤية	٢٨٩/٢
القدما	العجاج وغيره	٢٩٩/٢
الشجعما	العجاج وغيره	٢٩٩/٢
فاطما	زياد بن زيد	١٢/٣
الحمى	العجاج	١٨٥/٣
درهما	—	٢٠٦/٣
الداما	—	٢٠٦/٣

* * *

قتمة	رؤية	٤٧٧/١
نعلمة	—	٤٩٧/٢
سمة	—	٤٩٧/٢
والطعيم	—	٢٣٢/٣

* * *

الأصم	—	٨٤/١
وميسم	حكيم بن معية أو أبو الأسود الحماني	١٦٧/١
تيشم	حكيم بن معية أو أبو الأسود الحماني	١٦٧/١
الحمي	العجاج	١٤٩/٣
قوّم	أبو نخيلة	٢٠٢/٣
العوّم	أبو نخيلة	٢٠٢/٣
تيشم	—	٢١٢/٣
وميسم	—	٢١٢/٣

الجزء والصفحة	الشاعر	القافية
		قافية النون
٣٨/١	العجاج أو رؤبة	أنهجن
٣٨/١	العجاج أو رؤبة	الذرفن
٣١٥/١	أبو المنهال	الأحيان
٣١٩/٢، ٤٤٨/١	رؤبة	سلمى وإن
٣١٩/٢، ٤٤٨/١	رؤبة	قالت وإن
٤٠٧/٢	—	القرنين
٤٠٧/٢	—	ثورين
٤١٨/٢	—	محن
١١٩/٣	ضب بن نعة	مناتين
١١٩/٣	ضب بن نعة	الجعدين

* * *

٢٥/٣، ٥٠٢، ٢٠/١	طفيل أو المسيب بن زيد	شجينا
٢٥/٣، ٢٠/١	طفيل أو المسيب بن زيد	سبينا
٨٧/١	رؤبة	والعينانا
٨٧/١	رؤبة	ظليانا
٢١٥/١	—	سختينا
٢١٨/١	رؤبة أو زياد العنبري	والليانا
٢١٨/١	رؤبة أو زياد العنبري	حسانا
٢١٩/١	رؤبة أو زياد العنبري	والقيانا
١٤٣/٣	—	أيامنينا
٨٧، ٧٨/١	—	شهرينه
٨٧، ٧٨/١	—	وجماديينه
٧٨/١	—	العينينه
٨٧/١	—	جوينه
٨٧/١	—	عربنه
٣٣١/١	قيس بن حصين أو غيره	وتتجوئه
٣٣١/١	قيس بن حصين أو غيره	تحوونه

* * *

٣٤٠/٢

ساعده بن جؤية الهذلي

ثمان

الجزء والصفحة	الشاعر	القافية
٣٤٠/٢	ساعدة بن جؤية الهذلي	حسان
* * *		
١٨/١	—	قطني
١٨/١	—	بطني
٤٥٢/١	—	يسكن
٢٠٨/٢	—	وشيطاناتي
٣٦٩/٢	رؤية أو العجاج	منحن
١١٢/٣	رؤية	الأركن
١٥٨/٣	جندل بن المثنى أو لدهلبن بن قريع	القطنن
١٥٨/٣	دهلب بن قريع	الوشحن
١٥٨/٣	دهلب بن قريع	والقفن
١٥٨/٣	جندل بن المثنى أو دهلبن بن قريع	المستن
قافية الهاء		
٢٠٦، ١٨٦/٣؛ ١٩٩/٢	قطرب وغيره	اللّه
٢٣٥/٢	—	أباه
* * *		
٨٨/١	رؤية	غايها
٨٨/١	رؤية	أباها
٣٥/٣	—	عينها
قافية الألف		
٢٢/٣	—	فتى
١٤٣/٣	—	القُصَى
١٤٣/٣	—	قذى
قافية الياء		
١٣٩/٣	أحيحة بن الجلاح	ماليا
١٣٩/٣	أحيحة بن الجلاح	عاديا
١٧١/٣	الفرزدق	مقلوليا
١٧١/٣	الفرزدق	يعيليا

الجزء والصفحة	الشاعر	القافية
١٥٥/٣؛ ٢٠٥/٢	—	ناحية
٢٠٥/٢	—	للسانية
٢٣٤/٣	عمرو بن ملقط	سربالية
٢٣٤/٣	عمرو بن ملقط	ليه
* * *		
٤٥٣/٢	العجاج	قنصري
٤٥٣/٢	العجاج	دواري
١٢٠/١	—	الولي
١٢٠/١	—	بالدلي
١٢٠/١	—	عدي
١٤٢/٢	قصي بن كلاب	وعلي
١٤٢/٢	قصي بن كلاب	المني

٧ - فهرس الأعلام^(١)

١/٤٠٥؛ والدرر الكامنة ١/١٣؛ والأعلام ١/٢٩؛
والمعجم المفصل في اللغويين العرب ص ٩).
١/١٠

إبراهيم بن العباس الصولي

إبراهيم بن العباس بن محمد بن صولي، أبو
إسحاق (١٧٦ هـ / ٧٩٢ م - ٢٤٣ هـ / ٨٥٧ م)
كاتب وشاعر. كتب للمعتصم والواثق
والمتوكل، وتقل في الأعمال والدواوين إلى أن
مات. له ديوان رسائل، وديوان شعر، وكتاب
الدولة، وكتاب العطر. (الأغاني ١٠/٥٢ - ٨٤؛
ومعجم الأدباء ١/٧٠ - ٨٦)؛ ووفيات الأعيان
١/٤٤ - ٤٧؛ والأعلام ١/٤٥).

٢٣/٣

إبراهيم محمد

باحث معاصر.

باب الهمزة

أبان اللاحقي

أبان بن عبد الحميد بن لاحق بن غفير (...
- ٢٠٠ هـ / ٨١٥ م) شاعر مكث من أهل
البصرة. انتقل إلى بغداد، واتصل بالبرامكة،
فأكثر من مدحهم. نظم «كليلة ودمنة»، وغيرها.
هجاه أبو نواس. (الأغاني ٢٣/١٦٤ - ١٧٨؛
وطبقات الشعراء ص ٢٤٠؛ وخزانة الأدب ٨/١٧٣ -
١٧٦؛ والأعلام ١/٢٧).

١٩/١

إبراهيم بن أحمد الغافقي

هو إبراهيم بن أحمد بن عيسى، أبو إسحاق
الغافقي (٦٤١ هـ / ١٢٤٣ م - ٧١٦ هـ
١٣١٦ م). ولد بإشبيلية، ونُقل صغيراً إلى
سبته، وصار شيخ النحاة فيها. (بغية الوعاة

(١) اكتفينا بأعلام الأشخاص، ولمزيد من الفائدة أثبتنا ترجمة موجزة لكل علم ورد في الكتاب، لكننا لم
نترجم للأعلام المعاصرين، كذلك لم نُثبت صفحات الأعلام التي كثر ورودها في الكتاب كالأشموني،
وابن مالك، وأبي زيد، والمرزوقي، والأخفش، وسيبويه، وابن جني.

الأبيرد الرياحي

الأبيرد بن المعذر بن عبد القيس الرياحي اليربوعي (. . . - ٦٨ هـ / ٦٨٨ م) شاعر هجاء، جيّد الرثاء. (الأغاني ١٣/١٤٠ - ١٥٦؛ والمؤتلف والمختلف ص ٢٤؛ وسمط اللآلي ص ٤٩٤؛ والأعلام ١/٨٢).
١٦٢/٣

أثال

رفيق الشاعر ابن أحمر.

١٨٣/٣

أثال بن عبدة

أثال بن عبدة بن الطيب، شاعر أعرابي من بني سعد. (خزانة الأدب ٩/٤٨٨؛ والكامل في اللغة والأدب ص ١٢٥ الحاشية).

١٢٩/٣

أحمد بن شرام

نحويّ روى عن الزجاجي.

٥/١

أحمد عبد الستار الجواربي

باحث معاصر.

٩/١

ابن أحمر

= عمرو بن أحمر.

الأحوص

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم الأنصاري (. . . - ١٠٥ هـ / ٧٢٣ م). شاعر هجاء. لقب بالأحوص لضيق في مؤخر عينيه. كان من سكان المدينة، وفد على الوليد بن عبد

الملك في الشام، فأكرمه الوليد، ثم بلغه عنه ما ساءه من سيرته، فردّه إلى المدينة، وأمر بجلده، ثم نُفي إلى دهلك، وهي جزيرة بين اليمن والحبشة، فبقي فيها إلى أن أطلقه يزيد بن عبد الملك، فقدم دمشق وتوفي فيها. له ديوان. (الأغاني ٤/٢٢٤؛ والشعر والشعراء ص ٥٢٥؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٦٤٨؛ والأعلام ٤/١١٦).

٢٠٦/١؛ ١٨٣/٢؛ ٣١٧؛ ٣/٦٤؛ ١٥٢

أحيحة بن الجلاح

أحيحة بن الجلاح بن الحريش الأوسي، أبو عمرو (. . . - نحو ١٣٠ ق هـ / نحو ٤٩٧ م)، شاعر جاهلي من الفرسان. كان سيّد الأوس في الجاهلية، مرابياً كثير المال. (الأغاني ١٥/٣٦ - ٥٣؛ وخزانة الأدب ٣/٣٥٧ - ٣٥٩؛ والأعلام ١/٢٧٧).

١٣٩/٣

الأخضر بن هبيرة

الأخضر بن هبيرة بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن كعب. شاعر فارس هجا بني عيس. (المؤتلف والمختلف ص ٣٤؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٥٨٨).

٤٤٥/١

الأخطل

غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة من بني تغلب (١٩ هـ / ٦٤٠ م - ٩٠ هـ / ٧٠٨ م). كان أحد الثلاثة المتفق على أنهم أشهر أهل عصرهم: جرير، والفرزدق، والأخطل. نشأ على المسيحية، واتصل بالأمويين فكان شاعرهم. تهاجى مع جرير والفرزدق. تنقل بين دمشق، مقرّ الخلافة الأموية، والجزيرة حيث

آدم

الإنسان الأول وأبو الجنس البشري. خلق الله حواء من ضلعه وجعلها امرأته. عصى آدم وحواء أوامر الله فطردهما من الجنة. (المنجد في الأعلام ص ٢).
٥١٨/١

ابن أذينة

= عروة بن أذينة:

أرقم بن علباء

انظر: علباء بن أرقم.

الأزرق بن طرفة

الأزرق بن طرفة بن العمرد الفراسي، شاعر من بني باهلة، وهو ابن عمّ ابن أحمر يغلب أن يكون مخضرمًا. قيل عنه: إنه لصّ ابن لصّ. (لسان العرب ١١/١٣٢ (جول)؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٢٤٩).
٤١١/١

الأزرق العنبري

شاعر مقلّ لم أقع على ترجمة له.
١٢٦/٣

الأزهرى

محمد بن أحمد بن الأزهر (٢٨٢ هـ/٨٩٥ م - ٣٧٠ هـ/٩٨٠ م). إمام في اللغة والأدب. نسبته إلى جدّه الأزهر. ولد في هراة (خراسان)، وتوفي بها. له مؤلفات كثيرة، منها «تهذيب اللغة»، و«علل القراءات»، و«تفسير إصلاح المنطق». (الوافي بالوفيات ٢/٤٥ - ٤٦؛ ووفيات الأعيان ٤/٣٣٤ - ٣٣٦؛ وبغية الوعاة ١/١٩ - ٢٠؛ والأعلام ٥/٣١١).
٥٣٩/٢

يقيم بنو تغلب قومه. له ديوان شعر. (الأغاني ٨/٢٩٠؛ والشعر والشعراء ص ٤٩٠؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٢٩٨؛ والأعلام ٥/١٢٣).
١٥/١، ٤٢، ١١١، ٢٠١، ٢٨٠، ٤٤٤، ٤٧٤، ٢٦٦/٢، ٢٩٥، ٥٧٣؛ ٢٠/٣، ٦٤، ٢٠١، ١٨٨

الأخفش (الأوسط)

أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء البلخي (.... - ٢١٥ هـ/٨٣٠ م)، نحويّ وعالم باللغة والأدب. سكن البصرة وأخذ العربية عن سيبويه. له مؤلفات عديدة، منها: «معاني القرآن»، و«المقاييس في النحو»، و«الاشتقاق»، و«العروض». (معجم الأدباء ١١/٢٢٤ - ٢٣٠؛ وإنباه الرواة ٢/٣٦ - ٤٣؛ وبغية الوعاة ١/٥٩٠ - ٥٩١).

الأخفش الصغير

علي بن سليمان بن الفضل، أبو الحسن، (.... - ٣١٥ هـ/٩٢٧ م). نحويّ أخذ عن المبرّد وتعلّب. من تصانيفه «الأنواء» و«التثنية والجمع»، و«تفسير كتاب سيبويه». (شذرات الذهب ٢/٢٧٠؛ وبغية الوعاة ٢/١٦٧ - ١٦٨؛ والوافي بالوفيات ٢١/١٤١ - ١٤٤؛ والأعلام ٤/٢٩١).
٥/١، ٢٨٥

الأخنس بن شهاب التغلبيّ

الأخنس بن شهاب بن ثمامة بن أرقم التغلبيّ (.... - نحو ٧٠ ق هـ/نحو ٥٥٥ م). شاعر جاهليّ من أشرف تغلب وشجعانها. (خزانة الأدب ٧/٣٧؛ والمؤتلف والمختلف ص ٢٧؛ وشرح اختيارات المفضل ص ٩٢١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٧٢٠؛ والأعلام ١/٢٧٧).
٩٣/٢، ٣٢٥

أبو إسحاق

= الزجاج .

إسحاق بن خلف البهراني

إسحاق بن خلف، المعروف بابن الطبيب (. . . - نحو ٢٣٠ هـ / نحو ٨٤٥ م) . من شعراء المعتصم . كان من أحسن الناس إنشاداً . حُبس مرة، فقال الشعر في السجن، ثم ترقى في ذلك حتى مدح الملوك . (الوافي بالوفيات ١/١٦٣ - ١٦٤؛ والكامل ص ٥٣٠ - ٥٣٦؛ والأعلام ١/٢٩٥) .
١٨٧/٣

أسقف نجران

قس بن ساعدة بن عمرو بن عدي بن مالك (. . . - نحو ٢٣ ق هـ / نحو ٦٠٠ م) أحد حكماء العرب ومن كبار خطبائهم في الجاهلية . كان يفد على قيصر الروم زائراً فيكرمه ويعظمه . (الأغاني ١٥/٢٣٦؛ ومعجم الشعراء ص ٣٣٨؛ وخرزانه الأدب ٢/٨٨؛ والأعلام ٥/١٩٦) .
٥٦٢/٢

أسماء بنت أبي بكر

أسماء بنت أبي بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر (. . . - ٧٣ هـ / ٦٩٢ م) صاحبة من الفضليات . هي أخت عائشة لأبيها، وأم عبد الله بن الزبير . سميت ذات النطاقين لأنها صنعت للنبي ﷺ طعاماً حين هاجر إلى المدينة، فلم تجد ما تشده به، فشقت نطاقها وشدت به الطعام . لها ٥٦ حديثاً . (الإصابة ٧/٨، ١/٨؛ والأعلام ١/٣٠٥؛ وأعلام النساء ١/٤٧ - ٥٣) .
٤٣٩/١

أبو الأسود الحماني

شاعر راجز مقل من بني حمان بن عبد العزى ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . (خرزانه الأدب ٥/٦٤؛ والمقاصد النحوية ٤/٧١؛ وشرح المفصل ٣/٥٩، ٦١) .
١٦٧/١

أبو الأسود الدؤلي

ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلي الكناني، أبو الأسود (١ ق هـ / ٦٠٥ م - ٦٩ هـ / ٦٨٨ م)، واضع علم النحو بطلب من علي بن أبي طالب . سكن البصرة في خلافة عمر، وولي إمارتها في أيام علي، ثم قصد دمشق فأكرمه معاوية . هو أول من نقط المصحف، ووضع الحركات والتنوين . له شعر جيد . (الشعر والشعراء ص ٧٣٣؛ ووفيات الأعيان ٢/٥٣٥؛ ومعجم الشعراء ص ٢٤٠؛ والأعلام ٣/٢٣٦) .
٢٩/٣؛ ٧/١؛ ٣٩٤؛ ١٠١/٢؛ ٢٦٦؛ ٢٩/٣

الأسود بن يعفر

الأسود بن يعفر النهشلي الدارمي، أبو نهشل (. . . - نحو ٢٢ ق هـ / نحو ٦٠٠ م)، شاعر جاهلي من سادات تميم، من أهل العراق . نادم النعمان بن المنذر . يقال له «أعشى بني نهشل» . (الأغاني ١٣/١٧؛ ٣١؛ والشعر والشعراء ص ٢٦١ - ٢٦٢؛ وطبقات فحول الشعراء ص ١٤٧ - ١٤٩؛ والأعلام ١/٣٣٠) .
٢٢٧؛ ٢٢٦/٢؛ ٤٨٨؛ ٣١٣؛ ٢٤٨/١؛ ٢٢٦/٣؛ ٢٩٨

الأشموني

علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأشموني (٨٣٨ هـ / ١٤٣٥ م - نحو

١٦٦/٣
١٢٢٦/١، ٤٢٠؛ ٢٧/٢، ٥١١، ٥٤٩، ٥٠٠؛

الأضبط بن قريع

الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب السعديّ التميمي. شاعر جاهلي، أساء قومه إليه، فانتقل عنهم إلى آخرين، ففعلوا كالأولين، فقال «بكل واد بنو سعد»، فذهب قوله مثلاً. (الأغاني ١٣٣/١٨ - ١٣٥؛ وخزانة الأدب ٤٥٥/١١ - ٤٥٦؛ والشعر والشعراء ص ٣٨٩؛ والأعلام ١/٣٣٤).
٤٥٠/١

ابن الأعرابي

محمد بن زياد، أبو عبد الله (١٥٠ هـ/٧٦٧ م - ٢٣١ هـ/٨٤٥ م). عالم باللغة. نحوي، راوية للأشعار. من مؤلفاته «النوادر»، و«الخيال»، و«الأواء»، و«تاريخ القبائل»، و«معاني الشعر». (الزافي بالوفيات ٧٩/٣ - ٨٠؛ وفوات الوفيات ٤/٣٣٦؛ ووفيات الأعيان ٤/٣٠٦ - ٣٠٩؛ وبغية الوعاة ١/١٠٥ - ١٠٦؛ والأعلام ١/١٣١).
٢٧٠، ٢٦٩/٢

الأعشى

ميمون بن قيس بن جندل، من بني قيس بن ثعلبة الوائلي، أبو بصير (.... - ٧ هـ/٦٢٩ م)، يقال له: أعشى قيس، وأعشى بكر بن وائل، والأعشى الكبير. يعدّ في الطبقة الأولى من شعراء الجاهلية، وأحد أصحاب المعلقات، سمّي صنّاعة العرب، أدرك الإسلام ولم يسلم. مولده ووفاته في قرية «منفوحة» باليمامة، قرب مدينة «الرياض»، أخباره كثيرة، ومدائح له لملوك العرب وفارس مشهورة. (الشعر والشعراء ص ٢٦٣؛ والأغاني ٥/١٢؛ وطبقات

٩٠٠ هـ/١٤٩٥ م). نحوي من فقهاء الشافعية. أصله من أشمون (بمصر)، ومولده بالقاهرة. ولي القضاء بدمياط. له مؤلفات عديدة منها: «شرح ألفية ابن مالك» في النحو، و«نظم المنهاج» في الفقه، و«نظم جمع الجوامع» في المنطق. (كشف الظنون ١/١٥٣؛ والأعلام ١٠/٥).

الأشهب بن رُميلة

الأشهب بن ثور بن أبي حارثة الدارمي التميمي (.... - بعد ٨٦ هـ/ بعد ٧٠٥ م)، شاعر نجدّي. ولد في الجاهلية، وأسلم دون أن يجتمع بالنبي ﷺ. نسبت إلى أمه رُميلة، وكانت أمه اشتراها أبوه في الجاهلية. (الأغاني ٩/٣٠٨ - ٣١٠؛ وخزانة الأدب ٦/٣٠ - ٣٢؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٥٨٥؛ والأعلام ١/٣٣٣).
٢٧٦، ١١٢/١

ابن أصرم اليشكري

لم أقع على ترجمة له.
٤٣٧/١

الأصمعي

عبد الملك بن قريع (اسمه عاصم، غلب عليه لقبه) بن علي بن أصرم الباهلي، أبو سعيد (١٢٢ هـ/ ٧٤٠ م - ٢١٦ هـ/ ٨٣١ م)، أحد أئمة العلم بالشعر واللغة والنحو والأخبار، أخذ العلم في البصرة عن الخليل، وابن العلاء، وأخذ عنه الرياشي، والسجستاني. له مؤلفات وتصانيف كثيرة منها: «خلق الإنسان»، و«المقصود والممدود»، و«الفرق»، و«الأضداد» وغيرها. (إنباء الرواة ٢/١٩٧؛ وبغية الوعاة ٢/١١٢؛ وشذرات الذهب ٢/٣٦؛ والأعلام ٤/١٦٢).

الأغلب العجليّ

الأغلب بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن ربيعة (.... - ٢١ هـ/٦٤٢ م). شاعر راجز معمر. توجه مع سعد بن أبي وقاص غزياً، فنزل الكوفة، واستشهد في واقعة نهاوند. (الأغاني ٣٣/٢١ - ٤١؛ والشعر والشعراء ص ٦١٧ - ٦٢١؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٧٣٧؛ والأعلام ١/٣٣٥).

٣٠/٣

الأقرع بن حابس

الأقرع بن حابس بن عقال المجاشعي (.... - ٣١ هـ/٦٥١ م). صحابي من سادات العرب في الجاهلية. قدم على الرسول ﷺ مع وفد بني دارم، فأسلموا. شهد حينئذٍ وفتح مكة والطائف. قيل: اسمه «فراس»، و«الأقرع» لقب له. (خزانة الأدب ٨/٢٣؛ والأعلام ٥/٢).

١٧٤/٣؛ ٣١٤، ١٨٣/٢

الأقيشر الأسيديّ

اسمه المغيرة، وفي نسبه اختلاف، فقيل: هو المغيرة بن عبد الله بن معرض بن عمرو بن أسد بن خزيمة، وقيل: هو المغيرة بن أسود بن وهب. (.... - نحو ٨٠ هـ/نحو ٧٠٠ م). شاعر ماجن هجاء من بادية الكوفة. لُقّب بالأقيشر لأنه كان أحمر الوجه أقيشر. (خزانة الأدب ٤/٤٨٧ - ٤٩٢؛ وسمط اللآلي ١/٢٦١؛ والشعر والشعراء ص ٥٦٣؛ والأعلام ٧/٢٧٧).

١١٧/٢؛ ٢٠٣/٣

امرؤ القيس

امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي، من بني آكل المرار (نحو ١٣٠ ق هـ/٤٩٧ م - ٨٠ ق هـ/٥٤٥ م). أشهر شعراء العرب، مولده بنجد. شتهر بلقبه (امرؤ القيس)، وقيل إن

فحول الشعراء ص ٦٥؛ والأعلام ٧/٣٤١).

٨١/١، ١١٦، ١٣٠، ١٥٠، ٢٠٨، ٢٧٩، ٣٨٢، ٤٢٢، ٤٤٦، ٤٩١، ٥٢٢؛ ٩/٢، ٣٥، ٣٦٢، ٣٣٣، ٢٥٤، ١٩٤، ١٨٥، ٣٧٦، ٣٩٣، ٤٢٧، ٤٥٦، ٤٦١، ٥٢٢، ٥٤٤، ٥٥٤، ٥٥٨؛ ٣/١٠٧، ١٠٨، ٢٤٩، ٢٠٠

أعشى همدان

عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث (.... - ٨٣ هـ/٧٠٢ م). شاعر اليمانيين بالكوفة، وفارسهم في عصره. كان أحد الفقهاء القراء. قال رجال الحجاج، فهُزم، فأمر به الحجاج ففُضرت عنقه. (الأغاني ٦/٤١ - ٧١؛ وخزانة الأدب ٦/٤٧٢، ٩/٥٧٦؛ والمؤتلف والمختلف ص ١٤؛ والأعلام ٣/٣١٢).

٥٢٢/١

أعصر بن سعد بن قيس عيلان

هو منبه بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر. لُقّب بـ«أعصر» لشعر قاله، فغلب لقبه على اسمه. (خزانة الأدب ٧/٢٨٠).

٢٢٥/٣

الأعلم الشنتمري

يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري (٤١٠ هـ/١٠١٩ م - ٤٧٦ هـ/١٠٨٤ م)، عالم باللغة والأدب. ولد في شنتمرية في الأندلس. مات بإشبيلية. من مؤلفاته: «شرح الشعراء الستة»، و«شرح ديوان زهير بن أبي سلمى»، و«شرح ديوان الحماسة». (وفيات الأعيان ٧/٨١؛ ودائرة المعارف الإسلامية ٢/٣٢١؛ ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ص ٤٥٩؛ والأعلام ٨/٢٣٣).

٥٨١/٢؛ ٢٩١، ١٢٥، ١٠/١

أبو أمية الطرسوسي

محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادي الطرسوسي (.... - ٢٧٣ هـ / ٨٨٦ م) من حقاظ الحديث. له «مسند». توفي في طرسوس. (تاريخ بغداد ١/٣٩٤؛ والأعلام ٥/٢٩٤).

أمية بن أبي عائذ

أمية بن أبي عائذ العمري، من بني عمرو بن الحارث من هذيل (.... - نحو ٧٥ هـ / نحو ٦٩٥ م). شاعر أدرك الجاهلية وعاش في الإسلام. مدح بني أمية وخاصة عبد الملك بن مروان، رحل إلى مصر فأكرمه عبد العزيز بن مروان. (الشعر والشعراء ص ٦٧١؛ والأغاني ١٠/٢٤؛ وشرح أشعار الهذليين ص ٤٨٧؛ والأعلام ٢/٢٢).
١٥٧/١

الأنباري

أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد (٢٧١ هـ / ٨٨٤ م - ٣٢٨ هـ / ٩٤٠ م). من أعلم أهل زمانه بالأدب واللغة، ومن أكثر الناس حفظاً للشعر والأخبار. من مؤلفاته «الأضداد»، و«الزهر» و«شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات».
٥٣١، ٣٦٤/٢، ٥/١

أنس بن زنيم

شاعر أنس بن زنيم بن عمرو بن عبد الله الكناني (.... - نحو ٦٠ هـ / نحو ٦٨٠ م). شاعر من الصحابة. نشأ في الجاهلية، ولما ظهر الإسلام هجا النبي ﷺ، فأهدر دمه، فأسلم يوم الفتح، ومدح الرسول بقصيدة، فعفا عنه.

اسم حنجد، أو مليكة، أو عدي. أخذ الشعر عن خاله المهلهل، وقاله وهو صغير، تنقل في أحياء العرب، شارباً طرباً، لاهياً. إلى أن ثار بنو أسد على أبيه وقتلوه، فقال جملته الشهيرة: اليوم خمر وغداً أمر. أجاره السموأل، ثم قصد قيصر الروم، فمطله، ومات في طريق عودته في أنقرة. تعددت طبقات ديوانه وشروحاتها. (الشعر والشعراء ص ١١١؛ والأغاني ٩/٩٣؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٥١؛ والأعلام ١١/٢).
١٤٧، ١٣٧، ١١٨، ٩٧، ٩٦، ٦٤/١، ١٥٤، ١٦٥، ١٨٠، ١٩٨، ٢٢٥، ٢٤٦، ٣٢٥، ٣٣١، ٣٩١، ٤٣٣، ٤٥١، ٤٩٢، ٤٩٦، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٩، ٥٣٥، ٥٥٣، ٥٦٠؛ ٩٤/٢، ٢٦١، ٣٠٠، ٣١٣، ٣٤٢، ٣٥٢، ٣٥٧، ٣٥٩، ٥١٧، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٤٤، ٥٦١، ٥٦٨؛ ٢٦/٣، ٤٣٦، ٢٠٣، ٧٤، ٥١

أمية بن أبي الصلت

أمية بن عبد الله بن أبي الصلت بن أبي ربيعة ابن عوف الثقفي (.... - ٥ هـ / ٦٢٦ م). شاعر جاهلي حكيم، من أهل الطائف. قدم دمشق قبل الإسلام، وكان ممن حرم الخمر وعبادة الأوثان على نفسه. أقام في البحرين ثماني سنين، وعاد إلى الطائف ومكة، وسمع من الرسول ﷺ، وغادره إلى الشام، دون أن يسلم، ثم مات في الطائف. شعره من الطبقة الأولى، وعلماء اللغة لا يحتاجون به لورود ألفاظ فيه لا تعرفها العرب. له ديوان مطبوع. (الشعر والشعراء ص ٤٦٦؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٢٦٢؛ والأغاني ٤/١٢٧؛ والأعلام ٢/٢٣).
١٠٤/١، ١٧٩، ١٠٥/٢، ١٤٢، ٢٨٦، ٣٦٢، ٤٢٣، ٥٢٩؛ ٥٢٩/٣، ١٥٠، ١٧٣

مجلة «لغة العرب»، وتولى تحرير مجلة «دار السلام». له عدة كتب منها: «نشوء اللغة العربية ونموها واكتمالها»، و «أديان العرب». (الأعلام ٢٥/٢).

١٠٨، ١٠٧/٣

أنيف بن زبان

أنيف بن زبان النبهاني، وقيل: أنيف بن حكم النبهاني، أحد بني نيهان بن ثعل بن عمرو ابن الغوث بن طييء. شاعر إسلامي مقلن. (شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٦٩ - ١٧٣؛ وشرح شواهد الشافية ص ٣٨٧؛ والحماسة البصرية ٣٥/١).

١٢٨/٣

ابن أوس

قيس بن أوس بن حارثة. رجل جاهلي، لوالده خبر مع زيد الفوارس. (خزانة الأدب ٦٧/١٠).

أوس بن حجر

أوس بن حجر بن مالك التميمي، أبو شريح (٩٨ ق هـ / ٥٣٠ م - نحو ٢ ق هـ / ٦٢٠ م). شاعر تميم في الجاهلية، في نسبة اختلاف بعد أبيه حجر. وهو زوج أم زهير بن أبي سلمى. كان كثير الأسفار، وأقام في الحيرة عند ملكها عمرو بن هند زمناً، وعمر طويلاً. في شعره رقة وحكمة، وكان مغرمًا بالنساء غزلاً. له ديوان شعر مطبوع. (الشعر والشعراء ص ٢٠٨؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٩٧؛ والأغناسي ٧٣/١١؛ والأعلام ٣١/٢).

٢٣١، ١٩٧/٣؛ ٤٣٣/٢؛ ٢٦٧/١

أوس بن غلفاء

أوس بن غلفاء الهجيمي التميمي، من شعراء

(الإصابة ٦٩/١؛ وخزانة الأدب ٦/٤٧٣ - ٤٧٦؛ والأعلام ٢٤/٢). ١٤٦/٢

أنس بن عباس

أنس بن عباس بن مرداس السلميّ. شاعر جاهلي. كان والده فارساً شاعراً من سادات قومه. وجدته لأبيه الخنساء الشاعرة. (المقاصد النحوية ٣٥١/٢؛ الدرر ١٧٦/٦؛ ومعجم الشعراء ص ٢٦٢؛ والأعلام ٣/٢٦٧). ٥٤١/٢؛ ٢١٦/١

أنس بن مدركة

أنس بن مدرك (أو مدركة) بن كعب الأكلبي الخثعمي، أبو سفيان (... - ٣٥ هـ / ٦٥٥ م). شاعر فارس من المعتمرين. كان سيد خثعم في الجاهلية وفارسها. أدرك الإسلام وأسلم. ثم أقام بالكوفة وانحاز إلى علي بن أبي طالب، فقتل في إحدى المعارك. (الإصابة ٧٣/١؛ وخزانة الأدب ٧/٥٢٤؛ والأعلام ٢٥/٢). ٤٠/٣

أنس بن نهيك

لعله أنس بن مدركة المتقدم.

٤٠/٣

أنستاس ماري الكرملّي

أنستاس ماري الكرملّي، واسمه عند الولادة بطرس بن جبرائيل يوسف عواد (١٢٦٣ هـ / ١٨٤٦ م - ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ م)، عالم بالأدب ومفردات العربية وفلسفتها وتاريخها. أصله من بحر صاف في بكفيا بلبنان. انتقل وأبوه إلى بغداد. ثم ترهب في بلجيكا وفرنسا، ثم عاد إلى بغداد، فأدار مدرسة الكرمليين. أصدر

ابن الباذش

علي بن أحمد بن خلف الأنصاري، أبو الحسن ————— من (٤٤٤ هـ / ١٠٥٢ م - ٥٢٨ هـ / ١١٣٣ م)، نحوي أندلسي وعالم بالعربية وبأسماء رجال عصره، وشارك في الحديث. ولد وتوفي بقرنطة. له «شرح كتاب سيبويه»، و«المقتضب»، و«شرح أصول ابن السراج»، و«شرح الإيضاح». (طبقات القراء ١/٥١٨ - ٥١٩؛ وإنباه الرواة ٢/٢٢٧ - ٢٢٨؛ وبغية الوعاة ٢/١٤٢ - ١٤٣).

١١/١؛ ٣٨٥/٢

باغت بن صريم اليشكري

باغت، أو باعث بن صريم اليشكريّ فارس جاهليّ شاعر، قتل بنو أسد بن عمرو بن تميم أخاه وائلًا. فانقم باغت (أبو باعث) لأخيه فقتل ثمانين منهم. (خزانة الأدب ٦/٢٠٤ - ٢٠٥).

١٤٢/٣؛ ٤٣٧/١

البحثريّ

الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي، أبو عبادة البحتريّ (٢٠٦ هـ / ٨٢١ م - ٢٨٤ هـ / ٨٩٨ م). شاعر كبير، كان مع المتنبّي وأبي تمام أشعر زمانهم. ولد بمنيح (بين حلب والفرات)، ورحل إلى العراق واتصل بالمتوكّل العباسي وغيره، ثم عاد إلى الشام، وتوفي بمنيح. له ديوان شعر، و«ديوان الحماسة» مختارات من أشعار استحسناها. (الأغاني ٢١/٤٢؛ وطبقات الشعراء ص ٣٩٣؛ ومعجم الشعراء ص ٤٦١؛ والأعلام ٨/١٢١).

١/٢١٣، ٣٩٠، ٤٠٤، ٤٨٩؛ ٢/٢٦٦، ٢٧١، ٥٧٣؛ ٣/٢٠، ٤٢، ١٥٦، ٢١١، ٢٢٤، ٢١٦

المفضليات. (خزانة الأدب ٨/٣١٣؛ وشرح اختيارات المفضل ص ١٥٦٥؛ والشعر والشعراء ص ٦٤٠؛ وطبقات فحول الشعراء ص ١٦٧).

٢٠٠/٢

أوس بن مغراء

أوس بن مغراء من بني أنف الناقة من تميم (... - نحو ٥٥ هـ / نحو ٦٩٥ م). شاعر مخضرم. هجاء النابغة الجعديّ. (الشعر والشعراء ص ٦٩١؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٥٧١؛ وسمط اللالي ص ٧٩٥؛ والأعلام ٣١/٢ - ٦٤/٢)

ابن أوفى القشيري

هو سوار بن أوفى القشيري. زوج ليلي الأخيلىة. (ديوان ليلي الأخيلىة ص ١٠١).

٥٥٨/١

باب الباء

ابن بابشاذ

طاهر بن أحمد بن باب شاذ (معناه الفرّح والسرور، أبو الحسن النحوي (... - ٤٦٩ هـ / ١٠٧٦ م). أحد الأئمة في النحو وفنون العربية. قدم إلى العراق تاجرًا باللؤلؤ، وأخذ عن علمائها، ثمّ رجع إلى مصر، واستخدم في ديوان الرسائل. له «شرح الجمل» للزجاجي، و«التعليق» في النحو، و«المحتسب» في النحو أيضًا. (بغية الوعاة ٢/١٧؛ والوافي بالوفيات ١٦/٣٩٠ - ٣٩١؛ ووفيات الأعيان ٢/٥١٥ - ٥١٧؛ وإنباه الرواة ٢/٩٥ - ٩٧).

٣٧٨/٢

بدر بن سعيد

المرار بن سعيد الفقعسي، فقتل القاتل.
(المؤتلف والمختلف ص ٦٠؛ وخزانة الأدب
٢٨٦/٤ - ٢٨٧).
٢٧٠/١

بشر بن المهلب

شاعر مقل. (الخصائص ٢٠١/١).
١٤٤/٣

بشير بن عبد الرحمن

هو بشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
الأنصاري. شاعر مقل. (خزانة الأدب ١٢٢/٦؛
ولسان العرب ٤١٩/١٣ (من)).
٥١٠/١

البعيث

خداش بن بشر بن خالد (... - ١٣٤ هـ
٧٥١ م). خطيب شاعر من أهل البصرة،
وتوفي بها. كانت بينه وبين جرير مهاجاة دامت
نحو أربعين سنة. (المؤتلف والمختلف ص ٥٦؛
والشعر والشعراء ص ٥٠٤؛ وطبقات فحول الشعراء
ص ٥٣٣؛ والأعلام ٣٠٢/٢).
١٣٤/٣

أبو بكر

= ابن السراج.

أبو بكر بن الأسود

= ابن شعوب الليثي.

أبو بكر بن السراج

= ابن السراج.

أبو بكر الصديق

عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن

بدر بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نضلة بن
الأسيم بن حجوان بن فقعس... بن إلياس بن
مضر بن نزار. شاعر وأخو الشاعر المرار بن
سعيد. (الأغاني ٣٦٦/١٠ - ٣٧٣ (طبعة دار الكتب
العلمية)).

٧٨/٢

بسطام بن قيس

بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني، أبو
الصهباء (... - نحو ١٠ ق هـ/ نحو ٦١٢ م).
سيد شيبان، ومن أشهر فرسان العرب في
الجاهلية. يضرب المثل بفروسيته. أدرك
الإسلام ولم يُسلم. (مجمع الأمثال ٦٦/٢؛
وجمهرة الأمثال ٨٨/٢؛ والأعلام ٥١/٢).
١٩٠/١

بشر

اسم قائد فارس.

٥٣٠/١

بشر بن أبي خازم

بشر بن (أبي خازم) عمرو بن عوف
الأسدي، أبو نوفل (... - نحو ٢٢ ق هـ/ نحو
٥٩٨ م) شاعر جاهلي فحل من الشجعان، من
أهل نجد. توفي قتيلاً في غزوة أغار بها على
بني صعصعة بن معاوية. له ديوان. (خزانة
الأدب ٤٤١/٤ - ٤٤٥؛ والشعر والشعراء
ص ٢٧٦ - ٢٧٩؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٩٧؛
والأعلام ٥٤/٢).

٢٣١/٣

بشر بن عمرو بن مرثد

شاعر من بني قيس بن ثعلبة، وقيل من بني
بكر بن وائل. قتله رجل من بني أسد، فانتقم له

كعب التيمي القرشي (٥١ ق هـ/ ٥٧٣ م - ١٣ هـ/ ٦٧٧ م - ٧٤٦ هـ/ ١٣٤٥ م) باحث. ولد في أربيل (بأذربيجان) وسكن تبريز، ورحل إلى بغداد، فمكة، فمصر، وأفتى وهو ابن ثلاثين سنة، ومات بالقاهرة. له: «ميسوط الأحكام»، و«الأصول»، و«الحساب»، و«القسطاس المستقيم في الحديث الصحيح القويم». (الزركلي: الأعلام ٣٠٦/٤). (الدرر الكامنة ٧٢/٣؛ والأعلام ٣٠٦/٤).

٢٢٧، ١٤٢، ٩٥، ٨٦/٣

تبع بن الأقرن

لم أفع على ترجمة له.

٥٦٢/٢

نعلة بن مسافر

اسم رجل ورد في بيت مجهول القائل.

٩٠/٢

تميم بن مقبل

= ابن مقبل.

التوأم الشكري

شاعر جاهلي مالط امرأ القيس. (ديوان امرئ

القيس ص ٢٨).

٣٥٩/٢

باب الثاء

ثابت قطنة

ثابت بن كعب بن جابر العتكي من الأزدي

(... - ١١٠ هـ/ ٧٢٨ م) من شجعان العرب

وأشرافهم. شهد الوقائع في خراسان، وأصبحت

كعب التيمي القرشي (٥١ ق هـ/ ٥٧٣ م - ١٣ هـ/ ٦٣٤ م). أول الخلفاء الراشدين، وأول من آمن برسول الله ﷺ من الرجال، وأحد أعظم العرب. نشأ سيداً من سادات قریش، وغنيّاً من كبار موسريهم، وعالماً بأنساب القبائل وأخبارها وسياستها. بويع بالخلافة يوم وفاة النبي ﷺ سنة ١١ هـ، فحارب المرتدين والمتمنعين من دفع الزكاة، وافتتحت في أيامه بلاد الشام وقسم كبير من العراق. (الطبقات الكبرى ١٦٩/٣؛ والإصابة في تمييز الصحابة ١٠١/٤؛ والأعلام ١٠٢/٤).

٣١٠، ١٨٠، ١٧٩، ٧٠، ٦٩/١

بلقيس

بلقيس بنت الهدهاد بن شرحبيل، ملكة سبأ، يمانية من أهل مأرب. وليت العهد من أبيها. تزوجت النبي سليمان. (الدرر المنتور ص ٩٦؛ والأعلام ٧٣/٢).

٣٦٢/٢

باب التاء

تأبط شرّاً

ثابت بن جابر بن سفيان من مضر، أبو زهير (... - نحو ٨٠ ق هـ/ نحو ٥٤٠ م) شاعر عداء من فتاك العرب في الجاهلية. كان من أهل تهامة. له ديوان. (الأغاني ١٣٨/٢١ - ١٨١؛ والشعر والشعراء ص ٣١٨ - ٣٢٠؛ وخزانة الأدب ١٣٧/١ - ١٣٩؛ والأعلام ٩٧/٢).

٨٦، ٥٧، ٢٢/٣؛ ٣٠٠/٢؛ ٢١٧، ٦١/١

التبريزي

علي بن عبد الله بن الحسين بن أبي بكر الأربيلي التبريزي، أبو الحسن، تاج الدين

باب الجيم

جابر

رجل من غطفان كان يتمنى لقاء زيد الخيل،
فلما لقيه زيد قهره.

٤٨٦/١

جابر بن رألان

جابر بن رألان السَّنْبِسي السَّنْبِسي، وسنسب:
أبو حيّ من طيّيء. شاعر جاهليّ. (خزانة الأدب
٢١٩/٨، ٤٤٥).

٢١٧/١

جبار بن جزء

جبار بن سلمى بن مالك، جبار بن جزء بن
ضرار أخي الشماخ بن ضرار بن حرملة من بني
ذبيان. شاعر مقلّ. اسلامي ابن صحابي.
(المؤتلف والمختلف ص ٩٨؛ وخزانة الأدب
٣٣٧/٤).

١٤٧/٣

جبار بن سلمى

جبار بن سلمى بن مالك من بني عامر بن
صعصعة. (المؤتلف والمختلف ص ٩٩؛ وخزانة
الأدب ٣٣٦/٤).

١٥٣/١

جحدر بن مالك

جحدر بن مالك الحنفي. شاعر لسّن فاتك.
أثار الرعب في اليمامة وعُمان. حبسه الحجاج
ابن يوسف ثم أطلق سراحه. لقب بـ«جحدر
اللص». (خزانة الأدب ٤٦٣/٧ - ٤٦٦؛ وذيل
سمط اللّالي ص ٢٦؛ والأعلام ١١٣/٢).

٧٨/٣؛ ٧١/١

عينه، فجعل عليها قطنة فعرف بها. له ديوان.
(الشعر والشعراء ص ٦٣٢؛ وخزانة الأدب ٥٧٨/٩ -
٥٨٢؛ والأعلام ٩٨/٢).

٤٩٠/١

ثابت بن محمد الجرجاني

ثابت بن محمد، أبو الفتوح الجرجاني
الأندلسي (٣٥٠ هـ / ٩٦١ م - ٤٣١ هـ
/ ١٣٠٩ م). إمام في العربية والآداب. شرح
كتاب الجمل للزجاجي، وروى عن ابن جني
وغيره. (بغية الوعاة ٤٨٢/١؛ ومعجم الأدباء
١٤٥/٧ - ١٤٨؛ والمعجم المفصل في اللغويين
العرب ١٤٥/١).

١١/١

ثروان بن فزارة

ثروان بن فزارة، شاعر مخضرم، ينتهي نسبه
إلى عامر بن صعصعة. وفد على الرسول ﷺ
ومدحه. (الإصابة ٢٠٥/١؛ وخزانة الأدب
١٩٥/٧ - ١٩٦؛ وشرح أبيات سيبويه ٢٢٧/١).

٣٩٠/١

ثعلب

أحمد بن يحيى يسار (أو سيار) الشيباني، أبو
العباس (٢٠٠ هـ / ٨١٥ م - ٢٩١ هـ / ٩٠٤ م).
نحوي، ولغوي، وهو إمام الكوفيين في النحو
واللغة والفقه، أصيب بالصمم في آخر حياته،
ودفن في مقابر باب الشام في حجرة اشترت
له. نذكر من مؤلفاته الكثيرة: «معاني القرآن»،
و«اختلاف النحويين»، و«ما ينصرف وما لا
ينصرف»، و«قواعد الشعر». (إنباه الرواة
١٧٣/١ - ١٨٦؛ وبغية الوعاة ٣٩٦/١؛ وشذرات
الذهب ٢٠٦/٢).

١٣٩، ١٣٧، ١٣٦، ١٣٠/٢؛ ٥٤٥/١

٢٤٠/٣؛ ٣٤٥، ٢٣٣

جدع بن سنان

اللغة عن أبي زيد وطبقته، وعن الأصمعي، كان ورعاً صحيح الاعتقاد، هو من أهل البصرة، وسكن بغداد، كان مع أبي عثمان المازني سبباً في إظهار كتاب سيبويه، له كتب وتصانيف كثيرة منها: «التنبيه»، و«تفسير أبيات سيبويه»، و«الأبنية والتصريف». (إنباه الرواة ٢/٨٠ - ٨٣؛ وشذرات الذهب ٢/٥٧؛ ومعجم الأدباء ص ١٤٤٢).

١/١، ٥٥، ١٦٠، ١٦٢، ١٨٢، ١٨٣،
١٨٤؛ ٢/٢٤٧، ٢٥٣

جرير

جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي بن بدر الكلبي اليربوعي (٢٨ هـ/ ٦٤٠ م - ١١٠ هـ/ ٧٢٨ م). الشاعر المشهور من تميم. ولد ومات في اليمامة، وعاش يسما جل شعراء زمنه، وكان هجاؤه مرًا، وهو من أغزل الناس شعراً. نقائضه مع الفرزدق هي الأكثر شهرة، لذا جمعت في ثلاثة أجزاء. كان يكنى بأبي حزره، وأخباره مع الشعراء وغيرهم كثيرة جداً. له ديوان. (الشعر والشعراء ص ٤٧١؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٢٩٧، ٣٧٤؛ والأغاني ٨/٥؛ والأعلام ٢/١١٩).

١/١، ٣٨، ٤٢، ٦٩، ٩١، ١١٢، ١٢٤، ١٩١،
٢٠١، ٢١٧، ٢٧٦، ٢٨٠، ٢٨٣، ٣٢٧،
٣٣٧، ٣٧٨، ٤١١، ٤٧٤، ٥٦٥؛ ٢/٧١،
٧٦، ١٤٣، ١٤٧، ١٦٤، ١٧٦، ١٨٢،
٢٢٤، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٣٦١، ٣٦٩،
٤١١، ٤١٨، ٥٥٧، ٥٧٣؛ ٣/١٨، ١٣٦،
١٥٣، ١٥٤، ١٧١، ٢٠٤

جرير بن عبد الله البجلي

جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك البجلي الصحابي، يكنى أبا عمرو، وقيل: أبا عبد الله. كان جميلاً. قال عمر بن الخطاب: هو يوسف

جدع بن سنان الغساني. شاعر جاهلي قديم. وقال عبد القادر البغدادي: «في العباب» للصفاني أنّ جدعاً هو جدع بن عمرو، وهو غلط». وقيل: هو خديج بن سنان. (خزانة الأدب ٦/١٨٠؛ والمقاصد النحوية ٤/٤٩٨).
٥٧/٣

جذيمة الأبرش

جذيمة بن مالك بن فهم بن غنم التفوخي القضاعي (... - نحو ٣٦٦ ق. هـ/ نحو ٢٦٨ م) ثالث ملوك الدولة التتوخية في العراق. وهو أول من غزا بالجيوش المنظمة، وأول من عملت له المجانيق للحرب من ملوك العرب. قتل والد الزباء، فقتلته ثاراً لأبيها. (خزانة الأدب ١/٤٠٨ - ٤٠٩؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٦٥٩؛ ومجمع الأمثال ١/٢٣٣ - ٢٣٦؛ والأعلام ٢/١١٤).

١٦٤/٣

جران العود

عامر بن الحارث النميري (... - ...). شاعر ووصاف، أدرك الإسلام، واقتبس من القرآن الكريم كلمات أوردها في شعره. وجران العود تعني مقدّم عنق البعير المسنّ، كان يلقب نفسه به، ويذكره في شعره. له ديوان شعر، رواه وشرحه أبو سعيد السكّري. (الشعر والشعراء ص ٧٢٢؛ والمقاصد النحوية ١/٤٩٢؛ والأعلام ٣/٤٥٠).

٥٢١/١

الجزمي

صالح بن إسحق، أبو عمر الجرمي (... - ٢٢٥ هـ/ ٨٣٩ م) فقيه ونحوي ولغوي، أخذ

ص ٨٩٥؛ والأعلام ٣٠٨/٧.
٤٢٤/١

جميل بثينة

جميل بن عبد الله بن معمر العذري
القضاعي، أبو عمرو (.. - ٨٢ هـ/٧٠١ م)
شاعر من عشاق العرب. أحب بثينة فقرنت
باسمه، وتناقل الناس أخبارهما. أكثر شعره في
النسيب والغزل والفخر، وأقل ما فيه المدح.
وقد على عبد العزيز بن مروان (والي مصر)
فأكرمه، وأمر له بمنزل، ما لبث أن مات فيه. له
ديوان شعر مطبوع. (الشعر والشعراء ص ٤٤١؛
وطبقات فحول الشعراء ص ٦٤٧؛ والأغاني
٩٥/٨؛ والمؤتلف والمختلف ص ٧٢؛ والأعلام
١٣٨/٢).

١٧٥/١، ٢٢٨، ٢٤٦؛ ٥٦٧/٢؛ ١٥٦/٣

جندل بن المثنى

جندل بن المثنى الطهوي، من تميم (.. -
نحو ٩٠ هـ/٧٠٩ م). شاعر راجز. كان
معاصراً للراعي النميري، وكان يهاجيه. نُسب
إلى جدته طهية. (سمط اللآلي ص ٦٤٤؛
والأعلام ١٤٠/٢).

١٥٨/٣؛ ٧٦/١

جواب

شاعر من بني ضبة هجا جريراً. (ديوان جرير
ص ٤٢٥).

٤١١/٢

ابن الجون الكندي

رجل قتله حصين بن أصرم الضبي. (ديوان
الفرزدق ٢٥٤/١).

٢٩٦/٢

هزم الأمة، وقدمه في حروب العراق على جميع
بجيلة، وكان لهم أثر عظيم في فتح القادسية.
أرسله علي بن أبي طالب رسولاً إلى معاوية، ثم
اعتزل الفريقين، وسكن قرقيساء حتى مات سنة
(٥ هـ، وقيل: سنة ٥٤ هـ). (الإصابة ٢٤٢/١؛
وخزاة الأدب ٢٢/٨ - ٢٣).

٣١٤/٢

الجُرُولِيّ

عيسى بن عبد العزيز بن يَلْبِجَتْ، أبو موسى
(... - ٦٠٦ هـ/١٢٠٩ م). كان إماماً في
النحو، كثير الاطلاع على دقائقه وغريبه
وشواذه. صنف فيه المقدمة التي سماها
«القانون»، فاعتنى بها كثير من العلماء،
فشرحوها. (وفيات الأعيان ٤٨٨/٣ - ٤٩١؛ وإنباه
الرواة ٣٧٨/٢ - ٣٨٠؛ وبغية الوعاة
٢٣٦/٢ - ٢٣٧؛ والأعلام ١٠٤/٥).

١٧٧/٢؛ ١١/١

جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب

جعفر بن أبي طالب (عبد مناف) بن عبد
المطلب بن هاشم (... - ٨ هـ / ٦٢٩ م).
صحابي هاشمي من الشجعان، وهو أخو الإمام
علي بن أبي طالب ومن السابقين إلى الإسلام.
استشهد في مؤتة. (الإصابة) انظر: فهرس
الأعلام؛ ومعجم البلدان ٢٢٠/٥ (مؤتة)؛
والأعلام ١٢٥/٢).

١٨٠/١

الجميع الأسدي

منقذ بن الطمّاح بن قيس بن طريف، من
عدنان (... - ٥٣ ق. هـ/٥٧١ م). فارس
جاهلي شاعر. قُتل يوم جيلة، عام مولد النبي
ﷺ. اختلف في اسمه، فقيل: منقذ، وقيل:
جميع. (معجم الشعراء ص ٤٠٣؛ وسمط اللآلي

المالكية، وتوفي بالاسكندرية. من تصانيفه
وكتبه الكثيرة نذكر: «الكافية»، و«الوافية»،
و«الشافية»، و«المتهى». (بغية الوعاة ١٣٤/٢ -
١٣٥؛ ووفيات الأعيان ٢٤٨/٣ - ٢٥٠؛ والأعلام
٢١١/٤).

٧٥/١، ٤٩٨، ٨٦/٢، ٥٧٣، ٥٧/٣

حاجب بن حبيب الأسدي

حاجب بن حبيب بن خالد بن قيس بن
المضلل من بني ثعلبة. شاعر جاهلي. (شرح
اختيارات المفضل ص ١٥١٢؛ وشرح أبيات سيويه
٣٧٣/٢؛ والأعلام ١٥٢/٢).

١٥٥/٣

الحادرة

قطبة بن أوس بن محصن بن جرول المازني.
شاعر جاهلي مقل. له ديوان. (الأغاني ٢٦٨/٣ -
٢٧٢؛ ودائرة المعارف الإسلامية ٢٤٠/٧؛ ومعجم
المطبوعات العربية والمعربة ص ٧٣٤؛ والأعلام
٢٠٠/٥).

١٣٤/٢

حارث

اسم رجل ورد في شعر.
٣٥٩/٢؛ ٥٤٧/١

الحارث بن حلزة

الحارث بن حلزة بن مكروه بن يزيد اليشكري
الوائلي (... - نحو ٥٠ ق هـ / نحو ٥٧٠ م).
شاعر جاهلي من بادية العراق، وأحد أصحاب
المعلقات. كان أبرص فخوراً. له ديوان.
(الشعر والشعراء ص ٢٠٣؛ وطبقات فحول الشعراء
ص ١٥١؛ والأغاني ٤٤/١١ - ٥٣؛ والأعلام
١٥٤/٢).

٤٤٧/١

باب الحاء

أبو حاتم

سهل بن محمد بن عثمان الجشمي
لسجستاني، أبو حاتم (٢٤٨ هـ / ٨٦٢ م) من
كبار العلماء باللغة والشعر. من أهل البصرة،
كان المبرّد يلازم القراءة عليه. له نيف وثلاثون
كتاباً، منها: «ما تلحن فيه العائمة»،
و«الأضداد»، و«المعمرين»، و«الوحوش».
(وفيات الأعيان ٤٣٠/٢؛ وبغية الوعاة ٦٠٦/١؛
وإنباه الرواة ٥٨/٢؛ والأعلام ١٤٣/٣).

٢٠٩/٢

حاتم صالح الضامن

باحث معاصر.

حاتم الطائي

حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرح الطائي
القحطاني، أبو عدي (... -
٤٦ ق هـ / ٥٧٨ م) فارس، شاعر، جواد،
جاهلي، يضرب المثل بجوده. كان من أهل
نجد، ومات في عوارض (جبل في بلاد طيء).
تزوج ماوية بنت حجر الغسانية. شعره كثير،
ضاع معظمه، وطبع الباقي في ديوان صغير.
(الشعر والشعراء ص ٢٤٧؛ والمؤتلف والمختلف
ص ٧٠؛ والأعلام ١٥١/٢).

١٤٢/٢؛ ٢٦٢/١

ابن الحاجب

عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو
عمرو، جمال الدين، ابن الحاجب (بعد
٥٧٠ هـ / ١١٧٤ م - ٦٤٦ هـ / ١٢٤٩ م) فقيه،
ومن أئمة النحويين. ولد في أسنا من صعيد
مصر، وعلم بالجامع الأموي بدمشق في زاوية

واسط (بين الكوفة والبصرة)، وهو أول من ضرب درهما عليه «لا إله إلا الله محمد رسول الله». (وفيات الأعيان ٥٩/٢؛ وتهذيب التهذيب ٢١٠/٢ والأعلام ١٦٨/٢).

٧٠/١، ٧١، ١٢٦، ١٣٦، ٣٢٧، ٣٣٢

ابن حذيم

طبيب جاهلي من بني تميم الرباب، كان من أطيّب العرب. وقيل: هو حذيم. (خزانة الأدب ٣٧٣/٤ والأعلام ١٧١/٢).

١٩٧/٣

حريث بن عناب

حريث بن عناب البهاني الطائي (... - نحو ٨٠ هـ / نحو ٧٠٠ م). كان شاعراً بدويّاً، لم يتصدّد للناس بمدح أو هجاء. (الأغاني ٣٧٦/١٤ - ٣٨٠؛ وخزانة الأدب ٤٤٩/١١؛ وسمط اللّالي ص ٨٣؛ والأعلام ١٧٤/٢).

٥٤٤/١

حريث بن محفض

حريث بن سلمة بن مرارة بن محفض الخزاعي (... - نحو ٦٥ هـ / نحو ٦٨٥ م). شاعر أدرك الجاهلية وعاش في الإسلام. كان ينزل بالشام. (الشعر والشعراء ص ٦٤٥؛ وطبقات فحول الشعراء ص ١٨٩؛ وسمط اللّالي ص ٣٥؛ والأعلام ١٧٤/٢).

١١٢/١

حُسام بن ضرار

حسام بن ضرار الكلبي. شاعر مقلّ. (المقاصد النحوية ٤٢٤/٤).

٣٥٤/١

حسان بن ثابت

حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي

الحارث بن خالد المخزومي

الحارث بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي (... - نحو ٨٠ هـ / ٧٠٠ م) شاعر غزل، من أهل مكة. كان على مذهب عمر بن أبي ربيعة، يتغزّل فلا يمدح ولا يهجو. كان يهوى عائشة بنت طلحة ويشبّب بها. ولاء يزيد إمارة مكة. رحل إلى دمشق، فلم يجد عند عبد الملك بن مروان ما يحب فعاد إلى مكة ومات فيها. له ديوان. (الأغاني ٣٠٨/٣؛ وخزانة الأدب ٤٥٣/١ والأعلام ١٥٤/٢).

١١٩/٢؛ ٤٥٣/١

الحارث بن ضرار

شاعر مقلّ من بني نهشل. (شرح أبيات سيبويه ١١٠/١ - ٥٦٤/١).

الحارث بن منذر الجرمي

شاعر مقلّ. (شرح شواهد المغني ص ٦٧٤).

٢١٦/٣

الحارث بن نهيك

شاعر مقلّ من بني نهشل. (خزانة الأدب ٣١٣/١؛ وكتاب سيبويه ٢٨٨/١؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٩٤).

٥٦٤/١

الحجاج بن يوسف

الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي، أبو محمد (٤٠ هـ / ٦٦٠ م - ٩٥ هـ / ٧١٤ م)، سقّاك، داهية، خطيب، ولد ونشأ في الطائف، وانتقل إلى الشام، وتقلّد عسكر عبد الملك بن مروان، مقاتلاً عبد الله بن الزبير. وصار والياً لمكة والمدينة والطائف والعراق. بنى مدينة

والمعجم المفصل في اللغويين العرب ١/٢٠١).
١٠/١

الحسين بن محمد الإصريفي

صاحب مكتبة تحتوي مؤلفاً في النحو
للزجاجي. (الأعلام ٣/٢٩٩).
٦/١

الحسين بن الوليد

الحسين بن الوليد بن نصر، أبو القاسم،
المعروف بابن العريف (... -
٣٩٠ هـ/٩٩٩ م). نحوي لغوي أديب وشاعر.
اندلسي. رحل إلى المشرق، وعاد إلى
الأندلس، وتوفي بطليطلة. (معجم الأدباء
١٠/١٨٣ - ١٩١؛ وبغية الوعاة ١/٥٤٢ - ٥٤٣؛
والوفاي بالوفيات ١٣/٨١ - ٨٣).
١٠/١

الحصين بن أصرم

الحصين بن الجون، رجل من بني ضبة،
أقسم ألا يأكل لحماً وألا يشرب خمراً حتى يقتل
ابن الجون الكندي. (سمط اللآلي ص ٣٦٧).
٢/٢٩٦

بنت أبي الحصين

= بنت مرة بن عاهان. شاعرة مقلّة.
٣/٨٥

الحصين بن الحُمَام

الحصين بن الحمام بن ربيعة بن مساب من
غطفان (... - نحو ١٠ ق هـ/نحو ٦١٢ م).
شاعر جاهلي مشهور وفارس مقدّم. كان سيّد
بني سهم بن مرة. لقّب بـ«مانع الضيم». له
ديوان شعريّ. (الشعر والشعراء ص ٣٢٨؛
وطبقات فحول الشعراء ص ١٥٥؛ وخزانة الأدب
جمل الزجاجي ج٣/٢٤م)

الأنصاري، أبو الوليد (... - ٥٤ هـ/٦٧٤ م)
شاعر الرسول ﷺ. عاش ستين سنة في
الجاهلية، ومثلها في الإسلام. اشتهرت مدائحه
في الغسانيين، وملوك الحيرة. كان شديد
الهجاء. توفي بالمدينة. له ديوان شعر. وكتب
عنه الكثير. (الشعر والشعراء ص ٣١١؛ وطبقات
فحول الشعراء ص ٢١٥؛ والمؤتلف والمختلف
ص ٨٩؛ والأغاني ٤/١٤١؛ والأعلام ٢/١٧٥).
١/١٨٠، ٢٠٩، ٣٩٢، ٤٠٦، ٥١٠، ٦٤/٢؛
١٩٩، ٢٤٦، ٢٥٤، ٢٦٦، ٢٧٦، ٣١٦،
٣٦٨، ٤٢١، ٥٠٧؛ ٣/١٣، ١١٤، ١٥٥،
١٧٧، ١٩٢

أبو الحسن الأخفش

= الأخفش (الأوسط).

حسان بن منذر

= حسان بن ثابت.

أبو الحسن الدباج

= علي بن جابر.

الحسين بن عبد الله

الحسين بن عبد الله الغزي. شاعر مقلّ.
(معاهد التنصيص ٣/١٦٧؛ وخزانة الأدب ١/٩٧).
٤٣/١

الحسين بن عبد العزيز الفهري

الحسين بن عبد العزيز بن محمد، أبو علي،
المعروف بابن الناظر النحوي الحافظ (٦٠٣ هـ
/١٢٠٦ م - ٦٧٩ هـ / ١٢٨٠ م). نحويّ أديب
فقيه مُقرئ محدّث. أقرأ القرآن والعربية في
غرناطة ومالقة، وولي قضاء المرية، وبسطة
ومالقة. من مؤلفاته «شرح الجمل»، و«شرح
المستصفي». (بغية الوعاة ١/٥٣٥ - ٥٣٦؛

الحكيم الأعور ابن عياش الكلبي

٣٢٦/٣ - ٣٢٧؛ والأعلام ٢/٢٦٢).

١/٦٣، ٥٠٥

شاعر مجيد كان منقطعاً إلى بني أمية بدمشق، وسكن المزة، ثم انتقل إلى الكوفة. وكان بينه وبين الكميت بن زيد مفاخرة. (معجم الأدباء ١٠/٢٤٧-٢٤٩؛ وخزانة الأدب ١/١٧٩).

١/٨٤، ٨٥

حكيم بن معية

حكيم بن معية الربيعي، من بني ربيعة بن مالك بن زيد مائة بن تميم. راجز إسلامي كان في زمن العجاج وحُميد الأرقط. (خزانة الأدب ٥/٦٤؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٩٦ - ٣٩٧؛ والمقاصد النحوية ٤/٥٨٦).

١/١٦٧؛ ٣/١١٠، ١٨٩

حماد الراوية

حماد بن سابور (أو ميسرة) بن المبارك، أبو القاسم (٩٥ هـ / ٧١٤ م - ١٥٥ هـ / ٧٧٢ م). أوّل من لُقّب بالراوية، وكان من أعلم الناس بأيام العرب وأخبارها وأشعارها وأنسابها ولغاتها. أصله من الديلم، ومولده في الكوفة. (وفيات الأعيان ٢/٢٠٦ - ٢١٠؛ وخزانة الأدب ٩/٤٤٦ - ٤٥٢؛ والأغاني ٦/٧٩ - ١٠٤؛ والأعلام ٢/٢٧١).

١/٢٨١

حماد عجرد

حماد بن عمر بن يونس بن كليب (.... - ١٦١ هـ / ٧٧٨ م). شاعر من الموالي من أهل الكوفة، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. كانت بينه وبين بشار بن برد أهاج فاحشة. (وفيات الأعيان ٢/٢١٠ - ٢١٤؛ والأغاني ١٤/٣١٣ - ٣٧٥؛ والشعر والشعراء ص ٧٨٣؛ والأعلام ٢/٢٧٢).

١/٢٨١

حصين بن ضمضم

الحصين بن ضمضم بن ضباب المرّي، ابن عمّ النابغة الذبياني، رجل جاهلي، أبي أن يدخل في الصلح الذي عقد بين قبيلتي ذبيان وعيس، فقتل رجلاً عيسياً. (خزانة الأدب ٣/٥، ١٤-١٨؛ ٧/١٣-١٦).

١/٣٦٦؛ ٢/٣٠٥

الحطيئة

جرول بن أوس بن مالك العبسي، أبو مليكة (.... - نحو ٤٥ هـ / ٦٦٥ م) شاعر مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام. كان هجاء عنيفاً، لم يسلم من لسانه أحد، حتى أمّه وأبيه ونفسه. هجا الزبير بن بدر، فشكاه إلى عمر بن الخطاب فسجنه، ثم أخرجه بشرط ألا يهجو أحداً. (الشعر والشعراء ص ٣٢٨؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٩٧، ١٠٤؛ والأغاني ٢/١٤٩؛ ومعجم الشعراء ص ٣٣٨؛ والأعلام ٢/١١٨).

١/١١٧، ٢٨٩، ٤٦٩؛ ٢/٧٩، ١٦٦، ١٦٧، ١٣٩، ٣٢٢؛ ٣/٣٧، ١٠٧، ٢٢٦، ٢٣٠

الحكم بن عبدل

الحكم بن عبدل بن جبلة بن عمرو الأسدي (.... - نحو ١٠٠ هـ / نحو ٧١٨ م). شاعر مقدّم هجاء من شعراء بني أمية. كان أعرج أحذب. مولده ونشأته بالكوفة. كان يكتب على عصاه ويبعث بها مع رسله فلا يؤخر له رسول ولا تُحبس عنه حاجة. (الأغاني ٢/٣٩٦؛ والمؤتلف والمختلف ص ١٦١؛ وفوات الوفيات ١/٣٩٠؛ والأعلام ٢/٢٦٧).

٢/٢٩١؛ ٣/٩٣

حمزة بن حبيب

حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل، التيمي، الزييات (٨٠ هـ/٧٠٠ م - ١٥٦ هـ/٧٧٣ م) أحد القراء السبعة. كان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان (في العراق)، ويجلب الجبن والجوز إلى الكوفة. ومات بحلوان. كان عالماً بالقراءات. (وفيات الأعيان ٢/٢١٦؛ وغاية النهاية ١/٢٦١؛ والأعلام ٢/٢٧٧).

١٧٠/٣؛ ٢٠٤/١

حمزة بن عبد المطلب

حمزة بن عبد المطلب بن هاشم، أبو عمارة (٥٤ ق هـ/٥٥٦ م - ٣ هـ/٦٢٥ م). عم النبي ﷺ، وأحد سادات قريش في الجاهلية والإسلام. قُتل يوم أحد. (الإصابة ٢/٣٧؛ والأعلام ٢/٢٧٨).

١٧٨/٣

حميد الأرقط

= حميد بن مالك الأرقط.

حميد الأمجي

شاعر أموي ذكره عبد الله بن عبد العزيز البكري في كتابه «معجم ما استعجم»، وذكر له قصة جرت له مع بعض قومه وعمر بن عبد العزيز. (معجم ما استعجم ١/١٩١).

١٩٣، ٢٩٣/٣

حميد بن بحدل

حميد بن حريث بن بحدل، من بني كلب بن وبرة، ينتهي نسبه إلى قضاة. شاعر إسلامي، كانت عمته ميسون بنت بحدل أم يزيد بن معاوية. (خزانة الأدب ٥/٢٤٣).

٢٦٤/١

حميد بن ثور

حميد بن ثور بن حزن الهلالي العامري، أبو المثنى (... - نحو ٣٠ هـ/ نحو ٦٥٠ م). شاعر مخضرم شهد حيناً مع المشركين، وأسلم ووفد على النبي ﷺ. مات في خلافة عثمان بن عفان، وقيل: أدرك زمن عبد الملك بن مروان. له ديوان. (الشعر والشعراء ص ٣٩٧؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٥٨٣ - ٥٨٤؛ ومقدمة ديوانه؛ والأعلام ٢/٢٨٣).

١١٦/٣؛ ٣٧٣/٢؛ ٢٦٤؛ ١٠٧/١

حميد بن مالك الأرقط

حميد بن مالك بن ربعي بن مخاشن، من بني كعب بن ربيعة من تميم. سُمي الأرقط لأنار كانت بوجهه. كان معروفاً بأراجيزه، ونظم بعض القصائد. عاصر الحجاج ومدحه بقصيدة عدّه أبو عبيدة من أشهر البخلاء. (الأغاني ٢/١٥٥؛ وسمط اللآلي ص ٦٤٩ - ٦٥٠؛ وخزانة الأدب ٥/٣٩٥ - ٣٩٦؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٨٣٢ - ١٨٣٥).

٤٩٤، ٢٣٧، ١٦٧/١

حميدة بنت النعمان

حميدة بنت النعمان بن بشير الأنصاري الخزرجي (... - نحو ٨٥ هـ/ نحو ٧٠٤ م). شاعرة دمشقية. أصلها من المدينة. كان أبوها والياً على حمص. ولدت لفيض بن محمد بن الحكم ابنة تزوجها الحجاج بن يوسف. (معجم الأدباء ١١/١٨ - ٢١؛ وسمط اللآلي ص ١٧٩ - ١٨٠؛ والأعلام ٢/٢٨٤؛ وأعلام النساء ١/٢٩٨ - ٣٠١).

٢٣١/١

حنديج بن حنديج المري

من شعراء الحماسة، وله فيها قصيدة لامية.

٧٧ هـ / ٦٩٦ م). شجاع من الأبطال، كان من أشرف الكوفة، وأحد من حاربوا شيباً الخارجي في جيش الحجاج.

٥٢٩/٢

خالد بن نضلة

اسم رجل ورد في بيت شعري مجهول القائل. خالد بن نضلة الفقعسي، جد المرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نضلة. كان رئيس جيش بني أسد في الجاهلية.

١٣٠/١

خداش بن زهير

خداش بن زهير العامري، شاعر جاهلي من أشرف بني عامر وشجعانهم. لقب بـ «فارس الصخياء». غلب على شعره الفخر والحماسة. هجا قريشاً لأنها قتلت أباه في حرب الفجار. (المؤتلف والمختلف ص ٥٦؛ والشعر والشعراء ص ٦٤٩ وطبقات فحول الشعراء ص ١٤٣؛ والأعلام ٣٠٢/٢).

٣٧٢/١، ٣٩٠، ٤١/٢، ٢٩٤، ٤٢١

الخدري

سعد بن مالك بن سنان الخدري الأنصاري الخزرجي، أبو سعيد (١٠ ق هـ / ٦١٣ م - ٧٤ هـ / ٦٩٣ م). صحابي كان من ملازمي النبي (ﷺ)، وروى عنه أحاديث كثيرة، وغزا اثنتي عشرة غزوة. (خزانة الأدب ٤٣/٣؛ وتهذيب التهذيب ٤٧٩/٣؛ والأعلام ٨٧/٣).

١٢٦/١، ٣٢٩

أبو خراشة

خفاف بن عمير بن الحارث السلمي، (.... - نحو ٢٠ هـ / نحو ٦٤٠ م). شاعر فارس أسود اللون أخذ سواده من أمه نذبة، ونُسب إليها،

(شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٨٢٨؛ والمقاصد النحوية ٢٣٨/١).

٤٠/٢

أبو حنّس

كنية رجل كان رفيقاً للشاعر عمرو بن أحمـر.

١٨٥، ١٨٣/٣

حنظلة بن مصبح

شاعر مقلّم أقع على ترجمة له. (جمهرة اللغة ص ٥٠١، ٨٧٩، ٩٦٢؛ وسمط اللآلي ص ٣١ (الهامش)).

١٩٩/٢

حنيف بن عمير

حنيف بن عمير اليشكري. شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام. (الإصابة ٦٧/٢؛ وخزانة الأدب ١١٥/٦؛ وشرح شواهد المغني ٧٠٧/٢).

٤٢/٣

أبو حية النميري

الهيثم بن الربيع بن زرارة من بني نمير بن عامر (.... - نحو ١٨٣ هـ / نحو ٨٠٠ م) شاعر محيد راجز من أهل البصرة. له ديوان شعريّ صغير جمعه أحد الباحثين المعاصرين ونشره في مجلة المورد. (الأغاني ٣٣١/١٦؛ والشعر والشعراء ص ٧٧٨؛ وطبقات ابن المعتز ص ١٤٣؛ والمؤتلف والمختلف ص ١٠٣؛ والأعلام ١٠٣/٨).

٢٣٩، ٦٩/٣، ٤١٥/٢

باب الخاء

خالد بن عتاب

خالد بن عتاب بن ورقاء الرياحي (.... -

خفاف بن ندبة

خفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد السلمي، من مضر، أبو خراشة (... - نحو ٢٠ هـ/٦٤٠ م). شاعر فارس، عاش زمنًا في الجاهلية، وأدرك الإسلام فأسلم، وشهد حينًا والطائف، وبقي إلى أيام عمر. أكثر شعره مناقضاته مع ابن مرداس. قال الأصمعي: خفاف، ودريد بن الصمة أشعر الفرسان. له ديوان شعر مطبوع. (الشعر والشعراء ص ٣٤٨؛ والأغاني ١٨/٨١؛ والأعلام ٢/٣٠٩).

١٩٦/٣؛ ٢٧٩/١

خلف الأحمر

خلف بن حيان، أبو محرز، المعروف بالأحمر (... - نحو ١٨٠ هـ/نحو ٧٩٦ هـ). كان عالماً باللغة والأدب وأحد رواة الغريب والشعر ونقاده والعلماء به ويقائليه وصناعته. كان يصنع الشعر وينسبه إلى لعرب. له «ديوان شعر»، وكتاب «جبال العرب»، و«مقدمة في النحو». (بغية الوعاة ١/٥٥٤؛ وإنباه الرواة ١/٢٨٣؛ والأعلام ٢/٣١٠).

٥٢٧/١؛ ٢٣٢/٢؛ ٢٢٣/٣

خلف بن فتح القيسي

خلف بن فتح بن جودي، أبو القاسم القيسي اليابري (... - ٤٣٤ هـ/١٠٤٢ م). كان نحوياً مقرئاً للحديث، حاذقاً به، غزير الرواية، متقنياً آثار الصالحين. صنّف «شرح مشكل الجمل» للزجاجي. (بغية الوعاة ١/٥٥٦؛ وكشف الظنون ص ٦٠٤؛ وهدية العارفين ٥/٣٤٩؛ ومعجم اللغويين العرب ١/٣٢٣).

١١/١

الخليل بن أحمد الفراهيدي

الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم

وهو ن أغرية العرب وابن عم الخنساء بنت عمرو بن الشريد. شهد مع النبي ﷺ فتح مكة، ومعه لواء بني سليم. (المؤتلف والمختلف ص ١٠٨؛ وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٢/٩٠؛ والشعر والشعراء ص ٣٤٨؛ والأعلام ٢/٣٠٩). ٥٣٢/٢

ابن الخشاب

عبد الله بن أحمد، ابن الخشاب، أبو محمد (٤٩٢ هـ/١٠٩٩ م - ٥٦٧ هـ/١١٧٢ م) أعلم معاصريه بالعربية، من أهل بغداد مولداً ووفاة، كان ملماً بالفلسفة والحساب والهندسة وعلوم الدين. كان كثير المزاح، وقف كتبه على أهل العلم قبيل وفاته. من تصانيفه: «شرح مقدّمة الوزير ابن هبيرة»، و«المرتجل في شرح الجمل للزجاجي»، و«نقد المقامات الحريية». (بغية الوعاة ١/٥٥١؛ ووفيات الأعيان ٣/١٣٧؛ وإنباه الرواة ٢/٩٩؛ والأعلام ٤/٦٧). ١٠/١

أبو الخطاب

أحد الأعراب الذين أخذت عنهم اللغة.

٣٨٨/١

خطام المجاشعي

خطام بن نصر بن رياح بن عياض بن يربوع من بني يربوع من بني الأبيض بن مجاشع بن دارم. وذكر الصاغاني في العباب أنّ اسمه بشر. (المؤتلف والمختلف ص ١١٢؛ وخزانة الأدب ٢/٣١٨).

٧٦/١

الخطيب التبريزي

= التبريزي.

كان من وُصَّاف الخيل المجيدين. له ديوان شعر. (الأغاني ١٦/٤٠٢ - ٤١٣؛ وسمط اللآلي ص ٨٧٩؛ والشعر والشعراء ص ٢٤٣؛ والأعلام ١٠٦/٢).

١٧١/١، ٢٢٢، ٥٢٤، ٥٢٦؛ ٢١٣/٣

ابن درستويه

عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه (٢٥٨ هـ/٨٧١ م - ٣٤٧ هـ/٩٥٨ م) من علماء اللغة، فارسى الأصل، اشتهر وتوفي ببغداد. من مؤلفاته «الكتاب»، و«معاني الشعر» و«أخبار النحويين»، و«نقض كتاب العين». (بغية الوعاة ٢/٣٦؛ وفيات الأعيان ٣/٤٤ - ٤٥؛ والأعلام ٤/٧٦).

٢٧٥/١

درنا بنت سيار (أو بنت عبيبة)

اختلف فيها، فقيل: درنا بنت عبيبة الجحدرية، أو عمرة الجشمية، وقيل: درماء بنت سيار بن عبيبة الجحدرية، وقيل: عمرة الخثعمية، وقيل: درنى بنت سيار بن صبرة بن حطان بن سيار بن عمرو بن ربيعة. (شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٣/٦١؛ والمقاصد النحوية ٣/٤٧٢؛ وشرح كتاب سيبويه ١/٢١٨).

٢٣٩/٣

ابن دريد

محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (من أزد عمان من قحطان)، أبو بكر (٢٢٣ هـ/٨٣٨ م - ٣٢١ هـ/٩٣٣ م) هو أشعر العلماء وأعلم الشعراء. ولد في البصرة، وعاش في عمان مدة، وتقلد ديوان فارس، فمدح آل ميكال بقصيدته المشهورة «المقصورة الدرديّة». ثم عاد إلى بغداد وفيها توفي. من كتبه الكثيرة: «المجتبى» و«الاشتقاق»، و«المقصور

الفسراهيـدي (١٠٠ هـ/٧١٨ م - ١٧٠ هـ/٧٨٦ م) من أئمة اللغة والأدب، وواضع علم العروض، وأول معجم لغوي عربي وهو كتاب العين. كان أستاذ سيبويه من مؤلفاته «تفسير حروف اللغة»، و«العروض» و«النقم». (بغية الوعاة ١/٥٥٧؛ وإنباه الرواة ١/٣٧٦؛ وشذرات الذهب ١/٢٧٥؛ وفيات الأعيان ٢/٢٤٤؛ وطبقات الشعراء ص ٩٥؛ والأعلام ٢/٣١٤).

٣٩٨، ٣٩٥/١، ١٦٢/٢، ٢٠٧، ٢٧٠، ٢٧١، ٤٧١، ٤٧٥، ٩/٣، ١٤٦، ١٨٤

الخنجر بن صخر الأسدي

شاعر مقل. لم أقع على ترجمة له. (المقاصد النحوية ٢/٦٣؛ وسر صناعة الإعراب ٢/٥٤٢؛ وخزانة الأدب ٩/٣٠٤).

٣٧/٢

الخنساء

تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد الرياحية السلمية (... - ٢٤ هـ/٦٤٥ م). أشهر شواهر العرب من أهل نجد. أدركت الإسلام فأسلمت. كان الرسول ﷺ يستشدها ويعجبه شعرها. أكثر شعرها وأجوده رثاؤها لأخويها صخر ومعاوية. لها ديوان شعر. (الشعر والشعراء ص ٣٥٠؛ وطبقات الشعراء ص ٤٢٥؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٢٠٣، ٢٠٤؛ والأغاني ١٥/٧٢؛ والأعلام ٢/٨٦).

٩٦/١

باب الدال

أبو دؤاد الإيادي

جارية بن الحجاج الإيادي. شاعر جاهلي

أبو دهبل الجمحي

وهب بن زمعة بن أسيد (....) -
 ٦٣ هـ/٦٨٢ م) من أشرف بني جمح بن لؤي
 ابن غالب، أحد الشعراء العشاق المشهورين. له
 مدائح في معاوية بن أبي سفيان وعبد الله بن
 الزبير. له ديوان شعر من رواية الزبير بن بكار.
 (المؤتلف والمختلف ص ١١٧؛ ومعجم الشعراء
 ص ٣٤٢؛ والشعر والشعراء ص ٦١٨؛ والأغاني
 ١٢٩/٧؛ والأعلام ٨/١٢٥).
 ٦٤/٣

دهلب بن قريع

شاعر مقل، وهو أحد بني ربيعة بن قريع بن
 كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. (لسان
 العرب ١٣/٣٤٤؛ قطن)؛ والمؤتلف والمختلف ص
 ١١٧).
 ١٥٨/٣

دوسر بن دُهبل (أو: دهبل)

هو دوسر بن دُهبل (أو: دهبل) القريعي.
 شاعر جاهلي. أورد له الأصمعي قصيدة دالية
 في كتابه «الأصمعيات». (الأصمعيات ص ١٥٠؛
 والمقاصد النحوية ٤/٣٦٦).
 ١٧٥/٣

دوكس بن الفدوكس

عمّ جرير، الشاعر الأموي.
 ١١٢/١

باب الذال

أبو ذؤيب الهذلي

خويلد بن خالد بن محرث (....) - نحو

والممدود»، و«الجمهرة». (وفيات الأعيان
 ٣٢٣/٤؛ وخزانة الأدب ١/١١٩؛ والأعلام
 ٨٠/٦).
 ١٤٦/٣؛ ٥/١

دريد بن الصمة

دريد بن الصمة الجشمي البكري (....) -
 ٥٨ هـ/٦٣٠ م) شاعر شجاع من المعمرين.
 غزا نحو مئة غزوة لم يهزم في واحدة منها،
 وأدرك الإسلام، ولم يُسلم، فقتل على دين
 الجاهلية يوم حنين. والصمة لقب أبيه معاوية بن
 الحارث. (الأغاني ١٠/٥ - ٤٧؛ والمعمر
 ص ٢١ - ٢٢؛ والشعر والشعراء ص ٧٥٣؛
 والأعلام ٤/٣٣٩).
 ٢٢٧/٣؛ ٢٨٨/١

دكين بن رجاء الفقيمي

دكين بن رجاء الفقيمي (....) - ١٠٥ هـ -
 ٧٢٣ م). شاعر راجز اشتهر في العصر
 الأموي. مدح عمر بن عبد العزيز وهو والي
 المدينة. (الشعر والشعراء ص ٦١٤؛ وسمط اللآلي
 ص ٢١٤؛ ومعجم الأدباء ١١/١١٣ - ١١٧؛
 والأعلام ٢/٣٤٠).
 ٥١٨/٢

ابن الدُمَيْنَة

عبد الله بن عبيد الله بن أحمد (....) - نحو
 ١٣٠ هـ/نحو ٧٤٧ م). والدمنية أمه: شاعر
 بدوي. أكثر شعر الغزل والنسيب والفخر.
 اغتاله مصعب بن عمرو السلولي. له ديوان.
 (الأغاني ١٧/٩٨ - ١١٢؛ والشعر والشعراء
 ص ٧٣٥ - ٧٣٦؛ وسمط اللآلي ص ١٣٦ و ٢٦٤؛
 والأعلام ٤/١٠٢).
 ٢٣/٣

ذو الرمة

غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي (٧٧ هـ/ ٦٩٦ م - ١١٧ هـ/ ٧٣٥ م). شاعر من فحول الطبقة الثانية في عصره. كان شديد القصر يضرب لونه إلى السواد. أكثر شعره تشييب وبكاء على الأطلال يذهب فيه مذهب الجاهليين. عشق مية المنقرية واشتهر بها. له ديوان شعر ضخيم. (وفيات الأعيان ١١/٤؛ والشعر والشعراء ص ٥٣١؛ وخزانة الأدب ١٠٦/١؛ والأعلام ١٢٤/٥).

٤٣/١، ١٨٧، ١٩١، ١٩٣، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٥٤، ٢٧٧، ٣٨٣، ٥٦١، ١٦/٢، ٤٢، ٧٣، ٨٢، ٨٩، ١٧٩، ٢٢٧، ٤١٧، ٤٥٨، ٤٦٥، ٥٥٨، ٥٣/٣، ٨٢، ١٠٩، ١٤٠، ١٩٧، ٢٣٨

باب الراء

رؤبة

رؤبة بن عبد الله العجاج بن رؤبة التميمي السعدي (... - ١٤٥ هـ/ ٧٦٢ م). راجز من الفصحاء المشهورين. كان أكثر إقامته في البصرة. أخذ عنه أعيان أهل اللغة، وكانوا يحتجّون بشعره ويقولون بأتمته في اللغة. له ديوان. (وفيات الأعيان ٣٠٣/٢؛ والشعر والشعراء ص ٥٩٨؛ والمؤتلف والمختلف ص ١٢١؛ والأعلام ٣٤/٣).

١٦/١، ٣٨، ٧٠، ٨٧، ٨٨، ٢١٨، ٣٤٤، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٤٨، ٤٧٧، ٤٨٤، ٤٩٣، ٣٩/٢، ٩١، ١٠٧، ٢٨٦، ٣٠٤، ٣٦٩، ٤٤٥، ٥٣٩، ٤/٣، ١١٢، ١٦٥

راشد بن شهاب اليشكري

راشد بن شهاب بن عبدة بن عصم بن ربيعة

٢٧ هـ/ نحو ٦٤٨ م) شاعر مخضرم فحل. سكن المدينة، واشترك في الغزو والفتوح. مات بمصر، وقيل بإفريقية. أشهر شعراء هذيل. (الشعر والشعراء ص ٦٥٧؛ وطبقات فحول الشعراء ص ١٢٣؛ ومعاهد التنصيص ١٦٥/٢؛ والأعلام ٣٢٥/٢).

١٠٨/١، ٥٣٢، ٣٤٨/٢، ٤٠٢، ٥٦٧، ٢٣٠، ٢٢٩، ٢١٧/٣

ذو الإصبع العدواني

حرثان بن الحارث بن محرث بن ثعلبة (... - نحو ٢٢ ق. هـ/ نحو ٦٠٠ م). شاعر جاهلي حكيم شجاع. لُقّب بـ «ذي الإصبع» لأن حية نهشت إصبع رجله فقطعها، وقيل: كانت له إصبع زائدة. غلب على شعره الحكمة والفخر. له ديوان. (الأغاني ٨٦/٣ - ١٠٤؛ والشعر والشعراء ص ٧١٢ - ٧١٣؛ وسمط اللآلي ص ٢٨٩؛ والأعلام ١٧٣/٢).

٤٧٩/١؛ ١٠٦/٢؛ ١٧٧/٣

ذو جلدن الحميري

اسم مرتجل، وهو من أدواء اليمن. (خزانة الأدب ٢٨٩/٢).

١٨٩/٢

ذو الخرق الطهوي

شاعر جاهلي. قال عبد القادر البغدادي: إن هناك ثلاثة من بني طهية سموا بـ «ذي الخرق»، وهم: ١ - خليفة بن حمل بن عامر، ٢ - قرط ابن قرط أخو بني سعيدة بن عوف بن مالك بن حنظلة بن طهية، وهو فارس أيضاً. ٣ - شمير ابن عبد الله بن هلال بن قرط بن سعيد. وقال العيني: اسمه دينار بن هلال. (خزانة الأدب ٤٢/١ - ٤٣؛ والمقاصد النحوية ٤٦٧/١؛ والمؤتلف والمختلف ص ١٠٩، ١١٩).

٢٣٥/٣

للتبريزي ١٢٧/٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٥٧٢/١).
٥٤١/٢

رُبَيْع بن ضَبِيع

ربيع بن ضبيع بن وهب بن بغيض الفرزاري
الذبياني. شاعر جاهليّ معتمّر من الفرسان.
قيل: كان أحكم العرب في زمانه ومن أشعرهم
وأخطبهم. أدرك الإسلام وقد كبر وخرف،
فقبيل: أسلم، وقيل: منعه قومه أن يسلم.
(خزانة الأدب ٣٨٤/٧؛ وسمط اللّالي ص ٨٠٢؛
والأعلام ١٥/٣).

١٨٢/١، ٤٠٤؛ ١٣٠/٢، ٢٧١

ربيعة بن حذار

ربيعة بن حذار بن مرة الأسدي، من بني
سعد. كان حَكَمَ العرب وقاضياً في الجاهلية.
وكان أيضاً من القادة الشجعان. (خزانة الأدب
٣٣٣/٦، ٣٣٦؛ وسمط اللّالي ص ٤٧٨؛ والأعلام
١٦/٣).

٣١٧/١

ربيعة بن صَبِيع

شاعر مقلّ لم أفع على ترجمة له. (شرح
شواهد الإيضاح ص ٢٦٤؛ والمقاصد النحوية
٥٩٤/٤).

٤/٣

ربيعة بن مقروم

ربيعة بن مقروم بن قيس الضبيّ (.... - بعد
١٦ هـ / بعد ٦٣٧ م). من شعراء الحماسة،
وقد على كسرى في الجاهلية، وشهد بعض
الفتوح في الإسلام. حضر معركة القادسية.
(شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٥٤٢، ٥٤٥؛
والشعر والشعراء ص ٣٢٦؛ وخزانة الأدب
١٠١/١٠ - ١٠٢؛ والأعلام ١٧/٣).

٤٢٥/٢

ابن عامر، شاعر جاهليّ من أسياذ قومه. مدحه
انصر بن عاصم الشكري لحمله ديات قومه في
عهد عمرو بن هند. (شرح اختيارات المفضل
ص ١٣١٨؛ وتاج العروس (سهب)؛ والأعلام
١٢/٣).

٤٣٧/١

الراعي النميري

عبيد بن حُصين بن معاوية بن جندل النميري
(... - ٩٠ هـ/٧٠٩ م). لقّب بالراعي لكثرة
وصفه الإبّل. وقيل: كان راعي إبّل، من أهل
بادية البصرة. كان يفضّل الفرزدق على جرير،
فهجاه جرير هجاءً مرّاً. له ديوان. (الأغاني
١٦٨/٢٤؛ والشعر والشعراء ص ٤٢٢؛ وطبقات
فحول الشعراء ص ٥٠٢؛ والأعلام ١٨٨/٤).

١٤٠/٣؛ ٢٨٦/١

الرَبَيعي

صاعد بن الحسن بن عيسى الربيعي
البغدادي، أبو العلاء (.... -
٤١٧ هـ/١٠٢٦ م) عالم بالأدب واللغة، وله
معرفة بالموسيقى والغناء. من الكتاب الشعراء.
ولد بالموصل، ونشأ ببغداد. وانتقل إلى
الأندلس، وعاش في كنف واليها محمد بن أبي
عامر. وله كتب عدداً من الكتب والقصص
منها: «الفصوص»، و«الجوّاس بن قعطل
المدحجي مع بنت عمه عفراء»، و«الهجفجف
ابن عدقان مع الخنوت بنت محرمة». الزركلي:
الأعلام ١٨٦/٣، ١٨٧. (وفيات الأعيان
٤٨٨/٢؛ وبغية النواعة ٧/٢؛ والأعلام ١٨٦/٣).

٥١/١؛ ٣٧٧/٢، ٤٧٥

أبو الربيس التغلبي

عباد بن عباس بن ثعلبة بن سعد الذبياني.
شاعر أمويّ من اللصوص. (شرح ديوان الحماسة

بقتلها، فامتصّت سمّاً قاتلاً، وقالت: «بيدي لا بيد عمرو». ويقول مؤرخو الإفرنج: إن الرومان أسروها، وماتت في الأسر. (مجمع الأمثال ٢٣٣/١ - ٢٣٦؛ والأعلام ٤١/٣).
٩٧، ٩٦/١

زيان بن العلاء

زيان بن عمار التميمي المازين البصري (٧٠ هـ/ ٦٩٠ م - ١٥٤ هـ/ ٧٧١ م)، والعلاء لقب أبيه. هو إمام في اللغة والأدب، وأحد القراء السبعة، ولد بمكة، ونشأ بالبصرة، ومات بالكوفة. قال عنه أبو عبيدة: كان أعلم الناس بالأدب والعربية والقرآن والشعر. له أخبار وكلمات مأثورة. وللصولي كتاب «أخبار أبي عمرو بن العلاء». (غاية النهاية ٢٨٨/١؛ وفوات الوفيات ٢٨/٢؛ ووفيات الأعيان ٤٦٦/٣؛ والأعلام ٤١/٣).
٣٠٣/٢

ابن الزبيري

= عبد الله بن الزبيري.

أبو زبيد الطائيّ

حرملة بن المنذر، وقيل: المنذر بن حرملة الطائيّ القحطاني، أبو زبيد (... - ٦٢ هـ/ ٦٨٢ م) شاعر نديم معمر، من نصارى طيّء، عاش جاهلياً، وأدرك الإسلام ولم يسلم. واستعمله عمر بن الخطاب على صدقات قومه. كان نديماً للوليد بن عقبة. مات بالكوفة في زمن معاوية. جمع ما بقي من شعره في ديوان. (الأغاني ١٥٠/١٢؛ والشعر والشعراء ص ٣٠٧؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٥٩٣؛ والأعلام ٢٩٣/٧).
٣٥٤، ٨١/٢

ربيعة بن الورد

شاعر مقلّ كان يسكن الأردن. (العقد الفريد ٣١/٣).
٢٦٢/٢

روح بن زنباع

روح بن زنباع بن روح بن سلامة الجذامي، أبو زرعة (... - ٨٤ هـ/ ٧٠٣ م) أمير فلسطين، وسيد اليمانية في الشام، وقائدها وخطيبها وشجاعها. (الإصابة ٢١٦/٢ - ٢١٧؛ وخزانة الأدب ٣٥٥/٥؛ ٣٥٩؛ وسمط اللآلي ص ١٧٩؛ والأعلام ٣٤/٣).
٢٣٢/١

رويشد بن كثير الطائي

من شعراء الحماسة. (شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٦٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ص ٤١١؛ وشرح المفصل ٩٥/٥).
٢٣٢/١

ريّا

اسم امرأة.
٣٩٧/٢

باب الزاي

الزباء

الزباء بنت عمرو بن الظرب بن حسان بن أذينة بن السميذع (... - ٣٥٨ ق.هـ/ ٢٨٥ م). صاحبة تدمر، وملكة الشام والجزيرة. وذهب المؤرخون العرب إلى أنها قتلت جذيمة الأبرش، ملك العراق، فاحتال ابن أخت له اسمه عمرو بن عدّي حتى دخل قصرها، وهمّ

ابن الزبير

= عبد الله بن الزبير .

الزبير بن العوام

الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله (٢٨ ق.هـ/٥٩٤ م - ٣٦ هـ/٦٥٦ م) الصحابي الشجاع. أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأول من سل سيفه في الإسلام. شهد بدرًا وأحدًا وغيرهما. قتل ابن جرموز غيلةً في يوم الجمل. (تهذيب ابن عساكر ٣٥٥/٥ والأعلام ٤٣/٣).

٤٥، ١٨/٣؛ ٤٣٩/١

الزجاج

ابراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (٢٤١ هـ/٨٥٥ م - ٣١١ هـ/٩٢٣ م) نحوي ولغوي، ولد ومات في بغداد. كان في فتوته يخرط الزجاج، تعلم النحو من المبرّد، وصار من كتاب القاسم بن عبيد الله بن سليمان (وزير المعتضد العباسي)، كانت له مناقشات كثيرة مع ثعلب وغيره. من كتبه: «الأمالي»، و«الاشتقاق»، و«إعراب القرآن»، و«معاني القرآن». (معجم الأدياء ص ٥١؛ وإنباه الرواة ٤١١/١؛ ووفيات الأعيان ٤٩/١؛ والأعلام ٤٠/١).

٥/١، ٢٥٣، ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٣٢؛ ١٠٦/٢، ٥٦٢، ٤٢٧

الزجاجي

عبد الرحمن بن إسحاق، أبو القاسم النهاوندسي (.... - ٣٣٧ هـ/٩٤٨ م) شيخ العربية في عصره، لزم الزجاج ليتعلم، فنسب إليه، أقام في حلب، ودمشق، ثم مات في طبرية. قيل إن كتابه «الجمل الكبرى» كان كتاب

المصريين وأهل المغرب والحجاز واليمن والشام إلى أن اشتغل الناس بـ «اللمع» لابن جني و«الإيضاح» لأبي علي الفارسي. أشهر كتبه بعده: «الإيضاح في النحو»، و«شرح خطبة أدب الكاتب»، و«الكافي في النحو». (إنباه الرواة ١٦٠/٢؛ والبداية والنهاية ٢٣٩/١؛ والوفائي بالوفيات ١١٢/١٨؛ والأعلام ٢٩٩/٣).

٥/١، ٦، ١٠، ١٥، ٧٥؛ ١٠٥/٢، ٢١٥، ٣٤٠، ٤٠٧؛ ٣/١٧٣، ٢٥١

زرافة الباهلي

شاعر لم أقع على ترجمة له .

٤١٣/٢

زرعة بن السائب

شاعر مقل. (خزانة الأدب ٣٤٣/١).

٢٧٩/١

الزركلي

باحث معاصر .

٣٦٧/٢

زغبة بن مالك الباهلي

وقيل: هو مالك بن زغبة. شاعر جاهلي مقل. وانظر: مالك بن زغبة. (شرح شواهد الإيضاح ص ١٣٦).

١٢١/١

زهير بن أبي سلمى

زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رباح المزني، من مضر (.... - ١٣ ق.هـ/٦٠٩ م) حكيم الشعراء في الجاهلية. كان أبوه شاعراً، وخاله وأخته سلمى، وابناه كعب وبجير، وأخته الخنساء، جميعهم شعراء. قيل كان ينظم القصيدة في شهر وينقحها ويهذبها في سنة. لذا

كانت إقامته في بطن الرمة (من أودية نجد) وزار اليمن. (خزانة الأدب ٥/٢٥٣ - ٢٥٤؛ والمؤتلف والمختلف ص ١٧٦؛ ومعجم الشعراء ص ٤٠٩؛ والأعلام ٣/٥٥).

١١٥، ٧٨/٢

زيادة بن زيد

زيادة بن زيد بن مالك. شاعر إسلامي، استعر الشعر بينه وبين ابن عمه هذبة بن الخشم لتعريض كل منهما بأخت الآخر، فقتله هذبة، ثم قُتل به هذبة. وكان ذلك في أيام معاوية بن أبي سفيان. (خزانة الأدب ١١/١٧٦؛ وشرح أبيات سيويه ١/٤٦٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/٢٤٤).

١٢/٣؛ ٤٧١/١

الزيادي

عبد الله بن أبي إسحاق (زيد) الحضرمي (٢٩ هـ/ ٦٥٠ م - ١١٧ هـ/ ٧٣٥ م). عالم بالنحو والقراءات، بصريّ يعدّ في أول الطبقة الرابعة من النحاة. (بغية الوعاة ٢/٤٢؛ وإنباه الرواة ٢/١٠٤ - ١٠٨؛ وخزانة الأدب ١١٤/١ - ١١٦؛ والأعلام ٤/٧١).

٥١/١

أبو زيد الأنصاري

سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري، أبو زيد (١١٩ هـ/ ٧٤٧ م - ٢١٥ هـ/ ٨٣٠ م) أحد أئمة الأدب واللغة. من أهل البصرة، ووفاته بها. قال ابن الأنباري: كان سيويه إذا قال: «سمعت الثقة» عنى أبا زيد. من تأليفه وتصانيفه: «النوادر»، و«خلق الإنسان»، و«لغات القرآن»، و«اللأ واللبن». (الزركلي: الأعلام ٣/٩٢). (وفيات الأعيان ٢/٣٧٨؛ وإنباه الرواة ٢/٣٠؛ والأعلام ٣/٩٢). (١/٤٤١، ٤٩٦، ٥٣١؛ ٢/١٣٣؛ ٣/١٤٦)

سُميت بالحوليات. له ديوان. (الشعر والشعراء ص ١٤٣؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٦٣؛ والأغاني ١٠/٣٣٦؛ والأعلام ٣/٥٢).

١٦/١، ١٧، ٥٩، ٣٦٢، ٣٦٦، ٥٠٧، ٥٢٥؛ ٢/١٢٠، ٢٧٢، ٣٠٤؛ ٣/٩، ٢١، ١٦٠، ١٦٦، ١٦٧؛ ٣/١٨٢، ٢٢٨

زياد الأعجم

زياد بن سليمان - أو سُليم - الأعجم، مولى بني عبد القيس، أبو أمانة العبدي (... - نحو ١٠٠ هـ/ ٧١٨ م). شاعر أموي، كان في لسانه عجمة فلُقّب بالأعجم. ولد ونشأ في أصفهان. عاصر المهلب بن أبي صفرة ومدحه. أكثر شعره في مديح أمراء عصره وهجاء بخلائهم. وفد على هشام بن عبد الملك. الزركلي: الأعلام ٣/٥٤. (الشعر والشعراء ص ٤٣٧؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٦٩٣؛ والأغاني ١٥/٣٧٠؛ والأعلام ٣/٥٤).

٥٤٦، ٥٢٩/٢؛ ٣/٣٩٦، ٥٤٦

زياد بن حمل

زياد بن حمل بن سعيد بن عُميرة بن حُرَيْث. شاعر مقلّ. (خزانة الأدب ٥/٢٥٦).

٧٨/٢

زياد العنبري

شاعر مقلّ راجز. (المقاصد النحوية ٣/٥٢٠؛ وشرح المفصل ٦/٦٥؛ وشرح شواهد المغني ٢/٨٦٩).

٢١٨/١

زياد بن منقذ

زياد بن منقذ بن عمرو بن عبد الله بن عامر التميمي (... - نحو ١٠٠ هـ/ نحو ٧١٨ م). شاعر أمويّ من معاصري الفرزدق وجريير.

زيد بن أرقم

٤٧٣؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٥٥٧ -
١٦٧٨؛ والأعلام ٥٨/٣.
٥٥٥/١

زيد بن أرقم الخزرجي الأنصاري (. . .) -
٦٨ هـ/ ٦٨٧ م) صحابي، غزا مع النبي ﷺ سبع
عشرة غزوة، وشهد صفين مع علي بن أبي
طالب، ومات بالكوفة. له في كتب الحديث
سبعون حديثاً. (تهذيب التهذيب ٣/٣٩٤؛ وخزانة
الأدب ٢/٣٠٥؛ والأعلام ٣/٥٦).
٤٣٧/١

باب السين

السابق البربري

سابق بن عبد الله البربري، أبو سعيد (. . .) -
نحو ١٠٠ هـ/ ٧١٨ م) شاعر من الزهّاد، من
موالي بني أمية. لُقّب بالبربري، ولم يكن من
البربر. سكن الرقة، وكان يفد على عمر بن عبد
العزیز، فينشده من مواعظه. (خزانة الأدب
٩/٥٣٢؛ والأعلام ٣/٦٩).
٢٦٦/٢

أبو زيد الأسلمي

شاعر إسلامي مدح إبراهيم بن هشام بن
إسماعيل بن هشام بن المغيرة والي المدينة، فلم
يُحسّن مدحه، فأمر به هشام، ففُضرب بالسياط.
(الكامل في اللغة والأدب ص ٢٤٣؛ والمقاصد
النحوية ٢/١٩٤).
٢٨٧/٢

ساعدة بن جؤية الهذلي

ساعدة بن جؤية الهذلي، من سعد هذيل.
شاعر من مخضرمي الجاهلية والإسلام. أسلم،
وليست له صحبة. له ديوان. (خزانة الأدب
٣/٨٦-٨٧؛ والمؤتلف والمختلف ص ٨٣؛
وسمط اللآلي ص ١١٥؛ والأعلام ٣/٧٠).
٣٤٠، ١٩/٢، ٣١١/١

زيد الخيل

زيد بن مهلهل بن منهب بن عبد رضا، من
طَيْء، أبو مكثف (. . . - ٩ هـ/ ٦٣٠ م) لُقّب
بـ «زيد الخيل» لكثرة خيله، أو لكثرة طراده بها.
كان من أجمل الناس، وكان شاعراً حسناً،
وخطيباً لساناً. أدرك الإسلام، وأسلم فسماه
الرسول: زيد الخير. ومات على ماء بنجد،
يقال له «فردة». له ديوان. (الشعر والشعراء
ص ٢٩٢؛ والأغاني ١٧/٢٤٧؛ وخزانة الأدب
٥/٣٧٩؛ والأعلام ٣/٦١).
٢١/٢، ٥٣٤، ٤٥٧، ٣٣٤، ٣٣٢/١

أمّ سالم

حبيبة ذي الرمة.
١٩١/١

سالم بن دارة

سالم بن مسافع بن عقبة الجشمي الغطفاني،
المعروف بـ «ابن دارة» (. . .) - نحو
٣٠ هـ/ ٦٥٠ م). شاعر مخضرم، أدرك
الجاهلية والإسلام. نسبته إلى أمّه «دارة» وهي
من بني أسد. كان هجاءً، مات من جرح أصابه
به زميل بن أمّ دينار الفزاري، بسبب هجائه له.

زيد الفوارس

زيد بن حصين بن ضرار الضبيّ. فارس
جاهلي وشاعر. شهد يوم القرنين ومعه ثمانية
عشر من ولده يقاتلون معه، فلُقّب بـ «زيد
لفوارس». (خزانة الأدب ٣/١٧٧، ٨/٤٧٢ -

ابن السراج

محمد بن السري بن سهل، أبو بكر (.... - ٣١٦هـ/٩٢٩م) أديب لغوي من أهل بغداد، أخذ عن المبرد، وأخذ عنه الزجاجي، والسيرافي، وأبو علي الفارسي، ويقال: ما زال النحو مجنوناً حتى عقله ابن السراج بأصوله، وكان عارفاً بالموسيقى، ومات شاباً، من كتبه: «الأصول» و«شرح كتاب سيويه»، و«الموجز في النحو»، و«العروض». (بغية الوعاة ١/١٠٩؛ ووفيات الأعيان ٤/٣٣٩؛ والأعلام ٦/١٣٦).

٢١/١، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ٣٢٧، ٣٢٩، ٤٣٢؛ ١٥٧/٢، ١٦٩، ٢٧٨
ابن سعدان

محمد بن سعدان الكوفي، أبو جعفر الضريير (١٦١هـ/٧٧٨م - ٢٣١هـ/٨٤٦م). كان عالماً بالنحو، بارعاً باللغة والقراءات. روى عن عبد الله بن إدريس وأبي معاوية الضريير. له كتب في النحو والقراءات، منها «الجامع» و«المجرد» وغيرهما. (الوافي بالوفيات ٣/٩٢؛ وبغية الوعاة ١/١١١؛ وغاية النهاية ٢/١٤٣؛ والأعلام ١/١٣٧).

١٥٩/١

سعدى

اسم امرأة.

١١٢/٢

السفاح بن بكير

السفاح بن بكير بن معدان اليربوعي (.... - بعد ٧١هـ/٦٩٠م) شاعر روى له صاحب المفضليات قصيدة في رثاء يحيى بن شداد بن ثعلبة لوفاته لمصعب بن الزبير. (شرح اختيارات المفضل ص ١٣٦١؛ والأعلام ٣/١٠٤).

١٠٢/٢

له ديوان. (خزانة الأدب ٢/١٤٨؛ وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١/٢٠٣؛ والأعلام ٣/٧٣).
١٨٣/٢

سحيم عبد بني الحسحاس

شاعر رقيق الشعر (.... - نحو ٤٠هـ/نحو ٦٦٠م) كان عبداً نوبياً أعجمي الأصل. اشتراه بنو الحسحاس، وهم بطن من بني أسد، فنشأ فيهم. رآه النبي ﷺ، وكان يعجبه شعره. قتله بنو الحسحاس لتشبيهه بنسائهم. (الشعر والشعراء ص ٤١٥؛ وطبقات فحول الشعراء ص ١٧١؛ وخزانة الأدب ٢/١٠٢ - ١٠٦؛ وسمط اللالي ص ٧٢١؛ والأعلام ٣/٧٩).

٥٧٨/٢

سحيم بن وثيل

سحيم بن وثيل بن عمرو الرياحي اليربوعي الحنظلي التميمي (.... - نحو ٦٠هـ/نحو ٦٨٠م) شاعر مخضرم، عاش في الجاهلية والإسلام، وناهز عمره المئة. كان شريفاً في قومه. (الشعر والشعراء ص ٦٤٧؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٥٧١؛ وخزانة الأدب ١/٢٦٥ - ٢٦٦؛ ٣/٥٨ - ٦٠؛ والأعلام ٣/٧٩).

١٨٦/١؛ ٣٢٨/٢؛ ٦٩/٣

السدوسي

مؤرخ بن عمرو بن الحارث من بني سدوس ابن شيان (.... - ١٩٥هـ/٨١٠م) من أهل البصرة. إمام في النحو والأدب والعربية. من مؤلفاته «جماهير القبائل»، و«غريب القرآن»، و«كتاب الأمثال». (بغية الوعاة ٢/٣٠٥؛ وإنباه الرواة ٣/٣٢٧ - ٣٣٠؛ ووفيات الأعيان ٥/٣٠٤ - ٣٠٧؛ والأعلام ٧/٣١٨).

٢٣٣/٣؛ ٣٣١/١

سكن

رجل تعرّض لجريرو. (ديوان جريرو ص ٤٢٥).

٤١١/٢

سلامان بن قضاة

رجل من العرب، كان له مولى شاعر اسمه

شقران. انظر شقران.

٢١٦/١

سلامة بن جندل

سلامة بن جندل بن عبد عمرو، من بني

كعب بن سعد التميمي، أبو مالك (.... - نحو

٢٣ ق.هـ / ٦٠٠ م). شاعر جاهلي من

الفرسان. من أهل الحجاز. في شعره حكمة،

وهو من وُصف الخيل، وفي طبقة المتلمّس. له

ديوان شعر برواية الأصمعي. (الشعر والشعراء

ص ٢٧٨؛ وطبقات فحول الشعراء ص ١٥٥؛

والاعلام ١٠٦/٣).

٤٠٩/٢، ٥١٢

ابن سلام

محمد بن سلام بن عبيد الله الجمحي

بالولاء، أبو عبد الله (١٥٠ هـ / ٧٦٧ م -

٢٣٢ هـ / ٨٤٦ م). إمام في الأدب واللغة، من

أهل البصرة. توفي ببغداد. من مؤلفاته «طبقات

الشعراء الجاهليين والإسلاميين»، و«بيوتات

العرب»، و«غريب القرآن». (بغية الوعاة

١١٥/١؛ وإنباه الرواة ٣/١٤٣ - ١٤٥؛ ومعجم

الأدباء ١٨/٢٠٤ - ٢٠٥؛ والاعلام ١٤٦/٦).

٤١٧/١

سلمى

اسم امرأة.

١٠٤/٢، ١٤٥، ٤٢٧؛ ٧/٣، ١١٩، ١٤٧

سلمى الهذلية

شاعرة راجزة دعت على زوجها برجز،

وُنُسب هذا الرجز إلى غيرها أيضاً. وقيل هي

الشماء الهذلية. (خزانة الأدب ٤/٤٠٠ - ٤٠٧).

٧٦/١

سلمى بن ربيعة

سلمى بن ربيعة بن زبّان بن عامر بن ثعلبة،

شاعر جاهلي من شعراء الحماسة. (خزانة الأدب

٤٩/٨؛ وسمط اللّالي ص ٢٦٧؛ وشرح ديوان

الحماسة للمرزوقي ص ٥٤٦، ١١٣٧؛ والاعلام

١١٥/٣).

٢٤٧/١

السليك بن السلكة

السليك بن عمير بن يثربي بن سنان السعدي

التميمي، (.... - نحو ١٧ ق.هـ / ٦٠٥ م).

والسلكة أمه. شاعر، فاتك، أسود، عداء. كان

يلقّب بالرّئبال، وكان أدلّ الناس بالأرض

وأعلمهم بمسالكها. وكان يغير على اليمن، ولا

يغير على مضر. قتله أسد بن مدرك الخثعمي.

له ديوان شعر. (الشعر والشعراء ص ٣٧٢؛

والأغاني ٢٠/٣٨٩؛ والاعلام ٣/١١٥).

٢١٢/١

سليمان

سليمان بن داود من بتشايح ملك اسرائيل

نحو ٩٧٠ - ٩٣٥ ق.م. شيّد هيكل اورشليم.

اتصف برجاحة عقله حتى أصبح اسمه مرادف

للحكمة. (المنجد في الاعلام ص ٣٦٤).

٣١٣/١، ١٦/١، ٣١٣، ٥٣٣؛ ٢/٣٦٢

سماعة النعامي

سماعة بن أشول النعامي الأسدي، أحد بني

سواد بن قارب

سواد بن قارب الأزدي الدوسي أو السدوسي
(... - نحو ١٥ هـ/ نحو ٦٣٦ م). شاعر
جاهلي، كاهن، وصحابي في الإسلام. عاش
إلى خلافة عمر بن الخطاب، ومات بالبصرة.
(الإصابة ١٤٨/٣ - ١٤٩؛ والمقاصد النحوية
١١٤/٢؛ والأعلام ٣/١٤٤).
٣٨٤/١

سويد المرائد الحارثي

سويد المرائد الحارثي، وقيل: سويد بن
صميع المرثدي، وقيل: سويد المرثي. شاعر
مقلّ من شعراء الحماسة. (شرح ديوان الحماسة
للمرزوقي ص ٨٤٠).
٢٣٢/١

سوار بن المضرب

هو سوار (وفي المقاصد النحوية «سواد»
بالدال، ولعله تصحيف) شاعر أمويّ هرب من
الحجاج بن يوسف الثقفي، وقال شعراً في
ذلك. (المقاصد النحوية ٤٥١/٢؛ وخزانة الأدب
٥٥/٧).
٨٧/٢

سيبويه

عمرو بن عثمان بن قنبر، أبو بشر الحارثي
بالولاء (١٤٨ هـ/ ٧٦٥ م - ١٨٠ هـ/
٧٩٦ م)، اشتهر بلقبه سيبويه الذي يعني رائحة
التفاح. إمام البصريين في النحو، تعلم على
الخليل بن أحمد الفراهيدي فبرع في النحو.
كتب «الكتاب» الذي قيل إنه قرآن النحو،
وعارض الكسائي فخطأه، فخرج إلى فارس
وأقام فيها إلى وفاته. (فوات الوفيات ١٠٣/٢؛

نعام، وهم بطن من أسد. شاعر أمويّ. (رغبة
الآمل ٢٤٤/٢؛ وشرح أبيات سيبويه ٥٩١/١؛
ولسان العرب ٥٥/١٥ (عسا)).
٣٣٨/٢

سمير الضبيّ

شاعر لم أقع على ترجمة له.
٥٧/٣

سنان بن الفحل

سنان بن الفحل أخو بني أم الكهف من
طيّء. شاعر إسلامي في الدولة مروانية.
(خزانة الأدب ٤٠/٦؛ والمقاصد النحوية ٤٣٦/١ -
٤٣٧؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٥٩٠).
١١٩/١

سهيل

اسم رجل.
١٨٥/٣

السهيلي

عبد الرحمن بن عبد الله (وقيل عبيد الله) بن
أحمد الخثعمي السهيلي، أبو زيد الأندلسيّ
المالقيّ (٥٠٨ هـ/ ١١١٤ م -
٥٨١ هـ/ ١١٨٥ م) عالم بالنحو واللغة
والتفسير، حافظ للأنسب والسّير. عمي في
السابعة عشرة من عمره. أقام في مراكش،
وأكرمه صاحبها إلى أن مات. أهم مؤلفاته:
«الروض الأنف»، و«الإيضاح والتبيين لما أبهم
من تفسير الكتاب المبين»، و«شرح الجمل» لم
يتم. (الأعلام ٣/٣١٣؛ وإنباه الرواة ١٦٢/٢ -
١٦٤؛ وبعية الوعاة ٨١/٢).
١٠/١

وتوفي فيها. من مؤلفاته «الإقناع» في النحو، و«أخبار النحويين البصريين»، و«شرح كتاب سيويه». (وفيات الأعيان ٧٨/٢؛ وإنباه الرواة ٣١٣/١؛ والأعلام ١٩٦/٢).

١٢٦/١، ٣٢٩، ٣٥١، ٣٦٩، ٣٩٨، ٥٦٣؛
٤٧/٢، ٣٨٥؛ ١٨٤/٣

سيف الدولة

علي بن عبد الله بن حمدان التغلبي، أبو الحسن (٣٠٣ هـ / ٩١٥ م - ٣٥٦ هـ / ٩٦٧ م). أمر حلب، وصاحب المتنبلي وممدوحه. أخباره ووقائعه مع الروم كثيرة. (وفيات الأعيان ٤٠١/٣ - ٤٠٦؛ والأعلام ٣٠٣/٤ - ٣٠٤).

٤٧٤/١

باب الشين

الشافعي

محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان، أبو عبد الله (١٥٠ هـ / ٧٦٧ م - ٢٠٤ هـ / ٨٢٠ م). أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة، وإليه نسبة الشافعية كلها. ولد في غزة بفلسطين، وحمل منها إلى مكة، وهو ابن ستين، وزار بغداد مرتين، وقصد مصر سنة ١٩٩ هـ، فتوفي بها. قيل: كان أشعر الناس وأدبهم وأعرفهم بالفقه والقراءات. من مؤلفاته «الأم»، و«المسند»، و«أحكام القرآن» و«السنن». (وفيات الأعيان ١٦٣/٤ - ١٦٩؛ والوفاي بالوفيات ١٧١/٢ - ١٨١؛ وشذرات الذهب ٩/٢ - ١١؛ والأعلام ٢٦/٦ - ٢٧).

٣٨٦/١

ومعجم الأدباء ص ٢١٢٢؛ والنجوم الزاهرة ٩٩/٢؛ والأعلام ٨١/٥).

ابن السيّد البطليوسي

عبد الله بن محمد بن السيد، أبو محمد (٤٤٤ هـ / ١٠٥٢ م - ٥٢١ هـ / ١١٢٧ م). من العلماء باللغة والأدب. ولد ونشأ في بطليوس بالأندلس، وسكن بلنسية، وتوفي بها. من مؤلفاته «الاقتضاب في شرح أدب الكاتب»، و«الحلل في شرح أبيات الجمل»، و«الحلل في أغاليط الجمل». (وفيات الأعيان ٩٦/٣ - ٩٨؛ وإنباه الرواة ١٤١/٢ - ١٤٣؛ وشذرات الذهب ٦٤/٤ - ٦٥؛ والأعلام ١٢٣/٤).

١٠/١؛ ٥٦٨/٢

ابن سيده

علي بن إسماعيل، المعروف بابن سيده، أبو الحسن (٣٩٨ هـ / ١٠٠٧ م - ٤٥٨ هـ / ١٠٦٦ م). إمام في اللغة وآدابها. ولد بمرسية (في شرق الأندلس) وانتقل إلى دانية فتوفي فيها. اشتغل بنظم الشعر، ثم انقطع للأمر أبي الجيش مجاهد العاصري. من مصنفاته: «المخصّص»، و«المحكم والمحيط الأعظم»، و«الأنيق» في شرح حماسة أبي تمام. الزركلي: الأعلام ٢٦٣/٤، ٢٦٤. (وفيات الأعيان ٣٣٠/٣؛ ونفح الطيب ٣٨٠/٣؛ والأعلام ٢٦٣/٤).

٣٦١/٢

السيرافي

الحسن بن عبد الله بن المرزبان (٢٨٤ هـ / ٨٩٧ م - ٣٦٨ هـ / ٩٧٩ م) نحوي عالم بالأدب. أصله من سيراف (من بلاد فارس)، سكن بغداد، وتولى نيابة القضاء فيها،

شداد بن معاوية

والد عنترة بن شداد.

٤٥٧/١

شرحبيل بن الحارث

شرحبيل بن الحارث بن عمرو، أكل المرار، قتله أبو حنش عصم بن النعمان في يوم الكلاب. كان والده ملك الحيرة في أيام قباد بن فيروز، وكان شرحبيل رئيساً على بكر بن وائل وعلى بني حنظلة. (الأغاني ٩/٩٩؛ ١٢/٢٤٥ - ٢٤٦؛ ومعجم البلدان ٤/٤٧٢ - ٤٧٣ (كلاب)).

١١٢/١

ابن شعوب الليثي

هو أبو بكر بن الأسود، المعروف بابن شعوب الليثي، وشعوب أم الأسود هذا. شاعر مقل. (المقاصد النحوية ٣/٢٢٧، ٤/١٤؛ والدرر ٧/١٣٣).

٧٢/٢

شقران

شاعر أموي، كان حيّاً زمن الوليد بن يزيد، وقال شعراً في مقتل الوليد سنة ١٢٦ هـ. كان مولى سلامان بن قضاة. (شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٤/٧٤؛ وشرح أبيات سيويه ١/٥٨٧ (الحاشية)).

٢١٦/١

شقيق بن سليك

شقيق بن سليك الأسدي شاعر مقل. (المقاصد النحوية ٤/٤٧٩).

٩٣/٣

الشّلوّيين

عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الأزدي،

أبو علي الشلوّيين أو الشلوّييني (٥٦٢ هـ/١١٦٦ م - ٦٤٥ هـ/١٢٤٧ م). من كبار العلماء بالنحو واللغة. مولده ووفاته بإشبيلية. من مؤلفاته «القوانين»، و«شرح المقدمة الجزولية»، و«حواش على كتاب المفصل للزمخشري». (وفيات الأعيان ٣/٤٥١ - ٤٥٢؛ وإنباه الرواة ٢/٢٣٢ - ٢٣٥؛ وبغية الوعاة ٢/٢٢٤ - ٢٢٥؛ والأعلام ٥/٦٢).

٧/١، ١٦٥، ١٦٧، ١٧١، ١٩٥/٢، ٢٧٩

شمااء الهذليّة

انظر سلمى الهذليّة.

الشمّاخ بن ضرار

الشمّاخ بن ضرار بن حرملة بن سنان المازني الذيباني الغطفاني (... - ٢٢ هـ/٦٤٣ م)، قيل إن اسمه معقل ولقبه الشّمّاخ. شاعر من طبقة لييد والناطقة. وكان أُرجز الناس على البديهة. توفي في غزوة موقان. جمع بعض شعره في ديوان مطبوع. (طبقات فحول الشعراء ص ١٢٣؛ والأغاني ٩/١٨٤؛ وخزانة الأدب ٣/١٩٦، ٤/٢٣٧؛ والأعلام ٣/١٧٥).

٤٤/١؛ ٣٢/٢؛ ٤١٦؛ ٣/١٤٧

شمر بن الحارث

شمر (أو: شُمير، وقيل: سهم) بن الحارث الضبيّ. شاعر مقل. (الحيوان ٤/٤٨٣؛ وخزانة الأدب ٥/١٧٩؛ ٦/١٧٠، ١٧٦، ١٧٧؛ ونوادير أبي زيد ص ١٢٣).

٥٧/٣

شمر بن عمرو الحنفي

أحد شعراء بني حنيفة باليمامة. قتل المنذر ابن ماء السماء غيلة. وتفصيل ذلك أن الحارث ابن جبلة الغساني قد بعث إلى المنذر بمئة غلام

فقال لهم: اعبدوا الله ما لكم إله غيره، فكذبوه. فزلزلت بهم الأرض. ورد ذكره في القرآن الكريم. كان قبل زمن موسى وشعيب. (المنجد في الأعلام ص ٤٢٠؛ والأعلام ٣/١٨٨).
٢٢٨/٣

أبو صالح السليل

لم أقع على ترجمة له.
٧١/٢

الصاوي

صاحب مطبعة.
٢٤٧/٣؛ ٣٨٧/٢؛ ٤١٢/١

أبو صخر الهذلي

عبد الله بن سلمة السهمي، من بني هذيل بن مدركة (.... - نحو ٨٠ هـ/ ٧٠٠ م). شاعر من الفصحاء، كان في العصر الأموي مالياً لبني مروان، متعصباً لهم. حبسه عبد الله بن الزبير عاماً، ثم أطلقه بشفاعة رجال من قريش. (الأغاني ٢٤/٩٨؛ وخزانة الأدب ٣/٢٦١؛ وسمط اللآلي ص ٣٩٩؛ والأعلام ٤/٩٠).
١٩٢/٣

صرمة بن أبي أنس

أبو قيس صرمة بن أبي أنس من بني عدي بن النجار. (خزانة الأدب ٦/١١٥).
٤٢/٣

ابن أبي الصلت

= أمية بن أبي الصلت.

الصلتان العبدی

قثم بن خبيبة العبدی (.... - نحو ٨٠ هـ/ ٧٠٠ م) شاعر حكيم من بني محارب بن

تحت لواء شمر هذا يسأله الأمان، على أن يخرج له عن ملكه ويكون من قبله. فركن المنذر إلى ذلك وأقام العلمان معه، فاغتاله شمر. (الأغاني ١١/٤٨؛ والأصمعيات ص ١٢٦).
٢١٣/١

الشمر دل بن عبد الله الليثي

الشمر دل بن عبد الله بن روية بن سلمة الليثي (.... - نحو ١٠٧ هـ/ نحو ٧٢٥ م). من شعراء الدولة الأموية، جيد المراثي. كان معاصراً لجرير والفرزدق. سكن خراسان. (شرح شواهد المغني ص ٩٣٨؛ والمقاصد النحوية ٢/١٠٣؛ والأعلام ٣/١٧٦).
١٧٧/١

شميث بن زنباع

شاعر مقل.
٢٢١/٣

شمير بن الحارث

شمير (أو: سُمير) بن الحارث. شاعر جاهلي مقل. (خزانة الأدب ٥/١٨٢؛ ونوادر أبي زيد ص ١٢٤).
٢٥٨/١

شهم بن مرة

شاعر مقل. قيل: هو سهم بن مرة المحاربي. (خزانة الأدب ٧/٣١؛ والحماسة الشجرية ١/١٨٦).
٣٢٥/٢

باب الصاد

صالح

نبي عربي بعثه الله إلى قومه ثمود لهدايتهم،

من بني نهشل، فأعيد إلى السجن. وعرض السجناء يوماً فإذا هو قد أعدَّ سكيناً في نعله يريد أن يغتال بها عثمان، فبقي في السجن إلى أن مات. (طبقات فحول الشعراء ص ١٧١؛ والشعر والشعراء ص ٣٥٧؛ وخزانة الأدب ٣٢٣/٩؛ والأعلام ٢١٢/٣).
٤٥٨/١

ضب بن نعة

راجز مقل. (شرح شواهد الإيضاح ص ٥٦٧؛ ولسان العرب ٢٤٦/١٣ (تن)).
١١٩/٣

ضرار بن نهشل

ضرار بن نهشل، شاعر له قصيدة في رثاء أخيه يزيد. (معاهد التنصيص ٢٠٢/١؛ والدرر ٢٨٦/٢).
٥٦٤/١

ضمرة بن جابر

= ضمرة بن ضمرة.

ضمرة بن ضمرة

ضمرة بن ضمرة بن جابر النهشلي، شاعر جاهلي من بني دارم، من الشجعان الرؤساء. كان اسمه «شقة بن ضمرة»، فسماه النعمان «ضمرة». هو صاحب يوم «ذات الشقوق» من أيام العرب في الجاهلية أغار فيه على بني أسد وانتصر عليهم. (سمط اللآلي ٤٣٥، ٥٠٣، ٩٢٢؛ والأعلام ٢١٦/٣).
٤١٣/٢

باب الطاء

أبو طالب بن عبد المطلب

عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم من

عمرو، من عبد القيس. قال فيه الأمدى: مشهور خبيث، وله قصيدة يفاضل فيها بين جرير والفرزدق، ففضل شعر جرير، وفضل قوم الفرزدق. (الشعر والشعراء ص ٥٠٧؛ والمؤتلف والمختلف ص ١٤٥؛ وسمط اللآلي ص ٥٣١، ٧٦٦؛ والأعلام ١٩٠/٥).
٥٤٦، ١٨٢/٢، ١٧٩/١

الصمة بن عبد الله القشيري

الصمة بن عبد الله بن الطفيل بن قرة القشيري (... - نحو ٩٥ هـ/ نحو ٧١٤ م). شاعر بدوي غزل. كان يسكن بادية العراق، وانتقل إلى الشام، ثم خرج غازياً يريد بلاد الديلم، فمات في طبرستان. (الأغاني ٥/٦ - ١٤؛ وخزانة الأدب ٦٢/٢، ٦٥/٨؛ وسمط اللآلي ص ٤٦١؛ والأعلام ٢٠٩/٣).
٢٣/٣

الصيمري

عبد الله بن علي بن إسحاق، أبو محمد الصيمري. كان عالماً بالنحو. قدم مصر، وأخذ عنه شيء من اللغة. له «التبصرة» في النحو، أحسن فيه الأخذ على مذهب البصريين. (إنباه الرواة ١٢٣/٢؛ وبغية الوعاة ٤٩/٢).
٣٥/٣

باب الضاد

ضابيء البرجمي

ضابيء بن الحارث بن أرطاة التميمي (... - نحو ٣٠ هـ/ نحو ٦٥٠ م). شاعر خبيث اللسان، كثير الشر. كان مولعاً بالصيد. وله خيل. كان ضعيف البصر. سجنه عثمان بن عفان لقتله صيئاً بدابته، ولم ينفعه الاعتذار بضعف بصره. ولما خرج من السجن هجا قوماً

الطرمّاح

الطرمّاح بن حكيم بن الحكم، من طيّء
(... - نحو ١٢٥ هـ/٧٤٣ م). شاعر إسلامي
فحل. ولد ونشأ في الشام، وانتقل إلى الكوفة،
فكان معلماً فيها. كان هجاءاً، معاصراً للكُميت
صديقاً له، لا يكادان يفترقان. له ديوان شعر.
(الشعر والشعراء ص ٥٨٩؛ والأغاني ٤٣/١٢؛
والمؤتلف والمختلف ص ١٤٨؛ والأعلام
٢٢٥/٣).

١٩٨/٣؛ ٢٦٦، ٥١/٢

طفيل الغنوي

طفيل بن عوف بن كعب، من بني غنّي، من
قيس عيلان (... - نحو ١٣ ق هـ/نحو
٦١٠ م). شاعر جاهليّ فحل من الشجعان،
وهو أوصف العرب للخيل، وربّما سُمي «طفيل
الخيل» لكثرة وصفه لها. كان معاوية يقول:
خلّوا لي طفيلًا، وقولوا ما شئتم في غيره من
الشعراء. له ديوان شعر. (الأغاني ٣٣٧/١٥ -
٣٤٣؛ والشعر والشعراء ص ٤٦٠؛ وخزانة الأدب
٤٦/٩ - ٤٧؛ والأعلام ٢٢٨/٣).

٥١٨، ٨٦/٢؛ ٢٠/١

طلق

اسم رجل كان من رفاق الشاعر عمرو بن أحمر.
١٨٥، ١٨٣/٢

قافية الظاء

ظلم

محبوبة الحارث بن خالد المخزومي.

١٢٠، ١١٩/٢

قريش (٨٥ ق هـ/٥٤٠ م - ٣ ق هـ/٦٢٠ م)
والد علي رضي الله عنه، وعجم النبي ﷺ وكافله
ومربيّه ومناصره. كان من أبطال بني هاشم
ورؤسائهم، ومن الخطباء العقلاء الأباة. له
ديوان شعر. (خزانة الأدب ٧٥/٢؛ والأعلام
١٦٦/٤).

٢٥٤، ١٥/٢

ابن الطراوة

سليمان بن محمد بن عبد الله السبائي
المالقي، أبو الحسين بن الطراوة (... -
٥٢٨ هـ/١١٣٤ م) أديب، من كتّاب الرسائل،
له شعر. وله آراء في النحو تفرّد بها. تجوّل
كثيراً في بلاد الأندلس. وألّف «الترشيح» في
النحو، و«المقدمات على كتاب سيويّه»،
و«مقالة في الاسم والمسمّى». (بغية الوعاة
٦٠٢/١؛ والوافي بالوفيات ٤٢٢/١٥؛ وفوات
الوفيات ٧٩/٢؛ والأعلام ١٣٢/٣).

٣٨٤/١، ٣٨٥، ٤٥٣، ٤٧٣؛ ٩٣/٢، ٤١٥،
٤٢٣؛ ٢٢/٣

طرفة بن العبد

طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد، البكريّ
الوائليّ، أبو عمرو (نحو ٨٦ هـ/٥٣٨ م -
٦٠ ق هـ/٥٦٤ م). شاعر جاهلي، من الطبقة
الأولى. ولد في بادية البحرين. ثم تنقل في
بقاع نجد. نادى الملك عمرو بن هند، الذي
أرسله إلى المكعبر (عامه على البحرين وعمان)
فقتله في العشرين من عمره. له ديوان شعر.
ترجم إلى الفرنسية. (الشعر والشعراء ص ١٩١؛
وطبقات فحول الشعراء ص ١٣٧؛ والمؤتلف
والمختلف ص ١٤٦؛ والأعلام ٢٢٥/٣).

٦٣/١، ٢٦٧، ٤٩٧؛ ٣٨/٢، ٦٣، ٣٢١،

٥٢٠؛ ١٧٨/٣، ١٩٣، ١٤٩

باب العين

إسلامها. الزركلي: الأعلام ٢٤٢/٣. (الإصابة ١٣٧/٨؛ وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٣٠/٢؛ والمقاصد النحوية ١١/٣؛ والأعلام ٢٤٢/٣).
٨٤/٢

عائشة

عائشة بنت عبد الله (أبي بكر الصديق) بن عثمان، أم عبد الله (٩ ق هـ/ ٦١٣ - ٥٨ هـ/ ٦٧٨ م) أفضه نساء المسلمين، وأعلمهن بالدين والأدب. تزوجها النبي ﷺ في السنة الثانية بعد الهجرة. توفيت في المدينة، وروي عنها ٢٢١٠ أحاديث. (الإصابة ١٣٩/٨؛ وأعلام النساء ٩/٣؛ والأعلام ٢٤٠/٣).
٣٠٧/١؛ ٢٢٤/٢

عائكة بنت خالد الخزاعية

من ربّات الفصاحة والبلاغة، وصفت النبي ﷺ أحسن وصف. تُعرف بأُم معبد الخزاعية. (الإصابة ٢٨١/٨؛ وأعلام النساء ٦٢/٥).
٣١٠/١

عائكة بنت زيد

عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل القرشية العدوية (... - نحو ٤٠ هـ/ نحو ٦٦٠ م). شاعرة صحابية حسناء، من المهاجرات إلى المدينة. تزوجها عبد الله بن أبي بكر الصديق، ومات، فرثته، وتزوجها عمر بن الخطاب، فاستشهد فرثته، وتزوجها الزبير بن العوام، وقتل، فرثته. (الإصابة ١٣٦/٨ - ١٣٧؛ وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٧٠/٣، ٧٢؛ وخزانة الأدب ٣٧٨/١٠ - ٣٨١)؛ والأعلام ٢٤٢/٣).
٤٣٨/١

عائكة بنت عبد المطلب

عائكة بنت عبد المطلب بن هاشم (... - ...) شاعرة. اختار صاحب «الحماسة» أبياتاً لها. وهي من عمّات النبي ﷺ اختلف في

ابن عامر

عبد الله بن عامر بن يزيد، أبو عمران اليحصبي الشامي (٨ هـ/ ٦٣٠ م - ١١٨ هـ/ ٧٣٦ م). أحد القراء السبعة. ولد في البلقاء، وانتقل إلى دمشق بعد فتحها، وتوفي بها. كان صدوقاً في رواية الحديث. (غاية النهاية ٤٢٣/١؛ وتهذيب التهذيب ٢٧٤/٥؛ والأعلام ٩٥/٤).
٢٤٣/٣

أبو عامر

جدّ العباس بن مرداس. انظر: العباس بن مرداس.
٥٤١/٢؛ ٢١٧/١

عامر بن أسحم بن عدي

عامر بن أسحم بن عدي الكندي. شاعر جاهليّ مقلّ. (الدرر ١٢٠/٥؛ وشرح شواهد المغني ص ١٧٠).
٤١٣/١

عامر بن جوين الطائي

عامر بن جوين بن عبد رضاء بن قمران الطائي (... - ...). شاعر فارس، من أشرف طيّء، في الجاهلية. من المعمرين. كان فاتكاً، مستهتراً. له حكاية مع امرئ القيس. قتله بعض بني كلب في خبر أورده البغدادي. (خزانة الأدب ٥٣/١؛ والأزمة والأمكنة ١٧٠/٢؛ والأعلام ٢٥٠/٣).
٦٤/١؛ ٣١٤/٢، ٥٥١، ٥٧٥

عامر بن الطفيل

عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر العامري،
من بني عامر بن صعصعة (٧٠ ق هـ/ ٥٥٤ م -
١١ هـ/ ٦٣٢ م). شاعر فارس، وأحد فتاك
العرب وساداتهم في الجاهلية. ولد ونشأ بنجد.
وقد على النبي ﷺ ولم يُسلم. له ديوان شعر،
وهو ابن عمّ ليبيد الشاعر. (خزانة الأدب ٣/ ٨٠؛
والشعر والشعراء ص ٣٤١؛ والإصابة ٥/ ١٢٧؛
والأعلام ٣/ ٢٥٢).
١٢١/٣، ٢٢٤

عامر بن الظرب

عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ العدواني،
حكيم جاهلي، وخطيب. كان إمام مضر
وحكمها وفارسها. (خزانة الأدب ٢/ ١٦٥؛
والمؤتلف والمختلف ص ١٥٤؛ ومجمع الأمثال
٣٨/١؛ والأعلام ٣/ ٢٥٢).
١٧٧/٣، ١٧٩

عباد

من رفاق الشاعر عمرو بن أحمر. (ديوان ابن
أحمر ص ١٢٩).
١٨٣/٣، ١٨٥

عباد بن جلهم

من أسياد العرب، اشتهر بالكرم. مدحه
الأسود بن يعفر. (ديوان الأسود بن يعفر ص
٣٣).
٢٢٧/٢

عباد بن زياد

عباد بن زياد بن أبيه، أبو حرب (.... -
١٠٠ هـ/ ٧١٨ م) أمير. كانت إقامته بالبصرة،
ولاه معاوية سجستان، فغزا بلاد الهند. وكان

في الشام أيام عبد الملك بن مروان. الزركلي:
الأعلام ٣/ ٢٥٧. (تهذيب التهذيب ٥/ ٩٣؛
والأعلام ٣/ ٢٥٧).
١٠٧/١

ابن عباس

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي
الهاشمي، أبو العباس (٣ ق هـ/ ٦١٩ م -
٦٨ هـ/ ٦٨٧ م) صحابي جليل، ولد بمكة،
ولازم رسول الله، وروى عنه الأحاديث
الصحيحة. توفي بالطائف. وقال عطاء: كان
ناس يأتون ابن عباس في الشعر والأنساب،
وناس يأتونه لأيام العرب ووقائعهم، وناس
يأتونه للفقہ والعلم. ينسب إليه كتاب «تفسير
القرآن». (الإصابة ٤/ ٩٠؛ ووفيات الأعيان
٣/ ٦٢؛ والأعلام ٤/ ٩٥).
٧٨/٣

أبو العباس

= المبرد.

أبو العباس ثعلب

= ثعلب.

أبو العباس المبرد

= المبرد.

عباس فضل الربيع

لم أقع على ترجمة له.

١٧٦/٣، ١٨١

العباس بن مرداس

العباس بن مرداس بن أبي عامر السلميّ، م
مضر، أبو الهيثم (.... - نحو ١٨ هـ/ ٦٣٩ م
شاعر فارس، من سادات قومه. أمه الخنساء

عبد الله بن الزبير

عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو بكر (١ هـ/ ٦٢٢ م - ٧٣ هـ/ ٦٩٢ م) فارس قریش في زمنه وشاعر. شهد فتح إفريقية زمن عثمان، وبويع له بالخلافة سنة ٦٤ هـ، فحكم مصر والحجاز واليمن والعراق وخراسان، وكانت له وقائع هائلة مع الأمويين، حتى حاصره الحجاج وقتله في مكة. أول من ضرب الدراهم المستديرة. له ديوان. (فوات الوفيات ١٧١/٢؛ والأغاني ٢١٥/١٤؛ والأعلام ٨٧/٤).
١٣٦/١، ٤٤٧؛ ٤٠٦/٢

عبد الله بن زيد الحضرمي

عبد الله بن زيد بن الجارث الحضرمي، (٢٩ هـ/ ٦٥٠ م - ١١٧ هـ/ ٧٣٥ م)، أبو بحر بن أبي إسحاق، إمام في العربية والقراءات. بصريّ يُعدّ في أول الطبعة الرابعة من النحاة، كان من طبقة أبي عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر الثقفي وحماد بن سلمة. كان مقرئاً فاضلاً. (إنباه الرواة ١٠٤/٢ - ١٠٨؛ والوفائي بالوفيات ١٧/٦٦؛ وبغية الوعاة ٤٢/٢؛ والأعلام ٧١/٤).
١٧٢/٣

عبد الله بن السيد البطليوسي

= ابن السيد البطليوسي.

عبد الله بن كرز

عبد الله بن كرز بن ربيعة الأمويّ (٤ هـ/ ٦٢٥ م - ٥٩ هـ/ ٦٧٩ م) أمير فاتح. ولد بمكة، وولي البصرة في أيام عثمان، فوجه جيشاً إلى سجستان فافتتحها صلحاً، وهاجم مرو وافتتحها، كما افتتح بلداناً أخرى. شهد وقعة الجمل مع عائشة، ولم يحضر وقعة صفين. ولّاه معاوية البصرة ثلاث سنين بعد اجتماع

الشاعرة. ويدعى فارس العبّيد (اسم فرسه)، كان بدوياً لم يسكن مكة ولا المدينة. وكان ممن ذمّ الخمره وحرّمها في الجاهلية. مات في خلافة عمر. له ديوان. (الشعر والشعراء ص ٧٥٠؛ ومعجم الشعراء ص ٢٦٢؛ والأغاني ٢٩٤/١٤ والأعلام ٣/٢٦٧).
٢١٧/١، ٢٧٩؛ ١٢٩/٢، ٣٢٤، ٥٤١؛ ١٧٤/٣

عبد الله الجبوري

باحث معاصر.

٩/١

عبد الله بن رواحة

عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، أبو محمد (... - ٨ هـ/ ١٢٩ م) صحابي، وأمير، وشاعر. شهد العقبة وبدراً وأحداً والخندق والحديبية. استخلفه النبي ﷺ على المدينة في إحدى غزواته، وصحبه في عمرة القضاء، وله فيها رجز. له ديوان. (الإصابة في تمييز الصحابة ٦٦/٤؛ وخزانة الأدب ٣٠٤/٢ - ٣٠٥؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٢٢٣؛ والأعلام ٨٦/٤).
٥٠٧/٢؛ ٥١٠/١

عبد الله بن الزبيري

عبد الله بن الزبيري بن قيس السهمي القرشي، أبو سعد (... - نحو ١٥ هـ/ نحو ٦٣٦ م) شاعر قریش في الجاهلية. حارب المسلمين إلى أن فتحت مكة، فهرب إلى نجران، فقال فيه حسان بن ثابت أبيتاً، فلما بلغته عاد إلى مكة، فأسلم واعتذر، ومدح النبي ﷺ، فأمر له بحلة. (المؤتلف والمختلف ص ١٣٢؛ وسمط اللّالي ص ٣٨٧، ٨٣٣؛ والأغاني ٨٧/٤؛ والأعلام ٨٧/٤).

٢٨/٣؛ ٤٢٣/٢

عبد الرحمن بن الحكم

عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص الأمويّ (.... - نحو ٧٠ هـ / نحو ٦٩٠ م) شاعر محسن، وهو أخو الخليفة الأمويّ مروان. كان حاضراً عند يزيد بن معاوية لما جيء إليه برأس الحسين. (فوات الوفيات ٢/٢٧٧؛ والأعلام ٣/٣٠٥).
٢٨٢/١

عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي

= السهيلي.

عبد الملك بن مروان

عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي القرشي، أبو الوليد (٢٦ هـ/٦٤٦ م - ٨٦ هـ/٧٠٥ م). من أعظم الخلفاء ودهاتهم. انتقلت إليه الخلافة بعد موت أبيه سنة ٦٥ هـ، فضبط أمورها، وعزّب الدواوين. كان واسع العلم متعبداً. (فوات الوفيات ٢/٤٠٢؛ والأعلام ٤/١٦٥).

١٤٤/٢؛ ٣٣٢، ٢٣٢، ٤٢/١

عبد مناف بن ربع الهذليّ

عبد مناف بن ربع الجزبيّ الهذليّ. شاعر جاهليّ. نسبته إلى جريب، وهو بطن من هذيل. أورد له البغدادي قصيدة له، ذكر فيها يوم أنف من أيام الجاهلية بين هذيل وبني ظفر من سليم. (خزانة الأدب ٧/٤٩ - ٥٠؛ والأعلام ٤/١٦٦؛ وشرح أشعار الهذليين ص ٦٦٩ - ٦٨٩).
١٦٥/٣

عبد يغوث بن وقاص

وقيل: عبد يغوث بن صلاءة بن ربيعة،
وقيل: عبد يغوث بن الحارث بن وقاص،

الناس على خلافته، ثم صرفه عنها، فأقام بالمدينة ومات بمكة. (الإصابة ٥/٦١؛ والأعلام ٤/٩٤ - ٩٥؛ والحماسة البصرية ٢/١٠).

عبد الله بن مطيع

عبد الله بن مطيع بن الأسود العدوي. راجز أمويّ فرّ يوم الحرّة من جيش مسلم بن عقبة، فلما كان حصار الحجاج بمكة لعبد الله بن الزبير، قاتل أهل الشام حتى قُتل. (العقد الفريد ١/١٤٩).
١٣٦/١

عبد الله بن معاوية

عبد الله بن معاوية بن جعفر بن أبي طالب (.... - ١٢٩ هـ/٧٤٦ م). من شجعان الطالبين وأجوادهم وشعرائهم. طلب الخلافة في أواخر دولة بني أمية، قتله عامل هراة بأمر من أبي مسلم الخراساني. (شرح ديوان الحماسة للبريزي ٣/١٠٢؛ والأعلام ٤/١٣٩).
١٦٢/٣

عبد الله بن همارق

شاعر، أحد بني عبد الله بن غطفان. (خزانة الأدب ١/٢٨٨؛ والمقاصد النحوية ٢/٤٨٧).
١٠١/٢

عبد الرحمن بن حسان

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي (٦ هـ/٦٢٧ م - ١٠٤ هـ/٧٢٢ م). شاعر ابن شاعر. أقام بالمدينة وتوفي فيها. له ديوان. (تهذيب التهذيب ٦/١٦٢؛ والإصابة ٥/٦٧ - ٦٨؛ والأعلام ٣/٣٠٣ - ٣٠٤).
٣١٦/٢

عبيد الله

اسم رجل ورد في شعر مجهول القائل.
٨٠/٣

عبيد الله بن قيس الرقيات

عبيد الله بن قيس بن شريح بن مالك، من بني عامر بن لؤي (.... - نحو ٨٥ هـ/٧٠٤ م).
شاعر قريش في العصر الأموي. خرج مع مصعب بن الزبير على عبد الملك بن مروان، ثم انصرف إلى الكوفة، ثم إلى الشام لاجئاً إلى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وأقام عنده إلى أن مات. لُقّب بابن قيس الرقيات لأنه كان يتغزل بثلاث نسوة، كلّ منها رقية. له ديوان شعر.
(الشعر والشعراء ص ٥٤٦؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٦٤٧؛ والأغاني ٨٠/٥؛ والأعلام ١٩٦/٤).
٢٢٩/٢؛ ٥٣٠/١

أبو عبيدة بن الجراح

عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال الفهري (٤٠ ق هـ / ٥٨٤ م - ١٨ هـ / ٦٣٩ م).
الأمير، والقائد، وفتح الديار الشامية، والصحابي، وأحد العشرة المبشرين بالجنة. ولد بمكة، وكان من السابقين إلى الإسلام، وشهد المشاهد كلها. (الإصابة ١١/٤ - ١٣؛ والأعلام ٢٥٢/٣).
٥٠٨/١

عثمان بن عفان

عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية، من قريش (٤٧ ق هـ / ٥٧٧ م - ٣٥ هـ / ٦٥٦ م)
ثالث الخلفاء الراشدين. ولد بمكة وأسلم بعد البعثة بقليل. أتمّ جمع القرآن، وكان أول من اتخذ الشرطة، واتخذ داراً للقضاء بين الناس، قتل في داره صبيحة عيد الأضحى. لُقّب بذي

وقيل: عبد يغوث بن معاوية بن صلاة، (.... - نحو ٤٠ ق هـ / نحو ٥٨٤ م). شاعر جاهليّ يمانيّ وفارس معدود. كان سيّد قومه من بني الحارث، وهو الذي كان قائدهم يوم الكلاب الثاني، فأسرته تيم وقتلته. (خزانة الأدب ٢٠٢/٢؛ وذيل سمط اللّالي ص ٦٣؛ والأغاني ٣٥٤/١٦؛ والأعلام ١٨٧/٤).
١٨٠/٢؛ ٧٩/١

العبدّي

= المفضلّ النكريّ.

عبيد بن الأبرص

عبيد بن الأبرص بن عوف بن جشم الأسديّ، من مضر، أبو زياد (.... - نحو ٢٥ ق هـ / ٦٠٠ م). من دهاة الجاهلية وحكمائها. وهو أحد أصحاب (المجمهرات) المعدودة طبقة ثانية عن المعلقات. عاصر امرؤ القيس وله معه مناظرات. عمّر طويلاً حتى قتله النعمان بن المنذر. له ديوان شعر. (الشعر والشعراء ص ٢٧٣؛ وطبقات فحول الشعراء ص ١٣٧؛ والأغاني ٨٥/٢٢؛ والأعلام ١٨٨/٤).
٤٢/٣؛ ١٣٤/١

أمّ عبيد

كنية امرأة هجاها راجز مجهول.

٦٥/٢

عبيد بن ماوية

عبيد بن ماوية الطائي شاعر جاهلي، من شعراء حماسة أبي تمام. (شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٧٩/٢؛ ولسان العرب ٢٣١/٥؛ والأعلام ١٨٩/٤ - ١٩٠).

٥٣/١، ٣١٦، ٣/٢، ٤؛ ٣/٣ - ١٩٣ - ١٩٤

عدي بن حاتم

عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشر الطائي، أبو وهب، وأبو طريف (...).
 ٦٨ هـ/٦٨٧ م صحابي، أمير، من الأجواد. كان رئيس طيء في الجاهلية والإسلام. شهد فتح العراق، وشهد معركة الجمل وصفين والنهروان مع علي. مات بالكوفة، وروي عنه ٦٦ حديثاً. (الإصابة ٤/٢٢٨؛ وخزانة الأدب ١/٢٨٦؛ والأعلام ٤/٢٢٠).

١٠١/٢

عدي بن الرعاء

عدي بن الرعاء الغساني. اشتهر بنسبته إلى أمه. وضاع اسم أبيه، وهو صاحب القصيدة التي منها البيت الشائع:
 ليس من مات فاستراح بميت
 إنما الميت ميت الأحياء
 (خزانة الأدب ٩/٥٨٦؛ والأصمعيات ص ١٧٠؛ ومعجم الشعراء ٢٥٢).

٣٢٠، ٢٢٦/١

عدي بن الرقاع

عدي بن زيد بن مالك بن علي بن الرقاع، أبو داود. (...). نحو ٩٥ هـ/ نحو ٧١٤ م). شاعر كبير من أهل دمشق. كان معاصراً لجرير، مهاجياً له، مقدماً عند بني أمية، مداحاً لهم، خاصاً بالوليد بن عبد الملك. له ديوان. (الأغاني ٩/٣٥٠ - ٣٦٠؛ والشعر والشعراء ص ٦٢٢؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٦٨١؛ والأعلام ٤/٢٢١).

٣٦١/٢

عدي بن زيد

عدي بن زيد بن حماد بن زيد العبدي

النورين لزواجه من رقية وأم كلثوم ابنتي رسول الله ﷺ. الزركلي: الأعلام ٤/٢١٠. (غاية النهاية ١/٥٠٧؛ والإصابة ٤/٢٢٣؛ والأعلام ٤/٢١٠).

١٥٥/٣، ٦٦، ٦٤/٢

أبو عثمان المازني

= المازني.

العجاج

عبد الله بن روبة بن لبيد بن صخر السعدي التميمي، العجاج، أبو الشعثاء (...). نحو ٩٠ هـ/٧٠٨ م) راجز مجيد، ولد في الجاهلية، ثم أسلم، وعاش إلى أيام الوليد بن عبد الملك. هو أول من رفع الرجز وشبهه بالقصيد، وهو والد روبة الراجز المشهور أيضاً. له ديوان شعر كبير. الزركلي: الأعلام ٤/٨٦، ٨٧. (الشعر والشعراء ص ٥٩٥؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٧٣٨؛ وشرح شواهد المغني ص ٤٩؛ والأعلام ٤/٨٦).

٣٨/١، ٧٠، ١٣٣، ١٤١، ٤١٩، ٤٨٤،

٤٨٥؛ ٢٨/٢، ٣٦٩، ٤٥٣، ٥٣٩، ٥٧٨؛

٧/٣، ١٢٣، ١٤٩، ١٦٨، ١٨٥

العجير السلولي

العُجير بن عبد الله بن عبيدة بن كعب، من بني سلول (...). نحو ٩٠ هـ/ نحو ٧٠٨ م). من شعراء الدولة الأموية. كان جواداً كريماً. عدّه ابن سلام في شعراء الطبقة الخامسة من الإسلاميين. وأورد له أبو تمام مختارات في الحماسة. (الأغاني ١٣/٦٤ - ٨٤؛ وخزانة الأدب ٥/٣٥ - ٣٦؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٥٩٣؛ والأعلام ٤/٢١٧).

٢١١/٣، ٣١٩، ١١/٢

لقب بالعرجي لسكناه قرية (العرج) قرب الطائف. مات في سجنه. له ديوان شعر. (الشعر والشعراء ص ٥٧٨؛ وخزانة الأدب ٩٨/١؛ والأغاني ١/٣٦٩؛ والأعلام ٤/١٠٩).

٤٨٣، ٤٣/١

العزمي

محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العزمي الفزاري (٧٧ هـ / ٦٩٦ م - ١٥٥ هـ / ٧٧٢ م) شاعر حضرمي له اشتغال بالحديث. أكثر شعره آداب وأمثال. ضاعت كتبه، فحدث من حفظه. فأتى بمناكير. نسبته إلى «جبانة عرزم» بالكوفة، وكان منزله فيها. (معجم ما استعجم ص ٤١٧؛ وتهذيب التهذيب ٩/٣٢٢؛ والأعلام ٦/٢٥٨).

٥٧٣/٢

عروة بن أذينة

عروة بن يحيى (ولقبه أذينة) بن مالك بن الحارث الليثي (... - نحو ١٣٠ هـ / نحو ٧٤٧ م). شاعر غزل من أهل المدينة، ومن الفقهاء المحدثين. (سمط اللآلي ص ١٣٦؛ والأغاني ١٨/٣٣٠ - ٣٤٥؛ والشعر والشعراء ص ٥٨٣؛ والأعلام ٤/٢٢٧).

٨٨/٢

عروة بن حزام

عروة بن حزام بن مهاجر، من بني عذرة (... - نحو ٣٠ هـ / نحو ٦٥٠ م). شاعر من ميمية العرب. كان يحب ابنة عم له تدعى عفراء، وتزوجت برجل من الشام، فمات من حزنه عليها. له ديوان شعري صغير. (الشعر والشعراء ص ٦٢٦ - ٦٣١؛ وخزانة الأدب ٣/٢١٥ - ٢١٨؛ والأغاني ٢٤/١٢٣ - ١٣٨؛ والأعلام ٤/٢٢٦).

١١٣/٣؛ ٢٨٣/١

التميمي (... - نحو ٣٥ ق هـ / ٥٩٠ م). شاعر، من دهاة الجاهليين، فصيحاً، يحسن العربية والفارسية والرمي بالنشاب. وهو أول من كتب بالعربية في ديوان كسرى. سكن المدائن، وتزوج هنداً بنت النعمان بن المنذر، الذي سجنه وقتله في سجنه بالحيرة بسبب وشاية. له ديوان شعر. الزركلي: الأعلام ٤/٢٢٠. (الشعر والشعراء ص ٦٢٢؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٦٨١؛ والأغاني ٢/٨٩؛ والأعلام ٤/٢٢٠).

١٢٣، ٢٦٢/١، ٣٥٥، ٤٤٣؛ ٧/٣، ١٩، ١٢٣

العديل بن الفرخ

العديل بن الفرخ العجلي، من رهط أبي النجم (... - نحو ١٠٠ هـ / ٧١٨ م) شاعر فحل. اشتهر في العصر المرواني. وهجا الحجاج بن يوسف، وهرب منه إلى بلاد الروم، فأرسل الحجاج يطلبه من قيصر، فبعثه إليه، فأشاد العديل الحجاج قصيدة يمدحه فيها، فعفا عنه وأطلقه. كان يلقب بالعقاب. (الشعر والشعراء ص ٤٢٠؛ والأغاني ٢٢/٣٢٨؛ وخزانة الأدب ٥/١٩٠؛ والأعلام ٤/٢٢٢).

٣٧٧/١

العذافر الكندي

راجز مقل. (شرح شواهد الإيضاح ص ٢٥٨؛ وشرح شواهد الشافية ص ٢٠٤، ٢٠٥).

٢١٤/٣

العرجي

عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي القرشي، أبو عمر (... - نحو ١٢٠ هـ / ٧٣٨ م). شاعر غزل مطبوع، ينحو منحى عمر بن أبي ربيعة، وكان من الأدباء الظرفاء الأسخياء، ومن الفرسان المعدودين.

ابن العريف

الحسين بن الوليد بن نصر، أبو القاسم، المعروف بابن العريف (.. - ٣٩٠ هـ/ ١٠٠٠ م). أديب أندلسي، أقام بمصر مدة، وعاد إلى الأندلس، فاختره صاحبها محمد بن أبي عامر مؤدباً لأولاده. توفي بطليطلة. له مؤلفات منها: «شرح الجمل للزجاج»، و«الرد على أبي جعفر النحاس» في كتاب الكافي. (الزركلي: الأعلام ٢/٢٦١). (معجم الأدباء ص ١١٦٤؛ والأعلام ٢/٢٦١).

١٠/١

عزة

حببية كثير.

٩٦/٢

عصم بن النعمان

هو أبو حنش عصم بن النعمان، شاعر جاهليّ فارس. قتل شرحبيل بن الحارث بن عمرو أكل المرار في يوم الكلاب، وكان شرحبيل رئيساً على بكر بن وائل وعلى بني حنظلة. (الأغاني ٩/٩٩، ١٢/٢٤٥ - ٢٤٦؛ ومعجم البلدان ٤/٤٧٢ - ٤٧٣ (كلاب)).

١١٢/١

أبو عطاء السندي

أفلح بن يسار السندي (.. - بعد ١٨٠ هـ/ بعد ٧٩٦ م). شاعر فحل قويّ البديهة. نشأ بالكوفة، وتشبّع للأموية، وهجا بني هاشم. كان مولى أسود من موالي بني أسد. (الشعر والشعراء ص ٧٧٠؛ وسمط اللّالي ص ٦٠٢؛ وخزانة الأدب ٥٤٥/٥٤٦؛ والأعلام ٥/٢٠٥).

عقيبة الأسدي

عقبية بن هبيرة الأسدي (.. - نحو ٥٠ هـ

/ نحو ٦٧٠ م). شاعر جاهليّ اسلامي. من شعره الأبيات المشهورة التي خاطب بها معاوية ابن أبي سفيان، وأولها:

معاوي، إنا بشرٌ فأشجع

فلسنا بالجبالي ولا الحديد

(خزانة الأدب ٢/٢٦٠؛ وسمط اللّالي ص ١٤٩؛ والأعلام ٤/٣٤١).

٢١٩/١

ابن عقيل

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد القرشي الهاشمي، بهاء الدين، أبو محمد (٦٩٤ هـ - ١٢٩٤ م - ٧٦٩ هـ/ ١٣٦٧ م)، ينتهي نسبه إلى عقيل بن أبي طالب، كان عالماً بالنحو والعربية من أئمة النحاة، ولد وتوفي بالقاهرة، وقيل: ما تحت أديم السماء أنحى من ابن عقيل، كان كريماً، كثير العطاء لتلاميذه، من مؤلفاته: «مختصر الشرح الكبير»، و«الجامع النفيس»، و«التفسير» وصل إلى شرح آخر سورة آل عمران. (بغية الوعاة ٢/٤٧؛ وشذرات الذهب ٦/٢١٤؛ والنجوم الزاهرة ١١/١٠٠؛ والأعلام ٤/٩٦).

عكرمة بن خصفة

عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر. جدّ جاهليّ، وأبو قبائل كثيرة من قيس. (جمهرة الأنساب ص ٢٤٨ - ٢٧٥؛ والأعلام ٤/٢٤٤).

١٨٢/٣

أبو العلاء المعري

أحمد بن عبد الله بن سليمان (٣٦٣ هـ/ ٩٧٣ م - ٤٤٩ هـ/ ١٠٥٧ م) شاعر فيلسوف. ولد ومات في معرة النعمان (سوريا). عمي منذ صغره. له عدّة مؤلفات، منها «عبث

علي بن أحمد العربي

انظر: علي بن محمد العربي.

علي بن بدال

علي بن بدال، من بني سليم. شاعر مقل.
خزانة الأدب ١/٢٦٧؛ ٧/٤٨٩؛ وأمالي الزجاجي
ص ٢٠.)
٧٥/١

علي بن جابر

علي بن جابر بن علي (.... - ٦٤٦ هـ -
١٢٤٨ م) أبو الحسن الدباج الإشبيلي. عالم
بالأدب والنحو والفقه والقراءات. قرأ النحو
على ابن خروف. (خزانة الأدب ٨/١٠٦؛ وبغية
الرواة ٢/١٥٣؛ والمعجم المفصل في اللغويين
العرب ١/٤٤٧.)
١٢٤/٢

علي بن حمزة

= الكسائي.

علي بن سليمان

= الأخفش الصغير.

علي بن أبي طالب

علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي
القرشي، أبو الحسن (٢٣ ق. هـ/٦٠٠ م -
٤٠ هـ/٦٦١ م) رابع الخلفاء الراشدين، وابن
عم النبي ﷺ وصهره، وأول الناس إسلاماً بعد
خديجة. أقام بالكوفة (دار خلافته) إلى أن قتله
عبد الرحمن بن ملجم المرادي غيلة في ١٧
رمضان. جمعت خطبه وأقواله ورسائله في
كتاب مطبوع سمي «نهج البلاغة»، وله «ديوان
شعر» مشكوك بنسبة معظمه إليه. (الإصابة

الوليد»، و«رسالة الملائكة»، و«شرح ديوان
المتنبي»؛ أما شعره وهو ديوان حكمته وفلسفته
ثلاثة أقسام: «لزوم ما لا يلزم»، و«سقط
الزند»، و«ضوء السقط». (وفيات الأعيان
١/١١٣؛ ومعجم الأدباء ص ٢٩٥؛ والأعلام
١/١٥٧.)

٣٣٥، ١١/١

علاء بن أرقم

علاء بن أرقم بن سعد بن عجل بن عتيك بن
كعب بن يشكر بن بكر وائل. شاعر جاهلي كان
معاصراً للنعمان بن المنذر. (معجم الشعراء
ص ٣٠٤؛ والأصمعيات ص ١٥٧.)
٤٣٧، ٢٤٧/١

علقمة بن عبدة الفحل

علقمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس (.... -
نحو ٢٠ ق هـ/ نحو ٦٠٣ م). شاعر جاهلي من
الطبقة الأولى. له مساجلات مع امرئ القيس،
له ديوان شرحه الأعم الشتمري. (الشعر
والشعراء ص ٢٢٤؛ وطبقات فحول الشعراء ص
١٣٩؛ وخزانة الأدب ٣/٢٨٢؛ ومعاهد التنصيص
١/١٧٥؛ والأغاني ٢١/٢٠٥؛ والأعلام ٤/٢٤٧.)
٤٦٤/١، ٤٨٩، ٥٠٣، ٥٤٣؛ ٨٨/٢؛
١٨٩/٣

علقمة بن علاثة

علقمة بن علاثة بن عوف الكلابي العامري
(.... - نحو ٢٠ هـ/ نحو ٦٤٠ م). صحابي.
كان في الجاهلية من أشرف قومه. وفد على
قيصر، ونافر عامر بن الطفيل، ثم أسلم.
(الإصابة ٤/٢٦٤ - ٢٦٦؛ وخزانة الأدب ١/١٨٣ -
١٨٥؛ والأعلام ٤/٢٤٧ - ٢٤٨.)

١١٦/١

٦٠٥ هـ / ١٢٠٨ م). أصله من إشبيلية. كان عالماً بالنحو والعربية. من مؤلفاته «شرح كتاب الجمل»، و «مفردات في القراءات». (بغية الوعاة ١٨٤/٢؛ وإنباه الرواة ٣٠٤/٢ - ٣٠٥؛ والوفاء بالوفيات ٣٩٠/٢١؛ والأعلام ٤/٢٢٠).

١١/١

علي بن محمد بن الصائغ

علي بن محمد بن الصائغ الكناني، أبو الحسن المعروف بابن الصائغ (نحو ٦١٠ هـ / نحو ١٢١٣ م - ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م) كان عالماً بالعربية في بلاد الأندلس. من مؤلفاته «شرح كتاب سيويه»، و «شرح الحمل»، و «الردّ على ابن عصفور». (بغية الوعاة ٢٠٤/٢؛ والأعلام ٣٣٣/٤ - ٣٣٤؛ والمعجم المفصل في اللغويين العرب ٤٨٦/١).

١١/١

علي بن محمد العريني

علي بن محمد العريني (وفي اللسان ٢٣٥/١٣ (شدن): علي بن أحمد)، وقيل: المغربي. شاعر متأخر. كان يروم التشبه بطريقة العرب في الشعر، وله مدح في علي بن عيسى وزير المقتدر. وقتل المقتدر في شوال سنة ٣٢٠ هـ. (خزانة الأدب ٩٨/١؛ ٣٦٣/٩).

٤٣/١

علي بن محمد المغربي

= علي بن محمد العريني.

٤٣/١

أمّ عمار

محبوبة النابغة الذبياني.

١٨٤/٢

٢٦٩/٤؛ ومعجم الأدباء ص ١٨٠٩؛ ومعجم الشعراء ص ٢٧٩؛ والأعلام ٤/٢٩٥).
١/٧، ١٣٧، ١٨٠، ٣٠٧، ٤٦٠؛ ٤٠٦/٢؛ ٢١٦/٣

علي بن عبد الله التبريزي

= التبريزي.

علي بن عبد الله الوهراني

علي بن عبد الله بن المبارك، أبو بكر الوهراني. كان نحوياً مفسراً، خطيباً إماماً، شاعراً فاضلاً، صنّف تفسيراً، وشرح أبيات الجمل. (بغية الوعاة ١٧٢/٢؛ والأعلام ٣٠٤/٤؛ والمعجم المفصل في اللغويين العرب ٤٦٢/١؛ وكشف الظنون ٧٠٥/٥).

١١/١

أبو علي الفارسي

الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل، أبو علسي (٢٨٨ هـ / ٩٠٠ م - ٣٧٧ هـ / ٩٨٧ م) أحد أئمة العربية، ولد في فسا (من أعمال فارس)، وانتقل إلى بغداد، ثم حلب، فأقام عند سيف الدولة الحمداني، ثم عاد إلى فارس، فبغداد حتى توفي. من كتبه الكثيرة نذكر: «التذكرة»، و «العوامل»، و «المسائل الشيرازيات»، و «الإيضاح». الزركلي: الأعلام ١٧٩/٢، ١٨٠. (شذرات الذهب ٨٨/٣؛ ومعجم الأدباء ص ٨١١؛ ووفيات الأعيان ٨٠/٢؛ والأعلام ١٧٩/٢).

٢٧/٢؛ ٥٦١، ٥٠٧، ٤٧٣، ٣٠٠، ٢٥/١، ٣٠، ٣١، ٤٧، ٩٦، ١٥١، ١٥٧، ١٥٨، ٢٠٢، ٢٣٧، ٣٣٢، ٤٧٥، ٤٩١، ٥٥٢

علي بن قاسم

علي بن قاسم بن الزقاق الإشبيلي (....) -

عمارة بن زياد العبسي

أحد الأبطال الذين غلبهم عنتره بن شداد.
(ديوان عنتره ص ٢٣٤).

٣٨٧/١

العماني

محمد بن ذؤيب بن محمد بن قدامة الدارمي
(... - نحو ٢٢٨ هـ/ نحو ٨٤٣ م). راجز من
بني تميم من أهل الجزيرة. خرج إلى عُمان
وأقام فيها طويلاً، فُنسب إليها. له أخبار مع
المهديّ والرشيد. (الشعر والشعراء ص ٧٥٩؛
وطبقات الشعراء ص ١٠٩؛ وخزانة الأدب
١٠/٢٤٠؛ والأعلام ٦/١٢٣).

٤١٨/١

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي،
أبو حفص (٤٠ ق.هـ/ ٥٨٤ م - ٢٣
هـ/ ٦٤٤ م) ثاني الخلفاء الراشدين، وأوّل من
لقب بأمر المؤمنين. يضرب بعدله المثل. أسلم
قبل الهجرة بخمس سنين، في أيامه فتح الشام
والعراق والقدس والمدائن ومصر والجزيرة.
وهو أوّل من وضع للعرب التاريخ الهجري.
وأمر ببناء الكوفة والبصرة. له في كتب الحديث
٥٣٧ حديثاً. لقب بالفاروق. وقتله فيروز (أبو
لؤلؤة) الفارسي. (الإصابة ٤/٢٧٩؛ والأعلام
٤٥/٥).

٦٩/١، ٧٠، ٥٠٨؛ ٢/١٦٧، ٢١٤

عمر بن أبي ربيعة

عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي
القرشي، أبو الخطاب (٢٣ هـ/ ٦٤٤ م -
٩٣ هـ/ ٧١٢ م) أرق شعراء عصره، من طبقة
جرير والفرزدق، وفد على عبد الملك بن

مروان، ثم نفاه عمر بن عبد العزيز إلى
«دهلك»، ثم غزا في البحر، فمات غرقاً. كتب
عنه الكثيرون، وله ديوان شعر. (الشعر والشعراء
ص ٧٥٩؛ والأغاني ١/٧٠؛ ووفيات الأعيان
٤٣٦/٣؛ والأعلام ٥/٥٢).

١٩٦/١، ٢٠٠، ٢١٩، ٣٩٣، ٤١٧، ٤٨٣،

٤٦٨؛ ٢/١٠٧، ٢٨٩؛ ٣/١٨٦

عمر بن عبيد الله

عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان التيمي
(٢٢ هـ/ ٦٤٢ م - ٨٢ هـ/ ٧٠١ م). سيد بني
تيم في عصره، ومن كبار القادة الشجعان
الأجواد. ولي البصرة، ثم بلاد فارس. (النجوم
الزاهرة ١/١٦٢؛ والأعلام ٥/٥٤).

٣٦٦/٢

عمر بن لجأ

عمر بن لجأ بن حدير التيمي (... - نحو
١٠٥ هـ/ نحو ٧٢٤ م). شاعر أمويّ. اشتهر بما
كان بينه وبين جرير من مفاخرات ومعارضات.
(الشعر والشعراء ص ٦٨٤؛ وطبقات فحول الشعراء
ص ٥٨٨؛ وخزانة الأدب ٢/٢٩٩ - ٣٠٢؛
والأعلام ٥/٥٩).

٣٤/٢

عمر بن هبيرة

عمر بن هبيرة بن سعد بن عديّ الفزاريّ، أبو
المثنى (... - نحو ١١٠ هـ/ نحو ٧٢٨ م).
أمير من الدهاة الشجعان. غزا الروم فهزمهم
وأسر منهم خلقاً كثيراً. (الأعلام ٥/٦٨).

٢٦/٣

عمران بن أوفى

لم أقع على ترجمة له.

٩١/٢

عمران بن حطان

عمران بن حطان بن ظبيان السدوسي الشيباني الوائلي، أبو سماك (....) - ٨٤ هـ/٧٠٣ م) خطيب وشاعر ومن رجال العلم والحديث. من أهل البصرة. لحق بالشرأة، فطلبه الحجاج، فهرب إلى الشام، فطلبه عبد الملك بن مروان، فرحل إلى عُمان ومات هناك. (الأغاني ١١٤/١٨؛ والمؤتلف والمختلف ص ٩١؛ وخزانة الأدب ٣٥٠/٥؛ والأعلام ٧٠/٥).

٥٢٩، ٣٢٥، ٢٨٦/٢

عمرة الجشمية

هي عمرة الجشمية، وقيل: الخثعمية، شاعرة جاهلية تُسب إليها قولها:

هما أخوا في الحرب من لا أخا له

إذا خاف يوماً نبوة فدعاهما

وُسب إلى غيرها. والبيت من قصيدة لها

ترثي ابنها في الحماسة. (شرح ديوان الحماسة

للمرزوقي ص ١٠٨٢؛ والدرر ٤٦/٥؛ وأعلام

النساء ٣٥٠/٣).

٢٣٩/٣

أبو عمرو

= أبو عمرو الشيباني.

عمر بن الأحمر

عمر بن أحمر بن العمرد بن عامر الباهلي، أبو الخطاب (.... - نحو ٦٥ هـ/٦٨٥ م) شاعر خضرم، عاش نحواً من تسعين عاماً. أسلم غزاً مغازي في الروم، ونزل بالشام مع خالد بن لوليد. ثم سكن الجزيرة، وأدرك أيام عبد الملك بن مروان. هجا يزيد بن معاوية، وفرّ نه. له ديوان شعر، ومختارات في «حماسة»

أبي تمام. له ديوان. الزركلي: الأعلام ٧٢/٥، ٧٣. (طبقات فحول الشعراء ص ٥٧١؛ وخزانة الأدب ٢٥٧/٦؛ والشعر والشعراء ص ٣٦٣؛ والأعلام ٧٢/٥).

٤٠٢/١، ٤١١؛ ٢٠/٢، ٢٩١، ٤١٣، ٥٣٣،

٥٧٦؛ ١٨٣/٣، ١٨٤

عمرو بن الإطنابة

عمرو بن عامر بن زيد مناة الكعبي الخزرجي. اشتهر بنسبته إلى أمه الإطنابة بنت شهاب. شاعر فارس جاهلي. كان على رأس الخزرج في المدينة، ومن الرواة من يعدّه من ملوك العرب في الجاهلية. (معجم الشعراء ص ٢٠٣؛ وسمط اللآلي ص ٥٧٥؛ والأعلام ٨٠/٥).

٦٦/١

عمرو (أو عمير) بن الأيهم

عمرو (أو: عمير) بن الأيهم بن أفلت التغلبي (.... - نحو ١٠٠ هـ/نحو ٧١٨ م). من نصارى تغلب في العصر الأول للإسلام، كان معاصراً للأخطل. (سمط اللآلي ص ١٨٤؛ ومعجم الشعراء ص ٢٤٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٣٨٥؛ والأعلام ٧٤/٥).

٤٠٣/٢

عمرو الجنبّي

شاعر جاهلي مقلّ من قبيلة جنب التي كانت في اليمن. (خزانة الأدب ٣٨١/٢؛ والدرر ٣٧٤/١؛ والمقاصد النحوية ٣٥٤/٣).

٥١٧/١

عمرو بن جوين

= عامر بن جوين.

أديب، من رمادة الكوفة. سكن بغداد، ومات بها. أصله من الموالي. جاور بني شيبان، وأدب بعض أولادهم، فنسب إليهم. من مؤلفاته «الخيال»، وكتاب «اللغات»، وكتاب «الإبل»، وكتاب «خلق الإنسان». (وفيات الأعيان ٢٠١/١ - ٢٠٢؛ وإنباه الرواة ١/٢٥٦؛ وشذرات الذهب ٣١/٢؛ والأعلام ١/٢٩٦).

٣٨٣/١، ٤٢٠؛ ٧٨/٢، ٢٢١، ٤٣٩؛
١٢١/٣، ١٥٢، ١٩٢

أم عمرو

محبوبة أبي النجم.

٤٢٥، ٤٢٤/٢

عمرو بن عبد الجن

عمرو بن عبد الجن بن عائذ الله بن أسعد بن سعد بن كثير بن غالب بن جرم التنوخي شاعر جاهلي، وأمير. خلف جذيمة الأبرش على ملكه، بعد قتله، ونازعه عمرو بن عدي (ابن أخت جذيمة) فانتزع الملك. (خزانة الأدب ٧/٢٢٠؛ ومعجم الشعراء ص ٢٠٩؛ والأعلام ٨٠/٥).

٤١/١

عمرو بن عقيل

قارئ لم أقع على ترجمة له.

١٩٢/٣

عمرو بن عفرى

اسم رجل تعرّض لجريير. (ديوان جريير ص

٤٢٥).

٤١١/٢

أبو عمرو بن العلاء

زبان بن عمار التميمي المازني البصري

عمرو بن جرّموز

قاتل الزبير بن العوام، زوج عاتكة بنت زيد.

(الأغاني ١٨/٦١، ٦٣، ٦٨).

٤٣٩/١

عمرو بن خثارم العجلي

شاعر جاهليّ مقلّ. (خزانة الأدب ٨/٢٤؛

وشرح شواهد المغني ص ٨٩٨؛ والمقاصد النحوية

٤/٤٣٠).

٣١٤/٢

عمرو بن الزبير

عمرو بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي،

أخو عبد الله بن الزبير (.... - ٦٠ هـ/ ٦٨٠ م)

شاعر، وأخو عبد الله بن الزبير. كان مع بني

أمية على أخيه. وجهه يزيد بن معاوية لقتال أخيه

عبد الله، فقاتله مصعب بن عبد الرحمن،

وأسرّه، وأخذّه إلى أخيه عبد الله، فأمر بضربه،

فقبيل: مات تحت السياط. (معجم الشعراء

ص ٢٤٢؛ والأعلام ٥/٧٧ - ٧٨).

٢٣٢/٢

عمرو بن شأس

عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأسدي

(.... - نحو ٢٠ هـ/ نحو ٦٤٠ م). شاعر

جاهليّ مخضرم. أدرك الإسلام وهو شيخ كبير

فأسلم. كان ذا قدر وشرف في قومه. (الأغاني

١١/٢٠٢ - ٢٠٩؛ سمط اللآلي ص ٧٥٠؛ ومعجم

الشعراء ص ٢١٢؛ والأعلام ٥/٧٩).

١٢٣/٢

أبو عمرو الشيباني

إسحاق بن مرار الشيباني بالولاء، أبو عمرو

(٩٤ هـ/ ٧١٣ م - ٢٠٦ هـ/ ٨٢١ م). لغويّ

كان من اعزّ الناس نفساً، قتل الملك عمرو بن هند، ثم مات في الجزيرة الفراتية. له ديوان شعر فيه ما وصلنا من شعره. (الشعر والشعراء ص ٢٤٠؛ وطبقات فحول الشعراء ص ١٥١؛ والأغاني ٥٤/١١؛ والأعلام ٨٤/٥).

١١٢/١

عمرو بن معد يكرب

عمرو بن معدي كرب بن ربيعة بن عبد الله الزبيدي، أبو ثور (... - ٢١ هـ/٦٤٢ م) فارس اليمن. وفد على النبي ﷺ فأسلم، ثم ارتدّ في اليمن، ثم رجع إلى الإسلام فبعثه أبو بكر إلى الشام، وبعثه عمر إلى العراق، أخبار شجاعته كثيرة، له شعر جيد جمع بعضه في ديوان. (الشعر والشعراء ص ٣٧٩؛ والأغاني ١٥/٢٠٠؛ ومعاهد التنصيص ٢/٢٤٠؛ والأعلام ٨٦/٥).

١١٢/١، ٢٧٩؛ ٤٩/٢، ١٠٤، ٥٢٦، ٤٠١

عمرو بن ملقط

عمرو بن ثعلبة بن عتاب بن ملقط الطائي. شاعر جاهليّ. كان معاصراً لعمرو بن هند. (خزانة الأدب ٩/٢٥؛ والمقاصد النحوية ٢/٤٥٨؛ والأعلام ٥/٧٥).

١٠٥/١؛ ٣/٢٣٤

عمرو بن يربوع

شاعر مقلّ. (جمهرة اللغة ص ٩٦٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٢٢٥).

٥٤٩/١

عميرة بن جابر الحنفيّ

من شعراء الحماسة. (حماسة أبي تمام ص ١٧١).

٢١٣/١

(٧٠ هـ/٦٩٠ م - ١٥٤ هـ/٧٧١ م)، والعلاء لقب أبيه. هو إمام في اللغة والأدب، وأحد القراء السبعة، ولد بمكة، ونشأ بالبصرة، ومات بالكوفة. قال عنه أبو عبيدة: كان أعلم الناس بالأدب والعربية والقرآن والشعر. له أخبار وكلمات مأثورة. وللصولي كتاب «أخبار أبي عمرو بن العلاء». (غاية النهاية ١/٢٨٨؛ وفوات السوفيات ٢/٢٨؛ وفوات الأعيان ٣/٤٦٦؛ والأعلام ٣/٤١).

١٩٢، ١٩١/٢

عمرو بن قعاس (أو قعناس) المراديّ

عمرو بن قعاس بن عبد يغوث بن محرّس بن مالك المذحجيّ. شاعر جاهليّ مقلّ. (معجم الشعراء ص ٢٣٦؛ وخزانة الأدب ٣/٥٥؛ ومن اسمه عمرو ص ٨٧).

٤٢١/٢

عمرو بن قميّة

عمرو بن قميّة بن ذريح بن سعد بن مالك الثعلبي (نحو ١٨٠ ق هـ/نحو ٤٤٨ م - نحو ٨٥ ق هـ/نحو ٥٤٠ م). شاعر جاهليّ مقدّم. خرج مع امرئ القيس في توجهه إلى قيصر، فمات في الطريق. كان يقال له «الضائع» له ديوان. (الأغاني ١٨/١٤٣ - ١٤٩؛ والشعر والشعراء ص ٣٨٣؛ والمؤتلف والمختلف ص ١٦٨؛ والأعلام ٥/٨٣).

٢٦١/٢؛ ٣/٢٦١

عمرو بن كلثوم

عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب، من بني تغلب، أبو الأسود (... - نحو ٤٠ ق هـ/٥٨٤ م) شاعر جاهليّ، من الطبقة الأولى. ولد في شمالي جزيرة العرب في بلاد ربيعة، وتجوّل فيها وفي الشام والعراق ونجد.

العبري

الشعراء ص ٢٧٥؛ وسمط اللآلي ص ٣٧٧؛
والأعلام ٥/٩٤).
٣٧٤/٢

= قريط بن أنيف.

عترة بن شداد

عوف بن محلم

عترة بن شداد بن عمرو بن معاوية بن قراد
العبيسي (... - نحو ٢٢ ق هـ/ ٦٠٠ م) أشهر
فرسان العرب في الجاهلية، ومن الطبقة الأولى
من شعرائهم. غرامه بابنة عمه «عبله» معروفة،
وقلما تخلو قصيدة له من ذكرها. شهد حرب
داحس والغبراء. اختلف في سبب موته بعد
عمره الطويل. له ديوان. (الشعر والشعراء
ص ٢٥٦؛ وطبقات فحول الشعراء ص ١٥٢؛
والأغاني ٨/٢٤٤؛ والأعلام ٥/٩١).
٢٩٢/١، ٣٨٧، ٤٥٧، ٥٣٤؛ ١٧٤/٢؛
١٨٠، ٤٥/٣

عوف بن محلم الخزاعي بالولاء، أبو
المنهال (... - نحو ٢٢٠ هـ/ ٨٣٥ م) أحد
العلماء الأدياء الرواة القدماء الشعراء. أصله من
حزان. انتقل إلى العراق فاخصه طاهر بن
الحسين لمنادمته، وتابع منادمة ابنه عبد الله حتى
بلغ الثمانين، وحنّ إلى أهله. ففارق عبد الله
ومات في الطريق. (فوات الوفيات ٣/١٦٢؛
ومعجم الأدياء ص ٢١٣٧؛ ومعاهد التنصيص
٣٧٥/١؛ والأعلام ٥/٩٦).
٣١٥/١

عترة بن عروس

عيسى

التسمية العربية ليسوع المسيح. ولد في بيت
لحم على أيام أوغسطس قيصر سنة ٤ ق.م.
وعاش في الناصرة إلى سنّ الثلاثين. ثم أخذ
بالتبشير بالديانة المسيحية. (المنجد في الأعلام
ص ٧٥٠).
٥١٨، ١١٩/١

عترة بن عروس مولى ثقيف، وكان عروس
مولداً ولد في بلاد أزد شنوءة شاعراً. وكان يزيد
ابن ضبة الثقفي هجاه، فرد عليه عترة بهجاء
بذيء. (المؤتلف والمختلف ص ١٥٢؛ وخزانة
الأدب ١٠/٣٢٦؛ والمقاصد النحوية ١/٥٣٥؛
٢/٢٥١).
٤٢٧/١

عيسى بن عمر الثقفي

أبو عوف

عيسى بن عمر الثقفي بالولاء البصري، أبو
عمرو (... - ١٤٩ هـ/ ٧٦٦ م). من أئمة
اللغة. وهو شيخ الخليل وسيبويه وابن العلاء،
وأول من هدّب النحو ورتبه. من مؤلفاته:
«الجامع» و«الإكمال». (بغية الوعاة ٢/٢٣٧ -
٢٣٨؛ وإنباه الرواة ٢/٣٧٤ - ٣٧٧؛ ووفيات
الأعيان ٣/٤٨٦ - ٤٨٨؛ والأعلام ٥/١٠٦).
٣٥١، ٣٤٧، ٣٤٤، ٣٣٠، ٣٢٩، ٣٢٨/٢

شاعر من بني مبدول بن تيم بن قيس بن
ثعلبة. (شرح أبيات سيبويه ٢/٣٧١).
١٤١/٣

عوف بن الأحوص

عوف بن الأحوص بن جعفر العامري، أبو
يزيد. شاعر جاهلي شهد حرب الفجار. (معجم

أبو عيينة بن حصن الفزاري

هو مرداس والد عباس بن مرداس الشاعر.
(ديوان عباس بن مرداس ص ٨٤).

١٧٤/٣

باب الغين

ابن غادية السلمي

شاعر مقلّ. (الاتضاب ص ٤٢٩).

٤٩٣/١

أبو الغريب النصري

أعرابي له شعر قليل أدرك الدولة الهاشمية.
(خزانة الأدب ٩٣/٥).

١١٧/١

أبو الغول الطهوي

شاعر من عبد شمس بن أبي أسود بن طهية
من تميم. عاش في الكوفة في نهاية العصر
الأموي. أحبّ ابنة عمه سلمى، ثم قتلها غيراً،
ثم قتل غولاً بعد ذلك. (سمط اللآلي ص ٥٧٩ -
٥٨٠؛ وخزانة الأدب ٤٣٨/٦ - ٤٤٠؛ والمؤتلف
والمختلف ص ١٦٣).

٤٤١/١

غوية بن سلمى

غوية (أو يوية) بن سلمى بن ربيعة بن زيان
من بني ثعلبة. شاعر جاهلي مقلّ. (لسان العرب
٤٤٣/١٥ (با)؛ ومعجم الشعراء ص ٣٠٧ - ٣٠٨).

٥٥٠/١

غيلان بن حريث

غيلان بن حريث الربيعي. راجز. (المقاصد
النحوية ٥١٠/١؛ والدرر ٢٤٥/١؛ والكتاب

١٤٧/٤؛ وخزانة الأدب ٢١٤/٧).

٣٦٧/٢

باب الفاء

الفارسي

= أبو علي الفارسي.

فاطمة

محبوبة زيادة بن زيد.

١٢/٣

فاطمة بنت الخرشب

فاطمة بنت الخرشب الأنمارية، من غطفان،
يُضرب بها المثل في الإنجاب، فيقال: «أنجب
من بنت الخرشب». كانت امرأة زياد بن سفيان
العبيسي، فولدت له أربعة أبناء يوصفون
بالكملة، وهم ربيع الكامل، وعمارة الوهاب،
وقيس الحفاظ، وأنس الفوارس. (مجمع الأمثال
٣٤٩/٢؛ والمستقصى ٣٨٣/١؛ وخزانة الأدب
١٢/٤؛ والأعلام ١٣٠/٥ - ١٣١).

٣٩٨/١

فخر الدين قباوة

باحث معاصر.

٩/١

فدكي بن أبي المنقري

شاعر مقلّ، ولعله فدكي بن عبد الله التالي.
(المقاصد النحوية ٥٥٩/٤).

٥٣/١

فدكي بن عبد الله

شاعر مقلّ. ولعله فدكي بن عبد المنقري

السابق. (الدرر ٦/٣٠٠).

ووفيات الأعيان ٦/٨٦؛ والأعلام ٨/٩٣).

٥٣/١

٤٢/١، ٦٩، ٧٢، ١٢٣، ١٣٥، ١٨٢،
 ١٨٧، ٢٢١، ٢٢٥، ٢٤٦، ٢٦٢، ٢٦٤،
 ٢٦٨، ٢٧٦، ٣٣٧، ٣٦٧، ٣٧٧، ٣٨٩،
 ٣٩٦، ٣٩٨، ٤١١، ٤١٢، ٤٢٠، ٤٣٧،
 ٥٦٥؛ ١٠٠/٢، ١٠٥، ١١٦، ١٣١، ١٤٧،
 ١٩٥، ٢٤٠، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٦٦، ٣٨٥،
 ٣٩٠، ٣٨٧، ٤١١، ٤٦٥، ٥٧٣؛ ٢٦/٣،
 ٤٤، ١٣٤، ١٥٩، ١٧١، ١٧٢، ٢٠٣،
 ٢٤٤، ٢٤٧

فرعون

ملك مصر.

٢٨٠/٢

فروة بن مسيك

فروة بن مسيك (أو مسيكة) بن الحارث بن
 سلمة (... - نحو ٣٠ هـ/نحو ٦٥٠ م).
 صحابي من الولاة وله شعر. أجازه النبي
 واستعمله على مراد ومذحج وزبيد. (الإصابة
 ٥/٢٠٩؛ وخزانة الأدب ٤/١١٦ - ١١٧؛
 والحماسة البصرية ٢/٤١٦؛ والأعلام ٥/١٤٣).
 ٥٤/٢

فضالة بن شريك

فضالة بن شريك بن سلمان بن خويلد
 الأسدي (... - بعد ٦٤ هـ/٦٨٤ م) شاعر.
 من أهل الكوفة. أدرك الجاهلية. واشتهر في
 الإسلام، وشعره حجة عند اللغويين. هجا عبد
 الله بن الزبير. وله أبيات في رثاء يزيد بن
 معاوية، فإن صح أنها له، كانت وفاته بعد ٦٤
 هـ. (خزانة الأدب ٤/٦٧؛ ومعجم الشعراء
 ص ٣٠٨؛ والأعلام ٥/١٤٦).
 ٤٠٦/٢

الفراء

يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي،
 أبو زكريا (نحو ١٤٠ هـ/٧٥٧ م -
 ٢٠٧ هـ/٨٢٢ م) أبرع الكوفيين وأعلمهم
 بالنحو واللغة وفنون الأدب. أخذ النحو عن أبي
 الحسن الكسائي، وكان مؤدب ابني الخليفة
 المأمون. ولد بالكوفة وعاش في بغداد، وقوله:
 «أموت وفي نفسي شيء من» «حتى» لأنها
 تخفض وترفع وتنصب مشهور. أشهر كتبه:
 «الحدود»، و«المعاني»، و«الجمع والتثنية في
 القرآن»، و«المفاخر». (إنباه الرواة ٤/٥؛
 ومعجم الأدباء ص ٢٨١٢؛ ووفيات الأعيان
 ١٧٦/٦؛ والأعلام ٨/١٤٥).

٥١/١، ٩٠، ١٥٣، ١٥٩، ١٨٢، ١٨٤،
 ٣١٣، ٣٢٧، ٣٥٢، ٣٦٢، ٣٦٩، ٣٧٩،
 ٣٨١، ٣٩٨، ٤١٩، ٤٣٥، ٤٤٢، ٤٥٦،
 ٤٦٤، ٤٨٣؛ ٦١/٢، ١١٥، ١٢٧، ١٤١،
 ٢٠٣، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٦، ٢١٧،
 ٢٢٣، ٢٣٨، ٢٧٦، ٢٧٩، ٥٢١، ٥٧٢؛
 ٢٧/٣، ١٠٦، ١٢٩، ١٣٠، ١٦٠، ١٩٨،
 ٢١٦، ٢١٥

الفرزدق

هشام بن غالب بن صعصعة التميمي
 الدارمي، أبو فراس الشهير بالفرزدق (... -
 ١١٠ هـ/٧٢٨ م) الشاعر المعروف، وكان
 يقال: لولا شعره لذهب ثلث لغة العرب، ولولا
 شعره لذهب نصف أخبار الناس. من الطبقة
 الأولى. كان لا ينشد بين يدي الخلفاء والأمراء
 إلا قاعداً. شعره ونقائضه مع جرير معروفة.
 (الشعر والشعراء ص ٤٧٨؛ والأغاني ٩/٣٦٧؛

الفند الزماني

العراق، وتعلم في بغداد، وأقام فيها ٢٥ سنة، ثم استوطن قرطبة، وتوفي فيها. من مؤلفاته: «البارع» في اللغة، و«أمالي القالي»، و«المقصود والممدود». (وفيات الأعيان ٢٢٦/١؛ وإنباه الرواة ٢٣٦/١؛ والأعلام ٣٢٢/١).

١٧٥/١؛ ٩٦/٢، ٣٦٤، ٥٠٤، ٥٥٢؛ ٧٨/٣، ٢٤٥

القتال الكلابي

اختلف في اسمه، فقيل: عبد الله، وقيل: عبيد الله، وقيل: عبادة، وقيل: عباد. وكذلك اختلف في اسم والده، فقيل: مجيب، وقيل: محجب. أما جدّه فهو المضرحي، وأما أمّه فهي عمرة الكلابية. لُقّب بالقتال لأنه كان متمرداً فاتكاً. عاش في الجاهلية وامتدّ به العمر إلى أوائل عصر بني أمية. له ديوان. (الشعر والشعراء ص ٧٠٩؛ وخزانة الأدب ١١٢/٩؛ والمؤتلف والمختلف ص ١٦٧؛ وسمط اللّالي ص ١٢ - ١٣).

٢٨٦/١

ابن قتيبة

عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد (٢١٣ هـ/٨٢٨ م - ٢٧٦ هـ/٨٨٩ م) من أئمة الأدب، ومن المصنّفين المكثّرين. ولد ببغداد، وتوفي بها، وسكن الكوفة. من مؤلفاته: «أدب الكاتب»، و«المعاني»، و«عيون الأخبار». (وفيات الأعيان ٤٢/٣؛ ودائرة المعارف الإسلامية ٢٦٠/١؛ والأعلام ٤٥٨/١).

٣٣٠/٢، ٣٤٤

القحيف العقيلي

القحيف بن خمير بن سليم العقيلي (....)

شهل بن شيان بن ربيعة بن زمان الحنفي، من بني بكر بن وائل (....) - نحو ٧٠ ق هـ/ نحو ٥٥٥ م). شاعر جاهلي، كان سيّد بكر في زمانه، وفارسها وقائدها. وهو من أهل اليمامة. شهد حرب بكر وتغلب، وقد ناهز عمره المئة. (سمط اللّالي ص ٥٧٩؛ وخزانة الأدب ٣/٤٣٤ - ٤٣٥؛ والأغاني ٨٥/٢٤ - ٨٨؛ والأعلام ١٧٩/٣).

٢٣/١

باب القاف

أم قاسم

كنية أخت زيادة بن زيد العذري. انظر: زيادة ابن زيد. (ديوان هذبة بن خشرم ص ١٣٠).

٤٧١/١

قاسم بن محمد الواسطي

قاسم بن محمد بن مباشر، أبو نصر الواسطي النحوي الضرير. دخل بغداد فلقي بها أصحاب أبي علي الفارسي. من مؤلفاته «شرح اللمع» و«شرح الجمل». (معجم الأدباء ٥/١٧؛ وبغية السوعة ٢/٢٦٢؛ وكشف الظنون ص ٦٠٤؛ والمعجم المفصل في اللغويين العرب ٢/٢٨ - ٢٩).

١١/١

القالي

اسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون (٢٨٨ هـ/٩٠١ م - ٣٥٦ هـ/٩٦٧ م). أحفظ أهل زمانه للغة والشعر والأدب. ولد ونشأ في منازل جرد على الفرات الشرقي، ورحل إلى

جشم بن بكر، أبو سعيد التغلبي (.....) - نحو ١٣٠ هـ/٧٤٧ م). شاعر غزل فحل، كان من نصارى تغلب في العراق قبل إسلامه. عدّه ابن سلام في الطبقة الثانية من الإسلاميين. لقب بالقطامي، وبصریح الغواني. له ديوان شعر. (الشعر والشعراء ص ٧٢٧؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٥٣٤؛ والأغاني ٢٤/٢١؛ والأعلام ٥/٨٨).

١٥١/١، ٣٣٨، ٤٨٧؛ ١١٩/٢، ٤٢٤، ٥٢٧؛ ١٣٣/٣، ٢٤٩

قطبة بن أوس

١٣٤/٢

قطرب

محمد بن المستنير بن أحمد، أبو علي (....) - ٢٠٦ هـ/٨٢١ م) نحوي، عالم بالأدب واللغة. من أهل البصرة. لقبه سيويه (أستاذه) بـ «قطرب» فلزمه. وكان يؤدب أولاد أبي دلف العجلي. من كتبه: «معاني القرآن»، و«النوادر»، و«الأزمنة»، و«الأضداد». (وفيات الأعيان ٤/٣١٢؛ وبغية الوعاة ١/٣٤٢؛ وشذرات الذهب ٢/١٥؛ والأعلام ٧/٩٥).

٥١/١، ٥٥، ٦٥، ٢١٤؛ ١٩٩/٢، ٣١١، ٣١٣

قعب بن أم صاحب

من شعراء الدولة الأموية، وهو أحد بني عبد الله بن غطفان. كان في أيام الوليد. (سمط اللآلي ص ٣٦٢؛ وشرح شواهد المغني ص ٩٦٥؛ ولسان العرب ٤/٤٣٤ (شور)).

١٦٨/٣

القلاخ بن حزن

القلاخ بن حزن جناب من بني حزن بن منقر

نحو ١٣٠ هـ/نحو ٧٤٧ م). شاعر كان معاصراً لذي الرمة. عاش إلى ما بعد يوم الفلج الذي قتل فيه يزيد بن الطثرية، ورتاه. له ديوان. (طبقات فحول الشعراء ص ٧٧٠؛ وخزانة الأدب ٥/١٣٩؛ والأعلام ٥/١٩١). ٥٣١، ٥٠٦/١

قران الأسدي

قران (وفي بعض المصادر «فرار»)، وهو تحريف). شاعر مقلّ من بني أسد. (معجم الشعراء ص ٣٢٦؛ وشرح أبيات سيويه ١/٦٠٤؛ ولسان العرب ١٠/٤٤٣ (سلك)).

٢١٢/٢

قشير بن كعب

قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من هوازن من العدنانية. جدّ جاهلي كان بعض سلالته ولاة في خراسان ونيسابور، ودخل جماعات منهم الأندلس في أيام الفتح. (جمهرة الأنساب ص ٢٧٣، ٤٥٩؛ والأعلام ٥/١٩٨).

٥٣١/١

قصي بن كلاب

قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي، سيد قريش في عصره. وهو الأب الخامس من سلسلة النسب النبوي. ولي البيت الحرام، فهدم الكعبة، وجدد بنائها، وجمع قومه من الشعاب والأودية، وأسكنهم مكة، فسّمى (مجمعاً)، وكان أمره في قومه كالدين المتبوع. مات بمكة ودفن بالمجون. (سمط اللآلي ص ٩٥٠؛ والأعلام ٥/١٩٨).

١٤٢/٢

القطامي

عمير بن شميم بن عمرو بن عبّاد، من بني

بالرسول ﷺ، وترثت في قبول الدعوة. ومات في المدينة. (الإصابة ١٥٨/٧؛ ومعاهد التنصيص ٢٥/٢؛ والأعلام ٢١١/٣).
٣٤/١

قيس بن ثعلبة

قيس بن ثعلبة بن عكابة بن بني بكر بن وائل. جدّ جاهلي. بنوه بطون كثيرة. (جمهرة الأنساب ص ٣٠٠ - ٣٠٢؛ والأعلام ٢٠٥/٥).
٢٣٩، ٣٠/٣

قيس بن حصين

قيس بن حصين بن يزيد الحارثي. شاعر جاهلي راجز. (خزانة الأدب ٤١٢/١؛ وشرح أبيات سيبويه ١١٩/١).
٣٣١/١

قيس بن الخطيم

قيس بن الخطيم بن عدي الأوسي، أبو يزيد (... - نحو ٢ ق هـ/ نحو ٦٢٠ م) شاعر الأوس، وأحد أبطالها في الجاهلية. أدرك الإسلام، وترثت في قبوله، وقتل قبل أن يدخل فيه. شعره جيد، وله ديوان. (الأغاني ٣/٣ - ٢٧؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٢٢٨ - ٢٣١؛ وخزانة الأدب ٣٤/٧ - ٣٧؛ والأعلام ٢٠٥/٥).
١٥٦، ٢٢/٣؛ ٣٢٥/٢؛ ٥١٢/١

قيس بن ذريح

قيس بن ذريح بن سنة بن حذافة الكناني (... - ٦٨ هـ/ ٦٨٨ م). شاعر من العشاق المتممين. كان رضيعاً للحسين بن علي بن أبي طالب، أرضعتها أم قيس. له ديوان. (الشعر والشعراء ص ٦٣٢؛ والأغاني ٢١٠/٩ - ٢٥٢).

ابن عبيد بن الحارث، راجز، وقال ابن قتيبة في الشعر والشعراء: القلاخ بن جناب من بني حزن... (الشعر والشعراء ص ٧١١؛ والمؤتلف والمختلف ص ١٦٨؛ وسمط اللآلي ص ٦٤٧).
١٧/٢

أبو القمقام الأسدي

شاعر مقلّ. (خزانة الأدب ٨٧/١).
١٨٥/١

ابن قنان

شاعر مقلّ. (لسان العرب ٦٩٢/١، ٦٩٣ (قوب)).
٢١٢/٢

القناني

أبو خالد القناني من قعد الخوارج، وهو الذي قال فيه قطري بن الفجاءة [من الطويل]:
أبا خالدٍ يا انفِرْ فلستَ بخالِدٍ
وما جعلَ الرحمنُ عمراً لقاعدٍ
أتزعَمُ أن الخارجيَّ على الهدى
وأنتَ مقيمٌ بين لَصٍّ وجاحِدٍ
والقناني نسبة إلى قنان، وهو جبل لبني أسد. (ديوان الخوارج ص ١٢؛ والكامل في اللغة والأدب ص ١٠٨١ - ١٠٨٢؛ وشرح أبيات سيبويه ٤١٦/٢، الهامش).
١٦٨/١

أبو قيس بن الأسلت الأنصاري

صيفي بن عامر الأسلت بن جشم الأوسي (... - ١ هـ/ ٦٢٢ م). شاعر جاهلي من الحكماء. كان رأس الأوس، وشاعرها وخطيبها، وقائدها في حروبها. وكان يكره الأوثان، وبيحث عن دين يطمئن إليه، اجتمع

مات في البصرة. (الإصابة ٢٥٨/٥؛ وخزانة
الأدب ١٠٢/٨؛ وسمط اللآلي ص ٤٨٧؛ والأعلام
٢٠٦/٥).
٥٢٩/١

قيس بن الملوّح

= مجنون ليلي.

باب الكاف

الكامل الثقفي

بدويّ شاعر ينسب إليه وإلى غيره قصيدة
رائية. (خزانة الأدب ٩٧/١؛ وشرح شواهد المغني
٩٦٢/٢؛ ومعاهد التنصيص ١٦٧/٣).
٤٣/١

أبو كبير الهذليّ

عامر بن الحليس الهذلي، شاعر فحل من
شعراء الحماسة. قيل: أدرك الإسلام وأسلم،
وله خبر مع النبي ﷺ، له ديوان. (الشعر
والشعراء ص ٦٧٤ - ٦٧٨؛ وسمط اللآلي
ص ٣٨٧؛ وخزانة الأدب ٢٠٩/٨؛ والأعلام
٢٥٠/٣).
١٥٠/٣؛ ٥٢٥/١

كثير عزة

كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر
الخزاعي (.... - ١٠٥ هـ/ ٧٢٣ م). شاعر متيّ
مشهور من أهل المدينة. أكثر إقامته في مصر
نُسب إلى حبيته «عزة». له ديوان. (الأغانى
٥/٩؛ وشذرات الذهب ١٣١/١؛ ووفيات الأعيان
١٠٦/٤؛ والأعلام ٢١٩/٥).
٣٤٣/٣؛ ٢٥٧/١؛ ٩٦/٢؛ ٥٠٤

وسمط اللآلي ص ٧١٠؛ والأعلام
٢٠٥/٥ - ٢٠٦):
٢١٤/٢

أبو قيس بن رفاعه

= أبو قيس بن الأسلت.

ابن قيس الرقيات

= عبيد الله بن قيس الرقيات.

قيس بن زهير

قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسيّ
(... - ١٠ هـ/ ٦٣١ م). أمير عبس وداهيتها
في زمنه، وهو معدود في الأمراء والشجعان
والخطباء والشعراء. يضرب المثل بدهائه.
اشتهرت وقائعه في حروبه مع بني فزارة وذبيان.
(سمط اللآلي ص ٥٨٢ و ٨٢٣؛ ومعجم الشعراء
ص ٣٢٢؛ وشرح ديوان الحماسة للتبريزي
١٠٦/١، ٢٢١؛ ١١/٢؛ والأعلام ٢٠٦/٥).
٣٧٤/٢؛ ٤٩٨/١

قيس بن سعد بن عبادة

قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الأنصاري
(... - ٦٠ هـ/ ٦٨٠ م). وإل صحابي من دهاة
العرب، ذوي الرأي والمكيدة في الحرب،
وأحد الأجواد المشهورين. حارب مع علي في
صفين. (الإصابة ٢٨٩/٥؛ والأعلام ٢٠٦/٥).
٥٣٨/٢

قيس بن عاصم

قيس بن عاصم بن سنان المنقري السعدي
التميمي، أبو علي (.... - نحو
٢٠ هـ/ ٦٤٠ م). أحد أمراء العرب وعقلائهم.
شجاع، حلیم، شاعر، كان سيّداً في الجاهلية،
أسلم، واستعمله النبي ﷺ على صدقات قومه،

الكسائي

كان أبوه وأخوه بجير، وابنه عقبة، وحفيده العوام شعراء له ديوان بشرح الإمام أبي سعيد السكري. (الشعر والشعراء ص ١٦٠؛ والأغاني ٨٧/١٧؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٩٩؛ والأعلام ٢٢٦/٥).

٥٣١، ٣٧/٢

كعب بن سعد الغنوي

كعب بن سعد بن عمر بن عقبة (أو: علقمة) ابن عوف بن رفاعة الغنوي. شاعر إسلامي. (سمط اللآلي ص ٧٧١؛ ومعجم الشعراء ص ٣٤١؛ والأصمعيات ص ٧٣-٧٦؛ وخزانة الأدب ٥٧٤/٨).

٢٦٤/٢؛ ٤٢١/١

كعب بن مالك

كعب بن مالك بن عمرو بن القين الأنصاري السلمسي الخنزرجي (.... - ٥٠ هـ/ ٦٧٠ م) صحابي من أكابر الشعراء من أهل المدينة. كان من شعراء النبي ﷺ، وشهد أكثر الوقائع. له ديوان. (الأغاني ١٦/٢٤٠؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٢٢٠؛ والإصابة ٣٠٨/٥؛ والأعلام ٢٢٨-٢٢٩/٥).

٥١٠/١؛ ٣١٥/٢؛ ٣٢٥، ٣٩٥، ٥٠٧

كلب بن وبرة

كلب بن وبرة بن تغلب من قضاة. جد جاهلي، حيثما أطلق لفظ «الكلبي» فالنسبة إليه. (الأعلام ٢٣٠/٥).

٣٥٨/٢

الكلحبة اليربوعي

هبيرة بن عبد الله بن عبد مناف بن عرين التميمي اليربوعي العريني (.... -). شاعر جاهلي، من فرسان تميم وساداتها. عرف

علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي بالولاء، أبو الحسن (.... - ١٨٩ هـ/ ٩٠٥ م) أحد أئمة القراءة والنحو واللغة، وهو أحد القراء السبعة، ولد بالكوفة، واستوطن بغداد، أخذ عن الرؤاسي في الكوفة، وعن الخليل في البصرة. وكان مؤدب الأمين والمأمون ولدي الرشيد. للكسائي الكثير من المصنفات والتأليف منها: «معاني القرآن»، و«الحروف»، و«المصادر»، و«ما يلحن فيه العوام». (معجم الأدباء ص ١٧٣٧؛ والوافي بالوفيات ٢١/٦٥؛ ووفيات الأعيان ٣/٢٩٥؛ والأعلام ٤/٢٨٣).

٣٦٩، ٣٦٧، ٣٢٦، ٢٥٦، ١٢٩، ٢٧/١، ٣٧٩، ٣٨٠، ٤٥٦، ٤٦٤، ٥٣٢؛ ٣/٢، ٤٩، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ١٣٧، ١٥٧، ٢٧٦، ٢٩٦، ٣٨٥، ٤٣٠، ٤٩١؛ ٦/٣، ٩٦، ٨٠

كعب بن جعيل

كعب بن جعيل بن قمير بن عجرة التغلبي (.... - نحو ٥٥ هـ/ نحو ٦٧٥ م). شاعر تغلب في عصره. شهد مع معاوية وقعة صفين، وكان شاعره، مدح الأمويين، ودافع عنهم. (الشعر والشعراء ص ٦٥٣؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٥٧١؛ وسمط اللآلي ص ٨٥٤؛ والأعلام ٢٢٥-٢٢٦/٥).

٣٥٤/١

كعب بن زهير

كعب بن زهير بن أبي سلمى المازني، أبو المضرب (.... - ٢٦ هـ/ ٦٤٥ م) شاعر عالي الطبقة، من أهل نجد. له شهرة في الجاهلية والإسلام. هجا النبي ﷺ، ثم جاءه مستأمناً، وقد أسلم، فعفا النبي عنه. وخلع عليه برده،

باب الميم

المالكية. مولده ووفاته بالمدينة. كان بعيداً عن
الأمراء والملوك. صنّف كتاب «الموطأ»،
و «النجوم» و «تفسير غريب القرآن»، و «رسائل
في الوعظ والرد على القدرية». (وفيات الأعيان
١٣٥/٤؛ وتهذيب التهذيب ٥/١٠؛ والأعلام
٢٥٧/٥).
٣٨٦/١

المازني

بكر بن محمد بن بقیة (وقيل: ابن عديّ)،
أبو عثمان المازني (.... - ٢٤٩ هـ/ ٨٦٣ م)
إمام عصره في النحو والآداب، درس على
الأخفش الأوسط، ودرس عليه المبرّد والفضل
اليزيدي وغيرهما، وقال المبرّد: لم يكن بعد
سيبويه أعلم من أبي عثمان بالنحو. له من
التصانيف والمؤلفات الكثير، منها:
«التصريف»، و «الديباج»، و «الألف واللام»،
و «علل النحو». (إنباه الرواة ٢٨١/١؛ ومعجم
الأدباء ص ٧٥٧؛ ووفيات الأعيان ٦/١، ٥١،
١٢٢، ٢٠٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١؛
٢١/٢، ٢٢١، ٢٧٩، ٣٨٤، ٣٩٩، ٤٠٣، ٤٢٠،
٤٢٨، ٤٤٠، ٥٣٠، ٥٨٩؛ ٧٢٦/٣)

ابن ماوية

= عبيد الله بن ماوية.

المبرّد

محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي
الأزدي، أبو العباس (٢١٠ هـ/ ٨٢٦ م -
٢٨٦ هـ/ ٨٩٩ م) إمام العربية ببغداد في زمنه،
وكان إماماً في الأدب والأخبار. ولد في
البصرة، وتوفي ببغداد، وأخذ عن السجستاني
والمازني. كان الرأس للغويي البصرة، في
مقابل ثعلب ممثل لغويي الكوفة. من أشهر
مؤلفاته: «الكامل»، و «المقتضب»، و «شرح
لامية العرب»، و «إعراب القرآن». (وفيات
الأعيان ٣/٣١٣؛ وبغية الوعاة ١/٢٦٩؛ وسمط
اللآلي ص ٣٤٠؛ والأعلام ٧/١٤٤).

ابن مالك

محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجيّاني،
أبو عبد الله، جمال الدين (٦٠٠ هـ/ ١٢٠٣ م -
٦٧٢ هـ/ ١٢٧٤ م) إمام في علوم اللغة العربية،
تلمذ على السخاوي، وعلى ابن يعيش، علم
في دمشق، وكاد يناع سيبويه شهرته. من أشهر
مؤلفاته: «الألفية» في النحو، و «تسهيل
الفوائد»، و «الكافية الشافية»، و «شواهد
التوضيح». (بغية الوعاة ١/١٣٠؛ وغاية النهاية
٢/١٨٠؛ وفوات الوفيات ٣/٤٠٧؛ والأعلام
٦/٢٣٣).

مالك بن أنس

مالك بن أنس بن مالك الأصمعي الحميري،
أبو عبد الله (٩٣ هـ/ ٧١٢ م - ١٧٩ هـ/ ٧٩٥ م)
أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة وإليه تنسب

المتملس

جرير بن عبد العزّي، أو عبد المسيح، من

٢٠/١، ٢١، ٢٢، ١٥٤، ١٦٠، ١٦١،
١٦٢، ١٩٧، ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٨٢، ٤٩٥،
٥١١، ٥١٢، ٥٢٠؛ ٢/٣٢، ٣٣، ٣٤، ٧٣،
١٦٩، ١٩١، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٢٢،
٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤١،
٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٦،
٣١١، ٣٥٢، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨١، ٤٠٥،
٤٠٩، ٤١٠، ٤٦٢، ٥٠٨، ٥٨٨؛ ٣/٣٤،
٦٥، ١٨٢، ١٨٤، ٢٠٤

او الأعلام ١١٥/١).

١٨٦/٢؛ ٣٨٥، ٨٥/١

المتوكل الكنانيّ (أو اللبثيّ)

المتوكل بن عبد الله بن نهشل اللبثيّ، من شعراء الحماسة، أبو جهمة، كان على عهد معاوية بن أبي سفيان، ونزل الكوفة. (المؤتلف والمختلف ص ١٧٩؛ ومعجم الشعراء ص ٤٠٩؛ وخزانة الأدب ١٦٥/٨؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٦٨١).

٢٦٦/٢

المتنخل الهذلي

مالك بن عويمر بن عثمان بن حبيش الهذليّ، أبو أثيلة، شاعر من نوابغ هذيل. قال الأصمعيّ: هو صاحب أجود قصيدة طائيّة قالتها العرب. (الشعر والشعراء ص ٦٦٣؛ وسمط اللآلي ص ٧٢٤؛ والمؤتلف والمختلف ص ١٧٨؛ والأعلام ٥/٢٦٤).

١٧٠/٣

المتثقب العبدي

عائذ بن محصن، وقيل: شأس بن عائذ بن محصن بن ثعلبة، من بني عبد القيس، من ربيعة (... - نحو ٣٥ ق هـ/ نحو ٥٨٨ م). شاعر جاهلي من أهل البحرين. اتصل بالملك عمرو ابن هند، وله فيه مدائح. له ديوان. (معجم الشعراء ص ٣٠٣؛ والشعر والشعراء ص ٤٠٢؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٢٧١؛ والأعلام ٢٣٩/٣).

٦٩/٣؛ ١٨٦، ٧٥/١

مجنون ليلى

قيس بن الملوّح بن مزاحم العامري (... - ٦٨ هـ/ ٦٨٨ م). شاعر غزل، من أهل نجد.

بني ضبيعة من ربيعة (... - نحو ٥٠ ق هـ/ نحو ٥٦٩ م) شاعر جاهلي، من أهل البحرين، شاعر جاهليّ، وخال طرفة بن العبد. كان ينادم ملك العراق عمرو بن هند، ثم هجاء، فأراد عمرو قتله، ففرّ إلى الشام، ومات ببصرى في حوران. (خزانة الأدب ٦/٣٤٥؛ ومعاهد التنصيص ٢/٣١٢؛ وسمط اللآلي ص ٢٥٠؛ والشعر والشعراء ص ١٨٥؛ وطبقات فحول الشعراء ص ١٥٥؛ والأعلام ٢/١١٩).

٨٦/٣؛ ٥٤٢/١

متمم بن نويرة

متمم بن نويرة بن جمرة بن شداد اليربوعي التميمي، أبو نهشل (... - نحو ٣٠ هـ/ نحو ٦٥٠ م). شاعر صحابي من أشرف قومه. أشهر شعره رثاؤه لأخيه. سكن المدينة في أيام عمر ابن الخطاب، وتزوج بها امرأة لم ترض أخلاقه لشدة حزنه على أخيه. (الإصابة ٦/٤٠-٤١؛ والأغاني ١٥/٢٨٩-٣٠٤؛ وخزانة الأدب ٢/٢٤-٢٨؛ والأعلام ٥/٢٧٤).

١٩٠/١؛ ٢٥٢/٢، ٢٩٠، ٤٨٠

المتنبّي

أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي الكندي، أبو الطيب المتنبّي (٣٠٣ هـ/ ٩١٥ م - ٣٥٤ هـ/ ٩٦٥ م) شاعر حكيم، وأحد مفاخر الأدب العربي. وفي علماء الأدب من يعدّه أشعر الإسلاميين. ولد بالكوفة في محلّة اسمها «كندة»، ونشأ بالشام، وتنقّل في البادية، وقال الشعر وهو صبي. تنبأ في بادية السماوة فتبعه كثيرون، ثم تاب ووفد على سيف الدولة، وعلى كافور الإخشيدي في مصر. قتل بالقرب من دير العاقول مع ابنه، ديوانه كبير مطبوع. (وفيات الأعيان ١/١٢٠؛ ومعاهد التنصيص ١/٢٧؛ وخزانة الأدب ١/٣٤٧؛

من قريش، من عدنان من أبناء اسماعيل بن إبراهيم الخليل (٥٣ ق.هـ/٥٧١ م - ١١ هـ/٦٣٣ م) النبي العربي، جامع شمل العرب. ولد بمكة، وأوحى إليه وهو ابن ثلاث وأربعين سنة، ثم دخل المدينة وفيها عز، وفيها توفي بعد أن أرسى دعائم الدين الحنيف. (سيرة ابن هشام؛ والأعلام ٢١٨/٦).

١٨٠، ١٧٩، ١١٥، ٨٤، ٦٩، ٤٢، ٣١/١، ٢٥٥، ٢٧٣، ٣٠٨، ٣١٠، ٥١١، ٥٢٧؛ ٣٩٩/٢، ٣٤٨، ٣٢٤، ٢٨٩، ٦٧، ٦٣، ٣٥٣، ٣٦٧، ٣٩٢، ٤٠٠، ٥١٠، ٥٢١، ٥٤٢، ٥٤٥؛ ٥٦/٣، ٧٩، ١٣١، ١٣٧، ١٧٥، ٢٣٢، ٢٣٦

محمد بن عطار

محمد بن عمير بن عطار بن حاجب بن زارة التميمي الدارمي (... - نحو ٨٥ هـ/نحو ٧٠٥ م)، من أشرف أهل الكوفة وأجوادهم. له مع الحجاج أخبار. (الإصابة ١٩٦/٦؛ والأعلام ٣١٩/٦).

٣٦١/٢

محمد بن علي الحلبي

محمد بن علي بن أحمد، أبو عبد الله (وقيل: عبيد الله) الحلبي المعروف بابن حميدة (٤٨٦ هـ/١٠٩٣ م - ٥٥٠ هـ/١١٥٥ م). إمام في النحو، وأديب. من أهل الحلة المزبانية. قدم بغداد وأخذ النحو على عبد الله بن أحمد بن الخشاب. من مؤلفاته «شرح أبيات الجمل»، و«شرح اللمع»، و«شرح المقامات الحريرية». (بغية الوعاة ١٧٣/١ - ١٧٤؛ وإنباه الرواة ١٨٥/٣؛ والأعلام ٢٧٧/٦).

١١/١

لقب بالمجنون لهيامه بـ «ليلى بنت سعد»، يقال إنه مات في البادية هائماً من شدة العشق. كتب عنه الكثير. وله ديوان شعر، قيل إن قصته وحبه كلها موضوعة. (الشعر والشعراء ص ٥٦٧؛ وسبط اللآلي ص ٣٥٠؛ وفوات الوفيات ٢٠٨/١؛ والأعلام ٢٠٨/٥).

٢٣/٣، ٤٢٧، ٢١٢/٢، ٥٤٦، ١٢٦، ٤٣/١

أبو محجن الثقفي

عمرو بن حبيب بن عمرو بن عمير (.../... - ٣٠ هـ/٦٥٠ م). أحد الأبطال الشعراء الكرماء في الجاهلية والإسلام. أسلم سنة ٩ هـ. كان منمكاً في شرب النبيذ، فحده عمر مراراً، ثم نفاه إلى جزيرة بالبحر. له ديوان. (خزائن الأدب ٤٠٥/٨ - ٤١٣؛ والمؤتلف والمختلف ص ٩٥، ٩٦؛ والإصابة ١٧٠/٧؛ والأعلام ٧٦/٥).

٥٢٣/١

محمد بن الحجاج

من أسياد العرب الذين رثاهم الفرزدق. (ديوان الفرزدق ١٦١/١).

٧١، ٧٠/١

محمد بن ذؤيب

= العماني.

محمد بن سلمة

شاعر مقل. (لسان العرب ٣٩٣/١٣ (لهن) (وفيه: محمد بن سلمة، وهذا تحريف)، ١٧٣/١٥ (قذى)).

٤٢٩/١

محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم،

محمد بن علي الشامي

المرتضى

علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن إبراهيم (٣٥٥ هـ / ٩٦ م - ٤٣٦ هـ / ١٠٤٤ م) من أحفاد الحسين بن علي بن أبي طالب، إمام في علم الكلام والأدب والشعر. ولد وتوفي ببغداد. له مؤلفات كثيرة، منها «الأمالي»، و«الشهاب في الشيب والشباب»، و«الشافى في الإمامة»، و«تنزيه الأنبياء». (وفيات الأعيان ٣/٣١٣؛ ومعجم الأدباء ص ١٧٢٨ والأعلام ٤/٢٧٨).

محمد بن علي بن يحيى الغرناطي (٦٧١ هـ / ١٢٧٢ م - ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م). ولد بقرنطة. كان نحوياً بارعاً أديباً بليغاً فقيهاً ماهراً شاعراً فصيحاً. سافر إلى مكة، فجاور الحرمين. له شرح الجمل. (بغية الوعاة ١/١٩٣؛ والمعجم الوسيط في اللغويين العرب ٢/١٨٢).

١١/١

المخبّل السعدي

١٨/١، ٤٥، ١٠٧، ١٩٠، ٢٣٦، ٢٥٧، ٣١٩، ٣٣٩، ٤٠٤؛ ٩/٢، ٣٨، ٤٠، ١٣٠، ٢٩٤، ٤٥٨، ٥٤٦؛ ٣/٢٨، ٤٢، ١٦٢، ١٧٩، ١٧٤

ربيع بن مالك بن ربيعة بن عوف السعدي، أبو يزيد، شاعر فحل، من مخضرمي الجاهلية والإسلام. هاجر إلى البصرة، وعمر طويلاً. (الشعر والشعراء ص ٤٢٧؛ وطبقات فحول الشعراء ص ١٤٩؛ والأغاني ١٣/٢١٠ - ٢٢١؛ والأعلام ٣/١٥).

٤٢٧/٢

المرزوقي

أحمد بن محمد بن الحسن، أبو علي المرزوقي (... - ٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م) عالم بالأدب، من أهل أصبهان، وكان معلم أبناء بني بويه فيها. من كتبه وتصانيفه: «شرح ديوان الحماسة لأبي تمام»، و«الأزمنة والأمكنة»، و«شرح المفضليات» و«الأمالي». (معجم الأدباء ص ٥٠٦؛ وإنباه الرواة ١/١٤١؛ وبغية الوعاة ١/٣٦٥؛ والأعلام ١/٢١٢).

المرّار الأسدي

المرّار بن سعيد بن حبيب الفقعسي، أبو حسان، شاعر إسلامي، من شعراء الدولة الأموية، وكان مفرط القصر، ضئيلاً. كان يهاجي المساور بن هند (الشاعر العبسي المعمّر، يقال إنه عاش منذ حرب داحس والغبراء وحتى أيام الحجاج). كان كثير الشعر، وكتب عنه الكثير. (معجم الشعراء ص ٤٠٨؛ والشعر والشعراء ص ٧٠٣؛ والأغاني ١٠/٣٦٦؛ وخزانة الأدب ٧/٢٥٢؛ والأعلام ٧/١٩٩).

٩٨/١، ١٢١، ١٢٥، ٢٦٩؛ ٢/٧٨

بنت مرّة بن عاهان

مروان بن سعيد

مروان بن سعيد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة (... - نحو ١٩٠ هـ / نحو ٨٠٥ م) أحد أصحاب الخليل بن أحمد الفراهيدي المتقدّمين في النحو. (بغية الوعاة ٢/٢٨٤؛ ومعجم الأدباء ١٩/١٤٦؛ وخزانة الأدب ٣/٢٥؛ والأعلام ٧/٢٠٨).

٥٤٢/١

هي ابنة مرّة بن عاهان الحارثي. أبو الحصين، قالت شعراً بعد أن قتلت باهلة والدّها. (خزانة الأدب ١١/٣٩٩).

٨٥/٣

٤٥٨/١؛ والأعلام ٤/١٣٧).

١١٤/١

مسكين الدارمي

ربيعة بن عامر بن أنيف بن شريح الدارمي التميمي (. . . - ٨٩ هـ / ٧٠٨ م). شاعر عراقي شجاع، من أشرف تميم، لقب مسكيناً لقوله:

أنا مسكين لمن أنكرني

له أخبار مع معاوية، وزياد بن أبيه. (الشعر والشعراء ص ٥٥١؛ وخزانة الأدب ٣/٦٩؛ والأغاني ٢٠/٢٢٠؛ وسمط اللآلي ص ١٨٦؛ والأعلام ٣/١٦).

٢٤/١، ٢٢٩؛ ٢/٣٦٧، ٤١٦

مسلم بن عقبة

مسلم بن عقبة بن رباح المري، أبو عقبة (. . . - ٦٣ هـ / ٦٨٣ م). قائد من الدهاة القساء في العصر الأموي. أدرك النبي ﷺ، وشهد صفين مع معاوية. قاد جيش يزيد، وغزا المدينة، وأسرف فيها قتلاً ونهباً. (الإصابة ٦/١٧٣؛ والأعلام ٧/٢٢٢).

١٣٦/١

مسلم بن معبد الوالبي

مسلم بن معبد بن طواف بن وحوح بن غويمر الوالبي نسبة إلى والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان. شاعر إسلامي في الدولة الأموية. أورد له البغدادي قصيدة همزية في خبر إبل له. (خزانة الأدب ٢/٣٠٩ - ٣١٢؛ والأعلام ٧/٢٢٣).

٢٣٠/١

المسيب بن زيد مناة

المسيب بن زيد مناة، شاعر راجز من بني عبيد. (شرح أبيات سيبويه ١/٢١٢).

٢٠/١

٢٧م/٣ج/جمل الزجاجي

أبو (أو ابن) مروان النحوي

انظر: مروان بن سعيد المتقدم، وانظر خزانة الأدب ٣/٢١ - ٢٥.

٥٤٢/١

مزاحم بن الحارث العقيلي

مزاحم بن الحارث، أو مزاحم بن عمرو بن مرة بن الحارث، من بني عقيل بن كعب، من عامر بن صعصعة (. . . - نحو ١٢٠ هـ / ٧٣٨ م) شاعر غزل بدوي، من الشجعان. كان في زمن جرير والفرزدق، ووصفاه بالجيد، وقيل إن ذا الرمة قال عنه: يقول وحشيًا من الشعر لا يقدر أحد أن يقول مثله. (الأغاني ١٩/١٠٤؛ وخزانة الأدب ٦/٢٧٣؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٧٧٠؛ والأعلام ٧/٢١١).

٤٩٦/١

مزرد بن ضرار

مزرد بن ضرار بن حرملة بن سنان المازني الذبياني الغطفاني (. . . - نحو ١٠ هـ / نحو ٦٣١ م). فارس جاهلي شاعر. أدرك الإسلام وأسلم. وهو الأخ الأكبر للشماخ الشاعر. له ديوان. (المؤتلف والمختلف ص ١٩٠؛ والشعر والشعراء ص ٣٢١؛ والإصابة ٦/٨٥؛ والأعلام ٧/٢١١ - ٢١٢).

٥٦٤/١؛ ٤١٦/٢؛ ٦٩/٣

ابن مسعود

١ عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن (. . . - ٣٢ هـ / ٦٥٣ م) من أكابر الصحابة عقلاً، وفضلاً، وقرباً من رسول الله ﷺ، من أهل مكة. ولي بعد وفاة الرسول بيت مال الكوفة، ثم مات في المدينة. له ٨٤٨ حديثاً. (الإصابة ٤/١٢٩؛ وغاية النهاية

(خزانة الأدب ٢٢/٥؛ والمؤتلف والمختلف ص ١٩١؛ ومعجم الشعراء ص ٣٩٠، ٣٩١؛ والأعلام ٢٥٠/٧).

٢١٧/٢، ٣٤٦؛ ١٣٧/٣، ١٩٥

المطرزي

ناصر بن عبد السيد أبي المكارم بن علي (٥٣٨ هـ/١١٤٤ م - ٦١٠ هـ/١٢١٣ م). أديب عالم باللغة، من فقهاء الحنفية. ولد وتوفي في خوارزم. من مؤلفاته «الإيضاح»، و«المصباح»، و«المعرب». (إنباه الرواة ٣٣٩/٣؛ وبغية الوعاة ٣١١/٢؛ ووفيات الأعيان ٣٦٩/٥ - ٣٧١؛ والأعلام ٣٤٨/٧).

٧/١

مطروود بن كعب الخزاعي

مطروود بن كعب الخزاعي. شاعر جاهلي فحل. لجأ إلى عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف لجناية كانت معه، فحماه وأحسن إليه، فأكثر مدحه ومدح أهله. (معجم الشعراء ص ٣٧٥؛ والحماسة البصرية ١٥٥/١؛ والأعلام ٢٥١/٧).

٢٨/٣

معاوية بن أبي سفيان

معاوية بن صخر (أبي سفيان) بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، القرشي الأموي (٢٠ ق. هـ/ ٦٠٣ م - ٦٠ هـ/ ٦٨٠ م) مؤسس الدولة الأموية في الشام، ولد بمكة، وأسلم مع أبيه يوم فتحها. ولاء عمر على الأردن ودمشق، وجمع له عثمان ولاية الديار الشامية كلها. مات في دمشق، له ١٣٠ حديثاً، اتفق البخاري ومسلم على أربعة منها. (مجلة المشرق ٧٩٦/١١؛ ومعجم الشعراء ص ٣٩٣؛ والأعلام ٢٦١/٧).

مسيلمة الكذاب

مسيلمة بن ثمامة بن كبير بن حبيب الحنفي الوائلي، أبو ثمامة (... - ١٢ هـ/ ٦٣٣ م) متنبئ، من المعمرين، ولد ونشأ باليمامة، تلقب بالجاهلية بـ«رحمان اليمامة». أكثر من وضع أسجاع يضاهي بها القرآن الكريم. ثم قتله خالد بن الوليد بعد معركة قاسية. يضرب المثل فيه، فيقال: «كذب من مسيلمة». (شذرات الذهب ٢٣/١؛ والأعلام ٢٢٦/٧).

٤٢/٣

المستوغر بن ربيعة

المستوغر بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. شاعر جاهلي معمر ومقل. (طبقات فحول الشعراء ص ٣٣؛ وحماسة البحري ص ٢٠٣).

٢٢٤/٣

مصعب بن الزبير

مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي القرشي (٢٦ هـ/ ٦٤٧ م - ٧١ هـ/ ٦٩٠ م). أحد الولاة الأبطال في صدر الإسلام. ولاءه أخوه عبد الله البصرة، فضبط أمورها، وقتل المختار الثقفي. انتصر عليه عبد الملك بن مروان، وقتل في المعركة. (فوات الوفيات ١٤٢/٤ - ١٤٤؛ والأعلام ٢٤٧/٧؛ ٢٤٨).

١٠٢/٢

مضرس بن ربيعي

مضرس بن ربيعي بن لقيط الأسدي. شاعر حسن التشبيه والوصف، قال البغدادي: هو شاعر جاهلي، وقال المرزباني: له خبر مع الفرزدق. فإن صح هذا فلا يكون جاهلياً.

١٠٧/١؛ ٣٦٧/٢، ٥٣٨

المغيرة بن حبناء

المغيرة بن عمرو بن ربيعة الحنظلي التميمي، أبو عيسى (.... - ٩١ هـ / ٧١٠ م) شاعر، إسلامي، كان من رجال المهلب بن أبي صفرة. قيل إن حبناء هي أمه وإليها نسب، وقيل: حبناء لقب أبيه لجبته. جلّ شعره في مديح المهلب وبنيه، وذكر حروبهم مع الأزارقة. وكان مع أخويه صخر ويزيد شعراء وفرساناً. كان أبرص. واستشهد قرب بخارى. (معجم الشعراء ص ٣٦٩؛ وسمط اللآلي ص ٧١٥؛ وخزانة الأدب ٦٨/٥؛ والأعلام ٢٧٨/٧).

١٦٢/٣؛ ٢٤٨، ٢٢٥/٢

المفضل النكري

المفضل بن معشر بن أسحم بن عدي من بني نكرة. شاعر جاهليّ. (الأصمعيّات ص ١٩٩؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٢٧٤؛ وسمط اللآلي ص ١٢٥؛ والاشتقاق ص ٣٣٠).

٤١٣، ٤١١/١

ابن مقبل

تميم بن أبيّ بن مقبل من بني العجلان من عامر بن صعصعة (.... - بعد ٣٧ هـ/بعد ٦٥٧ م). شاعر جاهليّ أدرك الإسلام فأسلم. عاش أكثر من مئة سنة. كان يبكي أهل الجاهلية، ويهاجي النجاشي الشاعر. له ديوان. (طبقات فحول الشعراء ص ١٤٣، ١٥٠؛ وخزانة الأدب ٢٣١/١؛ والإصابة ١٩٥/١؛ والأعلام ٨٧/٢).

٣٧١/١؛ ٤٠٩/٢، ٤٦٥، ٥٢٥؛ ٣١١/٣

أبو مقدم

بيهس بن صهيب. فارس شاعر عاش في

معد بن عدنان

معد بن عدنان بن أد بن أدد بن الهميسع، من أحفاد إسماعيل. جد جاهليّ من سلسلة النسب النبوي. كان النبي ﷺ إذا انتسب فبلغ عدنان، أمسك وقال: «كذب النسابون»، فلا يتجاوزه. (الأعلام ٧/٢٦٥).

٣٥٨/٢، ٣٦١، ٤٢٦

معدان بن يحيى

رجل ورد في شعر مجهول القائل.

٢٩٣، ٢٩٢/١

معروف بن عبد الرحمن

شاعر راجز مقلّ. (شرح أبيات سيويه ٣٩٢/٢).

١١٦/٣

المعلوط القريعي

المعلوط بن بدل قريع بن عوف بن كعب بن زيد مائة بن تميم. وقال ابن جني في إعراب الحماسة: هو المعلوط بن بدل القريعي. (المقاصد النحوية ٢/٢٢؛ وخزانة الأدب ٣/٢٢٠؛ وشرح شواهد المغني ص ٨٥).

٧٨، ٧١/٣

مغلس بن لقيط

مغلس بن لقيط بن حبيب بن خالد بن نضلة الأسدي، أبو السعدي. شاعر جاهليّ كان كريماً حليماً شريفاً. (خزانة الأدب ٥/٣١١ - ٣١٢؛ ومعجم الشعراء ص ٣٩١؛ والأعلام ٧/٢٧٥).

١٠٨/٢

الإسراء»، و «ديوان خطب»، و «الانتصاف من الكشاف»، وله شعر منظوم. (فوات الوفيات ١٤٩/١؛ والأعلام ١/٢٢٠).

٧/١

المهلب بن أبي صفرة

المهلب بن أبي صفرة ظالم بن سراق الأزدي العتكبي، أبو سعيد (٧ هـ / ٦٢٨ م - ٨٣ هـ / ٧٠٢ م) أمير بطاش جواد. حارب الأزرقة وانتصر عليهم. (الإصابة ٦/٢١٦؛ ووفيات الأعيان ٥/٣٥٠ - ٣٥٩؛ والأعلام ٧/٣١٥).

٥٧/٢

المهلهل

عدي بن ربيعة بن مرة بن هبيرة، من بني جشم، من تغلب، أبو ليلى، المهلهل (...). - نحو ١٠٠ ق. هـ / ٥٢٥ م) شاعر من فرسان العرب في الجاهلية، وهو خال امرئ القيس الشاعر، كان لاهياً في صباه فسماه أخوه كليب (زير نساء)، ولما قتل جساس أخاه كليياً، مضى يثأر لأخيه فكانت حرب البسوس بين بكر وتغلب. أخباره كثيرة. (الشعر والشعراء ص ٣٠٣؛ وخزانة الأدب ٢/١٦٤؛ والأعلام ٤/٢٢٠).

١٥٢/٣؛ ١٧٩/٢؛ ٥٦٤/١

مودود العنبري

شاعر مقل. (شرح شواهد المغني ص ٥٤٢).

٣٦٥/١

موسى (النبي)

أشهر رجال التوراة، ومن أكبر مشرعي البشرية. ولد في مصر، وعاش في القرن الثالث عشر ق. م. أنقذته ابنة فرعون من المياه فتربى في قصر أبيها. جاز مع شعبة برية سيناء مدة

العصر الأموي. (سبط اللالي ص ٨٧٤؛ ومعجم البلدان (دهلك)).

١٦١/٣؛ ١٨٩/٢

ابن مُلكون

إبراهيم بن محمد بن منذر، أبو إسحاق الحضرمي (... - ٥٨١ هـ / ١١٨٦ م). نحوي من أهل إشبيلية مولداً ووفاةً. من مؤلفاته «شرح الجمل» للزجاجي، و «إيضاح المنهج»، و «النكت على التبصرة» للصميري. (بغية الوعاة ١/٤٣١؛ والوافي بالوفيات ٦/١٣٠؛ وإنباء الرواة ٤/١٩٦؛ والأعلام ١/٦٢).

٣٦٨/١

منظور بن حية الأسدي

منظور بن مرثد بن فروة بن نوفل بن نضلة بن الأستر الأسدي. شاعر مقل. ويقال له: منظور ابن حية (أو حية)، و حبة أمه. (خزانة الأدب ٦/١٣٨؛ والمقاصد النحوية ٤/٥٨٤).

٢١٨، ١٥٧/٣

منقذ بن مرة الكناني

لم أقع على ترجمة له.

٤١٣/٢

أبو المنهال

شاعر مقل. (لسان العرب ١٣/٤٢ (أين)).

٣١٥/١

ابن المنير المالكي

أحمد بن محمد بن منصور (٦٢٠ هـ / ١٢٢٣ م - ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م) من علماء الإسكندرية وأدبائها. ولي قضاءها وخطابتها مرتين، له تصانيف، منها: «تفسير حديث

أربعين سنة. تلقى من الرب الوصايا العشر، فسلمها لشعبه وسن لهم الشرائع. (المنجد في الأعلام ص ٦٩٤).

٣٣/١؛ ٤٩/٢، ٢٧٩، ٢٨٠، ٥٣٠؛ ١٣٣/٣.

ابن ميادة

الرماح بن أبرد بن ثوبان الذبياني (....) - ١٤٩ هـ/٧٦٦ م) شاعر رقيق من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. اشتهر بنسبه إلى أمه ميادة. كان يقيم بنجد، ويفد على الخلفاء والأمراء ويعود. له ديوان. (الشعر والشعراء ص ٧٧٥؛ وطبقات الشعراء ص ١٠٥؛ والأغاني ٢٥٦/٢ - ٣٣٣؛ والمؤتلف والمختلف ص ١٢٤؛ والأعلام ٣/٣١).

١٥٨/١؛ ٢٤١/٢؛ ١٧٦/٣

مئة

حبيبة ذي الرمة.

٢٢٨، ٢٢٧/٢

ميسون بنت بحدل

ميسون بنت بحدل بن أنيف، من بني حارثة ابن جناب الكلبي (.... - نحو ٨٠ هـ/٧٠٠ م) أم يزيد بن معاوية. شاعرة بدوية طلقها معاوية ويزيد رضيع معها. يقال إن معاوية قال لها لما طلقها: كنت فبنت. فأجابته: ما سررنا إذ كنا، ولا أسفنا إذ بنا. (خزانة الأدب ٨/٥٠٥؛ والحيوان ١/١٧٧؛ والأعلام ٧/٣٣٩).

٦٢/١

باب النون

النابعة الجعدي

قيس بن عبد الله بن عُدس بن ربيعة الجعدي

العامري، أبو ليلى (.... - نحو ٥٠ هـ/نحو ٦٧٠ م). شاعر صحابي من المعمرين. كان ممن هجر الأوثان ونهى عن الخمر، قبل ظهور الإسلام. له ديوان. (الأغاني ٥/٥ - ٣٨؛ وخزانة الأدب ٣/١٦٧ - ١٧٣؛ والشعر والشعراء ص ٢٩٥ - ٣٠٢؛ والأعلام ٥/٢٠٧).

٢٨٧/١، ٣٣٩؛ ٩٢/٢، ٣٦٢، ٣٦٧، ٥٣٥

النابعة الذبياني

زيد بن معاوية بن ضباب الذبياني الغطفاني المضري، أبو أمامة (.... - نحو ١٨ ق.هـ/٦٠٤ م) شاعر جاهلي، من الطبقة الأولى. من أهل الحجاز. كان الشعراء يقصدون قبته في سوق عكاظ، يعرضون أشعارهم عليه. عاش عمراً طويلاً. ونام النعمان بن المنذر. له ديوان شعر مطبوع. (الشعر والشعراء ص ١٦٣؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٥٦؛ وخزانة الأدب ٢/١٣٥؛ والأعلام ٣/٥٤).

١٧/١، ٣٥، ٣٩، ٩٧، ٩٨، ١٠١، ١٦٦،

١٦٨، ١٨٣، ٢١١، ٢١٤، ٢٦٦، ٢٨٤،

٣١٧، ٣٦٦، ٤٣٢، ٤٩٥؛ ٨٨/٢، ٩٤،

١٠١، ١٤٣، ٣٧٣، ٣٧٩، ٣٨١، ٤٠٤،

٥٢١، ٥٥٣؛ ٧٢/٣، ١٥١، ١٨٤، ٢١٠

النجاشي الحارثي

قيس بن عمرو بن مالك، من بني الحارث بن كعب، من كهلان (.... - نحو ٤٠ هـ/نحو ٦٦٠ م) من كهلان، شاعر هجاء مخضرم. أصله من نجران باليمن، وانتقل إلى الحجاز، واستقر في الكوفة، وهجا أهلها، وهدهد عمر بقطع لسانه. وضربه عليّ على السكر في رمضان. (خزانة الأدب ١٠/٤٢٠ - ٤٢٢؛ والشعر والشعراء ص ٣٣٦ - ٣٤٠؛ وسمط السلافي ص ٨٩٠؛ والأعلام ٥/٢٠٧).

١٩١/٣

أبو النجم العجليّ

الفضل بن قدامة العجليّ (. . . - ١٣٠ هـ / ٧٤٧ م) من بني بكر بن وائل. من الرّجّاز المشهورين في العصر الأمويّ. كان يحضر مجالس عبد الملك بن مروان وولده هشام. له ديوان. (الأغاني ١٠/١٨٣؛ وخزانة الأدب ١/١٠٣؛ والشعر والشعراء ص ٦٠٧؛ والأعلام ١٥١/٥).

٧٣/١، ٨٨، ٣٣٤، ٤٥٠؛ ٢/٢٠٦، ٣٤٨، ٣٧٨، ٤٢٤؛ ٣/٣، ١٢٦، ١٦٧، ٢٣٠

أبو نخيلة

يعمر بن حزن بن زائدة بن لقيط التميميّ. قيل اسمه: أبو نخيلة، وقد سُمّي بذلك لأن أمّه ولدته تحت تخلة، وكنيته أبو الجنيد. شاعر متقدم في القصيد والرّجز. (سمط اللّالي ص ١٣٥؛ والمؤتلف والمختلف ص ١٩٣؛ والشعر والشعراء ص ٦٠٦؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٦٣).

١/٤١٨، ٤٢٠؛ ٣/٢٠٢

نصر بن سيار

نصر بن سيار بن رافع بن حرّي بن ربيعة الكناني (٤٦ هـ / ٦٦٦ م - ١٣١ هـ / ٧٤٨ م) أمير، شجاع، كان والياً على بلخ، ثم على خراسان، وغزاهما وراء النهر، إلى أن انتصر أبو مسلم الخراساني، فرحل نصر إلى نيسابور، فقومس، إلى أن مات بساوة. كان من الخطباء الشعراء، وأصحاب الحروب والتدبير والعقل. له ديوان مطبوع. (خزانة الأدب ٢/٢٢٣؛ والبيان والتبيين ١/٤٧، ١٥٨؛ والأعلام ٨/٢٣).

٢٧٠/١

نعيم بن أوس

راجع: لقمان (أو لقيم) بن أوس.

نفظويه

ابراهيم بن محمد بن عرفة (٢٤٤ هـ / ٨٥٨ م - ٣٢٣ هـ / ٩٣٥ م). نحوي ولد بواسط وتوفي ببغداد. أخذ من المبرد وثعلب. من مصنفاته «إعراب القرآن» و«المقنع» و«الرد على القائل بخلق القرآن». (بغية الوعاة ١/٤٢٨ - ٤٣٠؛ وإنباه الرواة ١/٢١١ - ٢١٧؛ والوافي بالوفيات ٦/١٣٠؛ والأعلام ١/٦١).

٥/١

نُفيع بن جرموز

نُفيع (أو نُفيع). بن جرموز بن عبد شمس. شاعر جاهليّ مقلّ. (المؤتلف والمختلف ص ١٩٥؛ ونوادير أبي زيد ص ١٨).

٢/٢٠١

نفيح بن طارق

شاعر لم أقع له على ترجمة له. (الحيوان ٦/٤٦٣؛ والمقاصد النحوية ٤/٤٨٨؛ وخزانة الأدب ٦/٤٣٢).

٢/١٢٧

النمر بن تولب

النمر بن تولب بن زهير بن أقيش العكليّ (. . . - نحو ١٤ هـ / نحو ٦٣٥ م). شاعر مخضرم، عاش عمراً طويلاً في الجاهلية، وكان من ذوي النعمة والوجاهة جواداً وهاباً لماله. له ديوان. (الشعر والشعراء ص ٣١٥؛ وطبقات فحول الشعراء ص ١٥٩؛ والأغاني ٢٢/٢٧٤ - ٢٨٧؛ وخزانة الأدب ١/٣٢١؛ والإصابة ٦/٢٥٣؛ والأعلام ٨/٤٨).

١/١٨٨؛ ٢/٣٥٤؛ ٣/٢٢٢

٣١٥؛ والشعر والشعراء ص ٨٠٠؛ وطبقات الشعراء
ص ١٩٣؛ والأعلام ٢/٢٢٥).
٨٢/١، ٥٠٤؛ ٦٩/٢، ٣٣٢

نوح (النبي)

من أقوم رجال التوراة. نجا مع عائلته من
الطوفان، وتسلسل منه الجنس البشري الجديد.
(المنجد في الأعلام ص ٧١٨).
١٥١/١

باب الهاء

هارون الرشيد

هارون بن محمد بن المنصور العباسي (١٤٩)
هـ/ ٧٦٦ م - ١٩٣ هـ/ ٨٠٩ م) خامس الخلفاء
العباسيين وأشهرهم. ازدهرت الدولة في أيامه.
لم يجتمع على باب خليفة ما اجتمع على باب
من العلماء والشعراء والكتاب والندماء. (معجم
الشعراء ص ٤٨٤؛ وفوات الوفيات ٤/٢٢٥ - ٢٧؛
والأغاني (انظر الفهارس)؛ والأعلام ٨/٦٢).
٥٥١/٢؛ ٤٢٠/١

هاشم بن عبد مناف

هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن
مرّة (نحو ١٢٧ ق هـ/ نحو ٥٠٠ م - نحو ١٠٢
ق هـ/ نحو ٥٢٤ م). ولد بمكة، وساد صغيراً،
فتولّى بعد موت أبيه سقاية الحاج ورفادته. من
بنيه النبي (ﷺ)، اسمه: عمرو، ولقبه هاشم
لأنه أول من هشم الثريد لقومه بمكة في إحدى
المجاعات. (ثمار القلوب ص ١١٥ - ١١٦؛
والأعلام ٨/٦٦).
٢٨/٣

نهار

ابن أخت مسيلمة الكذاب.
٤٢/٣

نهشل بن حري

نهشل بن حري بن ضمرة الدارمي (...).
- نحو ٤٥ هـ/ ٦٦٥ م) شاعر مخضرم، أدرك
الجاهلية؛ وعاش في الإسلام. صحب عليّاً في
حروبه. قُتل أخوه في «صقّين» فرثاه بمراثٍ
كثيرة. هو من عائلة يكثر فيها الشعراء. فأبوه
حري، وجده ضمرة بن ضمرة، وأبوه ضمرة بن
جابر، وأبوه جابر بن قطن، وأبوه قطن. كلهم
شعراء سادة. الزركلي: الأعلام ٨/٤٩ - ٥٠.
(الشعر والشعراء ص ٦٤١؛ وطبقات فحول الشعراء
ص ٥٨٣؛ وخزانة الأدب ١/٣١٢؛ والأعلام
٤٩/٨).
٥٦٤/١

النوح الكلابي

شاعر من بني كلاب، لم أقع على ترجمة له.
(المقاصد النحوية ٤/٤٨٤؛ والدرر ٦/١٩٦).
٢٥١/٣

أبو نواس

الحسن بن هانيء بن عبد الأول بن صباح
الحكمي بالولاء (١٤٦ هـ/ ٧٦٣ م -
١٩٨ هـ/ ٨١٤ م). شاعر العراق في عصره.
ولد في الأهواز، ونشأ بالبصرة، ورحل إلى
بغداد، فاتصل فيها بالخلفاء من بني العباس، ثم
ذهب إلى دمشق فمصر، ثم عاد إلى بغداد فأقام
فيها إلى أن توفي فيها. نظم في جميع أنواع
الشعر، وأشهر شعره في الخمریات. له ديوان.
(وفيات الأعيان ٢/٩٥ - ١٠٤؛ ومعاهد التنصيص
٨٣/١؛ وخزانة الأدب ١/٣٤٧؛ والأغاني ٩/٢٥ -

الهدار

الهدار بن بشير. شاعر مقل. (معجم الشعراء ص ٤٩١؛ ولسان العرب ٩٥/١٠ (دبق)).

٣٦٧/٢

هدبة بن الخشرم

هدبة بن خشرم بن كرز، من بني عامر بن ثعلبة، من سعد هذيم، من قضاة (... نحو ٥٠ هـ / ٦٧٠ م) شاعر، راوية، من أهل بادية الحجاز. كان راوية الحطيئة، وكان جميل راويته، هاجى زيادة بن زيد وقتله، فسجن، ثم قتله أهل زيادة وهو موثق بالحديد في المدينة، أمام واليها وجمهور منها. (الشعر والشعراء ص ٦٩٥؛ والأغاني ٢١/٢٥٧؛ وخزانة الأدب ٩/٣٣٤؛ ومعجم الشعراء ص ٤٨٣؛ والأعلام ٧٨/٨).

١٢/٣؛ ٢٨٥/٢؛ ٤٧١/١

هذلول بن كعب العنبري

هذلول (وقيل: ذهلول) بن كعب العنبري، شاعر مقل من شعراء الحماسة. (معجم الشعراء ص ٤٩١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٦٩٥).

٧/٢

ابن هرمة

إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة الكتاني القرشي، أبو إسحاق (٩٠ هـ / ٧٠٩ م - ١٥٢ هـ / ٧٦٩ م) شاعر غزل من سكان المدينة، ومن مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. رحل إلى دمشق ومدح الوليد بن يزيد الأموي، وهو آخر الشعراء الذين يحتج بشعرهم. كان مولعاً بالشراب. (الشعر والشعراء ص ٧٥٧؛ وطبقات الشعراء ص ٢٠؛ والأغاني

٥/٢٧٠؛ والأعلام ١/٥٠).

١/٥١، ٢٢٩، ٣٧٢، ٥٤٦

ابن هشام

عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله الأنصاري الخزرجي (٧٠٨ هـ / ١٣٠٩ م - ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م) من أئمة العربية. مولده ووفاته بمصر. له مصنفات عديدة في النحو وغيره، منها «مغني اللبيب»، و«شرح شذور الذهب»، و«أوضح المسالك» و«شرح قطر الندى». (بغية الوعاة ٦٨/٢ - ٧٠؛ وشذرات الذهب ٦/١٩١ - ١٩٢؛ والبدر الطالع ١/٤٠٠ - ٤٠١؛ والأعلام ٤/١٤٧).

١١/١

هشام بن عبد الملك

هشام بن عبد الملك بن مروان (٧١ هـ / ٦٩٠ م - ١٢٥ هـ / ٧٤٣ م). من ملوك الدولة الأموية في الشام. ولد في دمشق، وبويع فيها بعد وفاة أخيه يزيد سنة ١٠٥ هـ. وخرج عليه زيد بن علي بن الحسين سنة ١٢٠ هـ بأربعة عشر ألفاً من أهل الكوفة، فانتصر عليه وقتله. بنى الرصافة، واجتمع في خزائنه من المال ما لم يجتمع في خزانة أحد من ملوك بني أمية في الشام. (فوات الوفيات ٤/٢٣٨ - ٢٣٩؛ والبدية والنهاية ٩/٣٦٥ - ٣٦٩؛ والأعلام ٨٦/٨).

٢/٥٥٧؛ ٣/٢٤٤

هشام بن معاوية

هشام بن معاوية، أبو عبد الله (...). (٢٠٩ هـ / ٨٢٤ م). نحوي كوفي، لازم الكسائي حتى برع في النحو. من مصنفاته «الحدود»، و«المختصر»، و«القياس». (بغية

أم الهيثم

لم أقع على ترجمة لها.
٤٠/٢

باب الواو

وائلة بن الأسقع

وائلة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل (٢٢ ق هـ/ ٦٠١ م - ٨٣ هـ/ ٧٠٢ م) صحابي من أهل الصفة. حضر المغازي في البلاد الشامية، وتحوّل إلى بيت المقدس، فأقام. (الإصابة ٦/٣١٠؛ وخزانة الأدب ٧/٤٦٧؛ ٤٦٨؛ والأعلام ٨/١٠٧).

٧١/١

وضاح اليمن

عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال (...). - نحو ٩٠ هـ/ نحو ٧٠٨ م). شاعر رقيق الغزل، تغزّل بأمّ البنين بنت عبد العزيز بن مروان، زوجة الوليد بن عبد الملك، فقتله الوليد. له ديوان. (الأغاني ٦/٢٢٢ - ٢٢٥؛ وفوات الوفيات ٢/٢٥٢؛ ٢٥٤؛ والأعلام ٣/٢٩٩).

٢٠٥/٣

الوليد بن حنيفة

الوليد بن حنيفة من بني ربيعة بن حنظلة، أبو حزابة (...). - نحو ٨٥ هـ/ نحو ٧٠٤ م). كان بدويًا، سكن البصرة، وعمل في الديوان. (الأغاني ٢٢/٢٥٩ - ٢٦٩؛ والأعلام ٨/١٢٠).

٣٦٥/١

الوعاة ٢/٣٢٨؛ ووفيات الأعيان ٦/٨٥؛ والأعلام ٨٨/٨.

٩٨/٣؛ ٢٣٤/١

هشام بن المغيرة المخزومي

هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر المخزومي، من سادات العرب في الجاهلية من أهل مكة. كان ممن شهد حرب الفجار رئيساً على بني مخزوم. (خزانة الأدب ٦/١٦، ٣٦٧/٨؛ والأزمنة والأمكنة ٢/٢٧٠؛ والأغاني ١/٧١؛ ٧٦؛ والأعلام ٨/٨٨).

٤٥٣/١

همام بن مرة

همام بن مرة بن ذهل بن شيبان (...). (...). أخو جساس الذي قتل كليب وائل، كان صديق المهلهل، قتله ناشرة بن أغواث ختلاً. (سمط اللآلي ص ٧٣٥؛ ومعجم ما استعجم ص ١٣٦٢؛ والأعلام ٨/٩٤).

٤١٣/٢

هند

حبيبة دوسر بن دهبيل.

١٧٥/٣

هنّي بن أحمر

هنّي بن أحمر، من بني الحارث، من كنانة (...). - (...). شاعر جاهلي، تنسب إليه الأبيات التي اشتهر منها:

وإذا تكون كريحه أدعى لها
وإذا يحاس الحيس يدعى جندبُ
(المؤتلف والمختلف ص ٣٨؛ ومعجم الشعراء ص ٤٨٩؛ والأعلام ٨/١٠٠).

٤١٣/٢

الوليد بن عبد الملك

الأدب ٢/٢٢٨؛ وفوات الوفيات ٤/٢٥٦ - ٢٥٩؛
والأعلام ٨/١٢٣).
٢٤٢، ٢٤١/٢

باب الياء

ياسين بن زين الدين العليمي

ياسين بن زين الدين بن أبي بكر بن عليم
الحمصي (... - ١٠٦١ هـ / ١٦٥١ م). شيخ
عصره في علوم العربية. ولد بحمص، ونشأ
واشتهر وتوفي بمصر. له حواشٍ كثيرة، منها
«حاشية على ألفية ابن مالك»، و«حاشية على
متن القطر وشرحه للفاكهي»، و«حاشية على
التصريح شرح التوضيح». (معجم المطبوعات
العربية والمعربة ص ١٩٤٠، ١٩٤٦؛ والأعلام
٨/١٣٠).
٣٩٣/٢

ابن يحيى

لم أقع على ترجمة له.
٩٠/١

يزيد بن الحكم

يزيد بن الحكم بن أبي العاص (... - نحو
١٠٥ هـ/ نحو ٧٢٣ م) شاعر من أعيان العصر
الأموي من أهل الطائف. سكن البصرة. ولآه
الحجاج كورة فارس، ثم عزله قبل أن يذهب
إليها. (الأغاني ١٢/٣٣٣ - ٣٤٥؛ وخزانة الأدب
١/١١٣ - ١١٧؛ وسمط اللآلي ص ٢٣٨؛ والأعلام
٨/١٨١).
٩٥/٣؛ ٤٨٢، ٢٠٥/١

يزيد بن الخدّاق

يزيد بن خدّاق الشني العبدي، من بني عبد

الوليد بن عبد الملك بن مروان، أبو العباس
(٤٨ هـ/ ٦٦٨ م - ٩٦ هـ/ ٧١٥ م). من ملوك
الدولة الأموية في الشام. ولي الخلافة بعد وفاة
والده سنة ٨٦ هـ، وامتدّت في زمنه حدود
الدولة العربية إلى بلاد الهند، فتركستان فأطراف،
الصين. وهو أول من أحدث المستشفيات في
الإسلام، ورَتَّب للفقراء أموالاً وأرزاقاً. دفن
بدمشق. (الكامل في التاريخ ٥/٨ - ٩؛ وفوات
الوفيات ٤/٢٥٤ - ٢٥٥؛ والأعلام ٨/١٢١).
٣٦١/٢

الوليد بن عقبة

الوليد بن عقبة بن أبي معيط، أبو وهب
(... - ٦١ هـ/ ٦٨٠ م). وال من فتيان قريش
وشعرائهم وأجوادهم، فيه ظرف ومجون ولهو.
وهو أخو عثمان بن عفان لأمه. أسلم يوم فتح
مكة، وبعثه الرسول ﷺ على صدقات بني
المصطلق، ثم ولاه عمر صدقات بني تغلب،
وولاه عثمان المكوفة. اعتزل الفتنة بين علي
ومعاوية، ولكنه رثى عثمان وحرّض معاوية على
الأخذ بثأره. مات بالرقعة. (الإصابة ٦/٣٢١ -
٣٢٢؛ والأعلام ٨/١٢٢).
٤٦٠/١؛ ٤٨٠/٢

الوليد بن يزيد

الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان، أبو
العباس (٨٨ هـ/ ٧٠٧ م - ١٢٦ هـ/ ٧٤٤ م) من
ملوك الدولة مروانية بالشام. له شعر رقيق
وعلم بالموسيقى. انهمك في اللهو وسماع
الغناء. ولي الخلافة سنة ١٢٥ هـ بعد وفاة عمه
هشام بن عبد الملك، فمكث في الخلافة سنة
وثلاثة أشهر. قتله رجال يزيد بن الوليد بن عبد
الملك قرب عمان. (الأغاني ٧/٥ - ٩٧؛ وخزانة

في الشام. ولي الخلافة بعد وفاة أبيه. في أيامه كانت فاجعة المسلمين بالسبط الشهيد. له ديوان شعري. (وفات الوفيات ٣٢٧/٤ - ٣٣٣؛ والأعلام ١٨٩/٨).

٦٤/٣

يزيد بن المفرغ

يزيد بن زياد بن ربيعة الملقب بمفرغ (...). - ٦٩ هـ (٦٨٨ م). أصله من الحجاز. واستقر بالبصرة. كان هجاءً مقدعاً، ونظمه سائر. وهو الذي وضع «سيرة تبع وأشعاره». له ديوان (وفيات الأعيان ٣٤٢/٦؛ والشعر والشعراء ص ٣٦٧؛ وطبقات فحول الشعراء ص ٦٨٦؛ والأعلام ١٨٣/٨).

١٠٦/١

يزيد بن هوبر

يزيد بن هوبر التغلبي (...). - ٧٠ هـ / ٦٩٠ م) رأس بني تغلب في عصره. كان شجاعاً بطلاً. (الأعلام ١٩٠/٨).

١٩٧/٣

اليزيدي

إبراهيم بن يحيى بن المبارك (...). - ٢٢٥ هـ / ٨٤٠ م) أديب شاعر من ندماء المأمون العباسي. من مؤلفاته «بناء الكعبة وأخبارها»، و«النقط والشكل»، و«مصادر القرآن». (إنباه الرواة ٢٢٤/١؛ ومعجم الأدباء ص ١٦٠؛ والأعلام ٧٩/١).

٥١١/٢

يس

= ياسين بن زيد الدين الحمصي.

القيس. شاعر جاهلي. كان معاصراً لعمرو بن هند. من شعراء المفضلين. (الشعر والشعراء ص ٣٩٣ - ٣٩٤؛ وسمط السالسي ص ٧١٣؛ والأعلام ١٨٢/٨).

٣١٨/٢

يزيد بن الطثرية

يزيد بن سلمة بن سمرة، من بني قشير بن كعب، من عامر بن صعصعة (...). - ١٢٦ هـ / ٧٤٤ م). شاعر أموي كان له شرف وقدر في قومه بني قشير. نسبته إلى أمه من بني طثر من عنز بن وائل. قتله بنو حنيفة في موقعة له معهم يوم الفلج. له ديوان. (الأغاني ١٦٥/٨ - ١٩٤؛ والشعر والشعراء ص ٤٣٤ - ٤٣٥؛ وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٦١/٣؛ والأعلام ١٨٣/٨).

١٩٥/٣؛ ٣٦٤/٢

يزيد بن عبد الملك

يزيد بن عبد الملك بن مروان، أبو خالد (٧١ هـ / ٦٩٠ م - ١٠٥ هـ / ٧٢٤ م). من ملوك الدولة الأموية في الشام. ولد في دمشق، وولي الخلافة بعد وفاة عمر بن عبد العزيز. انتصر على الترك. (النجوم الزاهرة ٢٥٥/١؛ وفات الوفيات ٣٢٢/٤ - ٣٢٣؛ والأعلام ١٨٥/٨).

٢٦/٣

يزيد بن مسهر الشيباني

رجل جاهلي هجاء الأعشى. (ديوان الأعشى ص ١٢٩؛ وخزانة الأدب ٣٩٧/٨).

٥٤٤/٢

يزيد بن معاوية

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان (٢٥ هـ / ٦٤٥ م - ٦٤ هـ / ٦٨٣ م). ثاني ملوك الدولة الأموية

يعقوب (القاريء)

٢٧٧/٥ - ٢٧٨؛ والأعلام ٨/٢٠٤ - ٢٠٥).

٢٠٩/٣

يونس بن حبيب

يونس بن حبيب الضَّبِّيّ بالولاء (٩٤ هـ / ٧١٣ م - ١٨٢ هـ / ٧٩٨ م) كان إمام نحاة البصرة علامة بالأدب. أعجمي الأصل. من مؤلفاته «معاني القرآن»، و«اللغات»، و«النوادر». (وفيات الأعيان ٧/٢٤٤؛ ومعجم الأدباء ص ٢٨٥٠؛ والفهرست ص ٤٧؛ والأعلام ٨/٢٦١).

١٧٥/١، ٣١٨، ٣٥٢، ٣٨٨؛ ١٤٨/٢، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٦٩، ٢٩٦، ٣١٧، ٣٩٩، ٤٤٢، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٧٥، ٥٧٩؛ ٩/٣، ٥٧، ٥٨، ١١٧

يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي البصري (١٠١٧ هـ / ٧٣٥ م - ٢٠٥ هـ / ٨٢١ م) أحد القراء العشرة، مولده ووفاته بالبصرة. كان إمامها ومقرئها. من مؤلفاته «وجوه القراءات»، و«الجامع». (غاية النهاية ٢/٣٨٦؛ ومعجم الأدباء ص ٢٨٤٢؛ والأعلام ٨/١٩٥).
١٤٢/١؛ ٢٧/٢؛ ١٤٢/٣

يعلى بن الأحول الأسدي

يعلى بن مسلم بن أبي قيس الشكري الأزدي الأحول (... - ٩٠ هـ / ٧١٠ م). شاعر أموي. (الأغاني ٢٢/١٥١ - ١٥٤؛ وخزانة الأدب

٨ - فهرس المصادر والمراجع

- أ -

- أدب الكاتب: ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). حَقَّقَه وَعَلَّقَ حواشيه ووضع فهرسه محمد الدالي. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٢ م.
- الأزمنة والأمكنة: المرزوقي (أبو علي أحمد بن محمد). مطبعة مجلس دائرة المعارف. حيدر آباد الدكن (الهند)، ١٣٢٢ هـ.
- الأزهية في علم الحروف: الهروي (علي بن محمد) بتحقيق عبد المعين الملوحي. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق. [ط ١]، ١٩٨١ م.
- أساس البلاغة: الزمخشري (جار الله محمود بن عمر) بتحقيق عبد الرحيم محمود. دار المعرفة، بيروت، لاط، ١٩٨٢ م.
- أسرار العربية: عبد الرحمن بن محمد الأنباري. تحقيق محمد بهجت البيطار. مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، [ط ١]، ١٩٥٧ م.
- الأشباه والنظائر: السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال). تحقيق عبد العال سالم مكرم. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٥ م.
- الاشتقاق: ابن دريد (محمد بن الحسن). تحقيق وشرح عبد السلام هارون. دار المسيرة، بيروت، ط ٢، ١٩٧٩ م.
- الإصابة في تمييز الصحابة: ابن حجر العسقلاني (أحمد بن علي). دار الكتب العلمية، بيروت، لاط، لات.
- إصلاح المنطق: ابن السكيت (يعقوب بن إسحاق). شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون. دار المعارف بمصر، ط ١، ١٩٨٧ م.

- الأصمعيّات: الأصمعيّ (عبد الملك بن قريب). تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون. دار المعارف بمصر، ط ٥، لات.
- الأضداد= ثلاثة كتب في الأضداد.
- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين: خير الدين الزركلي. دار العلم للملايين، بيروت، ط ٦، ١٩٨٤ م.
- أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام: عمر رضا كحالة. مؤسسة الرسالة ط ٥، ١٩٨٤ م.
- الأغاني: أبو الفرج الأصفهاني (علي بن الحسين). تحقيق وإشراف لجنة من الأدباء. الدار التونسية للنشر، ودار الثقافة، بيروت، ط ٦، ١٩٨٣ م. وطبعة دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ٢، ١٩٩٢ م.
- الألفاظ الكتابيّة: الهمداني (عبد الرحمن بن عيسى). صنعة إميل يعقوب. دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.
- أمالي ابن الحاجب: عمرو بن عثمان بن الحاجب. دراسة وتحقيق فخر سليمان قدارة. دار الجيل، بيروت، دار عمّار، عمّان، [ط ١]، ١٩٨٩ م.
- أمالي الزّجاجي: (عبد الرحمن بن إسحاق). تحقيق وشرح عبد السلام هارون، المؤسسة العربيّة الحديثّة، القاهرة، ط ١، ١٣٨٢ هـ.
- الأمالي: إسماعيل بن القاسم القالي. دار الكتاب العربي، بيروت، لاط، لات.
- أمالي المرتضى، غرر الفوائد ودرر القلائد: الشريف المرتضى (علي بن الحسين). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الكتاب العربي، ط ٢، ١٩٦٧ م.
- الأمثال: ابن سلام (الحافظ أبو عبيد القاسم). تحقيق عبد المجيد قطامش. دار المأمون للتراث، دمشق وبيروت، ط ١، ١٩٨٠ م.
- إنباه الرّواة على أنباه النحاة: القفطيّ (علي بن يوسف). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافيّة، بيروت، ط ١، ١٩٨٦ م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويّين البصريّين والكوفيّين: عبد الرحمن بن محمد الأنباري. ومعه كتاب الانتصاف من الإنصاف. تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الفكر، لاط، لات.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ابن هشام (عبد الله جمال الدين بن يوسف). ومعه كتاب عدّة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك. تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الجيل، بيروت، ط ٥، ١٩٧٩ م.

- ب -

- بغية الوعاة في طبقات اللغويّين والنحاة: السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر)، دار الفكر، بيروت، ط ٢، ١٩٧٩ م.

- ت -

- تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان. تعريب عبد الحلیم النجار وغيره. دار المعارف بمصر.
- تاج العروس من جواهر القاموس: الزبيدي (محمد مرتضى). تحقيق عبد الستار أحمد فراج. مطبعة حكومة الكويت، الكويت، ١٩٦٥ م.
- تخلص الشواهد وتلخيص الفوائد: ابن هشام (عبد الله بن يوسف). تحقيق وتعليق عباس مصطفى الصالحي. المكتبة العربية، بيروت، ط ١، ١٩٨٦ م.
- تذكرة النحاة: أبو حيان محمد بن يوسف الغرناطي. تحقيق عفيف عبد الرحمن. مؤسسه الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٦ م.
- تزيين الأسواق في أخبار المشاق: داود الأنطاكي. تحقيق محمد التونجي. عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٩٩٣ م.
- تمثال الأمثال: الشيبني (أبو المحاسن محمد بن علي العبدري). تحقيق أسعد ذبيان. دار المسيرة ودار بيروت، ط ١، ١٩٨٢ م.
- تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني (أحمد بن علي). طبعة حيدر آباد الدكن ١٣٢٥ هـ - ١٣٢٧ هـ.
- تهذيب اللغة: محمد بن أحمد الأزهرى. تحقيق عبد السلام محمد هارون. مراجعة محمد علي النجار. المؤسسة المصرية العامة للتأليف والبناء والنشر، [ط ١]، ١٩٦٤ م.

- ث -

- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: الثعالبي (محمد بن إسماعيل). تحقيق أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف، لاط، لات.

- ج -

- جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام: محمد بن أبي الخطاب القرشي. حقه وعلق عليه وزاد في شرحه محمد علي الهاشمي. دار القلم، دمشق، ط ١، ١٩٨٦ م.
- جمهرة الأمثال: أبو هلال العسكري (الحسن بن عبد الله). دار الجيل، بيروت، ط ٢، ١٩٨٨ م.
- جمهرة اللغة: ابن دريد (محمد بن الحسن). حقه وقده له رمزي منير بعلبكي. دار العلم للملايين، بيروت، ط ١، ١٩٨٧ م.
- الجنى الداني في حروف المعاني: الحسن بن قاسم المرادي. تحقيق فخر الدين قباوة ومحمد نبيل فاضل. دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٣ م.
- جواهر الأدب في معرفة كلام العرب: الإمام علاء الدين بن علي الإربلي. صنعة إميل بديع يعقوب. دار الفانس، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ح -

- حاشية يس على التصريح: مطبوع مع شرح التصريح على التوضيح.
- حماسة البحري: (الوليد بن عبيد). اعتنى بضبطه لويس شيخو. بيروت، لاط، لات.
- الحماسة البصريّة: علي بن الحسن البصري. تحقيق مختار الدين أحمد. عالم الكتب، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣ م.
- الحماسة الشجرية: ابن الشجري (هبة الله بن علي). تحقيق عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي. منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، دمشق، [ط ١]، ١٩٧٠ م.
- الحيوان: الجاحظ (عمرو بن بحر). تحقيق وشرح عبد السلام هارون. دار الجيل ودار الفكر، بيروت، [ط ١]، ١٩٨٨ م.

- خ -

- خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي. تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٩ م.
- الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني. تحقيق محمد علي النجار. دار الكتاب العربي، بيروت، لاط، لات.

- د -

- الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة: أبو عبد الله حمزة بن الحسن الأصفهاني. تحقيق عبد المجيد قطامش. دار المعارف بمصر، ط ٢، ١٩٧٦ م.
- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة: ابن حجر العسقلاني (أحمد بن علي). دار الجيل، بيروت، لاط، لات.
- الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع في العلوم العربية: الشنقيطي (أحمد بن الأمين). تحقيق وشرح عبد العال سالم مكرم. دار البحوث العلميّة، الكويت، ط ١، ١٩٨١ م.
- ديوان إبراهيم بن العباس الصولي: ضمن الطرائف الأدبية.
- ديوان ابن أحمر = شعر عمرو بن أحمر.
- ديوان الأحوص = شعر الأحوص الأنصاري.
- ديوان الأخطل: (غوث بن غياث). شرحه راجي الأسمر. دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩٢ م.
- ديوان الأدب: الفارابي (إسحاق بن إبراهيم). تحقيق أحمد مختار عمر وإبراهيم أنيس، مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٧٤ م.
- ديوان الأخنس بن شهاب: ضمن «شعراء النصرانية».

- ديوان أبي الأسود الدؤليّ: صنعة أبي سعيد الحسن السكريّ. تحقيق محمد حسن آل ياسين، مؤسسة إيف للطباعة، بيروت، ط ١، ١٤٠٢ هـ، ١٩٨٢ م.
- ديوان إبراهيم بن العباس الصولي: ضمن «الطرائف الأدبية».
- ديوان الأسود بن يعفر: صنعة نوري حمودي القيسي. وزارة الثقافة والإعلام في الجمهورية العراقية، [ط ١]، لات.
- ديوان الأشهب بن رميلة: ضمن «شعراء أمويون».
- ديوان الأعشى: (ميمون بن قيس). شرح وتعليق محمد محمد حسين. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٧، ١٩٨٣ م.
- ديوان الأغلب العجلي: (الأغلب بن عمرو). ضمن «شعراء أمويون».
- ديوان الأقيشر الأسدي: (المغيرة بن عبد الله) جمعه وحققه وشرحه خليل الدويهي. دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.
- ديوان امرئ القيس: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف بمصر، [ط ١]، ١٩٥٨ م.
- ديوان أمية بن أبي الصلت: جمعه بشير يموت، بيروت، ط ١، ١٩٣٤ م.
- ديوان أنس بن زنيم: ضمن «شعراء أمويون».
- ديوان أوس بن حجر: تحقيق محمد يوسف نجم. دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لاط، ١٩٨٦ م.
- ديوان باعث بن صريم: ضمن «ديوان بني بكر».
- ديوان البحرّي: (الوليد بن عبيد). دار صادر، بيروت، لاط، لات.
- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي: تحقيق عزة حسن. منشورات دار الثقافة، دمشق، ط ٢، ١٩٧٢ م.
- ديوان بني بكر في الجاهلية: جمع وشرح وتحقيق ودراسة عبد العزيز نبوي. دار الزهراء، القاهرة، ط ١، ١٩٨٩ م.
- ديوان تابط شرا (ثابت بن جابر). جمع وتحقيق وشرح علي ذو الفقار شاكر. دار الغرب الإسلامي، ط ١، ١٩٨٤ م.
- ديوان تميم بن مقبل: تحقيق عزة حسن. مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم في وزارة الثقافة والإرشاد القومي. دمشق، ١٩٦٢ م.
- ديوان ثابت قطنة = شعر ثابت قطنة العتكيّ.
- ديوان جران العود النميريّ: (عامر بن الحارث). صنعة أبي جعفر محمد بن حبيب. رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكريّ. تحقيق وتذييل نوري حمودي القيسي. منشورات وزارة الثقافة والإعلام في الجمهورية العراقية، [ط ١]، ١٩٨٢ م.

- ديوان جرير بن عطية: تحقيق نعمان أمين طه. دار المعارف بمصر، ط ٣، لات، وطبعة دار صادر.
- ديوان جميل بثينة: تحقيق إميل يعقوب. دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩٢ م.
- ديوان حاتم الطائي: (حاتم بن عبد الله). صنعة يحيى بن مدرك الطائي. رواية هشام بن محمد الكلبي. دراسة وتحقيق عادل سليمان جمال. مكتبة الخانجي القاهرة، ط ٢، ١٩٩٠ م.
- ديوان الحارث بن حلزة: تحقيق اميل يعقوب دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.
- ديوان الحارث بن خالد المخزومي = شعر الحارث بن خالد المخزومي.
- ديوان حسان بن ثابت الانصاري: تحقيق سيد حنفي حسنين. دار المعارف بمصر، ١٩٧٧ م. وطبعة دار الكتاب العربي، بيروت.
- ديوان الحطيئة: (جرول بن أوس). شرح أبي سعيد السكري. دار صادر، بيروت، لاط، ١٩٨١ م.
- ديوان حميد بن ثور الهلالي: وفيه بائنة أبي دؤاد الإيادي. صنعة عبد العزيز الميمني. دار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، لاط، لات [تاريخ المقدمة ١٩٥٠ م].
- ديوان أبي حية النميري: (الهيثم بن الربيع). تحقيق يحيى الجبوري. منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي. دمشق، [ط ١]، ١٩٧٥ م.
- ديوان خفاف بن ندبة السلمي = شعر خفاف بن ندبة السلمي.
- ديوان الخنساء (تماضر بنت عمر). رواية ثعلب (أحمد بن يحيى). تحقيق أنوار أبو سويلم. دار عمار، ط ١، ١٩٨٨ م.
- ديوان الخوارج شعرهم خطبهم رسائلهم: جمعه وحققه نايف معروف. دار المسيرة، بيروت، ط ١، ١٩٨٣ م.
- ديوان أبي دؤاد الإيادي (جارية أو حارثة بن الحجاج). نشر جوستاف جرونيام. ضمن دراسات في الأدب العربي. ترجمة إحسان عباس. منشورات مكتبة الحياة، بيروت، ط ١، ١٩٥٩ م.
- ديوان ابن دريد: (محمد بن الحسن). دراسة وتحقيق عمر بن سالم. الدار التونسية للنشر، تونس، [ط ١]، ١٩٧٣ م.
- ديوان دريد بن الصمة: جمع وتحقيق محمد خير البقاعي. قدم له شاعر الفحّام. دار قتيبة، [دمشق]، [ط ١]، ١٩٨١ م.
- ديوان ابن الدمينية (عبد الله بن عبيد الله). صنعة أبي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب. تحقيق أحمد راتب التفاض. مكتبة دار العروبة، القاهرة، [ط ١]، ١٩٥٩ م.
- ديوان أبي دهبل الجمحي (وهب بن زمعة): رواية أبي عمرو الشيباني. تحقيق عبد العظيم عبد المحسن. بغداد، ١٩٧٢ م.
- ديوان ذي الإصبع العدواني: (حرثان بن محرث). جمعه وحققه عبد الوهاب محمد علي العدواني ومحمد نايف الدليمي. ساعدت وزارة الإعلام العراقية على نشره. الموصل، ١٩٧٣ م.

- ديوان ذي الرمة (غيلان بن عقبة): شرح أحمد بن حاتم الباهلي. رواية أبي العباس ثعلب. تحقيق عبد القدوس أبو صالح. مؤسسة الإيمان، بيروت، ط ١، ١٩٨٢ م/١٤٠٢ هـ.
- ديوان رؤبة بن المعجاج: تحقيق وليم بن الورد. دار الآفاق الجديدة. بيروت، ط ٢، ١٩٨٠ م.
- ديوان الراعي النميري (عبيد بن حصين). جمعه وحققه راينهرت فايبيرت. نشر فرانكس شتاينر بفسبادن. بيروت، [ط ١]، ١٩٨٠ م.
- ديوان ربيعة بن مقروم الضبي: ضمت «شعراء إسلاميون».
- ديوان أبي زيد الطائي = شعر أبي زيد الطائي.
- ديوان زهير بن أبي سلمى = شرح ديوان زهير بن أبي سلمى.
- ديوان زياد الأعجم = شعر زياد الأعجم.
- ديوان زيد الخيل الطائي = شعر زيد الخيل الطائي.
- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس: تحقيق عبد العزيز الميمني. القاهرة، ١٩٥٠ م.
- ديوان سلامة بن جندل: تحقيق فخر الدين قباوة. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٩٨٧ م.
- ديوان السليك بن السلكة: دراسة وجمع وتحقيق حميد آدم تويلي وكامل سعيد عواد. مطبعة العاني، بغداد، ط ١، ١٩٨٤ م.
- ديوان الشماخ بن ضرار: تحقيق صلاح الدين الهادي. دار المعارف بمصر، ط ١، ١٩٦٨ م.
- ديوان طرفة بن العبد: دار صادر، بيروت، لا ط، ١٩٨٠ م. وطبعة مكس سلخسون، مدينة شالون على نهر سون بمطبع برطرنند، ١٩٠٠ م.
- ديوان الطرماح: (الحكم بين حكيم). تحقيق عزة حسن. دمشق ١٩٦٨ م.
- ديوان طفيل الغنوي: (طفيل بن عوف). تحقيق عبد القادر أحمد. دار الكتاب الجديد، بيروت، ط ١، ١٩٦٨ م.
- ديوان عامر بن الطفيل: رواية أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب. دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لا ط، ١٩٨٦ م.
- ديوان العباس بن الأحنف: دار صادر، بيروت، لا ط، ١٩٧٨ م.
- ديوان العباس بن مرداس: جمع وتحقيق يحيى الجبوري. نشر مديرية الثقافة العامة في وزارة الثقافة والإعلام في الجمهورية العراقية، بغداد، ط ١، ١٩٦٨ م.
- ديوان عبد الرحمن بن حسان = شعر عبد الرحمن بن حسان.
- ديوان عبد الله بن رواحة الأنصاري الخزرجي: دراسة وجمع وتحقيق حسن محمد باجودة، مكتبة التراث، القاهرة، [ط ١]، ١٩٧٢ م.
- ديوان عبد الله بن الزبيري = شعر عبد الله بن الزبيري.

- ديوان عبد الله بن الزبير الأسدي = شعر عبد الله بن الزبير الأسدي .
- ديوان عبيد بن الأبرص: دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لاط، ١٩٨٣ م. وطبعة البابي الحلبي. بتحقيق حسين نصار، ط ١، ١٩٥٧ م.
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات: تحقيق وشرح محمد يوسف نجم. دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لاط، ١٩٨٦ م.
- ديوان المعجاج (عبد الله بن ربيعة). رواية عبد الملك بن قريب وشرحه، تحقيق عبد الحفيظ السطلي. توزيع مكتبة أطلس، دمشق، لاط، لات.
- ديوان عدي بن الرقاع: جمع وشرح حسن محمد نور الدين. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٠ م.
- ديوان عدي بن زيد العبادي: تحقيق محمد جبار المعبيد. منشورات وزارة الثقافة والإرشاد في الجمهورية العراقية، بغداد، لاط، لات.
- ديوان العدليل بن فرخ: ضمن «شعراء أمويون».
- ديوان العرجي (عبد الله بن عمر). شرحه وحققه خضر الطائي ورشيد العبيدي. الشركة الإسلامية للطباعة والنشر بغداد، ط ١، ١٩٥٦ م.
- ديوان عروة بن أذينة = شعر عروة بن أذينة .
- ديوان عروة بن حزام = شعر عروة بن حزام .
- ديوان علقمة بن عبدة الفحل: تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب. راجعه فخر الدين قباوة. دار الكتاب العربي، بحلب، ط ١، ١٩٦٩ م.
- ديوان الإمام علي بن أبي طالب: جمع نعيم زرزور. دار الكتب العلمية، بيروت، لاط، لات.
- ديوان عمر بن أبي ربيعة = شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة .
- ديوان عمر بن لجأ = شعر عمر بن لجأ التيمي .
- ديوان عمران بن حطان: ضمن «ديوان الخوارج».
- ديوان عمرو بن شأس: تحقيق يحيى الجبوري. مطبعة الآداب في النجف الأشرف. ١٩٧٦ م.
- ديوان عمرو بن قمئة البكري: تحقيق حسن كامل الصيرفي. مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد ١١، القاهرة، ١٩٦٥ م.
- ديوان عمرو بن كلثوم: جمع وتحقيق إميل يعقوب. دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.
- ديوان عمرو بن معديكرب: شعر عمرو بن معديكرب .

- ديوان عنترة بن شداد: تحقيق ودراسة محمد سعيد مولوي. المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٩٨٣ م.
- ديوان الفرزدق (همام بن غالب). دار صادر، بيروت، لاط، لات. وطبعة الصاوي ١٣٥٤ م.
- ديوان القظامي (عمير بن شبيب). تحقيق إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب. دار الثقافة، بيروت، ط ١، ١٩٦٠ م.
- ديوان القتال الكلابي: (عبد أو عبيد الله بن محبب أو مجيب). حققه وقدم له إحسان عباس. دار الثقافة، بيروت، لاط، ١٩٨٩ م.
- ديوان أبي قيس بن الأسلت الأوسمي الجاهلي: دراسة وجمع وتحقيق حسن محمد باجودة. دار التراث، القاهرة، لاط، لات.
- ديوان قيس بن الخطيم: تحقيق ناصر الدين الأسد. دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٩٦٧ م.
- ديوان قيس بن ذريح: جمعه وحققه وشرحه إميل بديع يعقوب. دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩٣، وطبعة حسين نصار^(٢)، مكتبة مصر، القاهرة، لاط، لات.
- ديوان ابن قيس الرقيات = ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات.
- ديوان قيس بن زهير: تحقيق عادل جاسم البياتي. النجف، [ط ١]، ١٩٧٢ م.
- ديوان كثير عزة: تحقيق إحسان عباس. دار الثقافة، بيروت، [ط ١]، ١٩٧١ م.
- ديوان كعب بن زهير: تحقيق وشرح علي فاعور. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٨٧ م.
- ديوان كعب بن مالك الأنصاري: دراسة وتحقيق سامي مكّي العاني. منشورات مكتبة النهضة، بغداد، ط ١، ١٩٦٦ م.
- ديوان الكميث بن زيد = شعر الكميث بن زيد.
- ديوان ليبد بن ربيعة العامري: تحقيق إحسان عباس. نشر وزارة الإعلام في الكويت، مطبعة حكومة الكويت، ط ٢، ١٩٨٤ م.
- ديوان ليلي الأخيلية: جمع وتحقيق خليل إبراهيم العطية وجيليل العطية. دار الجمهورية، بغداد، لاط، ١٩٦٧ م.
- ديوان المتلمس الضبيعي (جرير بن عبد المسيح). رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي. تحقيق حسن كامل الصيرفي. مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد ١٤، القاهرة، ١٩٦٨ م.
- ديوان متمم بن نويرة: مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي. تأليف ابتسام الصفار. مطبعة الإرشاد، بغداد، لاط، ١٩٦٨ م.
- ديوان المتنبي = شرح ديوان المتنبي.
- ديوان المتوكل الليثي = شعر المتوكل الليثي.

- ديوان المثقب العبدّي (عابد بن محصن). تحقيق حسن كامل الصّيرفي. مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد ١٦، القاهرة، ١٩٧٠ م.
- ديوان مجنون ليلي (قيس بن الملوح). جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج. مكتبة مصر، القاهرة، لاط، لات.
- ديوان أبي معجب الثقفي: (عمرو بن عمرو؟) صنعة الحسن بن عبد الله العسكري. نشره وقدم له صلاح الدين المنجد. دار الكتاب الجديد، بيروت، ط ١، ١٩٧٠ م.
- ديوان المخبل السعدي (ربيعة أو ربيع أو كعب بن ربيعة): ضمن «شعراء مقلّون».
- ديوان المرار بن سعيد الفقعسي: ضمن «شعراء أمويّون».
- ديوان المزّد بن ضرار الغطفاني: تحقيق خليل إبراهيم العطية. قدّم له محمد رضا الشيبّي. مطبعة أسعد، بغداد، ١٩٦٢ م.
- ديوان مسكين الدارمي (ربيعة بن عامر). جمع وتحقيق خليل إبراهيم العطية وعبد الله الجبوري. مطبعة دار البصري، [ط ١]، ١٩٧٠ م.
- ديوان مضرس الربيعي: جمع وتحقيق خليل إبراهيم العطية وعبد الله الجبوري. مطبعة دار البصري، بغداد ١٩٧٠ م. وضمن «شعراء أمويّون».
- ديوان ابن مقبل (تميم بن مقبل). تحقيق عزة حسن. مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم في وزارة الثقافة والإرشاد القوميّ. دمشق، ١٩٦٢ م.
- ديوان ابن ميادة = شعر ابن ميادة.
- ديوان النابغة الجعدي = شعر النابغة الجعدي.
- ديوان النابغة الذبياني (زياد بن معاوية). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف بمصر، ١٩٧٧ م. وطبعة دار الكتاب العربي ببيروت، وطبعة دار الفكر بدمشق.
- ديوان النجاشي الحارثي = شعر النجاشي الحارثي.
- ديوان النمر بن تولب: ضمن «شعراء إسلاميون».
- ديوان أبي نواس = شرح ديوان أبي نواس.
- ديوان هدية بن الخشرم = شعر هدية بن الخشرم.
- ديوان ابن هرمة = شعر إبراهيم بن هرمة.
- ديوان الوليد بن عقبة: ضمن «شعراء أمويّون».
- ديوان الوليد بن يزيد: جمع وتحقيق ف. فابريلي. دار الكتاب الجديد، بيروت، ط ٣، ١٩٦٧ م.
- ديوان يزيد بن الحكم الثقفي: ضمن «شعراء أمويّون».
- ديوان يزيد بن الطثرية = شعر يزيد بن الطثرية.

- ديوان يزيد بن معاوية: جمع وتحقيق صلاح الدين المنجد. دار الكتاب الجديد، بيروت، ط ١، ١٩٨٢ م.

- ديوان يزيد بن مفرغ الحميري: جمع وتنسيق عبد القدوس صالح. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٢ م.

- ذ -

- ذيل السمط: مطبوع مع سمط اللآلي.

- ر -

- الرد على النحاة: ابن مضاء القرطبي (أحمد بن عبد الرحمن). تحقيق شوقي ضيف. دار المعارف بمصر، لاط، ١٩٨٢ م.

- رصف المباني في شرح حروف المعاني: المالقي (أحمد بن عبد النور). تحقيق أحمد محمد الخراط. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق. [ط ١]، ١٩٧٥ م.

- س -

- سر صناعة الإعراب: أبو الفتح عثمان بن جني. دراسة وتحقيق حسن هندراوي. دار القلم، دمشق، ط ١، ١٩٨٥ م.

- سمط اللآلي في شرح أمالي القالي: أبو عبيد البكري (عبد الله بن عبد العزيز). تحقيق عبد العزيز الميمني. لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٣٦ م.

حتى حرف السين

فهارس الجمل. فهرس المصادر والمراجع حرف السين

- ش -

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن العماد الحنبلي. دار الكتب العلمية، بيروت، لاط، لات.

- شرح أبيات سيبويه: السيرافي (يوسف بن أبي سعيد). دار المأمون للتراث، دمشق وبيروت، لاط، ١٩٧٩ م.

- شرح اختيارات المفضل: الخطيب التبريزي (يحيى بن علي). تحقيق فخر الدين قباوة. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٩٨٧ م.

- شرح أشعار الهذليين: صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكرتي. حققه عبد الستار أحمد فزّاح وراجعه محمود محمد شاكر. مكتبة دار العروبة، القاهرة، لاط، لات.

- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المُسمَّى «منهج السالك إلى ألفية ابن مالك»: الأشموني (علي بن محمد). تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط ١، ١٩٥٥ م.
- شرح التصريح على التوضيح: خالد بن عبد الله الأزهرى، وبهامشه حاشية يس بن زين الدين. دار إحياء الكتب العربية (عيسى البابي الحلبي وشركاه)، [القاهرة]، لاط، لات.
- شرح ديوان الحماسة: (المرزوقي أحمد بن محمد). نشر أحمد أمين وبعد السلام هارون، القاهرة، ١٩٥١ - ١٩٥٣ م.
- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة أبي العباس ثعلب. نسخة مصوّرة عن طبعة دار الكتب، ١٩٤٤ م، نشر الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٤ م.
- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الأندلس، ط ٤، ١٩٨٨ م.
- شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري: تحقيق إحسان عباس. نشر وزارة الإعلام في الكويت، ط ٢، ١٩٨٤ م.
- شرح ديوان أبي نواس (الحسن بن هانيء). ضبط معانيه وشروحه وأكملها إيليا الحاوي. منشورات الشركة العالمية للكتاب، ١٩٨٧ م.
- شرح شافية ابن الحاجب الاسترأبادي (محمد بن الحسن)، مع شرح شواهده لعبد القادر البغدادي. حققهما وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما محمد نور الحسن ومحمد الزفراف ومحمد محيي الدين عبد الحميد. دار الكتب العلمية، بيروت، لاط، ١٩٨٢ م.
- شرح شذور الذهب: ابن هشام (عبد الله جمال الدين بن يوسف). ربّبه وعلّق عليه وشرح شواهده عبد الغني الدقر. دار الكتب العربية، ودار الكتاب، لاب، لاط.
- شرح شواهد الإيضاح لأبي علي الفارسي: تأليف عبد الله بن برّي. تقديم وتحقيق عبيد مصطفى درويش. مراجعة محمد مهدي علام. مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة، لاط، ١٩٨٥ م.
- شرح شواهد الشافية: مطبوع مع شرح شافية ابن الحاجب.
- شرح شواهد المغني: السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر)، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لاط، لات.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: قدّم له وضبطه وعلّق حواشيه وأعرب شواهده وفهرسه أحمد سليم الحمصي ومحمد أحمد القاسم. دار جروس، طرابلس (لبنان)، ط ١، ١٩٩٠ م.
- شرح عمدة الحفاظ وعدة اللافت: جمال الدين محمد بن مالك. تحقيق رشيد عبد الرحمن العبيدي. نشر لجنة إحياء التراث في وزارة الأوقاف في الجمهورية العراقية، [ط ١]، ١٩٧٧ م.
- شرح قطر الندى وبل الصدى: ابن هشام (عبد الله جمال الدين بن يوسف). ومعه كتاب «سبيل الهدى بتحقيق شرح قطر الندى» تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد. المكتبة التجارية الكبرى، ط ١١، ١٩٦٣ م.

- شرح المفصل: ابن يعيش (يعيش بن علي). عالم الكتب، بيروت، ومكتبة المتنبّي، القاهرة، لاط، لات.
- شرح هاشميات الكميّ: ابن زيد الأسدي. تحقيق داود سلوم ونوري حمودي القيسي، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، ط ٢، ١٩٨٦ م. ونشر جامعة بغداد، ١٩٧٦ م.
- شعر إبراهيم بن هرمة القرشي: تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، لاط، لات، [تاريخ المقدمة ١٩٦٩ م].
- شعر الأحوص الأنصاري: جمع وتحقيق عادل سليمان جمال. الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر. القاهرة، لاط، ١٩٧٠ م.
- شعر ثابت قطنه العتكي: جمع وتحقيق ماجد أحمد السامرائي، بغداد، ١٩٦٨ م.
- شعر الحارث بن خالد المخزومي: تحقيق يحيى الجبوري، بغداد، ١٩٧٢ م.
- شعر خفاف بن ندبة: جمع وتحقيق نوري حمودي القيسي. مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٦٨ م.
- شعر الخوارج: تحقيق إحسان عباس. دار الثقافة، بيروت، لاط، لات.
- شعر أبي زيد الطائي (حرملة بن المنذر). تحقيق نوري حمودي القيسي. ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره، مطبعة المعارف، بغداد، [ط ١]، ١٩٦٧ م.
- شعر زياد الأعجم: (زياد بن سليمان أو سليم). جمع وتحقيق يوسف حسين بكّار. دار المسيرة، ط ١، ١٩٨٣ م.
- شعر زيد الخيل الطائي (زيد بن مهلهل). صنعة أحمد مختار البرزة. دار المأمون للتراث، دمشق، لاط، لات.
- شعر عبد الرحمن بن حسان: جمعه وحققه مكّي العاني. بغداد، ط ١، ١٩٧١ م.
- شعر عبد الله الزبيري: تحقيق يحيى الجبوري. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٨١ م.
- شعر عبد الله بن الزبير الأسدي: جمع وتحقيق يحيى الجبوري. نشر مديرية الثقافة والإعلام في وزارة الإعلام الجمهورية العراقية، ط ١، ١٩٧٤ م.
- شعر عروة بن أذينة: تحقيق يحيى الجبوري. مكتبة الأندلس، بغداد، لاط، لات [تاريخ المقدمة ١٩٧٠ م].
- شعر عروة بن حزام: تحقيق إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب. مجلة كلية الآداب، العدد الرابع، بغداد، ١٩٦١ م.
- شعر عمر بن لجأ التيمي: تحقيق يحيى الجبوري. ساعدت جامعة بغداد على نشره، بغداد [ط ١]، ١٩٧٦ م.
- شعر عمرو بن أحمر الباهلي: جمعه وحققه حسين عطوان. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، لاط، لات.

- شعر عمرو بن معديكرب: جمعه مطاع الطرايشي. مطبوعات مجلة اللغة العربية بدمشق، ط ٢، ١٩٨٥ م.
- شعر الكميت بن زيد الأسدي: جمع وتقديم داود سلوم. مكتبة الأندلس، بغداد، لاط، ١٩٦٩ م.
- شعر المتوكل بن عبد الله الليثي: تحقيق يحيى الجبوري. مكتبة الأندلس، بغداد، لاط، لات.
- شعر ابن ميادة (الرماح بن أبرد). جمعه وحققه حنا جميل حداد. راجعه وأشرف على طباعته قدرى الحكيم. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، [ط ١]، ١٩٨٢ م.
- شعر النابغة الجعدي: (قيس بن عبد الله). تحقيق عبد العزيز رباح. المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٩٦٤ م.
- شعر النعمان بن بشير الأنصاري: ويلييه شعر بكر بن عبد العزيز بن أبي دلف العجلي. عني بنشره وتصحيحه أبو عبد الله محمد بن يوسف السورتى. المطبع الرحمانى، مصر، ١٣٣٢ هـ.
- شعر النجاشي الحارثي (قيس بن عمرو). جمعه سليم النعيمي، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد الثالث عشر، بغداد ١٩٦٦ م.
- شعر هذبة بن الخشم: جمع وتحقيق يحيى الجبوري. منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي بدمشق، لاط، ١٩٨٦ م.
- شعر يزيد بن الطثرية: تحقيق ناصر الرشيد. دار الوثبة، دمشق، لاط، لات.
- الشعر والشعراء: ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر. لا ناشر، لا بلدة، ط ٣، ١٩٧٧ م.
- شعراء إسلاميون: تحقيق نوري حمودي القيسي. عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربية، بغداد، ط ١، ١٩٨٤ م، ونشر جامعة بغداد، ١٩٧٦ م.
- شعراء أمويون: تحقيق نوري حمودي القيسي. عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربية، بغداد، ط ١، ١٩٨٥ م.
- شعراء مقلون: تحقيق حاتم الضامن. عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربية، بغداد، ط ١، ١٩٨٧ م.
- شعراء النصرانية قبل الإسلام: لويس شيخو. دار المشرق، بيروت، ط ٣، ١٩٦٧ م.

- ض -

- الضرائر: تحقيق ابراهيم محمد، دار الأندلس، بيروت، لاط، لات.

- ط -

- طبقات الشعراء: ابن المعتز (عبد الله بن المعتز). تحقيق عبد الستار أحمد فزّاج. دار المعارف بمصر، لاط، ١٩٧٦ م.

- طبقات فحول الشعراء: محمد بن سلام الجمحي. قرأه وشرحه محمود محمد شاكر. مطبعة المدني، القاهرة، لاط، لات.
- طبقات القراء = غاية النهاية.
- الطبقات الكبرى: ابن سعد (محمد بن سعد). تقديم إحسان عباس. دار صادر، بيروت، لاط، م ١٩٨٥.
- طبقات النحويين واللغويين: الرُّبَيْدِي (محمد بن حسن) طبع في مصر، ١٩٥٤ م.
- الطرائف الأدبية: صحَّحه وخرَّجه وعارضه على النسخ المختلفة وذيلَه عبد العزيز الميمني. دار الكتب العلمية، بيروت، لاط، لات.

- ع -

- العقد الفريد: ابن عبد ربِّه (أحمد بن محمد). شرحه وضبطه وصحَّحه وعنون موضوعاته ورَتَّبَ فهارسه أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري. دار الكتاب العربي، بيروت، لاط، م ١٩٨٣.
- عيون الأخبار: ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). شرحه وضبطه وعلَّقَ عليه وقَدَّمَ له ورَتَّبَ فهارسه يوسف علي طويل. دار الكتب العلميَّة، بيروت، لاط، لات.

- غ -

- غاية النهاية في طبقات القراء: ابن الجزري (محمد بن علي). بعناية ج. برجستراسر. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٣، ١٩٨٢ م.

- ف -

- الفاخر: المفضَّل بن سلمة بن عاصم. تحقيق عبد العليم الطحاوي، مراجعة محمد علي النجار. دار إحياء الكتب العربيَّة (عيسى البابي الحلبي وشركاه)، [القاهرة]، ط ١، لات.
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: أبو عبيد البكري (عبد الله بن عبد العزيز). حَقَّقَه وقَدَّمَ له إحسان عباس وعبد المجيد عابدين. دار الأمانة ومؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣ م.
- فوات الوفيات: محمد بن شاكر الكتبي. تحقيق إحسان عباس. دار صادر، بيروت، لاط، لات.

- ق -

- القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية: عبد العال سالم مكرم. دار المعارف بمصر.

- ك -

- الكامل: ابن الأثير (علي بن محمد). طبعة مصر، ١٣٠٣ هـ.
- الكتاب: سيبويه (عمرو بن عثمان). تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٨ م.

- كتاب الأمثال = الأمثال .

- كتاب الصناعتين الكتابة والشعر: أبو هلال العسكري (الحسن بن عبد الله). تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم. المكتبة العصرية، صيدا، لاط، ١٩٨٦ م.

- كتاب اللامات: الزجّاجي (عبد الرحمن بن إسحاق). تحقيق مازن المبارك. دار الفكر، دمشق، ط ٢، ١٩٨٥ م.

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله. منشورات مكتبة المثني، بغداد، لاط، لات.

- ل -

- لسان العرب: ابن منظور (محمد بن مكرم). دار صادر، بيروت، لاط، لات.

- اللع في العربية: صنعة أبي الفتح عثمان بن جني. تحقيق حسين محمد محمد شرف. عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ١٩٧٩ م.

- م -

- ما ينصرف وما لا ينصرف: أبو إسحاق الزجاج (إبراهيم بن السري). تحقيق هدى محمود قراعة. نشر لجنة إحياء التراث الإسلامي في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في الجمهورية العربية المتحدة، [ط ١]، ١٩٧١ م.

- المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم: الأمدي (الحسن بن بشر)، مطبوع مع معجم الشعراء للمرزبانّي (محمد بن عمران). مكتبة القدسي، القاهرة، ط ٢، ١٩٨٢ م.

- مجالس ثعلب: أحمد بن يحيى ثعلب. شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون. دار المعارف بمصر، ط ٥، ١٩٨٧ م.

- مجلة مجمع اللغة العربية: جزء ٢٦، ربيع الأول ١٣٩٠، هـ/مايو ١٩٧٠ م.

- مجمع الأمثال: الميداني (أبو الفضل أحمد بن محمد). دار القلم، بيروت، لاط، لات.

- المحتسب في تبيين وجوه شواذّ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح، عثمان بن جني. تحقيق علي النجدي ناصف وعبد الحلیم التّجار وعبد الفتاح إسماعيل شلبي. نشر لجنة إحياء التراث الإسلامي في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في الجمهورية العربية المتحدة. القاهرة، لاط، ١٣٨٦ هـ.

- المخصص: ابن سيده (علي بن إسماعيل). دار الكتب العلمية، بيروت، لاط، لات.

- مراتب النحويّين: أبو الطيّب اللغويّ (عبد الواحد بن عليّ). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار نهضة مصر، القاهرة، لاط، لات.

- المرصع في الآباء والأمهات والأبناء والبنات والأذواء والذوات: ابن الأثير الجزري (المبارك بن محمد). دراسة وتحقيق فهيم سعد. عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٩٩٢ م.
- المستقصى في أمثال العرب: الزمخشري (أبو القاسم جار الله محمود بن عمر). دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٩٧٤ م.
- المعاني الكبير في أبيات المعاني: ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). دار الكتب العلمية، بيروت، لاط، لات.
- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: عبد الرحيم بن أحمد العباسي. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. عالم الكتب، بيروت، لاط، ١٩٤٧ م.
- معجم الأدباء: (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب). ياقوت الحموي الرومي. تحقيق إحسان عباس. دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٩٩٣. وطبعة دار إحياء التراث القديم في بيروت.
- معجم البلدان: (ياقوت بن عبد الله الحموي). دار صادر، بيروت، لاط، لات.
- معجم الخطأ والصواب في اللغة: إعداد إميل يعقوب. دار العلم للملايين، بيروت، ط ٢، ١٩٨٦ م.
- معجم الشعراء: انظر: المؤلف والمختلف.
- معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة. دار إحياء التراث العربي، بيروت، لاط، لات.
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: عبد الله بن عبد العزيز البكري. حققه وضبطه مصطفى السقا. عالم الكتب، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣ م.
- المعجم المفصل في شواهد العربية: إميل يعقوب. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٦ م.
- المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية: إميل بدیع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٢ م.
- مغني اللبيب عن كتب الأعراب: ابن هشام (عبد الله جمال الدين بن يوسف). تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. المكتبة العصرية، صيدا (لبنان)، لاط، ١٩٨٧ م.
- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية: محمود بن أحمد العيني. مطبوع مع خزنة الأدب. دار صادر. لاط، لات.
- مقاييس اللغة: أحمد بن فارس. تحقيق عبد الخالق عزيمة. عالم الكتب، بيروت، لاط، لات.
- المقتضب: المبرد (محمد بن يزيد). تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة. عالم الكتب، بيروت، لاط، لات.
- المقرب: ابن عصفور (علي بن مؤمن). تحقيق عبد الستار الجوارى وعبد الله الجبوري. مطبعة العاني، بغداد، ١٣٩١ هـ.

- الممتع في التصريف: ابن عصفور الإشبيلي (علي بن مؤمن). تحقيق فخر الدين قباوة. دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٤، ١٩٧٩ م.
- المنصف شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي لكتاب التصريف للإمام أبي عثمان المازني النحوي البصري: تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين. شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط ١، ١٩٥٤ م.
- منهج ابن عصفور الإشبيلي في النحو والتصريف: جميل عويضة. أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها. جامعة القديس يوسف، بيروت، ١٩٨٨ م.
- موسوعة أمثال العرب: إميل بديع يعقوب، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٩٩٥ م.

- ن -

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: يوسف بن تغري بردي. طبعة دار الكتب المصرية، لاط، لات.
- النقائض (نقائض جرير والفرزدق): أبو عبيدة معمر بن المثنى. بعناية المستشرق الإنكليزي بيغان. أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى، بغداد، لات.
- النوادر في اللغة: أبو زيد سعيد بن أوس. دار الكتاب العربي، ط ٢، ١٩٦٧ م.

- ه -

- هدية العارفين: إسماعيل باشا البغدادي. طبع وكالة المعارف الجلية في مطبعتها البهية، استانبول، وأعدت طباعته بالأوفست مكتبة المثنى، بغداد.
- همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية: (السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر). نشر مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ط ١، ١٣٢٧ م.

- و -

- الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي. باعتناء شكري فيصل. نشر فرانز شتاينر بفيسبادن، ط ١، ١٩٨١ م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ابن خلكان (أحمد بن محمد). تحقيق إحسان عباس. دار صادر، بيروت، لاط، لات.
- الوسيط في الأمثال: علي بن أحمد الواحدي. تحقيق عفيف محمد عبد الرحمن. مؤسسة دار الكتب الثقافية، الكويت، لاط، لات.

٩ - فهرس المحتويات

القسم الأول: ترجمة الزجاجي وابن عصفور

- ١ - ترجمة الزجاجي (صاحب الجمل) ٥/١
 - ٢ - مؤلفات الزجاجي ٥/١
 - ٣ - مصادر ترجمة الزجاجي ومراجعتها ٦/١
 - ٤ - ترجمة ابن عصفور ٧/١
 - ٥ - مؤلفات ابن عصفور ٧/١
 - ٦ - مصادر ترجمة ابن عصفور ومراجعتها ٩/١
 - ٧ - كتاب الجمل ١٠/١
 - ٨ - كتاب «شرح الجمل» ١١/١
- ### القسم الثاني: كتاب شرح الجمل
- ١ - أقسام الكلام ١٥/١
 - ٢ - تعريف الاسم ١٥/١
 - ٣ - تعريف الفعل ٢٦/١
 - ٤ - الأصل: في الاشتقاق ٢٨/١

باب الإعراب

- ١ - تعريف الإعراب ٣١/١
 - ٢ - الأسماء المعربة والأسماء المبنية ٣٣/١
 - ٣ - اختصاص الأسماء بالخفض والتنوين، وأنواع التنوين ٣٦/١
- ### باب معرفة علامات الإعراب
- ١ - علامات الرفع ٤٧/١
 - ٢ - علامات النصب ٤٨/١

- ٣ - علامات الخفض ٤٩/١
 ٤ - علامات الجزم ٥٠/١
 ٥ - المعرب بالحروف ٥١/١
 ٦ - المثنى والجمع ٥٥/١
 ٧ - الأصل في علامات الإعراب ٥٦/١

باب الأفعال

- ١ - أقسام الأفعال بالنسبة إلى الزمان ٥٨/١
 ٢ - أقسام النواصب ٦٢/١
 ٣ - أقسام الجوازم ٦٥/١

باب التثنية والجمع

- ١ - تعريف التثنية ٦٨/١
 ٢ - أقسام التثنية ٧٢/١
 ٣ - قسما الاسم المثنى ٧٤/١
 ٤ - تعريف الجمع ٨١/١
 ٥ - أقسام الجمع ٨٣/١
 ٦ - المجموع بالألف والتاء ٨٥/١
 ٧ - المجموع بالواو والنون ٨٦/١
 ٨ - حكم الاسم المجموع بالألف والتاء ٨٨/١
 - اختلاف النحاة في نون المثنى والجمع ٩٠/١

باب الفاعل والمفعول به

- ١ - تعريف الفاعل ٩٣/١
 ٢ - تعريف المفعول به ٩٩/١
 ٣ - رفع الفاعل ونصب المفعول به ١٠٠/١
 ٤ - تقدم المفعول به على الفاعل ١٠١/١
 ٥ - تقديم المفعول به على عامله وتأخير عنه ١٠٢/١
 ٦ - الرفع للفاعل ١٠٣/١
 ٧ - الناصب للمفعول به ١٠٣/١
 ٨ - حكم الفعل إذا تأخر عن الاسم ١٠٤/١
 ٩ - الموصولات ١٠٦/١
 ١٠ - لغات الذي والتي ١٠٩/١
 ١١ - ما ١١٥/١
 ١٢ - من ١١٧/١
 ١٣ - أن ١٢٢/١

١٢٣/١	١٤ - صلة الموصول
١٢٦/١	١٥ - الضمير العائد على الموصول
١٢٧/١	١٦ - أنواع الضمير العائد على الموصول
١٣١/١	١٧ - عدم إتباع الموصول بتابع
١٣٢/١	١٨ - الفصل بن الصلة والموصول
١٣٤/١	١٩ - حذف صلة الموصول
١٤٠/١	باب ما يتبع الاسم في إعرابه
	باب النعت

١٤١/١	١ - تعريف النعت
١٤٤/١	٢ - النعت المشتق وغير المشتق
١٤٨/١	٣ - إعراب النعت
١٤٨/١	٤ - مراتب المعارف
١٤٨/١	٥ - الموصولات
١٤٨/١	٦ - الضمائر
١٤٩/١	٧ - أسماء الإشارة
١٥٢/١	٨ - العلم
١٥٢/١	٩ - المعرف بالألف واللام والمعرف بالإضافة
١٥٥/١	١٠ - أقسام الاسم بالنسبة إلى النعت به
١٥٦/١	١١ - تعدد النعت
١٥٨/١	١٢ - تعدد النعت والمنعوت
١٦٤/١	١٣ - الأسماء التي لا تنعت
١٦٥/١	١٤ - تقدّم الصفة على الموصوف
١٦٧/١	١٥ - حذف المنعوت
١٧١/١	١٦ - الفصل بين النعت ومنعوته
١٧٣/١	١٧ - إضافة المنعوت إلى نعته

باب العطف

١٧٤/١	١ - تعريف عطف النسق
١٧٤/١	٢ - حروف العطف
١٧٩/١	٣ - الواو
١٨١/١	٤ - حتى
١٨٢/١	٥ - الفاء
١٨٤/١	٦ - ثمّ
١٨٥/١	٧ - إمّا

- ٨- أو ١٨٩/١
- ٩- أم ١٩٣/١
- ١٠- «بَلْ» و «لا بَلْ» ١٩٦/١
- ١١- لا ١٩٧/١
- ١٢- لكن ١٩٨/١
- ١٣- عطف الأسماء بعضها على بعض ١٩٩/١
- ١٤- تقديم المعطوف على المعطوف عليه ٢٠٥/١
- ١٥- عطف الاسم على الفعل والعكس ٢١١/١
- ١٦- حذف حرف العطف والمعطوف وحرف العطف والمعطوف عليه ٢١٤/١
- ١٧- إعراب الاسم المعطوف ٢١٦/١
- ١٨- تعدد العطف ٢٢٠/١
- ١٩- الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه ٢٢٤/١
- ٢٠- الاشتراك بحروف العطف ٢٢٦/١
- ٢١- العامل في المعطوف ٢٢٧/١

باب التوكيد

- ١- تعريف التوكيد ٢٢٨/١
- ٢- قسما التوكيد المعنوي ٢٣١/١
- ٣- الأسماء المؤكدة ٢٣٦/١
- ٤- اجتماع التوابع ٢٤١/١
- ٥- ألفاظ التوكيد الممنوعة من الصرف ٢٤١/١
- ٦- ما يجري مجرى «كل» ٢٤٣/١
- ٧- «كلا» و «كلتا» ٢٤٤/١

باب البدل

- ١- تعريف البدل ٢٥٠/١
- ٢- أقسام البدل ٢٥٢/١
- ٣- بدل المعرفة من المعرفة، والنكرة من النكرة، وبالعكس ٢٥٦/١
- ٤- أقسام البدل من حيث الإظهار والإضمار ٢٦٠/١
- ٥- البدل من المضممر ٢٦١/١
- ٦- البدل من اسم الاستفهام ٢٦٥/١
- ٧- البدل من عدد أو جمع ٢٦٥/١

باب عطف البيان

- ١- التعريف بعطف البيان ٢٦٨/١

- ٢ - الفرق بينه وبين التوكيد ٢٦٩/١
 ٣ - الفرق بينه وبين البدل ٢٦٩/١

باب أقسام الأفعال في التعدي

- ١ - الفعل المتعدّي وغير المتعدّي ٢٧٣/١
 ٢ - أقسام الفعل المتعدّي ٢٧٣/١
 ٣ - أقسام الفعل المتعدّي إلى اثنين ٢٧٥/١
 ٤ - حذف حرف الجرّ من الفعل المتعدّي بالحرف ٢٧٩/١
 ٥ - حذف المفعول به ٢٨٩/١
 ٦ - الغاء عمل بعض الأفعال ٢٩٤/١
 ٧ - حكم الأفعال المتعدية إلى مفعولين ٢٩٨/١
 ٨ - التعليق في أفعال القلوب ٣٠٠/١
 ٩ - ما يجوز في الاسم المستفهم عنه ٣٠٣/١

باب ما تتعدى إليه الأفعال المتعدية وغير المتعدية

- ١ - الأسماء التي تتعدى إليها الأفعال ٣٠٤/١
 ٢ - المصدر ٣٠٥/١
 ٣ - ظرف الزمان ٣٠٥/١
 ٤ - ظرف المكان ٣٠٦/١
 ٥ - الحال ٣٠٦/١
 ٦ - أقسام المصدر ٣٠٧/١
 ٧ - أقسام ظرف الزمان ٣٠٧/١
 ٨ - أقسام ظرف المكان ٣٠٧/١
 ٩ - أقسام الحال ٣٠٨/١
 ١٠ - ما يعمل في المصدر ٣١٥/١
 ١١ - ما يعمل في ظرف الزمان وظرف المكان والحال ٣١٥/١
 ١٢ - تقديم الحال على العامل ٣١٦/١
 ١٣ - شروط الحال المبينة ٣١٨/١

باب الابتداء

- ١ - تعريف الابتداء ٣٢٢/١
 ٢ - شروط الابتداء بالنكرة ٣٢٢/١
 ٣ - أقسام الخبر ٣٢٦/١
 ٤ - رابط الجملة الواقعة خبراً بالمبتدأ ٣٣٣/١
 ٥ - أقسام الخبر بالنسبة إلى الإثبات والحذف ٣٣٥/١

- ٦ - أقسام المبتدأ بالنسبة إلى الإثبات والحذف ٣٣٦/١
 ٧ - أقسام المبتدأ بالنسبة إلى التقديم والتأخير ٣٣٦/١
 ٨ - رافع المبتدأ والخبر ٣٤٠/١
 ٩ - تعدد المبتدأ ٣٤٢/١

باب الاشتغال

- ١ - تعريف الاشتغال ٣٤٦/١
 ٢ - حكم الاسم في الاشتغال ٣٤٧/١
 ٣ - جملة الاشتغال ٣٥١/١
 ٤ - عدم تعدّي فعل المضمرة المتصلة إلى مضمرة المتصلة ٣٥٦/١

باب الأفعال الداخلة على المبتدأ أو الخبر

- ١ - تعدادها ٣٦٠/١
 ٢ - حكمها ٣٦٣/١
 ٣ - تصرفها ٣٦٨/١
 ٤ - دلالتها على معنى الحدث ٣٧٠/١
 ٥ - أقسامها من حيث دخول أداة النفي عليها ٣٧٠/١
 ٦ - أقسامها من ناحية تقديم أخبارها عليها ٣٧٣/١
 ٧ - أقسام الأفعال التي يجوز تقديم أخبارها عليها ٣٧٤/١
 ٨ - أقسام الخبر بالنسبة إلى تقديمه على الاسم ٣٧٦/١
 ٩ - تقديم معمول الخبر ٣٧٧/١
 ١٠ - دخول «إلا» على الخبر ٣٨١/١
 ١١ - اجتماع اسمين بعدها ٣٨٤/١
 ١٢ - عملها ٣٩٥/١
 ١٣ - أقسام «كان» ٣٩٧/١
 ١٤ - معاني أخوات «كان» وأحكامها ٤٠٣/١
 ١٥ - الرفع لأسماء هذه الأفعال ٤١٠/١
 ١٦ - وجوب عدم حذف أسمائها ٤١٠/١

باب الحروف التي تنصب الاسم وترفع الخبر

- ١ - عملها ٤١٥/١
 ٢ - مذاهب النحاة في «لعل» ٤٢١/١
 ٣ - حكم هذه الحروف ٤٢٣/١
 ٤ - ما تنفرد به «إن» ٤٢٥/١
 ٥ - مذاهب النحاة في هذه الحروف إذا اتصلت بها «ما» ٤٣١/١

- ٦ - الحوق نون الوقاية لهذه الحروف ٤٣٤/١
- ٧ - تخفيف هذه الحروف ٤٣٦/١
- ٨ - عدم تقديم معمولات هذه الحروف عليها ٤٤٠/١
- ٩ - لغات «لعل» ٤٥٠/١
- ١٠ - كَأَنَّ ٤٥٢/١
- ١١ - العطف على الاسم أو الخبر ٤٥٥/١
- باب الفرق بين «إِنَّ» و «أَنَّ» ٤٦٥/١
- باب حروف الخفض

- ١ - وسائط الخفض ٤٧٦/١
- ٢ - حروف الجر ٤٧٦/١
- ٣ - أقسام حروف الجر ٤٨٧/١
- ٤ - ما تتعلق به حروف الجر ٤٩٩/١
- ٥ - إضمار حروف الجر وإبقاء عملها ٥٠٠/١
- ٦ - معاني «مِنْ» ٥٠٠/١
- ٧ - معاني الباء ٥١٠/١
- ٨ - معاني «حتى» ٥١٥/١
- ٩ - معاني «إلى» ٥١٦/١
- ١٠ - معاني «ربّ» ٥١٧/١
- ١١ - معاني «على» ٥٢٩/١
- ١٢ - معاني «في» ٥٣٣/١
- ١٣ - معاني «عَنْ» ٥٣٥/١
- ١٤ - معنى الكاف ٥٣٦/١
- ١٥ - معنى واو «رب» وفائها ٥٣٦/١
- ١٦ - معنى حروف الجر التي للقسم ٥٣٦/١
- ١٧ - معاني «مُنْذُ» و «مُنْذُ» ٥٣٧/١
- ١٨ - معاني اللام الجارة ٥٣٧/١
- ١٩ - معنى «حاشا» و «خلا» و «عدا» ٥٣٩/١
- ٢٠ - معنى «لعل» ٥٣٩/١
- ٢١ - معنى «لولا» ٥٣٩/١

باب حتى ٥٤٠/١

باب القسم

- ١ - القسم ٥٤٤/١
- ٢ - المقسم به ٥٤٨/١

- ٣ - المقسم عليه ٥٤٩/١
- ٤ - حروف القسم ٥٤٩/١
- ٥ - الأصل في حروف القسم ٥٥١/١
- ٦ - الحروف التي تعلق المقسم به بالمقسم عليه ٥٥٣/١
- ٧ - اجتماع القسم والشرط ٥٥٦/١
- ٨ - حذف جواب القسم وحذف القسم ٥٥٧/١
- ٩ - تضمين أفعال القلوب معنى القسم ٥٥٨/١
- باب ما لم يُسَمَّ فاعله ٥٦١/١

- ١ - أقسام الأفعال بالنسبة لبنائها للمجهول ٥٦٢/١
- ٢ - المفعولات التي تقوم مقام الفاعل ٥٦٣/١
- ٣ - بناء الفعل للمجهول ٥٦٨/١
- باب من مسائل ما لم يسم فاعله ٥٧٣/١
- باب اسم الفاعل

- ١ - خلاف النحاة حول الموجب لعمل اسم الفاعل ٣/٢
- ٢ - اسم الفاعل المعرف بـ «أل» وغير المعرف بها ٥/٢
- ٣ - شروط عمل اسم الفاعل ٦/٢
- ٤ - اسم الفاعل المصغر ٦/٢
- ٥ - محل اسم الفاعل الموصوف ٧/٢
- ٦ - تقديم معمول اسم الفاعل عليه ٧/٢
- ٧ - تابع معمول اسم الفاعل ٨/٢

باب الأمثلة التي تعمل عمل اسم الفاعل

- ١ - تعدادها وأقسامها بالنسبة إلى العمل ١٥/٢
- ٢ - حكمها في العمل ٢٣/٢

باب الصفة المشبهة باسم الفاعل

- ١ - التعريف بالصفة المشبهة باسم الفاعل ٢٥/٢
- ٢ - أقسام الصفة المشبهة ٢٥/٢
- ٣ - شروط الصفة كي تكون مشبهة ٢٦/٢
- ٤ - الصفة المعرفة والصفة النكرة ٢٩/٢
- ٥ - معمول الصفة المشبهة ٢٩/٢

باب التعجب

- ١ - تعريف التعجب وصيفه ٣٦/٢

- ٢ - مذاهب النحاة في «ما» ٤٤/٢
- ٣ - مذاهب النحاة في «أفعل» ٤٥/٢
- ٤ - التعجب من صفة فيما يستقبل ٤٦/٢
- ٥ - زمن التعجب ٤٦/٢
- ٦ - المجيء بـ «كان» في التعجب ٤٧/٢
- ٧ - الأفعال التي تزداد في التعجب ٤٨/٢
- ٨ - صيغة «أفعل به» ٤٩/٢
- ٩ - التعجب من الفعل الثلاثي ٥٠/٢

باب ما ٥٣/٢

- ١ - دخول الباء على خبر «ما» ٥٨/٢
- ٢ - العطف في باب «ما» ٥٩/٢

باب «نعم» و «بئس»

- ١ - اختلاف النحاة فيهما ٦١/٢
- ٢ - لغاتهما ٦٣/٢
- ٣ - فاعلها ٦٤/٢
- ٤ - حذف الممدوح أو المذموم ٦٧/٢
- ٥ - تقدم الممدوح والمذموم وتأخرهما ٦٨/٢
- ٦ - فاعلها المضمرة ٧٠/٢
- ٧ - إلحاق علامة التأييد بفاعلها ٧٢/٢
- ٨ - بناء الفعل الثلاثي على «فعل» ٧٣/٢

باب «جدا»

- ١ - اختلاف النحاة فيها ٧٥/٢
- ٢ - الاسم المنصوب بعدها ٧٨/٢

باب الفاعلين والمفعولين الذين يفعل كل واحد منهما بصاحبه مثل ما يفعل به الآخر

- ١ - التعريف بهذا الباب ٧٩/٢

باب ما يجوز تقديمه من المضمرة على الظاهر وما لا يجوز

- ١ - أقسام الضمائر ٩٨/٢
- ٢ - مراتب الأسماء ١٠٣/٢
- ٣ - المواضع التي يكون فيها الضمير متصلاً أو منفصلاً ١٠٤/٢
- ٤ - الاسم في الضمائر ١١١/٢

باب إضافة المصدر إلى ما بعده

- ١ - أقسام المصدر ١١٤/٢
 ٢ - الاختلاف بين المصدر واسم الفاعل ١٢١/٢

باب العدد

- ١ - أنواع العدد وحكم كل نوع ١٢٢/٢
 ٢ - المضاف إليه العدد ١٢٥/٢
 ٣ - العدد الزائد على العشرة ١٢٦/٢
 ٤ - حكم النيف ١٢٦/٢
 ٥ - التمييز بعد العدد المركب ١٢٨/٢
 ٦ - الفصل بين العدد والتمييز ١٢٩/٢
 ٧ - حكم المعدود مع العقود ١٣٠/٢

باب تعريف العدد

- باب «ثاني اثنين» و «ثالث ثلاثة» ١٣٤/٢
 باب ما يحمل من العدد على اللفظ لا على المعنى ١٣٨/٢
 باب «كم»

- ١ - «كم» الاستفهامية و «كم» الخبرية ١٤١/٢
 ٢ - ما يجري مجرى «كم» ١٤٩/٢

باب «مذ» و «منذ»

- باب الجمع بين «إن» و «كان» ١٦٠/٢
 باب الفصل ويسميه الكوفيون العماد ١٦١/٢
 باب الإضافة

- ١ - الإضافة المحضة وغير المحضة ١٦٦/٢
 ٢ - حذف التنوين ١٧٠/٢
 ٣ - عامل الجر في المضاف إليه ١٧١/٢
 ٤ - الفصل بين المضاف والمضاف إليه ١٧١/٢

باب التأريخ

باب النداء

- ١ - تعريف النداء وأحرفه ١٧٧/٢
 ٢ - المنادى المعرب والمبني ١٧٧/٢
 ٣ - حذف حرف النداء ١٨٤/٢
 ٤ - تعريف المنادى المعرفة ١٨٦/٢

١٨٩/٢	٥ - تابع المنادى
١٩٢/٢	٦ - تنوين المنادى في الضرورة
١٩٤/٢	باب الاسمين الذين لفظهما واحد والآخر مضاف منهما
١٩٧/٢	باب إضافة المنادى إلى ياء المتكلم
٢٠٤/٢	باب ما لا يجوز فيه إلا إثبات الياء
٢٠٥/٢	باب ما لا يقع إلا في النداء خاصة ولا يستعمل في غيره
٢١٠/٢	باب الاستغاثة
٢١٥/٢	باب الترخيم
٢٢٥/٢	باب ما رُحِّمَت الشعراء في غير النداء اضطراراً
٢٢٩/٢	باب الندبة
٢٣٦/٢	باب المعرفة والنكرة
٢٤٣/٢	باب الحروف التي تنصب الأفعال المستقبلية
٢٥٣/٢	باب الجواب بالفاء
٢٦١/٢	باب «أو»
٢٦٤/٢	باب الواو
٢٦٩/٢	باب وحده
٢٧٣/٢	باب من مسائل «حتى» في الأفعال
٢٧٨/٢	باب من مسائل الفاء
٢٧٩/٢	باب من مسائل إذن
٢٨٢/٢	باب من مسائل «أن» الخفيفة الناصبة للفعل
٢٨٥/٢	باب أفعال المقارنة
٢٩٣/٢	باب من المفعول المحمول على المعنى
٣٠٢/٢	باب الحروف التي تجزم الأفعال المستقبلية
٣٠٦/٢	باب الأمر والنهي
٣٠٨/٢	باب ما يجزم من الجوابات
٣١١/٢	باب الجزاء
٣١١/٢	١ - أدوات الجزاء
٣١٣/٢	٢ - أقسام أدوات الجزاء
٣١٤/٢	٣ - الأفعال التي تأتي بعد أدوات الجزاء وحكمها
٣١٥/٢	٤ - دخول الفاء على جواب الجزاء والحكم في ذلك
٣١٦/٢	٥ - اجتماع الاسم والفعل بعد أداة الجزاء
٣١٧/٢	٦ - اجتماع الشرط والقسم
٣١٧/٢	٧ - حذف فعل الشرط والجواب
٣١٩/٢	٨ - إبطال عمل أسماء الشرط

باب ما ينصرف وما لا ينصرف

- ١ - تعريف الممنوع من الصرف ٣٢٧/٢
- ٢ - علل الممنوع من الصرف ٣٢٧/٢
- ٣ - أقسام الاسم الممنوع من الصرف ٣٣١/٢
- ٤ - الاسم غير المنصرف الذي دخلت عليه «أل» أو أضيف ٣٤٣/٢
- ٥ - الاسم الذي لا ينصرف في المعرفة والنكرة ٣٤٤/٢
- ٦ - التسمية بالفعل ٣٥١/٢
- ٧ - التسمية بالحرف ٣٥٣/٢
- ٨ - التسمية بحرف من حروف الهجاء ٣٥٦/٢

باب أسماء القبائل والأحياء والسور والبلدان

- ١ - أسماء القبائل والأحياء ٣٥٧/٢
- ٢ - أسماء الأماكن ٣٦٣/٢
- ٣ - أسماء السور ٣٧٠/٢

باب «فعال»

- ١ - أقسام فعال ٣٧٢/٢
- ٢ - سبب بناء «فعال» ٣٧٦/٢

باب الاستثناء

- ١ - تعريف الاستثناء ٣٨٠/٢
- ٢ - أقسام أدوات الاستثناء ٣٨١/٢
- ٣ - شروط المستثنى منه ٣٨٤/٢
- ٤ - ناصب المستثنى بـ «إلا» ٣٨٤/٢
- ٥ - الاستثناء بـ «إلا» في الكلام الموجب والكلام المنفي ٣٨٥/٢
- ٦ - تكرير المستثنيات ٣٨٩/٢
- ٧ - حكم «غير» والاسم المعطوف بعدها ٣٩١/٢

- باب الاستثناء المقدم ٣٩٦/٢
- باب الاستثناء المنقطع ٤٠١/٢
- باب النفي بـ «لا» ٤٠٥/٢

- ١ - عدم جواز الفصل بين «لا» واسمها ٤١٠/٢
- ٢ - العامل في خير «لا» ٤١٠/٢
- ٣ - تابع اسم «لا» ٤١٢/٢
- ٤ - تكرار «لا» ٤١٢/٢

- ٤١٤/٢ ٥ - إقحام اللام بين المضاف والمضاف إليه
- ٤٢٠/٢ باب دخول ألف الاستفهام على «لا»
باب التمييز
- ٤٢٣/٢ ١ - تعريف التمييز
- ٤٢٥/٢ ٢ - انتصاب التمييز
- ٤٢٦/٢ ٣ - العامل في التمييز
- ٤٢٩/٢ باب الإغراء
- ٤٣٣/٢ باب التصغير
- ٤٤١/٢ باب تصغير الثلاثي
- ٤٤٣/٢ باب تصغير الرباعي
- ٤٤٦/٢ باب تصغير الخماسي فما فوقه
- ٤٤٩/٢ باب تصغير الظروف
- ٤٥٠/٢ باب تصغير الأسماء المبهمه
- ٤٥٣/٢ باب النسب
- ٤٦٧/٢ فصل في شوان النسب
- ٤٧٠/٢ باب ألف القطع وألف الوصل
- ٤٧٣/٢ باب المعرب والمبني
- ٤٨٥/٢ باب المخاطبة
- ٤٩٠/٢ باب الهجاء
- ٤٩٣/٢ باب آخر من الهجاء
- ٥٠١/٢ باب أحكام الهمزة في الخط
- ٥٠٤/٢ باب المقصور والممدود
- ٥١٤/٢ باب المذكر والمؤنث
- ٤١٧/٢ باب ما يؤنث من جسد الإنسان ولا يجوز تكبيره
- ٥٢٥/٢ باب ما يؤنث من غير أعضاء الحيوان ولا يجوز تكبيره
- ٥٣٩/٢ باب ما يذكر ويؤنث من أعضاء الحيوان
- ٥٤٣/٢ باب ما يذكر من الأعضاء ولا يجوز تأنيثه
- ٥٤٦/٢ باب ما يذكر ويؤنث من غير ما ذكرنا
- ٥٦٠/٢ باب الأفعال المهموزة
- ٥٦١/٢ باب «أمس»
- ٥٦٤/٢ باب أسماء الفاعلين والمفعولين
- ٥٦٥/٢ باب الحروف التي ترفع ما بعدها بالابتداء والخبر وتسمى حروف الرفع
- ٥٧٠/٢ باب ما ينصب على إضمار الفعل المتروك إظهاره

٥٨٦/٢	باب ما يمنع من الاستفهام أن يعمل فيه ما قبله
٣/٣	باب الوقف
١٨/٣	باب «لو» و «لولا»
٢٥/٣	باب ما جاء منى بمعنى الجمع
٢٨/٣	باب ما يحذف منه التنوين لكثرة الاستعمال
٣٢/٣	باب أقسام المفعولين وهي خمسة
٣٢/٣	١ - تعداد المفاعيل وتعريف كل واحد منها
٣٢/٣	٢ - تسمية المفعول المطلق
٣٣/٣	٣ - تسمية المفعول
٣٣/٣	٤ - اختلاف النحويين في الحال
٣٤/٣	٥ - المفعول من أجله
٣٥/٣	٦ - المفعول معه
٣٨/٣	٧ - عدم جواز تقديم المفعول معه
٤٠/٣	باب موضع «ما» وهي تسعة
٤٤/٣	باب مواضع «مَنْ»
٤٧/٣	باب موضع «أَيَّ»
٤٩/٣	باب الحكاية
٥٠/٣	باب القول
٥٤/٣	باب حكاية الأسماء الأعلام بـ «مَنْ»
٥٦/٣	باب حكاية الأسماء النكرات بـ «مَنْ»
٦٠/٣	باب الحكاية بـ «أَيَّ»
٦١/٣	باب حكاية الجمل
٦٦/٣	باب من الحكاية
٦٨/٣	باب «ماذا»
٧١/٣	باب «إن» المكسورة الخفيفة
٧٤/٣	باب مواضع «أن» المفتوحة المخففة
٧٧/٣	باب الجواب بـ «بلى» و «نعم»
٨١/٣	باب «أو» و «أم»
٨٤/٣	باب النون الثقيلة والنون الخفيفة
٨٤/٣	١ - مواضع نون التوكيد
٨٦/٣	٢ - قسامها
٨٦/٣	٣ - الحركة التي قبلها
٨٧/٣	٤ - دخولها على الأفعال

٩٠/٣	باب الإخبار
١٠٦/٣	باب الجمع المكسّر
١٤٧/٣	باب ما يجوز للشاعر أن يستعمله في ضرورة الشعر
٢٥٣/٣	باب الإمالة